للديوان العزيز وقدم بغداد رسولا عن الملك الافضل فلما قتل الملك العادل دمشق اخرجه منها فساد الى بغداد فاكرم مورده وخلع عليه وولاه الخليفة قضا القضاة والمدارس والاوقاف والحكم في المذاهب الاربعة وحصلت له منزلة رفيعة عند الخليفة الناصر لدين الله ثم توفي العواتف نسأل الاقالة فاجيب فسافر الى جاه وباشر القضا مدة فعظم له دار وكان مع دار سمحا جوادا له شعر جيد وفضله وقد مدح السلفي وحدث عنه وتولى بحاه الى المتصف ورجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة رحمه الله

محمد ٩٩٨ بن جعفر بن احمد بن محمد ابن عبد العزيز قاضي القضاة ابو الحسن الهاشمي العباسي ثم البغدادي السامعي فقه على ابن الخل وسمع الحديث من جده وابي الوقت واجاز له ابن الحصين وابو العز كادش وغيرهما وعنه ابنه الحافظ جعفر بن خليل والبلداني مولده سنة اربع وتسعين ثم عزل عنها سنة ثمان وثمانين بسبب انه حكم في قصة ابهم فيها خمسين دينارا فالله اعلم ولزم بيته الى ان مات سنة خمس وتسعين وخمسمائة

محمد ٩٩٢ ابن عبد اللطيف بن ابي بكر محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن مأمون بن الحسن الرئيس الامير صدر الدين ابو بكر الازدي الخجندي مدرسة على طرق سحون بمر الاصبهاني وسن الرياسة والسيادة والفقه والعلم والمناصب فقه في المذهب وبرع وقتله متولي اصبهان تلك الدار سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

محمد ٩٩٢ بن ابي الطاهر عبد الوارث بن قاضي بصاه الدار المصرية ابي الفضايل هبة الله بن عبد الله بن الحسين الرئيس ابو اللخر الانصاري الادبي المصري الشافعي المعروف بابن الازرق ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة

محمد ٩٩٦ بن علي بن محمد بن محمد ابو البركات الانصاري الموصلي قاضي حماة نور الدين ثمان سنين ثم قاضي اعتيوط عشرين سنة فيما ذكره المنذري قال وله كتاب عيون الاخبار وغرر الحكايات والاشعار قال وله فيه وهم ظاهر وله اربعون حديثا للدارقطني روى لنا عن عساكر ومحمد بن ناصر وابي الحاه الهمداني وابي ابي عصرون وغيرهم مولده بتلبيس وخمسمائة وتوفي باسيوط في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ودفن عند مصلى العيد

محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي قاضي القضاة ابو العلى ابن قاضي القضاة زين الدين ابي الحسن بن قاضي القضاة ابي العلى المبجر بن قاضي القضاة ابي الفضل الزينبي القرشي الشافعي ولد سنة حسن وخمسمائة وتوفي الدهب على جماعة وكح مرة الله وعفا الرحيم ابو الحسن الدارابي بسعد بن سهل العلوي

يحيى الدين ابن الزكي خطيب القدس

والصابر

والصابر هبة الله بن عساكر وجماعة وعنه الشهاب القوصي في معجمه والجدين عساكر وغيرهما وبالاجازة احمد بن ابي الخير وكان اديبا بليغا فصيحا مفوها قال السمعاني شهاب الدين ابو سامة كان عالما ماهرا حسن الخط واللفظ صدوقا نبيلا تقدم بمكان اذا خطب فهو خطيب فاقه انشاها وكان مدة اوقاف الجامع الاموي ثم عزل عنه باس السلفي لما ضم اوقاف الجامع وذكر انه عزل نفسه عزله الناصي كمال الدين الشهرزوري امام الدولة الصلاحية ثم كمال الدين اسعد الناصي محيي الدين بن عصاد دمشق وعظمت منزلته عند صلاح الدين وسافر الى مصر رسولا عن الملك العادل الى الغور يحثه على عمل الفرنج وكان يحمي الناس عن الاشتغال بكتب المنطق والجدل وقطع مرة درسا في مجلس بوق وسابع شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

محمد ٩٩٦ بن علي بن ابي نصر محمد الامام ابو عبد الله البرقاني الفقيه الشافعي الاصولي تفقه بحاسان علي بن محمد بن علي المسلم وبرع في المذهب ودرس وقدم بغداد وتوددت اليه الطلبة ورام تدريس النظامية فعلت والده الامام الناصر لدين الله مدرسة وجعلته مدرسا فخلعوا عليه وحضر عهده الاعيان والى ربعه درس واعاد له والده وكان شيخا مهيبا له دربة في التفسير والفقه والجدل مع ما هو فيه من العبادة والصلاح ومحو فوات بالكوفة في بالصفة سنة وتسعين وخمسمائة

محمد ٩٩٧ بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن هبة الله ابن الهمزة وضم اللام وتسكين الهاء ومعناه بالرومي العقاب الامام البليغ عماد الدين ابو عبد الله الكاتب الاصبهاني ثم الدمشقي ويعرف بابن عساكر اخي العزيز وكان بالاصبهان سنة سبع عشر وخمسمائة وقدم بغداد سنة ثمان بالمدرسة النظامية على مذهب الشافعي ودرس على اسعد الميهني وابي منصور الجواليقي وسمع منه الحديث وابي منصور بن خيرون وابي الحسن السمسار وجماعة ولقاه ابن الخشاب والفرادي ودرس على الادب والعربية ثم عاد الى بلده اصبهان سنة بضع واربعين وبدرس في العلوم وسمع بمكة والحجاز على ابي المعالي الوركاني ومحمد بن عبد اللطيف الخجندي ثم عاد الى بغداد ويعاني الكتابة قال ابن خلكان وكان سابقا يعد بالعباسة وابن الخشاب ودرس الادب والشعر وله اشعار ما هو مشهور ولما مهر يعلى بالوزير عون الدين بن هبيرة بغداد تولاه نظر البصرة ثم نظر واسط فلما توفي الوزير اعمل الى دمشق وبها سنة اربع وستين وخمسمائة وهو قاضي القضاة قال ابن السمعاني رأيت بخطه عبد الملك بن الدين في

العماد الكاتب

وك

كما قد الاشارة علت سوله عند نور الدين واطلعه على سر دعته الى الصليبية الى بغداد في العام
المسجد ويوصله الى مدرسة المدرسة العادلية بدمشق سنة سبع وستين ثم رسمه في اسوار الديوان
سنة ثمان وستين فلما توفي نور الدين خان من حوله ولده فترك ما هو فيه وسافر الى العراق فلما
وصل الموصل بلغه جلوس صلاح الدين على سرير الملك بدمشق فتوجه واصحبه وانضم به وخلع عنه
واستخدمه فما زال يتقدم الاعمال ويصاهره والقاضي الفاضل يعاضده ويساعده في خدمة
السلطان صلاح الدين ونعم العادلان ثم لما مات صلاح الدين سعد عماد الدين في الاعمال ويولي على
المدرسة وكان فاضلا وارعا في درسه يتزاحم الفضلاء فيه لفوائده وفرائده فلما تولى
الملك العادل واستوزر ابن شكر عاد العماد الكاتب ولزم بيته واقبل على مصنفاته فجمع مصنفات
كثيرة منها كتاب الروض السامي وكتاب السيل والذيل وكتاب خريدة القصر وجريدة العصر الاول
منها على سير الوزراء الى العادل سعد بن علي الحظيري وهي دولة على رسم القصر وعصر اهل العصر
للباخرزي وهي دول على سمط الدرر للعتابي والتتمة دول على ذيل التاريخ لهرون بن المنجم والعماد
كتاب الفتح القدسي وعمدة الدولة والكتب الادبية المفيدة الحسن قال مدرس الدين المدرسة كان
جامعا للفضائل الفقه والادب الشعر الجيد وله الدر النظيم في المعالي النثر والنظم وصنف تصانيف
مفيدة للسلطان الناصر مع الاعصار والتجارب والبسط وحسن الخلق ما يتعلق بمن يشاهد لمثله توفي
في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة قال سبط الذهبي الحافظ اما احمد بن سلامة
ابو محمد بن محمد الكاتب ما علمت من عبد البيد ابا ابو محمد الصريفيني ما ابو حنيفة ما ابو القاسم التنوخي
اما علي بن المحسن ما شيخه ابو علي ابن الحسن ابن احمد ابن ابي الفهم التنوخي
فسأكم الجزء الى سمع عمر بن رسول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس في الاسلام ملبسة الشهرة
محمد بن محمود بن محمد سماد الدين ابو الفتح الطوسي يزيل بغداد احد مشاهير
الشافعية ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وسمع الحديث في الوقت وعني وبعد سافر
على محمد يحيى صاحب الغزالي ودخل بغداد ووعظ بها وصاهر قاضي القضاة
ابا البركات بن الدهقي وحج ورجع على طريق مصر فنزل بحماة سعد السعداء
وتردد اليه الطلبة والفقهاء وبنى له الملك نور الدين عمر بن شاهنشاه المدرسة المورنة
بمنازل العز وانتفع به جماعة كثيرة وكان جامعا للفنون ليس معظما للعلم واهله عند محمل
بالدنيا ووعظ بجامع مصر مدة وذكر الشيخ شمس الدين ابو شامة انه لما قدم بغداد وكان يركب
بسنجق والسيوف مسلولة والقاشية والطوق في عنق بغلته فسمع لذلك قدهد الى مصر ووعظ
واظهر مذهب الاشعرية ودعوته وسمع الحماسة وقال الوقت عبد اللطيف كان رجلا طويلا مهيبا

الجبر

الشماخ الطوسي

مقداما ساد الجواب في المحافل وكان يلقى الدرس وكتاب وعاء بين يديه كل احد وكان
هو مواجها للحرم شاكيا ظهره وكان يحفظ بطرفه ويده على المنوال المباشرة ويخلط الدعوة بالمراقبة قال
وركب يوم العيد وسمع بدمه ساد ما ساد هذا الملك العادل الغاشية على الصاحب وكان لهذا مصرا دا
دار الغاشية فرادا هل انا ان حد سالغاشية وحاز الى السلطان وعرف له الحق والامر اغبطه منه قال
والمتوفى الملك العادل ودرره من شكر للاوقاف قام قيامها صدا وسعيها لليوم لا للدرهم ابن
النجار يوفي بمصر في الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة تسعين وخمسمائة وحمله اولاد
السلطان على رقابهم ودفن الغد وفي الغد استخلفه على ابن الصلاح وحمل له شيخ الشيوخ وصدر العلماء في عصره
بعده على جامع دمشق وكان معظما عند الخاصة والعامة وعلقه مدار الفتوى في مذهب
الشافعي وجرت له حكاية عجيبة في بيعة الخليفة الناصر محمد بن محمود العلامة
وحيد الدين المروروذي احد كبار الشافعية ومدرسهم وعلى يديه كان ابتداء السلطان عماد
الدين محمد بن مام العودي الى مذهب الشافعي وكان حنفي المذهب فعمل دلائل والاساس اعني اساسه
والشافعي فاما اتاه هدى بسببها في الدين ولد للاسلام رحيم امير بوي
في رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة محمد بن المبارك بن ابي القاسم علي بن
المبارك الامام ابو القسم الواسطي ثم البغدادي الشافعي احد الادباء والعلماء المحررين في
المذهب ويعرف بالمحرر تفقه بالنظامية على ابي منصور الوزاز وابي نصر المبارك بن رزما
واحد علم الكلام وابي الفتوح محمد بن الفضل الاسفرايني وابي جعفر عبد السيد بن علي بن الرسوني
وسمع الحديث من ابي القاسم بن الحصين وابي بكر الانصاري وابي القاسم بن السمرقندي
وجماعة ودرس عنه يوسف بن خليل وكان ذكيا فصيحا ملما بالعماد
في شبيبته للامام ابي النجيب السهروردي في مدرسته ثم سار الى
دمشق فدرس بالمدرسة التي بسفله وهي الحارة حبيبة واتصل
بروحه من ساب الملوك واحد سماحوهر النوري فسمع عليه فاريحل
الى شيراز وبنى له ملكها مدرسة فدرس بها فلما جاء دولة ابن الصاحب
اخصه الى بغداد وولاه تدريس النظامية وخلع عليه خلعة سوداء وطرحه
وحضر درسه الاعيان والعلماء وكان يوما مشهودا قال
سبط الحافظ ابو عبد الله الذهبي رحمه الله تعالى برع في المذهب
حتى صار احد رجال زمانه وبعد ذلك معرفة الاصول والكلام
وراء عليه تواسط علم الكلام وصار انا اجمع لفنون العلم منه مع حسن

العبارة قال وخرج رسولا الى الملك خوارزم شاه الى اصبهان فمات في طريقه بهمدان في ذي القعدة سنة اربع وتسعين وخمسمائة وذكر الموفق عبد اللطيف انه كان ضليعا بالطوال ذكيا دقيق الفهم غواصا على المعاني غير متفاعل عند المناظرة يعود لها طلق سلاح ويستعمله احسن استعمال وذكر انه كان مشتغلا على ابي البركات صاحب المعتبر في علوم الاوائل خفيه

مكي ٥٩٣ بن علي بن الحسن ابو الحرم القرشي الحربوي نسبة الى حربا من عمل دجلة الفقيه الشافعي الضرير قدم بغداد وعلى ابي منصور الوزير وطرأ دمشق وهو شاب فسكنها وتفقه بها على جمال الاسلام وسمع منه ومن نصر الله المصيصي وعنه الحافظ الضياء وابن خليل وجماعة مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة به منصور

٥٩٧ ابن الحسن الامام ابو المكارم الزنجاني الشافعي معيد النظامية ببغداد ومدرس المدرسة الفقيه كان اماما مناظرا له معرفة بمذهب الشافعي وله حلقة بجامع القصر توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة به منصور

٥٩٥ علي بن الحسن علي بن اسعد بن جعفر شهاب الدين ابو الفضل المخزومي الطبري الفقيه الشافعي الصوفي الواعظ ولد بامل طبرستان سنة خمس عشرة وخمس مائة ونشأ بمرو وتفقه على الامام ابي الحسن علي بن محمد المروزي وسمع ابا سعد محمد بن اسعد بن علي العلامة بمرو ثم اسعد بالوعظ وسمع الحديث من زاهر بن طاهر وعبد الجبار الخواري وعلي ابن محمد المروزي وعنه ابو بكر الحازمي ومات قبله ويوسف وابرهيم ابنا خليل والضياء المقدسي والشهاب القوصي قال ابن النجار حدث ببغداد ايام سكن الموصل بحدث ودرس ثم اصل الى دمشق فادعى انه سمع مسلما والقراوي وهو ثبت متدين فاراد الناس سماعه منه سنة ثمان وتسعين فوقف على الدرس بن عساكر الحافظ الاخ الطوسي الست ووقف الناس وعصا له شيخ الشيوخ بن حمويه فسمعوه على باب دمشق في ربيع الاخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة به منصور

٥٩٨ بن محمد بن سلمة الامام ابو الفتح العماني السروي نزيل هراة احد علماء الشافعية سمع ببغداد وبمرو وعسكر مكرم والحافظ ابن عساكر بدمشق وعبد الله بن مصرور وعدة وسمع بمرو صحيح مسلم من الفراوي وسمع بها من ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن الحسن الصفار السمسار وغيرها وعنه ابن خليل في معجمه وفي حرف الواو وابن الاخضر وجماعة وكان جم الاحفال معدل الانقياد اسمع به جماعة واشتهر اسمه ببلده ورحل اليه جيد وبلغه درس ببغداد بمدرسة دار الذهب واعاد له الدرس ابو علي بن الربيع ودرس ابو عبد اللطيف بالمدرسة النظامية بسفط راسه فاشتهر به بقطعها وله بمحضر ابيه بقطعها في درسه فلما سقط هو والحصير شنع عليه الحضور بقطعها فخرج فلما حضر درس على الدرس وسبع هو على الجمهور بالفلسفة وكان بينهما مناظرات قال وكان الجمهور لا يقطع في المناظرة وكان ابن فضلان يطيل المناظرة ابن فضلان

ابن فضلان يشير بيده مع مخارج حروفه ونون مطرب اسمع على ابي الفتح حرف الحسن فلما رددي عمره بالصالح وتوفي في تاسع عشر سنة خمس وسبعين وخمسمائة تعليق عن صدوه ابو القاسم العزيز الفقيه الشافعي الصرير يعرف على ابي الحسن محمد المبارك بن الحلو وابي العزات بالكوفة على الشريف عز الرؤساء حمزة العلوي وسمع الحديث شعار القسم الملكي بدمشق وابي الحسن الطراح وجماعة وعنه ابن الربيعي وابن خليل واللاباني وجماعة وآخر من روى عنه اجازة احمد ابي الحسن وكان اخذ بتوفي ببغداد الشافعية بحماة وبها كانت وفاته ومدرسته بعده الدولة وكان يدرس العلوم حسن الكلام في المناظرة توفي ببغداد في الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلث وتسعين وخمسمائة

٥٩١ عثمان بن احمد بن محمد بن حسن الفقيه ابو الحسن الرصافي الواسطي الشافعي نزيل بغداد على ابي الحسن يوسف بن ابي سعد وسمع منه وابي احمد بن المبارك المزرفاني واشتغل بتلك وافتى ودرس تقريبا في سنة احدى وتسعين وخمسمائة ودفن بتلك الرصافة وهي بلد بين واسط ودير ابي صالح البصرة وبرصافة الكوفة ورصافة بسامرا وبرصافة الانبار وبمحلة ببغداد وبلد بالشام تعرف بهشام بن عبد الملك وموضع بقرطبة واخرى بمليانة واخرى بعرب اربعة بلد العشر في الدين الملك

الطبقة التاسعة عشر اصحاب الشافعي

الملك الموصل

ابن فضلان

رضي الله عنه الاولى فيما اورده سنة احدى وستمائة الى آخر سنة عشر السلطان ارسلان شاه بن السلطان عز الدين مسعود بن مودود بن الملك زنكي بن اقسنقر الملك العادل نور الدين ابو الحرث صاحب الموصل وابن صاحبها قال ابن خلكان كان ملكا شهما عارفا بالامور واصل الى مذهب الشافعي ولم يكن في بيت الاتابكية شافعي سواه وبنى المدرسة المعروفة بالموصل للشافعية ولما توفي درس في حسنها ودل ذلك انه كان له حرمة وهيبة قاله وانتقال في نقل الخرافات قال الشيخ شمس الدين ابو شامة وفي سنة سبع وستمائة كان بالموصل نور الدين ارسلان شاه على انه السلطان الملك العادل بقلعة دمشق على صداق بلغ الف دينار وكان العقد مع وكيله ثم انكشف الامر انه

الادبي

قدمات مرابام بالموصل وقال ابن خلكان توفي في التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة

٦٢ **الياس** بن جامع بن علي ابو الفضل الاربلي الفقيه الشافعي الشاهد الرحال الى بغداد تفقه بنظامية بغداد وسمع الحديث والخارج وتعاليق معلقه وكان يصر انصاعه السروطا توفي بمكة في ربيع الاول سنة احدى وستمائة وله خمسون سنة

٦٢ **الثقفي** الاعمى مدرس الاسعردي بدمشق كان يقعد بالجامع علما عارفا بالمذهب سلك مسلكا جليلا امامة اعمى على السيح سماع الدرامام وقال توفي في حدى القعدة سنة احدى وستمائة وحد الثقفي الاعمى مشتق فانه في اللغة العربية فعل امر هو الذي يعلم بنفسه دليلا ودرس بعده الجمال المصري وكيل بيت المال

٦٢ **الحسن** بن الحسن بن علي الفقيه الاجل الامجد الدين ابو المجد الانصاري الدمشقي السافعي المعروف بابن النحاس والد بسبب الحمام بطريق الصالحية يفقه على ابي سعد بن ابي عصرون وسمع السلفي وابن عساكر وغيرهما وعنه السمعاني الوصي وتوفي في حدى الاخرة سنة احدى وستمائة

٦٢ **يعقوب** بن الحسن بن علي بن عبد الله بن يحيى ابو نزار الحضرمي اليمني الصنعاني الدماري الفقيه السافعي المذهب الشاعر المفلق تفقه بنظار على الفقيه محمد بن عبد الله بن حماد وعنه ورد الى اليمن ودخل بغداد وهمدان وغيرها من البلاد ودار بلاد بلخ وطوس ومرو ونيسابور وسمع على الامام ابي العباس السافعي ومع جماعة والمسلم بن علاء شيخ السلفي ومعمر بن الفاخر وابي موسى المديني وروى عنه الركبان المنذري والبرزالي والضياء ابن خليل والشهاب القوصي والدماري قال المنذري هو احد من لقيته منهم هذا الشان وكان عارفا باللغة معرفة جيدة كثير الملاوة والتعبد والانفراد وقال عمر بن الحاجب كان اماما عالما حافظا بارعا اديبا شاعرا حسن الخط اذن وورع توفي في ثامن عشر جمادى الاخرة سنة سبع وستمائة ومن شعره ما رواه عنه الحافظ شهاب الدين القوصي

سقت لهما لساس من خرقه كأنما سرقت من مرد ار رضوان
امر من حنظل دوسر اللحس على حصى ومر الدهر محلوطا بعصفان
والطير تنتف في الاعصان صارخة كصارخات مزايبو وعبدان
وبعد هذا السار الحال فاعلم ما اطيب العيش في ابين وادمان

ومنهم من يقول هذا هو العيش الامانة فاني

٦٢ **عبد الملك** بن علي بن ابي فيروز بن عبد دوس تفقه على القاضي بالديار المصرية صدر الدين ابو القسم الحارثي الفقيه السافعي ولد بواحي الموصل في حدود سنة عشر وخمس مائة وتفقه بحلب على ابي الحسن علي بن سليمان المرادي وبدمشق على الحافظ ابي القسم بن عساكر وقدم مصر في سنة بضع وخمسين وستمائة وسمع بها الحديث وحرص له على تحصيل الحافظ الاربعين حديثا وكان مشهورا بالصلاح والورع وطلب

العلم تبيض بالناء المثناة من فوق وروى عنه الحافظ المنذري توفي خامس رجب سنة خمس وستمائة

ابن سكينة

٦٢ **عبد الوهاب** بن الامين ابي منصور علي بن علي بن عبد الله الامام العالم المحدث الفقيه البارع مسند العراق وشيخها ضياء الدين ابو احمد البغدادي الصوفي السافعي المعروف بابن سكينة وهي جدة امه ولد سنة سبع وخمسمائة في رمضان وقرأ القرآن واستظهر كثيرا من الروايات والوسيط ونحوها وسمع الحديث وقرأ الفقه على مذهب الشافعي وعلم الخلاف على منصور بن عبد الرزاق بن يوسف بغدادية وبكر الاشتغال بالبسيط والمهذب والوسيط وداوم على طلب العلم لا يرد واعلى سلام عليكم مسلمة من حرصه على المباحثة وبعد نظر الاحكام واحد علم الحديث عن محمد بن ناصر وصحبه ولزمه واخذ عنه الكثير من الفوائد والوسيط والوجيز وغير ذلك وطال عمره حتى رحل اليه وقصد من اقاصي البلاد فاستفاد بكثرة المباحثة بالحمل بن هانئ النسر والعمل الكثير وحفظ الاوقات ان مذهب من مذاهب الاسلام الا وهو يعلم ما له وما عليه ولو وقف سرعة وراء الاشعة والزهاد فما فاتت اكمل منه ولا اكثر عبادة ولا احسن سمتا وكان ثقة حجة سلفيا علما لعلام الدين روى عن ابيه وعن ابي القسم بن الحصين وزاهر الشحامي وخلق وليس في رحله الى البلاد شرقا وغربا التصوف سمع منه الحفاظ على احمد الرزاز والقاضي عمر بن علي وابو بكر الحازمي وخلق وروى عنه وهو حي ومن روى عنه الحافظ الضياء والشيخ الموفق والامام ابو عمرو بن الصلاح وابن خليل والرهاوي وروى عنه بالاجازة العز واحمد بن شيبان واخرون روى عنه المسند جمال الدين عبد الرحيم بن عبد اللطيف بن الرقام شيخ المستنصرية عاش بعده سبعة سنة توفي ابن سكينة في تاسع عشر ربيع الاخرة سنة سبع وستمائة قال الشيخ ابو شامة وكان يوما مشهودا وكان من الابدال

ابن دريباس
صلاح المهذب

٦٢ **عثمان** بن علي بن ابي دريباس الفاضي العلامة صدر الدين ابو عمرو الهذباني الماراني المصري الفقيه الشافعي اخو قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك يفقه في صباه بماردين على ابي العباس الحصري وعلق بدمشق على الفاضي ابي سعد بن عصرون وابي البركات الحصري شرح الحاوي وشرح المهذب وشرح الملخص للسميع ابي محمد الشيرازي في عشرين مجلدا الى كتاب الشهادات وشرح اللمع له في مجلدين وكان من اعلم الشافعية في زمانه قال الحافظ المنذري توفي في القعدة سنة اثنين وستمائة رحمه الله

٦٢ **علي** بن علي بن سعادة بن الحسن الفقيه الامام ابو الحسن الفارقي الشافعي يفقه بسنجار وارتحل الى بغداد فسمع بها الحديث وتفقه على الخلوتي الامام ابي المحاسن بن نداء وبفقده ورع وتقدم واعاد بالمدرسة النظامية وولي تدريس ابي الحسن الباهر وناب في القضاء وفي مدرسة النظامية وكان من كبار الشافعية ومات سنة ست وستمائة

٦٢ **علي**

ابن محمد بن جمال الاسلام ابي الحسن علي بن المسلم الفقيه شرف الدين ابو الحسن الدمشقي
الشافعي المعروف جده بابن بنت الشهرزوري اشتغل وسمع الحديث على جماعة منهم خاله
الصاين هبة الله والحافظ ابو القسم ابن عساكر ورحل الى بغداد ومصر وكانت له اليد
الطولى في الخلاف ومعرفة المذهب قال الشيخ شهاب الدين ابو شامة درس بالامينية
وبالرواحية للدراوه وكان عالما بالمذهب والخلاف ماهرا ثم اخرج من دمشق ومات بحمص
خرج اوائل ... وكانت وفاته تاسع جمادى الاولى سنة اربع وستماية وروى عنه
الصاين يوسف بن خليل والشهاب القوصي وقال كان من ... الشام المبارك
ابن محمد بن محمد الجزري ثم الموصلي كاتب الانشا بها الفقيه البارع العالم الشافعي له كتاب جامع
الاصول وكتاب النهاية في غريب الحديث وكتاب في شرح مسند الشافعي وكتاب الانصاف
في الجمع بين الكاشف والكشاف تفسيري الثعلبي والزمخشري وكتاب البديع في شرح
الفصول في النحو لابن الدهان وله ديوان رسائل وكتاب لطيف في صناعة الكتابة
وكتاب المصطفى المختار في الادعية والاذكار وكتاب المختار في مناقب الاخيار وغير ذلك
وكان عالما بالحساب وصناعة الكتابة وله حرمة وافرة واقام برباط ... مولده
سنة اربع واربعين وخمسماية بجزيرة ابن عمر ونشا بها ثم انتقل الى الموصل فسمع بها من
خطيبها يحيى بن سعدون القرطبي ولما حج سمع ببغداد من ابن كليب وغيره وحدث
واسمع الناس به وقرا الحديث والفقه والادب والنحو ثم اتصل بخدمة السلطان
ونوفق بالمبارك حتى باشر كتابة السر وصار ... مشاورا ... عاقلا ...
ذا بر واحسان ثم انه حصل له نقرس ابطل حركة يديه ورجليه وصار يحمل في محفة فاقام
بداره وانشا رباطا بظاهر بلد ... الموصل ووقف املاكه عليه
وكانت وفاته في اخر يوم من سنة ست وستماية رحمه الله تعالى
... واخوه ضياء الدين مصنف المثل السائر والاخر
عز الدين علي صاحب التاريخ وروى عنه ولده والشهاب القوصي وغير
واحد ممن روى عنه بالاجازة الفخر بن البخاري ٥
محمد ٦١ بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان الفقيه بها الدين
ابو عبد الله الاربلي الشافعي اخو ركن الدين حسن ونجم الدين عمر
والد قاضي القضاة بالشام شمس الدين ابن خلكان تفقه بالموصل
وسمع بها الحديث من يحيى الثقفي وتفقه ببغداد على ابن فضلان ...

ابن الاثير الجزري

من يحيى بن يونس وابن كليب وطائفة وحدث وتلى ودرس بها بالمدرسة المظفرية
توفي سنة سبع عشرة وستماية رحمه الله محمد ٦٦ بن عمر بن الحسين بن الحسن
ابن علي العلامة سلطان المتكلمين في زمانه فخر الدين ابو عبد الله القرشي البكري التيمي الطبرستاني
الاصل الرازي ابن خطيبها الشافعي المفسر المتكلم صاحب التصانيف المشهورة والفضائل
الغزيرة المذكورة اشتغل اولا على والده الامام ضياء الدين عمر وهو من تلامذة محيي السنة
البغوي ثم لما مات والده قصد الكمال السمناني فاشتغل عليه مدة ثم عاد الى الري فاشتغل على
المجد الجيلي صاحب محمد بن يحيى الفقيه احد تلامذة الغزالي واتقن علوما كثيرة وبرز فيها وتقدم
وساد وقصده الطلبة من سائر البلاد وصنف في فنون كثيرة فمن ذلك التفسير المشهور
وله تفسير الفاتحة في مجلد مفرد وله شرح الاسماء الحسنى وله مناقب الشافعي الذي فيه
من الحكايات الغرايب وقد شرح الوجيز اوائله وله شرح سقط الزند وشرح المفصل
والمحصول في اصول الفقه والمنتخب وله الاربعين في علم الكلام ونهاية العقول والمطالب
العالية وتاسيس التقديس وكتاب الملخص وشرح الاشارات والمعالم في الاصلين وغير
ذلك من المصنفات المتنوعة ومنها ما ذكره القاضي شمس الدين ابن خلكان وهو كتاب
السر المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم وقد قيل انه انما صنعه لام الملك خوارزم
وانما اعطته على ذلك جعلا ... ومنهم من انكر
ان يكون من مصنفاته والله اعلم وكان له مجلس كبير للوعظ وكان يتكلم ... ماجيدا
وله تمكن من الوعظ باللسانين العربي والتركي وكان يحضر مجلسه الناس على اختلاف اصنافهم
ومذاهبهم ويجي الى مجلسه الامرا والاكابر والملوك ويحصل له مكان بمجلسه رقة وتظهر
عليه خشوع ومات بسببه ناس ... محاجات
وفتن واوذي بسببهم واذاهم وكان ينال منهم في مجلسه وينالون
منه واخرج من بعض البلدان بسببهم فيما ذكره القاضي شمس الدين
ابن خلكان قال ثم عاد الى بلده وكان بها رجل طبيب له اموال ... فلما حضره
الموت اوصى الى الامام فخر الدين وكانت له ابنتان ولفخر الدين ابنان فزوجهما
بهما واتسعت الاموال على فخر الدين كثيرا واقبل عليه الملوك فصارت له
... دار وانعام كثيرة وصارت له سيادة ووجاهة وخدم وحشم
ثم اثنى عليه كثيرا وبالغ في وصفه ومدحه واما الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
فلم يكن ... عليه ... شانه ... الشيخ ابو شامة وذكر

الامام فخر الدين الرازي

احكام

انه خلف نماس الف دينار والله اعلم قلت حال امام فخر الدين
رحمه الله في فنون كثيره من العلوم واتسعت دائرته وتسلط في فن الكلام خاصه
حتى قيل انه كان يحفظ الستة لامام الحرمين في ذلك وله اختيارات كثيره
في كتب متعدده يرد بعضها بعضا ولكن الذي صنفه على طريقه اهل الكلام نهايه
العقول وهو من اجود كتبه واما ادلة الاربعين واما المباحث
الشرقيه فالغرض منها على طريقه الحكمة ومذهب الفلاسفه وكتاب المطالب
اجمع في ذلك كله وهي اخر ما صنف في ذلك وبعد الفراغ منها وبقي عليه منها
بقيه ثم ان الله سلم على وصوله الى هذا الفن حتى قال الشيخ محي الدين ابن الصلاح
رحمه الله اخبرني الشيخ الطوغاني عن ابن سمع الشيخ الرازي يقول
ليتني لم اشتغل بعلم الكلام وبكى وعن شيخه وكلاهما رحمه الله
نهايه اقدام العقول عقال واكثر سعي العالمين ضلال
وارواحنا في وحشه من علومنا وحاصل دنيانا اذى ووبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا
وكم قد رايتا من رجال ودوله فبادوا جميعا مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال فبادوا والجبال جبال
ثم يقول لو احسن الطرق الطبيعيه والمناهج الفلسفيه فلم اجد احدها يروي غليلا ولا
تشفي عليلا وراب اصح الطرق طريقه القرآن اقرا في النفي ربنا الله الغني وانتم الفقرا
وقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو الله احد واقرا في الاثبات الرحمن على العرش استوى تجاوزوا بهم
مرفوقهم والله يصعد الكلم الطيب واقرا ان الملك لله قوله هل علمت لله سميا
واقول وجميع الطلب من داخل الروح اي مقرونا هل ما هو الاهم الافضل الاعظم الاجل هو
لك وكل ما هو عيب ونقص فاسلبه عني وعنه وهذه وصيته عند موته رحمه الله الحبر
البحر الامام كمال الدين عمر بن الحسن بن دحيه الحافظ قدم علينا دمشق وكان احد ائمة
المذهب الظاهري يفتي على مذهب الاشعريه انا ابو الفتح يوسف بن ابي بكر القاضي
بحصن انا الكمال محمود بن عمر الرازي قال سمعت الامام فخر الدين يوصي تلميذه ابرهيم
ابن ابي بكر الاصبهاني يقول العبد الراجي رحمة ربه الوالي بكرم مولاه محمد بن عمر بن الحسن الرازي
وهو اول عهده بالاخره واخر عهده بالدنيا وهو الوقت الذي يتبين فيه كل انسان ما هو
مولاه هل انتهى احد الله تعالى بالمحامد الى ذكرها العظيم بل يكتفي في اشرف اوقات معارج

ونطق بها اعظم اساتيذ في اجمل اوقات شهاداتهم واحمده بالمحامد التي
يستحقها عرفتها او لم اعرفها لانه لا مناسبة للتراب مع رب الارباب وصلاته على اكمل
المقربين والانبيا والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين ثم اعلموا اخواني في الدين
واخلاني في طلب اليقين ان الناس يقولون ان الانسان اذا مات انقطع عمله
وتعلقه عن الخلق وهذا مخصص من وجهين الاول انه ان بقي منه عمل صالح صار ذلك
سببا للدعا والدعا له عند الله اثر الثاني ما يتعلق بالاولاد واولاد الخيانات اما
الاول فلعلمي انني كنت رجلا محبا للعلم فكنت اكتب في كل شيء واقف على كتبه
وكيفيته سواء كان حقا او باطلا الا ان الذي نظرته في الكتب المعتبره ان العالم
المخصوص تحت تدبير مدبر منزه عن مماثله المخترعات موصوف بكمال القدرة
والعلم والرحمه ولقد اختبرت الطرق الكلاميه والمناهج الفلسفيه فما رايت فيها
فايدة تساوي الفايدة التي وجدتها في القرآن لانه يسعى بك اولا في تعظيم الله والجلال لله
ويمنع من التعمق في ايراد المعارضات والمناقضات وما ذاك الا للعلم بان العقول
البشريه سلاشي في تلك المضايق العميقه والمناهج الدقيقه فلهذا القول كل ما
بينه فالدلايل الظاهره من وجوب وجوده ووحدته وبرائته عن الشركا في القدم
والازليه والتدبير والفعاليه فذلك هو الذي اقول به والقي الله عليه واما ما انتهى
الامر فيه الى الدقة والغموض وكل ما ورد في القرآن والصالح المتعين للمعنى الواحد فهو
كما هو والذي لم يكن كذلك اقول يا الهي العالمين اني ارى الخلق مطبقين علي انك
اكرم الاكرمين وارحم الراحمين فكل ما مدته قلمي او خطر ببالي فاستشهد
واقول ان علمت مني اني ما سعيت الا في تحريد اعتقاد انه الحق وتصورت انه الصدق
فلتكن رحمتك مع قصدي لا مع حاصل فذاك جهد المقل واني اكرم من ان
تضايق الضعيف الواقع في زلله فاغثني وارحمني واسترزلتي واصح صوتي يا من
لا يزيد ملكه نفرة التايبين ولا ينقص ملكه لحظا المجرمين اقول دنيي تابعة للرسول
محمد صلى الله عليه وسلم وكتابي القرآن العظيم وتعويلي في طلب الدين عليهما اللهم يا سامع الاصوات
ويا مجيب الدعوات ويا مقيل العثرات انا كنت عند حسن الظن بك عظيم الرجا
في رحمتك وانت قلت وانا عند ظن عبدي بي وانت قلت امن يجيب المضطر
اذا دعاه فهب اني ما جيت بشيء فانت الغني الكريم وانا المحتاج الذليل فلا تخيب رجايي

ما ابو بشر بن احمد بن حماد في طريق مصر ما ابو بكر بن ادريس بن عبد الحميد يقول كان احمد بن حنبل قد اقام عندنا بمكة على سفر بعد سفره فقال لي ذات يوم اودات ليلها هاهنا رجل من قريش له مكان ومعرفة قلت له فمن هو قال محمد ادريس الشافعي وكان احمد حسن قد جالسه بالعراق فلم يزل حتى اخذوني اليه وكان الشافعي يساله المسائل فجلست اليه ودارت مسائل فلما قمنا قال لي احمد كيف رايت هذا الغلام فقلت ما سمعت ما كان اخطأ فيه وكان دلالي على قريشيته يعني بعني الحسد وكان احمد يأمرني ان اكتب عن رجل من قريش مكون لهذه العرفة وهذا البيان او نحو هذا ان القول تمر ما مسلة يخطئ فيها اوعشرا اترك ما اخطأ وخذ ما اصاب قال فكان كلامه وقع في قلبي فجلست فغلبتهم عليه فلم يزل يقدم مجلس الشافعي رضي الله عنه حتى لا اكاد اقوم مجلس سنين قال وخرجت مع الشافعي الى مصر وكان رهن شاركاني العلو كمن في الاوسط فرجت في بعض الليالي فاري المصباح فاصبح بالغلام يسمع صوتي فسوال يحيى على الدار قطني فاذا قرطاس ودواة فاول فيه يا عبد الله مسوال فكر في معنى حديث او مسلة فخفت ان ارد هب على ما مرت بالمصباح وكتبته قلت صنف كتبة الحديث كلها بمصر في مدة نحو خمس سنين رحمه الله وقال ابن ابي الدنيا سمعت ابا سعيد احمد بن عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول قلت بمس الشعر

ارى دامائي سوف الى مصر وترد نها ارض الفاوز والفقر
فوالله ما ادري الى الخفض والغنى اساق اليها ام اساق الى القبر

قال ابو سعيد فسبق والله اليها جميعا رحمه الله ورضي عنه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم ما ابو بكر محمد ابو هيم بن علي سمعت ابو هيم بن علي بن عبد الرحيم الموصلي يحكي عن الربيع قال سمعت الشافعي يحكي يقول في قصيدة ذكرها لقد اصبحت نفسي تنوق الى مصر وترد نها ارض المها والقفر

فوالله ما ادري اللفوز والغنى اساق اليها ام اساق الى قبري

قال فوالله ما كان بعد قليل حتى سبق اليها جميعا رحمه الله وقال حرملة بن يحيى قدم علينا الشافعي سنة تسع وتسعين ومائتين عندنا بمصر وقال ابو عبد الله بن منده حدثنا عن الربيع سمعت شعيب بن عبد العزيز وهو ساجد يدعو لعلي الشافعي يقول اللهم امت الشافعي والا هيئ لك ملك يعلم الشافعي دلك فتبسم وانشا يقول

تمني رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها بواحد
نقل للذي يبغي خلاف الذي مضى تمنيا لخير من تمنيها فكان قد

وقد علموا لو يعلم العلم عالم لئن مت ما الراعي على مخلد ... وقد رد ا
ان حكمان من غير هذا الوجه وقد مات الشافعي ولم يبلغ بعد اقصب الاربعة وشرين سنة
وقال ابن خزيمة سمعت اسمعيل بن يحيى المزني يقول دخلت على محمد ادريس الشافعي في مرضه
الذي مات فيه فقلت يا ابا عبد الله كيف اصبحت قال فرفع راسه وقال اصبحت عن الدنيا
راحلا ولاخواني مفارقا ولسوء عملي ملاقيا وعلى الله وارد اما ادري روحي تصير الى الجنة
فاهنيها او الى النار فاعزيها ثم بكا وانشا يقول

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا منك لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما
فان تنتقم مني فلست بايس ولو دخلت نفسي بجرمي جهنما
ولولا كم بعفوك ما ملس عابد فكيف وقد اغوى صفيك ادم

وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر انا ابو الفضل محمد بن طاهر بن ابراهيم الوارني انا والدابو
علي حسن بن ابراهيم ما الشيخ اسمعيل بن موسى العجلي ما الشيخ ابو علي محمد بن عمر ما ابو علي محمد احمد
الخطب قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن شاكر يعني في داره بمكة الشافعي قال سمعت المزني
قال دخلت على الشافعي عند وفاته فقلت له كيف اصبحت يا استاذ فقال اصبحت عن الدنيا
راحلا ولاخواني مفارقا ولكاس المنية شاربا وعلى الله وارد اولسوء اعمالي ملاقيا فلا ادري الى
الجنة تصير بها هنيها او الى النار فاعزيها فقلت عظني فقال لي اتق الله وسل الاخرى في
قلبك واجعل الموت نصب عينك ولا تنس موقفك بين يدي الله وكن مراقبا على كل حال واحذر
محارم الله وادا فرايضه وكن مع الله حيث كان ولا تستصغرن شيا من امر الله عليك وان قلت وقابلت
بالشكر ولتكن صبورا شكورا وعد نفسك ميتا وتوقع كل يوم وليلة ان تلقى الموت واعف عمن ظلمك وصل من قطعك
واحسن الى من اساء اليك واصبر على الناس واحتقر بالدنيا واستقر بالله في امورك فقلت زدني
فقال ليكن الصدق لسانك والوفاء عادتك والرحمة شيمتك والسلامة طريقتك والحق مجاريك
والتودد سيرتك والكياسة فطنتك والطاعة معيشتك والرضا امانتك والفهم بصيرتك
والحياء اصطبارك والحق جلبابك والصدقة حرزك والزكوة حصنك والحياء متوك
والحلم وزيرك والتوكل درعك والرضا سجيتك والفقر ضجيعك والحق نايبك والحج والجهاد
بغيتك والقرآن مجدتك والله مونسك فما كنت عد صفته كما لجنة متواتية ثم راى يقرا باب
الصبر استعبر وانشا يقول . الهكا الله الحق ارفع رغبتي وان كنت يا ذا المن والجود مجرما

فلما نسي تلمي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تباطئني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
ومازلت تعفو عن ذنوبي وتتقي بي أن تعذبني وتكرما
فلولاك ما يقوى بابليس عابد بكيد وقد اغوى صفيك ادما
فان تعف عني تعف عن متمرد ظلوم غشوم ما يزال مأثما
وان تنتقم مني فلست بايس ولو ادخلني بجرمي جهنما

وعفوك ان يعفو اعم واشمل

وهذا اسناد غريب جدا وقال ابن ابي حاتم حدثني يونس بن عبد الاعلى قال الشافعي اعدل الي
السقم مالقي الشافعي فدخلت عليه فقال لي ما ماوسي اقواعني ما بعد العشرين وما به من
العنوان واخف القراءة واسقل فقرات عليه فلما اردت التنحنح قال لا تفعل عني فاني مكروب
قال يونس فعرضت الشافعي بقوافي ما بعد العشرين وما به ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم
او نحوه وقال السمعاني ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع
ابن سليمان المرادي يقول دخلت على الشافعي وهو مريض فسألني عن اصحابنا فقلت له انهم تكلموا
فقال لي الشافعي ما ناظرت احدا قط على الغلبة وددت ان جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب
يعني كتبه على اني لا انسب الى منه شيء قال هذا الكلام يوم الاحد وما توفي يوم الخميس
وانصرفنا من جنازته ليلة الجمعة فرأيناهلال شعبان سنة اربع وماتين قال الربيع
سمعت الشافعي يقول نيف وخمسون سنة قال البيهقي وقيل توفي يوم الجمعة وقال
ابن ابي حاتم سألت الربيع بن سليمان المرادي فقال الليث الخفاف وكان معدا عند القضاء ما العربي
وكان متعبدا قال رأيت لله مالك الشافعي في المنام كأنه يقول مات النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
الليلة وكأني رأيته يغسل في بيت عبد العزيز الدراوردي في مسجد الجامع وكان يقول لي يخرج به العصر
فاصبحت فقيل لي مات الشافعي وقيل يخرج به بعد العصر فقلت الذي رأيت في المنام
قيل لي يخرج بعد العصر وكأني رأيت في النوم حين خرج به كأن معه سريرا مواريه رده السرير
فارسل امير مصر لاخرج به الابعد العصر فحبس الى بعد العصر قال العزيزي فتممت
جنازته فلما صرت الى الموضع الواسع رأيت سريرا مثل سرير بلال المراوزة السرير مع سريره
قال الربيع توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العشا الاخرة بعد ما صلى المغرب آخر يوم رجب
ودفناه يوم الجمعة وانصرفنا فرأينا هلال شعبان سنة اربع وماتين وهكذا قال
غير واحد في تاريخ وفاته انه سنة اربع وماتين وقد تقدم انه ولد سنة خمسين ومائة يكون
عمره يوم مات اربعا وخمسين سنة رحمه الله ورضي عنه وقال الحافظ ابو احمد بن عدي قرأت

يوم بعثه وهكذا رواه النسائي من حديث ملك المرودي وابن ماجه من حديث
الزهري به وقال الترمذي حسن صحيح قلت وهذا ومن الافراد اجتمع في سنده
ملك من الائمة الاربعة وهذا عزيز جدا وقد روى الامام احمد في مسنده عن الشافعي الحديث
اخر غير هذا بل قد روي عن جماعة وذلك فيما رواه عبد الله بن احمد عن ابيه ما
سليمان بن داود الهاشمي ما الشافعي عن يحيى بن سليم عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف اربع ركعات واربع سجدات هذا
على شرط الصحيح ولم يخرجوه ومما استغرب مرويا به الشافعي رضي الله عنه مما رواه
الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي انا ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي انا ابو العباس محمد
يعقوب الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بخمس
وعشرين جزأ ثم قال الخطيب لا اعلم احدا رواه عن الشافعي ان لم يكن الربيع وهم فيه
لان هذا الحديث في الموطأ عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قلت
وهكذا اخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة والترمذي عن اسحق بن
موسى الانصاري عن معن بن عيسى القزاز كلهم عن مالك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم به وقال الحافظ ابو بكر البيهقي تفرد به الربيع عن الشافعي
وقد رواه المزني والزعفراني وحرملة عن الشافعي عن مالك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
قيل انه وهم فيه الربيع وقيل بل هو محفوظ عن مالك فقد انا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو الحسن علي بن عيسى بن ابرهيم الفقيه المامون انا ابرهيم بن ابي طالب وعبد الله بن
محمد بن عبد الرحمن قالا انا اسحق بن ابرهيم بن راهويه عن عبادة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الرطل في الجماعة
على صلوته وحده خمسة وعشرون جزأ باب ذكر المسايل التي انفرد
بها الامام الشافعي رضي الله عنه دون اخوانه من الائمة ابي حنيفة ومالك واحمد بن حنبل
رضي الله عنهم اجمعين وذلك مرتب على ابواب الفقه فمن كتاب الطهارة الى الصلوة
فمن ذلك انه كره استعمال الماء المشمس واختلف اصحابه فيه على وجوه
والمستند حديث لا تفعلي يا حميراء وهو ضعيف جدا من جميع طرقه والاثر عن عمر
لم يصح سنده ايضا والرجوع فيه الى الطب وقال في احد القولين نجاسة الماء
اذا مات فيه ما ليس له نفس سايلة كسائر الميتات ووافق في الغرائب احمد

فامتلره وجعل المرجع فيه ضابط الماء الى القلتين لحديث ابن عمر رض الله عنهما
وافقه احمد في روايه وقسم الماء الى طاهر ونجس وطهور ولذا عد احمد في روايه
وعنه قول في استعمال اواني الذهب والفضه ان النهي عنهما محمول على التنزيه
وافق في القول الاخر الدليله على التحريم وهو الصحيح وفي الحاديه وجهان احدهما
يجوز جلد الدلاه دحاما ابن موسى الحنبلي قول الشافعي والاصح في المذهب انه
لايجوز الحادها لانه ذريعه الى استعمالها وفاقا لهم وقال فيمن اشتبه عليه طاهر وما
نجس انه يتحرى ويتوضا بالماء الطاهر على مايغلب في ظنه مطلقا وعن الامام احمد انه لايتحرى
بل يتيمم وعن ابي حنيفه ان كانت الاواني الطاهره اكثر تحرى والا فلا وعن مالك يتوضا
بكل منهما ويصلي بعدد وعنهم روايات اخر غير ما ذكرنا والعرض انه عن كل واحد قولان
وكره السوال للمصلي بعد الزوال لازالة الخلوف بالفم وافقه احمد في روايه وحكى الترمذي
عن الشافعي انه لايكره والمحاربه هذه كقول الدلاه لعموم احاديث الترغيب في السوال وقال
بوجوب الختان على الرجال والنساء وعن ابي حنيفه انه سنه مطلقا وقال احمد بوجوبه
على الرجال وسنيته للنساء وقال انه يحرق في مسح الراس ما يطلق عليه المسح ولو على شعره
وافقه احمد في روايه وقال مالك واحمد في الروايه الاخرى باشتراط ان يستوعب
وعن ابي حنيفه مقدار ربع الراس والناصيه اوله اصابع روايات واستحب الشافعي تكرار
مسحه بلا العموم احاديث في الصحيح ونص بعضها في السنن ووافقه احمد في روايه
وهكذا في مسح الاذنين ووافقه في استحباب تكرار مسحهما بلا ماء وقال السائق يحرك
في مسح الخف ما يقع عليه الاسم وقال مالك يجب استيعابه وقال احمد يجب مسح اكثره وقال
ابو حنيفه يجب مسح مقدار بله اصابع وقال بانتقاض الوضوء من لمس النساء الاجنبيات
مطلقا لعموم الايه وله في ذوات المحارم قولان وقال مالك ان لمس بشهوه انتقض
والا فلا وقال ابو حنيفه لاينتقض الا ان لمس براس ذكره شعرها وعن احمد بلا مس وفاقا
كقول الشافعي ومالك والمساله لاينتقض مطلقا والله اعلم وقال في الجديد ما عاض
الوضوء ايضا مس حلقه الدبر وهو الرواية عن احمد وله قول اخر انه لاينتقض وفاقا للدلاه
وعنه في لحم الجزور قول حكاه ابن القاص انه ينقض الوضوء لحديث في صحيح مسلم
وهو روايه عن احمد والمشهور عن الشافعي انه لاينقض لقولهم وانفرد الشافعي بايجاب
الغسل من انزال المني مطلقا وان كان بغير شهوه خلافا لهم وكذا عنده يجب الغسل
على من خرج منه مني بعد الغسل وقال مالك لاغسل عليه وقال ابو حنيفه ان كان خروجه

بعد البول فلا غسل وان كان قبله وجب وعن احمد ثلاث روايات كالدلاه وقال
الشافعي من برئ صحيح وخرج بعسل الصحيح وسمع الخرج وقال ملك الغسل الصحيح ١٧
يسمع الخرج ولا يسمع وقال ابو حنيفه ان كان الاكثر صحيحا غسل ولا يسمع ولا يسمع
وان كان هرجا تيمم ولا مسح ولا غسل ومن كتاب الصلوه الى الزكوه الحديد ١٨
ومذهب الشافعي انه لا وقت للمغرب الا وقت واحد لحديث جابر وابن عباس رض الله عنهم
وهو روايه عن مالك والقديم وعليه الفتوى والمختار وجهه الدليل ان وقتها موسع الى غيبوبه
الشفق كقول الدلاه لدلاه احاديث في صحيح مسلم والحديث مذهبه ان يعجل العشا ١٩
افضل لعموم الاحاديث الوارده في فضيله اول الوقت والقول الاخر ان تاخيرها افضل
كقول الثلاثه لما ورد في ذلك من الدليل الخاص به وله قول اخر انه ان اجتمع الجماعه
عجل والله اخر والله اعلم وذهب الشافعي رضي الله عنه الى ان الاذان تسع عشر ٢٠
كلمه بتكبيرا ربعا في اوله مع الترجيع وهو اذان ابي محذوره وقال الامام مالك هو سبع عشر
كلمه بتكبير في اوله مرتين مع الترجيع وقال ابو حنيفه واحمد وهو خمس عشر كلمه بتكبيرا ربعا
في اوله من غير ترجيع وهو اذان بلال واختار الشافعي اقامه بلال رضي الله عنهما احدى ٢١
عشره كلمه الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوه ٥
حي على الصلوه حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوه قد قامت الصلوه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
ووافقه الامام احمد في روايه وقال مالك الاقامه فرادى لها الا انه يقول قد قامت الصلوه
مره واحده فجعلها عشر كلمات وقال ابو حنيفه الاقامه هي الاذان مثنى مثنى كما تقدم
وزاده قد قامت الصلوه مرتين فجعلها سبع عشره كلمه والحديد مذهب الشافعي انه ٢٢
لا سوت في اذان الصبح وقال في القديم هو سنه لقول الدلاه وهو المفتي به للحديث وقد
اختلفوا في موضعه من الاذان وقال في الجديد وصل باجتهاده الى الصلاه من الخطا ٢٣
لزمه الاعاده وقال في القديم لا اعاده عليه كقول ابي حنيفه واحمد وقال مالك ان سن
انه كان مخطئا قال اعاده عليه وان كان مستدبرا فعنه روايتان ومن انفراده الجهر
بالبسمله في الصبح والاولتين من العشا وقال ابو حنيفه واحمد يسران بهما وقال مالك ٢٤
لا يقرؤها بالكليه ثم هي عند الشافعي رضي الله عنه من اول الفاتحه انه على الصحيح ودل بعض
ايه وكذا من سائر السور على اصح الطريقين وقال مالك وابو حنيفه ليست بايه لا من الفاتحه
ولا من غيرها وقال احمد ليست ايه من غيرها روايه واحده وهل هي من القرآن على روايتين
وعنه انها نزلت منفصله عن السور للفصل بينهما وليست منها والله اعلم ثم الجديد ٢٤

٢٦ ومذهبه انه يجب على المأموم قراءة الفاتحة فيما اسر فيه الامام وجهر لعموم قوله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وقوله القديم انما الخطبة في الجهرية ويجب
في السرية وقالوا في المشهور عنهم ليس على المأموم قراءة لا في الجهرية ولا السرية لما في الحديث
٢٧ من كان له امام فقراءته له قراءة وقال الشافعي يؤمن الامام على قراءة نفسه وله في
المأموم قولان وقال مالك يؤمن المأموم وعنه في الامام روايتان وقال ابو حنيفة لا يؤمن
هذا وله هذا وقال الامام احمد يؤمن هذا وهذا للحديث اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق
٢٨ تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه والحديث والمذهب انه يسن قراءة السورة
في الاخريين من الرباعية وقال في القديم لا يسن وعليه الفتوى وهو قول الثلاثة وقال
٢٩ الشافعي يصح صلوة من قرأ في صلوته من مصحف وعن الامام احمد مثله وعنه ان ذلك يجوز
في النافلة دون الفريضة كمذهب مالك وقال ابو حنيفة تبطل صلوة من فعل ذلك مطلقا
٣٠ وقال الشافعي لا يجري السجود على لون العمامة خلافا للثلاثة الا رواية عن احمد كالشافعي
٣١ وقال في الجديد يستحب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول ولم يستحبه في القول
٣٢ الاخر كمذهب الثلاثة وقال الشافعي يوجوب التشهد الاخير وهو المشهور عن احمد
وعنه رواية كقول ابي حنيفة ومالك انه سنة وليس بفرض ثم اختلفوا اي التشهدات افضل
فاختار الشافعي ما رواه ابن عباس لانه اكثرها وهو في صحيح مسلم واختار مالك ما رواه
في موطئه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال على المنبر واختار ابو حنيفة واحمد تشهد ابن مسعود
٣٣ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيحين ومذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير فرض لا تصح الصلوة بدونه حلافا لهم وقد
ادعى بعضهم ان الشافعي رضي الله عنه تفرد بهذا المذهب دون العلماء ولا سلف له فيه
وليس كما قالوا بل روي هذا عن ابن مسعود وجابر وابن عمر وعلي ومجاهد والشعبي والباقر
وغيرهم وهو الذي اختاره الامام احمد بن حنبل في اخر امره وصار اليه وذهب اليه ابن
الموازي من المالكية وقد افردت في ذلك مصنفا حتى انه اختلف اصحاب الامام احمد
في وجوب الصلوة عليهم كما ارشدهم الى ذلك في الحديث الصحيح الى اخره قال لان احدا اختار
٣٤ دليل ومذهب الشافعي ان الامام والمنفرد يقنت في صلوة الصبح بعد الرفع من الركعة
الثانية جهرا هذا هو الصحيح في المذهب وقال مالك القنوت قبل الركوع العالي وقال
ابو حنيفة واحمد القنوت في الوتر لا في الصبح ثم اختلفا في محله كحلاف الشافعي ومالك
٣٥ في الصبح فابو حنيفة قبل الركوع واحمد بعده وحاده المذهب انه لا يتأكد بسجود السهو

للسامع بخلاف المالي والمسمع وقال احمد ومالك يتأكد في حق الجميع وان تفاوتوا واوجبه
ابو حنيفة على الجميع واختلفوا في تعداد سجود السهو وهو ونعسه فقال الشافعي في
الجديد هن اربع عشرة سجدة متحدة في الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم وسجدتان
في الحج والفرقان والنمل والم تنزيل السجدة وحم السجدة والنجم واذا السماء انشقت واقرأ
وانما تتحد ص سجدة شكر ليست من عزائم السجود عنده وذلك مراده الا رواية
ق عن احمد وقال ابو حنيفة هن اربع عشرة وليس اسقط التي في اخر الحج وعوض عنها سجدة ص
وقال مالك هن احدى عشرة فاسقط التي في اخر الحج والتي في النمل وهي التي في البحر والانشقاق
واقرأ واعتبر سجدة ص وهو القول القديم للشافعي وقال احمد هن خمس عشرة فالاربع
٣٦ عشرة التي ذكرها الشافعي مع زيادة سجدة ص والله اعلم وقال ابن سجود السهو سنة ان
تترك جاز وقال ابن حامد هو واجب وهو المشهور من مذهبه في جبره نقصان
٣٧ عن نقصان وواجب وانه استحب ثم مذهب الشافعي في الجديد ان محله قبل السلام مطلقا
ن الا ان يتكلم بعد السلام وقال ابو حنيفة محله بعد مطلقا وقال مالك ان كان عن نقص
فقبله وان بعد فان جمعا سجد قبله وعن احمد روايات منها انه يتبع ما ورد في الحديث
فيسجد كما جاء وما عداه فقبل السلام واتفق الائمة على كراهة حضور المرأة الشابة الجماعة
قال الشافعي وهكذا حكم العجوز التي يشتهى مثلها وقال مالك واحمد لا يكره ذلك للعجائز
٣٩ وقال محمد الحسن عن ابي يوسف عن ابي حنيفة لا يكره لهن الا في الفجر والعشاء ويكره في
الباقي ونا نقول يصح صلوة القارئ خلف الامي والجديد انه تصح صلوة من قرأ مالك واحمد
وعند ابي حنيفة انه لا تصح صلوة المأموم ولا الامام اتفاقا والشافعي قول اخر هو انه تصح
صلوته ورواه في السنن دون الحجة به لانه في السنن لا يحمل الامام عن المأموم القراءة وهذا
٤٠ القول مراده ايضا ومالك الشافعي يصح صلاة المعرض حلف للكسلان ومن يصلي وراء
خلف فرض اخر سواء وافقه او خالفه في العدد خلافا لهم ونا نقول اخرا انه يجوز الجمع
٤١ بين الصلاتين في السفر القصير والقول الاخر كقولهم انه لا يجوز الا في الطويل ومنع
٤٢ ابو حنيفة من ذلك الا بوقوفه ومنع له في جماعة وقال الشافعي يجوز الجمع بين
الظهر والعصر والمغرب والعشاء بعذر المطر في الجماعة لحديث ابن عباس وقال مالك
واحمد يجوز ذلك في المغرب والعشاء ولا يجوز في الظهر والعصر وابو حنيفة اسد منعا
لهذا وهذا مطلقا وقال الشافعي يوجوب الجمعة على من سمع النداء سواء كان بمصر من
٤٣ البلد قليلا او كثيرا وقال مالك واحمد ان كان بمصر منهما فوسع فادونه وجب عليه

الحضور والاذان وقال ابو حنيفه لاتجب الجمعه الا على اهل المصر ولا تجب على الحاجين عنه
ولو سمعوا النداء وقال الشافعي لا تعقد الجمعه الا بمن ينعقد به الاحرار البالغين عقلاء مقيمين
في الموضع لا يظعنون عنه شتاء ولا صيفا الا لظعن حاجه وقال ملك تنعقد بمن سوى
بهم قريه ويكون بينهم البيع والشراء من غير حصر وقال ابو حنيفه لا تعقد الا في مصر
جامع عظيم ومعه ابو يوسف سلمه غير الامام وعن احمد روايات كالجماعه امام ومأموم واثنان
مع الامام وكقول الشافعي وعنه لابد وخمسين نفسا وقال الشافعي يجوز الجلوس
بين الخطبتين وقالوا هي سنه قال ابو حنيفه واحمد وكذا القيام فيهما سنه ايضا
وقال الشافعي في الجديد لا يحرم الكلام حال الخطبه على الخطيب ولا المستمع دون الخطيب
وقال ابو حنيفه وملك والشافعي في القديم يحرم الكلام حينئذ عليهما قال ملك للامام
ان يكلم في الخطبه بما فيه مصلحه كزجر الداخلين عن الزحام ونحو ذلك واذا كلم احدا على
التعيين جاز لذلك الرد عليه لقصه عمر وعثمان رضي الله عنهما وقال الشافعي فيما اذا صلى
مع الجمعه ركعه ثم دخل وقت العصر انهم يتمونها ظهرا وقال احمد وملك يصيرون داخلين
تبطل الصلوه بالطعه وتستانفون صلاه الظهر فرادى وكذا قال ملك فيما اذا لم يدرك ركعه
من وقت الجمعه بل اقل منها او لم يدرك شيئا بالكليه انهم يصلون الظهر فرادى وقال
الشافعي في مثل هذا اصلوا الظهر جماعه والله اعلم ومذهب الشافعي انه يستحب ان يكبر
في العيد تعد تكبيس الافتتاح سبعا في الاولى وخمسا في الثانيه بعد تكبيس القيام وقال ملك
واحمد في احدى الاولى بعد تكبيس الافتتاح ستا في الثانيه خمسا وقال ابو حنيفه تسعا في
الاولى قبل القراءه وثلاثا في الثانيه بعد القراءه له وفي نبز القراءتين روايتان عن احمد
وقال الشافعي لا يصلي في المصلى في العيدين ان تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
الله اكبر ولله الحمد ويكبر ثلاثا ولا يشفع التكبير في اخره وقالوا بل الافضل ان يشفع التكبير
في اوله واخره كالاذان واما وقت التكبير في عيد الفطر من رويه الهلال الى ان يخرج الامام
لصلوه العيد وهو رواية عن احمد وفي قول عنه الى ان يحرم بصلوه العيد وفي قول الى ان يفرغ
منهما وعن احمد رواية اخرى الى ان يفرغ من العيد والخطبتين وقال ملك يكبر في
يوم العيد دون ليله الى ان يخرج الامام لصلوه العيد وقال ابو حنيفه لا يشرع التكبير
في عيد الفطر اما عيد الاضحى فعن الشافعي في ابتدائه ثلاثه اقوال احدها وهو
الجديد في المذهب انه يبتدئ من صلوه الظهر يوم النحر ويختم بصلوه الصبح من آخر ايام التشريق
وهو ملك والثاني من ليله النحر الى صلوه الصبح من آخر ايام التشريق والثالث من صبح يوم عرفه

الى صلوه العصر من اخر ايام التشريق وعليه عمل الناس اليوم وهذا القول والذي قبله
من افراد المذهب وقال ابو حنيفه يكبر من صلوه الصبح يوم عرفه الى صلوه العصر من يوم
النحر ولا يرى عند هؤلاء من الحلال والحرم وقال احمد يكبر الحاج يكبر الحال من صلاه الصبح
يوم عرفه الى العصر من آخر ايام التشريق والقول الثالث للشافعي وان كان محرما من ظهر
يوم النحر الى العصر من آخر ايام التشريق ثم اتفقوا على ان ذلك مشروع بعد صلوه الفريضه
في الجماعه واختلفوا في النفل هل يلحق بالفرض او قال الشافعي في احد قوليه يكبر خلف النوافل ٨٢
ايضا والقول الثاني لا يكبر لهم وانفرد الشافعي باستحباب صلوه العيد في المصلى الا ان يضيق
على الناس بحيث ترى الصحراء وقال الليث يستحب في الصحراء الا ان يكون ثم عذر من مطر ٨٣
او نحوه فيصلون في المساجد وقال الشافعي يجوز التنفل قبل صلوه العيد للامام والمأموم في
المسجد لكن يستحب ان لا يصلي قبلها وقال احمد يكره التنفل قبلها ولا بعدها مطلقا وقال
ابو حنيفه لا يتنفل قبلها مطلقا ويجوز التنفل بعدها مطلقا وقال ملك ان كان في المصلى فانه
لا يتنفل لا قبلها ولا بعدها وان كان في المسجد فعلى روايتين احدهما كالمصلى والثانيه ٨٤
له ان يصلي ركعتين قبل الجلوس وانفرد الشافعي باستحباب خطبتين بعد صلوه العيد في
الكسوف وافقه احمد في روايه عنه ولا يختلف مذهبه انها تفعل في اوقات الكراهه وهو رواية
عن ملك واحد المشهور عنهما انه يدرك بمسجد ولا يصلي وقال الشافعي يجوز لكل امراه على ٨٥
زوجها وان كانت ذات مال خلافا لهم وقال في الجديد الولي اولى بالصلوه على قريبه والموالي وقال
في القديم بل الموالي اولى كقول ملك وابي حنيفه وقال احمد يعدم الوصي ثم الموالي ثم الولي وقال
انه يسرح شعر الميت تسريحا خفيفا وقالوا لا تسرح وله قول انه يحنط الميت اذا لم يحرم وقال ٨٧
الحسن لا بأس بتطييب الاطفار وقص الشارب وهو رواية عن احمد ومنع الباقون من ذلك حتى قال ملك ٨٨
يعزر من فعل ذلك وقال يجوز تغسيل الرجل المراه اذا كان محرما منه ومعوار الدار والجاريه
ملك عند عدم الف وقال الشافعي يصلى على الميت في قبره ما لم يبل جسده وان كان صلي عليه ٨٩
قبل ذلك وقال احمد الى شهر وهو وجه في المذهب وقال ابو حنيفه لا يصلى عليه في القبر الا اذا
لم يكن الولي صلى عليه فيصلي عليه الى ثلثه ايام وقال ملك لا يصلى عليه الا اذا لم يكن قد صلي عليه
او صلي بغير اذن الامام او الولي ولنا وجه انه يصلى عليه الى ثلثه ايام ووجه انه يصلى عليه ابدا ووجه
انه انما يصلى عليه مرة كان من اهل الصلوه عليه عند موته فامام او من اهله اذن فلا يشرع له
الصلوه عليه وعلى كل حال فلا تشرع صلوه الجنازه على غير النبي صلى الله عليه وسلم وان كان جسده
لم يبل لما روي انه عليه السلام لما سل سعد بن معاذ من قبره وجد ريحا طيبة وفيه وجه غريب في المذهب ان ذلك يستحب

والله اعلم وقال الشافعي باستحباب تسطيح القبور وحدث على لا ترى قبورا مشرفة الا سويتها
واستحبوا التسنيم وهو وجه عندنا لان قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما لا مشرفا ولا
لاطيا ومن باب الزكوة قال الشافعي رضي الله عنه ثمن وجب عليها بنت
مخاض وليست عنده ولا ابن لبون انه يخير بين شراء بنت مخاض او ابن لبون وقال
ملك واحمد يتعين عليه شراء ابنة مخاض وقال ابو حنيفه يخير هو في اي قيمتها وقال انه
يجزي الصغيره عن الصغار في الغنم وقال الا ابو جعد الاكبيره بالقسط كما توخذ الصحيحه
عن المراض بالقسط ومذهب الشافعي ان الذهب لا يضم الى الفضه في اكمال نصابها لان لهما
اصلين واتفق الشافعي في احدى الروايتين عنه في ذلك وقال الشافعي ثمن اخرج المكسر عن
الصحاح انها لا تجزيه مطلقا وقال ابو حنيفه يجزيه مع الاساءه وقال احمد لا يجزيه حتى يخرج
ما بينهما من الصحاح وعن ملك نحوه وله قول ان زكوة العروض الحول وهو عن رب جداد والشهور
عنه وجوبها لكمال الجماعه ثم انه يقول يوجب يوم العرض اشتراه وذهب ان نصف
اوعين فان بلغ نصابا زكاه والا لا وقال ابو حنيفه والا يوم ما هو اسهل التسالين وعن
احمد كقولنا وعند الشافعي انه اذا انقصت قيمه العروض في اثناء الحول عن النصاب فان ذلك لا ينقض
الحول فيما بقي منه النصاب لانه لا تجب الزكوة والحاله هذه وقال ملك واحمد يا نصاب نقص
اثناء حوله فلا زكوة فيه العروض وغيرها سواء وقال ابو حنيفه متى كان النصاب ملاء في ابتداء
الحول وانتهائه وجبت الزكوة وله قولان مطلقان في الاس هل يمنع وجوب الزكوة
ام لا والمشهور انه لا يمنع وهم يفرقون بين الاموال الباطنه فلا تجب فيها الزكوة مع الدين
بخلاف الظاهره وعنده انه لا يضم الحنطه الى الشعير ولا الى شيء من القطاني في اكمال
النصاب وقال مالك تضم الحنطه الى الشعير والشعير الى القطاني وعن احمد كالشافعي ومالك
وعنه انه يضاف كل جنس من هذه الاجناس الى الاخر مطلقا واما ابو حنيفه فعنده لا يفتقر
شيء من ذلك الى النصاب بل يخرج من قليله وكثيره ولا يفتقر الى ضم شيء منها الى الاخر
واعتبر الشافعي الحول في زكاة المعدن في احد قوليه خلافا لقولهم وقال فيمن وجد
ركازا في داره ان ادعاه فهو له والا فهو لمالك الدار اولمن ادعاه والا فهو لقطه
ان كان عليه اسم الاسلام والا ففي بيت المال مع الاموال الضايعه ودليل رواية عن احمد وقال
ابو حنيفه خمسه الواحد والباقي لصاحب الخطه او لورثته بعده فان لم يعرفوا فلبيت
المال وقال اصحاب ملك هو لواجده بعد تخميسه وهو رواية عن احمد وقال بعضهم ان كان الارض
فتحت عنوه فهو للجيش والا فلمن صالح عليها وقال بعضهم هو لصاحب الارض الاول

وقال

وقال في القديم فيمن منع زكوة ماله انها توخذ منه قهرا وشرطه ماله بعد ورود المقتضي حدث
بعد حكم عمر الله عز وجله وقال في الجديد بعزر كقول مالك وعن احمد نحو ذلك فان
اداها والا اخذ ولم يحكم بكفره وعنه يكفر وقال ابو حنيفه يطالب بها فان امتنع حبس حتى
يودي بكسر الخفوف ومذهب الشافعي ان البراشرف اجناس صدقه الفطر وقال
ملك واحمد التمر ثم الزبيب اعلاها ثمنا ومذهبه وجوب استيعاب اصناف الزكوة بالا
خلاف الا احمد في رواية وله في المولفه تفصيل واقوال منها هو من افراد عن اخوانه
كما هو مفصل في موضعه ولذلك له في الفارمين تفصيل اخر وعند الشافعي ان ابن السبيل
هو المجتاز والمنشيء سفرا ايضا وهو رواية عن احمد والمشهور عنه كقول ملك وابي
حنيفه انه المجتاز فقط وقال الشافعي اقل ما يدفع الى كل صنف وقالوا
يجزي الصرف الى واحد من كل صنف وحد الشافعي العنى الذي لا يجوز معه اخذ الزكوة
مالكيا به وهو رواية عن احمد وحده احمد في الرواية الاخرى بملك خمسين درهما او قيمتها
ذهبا وان لم يملكه وهو رواية في مذهب ملك ولهم اعني المالكيه رواية بتحديد ذلك
بما يغني وحد ذلك ابو حنيفه بملك النصاب فان ملك دون ذلك ولو بدانق وذهب
الشافعي انه يجوز للمراه صرف زكاتها الى زوجها لحديث زينب امراة ابن مسعود
وهو رواية عن احمد والمشهور عنه قول ابي حنيفه انه لا يجوز وقال ملك ان كان
يسقط بالزكوة في بعضها وسوى بينها لم يجز وان كان له اولاد وغيرهما او نحو حمار ومن

كتاب الصيام المشهور مذهب الشافعي اذا راى اهل بلد الهلال ما يجب

عليهم وعلى من وافقهم في ذلك المطلع الصيام فان اختلف المطالع فلا يتعدى وجوب
الصيام الى غيرهم وعند ابي حنيفه واحمد اذا راه اهل قطر وجب على اهل الارض الصيام
ولا يجب الصيام بالحساب ولا يرجع في ذلك الى قول المنجم وعن ابن سريج وعن اصحابنا
بلى اذا اخبر بذلك وعدل قوله لان ذلك يغلب على الظن وجود الهلال يصح علم
النسيء والله اعلم ومذهب الشافعي في الاسير اذا اجتهد فصام شهرا ولم يوافق
رمضان انه يجزيه دليل في احد قوليه خلافا لهم ومن طلع عليه الفجر وهو مجامع فان نزع
مع طلوع الفجر صح صومه وان استدام بعده لزمه القضاء والكفاره وقال احمد
متى طلع الفجر وهو مجامع لزمه القضاء والكفاره سواء نزع او استدام وقال ابو حنيفه
ان نزع مع صح صومه وان استدام فعليه القضاء بلا كفاره وقال ملك ان نزع مع
لزمه القضاء وان استدام فالقضاء والكفاره وله قول في الموطوه في نهار رمضان

٨٢ مكروه او نائمه انه لا يفسد صياما خلافا لهم ومذهب الشافعي ان مراقبة الجماع
٨٣ لا كفاره عليه وافقه احمد في روايه وخالفه الباقون وله قول فيمن تجر عن كفاره
٨٤ الجماع انما تستقر في ذمته وقال في الاخر تسقط عنه كقولهم ومذهبه ان من
٨٥ قطر في احليله شيأ انه يفطر وبه قضى خلافا لهم ومذهبه فيمن مات وعليه صوم
رمضان او نذر انه يطعم عنه عن كل يوم مد من طعام هذا هو الجديد من قوليه
وقال في القديم يصام عنه فيهما اعني النذر والقضاء وقال ابو حنيفه ومالك ان
اوصى بشيء من ذلك فعل عنه والا فلا وقال احمد يطعم عنه في القضاء ولا يصام
٨٦ عنه في النذر ولا يطعم والله اعلم ومذهبه ان ارجا الليالي لطلب ليلة القدر
ليلة احدى وعشرين وليلة وعشرين من شهر رمضان وقال احمد ليلة سبع وعشرين
٨٧ ارجا وقال مالك تطلب في الاوتار من العشر الاخير وعن ابي حنيفه انها تطلب
في جميع السنه والله اعلم ومذهب الشافعي ان الصوم ليس بشرط في صحه الاعتكاف
٨٨ نعم اراد وافقه احمد في روايه وخالفه في الاخرى ومالك وابو حنيفه لم يصحح الاعتكاف
نعم اراد بدونه ومذهبه ان من نذر الاعتكاف ليلا لم يلزمه نهارا او نهارا لم يلزمه ليلا
ولو نذر اعتكاف يومين متتابعين لزمه اعتكافهما ولا يلزمه الليله التي بينهما نص عليه
وقد اختلف الاصحاب فيهما على وجهين وصحوا انها لا تلزمه والغرض من هذا ان مذهب
الليله فيمن نذر اعتكاف شهر رمضان ولم يشرط السابع انه يلزمه اعتكافه بلياليه
ونص احمد فيمن نذر اعتكاف يومين انه يلزمه الى سبعه ابل يذهب ابي حنيفه فيمن نذر
اعتكاف يومين انه يلزمه اعتكاف يومين وليلتين فيدخل المسجد بعد غروب
٨٩ الشمس حتى يستكمل ذلك وابلغ من ذلك مذهب مالك فيمن نذر اعتكاف يوم انه لا
يصح حتى نصف الليله والله اعلم ومذهب الشافعي فيمن جامع ناسيا وهو
معتكف انه لا يبطل اعتكافه خلافا لهم واوجب احمد مع ذلك الكفاره في احد
٩٠ الروايتين عنه ومذهبه في المعتكف يخرج الى الجمعه ان شرط في نذره ذلك والا بطل
وقال مالك يبطل بكل حال وقال ابو حنيفه واحمد لا يبطل شرطا ولم يشرط
٩١ لانه مستثنى بالشرع وقد قيل ان النذر عند الشافعي فيمن نذر الاعتكاف صائما
انه يتكلم وله العدول الى نذره لحديث ابي اسرائيل وزينب الاحمسيه وما اظن
بقيه الائمه يخالفونه في هذا والله اعلم فان الصمت مطلقا من البدع في الاسلام
وانما هو من امور الجاهليه كما قال الصديق فالعوام ما لنذر لا يلزم والله اعلم ومن

٩٢ كتاب الحج قال الشافعي رضي الله عنه لا شرط في وجوب الحج على المراه وجود
المحرم وكذا في كل ملك بشرط ان يحج مع جماعه نسوه واما الشافعي فيقال لها ان تسافر
٩٣ مع امراه واحده وحدها اذا كان الطريق امنا على الصحيح من المذهب وللشافعي
في افضل النسك اربعه اقوال احدها الافراد ثم التمتع ثم القران وهذا جاد ٥
المذهب وقول ملك والثاني التمتع ثم الافراد وهو قول ابي حنيفه والرابع
للاطلاق افضل ايسرها ثم يصرفه الى ايهما شاء وقال المرودي عن احمد مثل الهدي
فالقران افضل لانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ومن لم يسق الهدي فالتمتع افضل
كما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فافضليه الاطلاق على القول الرابع وافرا د
٩٤ الشافعي ومذهب الشافعي ان المقصود اذا بذله وله الطاعه في الحج او بحوه
٩٥ مما لا مئنه له عليه في ذلك ولزم المال على قوله انه يلزمه السؤل وحمل قوله الحج
٩٦ بذل خلافا لهم وله قول فيمن يسكن دون مكه بحرا لا يمكنه الوصول الا
الا نسه لا يلزمه الحج والصحيح كقولهم وذلك في غير اوان اغتلام البحر اما اذا اغتلم وهاج
واضطرت امواجه فلا محل لسلوكه بلا خلاف والله اعلم ومذهبه ان من احرم
٩٧ عن غيره فان كان حج عن نفسه لم ينصرف الى ذلك العين ويقع عن نفسه خلافا لهم
٩٨ ومذهب الشافعي ان وجوب الحج ليس على الفور وانما يجب على التراخي بشرط
خلافا لهم العاقبه وهو رواية عن احمد والمشهور عنه كقول ملك وابي حنيفه
٩٩ انه على الفور ومذهبه ان اشهر الحج شوال وذو القعده وعشر ليال من ذي
الحجه ويوم النحر لا يدخل فيما عنده خلافا لابي حنيفه واحمد وقال ملك شوال
١٠٠ وذو القعده وذو الحجه بكماله ومذهبه ان الاحرام بالحج في غير اشهره لا ينعقد
بل يكون عمره على الصحيح من مذهبه وقالوا بصحه الاحرام بالحج في سائر السنه
١ الا رواية عن احمد كالشافعي ومذهبه انه يستحب اظهار التلبيه في مساجد
الامصار كالصحاري خلافا لهم وله قول ان من دفع من عرفه قبل ان يغرب
الشمس انه قد صح حجه ولا دم عليه وان لم يعد الى عرفه ليلا وعنه قول اخر
ان عليه دما والحال هذه كقول ابي حنيفه واحمد وقال ملك من دفع منها قبل الغروب
ولم يعد الى الليل لم يصح حجه وعنده ان الحج هو الوقوف بعد الليل والنهار
ركن وقالوا بل هو واجب وللشافعي قول مستحب كما تقدم والله اعلم
٢ واستحب الشافعي للامام ان يخطب الناس يوم النحر خطبه كلهم وله

قوله ان الخلاف اسباحه محظور لاسك والقول الاخر فسك كقولهم
وقال الشافعي ان كان مع المتمتع هدى فالافضل ان يحرم بالحج يوم
التروية والا احرم ليلة السادس فردي الحجه وقال ابو حنيفه يستحب له تقديم
الاحرام على يوم التروية مطلقا وقال ملك واحمد يستحب له الاحرام يوم التروية
مطلقا قلت اليوم السابع من ذي الحجه يسمى يوم الزينه لانه يتزين فيه الناس
بالحلال والقلايد لاجل الخروج الى منى واليوم الثامن يقال له يوم التروية لانهم يتروون
والضمير الى عرفه واليوم التاسع يوم عرفه والعاشر يوم النحر والحادي عشر يوم القر
والثاني عشر يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثاني وهذه الايام الثلثه بعد
النحر هي ايام التشريق ولكل واحد منهما اسم خاص ولكذا الايام الثلثه قبل الكل اسم
خاص كما ذكرنا والله اعلم ومذهب الشافعي ان المتمتع اذا فرغ من العمره فرجوعه الى الميقات
واحرامه بالحج منه سقط عنه دم التمتع وقال ملك وابو حنيفه له يسقط حتى يرجع الى
اهله في بلده او دار ملك او بلغ مسافه ابعد من بلده والصحيح من قولي الشافعي انه يصح
الاحرام بالعمره وان لم يخرج الى ادنى الحل وعليه دم والقول الثاني انه لا يصح الا من
ادنى الحل لقول الثلثه ومذهب الشافعي انه يجوز للمحرم الغسل بالسدر والخطمي لحديث
الذي توفيت راحلته فقال عليه السلام اغسلوه بماء وسدر الحديث وقال في احد قوليه يجب
الفديه بلعبه وان قل والاظهر انه لا يجب الا بحلق ربع الرأس فصاعدا
بلزمه فديه واحده مالم يتفرع الاول وهو قول احمد وقال ابو حنيفه ان لبس ذلك في
مجلس واحد فعليه فديه واحده وان كان في مجالس تعددت الفديه وقال مالك اما الجماع فكغيره
قديته وغيره لا تتكرر الا ان يكون قد كفر عن الاول والصحيح من قوليه ان الجماع لا يفسد
لا يفسد احرامه والقول الثاني يفسد كقولهم وعن احمد روايه كالشافعي وقال
من وطئ عمدا بعد الوقوف انه يفسد حجه وعليه بدنه وقال ابو حنيفه يمضي في حجه وعليه البدنه
وعن ملك انه تم حجه ولا شيء عليه وعنه ان قبل او لمس ولم ينزل لا شيء عليه وقالوا المراد
شاه وعن احمد روايه ثانيه يلزمه بدنه وقال في العمره اذا افسد عمرته بالجماع انه يلزمه بدنه
وقال البقيه يلزمه شاه والصحيح من قول الشافعي ان للزوج ان يحلل زوجته من حجه الاسلام
والقول الاخر لا يجوز كقول الثلثه وقال الشافعي في الجماعه تقتلون صيدا وهم حرم ان عليهم
جزاء واحدا وواقفه احمد في روايه وقال في روايه اخرى كقول ملك وابي حنيفه ان على كل

واحد جزاء كاملا وله قولان في المحرم بجد ميته وصيد ان له ان يأكل الصيد ولغيره وهو
رواية عن احمد كالحكم عن ملك وقال في الاخر كابي حنيفه واحمد والمشهور عن ملك انه يأكل
الميته ولا يأكل الصيد وقال الشافعي فيمن اخذ من صيد المدينه او قطع من شجره انه يسلب
في احد قوليه وهو رواية عن احمد وقال في القول الاخر كمالك واحمد في الرواية الاخرى يحرم
ولا جزاء فيه واما ابو حنيفه فقال لا يحرم صيد المدينه ولا شجرها وقال الشافعي يحرم صيدها
وهو موضع بالطايف وتقطع عضاهه خلافا لهم وهل يضمن في مذهب الشافعي على قولين
وقال الشافعي في الغنم تجزي انما تقلد ولا تشعر وعن احمد تقلد وتشعر وقال ابو حنيفه
وملك لا تقلد ولا تشعر وقال الشافعي يحرم الاكل من هدي التطوع اذا بلغ
وقال ابو حنيفه يأكل من هدي التطوع اذا بلغ محله ومن هدي التمتع والقران وهو رواية عن احمد
وقال في الاخرى لا يأكل من الدم وجزاء الصيد يأكل منها سواه وقال ملك مثله وزاد ولا يأكل من
فدية الاذى ولا من التطوع اذا عطب قبل المحل وقال الشافعي فيمن حج ثم ارتد ثم عاد الى الاسلام
انه لا يلزمه القضاء وبه قال ملك في رواية عنه وقال في الاخرى كابي حنيفه واحمد انه يلزمه
القضاء ومن الاضاحي قال الشافعي وقت الاضحيه يوم النحر بعد صلاة امام العيد في بلده
وقال الثلثه يوم النحر وثلثة ايام بعده وقال الشافعي من دخل عليه عشر ذي الحجه وهو
يريد التضحيه ان لا يمس من شعره ولا اظفاره شيأ وعن احمد يحرم ذلك والمحكي عن ملك
وابي حنيفه عدم الكراهه في ذلك ومن الصيد والذبح والاطعمه والدور ولو لاكل الجارح
والصيد فيه ثلثه اقوال في المذهب احدها يغتفر والثاني لا والثالث يغتفر في جارحه
الطير دون السباع ولنا قول او وجه حكاه امام الحرمين انه ان اسرع صاحبه حتى
طال عليه فاكل منه لا يضر والحاله هذه فعلى القول باغتفار الاكل مطلقا او على الفصل في
مفردات المذهب خلافا لهم ولو رمى صيدا فاصاب غيره او ارسل على صيد فصاد غيره فان كان
في حرم حل وان لم يكن في حرم وجهان وقال مالك لا يباح مطلقا وقال ابو حنيفه والحكم
يباح مطلقا وما صيد لمحل او لمحرم لم يحل عينه وقال احمد يحل وقال ابو حنيفه وملك ان
كان معلما او حاله لم يحل وان ذبحه به حل ومتروك التسميه حلال عند الشافعي مطلقا
خلافا لهم في العمد الا رواية عن ملك ولو نذر اضحيه او هديا مطلقا فاحد قولي الشافعي لا يتعين والثاني
نعم ويلزمه فيه دماء بمن كقولهم ولو قال ان سمى الله مرضى فمالي صدقة لزمه ان يتصدق
بجميع ماله عينه وقال ملك واحمد في احدى الروايتين يلزمه ان يتصدق بثلث ماله وقال
ابو حنيفه يلزمه الزكاة وعن احمد روايه انه يرجع الى ما يراه ويرد من مال ولو نذر ذبح

ولد لم يلزمه شيء عند الشافعي وقال ابو حنيفه وملك واحد في اظهر الروايتين عنه
يلزمه دم شاه وعن احمد كفاره يمين ومن كتاب البيوع الى الاجاره
قال الشافعي رضي الله عنه باشتراط الايجاب والقبول في البايع والمشتري قول ليدل على
تراضيهما وقال ملك لا شرط بل كل ما يعده الناس بيعا بالتعاطاه وغيره كبيع وهو وجه عندنا
وهو رواية عن ابي حنيفه وقال في الروايه الاخرى كقول احمد حنبل انه شرط في الاشيا الخطيره
دون الحسيره وهو وجه عندنا ايضا والحدد مذهبه انه لا يصح بيع الغايب وقال في القديم يصح
كقول العلايه وكذا عنده لا يصح بيع الاعمى ولا شراء في احد القولين بل يوكل وفي القول الاخر
يصح للضروره كقولهم وقال في الجديد العلدي يحرم الربا في الاشيا الاربعه وهي التمر والملح
والحنطه والشعير الطعم نعداه الى كل مطعوم وهو رواية عن احمد وقال في القديم العله الطعم
مع تقدير الكيل والوزن وهو رواية عن احمد ايضا وعن احمد رواية ماليه كقول ابي حنيفه
وهي الجنس مع الكيل فيعدى الى الحمص والنوره والاشنان ونحو ذلك وقال ملك العله فيما
كونهما مقتاته والله اعلم وقال الشافعي لا يجوز بيع الدقيق بالدقيق وان التقابض في صفه
النعومه ولا الخبز الطري بمثله وزنا ولا الرطب بالرطب حلا فالاختلاف فيهما ومذهبه ان بيع
الفضولي لا يصح وهو رواية عن احمد والاخرى عن احمد كقول ملك وابي حنيفه انه يصح ويقف
على اجازه المالك فان اجاز نفذ وان رد بطل وهو قول شاذ في المذهب في وقف
العقود مطلقا ومذهبه ان ملء يحب صلحا فيجوز بيع رباعها واجارتها وعنه قول اخر كقولهم
انما تحت عنوه والله اعلم ومذهبه انه لا يجوز التفريق بين الوالدين والمولودين في البيع
ولا يصح اذا كان الاولاد دون السبع ويجوز بعد البلوغ وفيما بينهما قولان وقال ملك
مختص ذلك بالام وولدها قبل بلوغه وقال ابو حنيفه واحمد لا يجوز التفريق بين المحارم
الى البلوغ عند ابي حنيفه ومطلقا عند احمد اله ان ابا حنيفه يحرم البيع ويصحه والله اعلم
وعند الشافعي ان السلم الحال يصح وهو رواية عن ملك والمشهور عنه كقول ابي حنيفه
واحمد انه لا يصح وقال الشافعي يجوز للمقترض ان يقبل ما اقترض منه منفعه اذا لم يكن ذلك
مشروطا في اصل القرض خلافا لهم وقال يجوز انتفاع الراهن بالرهن ما لم يضر بالمرتهن
خلافا لهم وقال في الرهن اذا عتق العبد المرهون انه لا يصح عتقه وعنه قول انه يعتق
ان كان موسرا ويوخذ القيمه من السيد ويجعل رهنا مكانه وان كان معسرا لم يعتق كقول
ملك واحمد وقال ابو حنيفه يعتق بكل حال ويوخذ قيمته من سيد الموسر فان كان معسرا
استغنى العبد في قيمته ان كانت اقل من الدين ويرجع بما على معتقه وقال الشافعي ثم وجد

سلعته في تركه المفلس انه احق بها كما في حال الحيوه خلافا لهم فانهم قالوا هو اسوه
الغرما وقال في احد الاقوال في اثبات الشفعه الحشن انه بلوغ في حق المشركين دون
المسلمين وقيل عنه انه بلوغ مطلقا كقول ملك واحد وقيل عنه لا اعتبار به مطلقا كقول
ابي حنيفه وقال الشافعي الرشد هو الاصلاح في الدين والمال بعد البلوغ وقالوا هو
الاصلاح في المال فقط وقال لا يصح الصلح مع الانكار ولا مع السكوت رفعا للجهول وعندهم
يصح وقال الشافعي لا يصح ضمان مال المجهول ولا ضمان ما لم يجب خلافا لهم والمذهب
انه لا يصح الضمان بالاعيان كالغصوب والعواري والودايع وفي رد ضمان يصح كذلك لهم
وفي احد القولين لا يصح الكتابه بالنفس والقول الاخر يصح كقولهم وقال الشافعي
لا يصح الشركه حتى يكون المالان من جنس واحد وعلى صفه واحده اما بالصحاح او المكسره
وفي رد ضمان بشرط ان يكونا متساويين في القدر وقال الله لا بشرط شيء مزد للا يجوز ان يكونا
من جنسين متساويين ومتفاوتين وعنه ان شوكم الادران بالطله وقالوا
وحكي قولا عن الشافعي وهو غريب وقال ملك ان اختلف الصناعتان كالحداده والنجاره لم تصح
الشركه ايضا وقال الشافعي في الوديع اذا اودع ما استودع عند غيره او غير عذر فتلفت
انه يضمنها وقال ملك وابو حنيفه اذا اودع عذرا عند من تلزمه نفقته لم يضمن وقال الشافعي
فيما اذا اختلف العامل في القراض ورب المال في البيع فقال العامل اذنت لي في البيع بنقد فيه
وقال رب المال لم اذن الا في النقد فالقول قوله عند مع يمينه وقال الله القول
العامل بيمينه وقال بوجوب الضمان على المستعير اذا تلفت عنده العاريه وقال ابو حنيفه
هي امانه فلا ضمان عليه الا ان تتعدى فيها وقال احمد ان شرط عليه الضمان ضمن والا فلا
وقال ملك ان كانت العاريه مما يخفى هلاكه كالحلي والثياب والامتعه ونحو ذلك ضمنها لانه
متهم وان كانت مما لا يخفى هلاكه كالاواني والحيوان لم يضمن وقال بوجوب ضمان
منافع المغصوب كالركوب والاستخدام والاجاره ونحو ذلك قولا واحدا ووافقه ملك
واحمد في رواية عنهما وقال ابو حنيفه لا يضمن وهو رواية عن ملك انه لا يضمن ما استوفيه
بنفسه كالسكني والركوب فان ما فرقا ضمن فيما ان كان المقصود المنفعه فقط كالاجير
يستخدم الدواب فعنده يضمن ذلك ورواية واحده وقال في الحديد فيما اذا فتح تفصيلا
عن بيطار اوحداد عنا لا عن بعير فنشر دابه ان كان ذلك عقيبه ضمن والا فلا وقال في الحديد
لا يضمن مطلقا كقول ابي حنيفه وقال ملك واحد يضمن مطلقا وعن الشافعي فيما اذا ادخل
سماجا في المركب انه يلزمه ان يرمي بالقرب السواحل ثم يردها وقالوا لا يلزمه ذلك وحلت

قوله في الشفعة هي على الفور ام على التراخي وقال في الحدود هي على الفور وهو مذهب ابي حنيفه
ورواية عن احمد وقال في الدعوى هي على التراخي وله المطالبة بما ادعاه سقط دليل صريحا او ما
يدل عليه وهو رواية عن احمد ولنا قولان اخرانا موجلة الى بلد الامام وعن مالك الى ثلثة وعنه الى
مدة تعلم على الظن اعراضه عنها هذا كله فيمن علم بها فاما الغائب وعن له علم الشفعة بني
علم او حضر ولو بعد سنين وهذا مما لا خلاف فيه وقال في الحدود فيما اذا اشترى المشتري الشقص
بثمن موجل فان الشفيع بالخيار ان شاء اخذه بثمن حال او يصبر حتى يحل ما اخذه وهو قول ابي حنيفه
وقال في الدعوى يأخذه بثمن موجل وله قول ثالث انه ياخذ بسلعة بعينها تساوي الثمن الموجل
وقال مالك واحمد ان كان مليا فله اخذه بالموجل والا فلا ما كفيل عليه واخذه به وللشافعي رحمه الله
انه لا يجوز السقاء على عمر الغصب والنخل والقول الاخر لا يختص بما كقول مالك واحمد واما ابو حنيفه
فيمنع اصل الباب بالجملة ومذهب الشافعي ان العامل وصاحب الشجرة اذا اختلفا في قدر
المسمى في قدر المسمى للعامل انهما يتحالفان وينفسخ العقد وقال مالك القول قول العامل
وقال احمد القول قول مالك والله اعلم ومن كتاب الاجارة الى النكاح ولو قال
اجرتك كل شهر بدرهم لم يصح عقد الاجارة عنده في الجميع وهو رواية عن الامام احمد وفي وجه
يصح في الشهر الاول وهو مذهب الدلائل وله قول اخر انه لا يجوز عقد الاجارة اكثر من سنة
وله قول اخر الى ثلثين سنة والمذهب انه يجوز الى مدة يبقى المعقود عليه كقول الدلائل
وللشافعي رضي الله عنه قول انه لا يجوز بيع المجبور من غير المستأجر وهو رواية عن احمد وقول
مالك والله وقال ابو حنيفه لا يجوز بيعها الا باذن المستأجر او يكون عليه دين فيباع عليه وله فيما
اذا اكل بعض الزاد المستأجر عليه وقيمته لا يختلف هل له وضع بدله قولان اصحهما وهو الاظهر
ليس له ذلك والثاني نعم كقول الدلائل والمذهب ان من دفع ثوبه الى غسال او قصار
او صباغ او ركب مع ملاح ونحوه ولم يسم له الاجرة انه لا يستحق شيئا خلافا لهم فانه يستحق اجرة المثل
عندهم وهو وجه لنا ولنا وجه ان كان معروفا بذلك استحق ووجه ان اخذ مرصاحبه ابتدا
لم يستحق وان دفعه اليه صاحبه ابتدا استحق وقال الوزير ابن هبيرة اتفقوا على ان العقود الجائزة
انما تتعلق بالمنفعة دون الرقبة خلافا لاحد قولي الشافعي قال ابن هبيرة واتفقوا على انه يجوز
للامام ان يحمي الحشيش في ارض الموات لابل الصدقة وخيل المجاهدين ونحوها اذا احتاج
اليه ورأى في ذلك مصلحة خلافا لاحد قولي الشافعي قلت الصحيح من مذهبه ان ذلك
يجوز ومذهب الشافعي ان الحشيش والكلأ وغيره النابت في الارض المملوكة تبع لها
وهو رواية عن احمد انه لا يملك بحول الى حنيفه بل كل من اخذه ملكه وقال مالك ان كان الارض

محوطة ملكه تبعا والا فلا والشافعي قول ان الوقف لا ينتقل ملك رقبته عن واقفه ٦٧
وقول انه ينتقل الى الموقوف عليهم كمذهب مالك واحمد وقول انه ينتقل الى الله تعالى وهو
رواية عن احمد وقال في العدة هي على التراخي وله المطالبة بما ادعاه سقط دليل صريحا او ما
يدل عليه وهو رواية عن احمد ولنا قولان اخرانا موجلة الى بلد الامام وعن مالك الى ثلثة وعنه الى
مدة تعلم على الظن اعراضه عنها هذا كله فيمن علم بها فاما الغائب وعن له علم الشفعة بني ٦٨
على حضر ولو بعد سنين وهذا مما لا خلاف فيه وقال في الحدود فيما اذا اشترى المشتري الشقص
بثمن موجل فان الشفيع بالخيار ان شاء اخذه بثمن حال او يصبر حتى يحل ما اخذه وهو قول ابي حنيفه ٦٩
وقال في الدعوى يأخذه بثمن موجل وله قول ثالث انه ياخذ بسلعة بعينها تساوي الثمن الموجل
وقال مالك واحمد ان كان مليا فله اخذه بالموجل والا فلا كفيل عليه واخذه به وللشافعي رحمه الله
انه لا يجوز السقاء على عمر الغصب والنخل والقول الاخر لا يختص بما كقول مالك واحمد واما ابو حنيفه
فيمنع اصل الباب بالجملة ومذهب الشافعي ان العامل وصاحب الشجرة اذا اختلفا في قدر ٧٠
المسمى في قدر المسمى للعامل انهما يتحالفان وينفسخ العقد وقال مالك القول قول العامل
وقال احمد القول قول مالك والله اعلم ومن كتاب الاجارة الى النكاح ولو قال
اجرتك كل شهر بدرهم لم يصح عقد الاجارة عنده في الجميع وهو رواية عن الامام احمد وفي وجه ٧١
يصح في الشهر الاول وهو مذهب الدلائل وله قول اخر انه لا يجوز عقد الاجارة اكثر من سنة
وله قول اخر الى ثلثين سنة والمذهب انه يجوز الى مدة يبقى المعقود عليه كقول الدلائل ٧٢
وللشافعي رضي الله عنه قول انه لا يجوز بيع المجبور من غير المستأجر وهو رواية عن احمد انه يجوز كقول
مالك والله وقال ابو حنيفه لا يجوز بيعها الا باذن المستأجر او يكون عليه دين فيباع عليه وله فيما
اذا اكل بعض الزاد المستأجر عليه وقيمته لا يختلف هل له وضع بدله قولان اصحهما وهو الاظهر ٧٣
ليس له ذلك والثاني نعم كقول الدلائل والمذهب ان من دفع ثوبه الى غسال او قصار
او صباغ او ركب مع ملاح ونحوه ولم يسم له الاجرة انه لا يستحق شيئا خلافا لهم فانه يستحق اجرة المثل
عندهم وهو وجه لنا ولنا وجه ان كان معروفا بذلك استحق ووجه ان اخذ مرصاحبه ابتدا ٧٤
لم يستحق وان دفعه اليه صاحبه ابتدا استحق وقال الوزير ابن هبيرة اتفقوا على ان العقود الجائزة
انما تتعلق بالمنفعة دون الرقبة خلافا لاحد قولي الشافعي قال ابن هبيرة واتفقوا على انه يجوز
للامام ان يحمي الحشيش في ارض الموات لابل الصدقة وخيل المجاهدين ونحوها اذا احتاج
اليه ورأى في ذلك مصلحة خلافا لاحد قولي الشافعي قلت الصحيح من مذهبه ان ذلك ٧٥
يجوز ومذهب الشافعي ان الحشيش والكلأ وغيره النابت في الارض المملوكة تبع لها
وهو رواية عن احمد انه لا يملك بحول الى حنيفه بل كل من اخذه ملكه وقال مالك ان كان الارض

بيع

تابعة لعقد فان عتق استقر حكم الاستيلاد وان رق بالتعجيز رقت وقال مالك ان كان يستطيع ٧٦
اجرة بيعها وان كان عاجزا بيع الولد ولو استولد جارية ابنه صارت ام ولد له في قول الشافعي ٧٧
كقول الدلائل وعنه انها لا تصير وعند الشافعي في قول عنه ان المنصف لا يورث اصلا وعنه
كقولهم انه يورث بتسطيط ومن كتاب النكاح الى الحمامات اصح ومذهب الشافعي ٧٨
ان النكاح حقيقة في العقد مجاز في الوطء وعكسه مذهب ابي حنيفه وقال مالك واحمد
هو حقيقة فيهما ومذهبه انه لا يجوز اجبار الثيب وان كانت صغيرة وهو وجه ٧٩
لاصحاب احمد وقال ابو حنيفه ومالك وجماعة مذهب الامام احمد يجوز وللشافعي ٨٠
قول ان المسلم له يلي نكاح امته الكتابية والقول الاخر انه يلي كقول الدلائل ومذهب
الشافعي الابن كالاب يلي تزويج امه محض النبوة خلافا للدلائل وقدمه مالك على الاب ٨١

ايضا وقال ابو حنيفه واحمد الاب احق منه وقال ابو حنيفه هو ولي الجد وعن احمد نسبه
مع الجد ايما يتقدم علي روايتين اما اذا كان الابن معتقا او حاكما او عصبته فانه يجوز
بلي عند الشافعي ذلك ولا يكون البنوه مانعه من ذلك ومذهبه ان الولي اذا غاب او عضل ٨٢
ان الولايه تنتقل الي السلطان وقالوا تنتقل الي من بعده من الاولياء وحد هذه الغيبه
عند الشافعي مسافه القصر وقال ابو حنيفه واحمد ان لا تصل القافله اليه في السنه الا مره
وعن احمد حدها ان لا يصبر للكفو حتي يرجع الاذن ومذهبه ان الولي اذا كانت ٨٣
ممن يجهل له بوليه لا يجوز له ان يلي العقد بنفسه ولا يوكل وقال احمد يجوز له ان يوكل
ولا يلي بنفسه وقال مالك وابو حنيفه له ان يلي ذلك بنفسه وان يوكل وهذا وجه في المذهب
اختاره من اصحابنا ابو يحيي الساجي قاضي دمشق ولنا وجه اخر انه ان كان الامام الاعظم جاز له
ان يلي بنفسه دون سائر الاولياء لان العموم ولايته ولو قال الولي زوجتك فقال قبلت لم يصح حتي ٨٤
يقول قبلت هذا النكاح في احد القولين والقول الاخر انه يصح وان لم يقل هذا النكاح لان قوله
التالي ولو زوج امراه بغير اذنها صح النكاح عنه ولا يشترط قربه ولا استبراء لها بطلاقها
في حال حملها من الزنا لانه لا حرمه لمائ الزاني سواء كان هو المتزوج او غيره وقال ابو حنيفه
يصح العقد عليها ولكن لا يطا حتي يستبرئ اما بوضع الحمل او بحيضه ان كانت حايلا وقال ٨٥
مالك لا يصح العقد حتي يستبرا بوضع الحمل او بحيضه ان كانت حايلا وملك حيض احب الي بكر
تزوجها قبل ان يستبرئها وقال الامام احمد لا يصح العقد حتي يستبرا ايسا ما تحيض
وعنه في المخلوقه من الزاني هل يحل له تزوجها قولان المشهور نعم ويحكي عن مالك والقول ٨٦
الثاني له وهو المشهور عن مالك وهو قول ابي حنيفه واحمد قال الوزير بن هبيره اجمعوا علي جواز
العزل عن الامه واجمعوا علي انه ليس له العزل عن الحره الا باذنها قلت اختيار اصحابنا الخراسانيين
انه يجوز من غير اذنها وهو الذي صححه الرافعي والنووي وغيرهما والماخرين واما طريقه
العراق فلا يجوز الا باذنها قال فاما الزوجه الامه تحت الحر فقال ابو حنيفه ومالك واحمد ليس
لزوجها ان يعزل عنها الا باذن مولاها وقال الشافعي ان عزل عنها وغرامات ٨٧
مولاها ولا اذنها جاز ومذهبه ان الزياده في الصداق بعد العقد لا يلتحق به بل هي ٨٨
وعد يستحب الوفاء به وقال احمد حكمها حكم الاصل وقال ابو حنيفه يلتحق ويلزم
ان دخل بها او مات عنها او ان طلقها قبل الدخول استحقت نصف المسمي لها زيادها
وقال مالك في روايه ابن القسم هي ثابته سواء دخل او لم يدخل الا ان يموت قبل الدخول ٨٩
فيبطل وعنده ان الخلوه لا تقرر المهر في الجديد من مذهبه وقال في القديم تقرر

كمذهب ابي حنيفه واحمد اذا لم يكن ثم مانع من الوطي وقال مالك لا تقرر الا بطول
المده فان المهر يستقر وان لم يطا ومدرس القسم طول هذه المده بعام ومذهبه ٩٠
في اظهر القولين عنه ان الوليمه واجبه والقول الاخر انها مستحبه كقولهم فاما المسله
الملقبه بالسريجيه وهي ما اذا قال الرجل لامراته متي وقع عليك طلاقي فانت طالق قبله
ثلاثا فقد اختلف اصحابنا فيها علي بله اوجه والاوجه الاسلم السابعي فيها نص احدها
لا يقع عليها طلاق اصلا وهذا احد قولي العباس بن سريج وهو اول من تكلم فيها ولهذا
نسبت اليه ورجحها ابو بكر بن الحداد والقفال من اصحابنا والثاني اذا قال لها
بعد ذلك انت طالق فانه يقع المنجز ولا يقع المعلق سي والثالث انه يقع المنجز والمعلق
والمعلق حتي يملك الثلاث وبهذا ذهب اصحاب العلميه مالك وابي حنيفه واحمد فهذه المسله
علي الوجه الاول وهو احتيار ابن سريج ومفردات الاصحاب لا مفردات الامام والله اعلم
واختلف قوله في المبتوته في مرض الموت هل يرث ام لا علي قولين احدهما يرث وهو ٩١
الجديد والثاني انها لا يرث كقول الثلاثه والي سي يرث في ثلاث اقوال في المذهب احدها
انها يرث ما لم تنقض عدتها وهو قول ابي حنيفه والثاني الي ان تتزوج وهو رواية عن احمد والثالث
يرث ابدا ولو تزوجت كمذهب مالك وهو رواية عن احمد وله قول ان الاشجار سوي النخل ٩٢
الرجعه كابتداء النكاح وهو رواية عن احمد والقول الاخر ليس بشرط كقولهم وله قول ان الاخطل ٩٣
يحصل بالنكاح الفاسد والثاني لا كقولهم وقال في القديم لا يلزم الولي اذا دعاه لعوله ٩٣
فان فاوا لله غفور رحيم وقال في الجديد ملزمه الكفاره كقولهم والجديد من مذهبه انه لا يحرم ٩٤
علي الظاهر الوطء والتلذذ بما دون الفرج والدبر يحرم ذلك لقول مالك وابي حنيفه والمشهور عن ٩٥
احمد ان الصائم عن كفاره الظهار اذا جامع ناسيا ليلا او نهارا لا يعيد صوم وله قول ٩٦
الاستئناف بليلي وقال الثلاثه يستانفه واتفقوا علي العمد وقال الساجي في الملاعن اذا لاعن
ان تقع الفرقه بينه وبين زوجته علي الفاسد وان لم يلاعن الزوج وقال مالك لا تقع الا بلعانهما ٩٧
وهو رواية عن احمد وقال ابو حنيفه واحمد في الرواية الاخري لا تقع الفرقه الا بلعانه وحكم الحاكم
ومذهبه ان الكفاره يحب في الجنس الغموس وقال مالك وابو حنيفه واحمد في المشهور هي اعظم ٩٨
وان يكفر ومذهبه ان عقود اليمين علي امور بطنه فان حلف فانه يحب وقال الثلاثه لا تعقد ٩٩
يمينه والحلف هو ان يحلوا لله في لغو اليمين ولو حلف لا يشتري الدار وهو نيما
يخرج منها نفسه دون رحله واهله فغشي بيع وعند الثلاثه لا شيء حتي يخرج اهله ١٠٠
ورحله معه منها والله اعلم ولو حلف لا يدخل هذه الدار فدخل سفينه لا تسير بها لم يحنث حتي ١

النحق هذا الكتاب بخزانة المكتبة الصادقية بالجامع
الاعظم وضمن تحت عدد [illegible] ليجري عليه قانون
المكتبة وذلك في سنة

الطريق او وقف على سطحها او حايطها لم تحنث عند الشافعي حتى يرجع عرضها وعندهم
تحنث ولو حلف لا كلمه حينا ولم يعين وقتا بر عند بادني زمان وقال مالك والحد
لا يدرى مضى سنة اشهر وعن مالك سنة ولو حلف لا ياكل الرؤس حنث باكل رؤس الابل والبقر
والغنم ولا تحنث بما سواها وقال ابو حنيفه لا تحنث برؤس الطير والحوت فقط وقال مالك
واحد تحنث بكل ما يسمى رؤسا في حقيقة اللغه وعرفها ولو حلف لا يشم النفسج فاشم دهنه
لم تحنث عند مالك والشافعي ولو حلف لا يستخدم هذا العبد فخدمه العبد دهرا وسالم لم تحنث
الا ان ينوي العبد ملكه وان كان على يمين في المذهب وقال ابو حنيفه ان سقط له خدمة
قبل اليمين حنث والا فلا وقال مالك واحد تحنث مطلقا سواء كان له او لغيره او تقدمت
لها خدمة ام لا ولو حلفت العبد المملوك بكفر بالصوم فللسيد منعه ان كان لم يامر دن له في اليمين
وقال اصحاب ابو حنيفه له منعه مطلقا الا في كفاره الظهار وقال مالك ان اضر به الصوم فله منعه
الا في الظهار وقال احمد ليس له منعه مطلقا والحكم والوضاع الاخس عبد السائبي وهو رواية عن
احمد وعنه ملك وعنه واحده كقول ابي حنيفه وملك ونفقه الصغير واجبه على ذوي رحمها
في قول الشافعي والقول الاخر لا كمذهب الثلاثه وقال السائبي يوصف بنفقه الاباء اوعلو والامهات
وان سفلوا فقط وقال ملك اما عليه نفقه الابوين الادنين واولاد الصلب فقط وقال احمد
يجب نفقه كل وارثه وورثه منه بفروض او تعصيب وقال ابو حنيفه اما يجب نفقه كل ذي رحم محرم
فلا يدخل ابن العم وغيره مما ليس بمحرم ومذهبه ان الام احق بحضانه الغلام والجاريه الى ان يستغني
عن الخدمه من الاب والام وقال ملك الام احق بهما حتى يبلغ الغلام وتتزوج الجاريه ويدخل بها
الزوج وعنه رواية ان الغلام يكون عند ها حتى يثغر وقال ابو حنيفه واحد الام احق بالغلام حتى
يستغني بنفسه في مطعمه ومشربه وملبسه ثم الاب احق به منها والجاريه تكون عند الام الى
السبع ثم يخير وتنتقل الجاريه الى الاب من غير تخيير والله اعلم وان جنيا جنايه الحدود
اذا قتل واحد جماعه فمذهب الشافعي رضي الله عنه ان قتلهم واحد بعد واحد قتل بالاول
ووجبت الديه للباقين وان قتلهم دفعه واحده اقرع بين اولياءهم فايهم خرجت له القرعه
اقيد له ووجبت الديه للباقين وقال ابو حنيفه ومالك يجب القود لجماعتهم ولا
يجب شي اخر وقال الامام احمد ان طلب الاولياء الديه وجب لكل قتيل ديه
كامله وان طلبوا القصاص اقيد عن الجميع ولا يجب شي اخر وان طلب بعضهم القصاص
وبعضهم الديه اقيد لمن طلب القصاص سواء كان متقدما او متاخرا وتجب الديه
للاخرين الذين طلبوا الديه ولو بدر ولي المقتول فقطع يد القاتل ثم عفا عنه

فانه

فانه لا يجب عليه قصاص ولا دية عند الشافعي رضي الله عنه لانه لا يستحق كمال دمه
فكانه اقتص بعضه وعفا عن الباقي وقال ابو حنيفه ان قطع يده ثم عفا عنه غرم ديه
يده وان لم يعف عنه حتى قتله لم يلزمه شي وقال احمد يتخير يلزمه دية سواء
عفا عنه او لم يعف عنه وقال مالك يقتص منه عرى عفا عنه ام لا وكان ماخذها
انه انما استحق عليه القصاص في النفس فاما الطرف فلا سبيل له عليه فيه الا ان يرجع
ضمانا والله اعلم ومذهب الشافعي انه يجوز ان يقتص عن الطرف قبل الاندمال خلافا
لهم ومذهبه ان من ضرب سن رجل فاسودت انه يجب عليه الحكومه وقال الثلاثه
يجب ديه السن كامله قال مالك فلو سقطت السن بعد ذلك وجبت ديه اخرى وعن
احمد روايه اخرى انه يجب في تسويد ثلث ديته وقال فيمن وطي زوجته وطفلها ممن توطي
فافاضيا انه يجب عليه الديه وهو رواية عن مالك والاشهر عنه انه يجب الحكومه وقال
ابو حنيفه واحمد لا شي فاما ان كانت ممن لا توطا فالديه عند الجميع وديه اليهودي
والنصراني عشر ملت ديه المسلم في العمد والخطا وقال ملك نصف ديه المسلم فيهما
وقال ابو حنيفه كمال ديه المسلم فيهما وقال احمد ان كان عمدا فديه مسلم وان كان
خطا او قتله من هو مثله ورضوا بالديه ثلث ديه مسلم وعنه نصفها ومذهبه
انه يجب الديه على قاتل ولم تبلغه الدعوه بحسب خلافهم في انه لا تجب عليه ديه
ولو جنى عبد رجل على اخر خطا فسيده بالخيار بين ان يفديه بمبلغ الجنايه وان شا
سلمه الى الجني عليه ليباع فيها فما فضل احده وما بقي دفعه الى الجني عليه وقال
الثلثه سيده بالخيار ان شا فداه وان شا سلمه اليه ولا شي له بعد ذلك ووافق
احمد الشافعي في روايه عنه ولم يقول انه تجب ديه العبد على عاقله قاتله خطا والقول
الاخر عنه انه يجب في ماله كالثلاثه وتضرب الديه على العاقله الغني نصف
دينار والمتوسط ربع دينار ولا ينقص عن ذلك ولا حد لاكثره وذلك رواية عن احمد
وقال ملك واحمد ليس فيه شي موقت وانما هو بحسب ما يمكن ويحمل وقال ابو حنيفه
يسوي بين جميعهم فيوجد على كله دراهم الى اربعه دراهم ولا يزاد على ذلك ولا حد لاقله
ومذهبه في الجديد ان القسامه انما توجب الديه المغلظه وقال في القديم توجب
القود كقول مالك واحمد ولو كان الاولياء جماعه فعنه قول ان كل واحد يحلف خمسين يمينا
والقول الاخر يقسط عليهم ويجبر الكسر وهو مذهب احمد والمشهور عن ملك وعن
ملك رواية ثانيه انه يقسم رجلان من الاولياء وقال ابو حنيفه يدار عليهم الايمان ويدا

باحدهم بالقرعه ثم الذي بعده ثم بعده ويدار عليهم حتي يفرغ من الخمس ومذهبه انه
يسع امام الفساق في القسامه عمدها وخطاها وقال ملك لا يسع في الخطا لا في العمد وقال
ابو حنيفه واحمد لا يسع امام من فيها لا في العمد ولا الخطا ومذهبه ان من قتل بسحر فانه يقتل
قصاصا وقال الليث يقتل حدا ومذهبه انه يقتل بوسه الساحر اذا تاب وقال ملك وابو حنيفه
واحمد في المشهور عنه لا يقتل وعنه في دراري المرتدين الذين حدثوا بعد رده اقوال هل
يسترقون قولان احدهما لا يسترقون والثاني بلي وهو قول احمد وقال ملك وابو حنيفه لا يسترق
دراريهم بل يجبرون علي الاسلام اذا بلغوا واما دراري ذراريهم فيسترقون وله قول ما يضمن
اهل البغي ما اتلفوا علي اهل العدل من نفس او مال ويحكي عنه كقول الباقين لا يضمنون ما اتلفه
اهل العدل على اهل البغي والله اعلم وهو كما قال ان كانت معه دابه فاتلفت شيئا بيدها او رجلها او فمها
او ذنبها فانه يضمن ذلك كله وسواء كان راكبا او سائقا او كان له في ذلك صنع او لم يكن وقال ملك
لا ضمان عليه في شيء من ذلك الا ان يكون صاحبها سبب في ذلك بان نبهها او هيجها او نحو ذلك
فيضمن وقال احمد اذا كان راكبها فاتلفته برجلها فلا ضمان عليه وما اتلفته بيدها او فمها
فعليه ضمانه وقال ابو حنيفه ان كان دلال الوضع الذي ساقها فيه ما دونا له فيلزمه ضمن
والضمن والله اعلم ومن الجهاد والجزيه والهدنه مذهبه انه يجوز ان يستعين
باهل الذمه اذا كانوا مامونا صحين للمسلمين ولهم حسن راي فيهم وكان في المسلمين قلة عن عددهم
وقال ابو حنيفه يجوز الاستعانه بهم مطلقا وقال ملك واحمد لا يجوز مطلقا قال ملك الا ان يكون
خدما للمسلمين وله قول في بحار العسكر انهم لا يستحقون شيئا في المغنم وان قاتلوا وقول
ان قاتلوا استحقوا وهو مذهب ملك وراي حنيفه وقول انهم يستحقون وان لم يقاتلوا وهو قول
احمد ومذهبه ان اموال التي تخمس كل اموال المغانم خلافا لهم حيث قالوا الاخماس لا تصرف كلها في
مصالح المسلمين وقال في القديم لا خمس من اموال التي الامام يواعنه فتوزع علي المسلمين فقط
وله قول في المجوس انهم اهل كتاب والقول الاخر ان لهم شبهه كتاب لقول الله وله قول
في الفقير الذي لا نسب لهم اهل الذمه انه لا يعد له بل يبقي علي ما ظهر الاسلام له اسعار عرضه
الاسلام مجانا ويسل بعد وله الذمه فاذا جاء راس الحول وان لم يود اخرج الى داره واسلم ويسل
بل يقهر ويستقر في ذمته فيطالب اذا ايسر وقيل لا شيء عليه حالا وله مالا كقول الله
ومذهبه انه يجوز ان يفرض دينار على الغني والفقير والمتوسط وقال ملك اربعه
دنانير اربعون درهما على الغني والفقير جميعا وقال ابو حنيفه واحمد على الغني مائتا
واربعون درهما وعلى المتوسط اربعه وعشرون وعلى الفقير المعتمل اثنا عشر درهما

ومذهبه ان الذي اذا اسلم بعد انقضا الحول انه يجب عليه حوله ما مضى وفي اثنا به قولان
وقال الليث لا يجب عليه حوله ما مضى اذا اسلم في اثنا الحول ولا بعد انقضائه بيوم ولو كان
عليه حوله سنين متقدمه سقط ايضا وله قوله في المراه اذا جاءت مسلمه انه يرد مهرها
والقول الاخر لا يرد كغيرهم ومذهبه انه يوخذ العشر من اموال اهل الحرب اذا شرط
عليهم عند الامان وقال ملك واحمد يوخذ وان لم يشترط وقال ابو حنيفه ان كانوا يوخذ من
من تجار نا اخذ منهم والا فلا وله قول فيمن انتقض عهده من اهل الذمه انه يرد الى
مامنه والقول الاخر ان الامام فيه مخير بين القتل والسبي وهو قول احمد وقال ملك
يقتلون وهو المشهور عنه ومذهبه انه لا يمكن مشرك من دخول مساجد المسلمين
الا باذن وقال ابو حنيفه يجوز مطلقا وقال احمد وملك لا يجوز مطلقا كتاب
الحدود والاقضيه والشهادات والاقرار قال الشافعي رضي الله عنه في احد
قوليه ان اللائط حده حد الزاني فيعتبر احصانه والقول الاخر انه يرجم بكل حال يخصن
كان او لا يكون وقال ملك واحد في المشهور عنه وقال ابو حنيفه يعزر باللواط اول مره فان عاد
منه قتل ومذهبه انه يقبل شهاده الناسوا كان المجلس واحدا او مجالس متفرقه
خلافا لله به حيث قالوا متي تفرقت مجالسهم فهم قذفه وله قول فيما اذا لم يتكامل
الزنا انهم لا يحدون وما حده انهم انما اتوا بما شهد وابه علي وجه الشهاده لا علي قصد
القذف كذهب الله به لقصه عمر رضي الله عنه في جلد ابي بكره وصاحبه رضي الله عنهم عنه
ان المراه ان ثبت زناها بالبينه حفرلها والا ثبت باقرارها لم يحفرلها وقال
ملك واحد يحفر لها بكل حال وقال ابو حنيفه ذلك الى راي الامام ومذهبه ان حد
الخمر ما يحد بالسوط يجري بالايدي والنعال واطراف الثياب وقالوا له بدء السوط
ومذهبه ان اقل نصاب السرقه ربع دينار وما قيمته ربع دينار وقال ملك واحد
ربع دينار او قيمه دراهم او بما يساوي واحد منهما وقال ابو حنيفه عشره دراهم او دينارا
او ما يساوي احدهما وعنه فيما اذا سرق احد الزوجين من الاخر ملبه اقوال احدها لا يقطع
واحد منهما مطلقا كقول ابي حنيفه واحمد في راويه والباقي انه ان كانت السرقه من حرز
خاص للسرق منه قطع السارق وكل واحد منهما كقول ملك واحد في روايه والثالث
يقطع الزوج اذا سرق وقال زوجته لانه لا شبهه له فيه وله تقطع هي اذا سرقت منه لانها
حق قاعليه ومذهبه ان الرد لقطاع الطريق كالناظور والمكابر سواء هم والجيش لهم عسر
ان عاشر معهم القتل بعزر وقال ملك وابو حنيفه واحمد هو كاحدهم يعمل معهم له قوات

ان قاطع الطريق اذا مات قبل ان يقدر عليه وكان قد اخذ مالا انه لا يسقط
قطع يده والقتل الاخر انه الجميع كقولهم واما بقيه المحارم كالسرقه
وشرب الخمر والزنا فمذهبه في احد القولين عنه انه اذا مات ومضى عليه سنه
انما تسقط التوبه حدودها وهذا رواية مشهوره عن احمد الا انه لا يشترط مضي سنه
والقول الثاني عن الشافعي والرواية الاخرى عن احمد وقول مالك وابي حنيفه ان التوبه
لا تسقط الحدود والله اعلم ومذهبه ان من اتى محرما لا حد فيه فقيه التعزير ودليل
راي الامام ان شاء عزره وان شاء عفا عنه وقال احمد يجب تعزيره وقال مالك وابو حنيفه
ان غلب على الظن انه لا يصلحه الا الضرب وجب والا فلا وعنده ان من عزره الامام فتلف
ضمنه وقالوا لا يجب ضمانه وهو مقدم على ما تقدم من وجوب التعزير وعنده انه لا يزاد
في التعزير على تسع وعشرين ضربه وقال ابو حنيفه لا يزاد على تسع وثلثين وقال مالك ذلك الى راي
الامام ان شاء زاد على الحدود وقال الامام احمد ان كان التعزير يتعلق بالوطي كمن وطي جاريه
امرأته او وطي جاريته المزوجه او وطي اجنبيه فيما دون الفرج فيجلد في هذا ونحوه ما بين سوط
الى سوط واحتار ان كان فيما عدا هذا من المحارم كالقبله وسرقه ما دون النصاب وشتم انسان
فعنه روايه يعزر بسوط واحد وروايه بعشره اسواط وروايه اخرى انه لا يبلغ به ادنى الحدود
كقول الشافعي وابي حنيفه ومذهبه انه يكره الحكم في المساجد الا ان يدخل للصلاه
فيعرض له حكم فيحكم فيه وقال ابو حنيفه ومالك لا يكره وقال مالك بل هو السنه وهل
للحاكم ان يحكم بعلمه فيه مسائل اقوال في المذهب احدها نعم مطلقا وهو روايه عن احمد والثاني
لا مطلقا وهو قول مالك وروايه عن احمد والثالث له ان يحكم بعلمه فيما عدا الحدود وقال
ابو حنيفه له ان يحكم بعلمه بعد الولايه فيما عدا الحدود وحاشى حد القذف فليس له ان يحكم فيه
بما علمه بعد الولايه ولو تداعى الزوجان متاع البيت ولا بينه فعنه يقسم بينهما
جميع ما فيه وقال احمد ما اختص بمالها وما اختص به فله وما صلح ان يكون لكل منهما مشترك
وقال مالك ما اختص بكل منهما فهو له وما صلح لهما فهو للزوج وقال ابو حنيفه ما اختص بكل منهما
فهو له وما صلح لهما فللرجل في الحياه وفي الموت للباقي منهما ولو تحاكم رجلان الى رجل
القضاء في نفس او مال فحكم بينهما فللشافعي قول انه لا يلزم حتى يتراضيا به بعد الحكم
والقول الاخر انه يلزم بنفس الحكم وهو قول مالك واحد وليس لحاكم البلد نقضه وان خالف
رايه اذا كان مما يسوغ فيه الاجتهاد وقال ابو حنيفه اذا خالف رأي القاضي البلد نقضه
نقضه وابطاله ومذهبه انه يقبل في احتمال الطفل شهاده اربع نسوه وقال مالك

يكفي امران وقال احمد بل واحده وقال ابو حنيفه اما بالنسبه الى ثبوت الارث فلا بد
من رجلين او رجل وامراتين وبالنسبه الى التغسيل والصلوه عليه يكفي شهاده امراه واحده
وهكذا اخاه فهم في ثبوت الرضاع سواء ومذهبه انه تقبل شهاده كل واحد من الزوجين
للاخر خلافا لهم وله قول انه لا بد ان يشهد على كل من شهود الاصل شاهدان من
شهود الفرع والثاني انه لا يكفي ان يشهد اثنان على كل واحد من شهود الاصل كقولهم وله قول
شاهد ان يحال الحكم به ثم رجع احد الشاهدين ففي قوله القديم لا غرم عليهما وقال في الحدود
عليهما الغرامه كقول الثلاثه ولو نكل المدعى عليه عن اليمين لم يحكم عليه حتى يحلف المدعي
في سائر الدعاوي وسمي اليمين المردوده وقال ابو حنيفه واحمد يحكم عليه بنكوله وقال
مالك ترد اليمين على المدعي فيما يقبل فيه شاهد ويمين وشاهد وامراتان وله ردها في
عدا ذلك ولو اقر المريض لوارث بمال ففي قبوله منه له قولان للشافعي احدهما التهمه
لا كقول ابي حنيفه واحمد وقال مالك ان كان منهما فيه لم يقبل والا قبل ومثاله ان يقر
بنتا وابن اخ فان اقر لابن اخيه قبل منه لانه ليس بمتهم عليه بخلاف ما لو اقر لابنته فانه يخشى
ان يكون قد حابي وله اقر احد الاخوين ماخ مالك فعنده لا يصح ولا يشارك وقال ابو حنيفه
يصح الاقرار ويدفع اليه المقر نصف ما في يده وقال مالك واحمد يدفع اليه المقر به ما في يده
والله اعلم وهذا ما تيسر جمعه ها هنا على وجه الاختصار والاقتصار لا على سبيل الاطناب
والاسهاب فلنبسط ذلك ونعرس له موضعا اخر وبالله التوفيق وعليه التكلان انه ولي
ذلك والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على آدم خلقه وخاتم رسله محمد واله وصحبه وسلم

كتاب طبقات الفقهاء الشافعيين رضي الله عنهم ورحمهم

الشيخ الفقيه الامام العلامه الاوحد المتقن جامع الفضائل مرجع الاوائل والاواخر
عماد الدين ابو الفداء اسمعيل بن عمر بن كثير ضوء القرشي الحصلي البصروي
ثم الدمشقي الشافعي اجزل الله ثوابه وافاض ما به محمد واله والصحابه امين

بسم الله الرحمن الرحيم ○ الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
فهذا ذكر تراجم اصحاب الطبقه الاولى من النقله عن الامام ابي عبد الله محمد ادريس
الشافعي رضي الله عنه مرتبين على حروف التهجي على حسب ما سوده اولا في
ترجمه الامام وبالله الاستعانه وعليه التكلان ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم ثم
ليعلم ان فيهم من هو مشهور بانه من اهل مذهبه وفيهم من هو دون ذلك في الشهره
وفيهم من هو مشكوك في كونه من اهل المذهب وفيهم من هو معروف بانه على غير

الطبقه الاولى

مذهبه وفهم جماعة مرايه الحديث احببنا ان نترجمهم اجل رد انتهم عن الشافعي
ولا يخفى عليك وهو من اصحابنا منهم فان كان فيه عموص اسمه عليه ابو ابراهيم
ابن خالد بن ابي اليمان ابو ثور الكلبي البغدادي الفقيه الامام العلامه اخذ الفقه عن
الشافعي واحمد بن حنبل وطبقتهما وروى عن جماعة من مشايخ الامام احمد وروى عنه ابو داود
وابن ماجه ومسلم في غير الصحيح وابو حاتم الرازي وعلق وائنى عليه غير واحد من الائمة قال
الامام احمد اذا ذكر العلماء فمالك مدينة مسلم وهو عندي مسلم ابو ثور وقال الثوري من سئل احدا عن مسئلة
فقال للسائل سل عافاك الله غيرنا سئل الفقهاء سل ابا ثور وقال النسائي ثقة مامون احد الفقهاء
وقال ابن حبان كان احد الائمة الدنيا فقها وعلما وورعا وفضلا وديانة وخيرا ممن صنف
الكتب ونوع على السنن ورد على من خالفها وتنبه مخالفيها وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي
كان احد الثقات المامونين ومن الائمة العلماء في الدين وله كتب مصنفة في الاحكام وجمع فيها من
الحديث والفقه قال وكان ابو ثور اولا صفته بالراي وبمذهبه في قول اهل العراق حتى قدم
الشافعي بغداد فاختلف اليه ابو ثور ورجع عن الراي الى الحديث فما قول ابي حاتم الرازي عن
ابي ثور انه رجل يتكلم فيخطئ ويصيب وليس محله محل السمع من الحديث فغير مبالغة فانه ما
رأى احدا يوخذ من قوله وترد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قوله كله مقبول ولابي ثور
افراد واختيارات غرسه منها اباحة نكاح نساء المجوس التي قال فيها بسببها الامام
ابو ثور كاسمه والظاهر انه مجوه لاجلها فالله اعلم ولهذا الامام ابو ثور سنة اربعين ومائتين
لما سمع جنازته الامام احمد قال عبد الله بن الامام احمد لما رجعت من جنازته قال ابي اين كنت
قلت في جنازة ابي ثور فقال رحمه الله لقد كان فقيها فقرات علي سبعة ابو الحجاج يوسف
ابن الزكي عبد الرحمن الزكي رحمه الله اخبرنا الشيخ ابو العز يوسف بن يعقوب بن الحاوي
انا الشيخ الامام العلامة تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز
انا الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد ما ابو علي
محمد بن احمد بن يحيى العطشي ما محمد بن صالح بن درج العكبري ما ابو ثور ما محمد بن ادريس عن مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر من رمضان صاعا
من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين هذا حديث صحيح معمول على صحته
رواه جماعة في كتبهم كلهم البخاري ومسلم ولباقي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقرات
وقرات على شيخنا ايضا اصول ابن ابي عمرو عن البخاري قال كل منهما انا الكندي
وابن طبرزد قالا انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي

ابو ثور

انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي البزوار
ما ابراهيم بن موسى الجوزي ما ابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي ما اسمعيل بن ابراهيم عن حميد
الطويل عن عبد الله عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه في طريق
من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك
قال ان المؤمن لا ينجس هذا حديث صحيح عال الاسناد رواه الجماعة في كتبهم وطرق عن ابن
عبد الله المزني رحمه الله قال سمعت العباس بن عثمان بن شافع الشافعي المكي بن عم الامام
الشافعي يروي عن ابي عبد الله محمد ادريس الشافعي وجماعة من اهل العلم وحدث عنه ابن ماجه
في سننه ومسلم في غير صحيحه وروى النسائي عن رجل عنه وروى عنه يحيى بن خالد الانماطي
ويعقوب بن شيبة السدوسي وجماعة قال حرب الكرماني سمعت احمد بن حنبل يحسن النسا
عليه وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائي والدارقطني ثقة وما سنه سبع وتسعين ومائتين وما يشين رحمه الله ابو هريم محمد بن هرثم الطنبة مصري ولكن لم اره في تاريخ
ابن يونس والله اعلم روى عن الامام الشافعي انه قال في قوله تعالى طائفة منهم عن دينهم تومئذ
لمحجوبون فلما حجبهم في السخط كان في هذا دليل على انهم يرونه في الرضا رواه البيهقي
عن الحاكم عن ابي محمد بن جعفر بن محمد الحريث عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن الضحاك المعروف
بابن بحر عن المزني انه قال سمعت بن هرثم وقال وعليه اصحاب السابع يقول عن الشافعي
قذكره ابو هشيم بن ابن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن حلبس حرام
ابو حولد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي الحزامي المكي امام
ثقة جليل كبير القدر مشهور روى عن خلق من الائمة والكبار وخرج عنه البخاري في
صحيحه وابن ماجه في سننه وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في مسنده وابو حاتم وابو زرعة
الرازي قال ابن مغيرة ثقة وقال ابو حاتم الرازي صدوق وقال النسائي ليس به باس وذكر
ابو حاتم الرازي ان الامام احمد بن حنبل هجره لانه خلط في القرآن يعني في القول بخلق القرآن
قال مات بمكة سنة ست وثلثين ومائتين ومن مرجعه من الحج بالمدينة احمد
ابن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي احد ائمة
الاسلام والهداة الاعلام واحد الاربعة الذين يدور عليهم الفتاوي والاحكام في بيان
الحلال والحرام قدم به ابوه وامه وهو حمل من مرو الى بغداد فولد بها ونشا وطلب
العلم وطاف البلاد في سماع الحديث والعلم فدخل الكوفة والبصرة والمدينة واليمن والشام

ابن عم الشافعي

ابن المنذر

الامام احمد حنبل

ابو عبد الله احمد بن حنبل

والجزيره وروى عن الجم الغفير والعدد الكبير من اهل العلم ومشايخ الحديث واخذ الفقه عن جماعة
واجلهم امامنا الشافعي كما تقدم في ترجمة الامام الشافعي ان الامام احمد صحبه مدة مقامه
ببغداد في الرحلة الثانية وانه سلك مسلكه ونهج منهجه وقال كل مسئلة ليس عندي فيها دليل
فانا اقول فيها بقول الشافعي وروى عنه امم لا يحصون كثرة منهم الامام الشافعي وهو من شيوخه
وكذا ابو بكر بن هرون الحمال واسحق بن منصور الكوسج واسمعيل بن سعيد الشالنجي وبقي بن مخلد
الاندلسي وحرب الكرماني وابناه صالح وعبد الله ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين وابو حاتم
وابو زرعة الرازيان وله من المصنفات المسند المشهور وهو من اجل كتب الاسلام وقد وقع
لنا روايته بكماله ولله الحمد وكتاب الزهد ويقال انه جمع تفسيرا احمع فيه نحوا من مائة الف
حديث وعشرين الفا وقد اطبقت الامة على تعظيمه وتوقيره والاجلال له والاحترام في علمه
وزهده وورعه وسعة فتوته وصبره على المحنة وقيامه لله بالسنة فهو حبر الامة وامام الائمة
في زمانه والمقدم على ساير اهل عصره واقرانه قال حرملة سمعت الشافعي يقول خرجت من
بغداد وما خلفت بها افقه ولا ازهد ولا اورع من احمد بن حنبل وقال يحيى بن سعيد القطان
احمد بن حنبل حبر من احبار هذه الامة وقال اسحق بن راهويه احمد بن حنبل امامنا وقال
قال لي احمد بن حنبل تعال حتى اريك رجلا لم تر مثله فذهب بي الى الشافعي قال اسحق وما راى
الشافعي مثل احمد بن حنبل قال ولولا احمد وبذل نفسه لما بذلها له لذهب الاسلام قال الميموني
وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما قام في اهل الردة وجد انصارا
واعوانا وان احمد بن حنبل لم يجد ناصرا واقبل ابو عبيد يطري ابا عبد الله ويقول لست اعلم
في الاسلام مثله وقال ابو جعفر النفيلي كان احمد بن حنبل من اعلام الدين وقال مهنا
ابن يحيى الشامي ما رايت احدا اجمع لكل خير من احمد بن حنبل وما رايت مثله في فقهه وعلمه
وزهده وورعه وسيل ابو ثور عن مسئلة فقال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل شيخنا وامامنا
فيها كذا وكذا وقال حجاج بن الشاعر ما رات عيناي روحا في جسد افضل من احمد بن حنبل وقال احمد
ابن سعيد الدارمي ما رايت اسود الراس احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم بفقهه
ومعانيه من احمد بن حنبل وقال ابو زرعة كان احمد يحفظ الف الف حديث فقيل له وما يدريك
فقال ذاكرته فاخذت عليه الابواب وذكر مناقبه رحمه الله ورضي عنه يطول شرحه وقد جمع الناس
في ذلك مصنفات مفردة ومن احسنها وابسطها ما الفه الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله
ومات الامام احمد بن حنبل يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الاخرة سنة احدى واربعين ومايتين
عن سبع وسبعين سنة على المشهور وشهد جنازته عدد كثير وجم غفير قيل بلغوا الف وثمان مائة

وفاته

الف

الف وقيل الف الف وقيل اكثر وقيل الف الف وسبع مائة الف فالله اعلم واسلم
خلق كثير يوميذ من اليهود والنصارى والمجوس قيل عشرون الف والله اعلم وذكر
الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات اصحاب الشافعي العراقيين فقال قال
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ما قرات على الشافعي حرفا الا واحمد حاضر
ولا ذهبت الى الشافعي مجلسا الا وجدت احمد فيه وقال ابرهيم الحربي الشافعي
استاذ الاستاذين الناس هو استاذ احمد وقال صالح بن احمد مشي ابي مع بغلة
الشافعي فبعث اليه يحيى بن معين فقال اما رضيت الا ان تمشي مع بغلته فقال
يا ابا زكريا لو مشيت الى جانبها الاخر لكان انفع لك وقد تقدمت هذه الحكايات مع غيرها
في ترجمة الشافعي رضي الله عنه ولله الحمد والمنة قرات على شيخنا الحافظ المجتهد
ابي الحجاج المزي رحمه الله قلت اخبركم الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام ابو الفرج
عبد الرحمن بن ابي عمر رحمه الله انا حنبل بن عبد الله الرصافي المكبر انا هبة الله بن الحصين
الشيباني انا ابو علي المذهب التميمي انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي
انا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا مالك عن الزهري عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نسمة
المومن طاير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه وهذا حديث جيد
الاسناد قوي عزيز من هذا الوجه فانه اجتمع فيه ثلاثة من الايمة الاربعة رضي الله عنهم وقد رواه
الترمذي والنساي وابن ماجه من حديث الزهري وصححه الترمذي وفيه بشارة عظيمة
لعموم المومنين من الصالحين وثبت في الصحيحين له شاهد في شان الشهدا ولله الحمد
والمنة احمد بن خالد الخلال ابو جعفر البغدادي الفقيه قاضي الثغر روى
عن الامام الشافعي وسفين بن عيينة واسحق الازرق وجماعة وحدث عنه جماعة منهم
الترمذي والنساي واحمد بن علي الابار وعمر بن محمد بن بجير البجيري قال احمد بن عبد الله العجلي
ثقة وقال ابو حاتم الرازي كان خيرا فاضلا عدلا ثقة صدوقا رضيا وقال عبد الرحمن
ابن يوسف بن خراش الحافظ كان من الصالحين قال الدارقطني ثقة نقيل فيهم الو فا
مات سنة ست وقيل سبع واربعين ومايتين احمد بن ابي شريح واسمه الصباح
مولاهم الرازي ثم البغدادي المقري روى عن الامام الشافعي وجماعة وحدث عنه البخاري
وابو داود والنساي وابو حاتم وابو زرعة الرازيان وجماعة قال يعقوب بن شيبة
كان احد اصحاب الحديث وكان ثقة ثبتا ومات بالري قديما وقال ابو حاتم صدوق

ابو جعفر الخلال

ابو جعفر النهشلي

وقال النسائي ثقة احمد بن سنان بن اسد بن حبان القطان ابو جعفر الواسطي الحافظ روى عن الامام الشافعي وخلق وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي في مسند مالك وقال ثقة وابن ماجه وابو حاتم الرازي وقال صدوق وابنه عبد الرحمن اراه حاتم وقال كان امام اهل زمانه مات سنة ست وتسعين ومائتين وقال يعقوب بن سفيان احمد بن صالح المصري ابو جعفر الحافظ الورد ماس الطبري لانه كان ابوه جندبا من اهل طبرستان ولد هو بمصر وكان من الحفاظ المعمرين والائمة المذكورين روى عن الشافعي واجتمع باحمد بن حنبل فافاد واستفاد وحدث عن جماعة وحدث عنه البخاري في صحيحه وابو داود في سننه وابو زرعة الدمشقي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن مسلم بن وارة ومحمد بن يحيى الذهلي قال ابو زرعة الدمشقي بدمشق افادنا احمد بن حنبل وخلف بمصر فلت احمد بن صالح فسر بذكري وذكر خيرا ودعا الله له وقال البخاري احمد بن صالح صدوق ما رايت احدا يتكلم فيه بحجة كان احمد بن حنبل وعلي بن المديني وابن نمير يتبنونه وقال محمد بن مسلم بن وارة احمد بن حنبل بغداد واحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكوفة والفيل بحران هؤلاء اركان الدين وقد اثنى عليه غير واحد من الائمة بما يطول ذكره وتكلم فيه ابو عبد الرحمن النسائي ونقل عن محمد بن يحيى الذهلي انه تركه وعن ابن معين انه رماه بالكذب وهذا لا يعارض ما اثنى عليه الائمة الكبار ثم انه ما رد احدا الا بوخدر قوله ورد الارسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله مقبول وقال الحافظ ابو سعيد ابن يونس صاحب تاريخ مصر كان احمد صالح حافظا للحديث ولم يلق عبد الله كما قال النسائي ولم يكن له انه غير الكبر وقال الحافظان ابن علان والخطيب نحو ما هذا وقال ابو عبد الله محمد عبد الرحمن بن محمد العوال احمد بن صالح طرى الاصل كان من حفاظ الحديث واعيا راسا في علم الحديث وعلله وكان يصل بالشافعي ولم يكن في اصحاب ابن وهب احد اعلم بالحلال والحرام منه مولده سنة سبعين ومائة ومات سنة ثمان واربعين ومائتين قاله البخاري وعنه ٥

احمد بن عبد الرحمن وهب بن مسلم القرشي ابو عبد الله المصري الملقب بمحشل روى عن عبد الله بن وهب والامام الشافعي وجماعة وحدث عنه مسلم في صحيحه وابو حاتم الرازي وابن خزيمة وابن جرير وزكريا الساجي وجماعة وهو من الثقات كما نص على ذلك غير واحد من الائمة الا انهم تكلموا فيه لرجعه انه خلط في اخر عمره وابى باحاديث مناكير فانه تعلم قال الحافظ ابو سعيد بن يونس لا يقوم بحديثه حجة توفي سنة اربع وتسعين ومائتين

احمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح القرشي الاموي ابو الطاهر المصري روى عن الامام الشافعي وجماعة وحدث عنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وابو زرعة

ابو جعفر الواسطي

ابو جعفر ابن صالح الورد بابن الطبري

يعقوب سوجي

ابو عبد الله الملقب بمحشل

ابو الطاهر بن السرح المقري

بني

وابو حاتم وقال لا باس به وقال النسائي وغير ثقة ثبت صالحا وقال ابن يونس كان من الصالحين الاخيار ومات سنة خمس وستين ومائتين

احمد بن محمد بن سعيد بن حمله ابو عبد الله الصيرفي البغدادي سمع ابا عبيد ومعن بن عيسى القزاز والامام محمد ادريس الشافعي وعنه وحدث عنه ابو عبيد بن المحاملي واحمد بن عبد الله الوهلي ومحمد بن هارون بن المحدث وهاشم ابن اللهم الهاشمي قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي رحمه الله انا ابو العز بن كادش انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب ابن الحجر انا ابو اليمن بن زيد الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن شريف القزاز قال انا الخطيب البغدادي حدثني ابو العلاء محمد بن علي الواسطي بمصر قال قرئ على الحافظ ابي بكر احمد بن عبد الله بن محمد الوكيل حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الصيرفي حدثنا الاسود بن عامر حدثنا سعيد والحسن بن صالح ومحمد بن طلحة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى مسباطة قوم قال محمد بالمدينة فبال قائما وتوضا ومسح على الخفين قال علي بن عمر الدارقطني تفرد به الاسود بن عامر شاذان ولا يعلم حدث به غير احمد بن محمد بن سعيد الصيرفي قلت والحديث صحيح لكن الجماعة مرطوا عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة وليس فيه احمد والله سبحانه وتعالى اعلم

احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق بن عمرو بن الحرث بن ابي شمر الغساني ابو الوليد وقال ابو محمد المكي الازرقي جد ابي الوليد محمد بن عبد الله بن احمد الازرقي صاحب تاريخ مكة روى عن الشافعي وجماعة وروى عنه البخاري في صحيحه ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ويعقوب بن سفيان وابو حاتم الرازي وقال هو وابو عوانة الاسفرائني كان ثقة توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين

احمد بن يحيى بن عبد الوهاب ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم البغدادي روى عن الشافعي ولزمه كثيرا وعن الوليد بن مسلم الدمشقي صاحب الاوزاعي وروى عنه ابو علي احمد بن ابو هم التوزي ستان وابو جعفر الحضرمي مطين قال الدارقطني ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم البغدادي اسمه احمد بن يحيى كان من كبار اصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد ثم صار من اصحاب ابن داود واتبعه على رايه وقال زكريا بن يحيى الساجي سمعت ابا ثور يقول كنا نختلف الى الشافعي فكان يقول لنا لا تذهبوا الى ابي عبد الرحمن تعرض لكم ما يحطمكم وكان ضعيف البصر وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم ابو عبد الرحمن احمد بن يحيى المتكلم كان من كبار اصحابه ثم صار من اصحاب ابن داود فلما صار من الى راي ابن ابي داود في القول بخلق القرآن فاما في الفروع فهو كما كان على مذهب الشافعي وله وجوه يحكى عنه لم اقف له على وفاة ولم ار ذكر الخطيب ذكرها في ترجمة قرات على شيخنا

ابو عبد الله الصيرفي

سلم

عنه

ابو الوليد المكي الازرقي

ابو عبد الرحمن المتكلم

الحافظ ابي الحجاج المزي انا ابو العز يوسف بن يعقوب المجاور انا ابو اليمن الكندي
انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز المعروف بابن رزيق قال انا
الخطيب كتب الي محمد احمد بن عبد الله الجوالیقي من الكوفة بدران ابو هيم بن احمد بن
حصين الهمداني اخبرني ثم اخبرني القاضي ابو عبد الله الصمري فواه ما احمد بن محمد
ابن علي الصيرفي نا ابو هيم بن احمد بن حصين نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا احمد
بن يحيى ابو عبد الرحمن الشافعي نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني ابو النجاشي مولى
رافع عن رافع قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نحر الجزور فنجزي عشرة اجزاء ثم يطبخ
فناكل لحما نضجا قبل ان نصلي المغرب وهذا حديث صحيح رواه البخاري عن محمد
ابن يوسف الفريابي عن الاوزاعي نحوه ورواه مسلم عن محمد بن مهران عن الوليد وعن اسحق
ابن ابرهيم عن علي بن يونس وشعيب بن اسحق ثلاثتهم عن الاوزاعي عن ابي النجاشي واسمه
عطاء بن صهيب عن رافع بن خديج **احمد بن يحيى** بن الوزير بن سليمان بن المهاجر
التجيبي ابو عبد الله المصري مولى مسلمة بن مخلد الصدفي وسوم بطن من تجيب
روى عن الامام الشافعي وابن وهب وغيرهما وروى عنه النسائي وابو بكر بن ابي داود
والحسين بن يعقوب المصري وعدة وثقه النسائي وقال ابو سعيد بن يونس
كان معنا من جلساء ابن وهب وكان عالما بالشعر والادب والاخبار وامام الناس وتوفي
سنة خمس وماتين عن تسع وتسعين سنة **اسحق بن ابراهيم** بن مخلد بن ابرهيم
ابن مطر الحنظلي ابو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه من اهل نيسابور احد الائمة
الاعلام وعلماء دين الاسلام اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع
والزهد ورحل الى العراق والحجاز واليمن والشام في طلب الحديث ثم عاد الى خراسان
فاستوطن نيسابور الى ان مات بها وانتشر علمه عند اهلها وروى عن الشافعي وامم سواه
به ولطرفه وانتفع به وكتب كتبه ومشى على منوالها كما تقدم في ترجمة الشافعي وعنه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي واحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى بن معين وهم اقرانه وبعدهم
الوليد وهو شيخه وخلق قال الامام احمد بن حنبل ما لعراقي الحسر الى خراسان مثل اسحق
وان كان يخالفنا في اشياء فان الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضا وقال مره اذا حدث عنك
ابو يعقوب اسحاق بن منصور فتمسك به وقال مره هذا امام رائد المسلمين وقال محمد بن يحيى
الذهلي اجتمع اعلام اصحاب الحديث بالرملة منهم احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم فكان
صدر المجلس لاسحق وهو الخطيب وقال النسائي هو ثقة مامون سمعت سعيد بن دب

احمد بن يحيى الوزير

عبد الله بن

ابن راهويه

عارف النقال

يقول ما اعلم على وجه الارض مثل اسحق بن راهويه وقال احمد بن سعد الوكيعي لو كان الورع
وابن عيينة والحمادان لاحتاجوا اليه في اشياء كثيرة وقال ابن خزيمة والله لو كان في الدنيا
لابي عبد الله بعلمه وحفظه وفقهه وقال ابو داود الخفاف سمعت اسحق بن راهويه يقول
لاهل بغداد الى مائة الف حديث وليس الفا اسردها قال وامليت علينا اسحق احد عشر الف
حديث حفظا ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا مات رحمه الله سنة ثمان وتسعين
ويقال مات سنة سبع وتسعين سنة **اسحق بن بهلول** بن حسان ابو يعقوب
التنوخي الانباري الحافظ روى عن الامام الشافعي وسفيان بن عيينة وولع وبحيى القطان
وابن مهدي وجماعة وروى عنه ابرهيم الحربي وابو بكر بن ابي الدنيا وحمد بن يوسف
يعقوب الازرق وابو عبد الله المحاملي وابن صاعد وجماعة قال الحافظ ابو بكر الخطيب صنف
حدانا في الفقه ولم مذاهب اختارها وصنف المسند وفي الوفات وكان ثقة قال ابن البهلول
اسند عن المتوكل الى سبعين رأيا حتى يمج منه ثم امر فنصب له منبر وحدث عليه في الجامع
واتبعه اقطاعا مغلة في السنة اما عشر الفا ووصله بخمسة الاف درهم في السنة قال
وحدث سعداد بحفظه بخمسين الف حديث لم يخطئ في شيء منها ولد بالانبار سنة اربع وستين
ومايتين وتوفي بها سنة ست وخمسين وماتين وذكر الحجر مراسا على سماع الحافظ ابي علي
الذهبي قلت له اخبرك عبد الحافظ بن بدران اهو لم عبد الله بن احمد الفقيه سنة خمس عشرة
وستمايه انا محمد عبد الباقي ابن علي بن محمد بن محمد الانباري انا ابو احمد الغرضي نا ابو سعيد بن يعقوب
ابن اسحق بن بهلول ما حدث به الحسن الازرق عن عوف عن الحسن بن ابي الحسن بن حليم بن حزام
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسع ما ليس عندي وهذا رويناه في مسند ابي داود الطيالسي
ومسند ابي عوانة الاسفرائيني عن مروان بن معاوية الفزاري عن عوف ودلائل اخر وهو هشام بن حسان كما نص عليه
الترمذي في حديث يحيى بن عتيق كلاهما عن محمد بن سيرين عن ابي العشباء الضبي عن ابي سعيد بن
ماهك عن حليم به وهكذا رواه اهل السنن الاربعة انصاري طريق عن ابي بشر وهو جعفر بن ابي
وحشية عن يوسف بن ماهك عن حكيم به وقال الترمذي حسن ورواه يحيى بن ابي كثير عن
ابن حكيم عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو عن حليم به **اسمعيل بن يحيى** بن عمرو
ابن اسحق ابو ابرهيم المزني المصري الفقيه الامام العلامة صاحب التصانيف روى عن
الشافعي ونعيم بن حماد وعلي بن معبد بن شداد وعنه بن خزيمة وابو بكر بن زياد وزكريا الساجي
وابن حوصا والطحاوي وابن ابي حاتم وقال هو صدوق وقال ابو سعيد بن يونس كانت له
عبادة وفضل ثقة في الحديث لا يختلف فيه حدثني ابي يعني يونس بن عبد الاعلى

ابو يعقوب التنوخي

بعين

الله

المزني

قال كان المزني يلزم الوساط قال وكان اذا قدم ارسلني اي اعلمك عليه قال وكان احد الزهاد
في الدنيا ومن خيار خلق الله قال وحدثني ابرهيم بن محمد الضحاك قال سمعت المزني يقول
عاينت غسل الموتى ليلة فلما فرغت للميل عاوده قال ابو يوسف ويوفي المرء يوم الاربعاء
وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائتين وصلى عليه الربيع بن سليمان
المرادي وقال عمرو بن عثمان المكي ما رايت احدا من المتعبدين في كل من ليس منهم اشد
اجتهادا من المزني ولا ادوم على العبادة منه ولا ادرات احدا اسد نعطما للعلم واهله منه وكان
يقول الخلق مراحل الشافعي وذكر الشيخ ابو اسحق الشيرازي اول اصحاب الشافعي قال
وكان زاهدا عالما محمدا ناظرا محجاجا غواصا على المعاني الدقيقة صنف كتاب
الجامع الصغير ومختصر المختصر والسور والمسائل المعتبرة والترغيب في العلم وكتاب
الوثائق قال الشافعي المزني ناصر مذهبي ارخ وفاته سنة اربع وستين ومائتين كذا كتبه
قلت وله وجوه غريبة واختيارات كثيرة مخالفة للمذهب وللغرض رد بها الشيخ
ابو اسحق الشيرازي في المهذب وله اعتبره من اهل المذهب وقد رتبه على ابواب
كتاب الام الصغير عنه وهو دليل حسن لمن علم حجم دليله كما صحاب الوجوه وانه كان
اذا ناظره صلوه الجماعة صلى خمسا وعشرين مرة، قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي رحمه الله
قلت له اخبرك الفخر الاربلي ابو حنيفة عمر بن يحيى بن عمر الكرخي انا الامام ابو عمرو عثمان بن
عبد الرحمن بن الصلاح انا ابو بكر القاسم بن ابي سعد بن الصفار ح قال شيخنا وانا تاج الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المطعم بن ابي سعد بن ابي عصرون التميمي شرف الدين
احمد بن عبد الله بن عساكر وانه عدمت الامناسب القاضي ابو نصر بن عساكر قالوا انا القاسم
انا ابو بكر القاسم الصفار اجازة قال انا جدي ابو ابي الفتح الامام الزكي قطب الدين ابو منصور
عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي قراءة عليه انا الرئيس ابو عمرو عثمان بن محمد المكي
قراءة عليه ح قال ابو بكر الصفار، وانا ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي اجازة انا ابو المعالي
عمرو بن محمد بن حسين ح وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ولست اليقين بروايته عن
قالت انا زاهر بن طاهر ابو المعالي المكي قال انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحق
الاسفرائيني الحافظ في سنة سبع عشرة وثلثمائة انا ابو ابرهيم اسعد بن يحيى المزني
قال قال الشافعي رضي الله عنه انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال اسس رسول الله صلى الله عليه وسلم اي توضيء فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضوا
منه فرات الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضا الناس من عند اخرهم هذا حديث صحيح مسن

عليه من رواية مالك بن انس امام دار الهجرة في زمانه احد نجوم الهدى عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة احد الائمة التابعين عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الجواد له
النبوة ولله الحمد والمنة وبالاسناد المتقدم الى المزني رحمه الله قال املى علينا الشافعي
انا ابن عبد الحكم عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وهذا رواه اهل السنن وطرق عن ابي هريرة رضي الله عنه
وهو اصل كبير في باب المسابقة الذي اول عرسط القول فيه ودسعه ونكلم على مسايله وفروعه
اما ما الشافعي رحمه الله وقرات بالاسناد المذكور الى المزني جزاه الله احاديث المختصر
المستند مجموعة ولله الحمد والمنة محمد بن نصر بن سابق الحولاني مولاهم ابو عبد الله
المصري روى عن الشافعي والشيخ وابن وهب وجماعة وعنه جماعة منهم ابو جعفر الطحاوي
وابو عوانة الاسفرائيني وابن خزيمة وابن ابي حاتم قال صدوق ثقة وقال يونس بن عبد الاعلى
ثقة وقال ابن سعيد بن يونس كان من اهل الفضل وتوفي سنة سبع وستين ومائتين وذكر غيره انه
قارب التسعين وقيل جاوز هاد روى له النسائي في مسند مالك حديثا واحدا لم يذكر ابا بحيى الصنعاني
عنه عن خالد بن عبد الرحمن الخراساني عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه **الحرث** بن اسد ابو عبد الله المحاسبي
احد مشايخ الصوفية وشيخ الجنيد امام الطريقة ويقال انه انما سمي المحاسبي لكثرة محاسبته
نفسه قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات ذكره الاستاذ ابو منصور التميمي
في الطبقة الاولى من اصحاب الشافعي وصححه وقال هو امام المسلمين في الفقه والتصوف
والحديث والكلام وكتبه في هذه العلوم اصول من تصنف فيها واليه ينسب المتكلمون
الصفاتية وقال ابو العباس بن سريج في اصحاب الشافعي في الفقه والكلام والاصول
والقياس والزهد والورع والمعرفة الحارث بن اسد المحاسبي لجلال معناه وعلو
محالفه ولله الحمد على دلائله قال ابن الصلاح وصحبته للشافعي لم ار احدا ذكرها سواه وليس
ابو منصور من اهل هذا الفن فيعتمد فيما تفرد به والقرائن شاهدة لما سلمناه لك وقد
ذكرت ترجمته في كتاب الكمال مبسوطة وانه مات سنة ست واربعين ومائتين رحمه الله

ابو عبد الله المحاسبي

الحرث بن سريج النقال ماكولا ابو عمرو العبادي اصله من خوارزم روى عن الشافعي
ومعمر بن سليمان وحماد بن سلمة ومرة بن ربيع وسفيان بن عيينة وابن عيينة وعنهم وعنه احمد
ابن منصور الرمادي وابن ابي الدنيا واحمد بن الحسن الصوفي وعلي بن الحسن الهجامي وغيرهم
وهذا الرجل ضعفه ابن معين وابو زرعة والنسائي وقال ابن عدي ضعيف لسرق الحديث

الحارث النقال

وقال ابن مهدي كذب وشك ابو الفتح الازدي فقال انما تعلموا به حسدا وذكره الشيخ
ابو اسحق في طبقات اصحاب الشافعي في البغداديين وقال وممن الحرث بن سريج النقال مات سنة ست
وثلاثين وماتين وهو الذي جمع كتاب الرسالة الى عبد الرحمن مهدي الامام وقال موسى بن هرون
الحافظ مات النقال وكان راقيا يتهم في الحديث سمعت منه سنة ثلاثين وماتين وقال الساجي
المتقدم الى الخطيب البغدادي اما الحسن بن ابي طالب المحمد احمد الحسن الصواف ثنا ابو هشم
الرفاعي الحسن بن محمد بن المهتال الصيرفي ابو عبد الله الحرث بن سريج النقال قالا ثنا سويد بن
نصر ثنا شعبة عن سليمان عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما شيخ جمع بينه وبين الحسن بعلة ارجح حجة اخرى ثم قال الخطيب لم يرفعه الا نصر بن زريع وهو
حديث غريب قلت ولم هو في شيء من الكتب الستة وقد رواه الشافعي والبخاري موقوفا
على ابن عباس والله اعلم وقد روى عن محمد بن كعب القرظي مرسلا **حامد بن يحيى**
ابن هانئ البلخي ابو عبد الله نزيل طرسوس روى عن سفين بن عيينة وابي عاصم النبيل وابي النضر هاشم
ابن القاسم والشافعي وجماعة وعنه جماعة منهم ابو داود وابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وذكر
جعفر الفريابي انه سأل علي بن المديني عنه فقال ما صحاب الله الى حامد الكرماني يحتاج من
يسأل عنه وذكره بن حبان في الثقات قال وكان من اعلم اهل زمانه بحديث ابن عيينة الى عمرو بن
بحالة قال وسكن الشام ومات بطرسوس سنة ثنتين واربعين ومايتين رحمه الله
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي مولاهم ابو حفص المصري
احد الحفاظ الشاهير من اصحاب الشافعي وكان رواه مذهبه الجديد روى عنه وعن ابن وهب
وعبد الغفار بن داود وجماعة وعنه مسلم في صحيحه وابن ماجه في سننه ويحيى بن مخلد وابو زرعة
وابو حاتم وقال يكتب حديثه ولا يحتج به وروى النسائي عن احمد بن القاسم بن حفص عنه وقال
يحيى بن معين كان لعلم الناس بحديث ابن وهب ونظرائه اشهب فقال هذا اخر اهل المسجد
وقال الحافظ ابو احمد بن عدي وقد بحثت حديث حرملة ونقشته الكثير فلم اجد في حديثه
ما يحكم ان يضعف من اجله وارجو انه من وهمه عندهم ويكون حديثه كله عند فليس يبعد
ان يعد على يسيره من اصحاب ابن وهب كساوتسخا وانور من وهب واما حمل احمد صالح
عليه فان احمد سمع في كتبه من ابن وهب فاعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فولد بينهما
العداوة وهذا ملك وذكر ابن حبان حديث ابن وهطه وكان زيارة قد عدت
كان عند حرملة الاحد عشر احدها ما رواه ابو داود عن ابن السرح عن ابن وهب عن عمرو بن الحرث
عن ابن سمعان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم سيد والرجل سيد اهله

والمراد بسيده سيما والثاني رواه الترمذي عن قتيبة عن ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن دراج
عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو
تجربة وقال ابن يونس كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ومات لسبع بقين من رمضان سنة
ثلاث واربعين ومايتين وقال الشيخ ابو اسحق كان حافظا للحديث وصنف المبسوط
والمختصر ولد سنة ست وستين ومايه ومات سنة ثلاث واربعين ومايتين **الحسن**
ابن عبد العزيز بن الوزير الجرامي الحروي ابو علي المصري نزيل بغداد روى عن الامام الشافعي
وعبد الله بن يحيى البرلسي ويحيى بن حسان وغيرهم وعنه البخاري في صحيحه وابو حاتم
الرازي وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وقال ابنه وقال الدارقطني لم يرحله نصلا زهدا ثم
وقال الخطيب ابو بكر الحطب كان من اهل الدين والتصون مذكورا بالورع والزهد موصوفا بالعبا
وقال ابن يونس جاور بالعراق بعد رحلته على وكان فاضلا في دينه حسن الطريقة ومات
بمصر بالعراق في ربيع سنة سبع وخمسين ومايتين وكانت له عبادة وكان له فضل وكان من
اهل الورع **الحسن بن محمد** بن الصباح ابو علي البغدادي روى عن سفين بن عيينة وشبابة وعفان
ومحمد بن ادريس الشافعي وهو من رواة مذهبه القديم وعنه جماعة منهم البخاري في صحيحه
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وابو عوانة في صحيحه وابو حاتم
الرازي وقال صدوق وقال النسائي وعبد الرحمن بن ابي حاتم ثقة وقال ابن صاعد في طبقات البغداديين
كان راويا للشافعي وكان يحفظ احمد وابو ثور عند الشافعي وهو الذي سمع الكراسي عليه قال الزعفراني
لما وداع كتاب الرسالة على الشافعي قال لي براي الوجه ان تعلمه ما انا عرى وما انا الا ترجمته
يعني لها الزعفراني قال ما يشتهي هذه القرية وقال ابو عبد الله بن المنادي كان الزعفراني
احد العقلاء ومات بالجانب الغربي بمدينة السلام سنة ستين ومايتين وهكذا ارخ ذلك
ابن يونس وقال وهو الذي سكن الى درب الزعفراني بمصر فنسب اليه سمع احمد بن حنبل والشافعي
رضي الله عنه قال وهو المسجد الذي بنى ادريس فنسب وسماني برحمه الله ابي العباس ابن سريج حدث
وروى عنه الزعفراني هذا ان شاء الله يعلل به الثقة **الحسن بن محمد** بن يزيد ابو سعيد
الاصبهاني روى عن اصحاب ابن عيينة قال السمعاني يحيى الدين السوري نسبا اسعد له على الصلاح في
الطبقات هو اول من حمل علم الشافعي رحمه الله الى اصبهان **الحسين بن علي** الكرابيسي
ابن يزيد ابو علي البغدادي الفقيه المصنف اخذ الفقه عن الشافعي وكان اولا يعمل مذهب اهل
الرأي كما قدمنا، وروى عنه وعن اسحق الازرق ومعن بن عيسى وتعلق برأيهم وبرأس هرون
وعنه عبيد بن محمد بن حلف البزاز ومحمد بن علي نسقه وكان فقيها جليلا فصيحا وكان له فنون

الزعفراني

الكرابيسي

البغدادي روى عن الشافعي وابرهيم بن سعد وعبد الرحمن ابن الزناد وغيرهم وعنه
الامام احمد والبخاري في كتاب افعال العباد ومحمد يحيى الذهلي ومحمد مسلم بن واره وابن حاتم
الرازي وعباس الدوري وابو زرعة الحربي قال الامام الشافعي ما رايت اعقل من رجلين
احمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي وقال الامام احمد لو قيل لي احصل لك ما في رحال اصحاب
عليهم اصحاب سليمان بن داود الهاشمي وقال احمد بن عبد الله العجلي ومحمد بن سعد ويعقوب
ابن شيبة وابو حاتم والنسائي والدارقطني والخاطب ابو بكر الخطيب كان ثقة وقال محمد
ابن سعد توفي سنة تسع عشرة ومائتين وقال غيره سنة عشرين **عبد الله** بن الزبير
بن عيسى بن عبد الله القرشي الاسدي ابو بكر الحميدي المكي صاحب الشافعي ورفيقه
في الرحلة الى الديار المصرية وتوليه وتلميذه بعد ان كان منحرفا عليه قال واسفا دنيه
وروى عنه وعن سفين بن عيينة والدراوردي ووكيع والوليد بن مسلم وجماعة وروى عنه
البخاري في صحيحه وذكره مسلم في مقدمة كتابه ومحمد بن يحيى الذهلي ويعقوب بن سفين
وقال ما رايت انصح للاسلام واهله منه وابو زرعة وابو حاتم وقال هو اثبت الناس
في سفيان بن عيينة لانه جالسه تسع عشرة سنة ومائتين ولذا قال البخاري في تاريخ
وفاته وقال غيرهما سنة عشرين قلت سمعنا مسنده المشهور ولله الحمد والمنة
وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومن المكيين ابو بكر عبد الله
ابن الزبير بن عيسى الحميدي المكي مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وكان قد اخذ
عن مسلم بن خالد الزنجي والدراوردي وسفيان بن عيينة وسافر مع الشافعي ورحل مع الشافعي
الى مصر ولزمه حتى مات الشافعي ثم رجع الى مكة وقال يعقوب بن سفين الفسوي
ما رايت انصح للاسلام واهله أبو الحميدي **عبد الحميد** بن الوليد بن المغيرة ابو يزيد
المصري النحوي المعروف بكيدة ذكر الشيخ ابو اسحق في الطبقات هو من اصحاب
الشافعي المصريين قدم الوفاة دارقطني في كتابه في ذكر من روى عن الشافعي
قلت ذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر وقال عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة
ابن سلمان مولى الاشجع يعرف بكيدة وكنية ابي يزيد كان فقيها روى عن مالك بن انس
والليث بن سعد وعوف بن سلمان وقد دخل العراق فلقي بها هشيم بن عروة والوليد
والاصمعي وابا عبيدة معمر بن المثنى وابن الكلبي وحمل عنهم اخبارهم وكان عالما بالاخبار
وكان في الاخبار شابا نجيبا روى عنه سعيد بن عفير واحمد بن يحيى وزيرو غيرهم
توفي في يوم السبت لست بقين من شوال سنة احدى عشرة ومائتين وقال ابن يونس

ابو بكر الحميدي

ابن المديني

بعض مشايخنا سمي كبدا فقال كان يقال ان فيه ثقلا فقال عبد الرحمن بن مهدي
الامام الشهير احد ائمة الجرح والتعديل اخذ هذا الشان عن نحو مائة يحيى بن سعيد القطان
روى عن مالك والثوري وغيرهم وقدمات قبل الشافعي وقال الشافعي وقال في سنة ثمان وتسعين
ومائة وقد ذكره ابن الصلاح في الطبقات وهو اعرب وتعلق بقول ابي علي الحافظ
عبد الرحمن بن مهدي انه قال لا اعرف لهذا الشان مثل الشافعي وقد روى غيره
انه كتب الى الشافعي يسأل ان يكتب له كتابا فيه معاني العلم والخاص وعزائم الامور وقواعد
العلم فكتب له كتاب الرسالة المشهور وهي اول ما صنف فيه **عبد العزيز** بن
عمران بن ابوب بن مقلاص ابو علي الخزاعي مولاهم المصري سمع سعيد بن ابي
ايوب روى عن الامام الشافعي رضي الله عنه وعبد الله بن وهب ومحمد بن يوسف الوراق
وغيرهم وعنه ابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ
المصريين كان فقيها زاهدا فاضلا وكان من اكبر اصحاب ابن وهب فلما قدم الشافعي
مصر لزمه واخذ عنه وتفقه على مذهبه وكان مقبولا عند العامة شيعيا بن عفير
وغيره وتوفي في ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين ومائتين وقد تفرد باقوال
غريبة عن الشافعي رضي الله عنه ثم قال ابن يونس حدثني عبد الوهاب بن سعد
سامومي سمع يقول الخوفي سمعت عبد العزيز بن عمران بن ايوب بن مقلاص سمعت
عبد الله بن وهب سمعت مالك بن انس الزهري ان اباسلمة حدثه عن عائشة رضي الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لتسن مراتي من ايحل كسرها ويرحم صغيرها
ويعرف لعالمها **عبد العزيز** بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن مسلم بن ممون الجلاب
المكي صاحب كتاب الحيدة في مناظرة الجهمية وكان يلقب بالغول لمادة خلقه
روى عن الشافعي وسفين بن عيينة ومروان بن معاوية الفزاري وغيرهم وعنه
الحسين بن الفضيل البجلي وابو العباس محمد القسم بن حماد وابو بكر يعقوب بن ابرهيم
القسمي من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال الخطيب البغدادي قدم عبد العزيز
الكناني بغداد في ايام المامون وجرى بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن
وهو صاحب كتاب الحيدة وكان من اهل العلم والفضل وله مصنفات عدة وكان
ممن يفقه بالشافعي رحمه الله وذكره احمد اسماعيل والقبيسي منه والوسي فضله
عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي كان قد طالب محمد بن الشافعي واسماعه وخرج معه بخراسان
كتاب المطلبي ودخل الخطيب عبد العزيز الكناني دخل على احمد ابي داود وحدث اصحابه القاضي

ابن مقلاص

الغول

في الحديث والفقه والاصول وغير ذلك وصنف كتابا في الرد على المدلسين ادخل فيه
الاعمش وجماعة من الائمة وقوا ذلك على الامام احمد فقاطعه ثم تعلم في مسئلة اللفظ بالقرآن فحجره
الامام احمد وقال كلامه يدور على باب جهم وامر بهجره فهجم دلك منه عبد الناس قال الحافظ ابو
ابن عدي سمعت محمد عبد الله السامري يحكي عن المعلمي لمذهب الشافعي يقول لهم اعسر واحمد بن
الحسين حسن الراسبي داري نوبي على علمه وحفظه وابو ثور لا يعسره فلم احد رجلا يستقيم
داري على اي عسر وبار بع قال ابن عدي وحسن الراسبي له كتب مصنفة ذكر فيها احاديث كان
في المناكير وكان حافظا له رد في كتبه اخبارا لم يسبق ولم احد له منكرا عدا ما ذكرت من الحديث الذي
حمل احمد حسن عليه فاما هو وجه اللفظ في القرآن فاما في الحديث فلم ار به باسا قلت انما ارد
له ابن عدي حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الرخي مرو كان ابو الحسين الكرابيسي ما اسحق بن
يوسف الازرق عن سعيد الملائي عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات ثم رواه مرة اخرى عن اسحق الازرق
موقوفا وهذا اصل وله شاهد من وجه اخر عن ابي هريرة والله اعلم وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حديث
الكرابيسي يعرف وحده وليس احمد بن حنبل كان يعلم بهذه الكتب مسئلة اللفظ وكان هو اول من اعلم في احد
من الناس الاخذ عنه لهذا السبب قلت الذي راسه عنه انه قال كلام الله غير مخلوق وفي كل الحالات
الا ان يلفظ بالقرآن مخلوق ومن قال ان لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر وهذا هو المعول عليه الحارث
وداود بن علي الظاهري وكان الامام احمد بن حنبل يسدد في هذا المقام الاحترام مادة القول بخلق القرآن
فلهذا هجر الراسبي كما هجر داود بسبب ذلك رحمه الله مالك في القول وقال الامام احمد كلام علمه
يعصب له لئلا يتسرع الناس فيهم بحبس من يحبس وجاء ولم يقل للامام احمد بن حنبل ساء الراسبي فقال
لا اعرفه نقيل يا ابا عبد الله انه يزعم انه كان يناظركم عند الشافعي وكان يحلم عند يعقوب بن ابرهيم
فقال لا اعرفه بالحديث ولا بغيره وقال السيخ ابو اسحق في الطبقات مات سنة خمس وارعين ومائتين
ثمان وارعين وكان صاحبا عارفا بالحديث له تصانيف ليس في اصول الفقه ونزوعه

الربيع الجيزي الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ابو محمد الازدي مولاهم المصري الاعرج احد اصحاب الشافعي
والرواية عنه وعن ابن بشر وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يوسف وعنهم وعنه ابو داود
والنسائي وابو بكر بن ابي داود وابو جعفر الطحاوي والمصري والبغدادي قال ابن يونس الخطيب
عدول مات للنصف شعبان سنة ست وخمسين ومائتين وصلى عليه الامير خمارويه بن احمد
ودفن السيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات فقال وعنهم الربيع بن سليمان الجيزي وابرد
على هذا **الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي** مولاهم ابو محمد المصري المؤذن يجامع

الفسطاط مصر صاحب الشافعي وخادمه وراوي كتبه الحديث روى عنه وعن اسد بن موسى
وابن وهب وجماعة وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجه وروى المزني عن محمد بن اسمعيل السلمي عنه
وابو حاتم وابو زرعة والطحاوي وابو العباس السندي وهو اكبر من حدث عنه وعبد الرحمن
ابن ابي حاتم وقال صدوق وقال النسائي وابن يونس وابن حبان والخطيب ثقة
وقال السيخ ابو اسحق مات بمصر سنة سبعين ومائتين وهو الذي يروي كتبه
قال الشافعي رضي الله عنه الربيع راويتي قلت ويروي عن الشافعي انه قال للربيع
لو امكنني ان اطعمك العلم اطعمتك وعن الربيع انه قال كل حديث بعد راس وهب
كنت مستملية وقال علي بن عبد الحكم يقرأ بالالحان وقال السيخ ابو عمرو
ابن الصلاح ذكر محمد بن اسمعيل المروزي من اخذ عن الربيع كتب الشافعي ورحل الينا فيها من
الافاق نحو امن مائتي رجل قال ابن عبد البر وكان الربيع لا يودي في عباره جامع احد قبله
وكانت الرحلة في كتب الشافعي اليه وكانت فيه سلامة وغفلة ولم يكن قائما بالفقه وقال
شيخنا الحافظ الذهبي كان الربيع اعرف من المزني بالحديث وكان المزني اعرف بالفقه
منه بكثير حتى كان هذا لا يعرف الا الحديث وهذا لا يعرف الا الفقه ومات الى الربيع

صبرا جميلا ما اسرع الفرجا من صدق الله في الامور نجا
من خشي الله لم ينله اذى ومن رجا الله كان حيث رجا

وله سبعة وثلاثون او اربع وسبعون وماية قال الطحاوي ومات يوم الاحد ويدفن اليوم
لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة سبعين ومائتين وصلى عليه الامير خمارويه بن احمد
ابن طولون **سعيد بن عفير** بن ابي تليد الرعيني العتباني مولاهم ابو عثمان
المصري وقد ينسب الى جده روى عن الشافعي وعبد الله بن وهب وعبد الله بن الحكم وعلي بن عثمان
النفيلي وعنه وروى عنه ايضا ابو حاتم الرازي وقال ليس به باس وذكره ابن حبان في
كتاب الثقات وقال ابو سعيد بن يونس ولد سنة تسع عشرة ومائتين **سليمان**
ابن داود بن حماد بن سعد الهري ابو الربيع المصري روى عن الشافعي وعبد الله بن نافع الصايغ
وابن وهب وعبد الملك بن الماجشون وعنهم وعنه ابو داود وقال ما رايت في اصحابنا
وقال ثقة وذكره ابو حاتم الرازي وغيرهم وقال ابن يونس كان زاهدا وكان فقيها
على مذهب مالك قال وولد سنة ثمان وسبعين ومائة وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين
سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي ابو ايوب

فقال له عبد العزيز ان لم اك عابدا فما احسب لاحد الله على بجنك في خلاك وهذا يدل
على انه كان موجودا الى حدود الاربعين وماتين وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر
اصحاب الشافعي البغدادين ومنهم عبد العزيز بن يحيى الحافظ المكي المتكلم وهو الذي
ناظر بشر المريسي عند المامون في خلق القرآن قال داود بن علي هو احد اصحاب الشافعي
احد عبيه وطالت صحبته واخذ عنه وخرج معه الى اليمن عبد الملك بن حبيب
ان عبد الملك بن علي بن اصبغ من مطهر بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن العباس بن سعد بن عثمان
ابن نهشل بن معن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الباهلي ابو سعد الاصمعي البصري احد ائمة اللغة والنحو والعروض والاخبار والملح والنوادر
عن الشافعي وحماد بن سعد وملك ومعمر بن سليمان وغيرهم وعنه جماعة منهم الشافعي وهو
احد شيوخه وقال قتيبة وابو عبد الله بن سلام العمري وابو حاتم الرازي ومحمد بن رمح بن المهاجر
وابو زرعة ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين وقال كان ثقة وسمعته يقول سمعني
الشافعي اقول ما سمعت احدا عن العرب احسن من عبارة الاصمعي وقال محمد بن رافع سمعت
سمعت الشافعي يقول ما رأيت رجلا العسكر اعلم بالمجمل من الاصمعي وقال ابو عبيد الآجري
عن ابراهيم الطرسوسي سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين يسألان علي الاصمعي في السنة قال
وسمعت علي بن المديني يثني عليه وقال عمرو بن شيبة سمعت الاصمعي يقول احفظ ستة عشر
الف ارجوزة قال ابو داود السجستاني يقول سمعت الاصمعي يقول اني اخوف ما اخاف على طالب
العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوأ مقعده
من النار لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن فمهما روي عنه ولحنت فيه كذبت عليه وقال ايضا
من لم يحتمل ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا وقال الاصمعي اني لأعرف وانا اطلب
العلم فعال واذا احضر عليك ملزوم ما انت عليه فان العلم زين في المجلس وصلة في الاخوان
وصاحب في الغربة ودليل على المروءة ثم انشأ يقول

تعلم فليس المرء يخلق عالما ... وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان شئت ان يلقى لعلمك عنده ... صغيرا اذا ما عد علمه الماقل

مات الاصمعي رحمه الله سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة وقيل سبع عشرة
وما يثبت قال الخطيب وبلغني انه عاش ثمانيا وثمانين سنة روى له البخاري قوله في تفسير
الجدر والوكب وذكره مسلم في المقدمة وابو داود في تفسير اسنان ابل الزكاة والترمذي
في تفسير حديث ام زرع علي بن سلم شقيق بن عقيل اللبقي ابو الحسن النيسابوري

الاصمعي

ابو الحسن

ابو يحيى العطار العدادي

روى عن الشافعي واسحق الازرق وزيد بن الحباب وابو داود الطيالسي وروى
عنه ابن ماجه وروى البخاري عن علي غير منسوب فقيل انه هو ومسلم في غير الصحيح وابو بكر
الجارودي ومحمد بن اسحق بن خزيمة وابن سلمان داود بن الحسين البيهقي ومحمد بن علي المذكور
وهو احرمن روى عنه وغيرهم وثقه البخاري ومسلم واسحاق البخاري في كتبه وسمع منه
وقال داود بن الحسين البيهقي سمعت علي بن سلم اللبقي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله ما تقول في القرآن فقال اشهد انه كلام الله غير مخلوق
مات يوم الجمعة قبل الصلاة ودفن من يومه للسلمين بقي من جمادى الاولى سنة
ست وخمسين ومائتين علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم
ابو الحسن المديني احد ائمة اهل الحديث في زمانه روى عن حماد بن زيد وهشيم بن بشير القطان
وابي داود الطيالسي وخلق وعنه جماعة منهم الامام احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي والبخاري
وابو داود وابو حاتم الرازي وقال كان عالما في الناس في معرفة الحديث والعلل وقال البخاري
ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي بن المديني وروى الخطيب باسناده احمد بن حنبل
يحيى بن معين كان يكتبان عنه وربما كان في بعض الاحيان يكون مستلقيا وقد اتى عليه
غير واحد في علمه وحفظه وكثرة سماعه وعلوه وقال عبد الغني بن سعيد المصري لعمر الناس
كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن المديني في وقته وهرون بن سعيد في وقته
والدارقطني في وقته وانما ذكرته هاهنا لان الشيخ ابا اسحق رحمه الله ذكره في الطبقات
في اصحاب الشافعي فقال ومنهم علي بن المديني كتب عن الشافعي كتاب الرسالة وحملها الى
عبد الرحمن بن مهدي فاعجب بها علي بن سعد بن شداد العدوي الذي سكن مصر روى
عن الشافعي واسمعيل بن عياش وبقية بن الوليد ومروان بن معاوية ومحمد بن عبيد الطنافسي
والليث بن سعد وغيرهم وعنه علي بن عبد العزيز البغدادي المقدمي المصري واسحق بن منصور ويحيى بن يحيى
ويحيى بن معين وابو حاتم الرازي وقال ثقة وفي طبقته الفضل بن سهل بن عبد الرحمن ابو العباس
البغدادي الاعرج نزيل مصر احد مشايخ النسائي وابن خزيمة والطحاوي وكان ثقة ومات
سنة سبع وخمسين ومائتين وكرمه سمع الله وبين الذي قبله عمرو
ابن سواد بن الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح القرشي السرحي
ابو محمد المصري روى عن اشهب وعبد الله بن كليب المرادي وابن وهب والشافعي
ومؤمل بن عبد الرحمن العدوي وعنه النسائي ومسلم وابن ماجه وابن ابنه ابو العباس واخرهم
ابن عمرو وابو حاتم الرازي وقال صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب

كان ثقة وقال ابن يونس توفي يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة خمس واربعين ومايتين

الفلاس

عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ابو حفص الفلاس احد ائمة اهل الحديث
روى عن عبد الرحمن بن مهدي وعفان ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وابي عاصم النبيل
وجماعة والبخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابو زرعة وابو حاتم الرازي وقال
كان صدوقا ولولا انني عليه غير واحد من الائمة وشهرته تغني عن الاطناب ومات سنة تسع
واربعين ومايتين وانما اوردته هنا لان الشيخ ابا اسحق قال في الطبقات في اصحاب الشافعي ومنهم
ابو يوسف الفقيه البغدادي وكان من علماء اصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي هكذا حكاه
داود في كتاب فضائل مذهب الشافعي عن ابي ثور وابي علي الزعفراني القاسم بن سلام

ابو عبيد

ابو عبيد البغدادي الفقيه القاضي الامام العلامة احد ائمة الاسلام فقها ولغة وادبا
وفضائله جمة صاحب التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة روى عن الشافعي واسمعيل بن علية
واسمعيل بن عياش وحجاج بن محمد الاعور وشريك القاضي وابن المبارك وابن مهدي وعمرو
ابن يونس اليمامي وغندر وهشيم ووكيع ويحيى القطان ويزيد بن هارون وجماعة
وعنه سعيد بن ابي مريم وهو من شيوخه وعباس العنبري وعباس الدوري وعبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي وابن ابي الدنيا وعلي بن عبد العزيز وهو راويته وقال ولد ابو عبيد بهراة وكان ابوه
عبدا لبعض اهل هراة وكان يتولى الازد وقال محمد بن سعد كان مؤدبا صاحب نحو وعربية
وطلب للحديث والفقه وولي قضاء طرسوس ايام ثابت بن نصر بن مالك ولم يزل معه ومع ولده
وقدم بغداد ففسر بها غريب الحديث وصنف كتبا وسمع الناس منه وحج وتوفي بمكة سنة
اربع وعشرين ومايتين وكذا قال البخاري وغير واحد في تاريخ وفاته قال ابرهيم بن ابي
طالب سالت ابا قدامة عن الشافعي واحمد بن حنبل واسحق وابي عبيد فقال اما افهمهم فالشافعي
واما اورعهم فاحمد بن حنبل واما احفظهم فاسحق واما اعلمهم بلغات العرب فابو عبيد
قال اسحق بن راهويه الحق يحب لله ابو عبيد افقه مني واعلم مني ابو عبيد اوسعنا علما
واكثرنا ادبا واجمعنا جمعا انا نحتاج الى ابي عبيد وابو عبيد لا يحتاج الينا وقال الامام احمد ابو عبيد
ممن يزداد عندنا كل يوم خيرا وقال ايضا ابو عبيد استاذ وقال يحيى ثقة وقال وقد سئل
عن ابي عبيد مثلي يسال عن ابي عبيد ابو عبيد يسال عن الناس وقال ابو داود ثقة مامون
وقال الدارقطني امام ثقة جبل وسلام والده روى وقال الحاكم هو الامام المقبول عند
الكل وقال ابرهيم الحربي ادركت ثلثة لن يرى مثلهم ابدا تعجز النساء ان يلدن مثلهم رايت ابا عبيد
القاسم بن سلام ما مثلته الا بجبل نفخ فيه روح ورايت بشر بن الحرث فما شبهته الا برجل عجن

من قرنه الى قدمه عقلا ورايت احمد بن حنبل رايت كان الله جمع له علم الاولين من كل صنف يقول
ما شاء ويمسك ما شاء وقال احمد بن كامل بن خلف القاضي كان ابو عبيد فاضلا في دينه وعلمه
ربانيا متفننا في اصناف من علوم الاسلام من القران والفقه والاخبار والعربية حسن الرواية
صحيح النقل لا اعلم احدا من الناس طعن عليه في شي من امر دينه وقال عبد الله بن الامام احمد
عرضت كتاب الغريب لابي عبيد على ابي فاستحسنه وقال جزاه الله خيرا قال وكتبه ابي وقال
الحرث بن ابي اسامة حمل غريب الحديث لابي عبيد الى عبد الله بن طاهر فلما نظر فيه قال
هذا رجل دقيق النظر فكتب الى اسحق بن ابرهيم بان يجري عليه في كل شهر خمسمائة درهم وقال
هلال بن العلا الرقي من الله على هذه الامة باربعة في زمانهم بالشافعي تفقه بحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وباحمد بن حنبل ثبت في المحنة ولولاه كفر الناس وبيحيى بن معين نفى الكذب عن
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي عبيد القسم بن سلام فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم

ولولا ذلك لاقتحم الناس في الخطا وكان ابو عبيد رحمه الله قد جزا الليل ثلثة اجزاء ثلثا ينام وثلثا
يصلي وثلثا يطالع الكتب وصنف كتبا كثيرة وقع لنا سماع بعضها منها كتاب الغريب
وكتاب الاموال وكتاب الطهور ولله الحمد والمنة وتقدم ذكر وفاته اخبرنا الشيخ الحافظ ابو الحجاج
المزي قراءة عليه انا ابو الحسن بن البخاري في جماعة قالوا انا ابو حفص بن طبرزد قال انا
ابو العز بن الصقيل الحراني انا ابو علي بن الحريف قال انا القاضي ابو بكر الانصاري انا ابو محمد
الجوهري سماعه الحافظ ابي بكر الخطيب انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري انا محمد بن
يحيى بن سليمان المروزي انا ابو عبيد القسم بن سلام ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال رايت عائشة رضي الله عنها وهي تقول لعبد الرحمن اسبغ
الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار محمد بن عبد الله

ط

بن محمد ابو جعفر الاسواني مولا خولان وكان اصله قبطيا ذكره الدارقطني في الرواة
عن الشافعي وقال الشيخ ابو عمرو بن عبد البر كان الذي له كان فقيها باسوان يفتي على مذهب الشافعي
مذ سنين ومات بها سنة احدى وسبعين ومايتين وهكذا ذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر
وارخ وفاته كذلك وذكره ابن ماكولا في اكماله ايضا محمد بن سعد بن غالب ابو يحيى

ابو يحيى العطار البغدادي

العطار الضرير البغدادي روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة واسمعيل بن علية وابي معاوية وعنه
ابو العباس بن سريج الفقيه ويحيى بن صاعد واسمعيل بن العباس الوراق والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد
وغيرهم قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وهو صدوق ثقة وقال الخطيب كان ثقة وارخ وفاته
في شوال سنة احدى وستين ومايتين قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي قلت

والترمذي وابن ماجه وروى النسائي عنه زكريا بن يحيى السجزي ومحمد حاتم ابن يعيش وهلال
ابن العلاء الرقي عنه وروى عنه اسحق بن راهويه الحافظ وروى عنه مسعود بن مخلد
وابو زرعة الرازي والاشقري قال الامام احمد ما رأيت صالحا وكاوه رأيت عقله وكان صدوقا
وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وذكر انه حج سبعا وخمسين حجة قال البخاري مات بمكة
لاحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ثلث واربعين ومائتين **مسعود بن سهل**
الخشاب ابو سهل المصري النسبي قال ابن يونس في تاريخ مصر مولده سنة عشر ومائة
وتوفي يوم السبت لست خلون من شهر ربيع الاول سنة ثلث وخمسين ومائتين وقال
ابن يونس توفي يوم الاحد لست خلون من شهر ربيع الاول سنة ثلث وخمسين ومائتين
وكان ثقة وكان سنه قد علا عليه وضعف ولزم بيته **يوسف بن يحيى**
القرشي ابو يعقوب البويطي المصري الفقيه احد الاعلام من اصحاب الشافعي
رأيته الاسلام روى عن ابن وهب والشافعي وغيرهما وعنه جماعة منهم ابو هشيم الجزي والربيع
ابن سليمان المرادي وذكريا الساجي وابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي وابو بكر محمد بن
النضر بن واصل النخاري البلخي وهو اول من جلب كتب الشافعي الى بخارا وابو الوليد بن ابي الجارود
وابو حاتم الرازي وقال صدوق وقال الخطيب البغدادي وكان قد حمل الى بغداد في ايام

بن ابي الجارود

اهل

البويطي

محمد

اخبرنا ابو العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور الشيباني انا الامام ابو اليمن
الكندي انا ابو منصور العوارا انا ابو بكر الخطيب البغدادي انا ابو عمرو عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الله بن مهدي انا ابو محمد بن مخلد العطار انا ابو يحيى محمد بن غالب العطار
نا ابن عيينة عن ابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لتفترقن الناس اكبادا الابل في طلب العلم فلا تجدون عالما
اعلم من عالم المدينة وهذا رواه الترمذي عن الحسن بن الصباح والنسوي عن سفيان
عن سفيان بن عيينة نحوه وقال حسن ورواه النسائي عن علي بن محمد عن محمد بن بشر عن سفيان
ابن عيينة عن ابن جريج عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره والصواب
ابن جريج عن الزناد كما تقدم وقد رواه بعضهم فوقفه على ابي هريرة **عبد الحليم**
محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن ناعم ابو عبد الله المصري روى عن الشافعي والليث بن سعد وابن
وهب وجماعة وعنه جماعة منهم النسائي وقال هو اطرف من ان نكذبه وذكره ابن يونس في تاريخ
اهل مصر وابو حاتم الرازي واسمه ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم وقال هو صدوق وثقه احمد
فقيها مصريا من اصحاب مالك وقال امام الائمة ابو بكر محمد بن خزيمة ما رأيت على وجه
الاسلام اعرف بما قارط الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال ابن يونس
في تاريخ مصر توفي يوم الاربعاء النصف من شعبان سنة ثمان وستين ومائتين وصلى عليه بكار
ابن قتيبة وكان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة وقال المعافى عمر في عمره وقال الشيخ
ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
ابن اعين المصري سمع ابن وهب واشهب وغيرهما من اصحاب مالك ومحمد بن ادريس الشافعي وتفقه به
وحمل الى بغداد الى ابن داود ولم يحب ان يطلب منه ورد الى مصر واقمت
الله الاناسة عمر وما في سنة ثمان وستين ومائتين **محمد** بن الامام ابي عبد الله
محمد ادريس الشافعي ابو عثمان المصري الفقيه ذكره الدارقطني فيمن روى عن ابيه وقال ابو سعيد
ابن يونس في تاريخ مصر محمد بن ادريس الشافعي الفقيه توفي بمصر سنة احدى وتسعين ومائتين
وله اخ اكبر منه ولا بأس به روى عن ابيه وعنه وتوفي بالثغر سنة خمس وثمانين
محمد بن يحيى حسان النسبي ذكره الدارقطني في الرواة ولم ارله ترجمة في تاريخ مصر
لابي سعيد بن يونس **محمد** بن يحيى بن ابي عمر العدني ابو عبد الله نزيل مكة
وقد ينسب الى جده وقيل ان اباه عمر لقيه ابنه يحيى روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة
وعبد الرزاق والدراوردي وطبقتهم روى عنه يحيى وبرنس هرون وجماعة وعنه جماعة منهم مسلم

والنسوي

انما خلق الخلق بكن فاذا كانت مخلوقة بكن فكل مخلوق خلق مخلوق ولان ادخل عليه
لا صدقه ولا موس في حديثي هذا حي ماتي يوم يقولون انه وفات في هذا الشان
قوم في حديثهم قال ابو عمرو المستملي حضرها مجلس محمد يحيى الذهلي فعرا على باب
البويطي اليه واذا فيه والذي اسأل الله ان يعرفني حال على احواني اهل الحديث لعل الله يخلصني
بدعائهم فاني في الحديث وبدعت عراد العوارض والطهارة والصلوة قال فضج الناس بالبكاء
والدعاء فلما سكنوا يعني انه كان يغتسل يوم الجمعة ويطيب ويلبس ثيابه ثم يخرج الى
باب السجن اذا سمع الداعي رده السجان ويقول له ارجع يرحمك الله يقول اللهم اني اسألك
فسقيني ويدعوها السمع ابو اسحق في الطبقات عن ربيع الساجي قال اول الامر ذاق الحلس
البويطي فعرا على الشافعي عن الربيع ان السيم ضربان فعلمت ان حديث عمار عن رسول الله
ان السيم ضربه واحده قال الحلس كما ضربان وضربه على حديث عمار قال الشافعي
اذا راى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيء فاضربوا على قولي وهذا الحديث فانه قولي
قال السيم ابو عمرو بن الصلاح رواه الحافظ ابو طاهر بن سرد به وهذا القول الذي حكاه الربيع ان
السيم للوجه والكفين وقال الربيع لسأل البويطي ان اصور نعمل للعروس حسن خلقك لاظهر
خلقك فاني لم اول اسم الشافعي بمثل هذا البيت

اهين لهم نفسي لكي يكرموني ولن يكرم النفس التي لا تهينها

روى له ابو داود في كتاب المسائل قوله قال ان القرآن مخلوق فهو كافر وروى عن الشافعي
قوله قال الشيخ ابو اسحق ما سمعت في البحر والعدوي حمله وكان رجل مصري فسمعته ان
قال ان يقول الخلقية فسجن وقيد حتى مات سنة احدى وثلاثين ومائتين يونس بن عبد الاعلى
ابن ميسرة بن حفص بن حسان الصدفي ابو موسى المصري احد اصحاب الشافعي روى عنه مسلم وابن
وهب والشافعي والوليد بن مسلم وجماعة عنه مسلم والنسائي وابن ماجه وابنه احمد بن يونس
وبقي بن مخلد وابو زرعة وابو حاتم وكان ثقة ورفع شانه وقال سمعت ابا الطاهر بن السرح
يحث عليه ويعظم شانه ومدحه وابو عوانة الاسفرائيني وقال النسائي ثقة وقال
ابو جعفر الطحاوي كان داعية وولد حدثني علي بن عمرو بن خالد قال سمعت ابا يعقوب قال
الشافعي يا ابا الحسن انظر الى هذا الباب الاول من ابواب الجامع فتب الله فقال فاذا حلف
هذا الكتاب احد اعتقد يونس بن عبد الاعلى وذكر ابن حبان في كتاب الثقات وقال
حفيده ابو محمد عبد الرحمن اهل مصر احدث يونس عبد الاعلى الصدفي في تاريخ وفوهم في المعرف
وليس ان نفسهم وامر موالهم توفي غداة يوم الاثنين لعشر خلون من شعبان سنة اربع

المحنة وارد على القول بخلق القرآن فامتنع والاجابة الى ذلك الحلس بعد ذلك ولم يزل في الحبس
الى حين وفاته وقد صلى بعد اراهد قال ابو الوليد سمعت الى الحارث ذكر البويطي
عندي فقالت انه سمعه الليل الا اسمعه يقول بصل قال الربيع وكنا نعلم عبادته الله الذي
شغفته بذكر الله وقال الربيع سمعته يقول انا خلق كل شيء يكن فانه ليس بمخلوق فمحال ان
خلق مخلوقا وقال الربيع كتاب احد الربع لمحمد مكتاب الله عنه وقال الربيع وكانت له
والشافعي منزلة وكان يحمل رسالة الشافعي فيقول سل انا يعقوب البويطي يقول
هذا الشافعي وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان من اصحاب الشافعي وكان متقشفا
حمل من مصر امام المحنة والعسة بالعراق الى العراق فاراده على القتنة فامسع فحبس ببغداد
وقيد واقام محبوسا الى ان توفي في السجن والعهد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقاسى
كذا قال في تاريخ وفاته والصحيح الذي ذكره موسى بن هرون الحافظ وغيره واحد انه مات
سنة احدى وثلاثين ومائتين وقال الصحيح من عمد البركان من اهل الدين والعلم والفهم والثقة
صليبا في السنة رد على اهل البدع وكان حسن النظر قوام على شيخه الحافظ المزني
انا ابو العز بن كيان انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور العوام انا الحافظ ابو بكر الخطيب
انا ابو نصر الحسن بن محمد بن طلاب الخطيب بدمشق انا محمد احمد بن عثمان المسلمي انا محمد
ابن بشر الهجري بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي انا والمزني وابو يعقوب
البويطي يعني الشافعي انت تموت في الحديث وقال للبويطي انت تموت في الحديد وقال
للمزني هذا الرواط السطان تطعمه اوجد له قال الربيع فدخلت على البويطي امام المحنة
فرايته مقيدا الى انصاف ساقيه مغلولة يداه الى عنقه قلت هذا من كرامات الشافعي
ومناقب البويطي وعن الربيع قال كان البويطي حين مرض الشافعي بمصر وهو ان عمل الحكم والمزني
فاختلفوا الى الحلقة انهم بعد فلما فلج الشافعي قال الحلقة للبويطي فلما اعتل البويطي عمل الحكم
الشافعي واصحابه وكانت لعظم حلقته في المسجد والناس اليه في الفتيا والسلطان اليه
وكان ابو يعقوب يصوم ويقرا القرآن لاتمام يوم وليلة الاحصير بمضايع المعروف الى
الناس قال فسمي به وكان ابو بكر الاصم وليس بمار كان من سمي به وكان من اصحاب
ابن ابي دواد وابن الشافعي من سمي به حتى كتب فيه من ابي داود الى والي مصر فامتحنه
فلم يجبه وكان الوالي حسن الراي فيه فقال قل ما شئت وعليك فقال انه يعدي لي
ماية الف ولا يدرون العشي قال وكان امران يحمل الى بغداد في اربعين رطلا حديدا قال الربيع
وراسه على بعل في عنقه غل في رجله قيد ومن العلل والعدد سلسلة حديد وهو يقول

الطبقة الثانية

وستين ومائتين وكان مولده في المحرم سنة سبعين ومائة فيما حكاه ابن ابي قال الشيخ ابو اسحق في
الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومنهم ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي مات سنة اربع وستين
ومائتين السنة التي مات فيها المزني رحمهما الله تعالى الـ...
رضي الله عنه ممن لم يدركه ومات الى سنة تسعمائة احـمد بن سيار بن ايوب ابو الحسن واصحاب الشافعي
المروزي الحافظ الفقيه احد الاعلام سمع بن راهويه وسليمان بن حرب وصفوان بن صالح الدمشقي
وعمر بن سالم ومحمد بن ... ويحيى بن بكير وغيرهم وعنه النسائي ووثقه وقيل ان البخاري روى عنه عن محمد بن
ابي بكر المقدمي وحدث عنه محمد بن نصر المروزي ومحمد بن خزيمة وابي بكر بن ابي داود وطائفة وقال
ابن ابي حاتم راسل ابي يطلب في جملة ذلك ... بالعلم والفقه وقال الخطيب كان امام اهل الحديث
في بلده علما وادبا وزهدا وورعا وكان يقاس بعبد الله بن المبارك في عصره وذكره الدارقطني فقال
رحل الى الشام ومصر وصنف وله كتاب في اخبار مرو وهو ثقة في الحديث وذكر الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح في الطبقات الشافعية بعض ... عنه انه وحدث القفال المروزي فيما علق عنه من فتاويه
ان احمد بن سيار قال اذا لم يرفع يديه للافتتاح لم تصح صلاته وجمهور العلماء قال ونقل سائر المواضع
لان تكبيرات الجنوب ... رفع اليدين فيها اما تكبيرة الاحرام فلا يجوز تركها ولا يجوز ترك
رفع اليدين فيها لانه من سنتها وشرطها قال الشيخ ابو عمرو وقد طلبت في جماعة العلماء فلم اجد ذلك
محكيا عن احد والله اعلم قلت وقد نقل عنه ايضا ايجاب الاذان لصلاة الجمعة دون غيرها
وهذا غريب ايضا والله اعلم وفي تاريخ الحاكم النيسابوري وغيره انه توفي في ربيع الاول سنة ثمان وستين
ومائتين عن سبعين سنة احـمد بن محمد بن ساكن ابو عبد الله الزنجاني الفقيه كان الائمة
رحال الى العراق ومصر وتفقه على المزني وغيره وسمع الحديث من اسمعيل بن بنت السدي وابي مصعب
وابي كريب والحسن بن علي الحلواني وغيرهم وسمع منه عبد الرحمن بن ابي حاتم وعلي بن ابرهيم بن سلمة القطان
ويوسف بن القسم الملكي وجماعة اخرون اخرهم موتا ابو الهيثم بن ابي حاد الابهري قال الحافظ ابو يعلى
الخليلي توفي بعد الثمانين وبقي الى سنة تسع وتسعين ومائتين رحمه الله الجـنيد بن محمد بن الجنيد
ابو القسم النهاوندي ثم البغدادي القواريري الخراز وقيل كان ابوه قوارير وما زجاجا وهو الامام
العالم في طريقة التصوف والمرجع في السلوك في زمانه وبعده رحمه الله اشتغل الجنيد في الفقه
على ابي ثور ابرهيم بن خالد الكلبي وابو ثور احد اصحاب الشافعي كما تقدم وكان الجنيد يفتي في حلقة ابي ثور
وله من العمر عشرون سنة وسمع الحديث من الحسن بن عرفة وغيره واختص بصحبة سري السقطي والحرث
ابن اسد المحاسبي وابي حمزة البغدادي وروى عنه جعفر الخلدي وابو محمد الجريري وابو بكر الشبلي
ومحمد بن علي بن حبيش وعبد الواحد بن علوان وخلق من الصوفية وكان ممن برع في العلم والعمل وجمع بينهما

صوابه وهو مجلس

ابو القسم الجنيد

قال الخلدي لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد كانت له حال خطيرة
وعلم غزير فاذا رايت حاله رجحته على علمه واذا رايت علمه رجحته على حاله وقال احمد بن جعفر المنادي
في تاريخه سمع الكثير وشاهد الصالحين واهل المعرفة ورزق من الذكاء وصواب الجواب في فنون
العلم ما لم ير في زمانه مثله عند احد من اقرانه ولا ممن ارفع سنا منه ممن كان منهم
ينسب الى العلم الباطن والعلم الظاهر في عفاف وعزوف عن الدنيا وابنائها وقد قيل لي انه قال ذات
يوم كنت افتي في حلقة ابي ثور ولي عشرون سنة وقال احمد بن عطا الروذباري كان
الجنيد يقعد الى ابي ثور ويفتي في حلقته وعن الجنيد انه قال ما اخرج الله الى الارض وجعل
للخلق اليه سبيلا الا وجعل لي فيه حظا قال ابو القسم الكعبي المتكلم المعتزلي يوما وقد صحبه
رايت لكم شيخا ببغداد يقال له الجنيد ما رات عيناي مثله وكلامه يا ابن عمر فيهم وعلمهم وعن
ابن سريج انه تكلم يوما فتعجب به بعض الحاضرين فقال ابن سريج هذا من بركة مجالستي لابي القسم الجنيد
رحمه الله وقال الحافظ ابو نعيم ثنا علي بن هرون ومحمد بن احمد بن يعقوب قالا سمعنا الجنيد غير
مرة يقول علمنا مضبوط بالكتاب والسنة من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث لا يقتدى به وقال
عبد الواحد بن علوان سمعته يقول علمنا هذا يعني التصوف مشبك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الجريري سمعته يقول ما اخذنا التصوف عن القال والقيل لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع
المالوفات وقيل كان نقش خاتمه اذا كنت تامله فلا تامنه وقال ابو جعفر الفرغاني سمعته
يقول اقل ما في الكلام سقوط هيبة الرب جل جلاله من القلب والقلب اذا عري من الهيبة عري
من الايمان وقال السلمي سمعت جدي اسمعيل بن نجيد يقول كان الجنيد يجي حانوته ويدخل فيسبل
الستر ويصلي اربع مائة ركعة وقال غيره كان ورده كل يوم في سوقه ثلثمائة ركعة وكذا الف تسبيحة قال ابو بكر
العطوي كنت عند الجنيد حين احتضر فختم القران ثم ابتدا فقرا من البقرة سبعين اية ثم مات رحمه الله
قال ابو الحسين ابن المنادي مات في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين وشهد جنازته نحو من ستين
الفا ودفن الى جانب قبر سري السقطي رحمهما الله تعالى وقال الحافظ ابو نعيم انا الخلدي كتابة
قال رايت الجنيد في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك
العبارات وفنيت تلك العلوم ونفدت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركعات كنا نركعها في الاسحار
وبالاسناد المتقدم الى الخطيب قال اخبرني ابو سعيد الماليني قراءة عليه انا ابو القسم عمر بن
محمد بن احمد بن ... البغدادي ثنا جعفر بن محمد الخلدي ثنا الجنيد بن محمد ثنا الحسن بن عرفة
ثنا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرا ان في ذلك لايات للمتوسمين رواه الترمذي

ابو ... الجنيد

من وجه اخر عن عمرو بن قيس وقال غرب **اسحق** ابن ابي عمران الاسفرايني
وهو اسحق بن موسى بن عمران الفقيه الحافظ وهو والد الحافظ ابي عوانه يعقوب بن اسحق
الاسفرايني صاحب الصحيح تفقه بالمزني وسمع المبسوط للربيع وروى عن قتيبة بن
حجر ومحمد بن بكار بن الريان وجبارة بن المغلس وابي مصعب وهشام بن عمار وخلق بالشام
والعراق ومصر وعنه ابنه ابو عوانه في كتابه الصحيح ومحمد الحرم ومحمد بن عبدك وموسى بن
اسحق وجماعة وكان من كبار الائمة في الفقه والحديث توفي باسفرائن في رمضان
سنة اربع وتمانين ومائتين **داود** بن علي بن خلف ابو سليمان الاصبهاني ثم البغدادي
مولى العدل امام اهل الظاهر ولد سنة اثنتين وماتين وسمع الحديث من سليمان بن حرب والقعنبي
وعمرو بن مرزوق وبحر بن كنيز ومسدد وابي ثور الفقيه واسحق بن راهويه وسمع منه
المسند والمسور بنيسابور وجلس للافتاء وصنف الكتب وسمع منه ابنه ابو بكر محمد وزكريا
الساجي ويوسف بن يعقوب الداودي المقرء وعباس بن احمد المذكر وغيرهم قال الحافظ
ابو بكر الخطيب كان اماما ورعا ناسكا زاهدا وله كتب حسان منها كتاب الوداية عشرة اجزاء
ابو محمد بن حزم انما عرف الاصبهاني لان احمد اصبهانيا وكان ابوه حنفي المذهب قال ولد داود
عشر الف ورقة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ولد سنة سبع وماتين واخذ العلم
عن اسحق وابي ثور وكان زاهدا مستقلا قال ابو العباس ثعلب كان داود يعلم الدرس على
ابي اسحق وعلى كان يجلس اربع مائة صاحب طيلسان اخضر قال وكان من المنتصبين للشافعي
صنف كتابا في فضايله والشافعي حي قال واتهمت اليه الرياسة في العلم سوادا واصلا براصبهان
ومولده بالكوفة ونشاه ببغداد ودفن بها وقال ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي راس داود
بن علي على اسحق بن راهويه وما راس احدا قبله ولا بعده بورد عليه هيبته له وقال عمر بن محمد بن بجير
سمعت داود بن علي يقول دخلت على اسحق بن راهويه وهو بمرو فجلست فاخرجت كتب الشافعي
فاخذ ينظر فيها لنس مطر فعلا بها فقال له ان كان لا بد ان تحدث بواحد منها فحدث بها فجعل يضحك ويتبسم وقال
ابو بكر الخلال انا الحسين بن عبد الله قال سالت المروزي عن قصة داود الاصبهاني وما انكر عليه
ابو عبد الله فقال كان داود خرج الى خراسان الى اسحق بن راهويه فتكلم بكلام شنع عليه ابو نصر بن عبد الحميد
واخر شنع عليه انه قال القران محدث فقال لي ابو عبد الله مر داود بن علي لا فرج الله عنه
قلت هذا ابو عثمان ابي ثور قال حاني كتاب محمد يحيى النيسابوري ان اسحق بن راهويه
لما سمع كلام داود بن علي سنه على اسحق فضربه وانكر عليه وقال الخلال سمعت احمد بن محمد بن صدقة
يقول سمعت محمد الحسين بن مصبح يقول سمعت داود الاصبهاني يقول القران محدث

داود الظاهري

يرد

الموسى

والنفي

ولعطى بالقران مخلوق قلت وقد اختلف اصحابنا والعلماء غيرهم للقاضي انه هل يعد خلافا
وارد ودفاته في نقض الاجماع وابرامه على قولين وذهب الشيخ ابو علي بن خيران الى انه لا يعد خلافا
في الفروع دون الاصول وقال امام الحرمين الذي ذهب اليه اهل التحقيق ان سلوك الناس لا يعدون
مثله الا مع علمهم بالامة وجملة الشريعة لانهم معاندون مباهون مما سبب استفاضه وتواتر اورد الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح الذي اختاره الاستاذ ابو منصور وذكر انه الصحيح والمذهب انه لا يعتد بخلاف داود
قال ابن الصلاح وهذا الذي استقر عليه الامر اخرا كما هو الاغلب في الطرق في عصر الامة المتاخرين
الذين اوردوا مذهب داود في مصنفاتهم المشهورة كالشيخ ابي حامد والماوردي والي الطيب وطبقتهم
به لما دل واذهبه في مصنفاتهم قلت واري ان يعتد بقوله الا فيما خالف فيه القياس الجلي وما جمع
عليه القياسيون من انواعه اونبنا على اصوله التي قام الدليل القاطع على بطلانها كما لو كان من
سواه اجماع منعقد قال ابن كامل توفي في رمضان سنة سبعين وماتين وقد اورد له الخطيب في
تاريخه حديثين استنكر اسنادهما وقد سمعهما ولفظ اشتهما الذي بعده وان محمد بن علي
الفقيه ابو محمد المروزي الحوحري الي قريه من مرو قال السمعاني اسمه عبد الله ولقبه
عبدان ولد هو احد من ناظر مذهب الشافعي بخراسان وكان الرجوع اليه في الفتاوى والعمالات بعد
احمد سيار وكان احمد بن سيار قد طرد كتب الشافعي الى مرو واعجب بها الناس فاراد عبدان ان ينسخها
فمنعه ابن سيار من ذلك فباع ضيعة له بخمسة دوسار الى مصر ونسخ كتب الشافعي على البصة والتمر ورجع
فدخل عليه احمد بن سيار سلما ومعنيا واعتذر من منع الكتب فقال لا عذر فان لا غلى مما في ذلك فطوفت
الكتب الي لما دخلت الي مصر فلم ار في مصر فقيه ما صحاب الامام الشافعي ومرع في المذهب
وشهره وكان موصوف بالحفظ والزهد وقد صنف الموطا وغير ذلك وروى الحديث عن يحيى بن سعيد
وعبد الله بن نمير وابي كريب واسمعيل بن مسعود الجحدري وعبد الجبار بن العلاء وسلم بن جنوب وعلي بن حجر وطائفة
بخراسان والعراق ومصر والحجاز وعنه محمد بن مالك وابو العباس الاغري وابو بكر ابن السني
وابو احمد الغساني وعلي بن حشاد وابو القسم الطبراني وغيرهم قال ابو نعيم الغضاري سمعته يقول
ولد سنة عرفه سنة عشر ومائتين قال ابو نعيم وتوفي ليلة عرفه سنة ثلاث وتسعين قال الطبراني سا
عبدان بن محمد المروزي عام سنة سبع وماتين سالته بن محمد بن محمد بن اسحق الاسلمي عن ابيه عن جده
الاسلمي قال كانت ليعمود علي اربعة دراهم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الي الله عليه وسلم اعطه اخته
مرتين فقلت يا رسول الله انك تريد الخروج الى خيبر ولعل الله ان يرزقنا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطه خمسة وكان الي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الشتاء بعث الي بلال رضي الله عنه فيامرني فاتزر وعلي ازار وعلي رداء فاعصب به
ثم اخرج فلم اسمع هذا الازار فاسواه فالازراهم الي ليل فامرني فاعصب به الي على ابي بصر

ابو القسم الاصبهاني

نعي

ر عاصم الاصبهاني

ر نصر المروزي

الداري

امره علي علمها شمله فالبعيني اياها قال الطبراني لا يروي عن احمد بن مرد الا هذا الاسناد تفرد به نبيه
احمد بن اشجعا الوليحاج خرامه مواه لوطه انا ابو عبد الله محمد عبد المؤمن الصوري ز نبيه بنت علي
ر علي بن كامل الحراني قال سنا اسعد بن محمد بن روح الصالحاني وعائشه بنت معمر بن عبد الواحد
ابن الفرات القرشي اجازه قالا سنا فاطمه بنت عبد الله الجوزدانيه انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زيد الاصبهاني
قال انا الحافظ ابو القسم الطبراني ذكره وقال لم يرحمد احد من اصحاب الكتب الستة والله اعلم عثمان
ابن سعيد بن بشار ابو القسم الانماطي البغدادي الاحول احد ائمة الشافعيه في عصره اخذ الفقه
عن المزني والربيع واخذ عنه ابو العباس بن سريج وروى عنه ابو بكر الصانع وروى الخطيب البغدادي
عن الحاكم ابي عبد الله الناصر فيه منقطع قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات كان هو السبب في
فشو الناس لكتب فقه الشافعي وحفظه قال وكان سعد الدين ثمان وثمانين ومائتين وزاد غيره
بشوال منها وقال ابن سلمان الخفاف في الرساله الناصحه انا ابو عمرو غلام ثعلب قال سمعت بن بشار
الانماطي يقول سمعت المزني يقول قال الشافعي رضي الله عنه اذا مالك وعلما اذا اخطأ فيه قيل له اخرج
وعلمك بعلم اذا اخطأ فيه قيل له اخطأت قلت لم قال ابو عمرو بن الصلاح ورايت خطا في اسمه
زعم انه الحكم بن عمرو واحسبه مر به ذكر ابي القسم الحكم بن عمرو الانماطي وليس لذلك دال عند
روى عنه ابو حاتم الرازي وغيره عثمان بن سعيد الداري السجستاني بحديث هراه اخذ الخفاظ
والاعلام اخذ الفقه عن ابي يعقوب البويطي والعربه عن الاعرابي والحديث عن احمد واسحق بن راهويه
ويحيى بن معين ولي القضاء ومرو في العلوم وطرق الآفاق وسمع الحديث بحمص بن ابي اليمان وبحمص الواحظي
وحمص بن سرح وغيرهم وبدمشق رحلهما هشام بن عمار ومحمد بن مليك الحرستاني وطايفه وبحمص من
سعيد بن ابي مريم وعبد الغفار بن داود ونعيم بن حماد وطايفه وبالعراق من مسلم بن خالد ومؤمل بن اسمعيل
النوبكي وخلق وعنه احمد بن محمد الازهري وابو عمرو احمد بن محمد الحيري واحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي
وابو النضر محمد بن محمد الطوسي الفقيه ومحمد بن يوسف الهروي برمل دمشق وجماعه قال ابو القاسم يعقوب
الهروي العوام ما رايتها مثل عثمان بن سعيد ولا رايت هو مثل نفسه وقال الحافظ ابو حامد الاعمش ما رايت
المحدثين مثل محمد بن يحيى وعثمان بن سعيد ويعقوب الفسوي وقال ابو عبد الله بن ابي دهل ما رايت
اسحق الهروي هل راى افضل من عثمان بن سعيد الداري فاطرق ساعه ثم قال نعم ابراهيم الحربي قال ابو القاسم
ولد داري مجلس عثمان غير مره ومره الاميوعمرو بن السمسلم عليه فقال علمك ما مسلد ولم يرد على هذا
وقال ابو عبد الرحمن الطرائفي لما اردت الخروج الى عثمان بن سعيد الداري كتب لي ما رحمه الله دفتره اه في سبع الاول
سنه ثمان عشره الحاد وحسابي وسالني عن خبره ثم قال ما فتني متى قدمت قلت غدا قال ما تت
فارحع اليوم فاما لكم تلوم سوا وقال فاما بعدي الطريق وقال سمعنا ابو عبد الله الزهري وللداري كتاب في

الدارمي

الرد على الجهميه سماه وكتاب في الرد على بشر المريسي سماه بلسود وقيل سماهما ايضا
وبه الجهود والمنه قال الذهبي وكان جده علي اعمش المتدعس وصف مسند السواد هو الذي قام علي
محمد كرام وطرده من هراه فما قبل وقال الحاكم سمعت ابا الطيب محمد احمد الوراق يقول سمعت
ابا بكر السوسي يقول سمعت عثمن بن سعيد الدارمي يقول قال لي رجل ممن يحسدني ما ذا كنت لولا العلم
فقلت ما اردت شيئا فصار زيدا سمعت نعيم بن حماد يقول سمعنا ما نعوه يقول سمعنا الاعمش
يقول لولا العلم لكنت بقالا وانا لولا العلم لكنت بزازا من موالي بحسان وقال عثمن بن سعيد
الدارمي رحمه الله في الجمع حدث سعد بن سفين وملك بن حماد بن رشيد وابن عيينه فهو مقدم في الحديث
قال احمد بن محمد بن يونس الكديمي وابو يعقوب الفسوي مات سنة اربع وخمسين ومايتين
وقال سنه خمس وخمسين والله اعلم **الفضل** بن هرون بن ملبد ابو ثور وروى الحديث عن داود بن
رشيد ومحمد ابن معشر وجماعه وعنه ابو القسم الطبراني وابو نعيم بن عدي قال الخطيب توفي سنه اثنتي
وسبعين ومايتين **قاسم** بن محمد بن قاسم بن محمد بن ثعلبان ابو محمد مولى الوليد بن عبد الملك سمع
من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ولزمه وتفقه عليه واخذ عن يونس بن عبد الاعلى وعن المزني
وكان هو اول اخذ راعي الشافعي رضي الله عنه وذكر ان والده اوصاه باتباع مذهب الشافعي رضي الله عنه
وتداولني عليه غير واحد من الائمه منهم يقين بن مخلد وابو عمرو بن عبد البر وتوفي سنه ست وقيل سبع وقيل
ثمان وسبعين ومايتين ذكره ابن الصلاح **كنيز** الخادم ابو علي احد الفقهاء الشافعيه وهو
مولى المستنصر بالله بن المتوكل على اصحاب الفقه عن حرمله والربيع والربيع المرادي وروى عن ابي القسم
الطبراني وابو علي الحسن بن حبيب الحصاري قال سمعته يقول كنت للمستنصر بالله ملازما
حين اتى مصر يعلمه اجلس في حلقه بن عبد الحكم والطاهر على مذهب الشافعي وكلوا مالكيين مكث اقيم
قيامتهم فلما تم يقرون سعودي الى احمد بن طولون وقال واهذا جاسوس الدوله فكث خمس سبع
سنين فلما مات اطلقت فاعدت صلوكه مع من الحبس كان قد راى الحصاري وكان
فقيها فهما يقول ينقل الشافعي وقلما شيخنا ابو عبد الله الاهي وكان يفتي الفقه على مذهب الشافعي
بجامع دمشق وكان يراه المذهب احسن سمعنا ابو الحجاج قراءه عليه والناسع انا ابو عبد الله محمد بن عبد
الصمد ورسته سمعنا علي بن كامل الحراني انا ابو المفاخر سعيد بن سعيد بن روح الصالحاني
وعائشه بنت ابن الداح اجازه لهما كل واحد منهما قالا حدثنا فاطمه بنت عبد الله الجوزدانيه انا ابو بكر
محمد عبد الله بن ريذه الاصبهاني انا ابو الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني قال حدثني لهيعه الخادم
العدل العقيه مولى احمد بن طولون بمصر انا الهيثم بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطا

المزني

والنسيان وما استنكر هو اعليه قال الطبراني تفرد به الربيع ولم يروه عن الاوزاعي الا بشر قلت
وهو غريب من هذا الوجه وليس في شي من الكتب الستة من هذا الوجه وانما رواه ابن ماجه من رواية عطا
عن ابن عباس ومن عمرو جماعة من الصحابة وله علل جمعها الامام ابو حاتم الرازي والله اعلم
ابو جعفر الترمذي
محمد بن احمد بن نصر ابو جعفر الترمذي الامام الزاهد الورع سكن بغداد وكان شيخ
الشافعية بالعراق قبل ابن سريج تفقه على اصحاب الشافعي وله وجه في المذهب مشهور وسمع الحديث
من ابرهيم الحربي وابن المنذر واسحق بن ابرهيم الضبي والقزاز بن يحيى بن بكير ويوسف بن عدي
وطبقتهم وعنه احمد بن كامل واحمد بن يوسف بن خلاد وعبد الباقي بن قانع وابو القسم الطبراني وغيره
قال الدارقطني ثقة مامون ناسك وقال ابو اسحق ابرهيم بن السري الزجاج كان يجري عليه في الشهر
اربعة دراهم وكان لا يسال احدا شيئا وقال محمد بن موسى بن حماد اخبرني انه تقوت بضعة عشر يوما
بخمس حبات وقال لم اكن املك غيرها فاشتريت بها لفتا ولست اكل منه وقال احمد بن كامل لم يكن للشافعية
بالعراق ارايس منه ولا اورع ولا اكثر تقللا وهكذا اسند ذلك الشيخ ابو اسحق في الطبقات وذكر انه ولد
في ذي الحجة سنة مائتين وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين ثم ذكر حكاية رجوعه عن مذهب الامام ابي حنيفة
الى مذهب الشافعي بالمنام الذي رآه بالمدينة والله اعلم وذكر الامام ابو عبد الله الذهبي في تاريخه
ان ابا جعفر الترمذي سيل عن حديث النزول كيف يرى فقال النزول كما قال الامام مالك الاستواء النزول
معقول والكيف مجهول والايمان به واجب والسوال عنه بدعة وذكر الشيخ ابو زكريا النووي رحمه الله
ان ابا جعفر الترمذي قطع بطهارة شعر النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يظن ذلك الخلاف في شعر الادمي
قال وقد خالف في هذه المسلة جمهور الاصحاب فلم يصح الحافظ الذهبي والواجب القطع
بذلك لحديث ابي طلحة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم فرق على اصحابه شعر راسه لما حلقه وما كان ليفرق
عليهم شيا نجسا قلت وهو كما قال والله اعلم ومن مفردات ابي جعفر الترمذي ان دار الحرب
اذا اسلم ثم اصابه السهم فمات انه لا شي على الرامي قال النووي والصحيح المشهور وجوب دية مسلم
مخففة على العاقلة قرات على شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي اخبرنا الشيخ فخر الدين بن البخاري
واحمد بن شيبان واسمعيل بن ابي عبد الله بن حماد العسقلاني قرات عليه مكي بن علي الحراني قالوا
انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا هبة الله بن الحصين الشيباني انا ابو طالب محمد بن محمد
ابرهيم بن غيلان العسقلاني انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن نصر الترمذي نا احمد بن محمد
العمري حدثني ابن ابي فديك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلال قد مكم والسوء هذا حديث غريب من هذا الوجه محمد بن بشار بن
عبد الله الرشيدي ابو بكر المعروف بالعكي المصري حدث عن الربيع بمختصر البويطي وغيره هكذا

بن عاصم الاصبهاني
في الطبقات للشيخ ابي عمرو بن الصلاح رحمه الله محمد بن عاصم بن يحيى ابو عبد الله
الاصبهاني الفقيه الشافعي كاتب الحكم رحل الى مصر واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي سمع
ابن وهب وعلي بن حرب وسلمة بن شبيب وعنه احمد بن بندار وابو احمد العسال وابو القسم الطبراني
قال ابو الشيخ الاصبهاني صنف كتابا لنا على مذهب الامام الشافعي وتوفي سنة تسع وستين
فقيه
وماتين محمد بن عبد الله بن مخلد ابو الحسين الاصبهاني ويعرف بصاحب الشا
وبوراق الربيع بن سليمان نزل مصر وحدث عن سلمة ومحمد بن ابي بكر المقدمي وهلال بن العلا ولبيد
ابن عبيد وداود بن رشيد وطايفة وعنه ابو الحسن بن حوصا وابرهيم بن عبيد الله بن مروان
والدمشقيان وجماعة قال الحافظ ابو نعيم يعرف بوراق الربيع بن سليمان وتوفي بمصر سنة
تسع وماتين وقال غيره توفي في رجب سنة ست وسبعين وماتين محمد
ابن علي بن علويه ابو عبد الله الجرجاني احد ايمة الشافعية في زمانه تفقه على المزني وحدث
عن هشام بن عمار خطيب دمشق وابي كريب وجماعة وعنه ابو زكريا يحيى العنبري وابو عبد الله
بن نصر المروزي
بن الاخرم وجماعة توفي سنة تسعين وماتين محمد بن نصر الامام ابو عبد الله المروزي
الايمة الاعلام ولد ببغداد ونشا بنيسابور وسكن سمرقند وغيرها وكان ابوه مروزيا وهو
زوج جنة اخت القاضي يحيى بن اكثم تفقه على اصحاب الشافعي بمصر وعلى اسحق بن راهويه
ورحل في طلب الحديث والعلم الى الافاق فسمع من اسحق بن راهويه ويحيى بن يحيى النيسابوري
وعمرو بن زرارة وصدقة بن الفضل وعلي بن حجر والقواريري ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام
ابن عمار ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان وخلق وروى عنه ابنه اسمعيل وابو العباس
السراج ومحمد بن المنذر شكر السوسي وابو حامد بن الشرقي وابو عبد الله بن الاخرم وابو النضر محمد
ابن محمد الفقيه وخلق قال الحاكم هو امام الحديث في عصره بلا مدافعة وقال الخطيب
كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ابو بكر الصيرفي لو لم يصنف المروزي
الا كتاب القسامة لكان من افقه الناس فكيف وقد صنف كتبا سواه وقال محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم كان محمد بن نصر عندنا اماما فكيف بخراسان وقال القاضي محمد بن محمد كان الصدر
الاول من مشايخنا يقولون رجال خراسان اربعة ابن المبارك واسحق بن راهويه ويحيى
ابن يحيى ومحمد بن نصر وقال السلمي محمد بن نصر المروزي امام الايمة الموفق من السماء له كتاب
تعظيم قدر الصلوة وكتاب رفع اليدين وغيرهما من الكتب المعجزة فلم ير مثله ادركه وانه
احسن اهل زمانه صلاة رحمه الله وكان له مال يقارض عليه وينفق من غلته عليه وكان
اسمعيل بن احمد والي خراسان واخوه يصله كل واحد منهما باربعة الاف في السنة ويصله

اهل مرو قدر اربعة الاف فكان ينقص مرارا السنة الى السنة فقيل له لو ادخرت لثانية فقال
سبحان الله اذا لعلت عصر كذا كذا سنة فوك وساى وكا عدك وحسرى وحسم ما الفقه على
نفسي في السنة عشرين درهما اتمول ان ذهب دا الا يبقى داك ودد ذ له الامام في ذلك
ما مالك ابو الفضل محمد عبد الله اللغوي سمعت الامير اسمعيل بن احمد يقول لم يصر تقدر ست
يوما للظالم وجلس اخي الحسن ذات يوم ابو عبد الله محمد بن نصر فوهب له احد الاعلام فلما خرج عابس
اخي وقال ايد ذلك الحراسان يقوم لرجل واحد هذا هو ذهاب السياسة فسئل اللغوي عن ذلك فقال
منتقم الطلب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكاني واقف مع اخي الحسن اذا قبل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بعضدي فقال لي تبت ملكك وملك بنيك ياجاهل محمد بن نصر ثم التفت الى اسحق
فقال ذهب ملك اسحق وملك بنيه باستخفافه محمد بن نصر وقال ابو عبد الله بن مندة في مسئلة
الايمان صنف محمد بن نصر في كتاب الايمان بان الايمان مخلوق وان الاقوار والشهادة وغيره
القرين بلفظه مخلوقة ومحجوره على ذلك علما وفقه وخالفه ابمة خراسان والعراق قلت
وهذا الذي صرح به محمد بن نصر في ان لفظ العبد بالقران مخلوق صرح به البخاري وغيره
والايمة محتجين بقوله صلى الله عليه وسلم رسوا القران باصواتكم فالكلام كلام الباري
والصوت صوت القاري واما كان الامام احمد رحمه الله يشدد في هذا الحسم مادة القول
بخلق القران وتبعه على ذلك جماعة رايمة الحديث والله اعلم وقال ابو محمد بن حزم
في بعض تواليفه اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن واضبطهم لها واذكرهم بمجانبها
وادراهم بصحيحها وما اجتمع الناس عليه مما اختلفوا فيه وما نعلم هذه الصفة بعد
الصحابة ايم منها في محمد بن نصر المروزي فلو قال قائل ليس لهسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث ولا لاصحابه الا هو عند محمد بن نصر لما بعد عن الصدق قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي
في طبقات الشافعية ومنهم ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي ولد بسمرقند ونشا بنيسابور
واستوطن سمرقند وولي بها سنين وماسين ومات بغير سمرقند سنة اربع
وتسعين ومايتين روى عنه انه قال كتبت الحديث بضعا وعشرين سنة وسمعت
قولا ومسايل ولم يكن لي حسين راي في الشافعي ثم ذكر منها ما راى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
محضة على مذهب الشافعي رحمه الله خرجت في ايام هذه الفتنة الى مصر فلقيت
الشافعي قال وصنف محمد نصر هذا صنفها الانام والاحكاف وكان من اعلم
الناس باحلاف الصحابة ومن بعدهم من في الاحكام ومن اخبارهم اكثر علما وفي
الوجيز ان لشتمد على نفسه ان هذا خطه وان ما في هذا الكتاب فقد اوحي به

هذا اقله امام الحرمين والغزالي وحكى ابو الحسن البغدادي انه يكنى ابا الحسن بل ابا
محمد بن علي البجلي ابو عبد الله الصوابي قرا على الربيع بن سليمان والعوام تقفه
على الربيع بن سليمان وروى عنه قال الشيخ ابو عمرو بن عبد البر ابو عبد الله محمد بن علي البجلي الشافعي الفقيه
وكان فاضلا قال احمد بن الربيع بن سليمان قال سمعت بن هشام صاحب الشافعي يقول كان الشافعي
حجة في اللغة قال الكلبي وقال لي الربيع كان الشافعي اذا اطلاني يسئله كل يوم ثلاثين
العرب موسى بن اسحق بن موسى القاضي ابو علي الانصاري الخطمي الشافعي وكان
نيسابوريا وولي قضاء الاهواز قال احمد بن كامل القاضي كان بصحا كثير السماع محمودا في
اسجاله مذهبا في الشافعي سمعت ابنه احمد بن موسى يقول اي سمعت مراي الرب تلميذ
الشافعي قلت وروى الحديث عن ابيه واحمد بن يونس وعلي بن الجعد وعلي بن المديني
ويحيى بن بشر الحريري وغيرهم وهو اخو محدث الانبياء عرفانون واخذ عنه القزاز وكان
كان يقوي الناس وهو ابن ثمان عشرة سنة وروى عنه حنبل المرات وعبد الباقي
ابن نافع وابو محمد بن ماسي وغيرهم وقال بن ابي حاتم كتبت عنه وهو بعد حدث وذكر
انه كان يصوب به الحمل في ورعه وصيانته في الحكم وقد اوصى به وباصحاب الامام ابي
المقتضد ليوزره وقال بهما يدفع عن اهل الارض وذكى وانه كان لا يتبسم فقالت له امراته لا
لك ان تحكم بين الناس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقضي القاضي وهو غضبان فتبسم
وقال الحاكم في تاريخه سمعت محمد احمد بن موسى القاضي بهراة حضرت مجلس الانصاري مالك الرق سنة
وثمانين ومايتين وتقدمت امراة فادعى بدلها على زوجها خمسمايه دينار فانكر فاقام المطلب شهدا
فقالوا لها فوتي لينظر والها فقال الزوج لها ما ادعت لا سفورك ولا وجهها فقال فردت واجبت بتوليه
فقالت ما اشهد القاضي الى وجهه الهوا براه فقال القاضي بئس ما هديت بكارم الاخلاق
رحمه الله وقد قارب التسعين سنة مات سنة تسع وماسين بالاهواز يعقوب
ابو يوسف بن يعقوب بن عبد الله ابو يوسف الاحوم السدني النيسابوري والد العالم
الحافظ احد الاكابر الشافعية ابي عبد الله بن الاخرم سمع ابيه وانجب براهويه وسويد
ابن سعيد وهشام بن عمار وعدة وعنه ابنه وابو حامد السوسي وعلي بن حشاد ومحمد بن صالح
ابرهاني وابو النضر محمد الفقيه واخرون كان رئيسا مسلما فقيها كبير العلم توفي في
شعبان سنة سبع وماتين وماسين رحمه الله الطبقة العالية من اصحاب الشافعي
المرتبة الاولى منهم ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزني صاحب الشافعي ولد سنة احدى وسبعين ومائة وتوفي في آخر سنة خمس وستين ومائتين

البجلي

الخطمي الانصاري

الشيباني

ابن سريج

ابن خالد المهلبي ابو عمر الجرجاني امام الشافعيه سمع الحديث بمصر فتدوراى
محمد الدابري وسعدان احمد بن منصور الزيادي وتفقه به جماعه واهل مصر فتدمهم ابو العباس علي
وسمع منه الحديث وابرهيم بن موسى التميمي وعبد الله بن عدي وغيرهم مات سنه احدى وثلثمايه
قال النووي رحمه الله في تهذيبه عدد من الاسماء واللغات احمد بن محمد ابو الحسن الصابوني
واصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضه في اوائل الباب السادس من كتاب النكاح قال النووي
في تهذيب الاسماء ومعراس ما حلت به عنه في الروضه ان ام الوجوه لا تحرم الا بالدخول بالزوج
كعكسه وهذا شاذ مردود والصواب المشهور تحريمها بمس العقد هذا المعظم تحريفه ولم
يورخ وفاته ولا دل طعنه ولا عمر احد ولم اعرفه بغير ما ذكر احمد بن عمر بن سريج
القاضي ابو العباس بن سريج البغدادي حامل لواء الشافعيه في زمانه وناشر مذهب الشافعي
وكان يقال له الباز الاشهب تفقه باني القسم الاناطي واخذ عنه الفقه جلة من الائمه وصنف
في المذهب وخصه ويقال ان فهرست كتبه تشمل على اربعمايه مصنف وردّ على خالف السنن
وكان على مذهب السلف وتولى القضا شيراز ودوى الحديث عن الحسن بن محمد الصباح الزعفراني
وعباس الدوري وعلي بن اشكاب وابي داود السجستاني وروى عنه ابو القسم الطبراني
وابو احمد العطريفي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال الشيخ ابو حامد الاسفراييني كان يفضل
على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزني وكان الشيخ ابو حامد الاسفراييني يقول نحن نحرج مع ابي
العباس بن سريج في طواهر الفقه دون دقايقه وقال ابو الوليد الفقيه سمعت ابا العباس بن سريج يقول
قد بارات ثلثمايه متفقهه واسعل بالكلام فانفلج بعوصه الفقه ولا نصل الى معرفه الكلام وقال الشيخ
ابو علي بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول راسه كامط طاهر ساحر مملوء ساحري وحري
فعبري ان ارزق علم غرائب العربيه الاحمر وقال الحاكم سمعت حسان بن محمد الفقيه
يقول حالي مجلس ابن سريج سبعمايه دواة وقال ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء
قال الله سبحانه على رأس كل مايه سنه من يجدد لامتي امر دينها والله تعالى يبعث على رأس المايه عمر بن
عبد العزيز وعلى رأس الثانين ابا عبد الله الشافعي وعلى رأس السبعمايه يكون العلماء كثيرون
ابان لا مضى فيكون فيها عمر الخليفه ثم حلف السوداء
الشافعي الاتي يجدد ارث النبوه ويبن عم محمد
ابشروا يا بني العباس ابكر بالك فربعوهم سبقا لتربه احمد
قال فصاح ابو العباس بن سريج وبكا وقال لقد نعي الي نفسي قال حسان فمات
القاضي ابو العباس تلك السنه كذا في هذه الروايه سبعمايه وثلاثه وثلثمايه والمشهور

انه مات في جمادى الاولى سنه ست وثلثمايه عن سبع وخمسين سنه وشهر رحمه الله
ومن افراده مسئله الدور في الطلاق وتعرف بالسريجيه لانه لا يعرف احد من اصحابنا
تكلم فيها قبله وخرجها على قواعد المذهب وصورتها ان يقول الرجل لامراته
متى طلقتك او متى وقع طلاقي عليك فانت طالق قبله بثلاث فانه يقع عليها بعد
ذلك طلاق ابدا وواقعه جماعه ركبا للمذهب بمرو بعده واحضروا له اذا حلفت بالطلاق يقع
يقع علي الطلاق واحلفوا اهل بلدهم الكبير. وسمي الحلق اذ قيع الحلق وحده فيه خلاف
بينهم بعضل بعده والله اعلم قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان معظما في النفوس عند
المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب وولي القضا شيراز وكان يفصل على جميع اصحاب
الشافعي حتى على المزني قال وسمعت شيخنا ابا الحسن السرخسي الدوسي صاحب الحسين الرستمي
الوصي يقول ان مصنفات ابي العباس تشتمل على اربعمايه مصنف وقام بنصر هذا
المذهب وردّ على المخالفين وفوع على كتب محمد الحسن وكان الامام ابو حامد يقول الحسن
يحرك مع ابي العباس في طواهر الفقه دون الدقايق واحد العلم عن ابي القسم الاناطي وعنه اخذ
فقهاء العراق وعنه انتشر فقه الشافعي في الشرق والغرب وكان سلطان البلد يجلد داود
الظاهري والذي حكي عنه انه قال له يوما المعنى يعني مقالته ابو العباس المعتمد الاحمق
وقال له يوما امهلني ساعه فقال له امهلك الى الساعه الى ان يقوم الساعه وقال له يوما
اطلب الرجل ويكلمني من الراس فقال له ابو العباس هذا الذي اراد الخضر اطلعه
ذهبت قرونها هذه الفظه وارخ وفاته سنه ست وثلثمايه كما تقدم والله اعلم قوات
على سخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخ شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن ابن ابي عمر
قدامه وجماعه الدين البخاري وغيرهم واحد قالوا انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد
انا ابو السعادات الفاضي ابو منصور محمد بن عبد الباقي الانصاري وابو الوهاب احمد بن محمد بن عبد
الملك ابن سكون الوراق قالا انا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري انا ابو احمد محمد
ابن احمد بن العطريفي بجرجان انا ابو العباس احمد بن عمر بن سريج قال انا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني ساوله سنا الشافعي عن سعد الاي عن سعد مولى المسعث عن زيد بن خالد الجهني
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطه فقال عرفها سنه فان جاء صاحبها والا فاستنفقها
اخرجه الجماعه في كتبهم من طرق عن سعد مولى المسعث به احمد بن محمد
ابن الحسن ابو حامد الشرقي النيسابوري سمع الحديث من محمد بن يحيى الذهلي وابي حاتم الرازي
ومحمد بن يحيى الصاغاني وجماعه ورحل لسماعه وكان رحل الحج وروى عنه الحافظ ابو احمد بن عدي والخلق

وابن عدي وغيرهم وتوفي سنة خمس وعشرين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة ذكره ابن الصلاح

احمد بن محمد الدسم بن منصور بن سمعان ابو علي الرودباري قال ابو عبد السلمي وسمعت ابي يقول كان شيخ الصوف في وقته وكان والد عمر الخباز واستقله هو بعلم الحديث والزهد والتصوف وله تصانيف كثيرة ودخل ابو العباس السوسي عن اخته ابي عبد الله الرودباري فلما كان حال سفره وهبي للحديث وبقي بالمطلب وبقوا الكباري وكان حسن الخوزي كان يعمها حافظا للاحاديث ظريفا عارفا بالطريقة وكان يفتخر بمشايخه فيقول سمعت في التصوف الجنيد وفي العلم ابن سريج وفي الادب يعقوب وفي الحديث ابن الحربي وحكى ابن الصلاح في الطبقات انه توفي عصر سنة ست عشرة وثلثمائة رحمه الله

اسماعيل بن عبد الواحد بن هشام الربعي المقدسي الشافعي ولي قضاء مصر مرتين سنة اثنتين وثلثمائة وعزل سنة اربع عشرة وثلثمائة عن اضاءه فالج وتحول الى الرملة فمات بها سنة خمس وعشرين وثلثمائة وقال ابو عبد الله الاهبي وكان من كبار الشافعية وكان حمار الطلاق ما قلت

احمد بن موسى بن مجاهد ابو بكر المعروف امام القراء في زمانه وشيخ المحدث من بعدان بن نصر وعباس الدوري وطبقته وعنه الدارقطني الحفاظ وبرهاهن وغيرهم قال الخطيب كان يعد مامونا فسكن الجانب الشرقي من بغداد وكان يقول مر فواسراه اي عسر ويسر هو عدد الشافعي والحرمالدوري من سعة العمر فقد كمل رافعه وقال الخطيب ما في زماننا اعلى بحال الله منه ما في بعاره سنة اربع عشرة وثلثمائة بغداد رحمه الله ابن الصلاح رحمه الله

بشر بن نصر بن منصور ابو القسم البصري الشافعي العروضي نزيل مصر اصله من بغداد دخل الى مصر فاقام بها وتفقه على يد محمد الشافعي قال ابن يونس وكان متقدما في الفقه دينا وارعا توفي بمصر في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلثمائة

الحسن بن سعيد بن علي بن عبد الرحمن بن البهلول الشيباني النسوي ابو العباس الحافظ المسند يقدم بابي ثور وكان يعد من كبار الحديث برع في الحديث وفقهه وتحرى مسموعاته وحلق وسمع المصنف من ابي شيبة والمسند الكبير من راهويه وسمع ايضا محمد بن حميد الرازي وابا علي الحافظ وابا موسى ابن حمدان واخرون قال ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه كان الحسن اول من احيا الامر باصحاب الحديث بنسا والفقه عن ابي ثور وقال الحاكم كان محدث خراسان في عصره مقدما على السند الكثير والفقه والادب وقال ابو علي احمد بن علي الواري لقي الحسن بن سعيد في الرملة نظير وله ابن اسمه علي وقال كان من رجال الله وصنف وحدث على سبعة مع صحة الديانة والصلابة في السنة ماتي في رمضان سنة ثلث وثلثين ومائتين

الحسن بن صالح بن حيان ابو علي بن حي العبدي احد ائمة المذهب واصحاب الوجوه قال الشيخ ابو اسحق سمع شيخنا ابا الطيب الطبري

يقول كان ابو علي بن خيران يحاسب ابن سريج على ولايته القضاء ويقول هذا الامر لم يكن في اصحابنا انما كان في اصحاب ابي حنيفة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي عرض عليه القضاء فامتنع وكان بعض وزراء المعتضد يريد ان يكلفه القضاء فلم يفعل فقال الوزير في دله فقال اما ان قصدنا لفعل في رياستي وطهارته فسيفعل القضاء فلم يفعل وذكر ابن زولاق ان ابا علي بن الحداد ابا بعثه الداعي ابو عبد الله بن حمدون من مصر في سنة عشر ليعفي ابو عبد الله من قضاء مصر فاجابه وورد العراق في سؤال من قبل السنة ورأى ابا علي بن خيران الفقيه مشهورا بالاشتغال مع القضاء وقد استقر قال فكان الناس مائتون بأولادهم فيقولون لهم انظروا حتى يحدثوا بهذا قال الخطيب البغدادي كان من افاضل الشيوخ واماثل الفقهاء مع حسن المذهب وقوة الورع وارادة السلطان ان يوليه القضاء فغضب عليه ولم يفعل وقال ابو عبد الله الحسن بن محمد العسكري اسمع ابو علي ابن خيران من القضاء فوكل الوزير ابو الحسن علي بن عيسى باسه وختم عليه بضعة عشر يوما وشاهد الموكل على باسه حتى فكها وعفاه وذكر انه مات لثلث عشرة ليلة خلت من سنة عشرين وثلثمائة وكذا ارخه الشيخ ابو اسحق في الطبقات سنة عشرين وثلثمائة ورجحه ابن الصلاح وقال غيره مات سنة عشر وقال الدارقطني والخطيب وقال شيخنا ابو عبد الله الاهبي والاول اصح ولم يلي عملا من اشتغاله والاعم من اخذ عنه وافاد منه ما يقارب ثلثمائة وذكر ابن الصلاح في الطبقات ان اصحاب معاجم الرجال له ابن خيران واسمه علي بن احمد ابن خيران ابو الحسن بن خيران العبادي قال ابن الصلاح له كتاب في الفقه سماه اللطيف يجمع على الف وخمسمائة مسئلة وله اختيارات غريبة منها انه اسحب للقاضي اذا دخل بلدا ولايته اول ما يدخله بلوغ الاسامة سودا كما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وعليه عمامة سوداء واستحب في دعاء القنوت ان يقول فيه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وذكر ابن الصلاح اشياء اخر ولم يؤرخ وفاته

الربيع

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن عباس بن المنذر بن الربيع بن العوام الاسدي ابو عبد الله المرادي المصري احد ائمة الشافعية واصحاب الوجوه قرأ القرآن على روح بن قرة وورش ومحمد ابن يحيى الكسائي وختم عليه وروى الحديث عن محمد بن سنجلة القوار وغيره وعنه علي بن لؤلؤ وعمر بن بشران ومحمد بن مخلد وغيرهم وقرأ عليه القرآن ابو بكر النقاش قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات وكان داعيا وله مصنفات كثيرة منها الباهي وهو كتاب السنة وهو كتاب الحجة وهو كتاب الهدية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الامارة ومات بعد العشرين وثلثمائة هذا قال وقد ارخ وفاته بعض ابو عبد الله الذهبي سنة بضع وعشرة

صلى الله عليه وسلم

الربيع

ابن خيران

وهو السلف لطف الحجم ملبح الفقه

ابو يحيى الساجي الشافعي

وله مصنف وقال الخطيب البغدادي كان احد الفقهاء على مذهب الشافعي وله مصانيف في الفقه
وكان ضريرا وقال الماوردي قال ابو عبد الله الزبيري وهو صحيح احد علماء عصره اذا اختلف
الحلي للتجاره وحسب فيه الزكوه قلت وله مرالوجوه الغريبه اسواط التلفظ بالنيه في الصلوه
واستحباب القنوت في الوتر طول السنه قال الزبيري ومن غرائبه قوله في الاقرار لو قال
لي عليك الف فقال خذها او زنه كان اقرارا ولو قال خذها او زنها لم يكن اقرارا والصحيح الذي
عليه الجمهور انها ليسا اقرارا وباسناده المتقدم الى الخطيب الى علي بن احمد بن عمر المقرى
حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثنا ابو عبد الله الزبير بن احمد الفقيه ساد لو دس بغداد المؤدب
البغدادي قال حدثنا عمرو بن حمزة الحلبي عن اسماعيل بن ابي حالد عن قيس بن ابي حازم في قوله تعالى
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله قال الاذان وعمل صالحا قال الصلوه بين الاذان والاقامه قال ابو بكر
قال ابو داود في مصري عودت وما به الفحديث ليس فيه هذا الحديث
ذكر يا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عبدك بن عبد الرحمن الانصاري الاذلم بن ياسر بن قيس
الضبي ابو يحيى الساجي البصري الحافظ احد الائمه العقاء سمع الحديث من عبد الله بن معاذ العنبري
ومحمد بن بشار وموسى الخزرجي وهدبه بن خالد وخلق وروى عنه جماعه منهم الشيخ ابو الحسن علي بن
اسمعيل وابو عمرو بن حمدان وذكره الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعيه فقال احد عن اخذ عن المزني
والمزني مات بمصر سنه سبع وسبعين ومائه وله نحو ثمانين فقها وقد علل الحديث
قال الخطيب انبا ابو عمرو بن حمدان نا محمد بن مخلد نا ابو يعلى زكريا بن يحيى الساجي نا الحكم بن مروان
نا حسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الراس اسناده جيد ولم يخرجه احد
من اصحاب الكتب الستة من هذا الوجه عامر بن احمد بن محمد ابو الحسن السوسي الساكن
سكن اصبهان وحدث عن ابراهيم بن المنذر واحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن محمد بن النعمان
وعنه الطبراني وعبد الله بن محمد بن جعفر ابو القاسم الفزويني الفقيه الشافعي
نائب الحكم بدمشق ثم انتقل الى قضاء الرملة ثم سلمى مصر وحدث عن يونس بن عبد الاعلى والربيع
ابن سليمان المرادي ومحمد بن عوف الحمصي وجماعه وروى عنه عبد الله بن السماك الحافظ ومحمد بن المظفر
ويوسف الساجي وابو احمد بن عدي وابو بكر بن المقري وقال ابراهيم بن محمد بن سفيان توفي وعليه اثنتا
وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر يحمد دائما مشكور وكان له حلقه للاسمال بمصر
وللرواية وكان نظم عباده ودرسه وكان تقل سمعه شديدا وكان يعلم الحديث ويحفظ وكان
يجمع الى داره الحفاظ ويملي عليهم ويجمع في مجلسه جمع عظيم ثم خلط في اخر عمره ووضع احاديث

ابو بكر النيسابوري

على متون فانتضح وعرفت الكتب في وجهه وتركوا مجلسه وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر
قرات بخط ابو هيم بن عبد الله بن حضر الاندلسي بمختصب دمشق قال سمعت الدارقطني يقول محمد الله
ابن محمد بن عمرو الادمي كذاب البصرة سامع الصاغاني بحوما سمع حديث لم يحدث به الصاغاني وقال
الحاكم سالت الدارقطني عنه فقال كذاب وضع لعمر بن الخطاب الديوان حدث عن عبد الله
ابن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الامام ابو بكر النيسابوري الحافظ الفقيه الشافعي الحافظ
مولى الاعمش بن عطاء رحل عنه مع الكوي والاصفراني وروى عنه هو وعن احمد الازهر واحمد بن منيع
ومحمد بن يحيى الذهلي والي زرعه الرازي وعلي حرب وطبقته جماعه منهم ابو العباس بن عقدة
وابو علي النيسابوري وحمزه الكناني وابو اسحق بن حمزه والدارقطني وابن المظفر وهو من
حفاظ عصرهم وابو عمرو بن حمدان وابو حفص الكناني وابن شاهين والمخلص خلق
قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري كان امام عصره من الشافعيه ومن احفظ الناس
للفقهيات واختلف الى اصحاب وقال الدارقطني ما رايت احفظ منه وكان يعرف زيادات
الالفاظ في المتون وقال الدارقطني وكما في مجلس ذكره ابو طالب الحافظ والخلدي وغيرهما
في فقيه جعل من رد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت ترجمته طهور اقل الحسوه
ثم ذكر زيادة وافسدوا ابا بكر بن زياد فقال نعم ساق الحديث بعطفه وهو في مسلم
وقال يوسف القواس سمعت ابا بكر النيسابوري يقول لعمرو ابن ام الربيع سنة ابنم
الليل وصوت كل يوم بخمس جبات تصلي صلوه الضحى الجداه على طهاره العشا الاخره
ثم قال اما هو وهذا له فعال ان اعرف ام عبد الرحمن ابن ست زوجني ثم قال ما اراد الا الخير
قلت هذا دليل على احساده الحاده من المذهب ان المحلى للعباده افضل من الورع
مولد سنه ثمان وثلاثين ومائتين قال ابن ماكولا وتوفي في رابع ربيع الاخر سنه اربع وعشرين
وثلاثمائه وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات سكن بغداد وكان زاهدا تقيا ربما
لم يكن ينام الليل يصلي الغداه على طهاره العشا وجمع الفقه والحديث وله زيادات كتاب الشرب
وقال الدارقطني ما رايت احفظ منه ثم ذكر حكايه في سرده الحديث توفي سنه
سنه اربع وعشرين وثلاثمائه كما قدم وقال شيخنا الحافظ الذهبي فيما قرات على ابي العباس بن محمد
ابا ابو الفتح بن عبد الله اباهه الله بن الحسين انا احمد بن محمد بن عثمان بن علي نا ابو بكر النيسابوري
املاء نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا ابي صالح عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان عبدا لله رجلا في بعل واهل وهذا اراه الساعي عن اسحق بن ابراهيم هو ابن راهويه عن محمد بن عبيد
الطنافسي به واصله في الصحيح من وجوه اخر والله اعلم عبد الملك بن محمد بن عدي ابن النعيم

والله اعلم

الحافظ الاسترابادي الفقيه الامام الحافظ اجال الحوال ابو الهيثم سليمان بن سيد
قتل حرب وعمر بن سبيه واما حايم واما رعه الرازيين وجماعه بالعراق ومصر والشام والحرمين
والحجاز وخراسان وروى عنه ابن ماجه وابن علي الحافظ وابن محمد المخلدي وابو اسحق الوافي وابو بكر
الحوارزمي وخلق قال الحاكم ابو عبد الله كان امام المسلمين بعد الاسناد اما الوليد حسان بن محمد
الفقيه يقول لم ير في عصرنا من الفقها احفظ للفقهيات واما وابل الصحابة بحراسان بعده وراء
بالعراق مر لجي بكر بن زياد النيسابوري قال رمعه الحافظ اما على يقول كان ابو علي الحافظ
احد الائمة ما رأت عيناي بخراسان بعد حرمه مثله اما قصارى منه كان يحفظ الوقوفات والمراسيل كما
يحفظ الحسن المسانيد وقال ابو سعد الادريسي ما علمنا نشابا ستوا بامثله في علمه وحفظه وذكر
الخطيب كان احد الائمة ومن الحفاظ المشاهير الدرس مع صدق وتيقظ وورع وقال حمزة السهمي
كان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه مولده سنة اثنين واربعين ومائتين
وعمر وسبعين سنة ودلت الصحيح ابو اسحق في الطبقات فقال ومنهم ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي
الاسترابادي صاحب الهيثم وسليمان روى حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تسبوا قريشا فان عالمها يملا الارض علما اللهم اذقت اولها نكالا لا حاذق اخرها
نوالا ثم قال وفي هذا الحديث علامة بينة اذا تامله الناظر المميز علم ان المراد به
رجل من علماء هذه الامة من قريش قد بين العلم ومهد الطريق وشرح الاصول
وبين الفروع وصنف المصنفات التي سارت بها الركبان قال سمعنا ابو عبد الله
الذهبي فيما قرأت عليه انا احمد بن عساكر عن المؤيد الطوسي انا احمد بن سهل الماسرجسي
انا يعقوب بن احمد العقيلي ثنا اكثم بن احمد المخلدي انا ابو نعيم عن عدي بن
عمر بن سهيل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال امرنا بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة لهذا حديث متفق على اخراجه في الكتب
الستة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي باسانيدهم من طرق عن عبد الوهاب
الثقفي بهذا ورواه ابو داود وابن ماجه وعندهما ايضا من وجوه اخر
عن ايوب السختياني به وفي لفظ للنسائي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا
ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة وفي الصحيحين زيادة الا الاقامة

ابو الحسن الاشعري

اسماعيل بن ابي بشر اسحق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي
برده بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري ابو الحسن البصري احد ائمة
المتكلمين صاحب التصانيف في الاصول والملل والعمل بالحجج ومقالات الاسلاميين

والابانة والتفسير الكبير وعمدة المذاكر النفيسة قال ابو محمد حزم ومصنفات ابي الحسن
الاشعري خمسة وخمسون مصنفا احد علم الاسلام او لاعز سخه اي محمد بن عبد الوهاب الجبائي شيخ المعتزلة
ثم فارقه الاشعري ورجع عن الاعتزال واظهر ذلك اظهارا فصعد منبر البصرة يوم الجمعة ونادى
باعلا صوته من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني اني فلان بن فلان كنت اقول القرآن وان الله
لا يرى في دار الاخرة والابصار وان العباد يخلقون افعالهم وها انا داني بالاعتزال معتقدا
الرد على المعتزلة مبينا فضائحهم ثم شرع في الرد عليهم والتصنيف على خلافهم ودخل بغداد واحد
مرزكي ياسر يحيى الساجي اخذ عنه الحديث والفقه وعن ابي خليفة الجمحي وسهل بن سرح ومحمد بن يعقوب
وعبد الرحمن بن خلف الضبي البصريين وروى عنهم كتب الزهري بسيره وصنف في حال الاعتزال
بعد رجوعه عن اعتزاله الموجز وهو في ثلث مجلدات كتاب مفيد في الرد على الجهمية والمعتزلة
ومقالات الاسلاميين وكتاب الابانة وقال الخطيب البغدادي ابو الحسن الاشعري المتكلم صاحب
الكتب والتصانيف في الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج
وسائر اصناف المبتدعة وهو بصري سكن بغداد الى ان توفي وكان يجلس في ايام الجمعات في حلقة
ابي اسحق المروزي الفقيه في جامع المنصور وقد رجح الحافظ الكبير ابو القاسم بن عساكر رحمه
الله ورد على من تعرض لابي الحسن الاشعري بالطعن وذكر فضايله ومصنفاته
واكبابه على العلم ومتابعته في كتبه المذكورة السنة وانصاره لها وذبه عنها وممن
اخذ عن الشيخ ابي الحسن الاشعري بن مجاهد وزاهر بن احمد وابو الحسن الباهلي
وابو الحسن عبد العزيز بن محمد اسحق الطبري وابو الحسن عمار بن احمد بن عمرو الطبري
وابو جعفر الاشعري النقاش وعبد الرحمن بن الحسن الصوفي وغيرهم قال بندار خادم الاشعري
كنت عند ابي الحسن من ضحى وقف احدهم بلال بن ابي برده على عقبه فكلمه فعلمت
في السنة سبعة عشر درهما وقال ابو بكر الصيرفي احد ائمة الشافعية كانت المعتزلة
قد رفعوا رؤسهم حتى اظهر الله الاشعري فحجرهم في اوجار السمسم وقال ابو عمرو الزاهد
سمعت اسمعيل الصعلوكي يقول جمع بابي الاشعري مجلس علوي بالبصرة فناظر ابو الحسن
المعتزلة وكانوا ثلثين احتى اتى على الكل فهزمهم كلما انقطع واحد اخذ الاخر حتى انقطعوا
فعدنا في المجلس الثاني فاعاد احد فقال سل من بدى العلوي بالعلم الذي على الباب
فرد او قال القاضي ابو بكر الباقلاني سمعت ابا عبد الله بن خفيف يقول دخل البصرة
وكنت اطلب ابا الحسن فاذا هو في مجلس يناظر وهم جماعة من المعتزلة فكانوا يسلمون
فاذا سكتوا او انسوا الى مهم قال لذا اذا قلت كذا وكذا الجواب كذا وكذا الى ان يجيب

فلما قام سمعه يقول كم لسان لك كم ادن لك وكم عين لك فضحك وقال ابن عساكر
وقرات بخط علي بن احمد المصري المحدث في رسالة كتب بها ابو محمد الى ابي محمد الاصيلي
المالكي جوابا لعلي بن احمد بن اسماعيل العبدري المحتزلي حين ذكر الاشعري ونسبه الى
ما هو منه بري وقال ابو محمد الى زيد في جواله سوى هو رجل مشهور انه رد على اهل
البدع وعلى القدرية وعلى الجهمية متمسك بالسنن وقال الاستاذ ابو اسحق اسفرايني
كنت في جنب ابي الحسن الباهلي كقطرة في البحر وسمعته يقول كنت اماري حساي الحسن
الاشعري كقطرة في جنب البحر وقال القاضي الباقلاني احسن احوالي ان افهم كلام ابي الحسن
الاشعري قلت ذكر ابو التسيح ابي الحسن رحمه الله بلغه احوال اولها قال الاعتزال
الى رجوعه عنها الى الحال الثاني اعني الصفات العقلية السبعة وهي الحياة
والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وبادلة الخمسة كالوجود والقدم والبقاء
وخلود الله والحال المالية اعني دلالة الشيء على نفسه وقال الشيء جوز بالعلى منوال السلف
وهي طريقة ابي الحسن التي صنفها اخرا وشرحها القاضي الباقلاني في رسالته الحافظ ابو القاسم
ابن عساكر وهي الى حال الميا الباقلاني واما الخمسة وغيرهما ائمة الاصحاب للسعدية من
بني اواخر قولهم والله اعلم قال الاستاذ ابو القاسم القشيري سمعته اما على الارداوي يقول
سمعته اباه ابا احمد الغفير يقول سمعت ابا الحسن الاشعوي وراسه في حجري وكان يقول شباني حال
نزعه من داخل حلقي وادخل الله راسي فيها وهو يقول لعن الله المعتزلة موهوا وحرفوا
وقال الحافظ ابو حازم العبدوي سمعت زاهر بن احمد يقول لما حضر ابا الحسن الاشعوي
في داره بغداد اسنده على ابي لا اكفر احدا من اهل هذه القبلة لان الكل يشيرون
الى معبود واحد واذا هذه كلها اختلاف العبارات قلت مولد ابي الحسن الاشعوي
سنة ستين وماتين وقيل سنة سبعين وماتين والاول اشهر قال الاستاذ ابو بكر
ابن فورك والحافظ ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم النواب وابو محمد بن حزم وماة عن سنة
اربع وعشرين وثلثمائة وقال عمر هم سنة ثلاثين وقيل سنة سبع وثلاثين وثلثمائة
وقيل سنة عشرين والاول اشهر والله اعلم وقد اطنب الحافظ الكبير ابو القاسم بن عساكر
في ترجمة الاشعوي وبالغ وافاد وجمع محاسنه الى ذلك وذكر من مسند الى مذهبه والعلماء بعده
فذكر علمائهم بالشافعية لمعرفة زمانه وفضله ومحله رحمه الله ترجمة وايضا فانه اخذ العلم عن
محيي ذكريا الساجي وقد تقدم ذكره في اصحاب الشافعي وحاكي السمع ابو محمد الحسن بن علي الطبري
امام الحرمين وهو احد ائمة الشافعية عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني انه كان يقول

على ابي اسحق الفقيه وهو يقرا على ابي الحسن الكلام والله اعلم قلت على شيخ الحافظ
الكبير بقية السلف جمال الورى ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزي رحمه الله
في رمضان سنة اربعين وستمائة اما الامام فاخ الورى ابو عبد الله محمد الفاضي الامام العلامة شمس
الورى ابي محمد عبد السلام بن الفاضي بهاء الدين ابي الفضائل المطهر بن فاضي الفاضي ضرورة الدين
ابي سعد عبد الله بن محمد بن علي بن عصرون التميمي الموصلي الشافعي يقرا عليه لحصر ابي الشيخ الصالح الامام
المؤدب شمس بن عبد الخالق بن الحسن السعدي اخبره انا ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر
الفارسي اجازة ايضا انا الشيخ ابو ابرهيم اسعد بن سعود العتبي قال ذكريا بن اسمعيل الساجي حدثنا
ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعوي انا الاستاذ ابو منصور بن عبد القاهر بن طاهر البغدادي
وله عنه اجازة ما القاضي ابو محمد بن عبد الله الباقلاني اصطخر قدم علينا رسولا في سنة اربعين وثلثمائة
ما الامام ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعوي بغداد في مسجده الى اسحق المروزي ذكريا بن يحيى الساجي
ما عبد الرحمن بن ابي داود سليمان بن الاشعث ابو داود السجستاني في دبب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال السبع المثاني فاتحة الكتاب وروله البخاري عن ادم بن ابي اياس عن عبد الرحمن بن ابي ذئب
باسناده نحوه وبالاسناد الى ابي الحسن الاشعوي قال ساذكريا بن يحيى الساجي ما محمد بن عبد الله بن
ابي الشوارب ما خالد بن عبد الواحد اسطي ما عبد الرحمن بن اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب السبع المثاني التي
اعطيتها وبه قال ساذكريا الساجي ما ابن ابي الشوارب ما ابو عوانة عن اسمعيل السدي
عن عبد خير عن علي ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال فاتحة الكتاب وبالاسناد المتقدم الى ابي
ابرهيم اسعد بن سعود العتبي قال انا الامام ابو منصور البغدادي ما الامام ابو سهل محمد بن
سليمان النحوي ما الامام ابو الحسن الاشعوي ما ذكريا بن يحيى الساجي ما عبد الجبار بن احمد
انا ابو العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي فاذا
قال الرحمن الرحيم قال مجدني عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال فوض الي عبدي فاذا قال اياك
نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال الى اخره اخرجه
مسلم دون البخاري من طريق العلاء وبه الى العتبي قال انا الامام ابو منصور البغدادي
قال سمعت عبد الله بن محمد بن طاهر الصوفي يقول راينا ابا الحسن الاشعوي في مسجد
البصرة وقد اتى بمسالة العرض في المساطرة فقال له بعض الحاضرين قد عرفنا تحريك في العلاء
في اسلام مسالة طاهر في العين فقال سل عما شئت فقال ما تقول في الصلوة بغير فاتحة

الكتاب فقال سار كريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الجبار ثنا سفين حدثني الزهري عن محمود بن الربيع
عن عتبان بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اصلوه لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ثم قال
الاشعري وحدثنا زكريا ثنا سعد ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي بالمدينة انه لا صلوه الا بفاتحة الكتاب فما زلت
اسايله وهذا شيء الحديث الاول وهذا من الحديث الذي فيه مخرج في الصحيحين وحديث الزهري
واما الثاني فرواه ابو داود في حديث يحيى بن سعيد القطان نحوه اذ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة انه لا صلوه الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد

ابو عبد حرزويه

علي بن الحسن بن حرب بن عيسى العدادي القاضي ابو عبد بن حرزويه قاضي مصر
احد اصحاب الوجوه المشهورين سمع الحديث من احمد بن المقدام العجلي والحسن بن عرفة العنزاني
وربيع الجيزي ويونس بن عبد الاعلى وعنه ابو بكر وابو عمر ابنا حنونة وعمر بن شاهين وجماعة
وكان اديبا درس في تاريخ مصر وقضى بها ايام يسيرة طويلا وكان سمحا كما رأينا مثله لا قبله
ولا بعده وكان يفتي على مذهب ابي ثور واستعفى من القضاء فاعفي سنة احدى عشرة وثلثمائة
فذهب الى بغداد وكان ثقة سمحا وقال الدارقطني ذكره الدارقطني فذكر من جلالته
وفضله وقال حدث عنه النسائي في الصحيح ولم يحصل منه حرف وقد لقي الحديث بعد
موته بخمس سنين وقال ابن زولاق بادع القضاء بمصر كان عالما بالخلاف والمعاني والقياس
عارفا بعلم القرآن والحديث فصيحا عاقلا عفيفا قواله بالحق سمحا متعففا وكان قد ولي
قضاء واسط قبل مصر وقد ان امر مصر لمن كان قاضي المجلس القاضي ابو عبد الله وفاة يوم
لم القاضي عن امره له بذلك واذا احال القاضي الى مجلس من لم يأمر له ومشى خطواب وذكر ابو ذر
قضاء مصر ثمان عشرة سنة وستة اشهر وثمانين الى سنة احدى عشرة وكان في جملة جزرك
ولم يلن مطله بذاك ولكن كان محمول الحال وكان يزيد في طرسه ماله وعشرين دينارا
قال وهو احد رياض رب الله الامير وكان يقول ما تقلد القضاء اوعى وجمع احكامه
عصر باختيار آرائه وكان لا يذهب الى قول ابي ثور وكان يورث ذوي الارحام
وذكر عنه حكايات تدل على عقل تام وعفاف وكرم وقال ابو بكر بن الحداد سمعت ابا عبيد
القاضي يقول مالي ولقضاء انتصر على الوراقة اما كان حظي بالوردي قال الخطيب
البغدادي توفي في صفر سنة تسع عشرة وثلثمائة وصلى عليه ابن عبد الاصطخري وذكره
الشيخ ابو اسحق السيرازي بمصر اذ منهم القاضي ابو عبد حرزويه مات سنة تسع عشرة
وثلثمائة وصلى عليه ابن عبد الاصطخري ولم يكن الشيخ يعتمد على هذا ومفرداته انه هو

ابو بكر الطبري

وابو هم من حاير الاصحاب اول وحدد الخلس بخمسة ارطال وسعهما جمهور الاصحاب وفيها انه ممنوع
مرحوار تخليل الزكوة حكاه عنه المورذي والقاضي ابو الطيب والحاملي في المجموع وهو في الروضة
ايضا وفيها انه جوز لمن عليه كفارة الظهار الصيام ان يصوم ومكان بنيه وصيام في الدار
ويصوم معه شهرا وقد اجازه وهذا غريب جدا وخلاف الجمهور وفيها انه الزم مراحوم خياط
الى الطريق ان يكون بحيث يمر حته الناس فيصادمه والجمهور يقولون يكفيه ان يمر حته الجمل

ابو بكر بن المنذر

والاسه محمد ٣١٩ بن ابرهيم بن المنذر ابو بكر النيسابوري الفقيه يروي عنه احمد
الامام العلام ممن يقتدى بقوله في الحلال والحرام صنف كتبا معتبره عديمة الاسلام كالاشراف
الاجماع والاوسط في معرفة الخلاف وكتاب الاوسط والتفسير وعمدة الدلائل والصغير والكبير وكان على
نمط يحيى معرفة الحديث وخلاف العلماء احسن بوام وكان محمد الا للداحد يحفظ الحديث ومحدثين
سمون ومحمد بن اسحاق الصاغاني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم وعنه ابو بكر بن القوني ومحمد بن يحيى
ابن عساكر الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان وآخرون وقد ذكر في طبقات
الشافعية الشيخ ابو اسحق الشيرازي وارخ وفاته سنة تسع عشرة وثلثمائة قال شيخنا ابو عبد الله
الذهبي وهذا ليس بشيء لان ابن عمار لقيه سنة سبع عشرة وثلثمائة وراى على سماعه الحافظ ابا العباس
المذكي رحمه الله لما الامام فخر الدين ابن البخاري انا ابو العباس الخضر بن كامل بن سالم العبر المورذي بابن سبع
انا الامام ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الصفار ثنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الاحوذي ثنا ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن حيوان الصيرفي ثنا ابو بكر بن محمد بن ابرهيم بن المنذر النيسابوري قال ثنا ابرهيم بن محمد
اسحق المصري ثنا الحوص بن راهويه ثنا يحيى بن ادم ثنا سفين الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجون فقال ثم مضى حتى بيته فوضع يديه ومشى ما شاء الله ثم اتى
المقام فصلى خلفه والمقام بينه وبين البيت ثم عاد الى الحجون فاستلم منه ثم قال هذا الحد والمنحر
منى كلها ابرهيم مصاحب الحرج الى الصفا هذا قطع الحديث الطويل في المناسك وهو مأخوذ بالحرف من مسلم دون

ابو العباس السراج

البخاري محمد ٣١٣ بن ادريس بن العباس بن عثمان التجيبي مولاهم ابو عبد الله المصري ويعرف بسراج مصر يونس
كثير صحبته يونس بن عبد الاعلى وجوده وله روى عنه وعنه ابو بكر الشافعي في العلل قال ابن يونس
توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وثلثمائة محمد ٣١٣ بن اسحق بن ابرهيم بن مسلم المعروف مولاهم ابو العباس
السراج النيسابوري الحافظ محدث خراسان وصاحب راي محمد بن يحيى الذهلي وسمع اسحق بن راهويه وداود
ابن رشيد وقتيبة ومحمد بن عمرو بن راي في طبقة من اهل الطبقة التي بعدهم روى عنه البخاري مسلم
في غير الصحيحين وابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي وهم شيوخه وخلق آخرون منهم ابو العباس بن عقدة
وابو حاتم بن حبان البستي وابو عمرو بن حمدان وابو سهل الصعلوكي وابو اسحق المزكي وآخرهم موتا ابو

الحسين

الخق وقال الامام ابو سهل الصعلوكي سا ابو العباس محمد اسحق الاوصي فقيه الاكمل في وزنه وقال الفضل كنا نقول السراج كالسواج وقال ابو اسحق التوزي سمعته يقول ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر الف ختمة وضحيت عنه اثنى عشره الف اضحيه وقال محمد احمد الدقاق رايته يصحي في كل اسبوع او اسبوعين اصحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح ناصحاب الحديث مناطون وذكر الحاكم انه كان مقدما في المناظره التحقيقه وكان لاصبح احد اولاد الكراميه وسلم علي ويقول لخلق القرآن اشد الانكار وقال ابو عمرو بن حمدان رايت السراج يركب حمارا وعباس المستملي بين يديه ناموا بالمعروف وتنهى عن المنكر يقول ياعباس عجل كذا واكسر كذا وقال ابو عبد الله بن الاخرم استفاد في السراج وفي الجرح على صحيح مسلم ملك الحر وليره حمزة وحسن اصوله وكان اذا وجد حديثا عاليا يقول لابد مراك تكتب هذا فاقول ليس من شرط صاحبنا فيقول سنعتني في هذا الحديث الواحد وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعيه في ترجمة السراج هذا نوفي في سمرسو الاحرسه ثلاث عشره وثلثمائه سنا وبوب الصحيح في مسنده بالحجر بالسلمه والادلسه قال الحاكم سمعت محمد عمر هو بن قتاده يقول رايت اباكر محمد اسحق بن خزيمه يعدل وحدا في العباس السوا ج

ابن خزيمه

محمد ٣١١ بن اسحق بن خزيمه ابن المغيره بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري الحافظ امام الائمه سمع الحديث من اسحق بن راهويه ومحمد بن حميد الرازي ولم يحدث عنهما لصغره وتفقه على الربيع والمزني وكان جدير ان يدرك الطبقه الثانيه ولكن يعوزه ذلك فعد الثلثمائه وروى الحديث عن محمود بن غيلان ومحمد بن المستملي واسحق بن موسى الخطمي وعلي بن حجر واحمد بن منيع ويونس بن عبد الاعلى وخلق وروى عنه خلق منهم الحاكم وسلمان في عمر الصحيحين وسمحه محمد بن عبد الحكم وابو عمرو واحمد بن المبارك المستملي وابرهيم بن ابي طالب هو اكبر منه وابو علي النيسابوري واسحق بن سعد الفسوي وابو عمرو بن حمدان وحفيده محمد الفضل ابن محمد اسحق بن خزيمه وقال سمعت جدي يقول استاذنت ابي في الخروج الى مصر فقال اقم الى ان يتهيا لك ما استظهر القرآن فقلت لي امكث حتى تصلي بالخيمه فمكثت عندها اعد ايامها حتى صليت بها وسمعت بعض اصحابنا يقول كان جدك لابيك حرشا جهله بل متفقه على اهل العلم وكان لا يعرف سخته الوزن والابر من العشره والعشرين وقال ابو احمد حسين سمعت امام الائمه بن خزيمه يملي على حشوم عن اسحق بن راهويه انه قال احفظ اسعد الوجه شئ فقلت لابن خزيمه فلم تحفظ السحر فقرعني على راسي وقال ما اكثر فضولك ثم قال ياسي ما لست سوادي في بياض الاذا عرفه وقال ابو علي الحافظ كان ابن خزيمه الفقيهات حرشه كالحفظ العاري السوره وقال ابو حاتم بن حبان ما رايت على وجه الارض من يحسن صناعه السنن وبحفظ الفاظها الصحاح وزيادا تها حتى كانه ناظر عينه الا محمد اسحق ابن خزيمه فقط وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم وقد سئل عن ابن خزيمه فقال وحكم هو يسال عنا والا سئل عنه هو امام نقتدي به وقال الدارقطني كان ابن خزيمه اماما معدوم النظير وقال ابو علي الحسين بن محمد الحافظ لم ار مثل محمد اسحق

حفظم

ابن خزيمه وقال ابو العباس بن سريج كان ابن خزيمه يصحح الحديث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتتابع وقال الزاهد ابو عثمان سعيد بن اسمعيل الحيري ان الله ليدفع السلاء عن اهل هذه المدينه يعني ابا محمد اسحق قال وسالت ابن خزيمه قال كنت اذا اردت ان اصنف الشئ وجدت الصلوه سمحا حتى يسمح لي بها باب الادب التصنيف وقال ابو علي محمد جعفر سمعت محمد بن خزيمه يقول سمعت ابن ادريس العلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زنم لما شرب له واني لما شربت ملازنم سالت الله علما نافعا وقال ابو بكر محمد بن اسمعيل الطوسي سمعت الربيع بن سليمان وقال لما حدثنا يوسف بن خزيمه قال استفدنا منه اكثر مما استفدنا منا وقال الحسين بن اسمعيل السكري سمعت ابن خزيمه يقول حضرت مجلس المزني يوما فسئل عن شبه العمد وقال السائل ارايت ان ضرب في كتاب العدل صنفين عمدا وخطا فلم يعلم انه على تلك اصناف وصحح يحيى بن زيد بن خداع فسكت المزني وقلت له اراه يردد هذا الحديث ايضا وحاله الحد اقال لي فمن عمه بن اوس قلت روى عنه ابن سيرين مع جلالته فقلت للمزني اسكت اوهذا اول اذا حاديث فهو سكت لانه اعلم الحديث مني ثم اكلما انا وقال الحاكم انبسا ورى سمعت ابا سعيد عبد الرحمن بن احمد المقري سمعت ابن خزيمه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال ان شيا من وجهه ومن قوله مخلوق او يقول ان افعاله مخلوقه او يقول ان القرآن محدث فهو جهمي وقال بطرق كتبي بان له ان الله ليس كمثله شئ وهو عن خلقه غني انه لم يصنف احدى الموحد والقدر واصول الدين مثله يصنع قال الحاكم وسمعت ابن خزيمه عندي مجموعه بني اوراق ومصنفاته نزيد على مايه واربعين كتابا سوى المسايل والمسائل اكثرمن مايه جزء له فقه حديث مروه في مثله اجزاء قال ابو بكر احمد العنبري سمعت ابن خزيمه يقول لنس احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول اذا صح الخبر عنه مولد بن خزيمه في صفر سنه ثلاث وعشرين ومايتين وتوفي في ذي القعده سنه احدى عشره وثلثمائه قال وكان يقال له امام الائمه وجمع بين الفقه والحديث ودخل مصر وكتب عن المزني ثم قال وحكي عنه ابو بكر القفال انه قال ما قلت احد امنذ بلغت ستة عشر سنه محمد بن جرير

ابن جرير الطبري

ابن يزيد بن كثير بن غالب ابو جعفر الطبري الامام العالم صاحب التصانيف العظيم والتفسير الشهير اللسن البحر في علوم القرآن اصله من اهل طبرستان وطوف الاقاليم في طلب العلم وقرا القرآن على سليمان بن عبد الاحمر الطلحي صاحب حلاد وجمع الحروف من يونس بن عبد الاعلى وابي زيد وجماعه وصنف كتابا حسنا في القرآت ناخذ عنه مجاهد ومحمد احمد الداجوني وعبد الاحمر بن ابي هاشم وجمع الحديث من احمد بن منيع واسحق بن ابي اسرائيل واسمعيل بن موسى السموا وكمحمد بن حميد وابي زيد محمد العلا وهناد بن السري ويونس بن عبد الاعلى وطبقه وحدث عنه ابو شعيب الحراني وهو اكبر منه واعلى اسنادا وابو القسم الطبراني وابو عمرو بن حمدان وخلق قال الحافظ ابو بكر الخطيب قال ابن خزيمه احد الائمه يحكم بقوله ويرجع الى رايه لعرفه وفضله جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه

احد من اهل عصره فكان حافظا للكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في احكام القرآن عالما
بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابه والتابعين بصيرا
بايام الناس واخبارهم له الكتاب المشهور في تاريخ الامم وكتاب التفسير الذي لم يصنف مثله وكتاب
وكتاب تهذيب الاثار لم ار مثله في معناه لكن لم يتمه وله في الاصول والفروع كتب كبار واختيار للاصول
الفقهاء وتفرد بمسايل حفظت عنه قال الخطيب وسمعت علي بن عبد الله اللغوي يقول كان ابن جرير
اربعين سنه يكتب كل يوم اربعين ورقه وقال صاحبه ابو محمد الفرغاني حسبت ما قد بيضه ما صنف
وبيضوه على عمره فاذا احلم الي ان مات فصار الكل يوم اربعه عشر ورقه قال الفرغاني وكان ابن جرير
عمر لا باخذه في الله لومه لائم مع عظيم ما لحقه من الاذى والشناعات حتى هجر وحامد وملحد فاما اهل الدين
والعلم فغير منكرين علو منزلته في الدنيا ورفعه لها وقناعته بما كان يرد عليه من حصة خلفها له ابوه بطبرستان
بمسوره قال الفرغاني ورحل ابن جرير لما نوزع من المال وسمح له ابوه في السفر وكان يطول اصباه ينفذ اليه
بالشيء بعد الشيء الى البلدان فسمعته يقول ابطات عني نفقه والدي واضطرب الي ان نفقت كمي القميص
معهما قال الوعاي وحدثني هرون بن عبد العزيز قال قال ابو جعفر الطبري اظهرت مذهب الشافعي
واقتدت به ببغداد وعمري عشر سنين وتلقاه مني بن بسار الاحول سنة وقال الوعاي قلما انشر علمه
اداه بحثه واجتهاده الى ما اختاره في كتبه قال وكتب الي الكراعي ان الحاكم لما عدل الوزراء رحمه الطبري
عمال كبير فاي ان يقبله وعرض عليه القضاء فامتنع فعاتبه اصحابه وقالوا له في هذا ثواب
وبحسبك قد درست وطعن الى ان يعدل ولاية الطعام فاسمعهم وقال لست اطن الى لو عنت
في ذلك لتمنيتموني قال وكتب الي الكراعي يذكر ان الكسفي قال للحسن بن العباس ابن
اربيان اوقف وتفاحص اوائل العلل على صحته وسلم من الخلاف قال واحصر ابن
جرير واملى عليهم كتابا لذلك فاخرجت لهم جايزه سنيه فابى ان يقبلها فقيل له لابد من
جايزه او قضاء حاجه فقال الحاجه اسلك امر المومنين ان يعدم الى الشرط ان يمنعوا
السوال من دخول القصور يوم الجمعه فعدم بذلك وعظم في نفوسهم قال الفرغاني
وارسل اليه العباس بن الحسن الوزير وراسب ان اطلي الفقه وسالة ان يعمل له
مختصرا فعمل له كتاب الخفيف والقدره فارسل الف دينار فلم يقبلها فعمل له تصرف
بما فلم ينفعل ودخل عبد الله بن احمد السمسار وغيره ان ابا جعفر بن جرير قال لاصحابه
هل تبسطون لتاريخ العالم من ادم الى وقتنا فالوا لي ذيل ولا تحتمله اكثر من الف ورقه فالوا
هذا مما تفنى الاعمار قبل تمامه انا لله ما تاب الهمم فاملاه في نحو ثلاثه الاف وربع ولما
اراد اداب على التيسير قال لهم لذلك يوم املاه نحو من الخارج وقال الفرغاني ولم يسم كتاب التفسير

وكتاب القرات والعدد والسير ثم له كتاب اختلاف العلماء ثم له كتاب التاريخ الى
عصره ثم كتاب تاريخ الرجال من الصحابه والتابعين الى شيوخه ثم كتاب لطيف القول في
احكام شرايع الاسلام وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واحتج له وهو قليل وما يكون حتى
وكتاب الخفيف وهو مختصر وكتاب البسيط في اصول الدين وابدا ما صنف كتاب تهذيب
الاثار وهو عجايب كتبه ابتدا ما رواه ابو بكر الصديق رضي الله عنه مما صح عنه وكلم على كل حديث
منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه السنن واختلاف العلماء وتحجيجهم ومكانه من المعاني
والوجوه فتم منه مسند العشره واهل البيت والموالي رضي الله عنهم ومسند ابن عباس رضي الله عنه
كان قبل تمامه وابدا الكتاب الوسيط فخرج منه كتاب الطهاره الى نحو الصوم ومرقه
وخرج منه الثلث من كتاب الصلاه وخرج منه ابواب الحمام وكتاب المحضر والصلاه وعمود الدين وما
بلغه ان ابا بكر بن داود يعلم في حديث غدير خم عمل كتاب الخصائص يعني خصائص الخلفاء الاربعه ويكثر
تصحيح حديث غدير خم واصح تصحيحه وقال محمد علي سمعت الامام سمعت محمد بن جرير وهو يعلم صاحب الاعظم
وقال من قال ان اماما ترك شيئا من هدي الله هو وقال ابن صالح متبدع وقال ابن جرير متبدع
متبدع هذا العلم وقال حسين بن علي النيسابوري اول ما سالني بن خزيمه قال ليست عن محمد بن جرير
قلت لا قال ولم قلت لانه كان لا يظهر وكان الحنابله تمنع من الدخول عليه فقال ليس ما فعلت بشيء
ليس لم يسمع علم من سمع منه وسمعت منه وقال ابن ابا لويه سمعت بن خزيمه يقول ما اعلم على الارض
الارض اعلم من بن جرير ولقد ظلمته الحنابله وقال السبح ابو حامد شيخ الشافعيه لو سافر رجل
الى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير ما كان كثيرا وقع عندي من الحنابله الطيب
مسئله اللفظ واتهم بالتشيع وطلبوا عود هاطره فيهم وسنه فجا ابن جرير لذلك وبحثي منهم
احد وقد طالع الحنابله في هذه المسئله وتعصبوا لها كثيرا واعتمدوا ان القول بما يفضي الى القول
بخلق القرآن وليس كما زعموا فان الحق لا يحاط له بالباطل والله اعلم قال ابن كامل توفي ابن جرير عشيه
الاحد لليوم بقين من شوال سنه عشر وثلثمايه عن بضع وثمانين سنه ودفن في داره بوصيه يعقوب
والغير شيبه وكان العلة عليه السواد في راسه ولحيته وكان اسبوع الادميه اعسر يحفر لجسم
مدد القامه فصحا واجتمع عليه ما لا يحصيهم الا الله تعالى وصلي عليه قبل عده شهور لكثره ورمانا
وربما طلب كسر راهل الدين والادب فمن ذلك قول سعد الاغراني رحمه الله

حدث منطع وخطب جليل ... دق في مسلة اصطبار القبور
قام ناعي العلوم اجمع لما ... قام ناعي محمد بن جرير

وذكر الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعيه فقال ومنهم ابو بكر محمد ابرهيم ابن المنذر النيسابوري

مات بمكة سنة تسع او عشر وثلثمائة وصنف واحسن في العلماء لم يصنف مثلها احد واجمع الكتبة للوفق والمختلف قال السمعاني رحمه الله ولا اعلم عن اخذ الفقه هو اعظم اخذا منه ابو الحجاج المزي عن لفظه الشيخ الامام ابو العلاء عبد الرحمن بن ابي عمرو محي الدين ابن الزكي ابو الحسن علي الخوشي انا ابو جعفر احمد بن علي بن محمد الكاتب قراءة عليه والحاضر اسمع منا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري حدثني شرهبيل بن دحيم ما ورعه بن سويد حدثني عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ختم له عند موته بلا اله الا الله دخل الجنة قال غريب من هذا الوجه ولم نخرجوه **محمد** بن جعفر بن رزقويه ابو جعفر الخرجاني الحارثي الفقيه الشافعي صاحب ابن سريج احد الائمة هذا ابو جعفر سمع ابا بكر محمد بن داود الدينوري وابا بكر **محمد الحسن** بن مقسم بن عباد بن عاصم ابا بكر الازدي البصري نزيل بغداد سمع في حراسة النحو ودارس وطلب الادب واللغة وكان ابوه ورد سار فمانه وكان ابو بكر راسا في اللغة والشعر وله الشعر الحسن والتصانيف المفيدة كالجمهرة والامالي وغير ذلك وحدث عن ابي حاتم السجستاني وابي الفضل الرياشي وابن الاعرابي وعنه ابو سعيد السيرافي وابو بكر بن شاذان وابو القاسم صاحب الاغاني وابو عبيد المرزباني وابو العباس اسمعيل بن مسلم وغيرهم قال احمد بن يوسف الازرق ما رأيت احفظ من ابن دريد وما رأيته قرئ عليه ديوان قط الا وهو يسابق الى روايته لحفظه له قال وكان ابن دريد واسع الحفظ جدا وله قصيدة طنانة يمدح بها الشافعي وعلوه رضي الله عنه قلت قد مرت القصيدة في ترجمة الشافعي ولهذا ذكرناه في الشافعية وحكى الخطيب البغدادي عن ابي بكر الانباري قال كان يقال ابن دريد اعلم الشعراء واشعر العلماء قالوا واول شعر قاله

ثوب الشباب على اليوم بهجته فسوف تنزعه عني يد الكبر
اما ابن عشرين لا زادت ولا انتقصت ان ابن عشرين مشيب على خطر

وله القصيدة المشهورة المقصورة وسببها ان عبد الله بن ميكال الامير بالاهواز كلف ابن دريد يعمل البيت لبوذب وله اسمعيل فعمل في ذلك القصيدة المشهورة فوصله هو واخوه ابو العباس بجوائز وذلك بضعة دينار من مال البصي وحده فلهذا يقول فيهما

ان ابن ميكال الامير اساشي من بعد ما قد كنت كالشي الفدا
ومد صفي ابو العباس من بعد اسقاص الدرج والباع الورا
فنسي القداله ميري ومن تحت السما لا مثري الفدا

وقد عمر ابن دريد طويلا وكان مع ذلك يسأل الله سائحه الله قال ابو حفص بن شاهين كنا نأتي على ابن دريد بسحي بمازن من العمران الغلقة والشواجب وقد جاوز التسعين وقال ابو منصور

الازهري دخلت عليه فراته سكران فلم اعد اليه وذكره الحافظ ابو الحسن الدارقطني فقال كلمونا انه مولده سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتوفي الاحد عشر ليلة بقيت من شعبان سنة احدى وعشرين وثلثمائة ودفن هو وابو هاشم سابي علي الجبائي يوم واحد عقب الجنازتين قيل مات علم اللغة جميعا **محمد** ٣٢٤ بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري ابو عبيد الله سمع اباه ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهوذة بن عبد الاعلى وعنه ابو هم بن علي الحمامي ومحمد بن محمد الحلبي وابو بكر بن القوزي وغيرهم ولد سنة تسع وتسعين ومائتين وتوفي في ربيع الاول سنة اربع وعشرين وثلثمائة **محمد** ٣٢٤ بن شعيب بن ابو هم العجلي ابو الحسن السهمي مفتي الشافعية احد المذكورين بالفصاحة والبراعة تفقه ببغداد على ابن سريج وسمع داود بن الحسن السهمي ومحمد ابو هم الترسمي واخرج عنه الفقيه ابو الوليد حسان بن محمد حدث عنه **محمد** ابن عبد الله بن ابو هيم ابو عبد الله الحراني الشافعي قال جعفر المستغري كان رئيس الشافعية في وقته تفقه ما ناظر **محمد** ٣٢٤ بن عبد الله بن احمد بن محمد القاضي ابو عبد الله البيضاوي قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي تفقه على الدارمي وحضر مجلسه وعلق عنه وكان ورعا حافظا للمذهب والخلاف موفقا في الفتاوى قال الخطيب وحدث بسير اعرابي بلبن وملل القطيع وغيره وكتب عنه وكان ثقة صدوقا دينا شديدا قال وتوفي ليلة الجمعة الرابع عشر من جمادى الاخرة سنة اربع وعشرين وثلثمائة ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله ثم حكى عنه بوله فمن رأى نجاسة في ثوبه ثم خفيت عليه انه يجتهد فيغسل منه ما غلب على ظنه ولا يجب عليه غسله كله خلافا للجمهور **محمد** ٣٢٥ بن عبد الرحمن بن محمد ابو العباس الاعوي السوخي الفقيه الامام الحافظ شيخ اهل خراسان في زمانه صاحب المسند المشهور واحد علماء الشافعية وروى عن محمد بن يحيى الذهلي وعبد الجبار بن العلاء وعنه ابو بكر بن مردويه والدارقطني وابو علي الحافظ وابو بكر الخوارزمي وغيرهم قال الامام ابو بكر بن خزيمة ما رأيت مثله ولا رأى هو مثل نفسه قال الحافظ ابو عمرو وغيره وقال محمد بن العباس قال لي ابو العباس الاعوي ادرج كتبي في الصفر والحفر كتاب الخوف وكتاب العين والعالم للبخاري وكتبه ودمنه وقال ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قيل لابي العباس الاعوي لم لا تعبث في صلوة الفجر فقال لراحة الجسد ومداراة الاهل والولد وسنه اهل البلد مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة **محمد** بن عثمان بن ابراهيم بن زرعة البعلبكي ثم الدمشقي ابو زرعة قاضي دمشق وكان قبل ذلك على قضاء مصر لاحمد بن طولون مدة ثمان سنين الا اشهرا سنة اربع وثمانين ومائتين وكان جده يهوديا فاسلم وحرسه فوصل مع ابي احمد الموفق لما خلع ولي احمد بن طولون ثم طوعه ابو احمد الموفق في جماعة من اصحابه فتسلمهم من الري يا سدر الخلع فشرع القاضي ابو زرعة في الاعمال وحلف بالطلاق والعتق والنذر بصدقة ماله ان كان في هو لاء القوم احد قال ذكر بطلاقهم وصد

البيضاوي

الذغولي

هم

قهم

روزي

فانه لم يقارن الكلام احد غيره وهذا يدل على فهمه وعلمه ونصر رحمه الله وذكر ابن زولاق في تاريخ قضاة مصر انه ولي قضاء مصر في سنة اربع وثمانين ومائتين وكان يذهب الى قول الشافعي ويدل عليه ويصلح وكان ضعيفا كثير التوقف في انفاذ الاحكام وله مال كثير وضياع كثيرة في الشام كان يكون في كل سنة من الخصوم الضعفاء والمساكين وكان يعمد الى حفظ مختصر المزني ماله دينار وهو الذي اظهر مذهب الشافعي بدمشق وحكم به القضاة وكان الغالب على مذهب الاوزاعي مات وكان الكون ماله سنة ست مصر ديار مصر سنة ثلاث وثلاثمائة محمد بن المفضل بن محمد الله بن مخلد ابو ذر التميمي الجرجاني الفقيه رئيس جرجان في زمانه كان تلميذ ابي مجلز الفضل رحل وسمع انا اسمعيل البوشنجي وبكر بن سهل الدمياطي وحفص بن عمر سخته والحسن بن حرير الصوري وغيرهم وعنه ابو هم بن محمد بن سهل واحمد بن ابراهيم عم حمزة السهمي وغيرهم محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم ابو الطيب بن سلمة الضبي العوادري الفقيه الشافعي يلقب علان سرح وكان موصوفا بفرط الذكاء وله وجه في المذهب وقد صنف كتابا عدة ومات شابا رحمه الله سنة ثمان وثلاثمائة ومن مفرداته تكفير تارك الصلوة وان الولي اذا دان للسفيه في عقد النكاح لم يصح كما لو دان للصبي وقال الخطيب البغدادي كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم وقال انه درس على ابن سريج وقال ابو عمرو بن الصلاح كان يعرف النسب في الفضل والادب قالوا واصاب كتاب ضياء القلوب وغيره من الكتب وحمد سلم بن عاصم صاحب الغزالي شيخ نغلب محمد بن يوسف ابو ذر الهروي الزاهد قاضي القضاة بخراسان قال الحاكم كان يجل مذهب اهل الحديث ويدرس السنة واهلها سمع البخاري واقرانه وحدث في مجلسه ابو عزيمة وابو العباس السراج توفي سنة اربع عشرة وثلاثمائة والشيخ الصالح ابو الحسن بن ابي ذر رحمهما الله تعالى منصور بن اسمعيل ابو الحسن التميمي المصري الضرير الفقيه الشافعي قال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان فقيها حافظا صنف مختصرا في الفقه على مذهب الشافعي وكان شاعرا مجودا اخبيث اللسان في النحو مقدما في شعره التشيع كان جنديا قبل ان يعمى وقال القضاعي اصله من راس عين وكان فقيها متصرفا في كل علم شاعرا مجودا اكثر في مدحه مثله توفي سنة ست وثلاثمائة وقيل في سنة تسع وقال القاضي بن خلكان له مصنفات مليحة في المذهب وله شعر سائر وهو القايل

لي حيلة في من يمم وليس في الكذاب حيلة

وكان يخلق ما يقول فحبلتي فيه طويلة وذكره ابن زولاق في ترجمة ابي عبيد بن حربويه ذانه وقع بينهما بسبب مسئلة وانه طرد طردا قال الشيخ ابو اسحق ومنهم ابو الحسن منصور بن اسمعيل التميمي المصري مات قبل العشرين وثلاثمائة وكان اعمى واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي واصحاب اصحابه وله مصنفات في المذهب مليحة والمستعمل والساتر والهداية وغيرها وله الكتب وله شعر مليح وهو القايل

عاب الفقه قوم لا عقول لهم ... ما عليه اذا عابوه من ضرر

ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

يعقوب بن اسحق بن ابرهيم بن بريد ابو عوانة الاسفرائيني مصنف الصحيح اخذ عن اصحاب الشافعي رضي الله عنه وانتهى الى الطبقة العالية لما خرج وفاته وقال انه اول من ادخل مذهب الشافعي الى اسفرائين وهو تلميذ الربيع والمزني وروى الحديث عن محمد بن يحيى ومسلم بن الحجاج ويونس بن عبد الاعلى وعلي بن حرب وطوف وانتهى الى اهل العراق وخراسان والحجاز واليمن والشام والثغور والجزيرة وفارس واصبهان ومصر وطوف هذه البلدان كلها في طلب الحديث وعلو الاسناد وعنه ابنه ابو مصعب محمد واحمد بن علي الوازي الحافظ وابو علي النيسابوري وابو القاسم الطبراني وابن عدي وابو بكر الاسمعيلي وخلق واخر من روى عنه بن اخته ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاسفرائيني قال الحاكم هو علم الحديث واسامهم سمعت ابنه محمدا يقول انه توفي سنة عشرة وثلاثمائة قال الشيخ ابو اسحق بعد ذكر طبقة بن سريج ونظرايه ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى اكبرهم اصحاب ابي العباس منهم ابو الطيب بن سلمة البغدادي وكان عالما محدثا ومنهم ابو جعفر بن الوكيل الاسكافي مات سنة اربعين بعد العشرة ومنهم ابو بكر احمد بن عمر الخفاف وله كتاب الخصال

المرتبة الثانية من الطبقة العالية من اصحاب الشافعي من اول سنة ست وعشرين وثلاثمائة الى اخر سنة خمسين

عبد الله بن احمد بن يوسف المعروف بابن القسم البوذعي اسند له الحافظ ابو الحسن الدارقطني قصيدة مدح فيها الامام الشافعي رضي الله عنه منها

دع ذكر ايام الشباب والنهى ... واذكر لنا ما اشرت اعلامه

في الشرق والغرب ما بينهما ... محكما مقبولة احكامه

خير قريش وهو في دروتها ... اذا علا مجدا له سامه

لسانك النبي في محتده ... اذا اعتزى موصولة ارحامه

وصي به النبي في مقاله ... وحشة فلازم زمامه

محمد صلى عليه ربنا ... مودين الله بل دوامه

ان قرشا قدموها ابدا ... بمن اي مروءة احترامه

تعلموا مما العلوم انه ... بما اطال الورى علامه

ثم ذكر كتب الشافعي رضي الله عنه واصحابه فذكر منهم احمد بن حمدان الاردبيلي ابا العباس السادس ابرهيم بن احمد ابو اسحق المروزي احد ائمة المذهب اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج ثم انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه وصنف كتبا كثيرة واقام ببغداد مدة طويلة يدرس ويفتي به اهلها وصار كالملازم هناك ابو بكر المروزي وابو حامد المروروذي ثم اسفرائيني في اخر عمره الى

المروزي

مصر فتوفي بها في تاسع رجب وقيل حادي عشره سنه اربعين وثلثمائه ودفن بعد صبح السابع
رحمه الله قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات اسمع الله الرياسي العلم سعداد شرح المختصر
وصنف الاصول واخذ عنه الائمه وانتشر الفقه عن اصحابه في البلاد وخرج الي مصر ومات بها سنه
اربعين وثلثمائه وقال الخطيب هو احد الائمه المرفوعا الشافعيه شرح المذهب ولخصه واقام ببغداد
وهو اول من درس وبني وانجب من اصحابه خلق كثير والله نسب دير العروزي الذي تخرج
الربيع واصحابه الي مصر فادركه اجله بها سنه اربعين وثلثمائه ودفن الي جانب صريح
الشافعي احمد بن ابي احمد الطبري ابو العباس بن القاص احد ائمه المذهب احد الفقهه
الذين عاشوا في القرن الرابع وتفقه عليه بطبرستان وله كتاب المفتاح وادب القاضي والمواقيت والتلخيص
الذي شرحه ابو عبد الله الحسين الاسماعيلي ثم الصعلوكي ثم صاحبه ابو علي السنجي وغيرهم ولم يزل في الكلام
على حديث ابي عبيد وشرحه حديث ابي جهيفه وكانت وفاته بطرسوس سنه خمس وثلاثمائه وقيل سنه
وكذا ارخ وفاته الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات قال وكان يرى اصحابنا صنف المصنفات
الكثيره ثم ذكر ما تقدم قال وعمل فيه بقول الشاعر

عقم النساء فلا يلدن شبيهه ان النساء بمثله عقم قلت تكلم ابو العباس
على الخصايص وفرع فيها وذكر مسايل وافقه وعليه وتبعه الحافظ ابو بكر البيهقي في السنن
الكبرى فذكرها وذكر ذكر الحارث بن مسكين ما يدل على ترتيب ابي العباس بن القاص وقد افرد الخصايص
كلاما مفردا في اجزاء محصورة وهو صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت ما ورد في ذلك في الاذكار ولله الحمد والمنه
قال ابن السمعاني وانما قيل لابيه القاص لانه دخل بلاد الديلم فقص على الناس وذكرهم في
الجهاد وقادهم الي الغزاة ودخل بلاد الروم غازيا فسمي هو بعض كتبه وجد وعشيه فاتته
رحمه الله احمد بن اسحق بن ايوب بن يزيد ابو علي النيسابوري المعروف بالضبعي احد ائمه
الشافعيه راى ابا حاتم الرازي وسأله عن مسائله في ميراث ابيه وسمع اسمعيل بن عبده والفضل بن محمد
الشعراني ومحمد بن ايوب ويعقوب بن يوسف الترمذي وسعداد اسمعيل القاضي وابا رشد بن ابي
اسامه وبالبصره هشام بن علي وبمكه عبد العزيز بن عبد الله خلق كثير منهم حمزه بن محمد
الترمذي وابو علي الحافظ وابو بكر الاسماعيلي وابو احمد الحاكم وابو عبد الله الحاكم النيسابوري وقال
وكان يكاتب بن خزيمه في الفتوى بضع عشره سنه وفي الجامع وغيره قال وقد اقام بفتى نيف
وخمسين سنه من عمره لم يوجد عليه في شيء مسأله وهم فيها وقد سمعته وهو يخاطب فقيها
فقال حدثونا عن سليمان بن حرب فقال الفقيه دعاوحدثنا الي من حدثنا واما فقال ايها
الباسم وهذا لك براحه الايمان فلا يحل لك ان تدخل دارا لم يهاجر حتى مات قال وله

الضبعي النيسابوري

الكتب المطوله مثل كتاب المبسوط وكتاب الاسماء والصفات وكتاب الايمان والنذور
وكتاب فضل الخلفا الاربعه وكتاب السنه الاربعه وكتاب الاحكام وكتاب الامامه قال وكان يرى
ان الجلوس الي والاقام والوالي لا يعيد بعد الركعه وروي دلك عن عمر بن وجماعه من التابعين
وصنف فيه مصنفا وحكي لنا انه كان حسن الصلوه وانه كان اذا اذان المؤذن للعوامين
الاذان والاقامه وسكن ورفع راسه الحاظ حتى يحسن ان يدير راسه وانه لم يقطع
صلوه الليل في سفر ولا حضر وكان في صباه يشتغل بعلم الفروسيه ثم اشتغل بالعلم وكان
مولده سنه ثمان وخمسين ومايتين وتوفي في شعبان سنه سبعين واربعمائه وطمر صاحبه بعالي
لخبر في شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي رحمه الله قراه من لفظه قال انا الشيخ العلامه الامام
بقية الدين ابو اسحق ابرهيم بن علي بن احمد الواسطي وعز الدين ابو الياس احمد بن ابرهيم بن عمر الفارقي
الشافعي خطيب دمشق وشمس الدين ابو عبد الله محمد عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوفي قالوا انا
ابو حفص عمر بن كرب بن ابي الحسن الدينوري سعداد اخبرتنا ام عطيه فاطمه بنت ابي سعيد
سعداد بن اسعد بن سعد بن فضلان بن ابي الخير المهيني قراه عليها ببغداد وانا اسمع
ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن طلحه الاسعردي باسعردان انا الاستاد ابو طاهر
محمد بن محمد بن محمش الزيادي بنيسابور انا الشيخ ابو علي احمد بن اسحق الامام ابو هو الضبعي قال انا
عبد بن عبد الواحد بن ابي مريم بمالحه بن جعفر عن محمد بن جعفر عن علي بن سالم عن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتاط بشيء ماشيه او صيد فنقص عدد طعوم فهو
واخرجه مسلم والنسائي من حديث اسمعيل بن جعفر المدني عن محمد ابي حرمله

ابو بكر الفارسي

احمد بن الحسن بن سمويل ابو بكر الفارسي احد ائمه الشافعيه اصحاب الوجوه والمصنفات
اداه الاتيقه علي ابي العباس بن سريج وله اختصار اسمه غريب سماه ان الطلب الاسود الحل
ما صاده كما هو الامام احمد فانه سماه كذلك حرد وسمه حسس وسماه احمد بن علي بن
نصر بن ابو بكر بن الاخشيد المتكلم المعتزلي قال ابو محمد بن حزم كان احد ائمة المعتزله وكان
ابوه من اساطين الملوك فرغانه والاتراك وولي ابوه الثغور وكان ابوه يتفقه للشافعي
قال وقد رايت له في بعض كتبه يقول التوبه هي الندم فقط وان لم يوقع دلك بركن
المراجعه للملل الكبيره قال وهذا الشيخ ماثلون من قول الروحيه لان كل مسلم نادم على
ما يفعله من الكبائر تلك الطاهر والله اعلم انما حمل الناس على معناه هذه ما ورد في بعض
الاحاديث الندم توبه وانه صحيح سنده والذي عليه الامه ان التوبه التضرع فيما بين العبد وبين الله
العفار فان سر الهم والله اعلم ذكر الخطيب البغدادي انه ارتحل الى ابي حليفه

ن

ط

ي

ك

وسمع من ابي مسلم الكي وموسى بن سهل الاصاري واخذ عنه القاضي ابو الحسن محمد بن محمد عمرو النيسابوري العتري الملقب بالنص قال سمعت الحافظ الذهبي وراجت له كتابة الحال في نقل القرآن وتقرر وفيه عرجاعم وبحسبونا جيده عاش ستا وخمسين وسنة ومات سنة ست وعشرين وثلثمائة **احمد** بن محمد بن سليمان ابو الطيب الحنفي الصعلوكي احد ائمة الشافعية وحفاظ الحديث واللغة وهو عم الاستاذ ابي سعد الصعلوكي روى الحديث عن محمد بن يحيى الذهلي وعلي بن الحسن بن ابي عيسى الدارمردي ومحمد بن عبد الوهاب ونظرائهم وعلي بن الجنيد ومحمد بن ايوب وبغداد وعبد الله بن الامام احمد بن حنبل واخيه الاستاذ ابو سعد وابو عبد الله بن الاخرم ثم امسك عن الحديث اخر عمره قال الحاكم فكانوا حدثوه وقد سمعت منه حرفا في الموطا توفي في رجب سنة سبع وتسعين وثلثمائة **احمد** بن محمد بن محمد ابو هم بن عبده الهمي ابو الحسن البليطي المزكي وقال الحاكم كان من اهل بيسابور ومن المعدودين في الحفاظ مع الادب لعبة على مذهب الشافعي وقلد الوكالة بالعراق من الوزير ابن خزيمة وابي العباس السراج واقرانهما وكتب الحديث حتى توفي سنة تسع وثلثمائة **احمد** بن منصور بن عيسى ابو حامد الطوسي المزكي الحافظ الفقيه الاديب سمع من سعدويه وطبقته وقال الحاكم قل ما رأت في المشايخ اجمع منه توفي سنة خمس واربعين وثلثمائة **داود** بن الصلاح **حسان** ابن محمد احد هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عنبسة بن عبد الرحمن ابن عنبسة بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي الاسباذ ابو الوليد الفقيه احد ائمة الشافعية درس على ابن سريج وروى عن احمد الحسن الصوفي وغيره ببغداد ومحمد ابو هم البوشنجي ومحمد بن يعقوب بنيسابور والحسن بن سفين بن يسار الحلقي سواهم وروى عنه القاضي ابو علي الجبزي وابو طاهر بن محمش وابو الفضل احمد بن محمد السليماني الصفار والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان امام اهل الحديث بخراسان وازهد رأيت من العلماء واعبدهم وله كتاب على صحيح مسلم وحكي على مذهب الشافعي وله اختيارات عرف بها ان من كبر خلف الامام في صلوة الجنازة بطلت صلوته كالو كبر ركنا فعليا عزاه الى الامام الحرمين وتوله صاحب العدة عن ابن سريج وابي علي البلخي ايضا وهو الغريب وان كان حكاه الشيخ ابو حامد في تعليقه عن القديم واختيار ابن الحجامة سقوط الحاجم والمحجوم وادعى انه المذهب وحلف على ذلك وكفى لصحة الحديث فيه وذهب الى انه نقشه في الكوفة في جمع شهر رمضان سنة [illegible] ابو عبد الله الرازي

صلى الله عليه وسلم

وابو الفضل بن عبدان وابو منصور بن ممدوان وذهب الى جواز الصلوة على قبر رسول الله زادي نقله ابن المنذر وقال الحاكم سمعت ابا الوليد سمعت الحسن بن سفين سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي عنه عن رجل وضع في فيه تمرة فقال لامرأته ان اكلتها فانت طالق وان طرحتها فانت طالق فقال الشافعي ياكل نصفها ويطرح نصفها قال ابو الوليد سمع من ابو العباس بن سريج هذه الحكاية وبنى عليها باقي تفريعات الطلاق قال الحاكم اراه ابو الوليد نقش خاتمه الله بغية حسان وقال اراه عبد الملك بن محمد عدي بصر عليه الله بغية عبد الملك ابن محمد وقال اراه الربيع نقش خاتمه الله بغية الربيع بن سليمان وقال كان بصر حاتم الشافعي رضي الله عنه الله ثقتي محمد ادريس توفي في ربيع الاول سنة تسع واربعين ومائتين عن سبعين سنة رحمه الله خدشه في الحسن التميمي في عن الحاكم عنه لبشر **الحسن** ابن احمد بن يزيد ابو سعد الاصطخري صحب الشافعي سعدا وحسنها واكثر اصحاب الوجوه في المذهب روى الحديث عن احمد بن منصور الرمادي وحفص بن عمرو الربالي واحمد ابن ابي الحواري وسعدان بن نصر وعنه الدارقطني وابن المظفر وابن شاهين وغيرهم وكان ورعا دينا زاهدا قيل ان قميصه وعمامته وطيلسانه وسراويله كان كله رشقة واحدة وقال ابو اسحق المروزي لما دخلت بغداد لم يمكني ان ادرس عليه الا ان سوخ وابن سعيد الاصطخري رحمهما الله قال القاضي ابو الطيب حكى الدارقطني انه قال ما كان ابو اسحق المروزي يعني يحضر الاصطخري الا ناديه وقال الخطيب العداري وكان قاضيا وقد ولي حسبة بغداد فاعترف بمكان الملاهي وكان ورعا زاهدا استقال من القضاء وله كتاب ادب القاضي ليس لاحد مثله وقال غيره استقضاه المقتدر على سجستان واستقضاه بلعباس فاساء السيرة فيهم فبعدوا اموالا جزيلة حتى ردعهم القتل مات الاصطخري في ربيع الآخر سنة ثمان وثلثين وثلثمائة وقد جاوز الثمانين وقال السلمي ابو اسحق كان قاضيا قم وكان الحسبة ببغداد وكان ورعا مفضلا ولد في سنة اربع واربعين ومائتين وقاسم سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وصف حاله حسن في ادب القضاء فلم يذكر من مفردات الفرضية اسماء الارض بين الامرد والسعل على الدابة في الحضر وكان هو يفعل بسواد **الحسن** بن حليب عبد الملك الاهتي ابو علي الشافعي راوي كتاب الام عن الربيع بن سليمان وسمع بمصر مكان ابن قديد وحدث عن اسمعيل الصابغ وصالح بن الامام احمد والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد عبد الله ابن عبد الحكم وغيرهم وروى القرآن على هرون وموسى الاخفش وروى عنه عبد المنعم بن علون وابو بكر بن المقرى وتمام الرازي وابو علي بن ابي الحديد وخلق قال عبد العزيز النهاوندي كان يقول سمعت

الاصطخري

حافظ المذهب الشافعي وفاته في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وقال غيره
كان مولده سنة سبعين واربعين وماتين قال الحافظ بن عساكر وكان اماما مسجد الجابيه

ابن ابي هريره

الحسن بن الحسين القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي احد ائمة الشافعية من اصحاب
الوجوه تفقه بابي العباس بن سريج والشيخ ابي اسحق المروزي وصنف شرح المزني وعلق
عنه الشروح ابو علي الطبري وروى عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني وغيره واختصر
الخطيب البغدادي ترجمته في التاريخ جدا ولم يزد على هذا مات سنة خمس واربعين وثلثمائة
وقال الشيخ ابو اسحق وسمعت القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي درس على ابي العباس بن سريج ثم
على ابي اسحق وسمع المزني وعلق عنه الشروح ابو علي الطبري ودرس ببغداد ومات في رجب

ابو علي الحافظ

سنة خمس واربعين وثلثمائة **الحسن** بن علي بن ابو علي النيسابوري سمع الحافظ ابا عبد الله
ولقد اطنب في ترجمته في تاريخه ومدحه بكثرة المصنفات والحفظ والمعرفة سمع النسائي وابا علي
الموصلي سمع منه مسنده وغيره وسمع هو وابو العباس بن سريج بن عبدان الاهوازي المحدث
الذي يقال ان عبدان تفرد بروايته عن محمد يحيى المطيعي عن محمد بن الرماني عن يونس بن
ابي هريرة عن سالم عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة كبر ورفع يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع قال ابو علي النيسابوري وسلم من الله على سماع هذا المال يقين ذكر ابن
الصلاح وارخ وفاته سنة تسع واربعين وثلثمائة في جمادى الاولى **الحسن** بن القاسم ابو علي

ابو علي الطبري

الطبري صاحب الافصاح والمحرر والعدة في المذهب وكتب في الاصول درس ببغداد بعد سنة
اربع عشرة وثلثمائة بعد ابي علي بن ابي هريرة واخذ عنه الفقه وكان احد الائمة النبلاء وهو اول من جرد الخلاف وصنفه واعتنى
بالدلائل سنة خمس وثلثمائة ولد في ارخ وفاته الشيخ ابو اسحق في الطبقات وقال علي بن ابي علي بن ابي
ابي هريرة وهي المعلقة الى منسب الى ابي علي وهو من مصنفي اصحاب الشافعي رضي الله عنه
صنف المحرر في النظر وهو اول كتاب صنف في الخلاف والمجرد وصنف الافصاح في المذهب وصنف
اصول الفقه وصنف الحدل ودرس ببغداد بعد اساده ابي علي بن ابي هريرة رحمهما الله تعالى
الحسن بن الحسن ابو عبد الله الطوسي لازم ابا حامد المروزي واخذ عنه كثيرا وجاور بمكة وسمع
بها ابا عبيد بن علي بن عبد العزيز البغوي وسمع بمصر ابا يحيى بن ابي مسرة منه وروى عنه ابو علي
الحافظ وابو اسحق المزكي وابو علي الماسرجسي وغيرهم توفي في يوم عبد الاضحى سنة اربعين وثلثمائة
الحسن بن القاضي ابي زرعة محمد بن عثمان المتقدم ذكره ابو عبد الله الدمشقي واضيها
دارا واضمادا ولي قضاء الديار المصرية مع البلاد الشامية ثم كثرت نوابه وكان يلقب بقاضي الامام لتوكل
ابن الحداد وكان القاضي ابو عبد الله قد ولي الصدر عظيما فقيها نسيبا ومنطقيا وله اسماط

كل يوم

السرخسي

كل يوم نعرم عليه في الشهر اربعمائة دينار وكان عارفا بالقضاء مقدما وكان كريما جوادا
كابيه ولم تطل ايامه ومات كهلا سنة ثلث واربعين سنة قال الحافظ بن عساكر في يوم عيد
الاضحى سنة سبع وعشرين وثلثمائة **زاهر** بن احمد بن محمد بن عيسى ابو علي السرخسي ذكره هنا
في المرتبة الثامنة من الطبقة الرابعة بعد ابي سليمان الخطابي فقال زاهر بن احمد بن محمد ابو علي السرخسي
الفقيه الشافعي المقرئ المحدث المتكلم روى الحديث عن ابي القاسم البغوي وبن صاعد ومحمد بن نصر
الارغياني وجماعة وروى موطأ الامام مالك بن انس عن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب
عنه وروى عنه جماعة منهم ابو عثمان اسمعيل الصابوني وابو عثمان سعيد بن محمد البحيري وابو سعد
النسيمي وسمع الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان شيخ عصره بخراسان سمع بسرخس في مجلس
ابي بكر بن ابي اسحق الضبعي وكان يقرأ على ابي بكر بن مجاهد وبغداد على ابي اسحق المروزي ودرس الادب
على ابي بكر بن الانباري وكان كثير الرد على اهل الاهواء قال وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وله
تسعون سنة قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وذكر ابو سعد في شرف المصطفى ان ابا الحسن الاشعري على الكلام وسمعه
وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة موهوا وتخرقوا ومع ذلك ما خلا من طائفة موطأ الامام مالك رواه ابو مصعب
مصعب قال الحاكم ابو عبد الله كان يعد ما عند اهل العراق على ابي بكر بن الانباري ومجاهد ويفقه
على ابي اسحق المروزي ودرس الادب على ابي بكر بن الانباري وتوفي يوم الاربعاء سلخ ربيع الآخر سنة تسع وثلثين
وثلثمائة وهو ابن ست وتسعين سنة رحمه الله وقال الشيخ ابو زكريا النووي في شرح المهذب
الاسماء واللغات كان يعد من اصحاب ابي حامد المقتول عند في المهذب للمحاملي وابي حامد وعد ابن ماكولا عنه
في الوسيط واسانيد الخبار للدارقطني عن واحد عن احدهما الاصم عنه توطأ وهو الذي يخرج عنه الغليط
عند جماعة قال النووي والمشهور في المذهب انه لا يخرج عنه **زكريا** بن احمد بن المحدث يحيى بن

ابو يحيى البلخي

موسى بن حرب الواعظ ابو يحيى البلخي ولي قضاء دمشق ايام المعتضد وكان من مركبات الرأي فقيه واصحاب
الوجوه وله اختيارات غريبة روى الحديث عن عبد الرحمن بن مرزوق المروزي وعبد الصمد بن
الفضل البلخي وابي عاصم محمد بن يزيد الواسطي ومحمد بن سعد العوفي ومحمد بن اسماعيل البخاري ويحيى بن
ابي طالب وجماعة وعنه ابو بكر بن الوزير وابو بكر بن ابي الدنيا وعبد الوهاب الكلابي وابو بكر بن ابي داود وابو زرعة
اسماعيل وابو الحسين الرازي وغيرهم مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين ومراده ان للقاضي
ان يلي طرفي العقد في النكاح قال الرابع ويقال انه نقل ذلك الى دمشق ومراده مما
نقله العبادي في هامشه الرقم عنه ان العامل في القراض اذا شرط ان يعمل عنه رب المال
جاز **العباس** بن عبد الله بن احمد بن عصام ابو الفضل المروزي البغدادي الفقيه الشافعي
روى عن بكر بن سهل وعباس الدوري وعبد الرحيم الدبرعاوي وهلال بن العلاء وخلق وعنه

ذكر ابو الوزير

حاتم

ابو زرعه احمد بن الحسين وعبد الله بن ابرهيم الاسدوسي وغيرهما قال الخطيب الغوري
لم يلق فقيه وقال عبد الرحمن بن احمد الاعاطي كان لواما فاكا اسعدي علمه معروف
وقدم علينا همدان سنة خمس وتلثين وتلثمايه ذكره الحافظ الذهبي فيمن يولى في حدود
تلثين وتلثمايه **عبد الله** ٣٤٨ بن محمد الحسين بن الحصين بن الصقر ابو بكر
الاصبهاني الشافعي ولي القضاء بدمشق سنة اربع وتلثين وتلثمايه ثم ولي قضاء مصر ثم
عاد الى دمشق سنة سبع واربعين من جهة الخليفة المطيع وكان محمود السيره
وله كتاب في الفقه سماه المسائل المحاكميه وروى الحديث عن ابرهيم بن اسباط والحسين
الحسين الطالسي وعمرو بن يحيى ومحمد بن عثمان بن ابي شيبه ومحمد بن يحيى الموروري ويوسف
القاضي وابي شعيب الحراني وغيرهم وروى عنه ابنه ابو الحسن الحصين وعبد الله
وعبد الرحمن بن النحاس والحافظ عبد الغني سعيد وسنذكر احمد الخلال وتوفي بمصر في المحرم
سنة ثمان واربعين وتلثمايه وولي بعده ولده محمد القضاء ثم توفي بعده باشهر رحمهما الله تعالى
عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس ابو محمد الحنظلي الرازي احد الائمه في الحديث
والتفسير والعباده والزهاده والصلاح والديانه حافظ بن حافظ اعد عراسه ولي بريه
الرازي وروى الكثير وصنف الكتب المهمه كالتفسير الجليل المقدار وكتاب الجرح والتعديل
وكتاب العلل المبوب على ابواب الفقه وعمود الله وله كتاب في مناقب الامام الشافعي رحمه الله
ومدراب في بعض التعاليق انه صلى وصلى وراءه انسان فلما سلم قال له انا ابو محمد ابن ابي حاتم
السجود واي سجود في سجودي وراك سبعين مره فعال ليس الا سبع الا انها ما دلت دانه لما
اتممت بعض شروطه سوس احببت في بدايه الف دينار فعال ابو محمد هذا الاهل بجلسه الذي
كان يلقى علمهم التفسير من رجل يبيع ما وهبي من هذا السوق واما صار له عند الله بصرا
في الجنه تعالى الله رجل في العيش يقال هذه الف دينار واكتب لي حطك بالقضاء فكتب له
رقعه بذلك وبر الله السوق وكان مبدا معامله العرو وقدر ان ماء دلالي فلما دخن
دفع معه دلال الربع لجامع بحلب يا وضعها في محبرته اي جامع ودلس في طهرها قرقوسا
ما ضمنته ولا عهد الى ذلك وقد ذكره السبع ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات ولم يرد في
ترجمته على ايراد حكايه رواها الخطيب البغدادي وهي ان ابا حاتم لما ورد بغداد ورد
حديثا فخطاه في اسناده ابو العباس بن عقده فقام علي بن عقده بعض بعض الاسانيد
حاتم وجلسوه فمر بهما حاتم فسالهما عن عقده فراى الحق معه فاعترف به فرجع عن ان
عقده ولم يرد ذلك وتوفي سنة سبع وعشرين وتلثمايه **عتبه** ٣٢٧ بن عبيد الله

ابو بكر الخصيبي

ابن موسى بن عبد الله الهمداني الغاضي ابو السائب الشافعي كان ابوه ماجرا ابوه بمسجد بهمدان
واشتغل هو بالعلم وعلت علمه في الصدر التصوف والزهد وسافر فلقي الحسد والعلما وغيرهم
وعني بعلوم القرآن وكتب الحديث وتفقه للشافعي وسمع في كهولته من عبد الرحمن بن ابي
وغيره ثم ولي قضا مراغه ثم تعلد قضا اذربيجان فكان يقيم تعلد قضا ذلك همدان ثم انتقل
الى بعداد فسكنها واتصل بالاولياء وعظم شانه المان ولي قضا القضاه بالعراق في سنة ثمان
وتلثين وتلثمايه فكان اول من ولي قضا القضاه بالعراق في السابعه وهذه ترجمته توفي عشر
وبقي من سنة ثمان وتلثين في الاخر سنة خمس وتلثمايه رحمه الله **علي** ٣٣٢ بن ابرهيم بن معوية
ابو الحسن العوفي النسابوري سمع اباه وعمه والحاكم وابا بكر وطبقتهم وعنه ابو علي الحافظ
وابو الحسن الحاكي وغيرهما من مشايخ نيسابور وتوفي بها سنة ثلاث وتلثين وتلثمايه وصلى
عليها ابنه ابو العباس العدل وكان قاضيا بارغا سمع من خزيمه واقرانهما ثم توفي بعد ابيه
بعشرين سنه وصلى عليه ابنه ابو نصر العدل وكان ايضا بارغا سمع ابا حامد السرخسي واقرانه
ثم توفي بعد اسه بحدود الثلاثين واقطع مسلهم ذكره الحاكم فيما حكاه ابن الصلاح **علي** بن احمد
ابو ابرهيم ابو الحسن التوزي الصوفي الزاهد الورع العالم بالاحوال الرجال توفي سنه
سبع واربعين وتلثمايه ذكره الحاكم واورده ابن الصلاح في الطبقات **عمر** بن
محمد بن مسعود ابو حفص الفقيه الاصفهاني اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي وسمع المسند
والحسن بن سفين السرخسي وسمع ابا القسم البغوي واقرانه وروى عنه الحاكم وذكر انه توفي
سنة خمس واربعين وتلثمايه **محمد** ٣٣٩ بن احمد بن الربيع بن سليمان بن ابي مريم
ابو رجا الاسواني الفقيه الشافعي الاديب الشاعر قال ابن يونس كان ثقه مات بمصر سمع
الحديث من علي بن عبد العزيز مكي وكتب عن غيره ايضا وكتب عنه وكان ادمانهما على
مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان فصيحا له قصيده نظم فيها اخبار العالم وقصص الانبيا
فيها نبيا وبلغني انه سيل قبل موته بخمس سنين لم يبلغ قصيدته الى الان فعال بلا من
وثمانيه الف بيت وقد بقي علي فيها اشيا احتاج الى زيادتها ونظم فيها الفقه ونظم كتاب الزنجي
فيها وكتب الطب والفلسفه وكان عالما بنجوم وقد ارتظم لابي وفاه ابن الاخضر
شيار العلم وكان حسن الصيانه توفي في ذي الحجه سنة خمس وتلثين وتلثمايه ثم قال
ابو يونس اخبرني احمد بن علي بن عبد العزيز بن مكرم حدثنا سليمان بن ابرهيم بن الحسين بن ابي
جعفر حدثنا ابو بن حميد الحسني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان

ابوبكر الحداد

يكون حسنك يوما مام قال ابن يونس هذا خطأ والصحيح عن علي من قوله محمد ٣٤٨
ابن احمد بن محمد بن جعفر ابو بكر بن الحداد المصري سيخ الديار المصرية في مذهب
الشافعي مراد عنه ولد يوم موت المزني واحد الفقهاء ابي محمد محمد بن عمر المزني وعن
بشر بن بصر علام عرف وعن منصور بن اسمعيل والربيع وحاجب السيخ لما انحى المرادي
لما ورد علينا منصور ودخل بغداد سنة عشر وثلثمائة وسمع ابا جعفر بن حرير الطبري واخذ
عنه واخذ العرسة عن محمد بن يونس الدوري الحديث عن جماعة قال الدارقطني وكان ابن الحداد
كثير الحديث والحديث عزيز اي عسر الوجود الساي وقال رضيت به محدثا بن الله عز وجل
وقال ابو سعيد بن يونس روى عن محمد بن عقيل النيلاني الفقيه واي بن زيد القراطيسي وعمر
ابن مقدام والساي وغيرهم قال وكان يحسن النحو والفرائض ويدخل على السلاطين وكان
حافظا للفقه على مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان كثير الصلوة متعبدا ولي القضاء مصر
نيابة وقال ابن زولاق في تاريخ قضاة مصر ولما كان في شوال سنة اربع وعشرين وثلثمائة سلم
محمد طغج الاخشيد قضاء مصر الى ابي بكر بن الحداد وكان ايضا مطرحا في المظالم ولم يزل فيها
فنظر في الحلي حلاه عن الحسين بن محمد اي بزعمه محمد عثمان الدمشقي وهو لا ينظر وكان يجلس
في الجامع وفي داره ويجلس في دار ابن ابي بزعمه ودفع في الاحكام وكان خلقا الوافي قال
ثم بعد سنة اشهر ورد العهد بالقضاء من بغداد من ابن ابي الشوارب لابن ابي بزعمه يركب
بالسواد الى الجامع وترك عهده على المنبر ولم ينزل بن الحداد بخلفه الى اخر ايامه وكان ابن الحداد
فقيها متعبدا الحسن على ما ذكر منها علم القران وتعلل الشافعي وعلم الحديث والانسا
والكنى والنحو واللغة واختلاف الفقهاء وايام الناس وسير الجاهلية والشعر والنسب وحفظ
شواهد اكثر وايجيد الشعر ويختم في كل يوم وليلة في صلوته ويصوم يوما ويفطر يوما ويختم
يوم الجمعة ختمة اخرى في ركعتين في الجامع قبل الصلوة سوى الختم بالليل يوم وكان حسن
الثياب رفيعها حسن المركوب نصبحا عن مطعون عليه في لفظه ولا نصارته في البيد
والفرج واللسان محافظا على صيانته وطهارته وكان بحاسن مصر جاذبا بعلم القضا
اخذ للدعاء الواضي اي عبد بن حرب الى ان قال وقل ردوف على ما ذكرناه بقول صدقت
قال وله كتاب ادب القضاء في اربعين جزءا وكتاب الباهر في الفقه في نحو ماية جزء وكتاب
جامع الفقه وكتاب المسائل المولدات وفيه يقول الشافعي

الشافعي يفقهها والاصمعي تفهمها والناس نزهدا وقال السيخ كان ابن الحداد يصبها
على لبس الصلوة والصيام يصوم يوما ويفطر يوما ويختم القران في كل يوم وليلة ما ما مصليا

وكان نسيج وحده حفظا القران واللغة والتوسع في علم الفقه وكانت له حلقة من سنين كثيرة
يفتيها المسلمون ولحداثه وكثرة علمه بالحديث والاسماء والرجال قال رجع وتصدى
الرجوع وذلك يوم الثلثا لاربع بقين من المحرم سنة اربع واربعين وثلثمائة وهو يوم دخول
الحاج الى مصر وعمره تسع وتسعين سنة وشهور وصلى عليه يوم الاربعا ودفن في سفح المقطم
عند قبر والدته وحضر جنازته ابو القاسم بن الجنيد وابو المسك كافور والاعيان رحمه الله تعالى
واحلف بعده بمصر مثله قلت له كتاب الفروع وهو صغير الحجم وكبير الاسم
الشهر ابو بكر القفال المروزي الكبير والقاضي ابو الطيب الطبري والشيخ ابو علي السنجي وله
اختيارات ووجوه كثيرة وكلام دقيق وفروع محررة نفيسة وقال الصيمري ابو الحسن في الطبقات
ومنهم ابو بكر بن الحداد المصري صاحب الفروع مات سنة خمس واربعين وثلثمائة وكان يقال
مدفنا وفروعه تدل على فضله محمد بن احمد بن اسمعيل بن اسحق بن بحر ابو عبد الله
الفارسي العبادي الدار احد الفقهاء على مذهب الشافعي رضي الله عنه وروى عن اسحق الزهري
وبكر بن سهل الدمياطي وعمران بن حرب الدالي وزرعة الدمشقي وغيرهم وعنه الدارقطني
واكثر عنه ابو هيثم بن حزم شد قوله وابو عبيد بن محمد بن حيوس وثلثمائة وثلثين
عن سبع وثمانين سنة رحمه الله تعالى محمد ٣٤٩ بن صالح بن هانئ ابو جعفر الوراق النيسابوري
احد العباد والنساك الاجواد سمع الحديث بنيسابور والشام وغيرها ومن مشايخه ابو ربيعة الحكم
ابن محمد بن سعيد المذكر وابو العباس محمد بن يعقوب الاصم وابو علي الحافظ وابو اسحق الزكي
وغيرهم من المشايخ ومصنفات الحافظ ابي احمد مشحونة بالرواية عنه وكان يصوم ويتعفف
اثنى عليه الحاكم وابن الصلاح وامام صلى عليه ابو عبد الله محمد يعقوب الاصم وابي علية بعد
دفنه ورؤيا انه محمد مغطى بثلثين محرما سبعين سنة فاراها سالا برضاه واستغفر لها ولا سمع منه
سماعا فيه وكانت وفاته في سلخ ربيع الاول سنة اربع وثلثمائة محمد ابي طالب
مرعلي ابو الحسن النسوي امام الشافعية بمقابل البلاد وكان يعيا بالعلم والعلما
مصنفا الحديث نسخي صحيح وضعيف وروى عن علي بن عبد العزيز بمكة وموسى بن هارون
وطائفة قال الحفار المسعودي مات الاخر الدهاب توفي بمكة سنة ثمان وخمسين وثلثمائة
وثلثمائة محمد بن عبد الله بن احمد ابو عبد الله الصفار الزاهد المحدث الورع ابو بكر
مولد بنيسابور سمع ابا بكر بن ابي الدنيا وصنف على اسمه ما في الدنيا وروى عن علي بن عبد العزيز
وسمع المسند من عبد الله بن احمد وابنه عبد الله اسمعيل القاضي وسمعا منه وكتب

سمعت ابا محمد المامونى سمعت ابا عمر الزاهد ينشد للشافعى رضى الله عنه

واذا سعت بان يحسد راحوك عودا فاثمرت يداه فصدق
واذا سعت بان يحمد داعى مالبشر به فعاص لحقق
وبرالدليل على القضا وكونه نوس اللبيب وطيبش الاحمق

توفى سعد الدين رحمه الله سنة حسن وخمسين وثلثمائة عن اربع وثمانين سنة محمد عبد الوهاب بن عبد الرحمن
الفقيه الحجاجى من سلالة الحجاج بن يوسف السعدى النيسابورى الفقيه الامام الزاهد الواعظ
سمع الحديث من احمد بن نجدة ومحمد بن الجهم ومحمد عبد الوهاب الفراء وموسى بن نصر الرازى
وعنهم وعنه ابو بكر بن اسحق الصبغى وابو الوليد بن حسان بن محمد الفقيه وهما من طبقته
وابو على الحافظ وابو احمد الحاكم وجماعة قال الحاكم النيسابورى سمعت ابا الوليد الفقيه
يقول دخلت على ابن سريج بغداد فسألنى على من درست فقه الشافعى فقلت على ابى على الثقفى
قال لعلك يعنى الحجاجى الزرق قلت بلى قال ما جاء من خراسان افقه منه قال الحاكم وسمعت
الصبغى يقول ما عرفت الجدل والمناظرة ورد ابو على الثقفى من العراق وسمعت ابا العباس الزاهد
يقول كان ابو على الثقفى فى عصره حجة الله على خلقه قال وقال سمعت ابا بكر احمد بن محمد بن سليمان
الصحابة والتابعين احدهما الامام مالك عنهم واحدهما عن مالك يحيى واحدهما عن يحيى احدهما محمد نصر
المروزى واحدهما عنه ابو على الثقفى وقال ابو عبد الرحمن السلمى فى طبقات الصوفية لقى ابو على الخضر
النيسابورى وحمدون القصار وكان اماما فى العلوم التشوع مقدما فى كل فن منه عطل
الكتب علوما وله اسعد الصوفية واثنات الاحوال ومع علمه وكماله خالف الائمة الاربعة فى مسئلة
التوفيق والخذلان ومسئلة الايمان ومسئلة اللفظ بالقرآن فالزم السلمى الخروج منه الى ان
مات واصابه فى ذلك الجلوس بحضرته قال السلمى يقول ما رأى كل من رأيته ولا سمعت كما سمعت شيئا
وقال ايضا اف من استقبال الدنيا اذا اقبلت واف من حسراتها اذا ادبرت والعاقل لا يركن
الى شئ من احوالها كان سعدان وان ادبر كان حسرة مولده ابو على بقهستان سنة اربع واربعين ومائتين
ومات فى جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قال الحاكم شهدت جنازته بنيسابور ورأيت
بنيسابور مثل ذلك الجمع وحضرت مجلس وعظه فسمعته يقول انك انت الوهاب

محمد ٣٢٩ بن عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن رجاء بن معبد الوزير
ابو الفضل اليمنى البلعمى نسبه الى بلعم من بلاد الروم يقال له بلعم وذكر بن ماكولا ان جده
رجا مملوكا لامام مسلمة بن عبد الملك وامام بعده وزير هو اسمعيل بن احمد صاحب
خراسان قال الحاكم ابو عبد الله كان قد سمع اكثر الكتب على الامام محمد بن نصر المروزى

عن الحسن بن سفين سنة وكسر ابى بكر بن شيبة وسمع جلقا كثيرا وجمعا غفيرا وصحب جماعة
من العباد والزهاد وروى عنه جماعة من المشايخ والاكابر وكتب عنى مجلس امام الائمة كما يلقب جزيه
رحمها الله تعالى قال الحاكم النيسابورى وكان يجاب الدعوة لم يرفع راسه الى السماء طول عمره الا رأيت سحابة
تلوح والعين صلى الله عليه وسلم فى الاسم واسم الاب واسم الام فضائل امه كان اسمها امنة توفى فى ذى الحجة
سنة سبع وثلثين وثلثمائة وصلى عليه الاستاذ ابو الوليد وذلك بداره رحمه الله تعالى

محمد بن
عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الحسن ابو الحسين البزاز نزيل دمشق وهو الذى قام بن محمد الازدى
قال الشيخ فى الوسيط الصالح له مصنف فى اخبار الشافعى واحواله كتاب جليل حفيد قال عبد العزيز
ابن احمد الكتانى كان يفقه سماه مصنفا وحكى عن غلام الهراس توفى رحمه الله سنة سبع واربعين وثلثمائة

محمد بن عبد الله بن محمد الحسن ابو بكر الضبعى النيسابورى احد ائمة الشافعية قال
الحاكم ابو عبد الله كان حافظا مجمع الحفاظ والمحدثين بخراسان انا احمد بن الشرقى وطبقته
وما رأى امثاله اذ جاء وسعدان بن مخلد والمحاملى وجمع حياته على صحيح مسلم ومات كهلا فى ذى
الحجة سنة اربع واربعين وثلثمائة

محمد بن عبد الله ابو بكر الصيرفى الفقيه الشافعى
احد اصحاب الوجوه فى الفروع واصول الفقه تفقه على ابن سريج وقال كان الصيرفى اعلم الناس
باصول الفقه بعد الشافعى رضى الله عنه وسمع الحديث من احمد بن منصور الرمادى وعنه على بن محمد الجلى
توفى سنة ست وثلثين وثلثمائة وله مصنفات فى اصول الفقه وغيرها من احسن ما له ان من
وطئ فى نكاح ملاول وهو يعتقد تحريمه دليل انه تحد وخالفه الجمهور وبه قال الخطيب البغدادى

انا ابو الحسين محمد بن عثمان الازدى المصرى بدمشق انا القاضى ابو الحسن على بن محمد بن احمد بن نصر
الحلبى بمصر انا ابو بكر محمد عبد الله الصيرفى الشافعى بغداد انا على بن اسمعيل بن عبد الله بن
عبد الصمد بن معقل عن ربعى بن حبيب قال الدراهم والدنانير خواتيم الله فى الارض من ذهب
بحاجة قضى حاجته سمعته بلفظه سخنا المرى رحمه الله واخبرنيه اعلا بدرجتين الحافظ

ابو الحجاج المزى الدين بن السبكى وقال الذهبى وغيره واحد قالوا انا القاضى
ابو القاسم بن الحرستانى انا ابو محمد طاهر بن سهل الاسفرايينى انا الشيخ ابو عمر الحسين
بن محمد بن فنكى قذكره

محمد ٣٢٥ بن عبد الواحد بن ابى هاشم ابو عمرو اللغوى المعروف
بغلام ثعلب روى عن ابراهيم بن الهيثم البلدى وبشر بن موسى الاسدى وطبقتهم عنه
ابو الحسين بن شيران وابو على بن شاذان وبن درستويه وكان ثبتا رهدا ومعرفته جيدة
باللغة وكان مصر السنى رضى الله عنه فى تسديد اقواله فى اللغة والاعتماد عليه
علمه بعضهم ولهذا ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح فى فقهاء الشافعية وقال الحافظ ابن عساكر

علام ثعلب

وكان يحمل مذهبه وكان كثير السماع من مشايخ عصره بمرو وبخارا ونيسابور وسرخس
وسمرقند وذكر انه صنف كتابا سماه مفتاح البلاغة وهو احسن ما صنف في ذلك وكتاب
المقالات حوله زوائد وفوائد على كتاب مدرسة الحكم للجبائي فانه كان كثير النظر فيه والمطالعة
له الى ان فارقه وكانت له مراسلات بليغة جدا قال الحاكم وسمعت ابا الوليد حسان بن محمد
الفقيه يقول غير مره كان الشيخ ابو النصر السلمي ملحقا بمذهب الحديث قال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح اذا اطلقوا هذا هناك انصرف الى مذهب الشافعي قال الحاكم ذكر لنا
الحاكم ذكرنا الله رحمهما الله ذكر بن ماكولا انه توفي في صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
محمد ٣٢٧ بن علي ابو بكر العسكري المصري مفتي عسكر مصر وعينهم تفقه للشافعي
رضي الله عنه وروى كتبه عن الربيع وعن يونس بن عبد الاعلى وطبقتهما مات كر يونس ويوفي
في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة محمد بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي
القفال الكبير احد الاعلام ارخ الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات وفاته لسنة ست
وثلاثين وثلاثمائة قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وهم في ذلك قطعا وانما مات كما ذكره
الحاكم في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة قلت وسياتي ترجمته في الطبقة العالية
ان شاء الله تعالى محمد بن علي بن احمد ابو العباس الكرخي الاديب نزيل نيسابور اخذ
الفقه عن ابي عبد الله الزبيري بالبصرة ولقي ابا محمد العسى وسمع من ابي خليفة وعبدان
الاهوازي واقرانهما وروى عنه ابو عبد الله الحاكم بمصر اخبرني عبد الله الزبيري وكان تاديب
به قديما قال اختلفت اليه اربع سنين فما رايته افطر الا في يوم العيد وايام التشريق
وذكر له اوراد اثنا ربه وليله ومتابعة السنة وارخ وفاته سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة
محمد ٣٤٣ بن محمد بن يوسف بن الحجاج ابو النضر الطوسي الفقيه الشافعي سمع بيلد
ابرهيم بن اسمعيل وتميم بن محمد ونيسابور احمد بن سلمة والحسين بن محمد القباني ومحمد
ابن عمرو الرقي وبمصر عثمان بن سعيد الداري وعدة سواهم ومحله وسعة اسمعيل
القاضي بن اسحاق وبمكة علي بن عبد العزيز وغيرهم وبالعراق وغيرها وتفقه على محمد بن
نصر المروزي وسمع منه قال الحاكم رحل اليه مرتين وسمع جامعه المخرج
على مسلم وسلكي منحى متفرع التصنيف وكان اماما عابدا ورعا راسخا في مسالك
الخير صلوه منه كان يصوم النهار ويقوم الليل ويصدق ما فضل من قوته
ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر قال وسمعت احمد بن منصور الحافظ يقول ابو النضر
نعم المحدث سنة ما احد على الفتوى قط قال الحاكم ودخلت طوس

وابو احمد الحافظ على قضائها فما قال لي ما رايت قط في بلد مر بلاده اداء سلام مثل ابي
النضر ولد في شعبان سنة اربع واربعين ومائتين وتوفي حادي عشر المحرم سنة
عن الحاكم عنه محمد بن ادريس ابو ذكريا يحيى بن ابي العمران ابو علي الهمداني الفقيه
الشافعي احد اصحاب بن سريج كان اوحد زمانه وله ثمان وتسعين لم يسبق الى مثله
سمع موسى بن اسحق الانصاري وابا حامد وجماعة وعنه الحاكم وابو بكر بن لال والقاضي
عبد الجبار المتكلم تولى قضاء الجبل تسع واربعين وثلاثمائة هكذا ترجمه سرفه
محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ابو العباس الاصم
مولى بني امية النيسابوري راوي المذهب كان اماما فقيها حافظا ضابطا صدوقا ثقة
حدث في الاسلام ستا وسبعين سنة ورحل اليه الناس من الاقطار والحق الاحفاد
بالاجداد روى الكثير وطوف في البلاد ودخل مصر فسمع وابرهيم بن سعد ويحيى
ابن بكير وبكار بن قتيبة والربيع بن سليمان سمع منه كتب الشافعي المبسوط وغيره وجملته
عبد الله بن عبد الحكم وسمع مسبرا ومتعرف العباس بن الوليد مسايل الاوزاعي وسمع بيلد ان
شاء الله من خلق واتم وروى عنه الناس ممن روى عنه الحاكم فاكثر عنه وابو عبد الله بن
الاخرم وابو بكر بن اسحق الضبعي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وابو علي الحافظ وابو عبد الله
ابن منده وابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر الخيري وابن الفقيه وابو نصر محمد على القيم وابرهيم
ابن محمد الطوسي الفقيه واخر من روى عنه سماعا علي بن محمد الطرائفي ومنصور بن الحسين
ابن محمد المستوفي واخر من حدث عنه بالكتابة ابو نعيم الاصبهاني وتوفي سنة
خمس واربعين وسنه خمس وتسعون وفاه احمد بن المبارك المستملي احد الرواة عن الاصم مات به
سنة واربعين سنة والله اعلم قال الحاكم سمعت محمد بن الفضل يقول سمعت جدي ابا بكر
ابن خزيمة يسال عن سماع كتب المبسوط تاليف الشافعي من الاصم فقال اسمعوا منه فانه قد رايته سمع عصر قال وسمعت ابا احمد الحاكم سمعت ابا محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم
يقول ما في كتاب المبسوط راوى غير ابي العباس الوراق يعني الاصم وقد حضرت
ابا العباس يوما وخرج لصلاة العصر فوقف وقال بصوت عال ابا الربيع بن سليمان
ابا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم ادن قال الحاكم وقد ادن في سنة سبعين
فما بلغني وكان حسن الصوت صحيح النفس ربما كان يحتاج فيورق ويامل
واجرته وكان يكره الاحداث على الحديث وكان ابنه ابن سعيد وورثه بطالان
الناس ويعلم هو لعلمه ذلك ولا احد على مخالفتهم قال الحاكم وانما ظهر فيه الصمم

بعد انصرافه من الرحلة فاستحكم فيه حتى بقي لا يسمع نهيق الحمار وكان يحدث وقتئذ
بلا دافع حدث عن ابي سلام سالم سعد عنه ولم يخلف في صدقه وصحبه سماعة قال خرج علينا
في ربيع الاول سنة اربع وارب عين يعني وثلثمائة فلما نظر الى كثرة الناس والغوغاء وذراملات
السكة بهم وقد واموا طوبون وحملوه على عواتقهم من داره الى المسجد الجامع فجلس على احد ابواب المجلس
وكنت ممن نظر الى السلم فقال اشهد سمعت الصغاني يقول سمعت الاصم تقول شهدت عبد الله
ابن ادريس يقول اصابت الاعمش بعد موته بدهر ثلاث الف دانج في احراه هاي هاي يعني
يعني وقالت ماعبد الله ما فعل صاحب الثوب الى كاس باي هذا الباب ثم بكى الشيخ قال فاني بعده
السلم ولا ادخل احد منكم فاني لا اسمح وقد ضعف البصر وحال الجلد وانتقض الاجل فانا
بعد سمعا الا وقد حتى كف بصره وانقطعت الرجاء ودفع امره الى ابنه يناول للعلم فاذا اخذ
بيده علم انهم يطلبون الرواية يقول الربيع بن سليمان وسمعتها وسمعتها وهي
اربع عشر حديثا وسبع حكايات وصار ياسوحال وتوفي في ربيع الاخر سنة اربع وارب عين
ولما قال وسمعته يقول ولد سنة سبع وارب عين وماتين رحمه الله وسمع لنا
مرويا به الاصم كتاب المسند عن الشافعي مرويا عن الربيع عنه وليس هذا المسند صنفه الشافعي
وانما انتخبه الامام ابو جعفر محمد بن جعفر من مطر من كتاب البسوط فكان يسمع على الاصم
قال الحاكم سمعت الاصم يقول رأيت في المنام وقال لي علل بعض اصحاب البسوطي ليس في كتب
الشافعي هذا الا لعل خطأته وذكر ابن الصلاح في الطبقات وعلى بعضهم انه امدحه بقصيدة مطلعها

اسقاء مرساط يا غابة ... بنى لطيب ذكرها نبك في الناسخ فاح
بارض سجستان ولا بالاباطح ... لا شيء ممن ليس يوفى مثله
علوم الامام الشافعي فانها ... سايح اثار النبي المنا طح

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ابو عبد الله
الحافظ النيسابوري قال الحاكم كان ابو عبد الله صدر اهل الحديث سمعنا ابو العباس محمد بن يعقوب
كان يحفظ ويفهم وصنف على صحيح مسلم وله كتاب المسند الكبير سمع ابراهيم بن عبد الله العوفي
وحسام بن صدقة وعلي بن الحسن الكعابي وعلي بن عبد الوهاب وغيرهم ثم كتب عن طبقة بعد
هؤلاء ولم يسمع الا نسخة ورد له كلام حسن في العلل والرجال روى عنه الحاكم وابو بكر بن اسحق
الضبعي وابو الوليد الفقيه وحمد ابراهيم الزكي وابو عبد الله بن منده واخرون قال الحاكم سمعت
محمد صالح بن هاني يقول كان من رحمة الله على محمد بن يعقوب على كبره ان رزقه ولعمله
علي قبوله فما يرد عليه واذا شك في شيء عرضه عليه قال الحاكم وكان في اخر ايامه ادخل ما

تعدم

الطبقة الرابعة

16

ابو اسحق المزكي

احد علماء بخارى قطن نيسابور عن اربع وتسعين سنة في حدود الاربعمائة سمع ابا ربعي وابا سلمة
سمع حديثه ابو العباس الاصم وكثيرا وذكره ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات محمد بن يوسف
ابن النضر بن سراس ابو عبد الله الهروي الحافظ الفقيه السادس احد الرحالين في العالم سمع ابا ربعي بن
سليمان واحمد بن ابي البوي والحسن بن سلام والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد عوف الحمصي
وغيرهم وعنه ابو القاسم الطبراني وابو علي الاهوازي والوسيم بن عبد الواحد الاسعادي وجماعة
واخر من حدث عنه ابو طاهر بن ابي الاحوص توفي في رمضان سنة ست وتسعين ومائتين

الطبقة الرابعة من اصحاب الامام الشافعي رضي الله عنه

ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان بن ابراهيم بن مهران النيسابوري ابو اسحق المزكي
سمع ابا ربعي سليمان بن داود الجارودي وابا العباس محمد بن يعقوب الاصم وابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة وابا العباس
السراج وابا قريش زكريا بن يحيى الساجي وابا حامد بن الشرقي وابا علي الحنفي وطبقتهم وحدث عنه الناس وقال مسعود بن ناصر صدوق
وقال الحاكم عمر له مجلس الاملاء سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وهو اسود الراس واللحية وتوفي ايضا وهو
سنة سبعين وستين وثلاثمائة عن بضع وتسعين سنة وذكره ابو العباس السراج في تاريخه فقال
توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة وقد نيف على التسعين

ابو حامد المروروذي

الطيب

احمد بن بشر بن عامر ابو حامد المروروذي نسبة الى مرو الرود
بضم فسكون فهال المروذي نزيل البصرة احد ائمة الشافعية اخذ عن الشيخ ابي اسحق المروزي
وشرح المزني وصنف الجامع في المذهب وفي الاصول وغير ذلك وكان اماما فاضلا وعنه
اخذ فقهاء البصرة مات سنة ست وستين وثلاثمائة هكذا ترجمه الشيخ ابو اسحق في الطبقات
وقال قال احمد بن عامر بن بشر ووهم الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في ذلك وقال انما هو احمد بن بشر
ابن عامر وكذا صوب عليه شيخنا ابو عبد الله الذهبي تاريخه احمد عبد الوهاب بن يوسف
ابو عمرو العرطي الفقيه الشافعي تلميذ عبيد الشافعي الفقيه الداخلي العبيسي صحب هذا واخذ
عنه مذهب الامام الشافعي وكان ذكيا سئل عنها بالاختلاف مناظرا نحويا لغويا
وقد نسب الى شيء من الاعتزال فالله اعلم توفي في سنة تسع وستين وثلاثمائة وقيل سنة سبعين

احمد بن محمد احمد بن الغطان العطار ابو الحسن
احد اصحاب ابي سريج رواه قال السمعاني
ابو اسحق قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي
هو من كبار الشافعية وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه قلت وقال القاضي ابو
مات بن الغطان في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة رحمه الله احمد بن محمد
حمدون بن سنبذار ابو الفضل السرمقاني وسرمقان قرية من مرو هكذا قال الحاكم كان من
اعيان مشايخ خراسان في الادب والفقه والحديث سمع الحديث وابن القسم البغوي

والحسن بن سفين ومسدد بن يطن وبن حوصا وعمرهم روى عنه ابو سعد المالينى والحاكم
النيسابوري وروايته على سبيل المناولة عن ابى عبد الله الحافظ الذهبي وروى عن محمد بن ابى العوام بطرابلس
ابو الحسن يحيى بن ابى عبد الله بن زنباع الخلعي ابنا ابو سعد المالينى انبا ابو الفضل احمد بن محمد السكري المعاني
الغساني الغساني بها ابو القسم البغوي ما سجاع بن مخلد ابو مطرف ابى شيبة وابو خيثمة
قالوا ما ابن عليه عن خلد الحداد ثنا ابو الوليد بن مسلم عن جمران عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة **احمد بن محمد بن خالد** ابو سعد
ابو بكر بن ابى عثمان الحمري النيسابوري قال ابن الصلاح كان حافظا جمع الجيد الكثير
وصنف في الابواب والشيوخ وصنف المسند الكبير روح على صحيح مسلم وكتاب الحدث عن
الحسين بن سفين وابى عمرو الخفاف والهيثم بن خلف الدوري واقرانهم وكانت له اموال
كثيرة قال الحاكم سمعته يقول اصلنا من الري ابو طاهر بن خزيمة قال ابى جدك قد تحذر لكم اشتغلوا بما ينفعكم
فسكتوا فقال لي يا ابا سعيد بالحار من الحلاوات الغالوذ او التخييص او العصيدة فقلت كلها
قال الصلاح اسند عنه قال الحاكم توفي بطرسوس سنة ثلث وخمسين وثلثمائة **احمد**
محمد بن شاذان ابو حامد الجوزي احد ائمة الشافعية سمع ابا مسلم الكجي وابا علي ابن السكن
وابا بكر بن ابى داود السجستاني وابا عيسى الترمذي وابا عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني
وابا ابراهيم النصراباذي وابا عبد الله الحاكم وقال كان حسن الحديث توفي بمرو سنة ست وخمسين وثلثمائة
وقال غيره سنة ثمان وخمسين فائدة **اسمعيل** بن محمد بن احمد بن سفين ابو الدائم عمرو
بن محمد السلمي صحب الجنيد واقرانه وسمع الحديث من عبد الله بن احمد بن حنبل واقرانه وكان له صدق
والعناية كثير على اهل العلم والزهد فاكرمه الله وتقبل منه قال الحاكم ابو عبد الله سمعت بعض الشيوخ
للسامع رحمه الله كساني ربي ادرعه عامه حدثا وكان الله كساها لنا
وتبدي لي تقيد مراخلب فاعيت يميني حله وشمالها

ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم ادر لاي معنى ذكره سوى اسناد هذين البيتين وليس هذا مقنع

دعلج بن احمد دعلج ابو محمد السجزي الفقيه المعدل الرئيس صاحب الاموال الجزيلة الى ان بعد
اكثر هاني العلم واهله وهو احد اصحاب حرمله سمع بمكة علي بن عبد العزيز ومسلم بن عثمان بن سعيد
الداري وغيره وبالري محمد ابو يوب وعلي الحسن وابن الجنيد ونيسابور محمد ابو هيثم البوشنجي
ومحمد بن مسرور الحريسي وسعداد الداعدي وبمام ومحمد بن رمح التوزي وخلقا وسمع بغيرها من البلاد
وروى عنه الدارقطني وصوح له المسند قال ولم ار في مشايخنا اكثر منه وابو اسحق الاسفرائيني
وابو علي بسطام وابو علي بن شاذان والحاكم وقال اخذ عن ابن خزيمة المصنفات وكان يفتي بمذهبه

وكان سيح اهل الحديث لمصر فان تجارته على اهل الحديث بمكة والعراق وبجستان قال وليس
دار العباس بمكة بساوي الف دينار قال وقال لم ار في الدنيا تجارا اسمح منه وقال الخطيب البغدادي
ملعبي انه بعث بمسيده الى ارمينية فسطر فيه وجعل في الجراب دينارا دينارا ودرس الخطيب
عن ميسور بن محمد العكبري حدثني احمد بن الحسين الواعظ قال اودع ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي
عشرة الاف دينار فانفقها فانا ابو الصبي امر السلطان بدفع المال اليه قال ابن موسى فصاحت علي
الدنيا فكرت على بغلتي الى الجامع فوقفت على باب مسجد دعلج فصليت خلفه الخ فلما انصرف بي
ودخلنا داره فتح عيبته فاخذ وقصرت فقال ما ارى منتفضا فاخبرته فقال اختر منهما
فلما فرغ وزن لي عشرة الاف دينار وقمت اطير فرحا فاعطى الصبي المال وعظم في الناس عند فاستدعا
امرين والله الخليفة فقال قد رعيت في معاملتك تضمن لي اما كي فضمنت منه وربحت بها
مرة حتى كسبت في ثمانية اعوام ثلثمائة الف دينار فجاءني الى دعلج فقال والله الامر عن
يدي ونوبت ان لا احد عوضها لحمل عما الصبيان فقال انما الشيخ اي سي اصل هذا المال حتى يجب
لي منه عشرة الاف دينار فقال صدقت وخطب الوزان وطلبت الحديث ولحرسوا لي في
تاجر فقال اسعد علج فقلت نعم فقال قد رعيت في تعليم مالك الدار مضاربة وسلم الى يومنا
فحاسبت بالف الف درهم وقال اسبط بذلك ثمنه ولا اعلم موضعا سعة الاجل اليه فيه ولم ازل
بتردد الى سنة بعد سنة بحمل الي مثل هذا المال حتى بلغ ما كان لي في اخر سنة اجتمع قال لي انا اكثر الله مالك
في البحر فارضى الله علي تقاضانا هذا المال كله لك علي ان تتصدق منه وعلى المساجد قال دعلج
فانا افعل مثل هذا وقد نهي الله المال في يدي فاكتم علي ما شئت وقال الهروي اربعة اعوام
لما مات ترك بثمانية الف دينار فاخذه معز الدولة في يومه وقال عش توفي في جمادى الاخرة سنة
احدى وخمسين وثلثمائة وقرات على سبط الخياط اي الجراح اخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن
عبد الملك القرشي انبا الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن قدامة انبا الشيخان ابو عمر عبد الله بن
محمد بن النقور وابو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي قالا انبا الحاكم ابو الحسن علي
ابن محمد بن علي بن العلاف انبا ابو القسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا ابو محمد
دعلج بن احمد بن دعلج قال سمعت ابا محمد عبد الله بن عبد بن عقيل بمحمد حمضم
سمعت اسمعيل بن جعفر عن عماره بن عمرو عن عاصم بن عمر عن عماره عن نجود بن السدوس عن
عماره بن النعمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا حماه
الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء **عبد** بن عدي بن محمد بن مبارك ابو احمد
الجرجاني الحافظ الكبير ويعرف بابن القطان احد الائمة الاعلام ونقاد الانام وكان

معاد

بوجعفر التمار

الاسلام طوف البلاد في طلب العلم وسمع الكبار فسمع النسائي وابا يعلى الموصلي وابا خليفة والحسن بن سفين وعثمان وزكريا الساجي وابا العباس الاصم وخلقا كثيرا وروى عنه خلق منهم ابو العباس بن عقدة وهو من شيوخه وابو سعد الماليني والحسن بن رامين وحمزة بن يوسف السهمي وكان مصنفا حافظا له كتاب الامصار على مختصر المزني وله كتاب الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين وهو كامل في بابه كما سمى قال حمزة السهمي سالت الدارقطني ان يصنف كتابا في الضعفاء فقال ليس لك عندك كتاب بن عدي قلت نعم قال فهو كتابه لا زاد عليه قال حمزة وكان حافظا متقنا لم ير في زمانه مثله تفرد بالحاديث وقال الحافظ بن عساكر كان ثقة على لحن فيه ولد سنة سبع وسبعين وماتين وكتب الحديث سنة ثمان وسبعين وصنف الكامل في الضعفاء نحو ستين جزءا وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي لا اعرف الرجل معجمه فيه واما في العلل والرجال فحافظ انجاري قال حمزة بن يوسف احدى الغرائب سنة خمس وثلثين وثلثمائة وصلى عليه الاسماعيلي وساق في المرتبة الثانية في ترجمة اسحاق بن احمد بن عبد الله اسماعيلي حدث شهر روايته ان شاء الله تعالى وسمع حديثه ابو الهيثم الكشميهني كتب الي عبد الله بن علي ابو محمد الطوسي ويعرف بالعراقي وبالمخيبقي ولي قضاء جرجان وكان احد ائمة الشافعية اماما فصيحا بليغا متكلما على طريقة الشيخ ابي الحسن الاشعري روى الحديث عن عمران بن موسى بن مجاشع ويحيى بن محمد بن صاعد وعنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وذكر انه قدم نيسابور سنة تسع وخمسين وثلثمائة وملا بخارى قوبار هذا وانه عبد الله بن عمر بن احمد بن محمد ابو القاسم العيسى البغدادي نزيل نوقلية ويعرف بعيسة الفقيه وكان احد ائمة الشافعية اخذ عن الاصطخري والحاملي قال ابو الوليد القرشي قدم الاندلس وكان فقيها وناظر عبد الله بن سعيد الاصطخري والقاضي ابا عبد الله الحاملي وقرا القرآن على ابن مجاهد وابن شنبوذ وسمع الحديث ابا جعفر الطحاوي وابا القاسم البغوي وابا علي بن ابي داود وابن صاعد وغيرهم قال وكان عالما بالاصول والفروع اما ماله في القرآت صنف في الفقه والقرآت والفرائض قال وقد ضعفه بعضهم برواية ما لم يسمع عن بعض الدمشقيين قال وسمعت محمد بن يحيى بن مندة ينسبه الى الكذب وقفت على بعض ذلك قال وكان مولده سنة خمس وتسعين وماتين عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن الناصح بن مجاع ابو احمد المفسر الفقيه الشافعي الدمشقي نزيل مصر روى عن احمد بن علي بن سعد الموزي وعبد الرحمن بن النضر الرداس وعلي بن غالب السكسكي ومحمد بن اسحق بن راهويه وعنهم وعنه الدارقطني وانتي عليه والحافظ ابو عبد الغني بن سعيد المصري وابن سيذا وآخرون ولد يوم الثلاثاء لعشر بقين من رجب سنة خمس وتسعين وماتين

قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخان الجليلان فخر الدين ابو الربيع سليمان بن يوسف بن اسرائيل بن يوسف الفاروثي بالقاهرة وابو المعالي احمد بن محمد بن علي بن محمود بن الصابوني بدمشق قالا انا ابو الرضى ابو الحسن عبد القوي بن ابي الحسن بن المفيد ابي قال ابن الصابوني وانا ابو القاسم ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن الطفيل وابو الخير كريمة بنت عبد الصمد بن هبة الله القضاعي قالوا انا ابو الطاهر اسمعيل بن القاسم بن عبد الله بن الزيات قال ابن الطفيل وانا ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الصمد الكاملي قال انا ابن صاعد وابو مسعود بحيى بن القاسم المدني قالا ابو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي انبا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن مجاع بن المفسر قال انا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن علي بن سعيد بن ابرهم القاضي بدمشق ناحسين بن مشجاع بن مسوس ناحماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وقال ابن السراج في عبد الله بن محمد بن المفسر قال انا ابو عبد الله الحسين بن سلمان النمري قال انا احمد بن حنبل قال ناروح قال ناابن ابي ذئب عن مسلم بن ابي مريم قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك الاذان الاول فلم يقم حتى يسمع الاذان الثاني لم يدرك الصلاة في الجمعة قلت المشهور ان اول من احدث الاذان الثاني يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه في خلافته لما كثر الناس وذلك في سنة ٣٦٦ على ما ذكره ابو الحسن الغرافي في حاشية تاريخ ابن يونس وقال الخطيب البغدادي كان احد الشيوخ الافاضل قال ودرس عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني اول قدومه بغداد وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها ورعا قال وحكي عنه انه قال ما اعلم ان لاحد علي منة وكان فقيها اعلم ان الغيبة من المظالم توفي في رجب سنة ست وستين وثلثمائة قال النووي الكرماني بضم الزاي فارسي معرب وهم من الفتح وجمعه مرازبة قاله الجوهري عمر بن احمد بن محمد بن الحسن ابو احمد الاستراباذي الفقيه درس الفقه مصر على منصور بن اسمعيل الفقيه روى الحديث عن ابيه وابي خليفة وعبدان وعبد الله بن صالح المقدسي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وعبد الله بن ابي خيثمة وعثمان ابن سعيد بن بشار الدارمي وابن مجاشع وجعفر بن مسافر وغيرهم وعنه ابو سعد الادريسي وابو حامد بن حسنون وسلمان بن احمد الطبراني وابو بكر احمد بن ابراهيم بن مقسم العرقي وابو بكر الاسماعيلي وابو نعيم الاصبهاني وابو عبد الله الحاكم وابو ذر الهروي وابو الوليد الفرضي وآخرون وكان ثقة توفي سنة ست وستين وثلثمائة وقيل سنة سبع وستين وثلثمائة قال ابن يونس كان فقيها على مذهب الشافعي وله كتاب في العدد سماه الواجب هو عند شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي وله شعر جيد فيه حكم وآداب محمد بن احمد بن حامد ابو منصور الهروي الازهري النحوي اللغوي احد ائمة الشافعية سمع سلمان بن الحسن ابن درستويه ومحمد بن الحسن الشاشي وطبقته وبغداد ومرو ابا القاسم البغوي وابا بكر بن ابي داود وابراهيم بن عرفة ونفطويه وغيرهم ودخل عليه ابو ذر الهروي فوجده سكران فتركه ولم يأخذ منه شيئا وروى عنه الازهري ابو عبد الله الرودي صاحب العوسجي وحدث عنه يعقوب الوراق

سنة ٣٦٦

وابو در الهروي وغيرهما وله مصنفات كثيره منها مدرسة اللغه في عشر مجلدات والغريب
في التفسير وسير الامام الحسني وكتاب في تفسير الفاظ مختصر المزني والانتصار للشافعي
وكتاب في الروح وكتاب في اصطلاح المنطق وقد اسر من ناخذته الغوائط فكان مع قوم
من العرب فصحبهم سنه فاستفاد منهم اشياء حسنه وكان مولده سنه تسع وتسعين ومائتين
وتوفي في ربيع الاخر سنه سبعين وثلثمائه قال الحاكم ابو عبد الله الذهبي انا ابو علي بن الخلال
انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسعد عبد الله بن محمد المتملي بن احمد بن
محمد به سا محمد احمد بن الازهر املا انا عبد الله بن عمرو به سا محمد الاول عن عمرو سمعه عن
الحاكم عن علي الحسن عمرو بن الحكم قال شهدت عثمان وعلما نهى عثمان عن التمتع وان
يجمع بينهما قلنا راى دلك على اهل بما قال لسنا بحجه وعمره فقال عثمان مرى ابى الناس ما
تفعله فقال لم اكن لادع سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد من الناس واخبرني
به عالي السماعي المسند المعمر ابو العباس احمد السمحه المجاز انا ابو النجا عبد الله بن عمر
هوار اللبي اجازه ان لم يكن سماعا فذكر محمد بن احمد بن علي بن شاهويه ابو علي
الفارسي امام الشافعيه في زمانه تولى قضا بلاد فارس وروى الحديث عن ابراهيم الصايغ واحمد بن سليمان
وحدث عنه الحاكم وامام مدينه نيسابور الى ان مات في سنه اثنتين واثنتين وستين وثلثمائه
وله وجوه عربيه في المذهب واختيارات محمد بن احمد بن علي بن محلد ابو عبد الله العدراي
الجوهري المحتسب المعروف بابن محرم احد علماء ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد تقدم ذكر
السمحاي اسحق له في طبقات الشافعيه وروى عن ابراهيم بن الهيثم البلدي والحسن بن علي اسام
ومحمد بن يوسف بن الطباع ومحمد بن يونس الكديمي وعدهم وكان اسند بغداد في وروى عنه الحافظ ابو نعيم
الاصبهاني، وابو الحسن بن رزقويه وابو علي شاذان وغيرهم وقال ابن العوام لم يكن
عندهم بذاك وقال البرقاني لا باس به وقال عبد الله بن عمر بن البقال سمعت ابا بكر المحرمي قال
جلست على العاده السمحاء ام الروحي بعض الايام ورمت بالمحس بكسر ثمانية عشر قال
على بين بن بليمانه ضربه توفي في ربيع الاخر من سنه سبع وحمسين وثلثمائه عن بضع وتسعين سنه

٣٨٤ محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن هديه
بن مره بن سعد بن يزيد بن مره بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظله بن مالك بن زيد بن
مناه بن تميم ابو حاتم التميمي البستي الحافظ العلامه صاحب الانواع والتقاسيم وغير
ذلك والتصانيف في التاريخ والنحو والتعديل روى الحديث عن ابي عبد الرحمن النسائي
وابي يعلى الموصلي والحسن بن سفين وعبد قتيبه العسقلاني واحمد بن الحسن الصوفي وابن

ابو علي الفارسي

تزوج

معاذ

خزيمه والسراج وخلق يزيدون الفي شيخ كما صرح به في كتابه الانواع بالشام والعراق ومصر
والجزيره وخراسان والحجاز وغيرها وروى عنه الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدي وابو
عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله السجستاني وابو الحسن محمد احمد بن هرون الرزرقي ومحمد
ابن احمد بن منصور التوقاني قال ابو سعد الادريسي كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من
فقهاء الدين وحفاظ الاثر عالما بالطب والنجوم وفنون العلم الف المسند الصحيح والتاريخ
والضعفا وقعه الناس بسمرقند وقال الحاكم كان من اوعيه العلم في الفقه واللغه والحديث
والوعظ ومن عقلاء الرجال خرج الي قضا نسا ثم انصرف الي بلخ سنه سبع وتسعين يعني وثلثمائه
فاقام بنيسابور وما الحانقاه وتوفي عطه حمله من مصنفاته ثم خرج الي وطنه سنه اربعين
وكانت الرحله اليه لسماع مصنفاته وقال الخطيب كان ممن سئل فيها وذكره الشيخ ابو عمرو
ابن الصلاح في طبقات الشافعيه وقال غلط الغلط الفاحش في تصريفه وذكر الحافظ ابو عبد الله
الذهبي في تاريخه عن بعضهم كلاما فيه مرجعه العقايد والله اعلم قال الحاكم سمعت احمد بن محمد
الطبسي يقول توفي ابو حاتم ليله الجمعه لثمان بقين من شوال سنه اربع وخمسين وثلثمائه

ابو جعفر النحاس

٣٦ محمد بن الحسن بن سليمان ابو جعفر الزرقي المعروف بالنحاس الحاكم كان
اديبا شاعرا فصيحا فقيها بنيسابور احد اعيان الشافعيه في زمانه له من التصانيف في فنون
العلم ما يزيد على المايه تصنيف تقلد القضا في اماكن كثيره وتقدم على الصاحب بن عباد
فلما سمع كلامه اعجبه وعرض عليه الصاحب القضا بشرط ان يتحول مذهب الاعتزال فابي
عليه وقال لا ابيع الدين بالدنيا فتمثل له الصاحب بقول القايل

فلا تحلى للقضاه فرب قاض قضاه العالمين لصوص مجالسهم فبئس مجالس شرطه
واحكام دون السصوص شصوص فاجابه النحاس بديهه
سوى عصبه منهم تخص بعفه وانه في حكم العموم خصوص
خصوصهم زان البلاد وانما يزين خواتيم الملوك فصوص

اسا في الشيخ الصالح ابن عفيف اسا السيخ ابو عمرو بن الصلاح قال انبيت عن ابي سعد
السمعاني انا ابو حفص عمرو بن محمد الساسي انا ابو الفضل محمد احمد التيمي انا الفقيه ابو نصر
الخفصوي انا الحاكم ابو جعفر محمد الحسن السحاب رحمه الله قال سمعت ابا عبد الله الانصاري
سمعت عمرو بن سنه يقول سمعت الاصمعي يقول لما خرج الرشيد حاجا راى يوم خروجه
والكوفه مملوا المجنون على الطريق بعدني فقال له الربيع امسك فقد اقبل امير المومنين
فامسك حتى جاوزه الموكب فقام علي قدميه فقال يا امير المومنين سمعت ابن ثابل

يقول سمعت قدامه بن عبد الله رضي الله عنه يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته العضباء ليس هناك طرد ولا رد ولا اليك اليك وكان خير امنك وان تواضعك لي شرفك احسن من تكبرك فقال عطنا يا مملوك فقال من اتاه الله مالا وجلالا وسلطانا فواسا من ماله وعف في جماله وعدل في سلطانه كان في ديوان الله عز وجل في المقربين قال قد امرنا لك بجايزة قال لا حاجة لنا في الجايزة قال ان كان عليك دين قضيناه عنك قال ان الدين لا يقضي بالدين فاقض دين نفسك قال يحيى عليك يحرك قال سبحان الله انا وانت عبدان لله عز وجل اتراه يذكرك وينساني ثم مر وهو يسرع ينعت جلده سمع ما يترنم فاذا هو يقول

دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع وامر الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع
ولا تدري الى رحلك ام في غيرها تضرع تقيم وله حرص غنى كل من يقنع

وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور محمد عبد الله الزوزني ابا جعفر الأديب المعروف بالبحات وفي الحلم في بلاد شتى وكان اول ادبه ابو اسحق المزكي قال وكان من الفصحاء الشعراء تفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث بخراسان بعد الاربعين وتوفي بخارا سنة سبعين وثلثمائة هكذا ترجمه وروى عنه الحاكم قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وهذا موضع نظر يحتمل ان يكون وقع الوهم في نسبه ويحتمل ان يكون غيره والله اعلم

ابو بكر العباس الفقيه

محمد ابن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن سعد ابو بكر العباس النقاش المقرئ المفسر يقال انه من سلالة موالي لابي دجانة الانصاري اصله من موصل نزل بغداد وهو مصنف المسند المسمى بالمقنع الصدور وله القرأات وغير ذلك وقال الخطيب البغدادي سافر الكثير شرقا وغربا وكتب بالكوفة والبصرة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجبال وبلاد خراسان وما وراء النهر وروى عن اسحق بن سيار الحمل ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابي مسلم الكجي والحسن بن سفين البوري وخلق يطول ذكرهم وروى عنه ابو بكر بن مجاهد وجعفر الخلدي والدارقطني وخلق قال الخطيب وفي حديثه مناكير باسانيد مشهورة وحدث بمصر عبيد الله بن ابي الفتح بن طلحة بن محمد بن جعفر انه ذكر النقاش فقال كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص قال الخطيب وسالت البرقاني عن النقاش قال ليس بحديثه صحيح وحدث بحدرى بحدرى الاهوازي سمعت عبد الله بن الحسن الطبري وذكر يعسر النقاش فقال ذاك اسقاط الصدور وليس بسقاط الصدور وذكر السيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية ثم شرع ينتصر له ويرد على طلحة ابن محمد بن جعفر ما نقله عن النقاش بما لا يقبل قول في النقاش

وجلالته قال لكن النقاش معرى بالعراب في تفسيره فلهذا الكلام وانيه ثم قال الخطيب سمعت ابا الحسن بن الفضل القطان يقول حضرت املاء النقاش وهو محبوس نفسه يوم الثلاثاء لخلون من شوال سنة احدى وخمسين وثلثمائة فجعل يحرك شفتيه بشيء لا اعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته لمثل هذا فليعمل العاملون ورد رحله ما ثم خرجت نفسه ودفن في داره ببغداد

ابو سهل الصعلوكي

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هرون الامام ابو سهل الصعلوكي الحنفي نسبا ثم الشافعي مذهبا النيسابوري الفقيه المفسر الاديب اللغوي النحوي الشاعر المفتي الصوفي حبر زمانه ولعله اقرانه هذا قول الحاكم فيه ولد سنة ست وخمسين ومايتين وتوفي سنة خمس وثلثمائة واختلف الى الامام الاجل بن خزيمة ثم الى ابي علي الثقفي وناظر وبرع وافتى ودرس بمسجد سعاد ولاس سنة وسمع الحديث بمرو من ابي العباس السراج وابي العباس احمد بن محمد الماسرجسي وابي قريش محمد بن جمعة وابي محمد الدارمي وخلق وكان سمع الحديث الى سنة خمس وستين فاجاب بلا ملل قال الحاكم وسمعت ابا بكر بن اسحق الفقيه غير مرة يعود الاستاد ابا سهل ويقول بارك الله فيك لا اصابك العين وسمعت ابا منصور الفقيه يقول سيل ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه عن ابي بكر القفال وابي سهل الصعلوكي ايهما ارجح فقال ما رأيت بعيني مثل ابي سهل وقال العمد ابو علي الصيرفي لم ار اهل خراسان مثل ابي سهل وقال الصاحب اسمعيل ابن عباد ما رأينا مثله ولا رأى مثل نفسه وقال الحاكم هو معلم اهل بلده وفقيههم واحد رؤساء الشافعية بخراسان ومع ذلك ادبه شاع بحوى كاسمه وصرح الفقراء قال الشيخ ابو اسحق ابو سهل الصعلوكي الحنفي من بني حنيفة صاحب ابي اسحق المروزي وعنه اخذ ابنه ابو الطيب وفقهاء نيسابور وقال ابو العباس الموكاز ابو سهل الصعلوكي متقدم في علم الصوفية صحب السهلي والمالكي والمرتعش وله كلام حسن في التصوف وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق يقول سئل الاستاذ ابو سهل عن جواز رؤية الله تعالى بالعقل فقال الدليل عليه سوء الموسى ال لعباس والشوق اراده مفوطه والاراده لا تتعلق بمحال وقال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا سهل يقول ما عقدت على شيء قط وما كان لي قفل ولا مفتاح ولا حررت على بصله ولا ذهب قط وسعته يقول التصوف

الاعراض عن الاعتراض وقال لشيخه لا افلح ابدا قال الحاكم ابو علي الاسفرايني ابو سهل بسابور
في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلثمائة قلت وله وجوه عرسه على المذهب منها
وجوب الغسل في غسل النجاسة دينما وروي غسله الجمعة والجنابة معا لانصح عن واحد منهما قرأت
على شيخنا ابي عبد الله الذهبي الحافظ انا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انا محمد بن يوسف
الحافظ ان رست بن ابي القسم الشعري اخبرته حرملة وانا ابو الفضل ابن ابي الحسن الهمداني
اسعد بن ابي القسم انا عمر بن احمد بن مترور انا ابو سهل محمد بن سليمان الحنفي انا
ابو قريش الحافظ انا يحيى بن سليمان بن نضلة انا مالك عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموسوس بالماء في معاد احدنا والماء يدخل في سعة اعوذ قال
الاستاذ المقدم الى ان تسود ويقال اسود ما ابو سهل لنفسه

انام على اسمر مثل الحمام ... وليس لها جوم ومني الجرائم
لدب دبيب الله لو كنت عاقلا ... لما سبقتني بالبكا الحمائم

محمد بن عبد الله بن ابو هيم بن عبدويه ابو بكر الساعي البزاز المحدث مولده بجبل
في جمادى الاولى او الاخرة سنة ست وثمانين وسكن بغداد وسمع ابا اسمعيل القاضي
وعبد الله بن روح المدائني ومحمد بن بكار وشذا والمسمعي وخلقا وجمع عنهم
وكتب عليهم شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي وروى عنه الدارقطني وابن شاهين
واحمد عبد الله المحاملي وابو علي بن شاذان وخلق كبير آخرهم موتا ابو طالب
ابن غيلان قال الدارقطني ثقة حافظ ما كان في ذلك الوقت ادين منه وقال ايضا
هو البغيم المامون الذي لم يجرح قال وقال الخطيب كان يعد بمحاسن التصنيف
جمع ابوابا وشيوخا قال ابن رزقويه توفي في ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثلثمائة قلت
وقع لنا بطريقه الغيلانيات فوائد كثيرة له على الحافظ المزي

الوزيري

محمد ٣٦٨
بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير ابو نصر الوزيري الاديب المذكر المفسر كان كبير
العلوم فصيحا بارعا سمع ابا احمد بن بلال وابن السوني وابا علي البغدادي وعمرهم وكان
يحمل مذهب الرأي ميالا الى مذهب اهل الحديث وتوفي بسنابور في رمضان سنة
خمس وستين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية

محمد بن عبد الله
ابن محمد بن ابو عبد الله المزني الهروي اخو الشيخ ابو احمد المزني الامام سمع احمد بن حنبل
وغيره وحدث بالعراق وهمذان ونيسابور وتوفي بها سنة بضع وخمسين وثلثمائة
وقد قارب الثمانين قال الحاكم وكان صدوقا فيما حدث ذكره ابن الصلاح في الشافعيين

محمد بن عبد العزيز بن حسنون ابو طاهر الاسفرايني الفقيه الشافعي شيخ جليل
معمر حدث بدمشق عن يحيى بن سعيد الرمياطي وجعفر الفريابي وصالح بن شعيب وعدة
ابن داود الرعيني وغيرهم وعنه تمام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميداني ومحمد بن عبد الله
المسيبي والقاسم بن احمد الصباغ وعمرهم توفي في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثلثمائة

محمد ٣٦٦
ابن عبد الله بن زكريا بن حمويه ابو الحسن النيسابوري ثم المصري القاضي احد الائمة الشافعيين
كان اماما في الفرائض وهو اول من جمع مختصر المزني والحاوي الصغير لابن حمويه الحافظ المزكي عنه
البيهقي والمصري وعن السماني والدارقطني ويحيى بن سعيد الرمياطي واسحق بن ابراهيم المنجنيقي وجماعة
وعنه جماعة منهم الحافظ عبد الغني بن سعيد وعلي بن محمد الحراساني وهرون بن يحيى الضحان
ومحمد جعفور من ابي الذكر واحمد مردويه وعنه محمد بن الحسين النيسابوري ثم المصري الطفال
قال الدارقطني كان رحمه الله لا يسأل احدا التحديث في مجلسه وقال الامير ابو نصر بن ماكولا كان
فقيها سلفيا وقال توفي سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وتوفي محمد رحمه الله سنة ست وستين وثلثمائة

ابو بكر القفال الكبير

وقع لنا من حديثه كتاب الجمعة للنسائي من طريقه عنه محمد بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي
القفال الكبير احد اعلام المذهب وائمة الاسلام سمع مرارا من الامير ابي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير
ورأى القفيم البغوي وابا بكر الاعسمي وابا حامد بن بلال وابن السوني وابا علي النيسابوري
وابن منده وابا عبد الرحمن السلمي وابا الله الحليمي وابا نصر بن ماكولا وعمرهم قال الصبغ ابو اسحق
درس على ابي العباس بن سريج وهو ابن ست وثلاثين سنة وكان اماما وله مصنفات كبيرة
ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف الجدل الحسن في الفقه ولم كتاب في اصول الفقه وله شرح
الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح والاظهر
عندنا انه لم يدرك بن سريج وهو الذي ذكره المطوعي في كتابه قال وحكى الحاكم انه توفي
بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة قال معمول الصبغ انه مات
سنة ست وهو ابن ثمان وهم قطعا وقال الحليمي كان شيخنا القفال اعلم من لقيته من علماء عصره
وقال الحاكم النيسابوري كان اعلم اهل ما وراء النهر يعني في عصره بالاصول والفروع رحله
في طلب الحديث وقال ابن السمعاني لابي بكر القفال كتاب دلائل النبوة وكتاب محاسن الشريعة
وقال الضبي في بغيته اذا ذكر القفال الشاشي والمراد هذا واذا ذكر القفال المروزي
فهو القفال الصغير الذي كان بعد الاربعمائة قال ثم ان الشاشي سافر الى العراق والحجاز
والاصول والكلام والمروزي تكرر ذكره في الفقهيات قلت وله تفسير كبير سمع عنه
ابو سهل الصعلوكي فقال قد سمعه وحده وقد سمعه من وجه يعني رحمه نصوه بعض

ما يوافق المعتزله والله اعلم ومن غرايبه وجوه القفال جواز الجمع بين الصلاتين للمرض
وان الكبير يقوى نفسه وهذا غريب وقد نص الامام الشافعي انه لا يقوى عن كبير
وقال السمعاني سمعت ابا نصر بن قتاده قال انشدنا القفال

اوسع رحلي على نزل ... وزادي مباح على الكل فقدم حاضر ما عندنا وان لم يكن غير خبز وخل
فاما اللهم نرضي به واما اللئيم فنحن لم اسأله وقال ابو سعيد السمعاني ولد سنه
احدى وسبعين ومات بالساس في ذي الحجه سنه ست وتسعين وثلثمايه هكذا ذكره الحاكم رحمه الله
محمد بن محمد بن حرام ومادره ابو بكر الادبسي السمرقندي الشافعي روى عن احمد
ابن نصر الخفاف البلخي ومحمد بن صالح الكراسي ومحمد عبد الرحمن الاوزاعي وغيرهم وغنه ابن سعد
الادبسي وراح وفاته قبل سنه ست وثلثمايه محمد بن محمد بن عدان بن محمد بن عبد السلام
ابو سهل السكي النسابوري كان محمد عبد السلام الوراق معمد يحمد يحيى واسحق راهويه
وامثالهما وله اصول كثيره وفي القراءه عليهما وانا هو فمن احواله احلفه ابي ابي علي الثقفي وصحب مشايخ
الصوفيه وحدهم وسمع الحديث بلاده ونيسابور وجاور بمكه ثم دخل اليمن وحدث بها وحدث عنه ابن سعد
سنه خمس وخمسين وثلثمايه ذكره الحاكم مسعود بن محمد موسى الجويني الازادواري
الفقيه الاديب قال الحاكم سمع بنيسابور اباعبد الله النوشجاني وابا بكر الاسماعيلي وكتب بالري وبغداد قبل العشر
وثلثمايه وكان اذا ورد البلد يمتنع مساكنها للورود وورد عنه الحاكم ذكره ابن الصلاح في
المرتبه الثانيه من الطبقه الرابعه من اصحاب الشافعي فمات سنه احدى وسبعين
وثلثمايه الى سنه اربعمايه ابو هبيره بن محمد الحري ذكره الدارقطني في المؤتلف
والمختلف وقال كان يكتب معنا الحديث ويقعد على مذهب الشافعي وكان سمع ببغداد وخرج
الى بلده مدة سنين ولقيته وفاته احمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن العباس ابو بكر
الاسعيلي الجرجاني الفقيه الامام الحافظ احد كبار الشافعيه فقها وحدثا وتصنيفا
روى الحديث عن ابيه مهم ابرهيم بن زهير الجوزاني واحمد بن محمد مسروق وحمزه بن محمد بن علي
الكاتب ومحمد بحي بن سليمان المروزي ويوسف القاضي وعبد الله بن ياسين والفرياني
وغيرهم والعدد من سمع بالكوفه والبصره وبالاهواز من عبدان وبالموصل من ابي يعلى
الحافظ وصنف الصحيح والعجم ومسند عمر بن الخطاب في مجلدات اجاد فيه واجاد
وروى عنه الحديث خلق منهم الحاكم وابو نعيم الاصبهاني وحمزه السهمي وبرجام العبدوي
قال حمزه وسمعت الدارقطني يقول كنت قد عزمت على ان ارحل الى ابي بكر الاسماعيلي
فلم اوفق ومات الناس ابو الطيب الطبري دخل جرجان قاصدا اليه وهو حي

فمات قبل ان القاه فلقي واحدا عنه الفقيه ابنه ابو سعد وقتها جرجان وقال حمزه
السهمي سمعت ابا محمد الحسن بن علي الحافظ بالبصره يقول كان يقرر علينا لكثره ما
كان كتب ولغزاره علمه وفهمه وجلالته وقال الحاكم كان ابو بكر الاسماعيلي واحد عصره
في شيخ المحدثين والفقهاء اجلهم في الرياسه والمروه والسخاء والاحلاف عبد القيس من اهل
العلم فيه قال حمزه وتوفي في غره رجب سنه احدى وسبعين وثلثمايه وله اربع وسبعون سنه
قرات على اسمعيل الحافظ ابي الحجاج المزي اصول السماع الحلبلان الرئيس شمس الدين
ابو الغنايم المسلم بن محمد المسلم بن علان القيسي بدمشق بن الرئيس ابو المكارم محمد اسعد بن عبد الله
ابن الاسعردي قالا انا الامام تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي انا ابو منصور بن عبد الرحمن
ابن محمد القزاز انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن المهتدي بالله انا ابو سعد اسمعيل بن احمد
ابن ابرهيم بن اسمعيل الاسمعيلي انا الى رحمه الله قال سمعت ابا سعد بن محمد المزني العثماني بن سعيد
المزني سمعت علي بن صالح عن عاصم عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا سافرنا ان لا ننزع الخفاف ثلثه ايام ولياليها الا من جنابه
ولكن من غايط وبول ونوم قال الدارقطني هذا حديث غريب تفرد به عن عبد بن عبد المزني اسمعيل بن احمد بن محمد اسمعيل
القاضي ابو محمد ابي حامد الاسمعيلي الطوسي ولي القضا بخراسان غير مره وسمع الحديث ورد
عنه الحاكم النيسابوري وكان ابوه من كبار اصحاب ابن سريج رحمه الله ذكره ابن الصلاح في طبقات الحطابي
ابو محمد بن ابرهيم بن خطاب الامام ابو سليمان الحطابي البستي وقال انه من سلاله زيد بن الخطاب
ولم يصح ولكن كان من اهل العربيه والفقه والادب وغير ذلك اخذ الفقه عن ابي بكر القفال
وابي علي وغيرهما واخذ اللغه عن ابي عمر الزاهد وسمع الحديث عن ابي سعيد بن الاعرابي بمكه والبصره
من ابي بكر بن داسه ومعاذ بن اسمعيل ونيسابور من ابي العباس الاصم وغيرهم وعنه الحاكم
والشيخ ابو حامد الاسعرائيني وابو ذر الهروي وابو عبد الهروي صاحب العزيزي وجماعه
وذكره ابو منصور الثعالبي في كتاب اما سليمان احمد بن محمد والصواب كما قاله
الجمهور حمد وكانه وهم في دلل والله اعلم وله من المصنفات معالم السنن يتم بها على شعر
ابي داود وبسط مذاهب العلماء واختلافهم وكتاب غريب الحديث وشرح اسماء الله الحسنى
وكتاب العزله الكلام واهله وكتاب الولي وغير ذلك من شعره
ومما غربه الاذهان في سعة الروى وللتهمة والله في عدم الشكيل
ذي عرس سرست واهلها وان كان فيها اسرتي واهلي

قرات على شيخنا ابى الحجاج قلت له اخبرك ابو الحسن بن على وابى بكر بن الخلال
بقرائتك عليه انا ابو الفضل جعفر بن ابى الحسن بن ابى البركات الهمدانى سماعا انا الفقيه
القاضى الشريف ابو محمد عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن ابى الفضل بن عبد الرحمن بن محمد بن اسعد
العثمانى قراءة عليه والحافظ ابو طاهر السلفى اجازة قال انا السميع ابو عبد الله محمد بن بركات بن
ابن هلال النحوى قال العثمانى اجازة وقال السلفى سماعا انا ابو القسم سعد بن على بن محمد الزنجانى
بمكة فى ربيع الاخر سنة ست وخمسين واربعمائة انا ابو القسم عبد الرحمن بن عبد الله الكعدلانى النقفى
انا ابو الحسن على بن الحسن الفقيه انا ابو سلمان حمد بن محمد بن ابرهيم الخطابى رحمه الله قال نا
اسمعيل بن محمد الصفار حدثنى محمد وهب النقفى حدثنى محمد بن سعد العنبرى حدثنى ابو بكر
ابن ابى عبد الله بن سعد القبرى عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القران
والتمسوا غرائبه هذا حديث ضعيف مرة الوجه وعبد الله بن سعد المقبرى متروك ضعيف جدا
الحديث عند جمهور الائمة وبه قال الخطابى نا الاصم حدثنى ابو اميه الطرسوسى
حدثنى عبد الله بن موسى حدثنى اسرائيل عن ابى اسحق عن سعيد بن مسروق عن ابن عباس قال
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان يحرك به لسانه مخافة ان ينفلت منه وهذا
حديث صحيح متفق على صحته من حديث سعيد بن مسروق وطوله اختصره الحافظ ولم يورد فى
هذا سبب انجاز القران منه سوى هذا من الحديث والله اعلم احمد بن محمد بن احمد
ابو جعفر ابن ابى بكر الاصبهانى العطار الفقيه الشافعى روى عن على بن عاصم وعبد الله بن
خلد الراذانى وعبد الله بن جعفر بن فارس وجماعة وعنه عبيد الرحمن بن منده واخوه
عبد الوهاب ومحمد بن احمد بن على السمسار وغيرهم وكان بتناصا لحا كسوا القدر يوفى
سنة تسع وتسعين وثلثمائة احمد بن على بن محمد بن احمد بن لال ابو بكر الهمدانى يعرف ابو بكر ابن لال
على ابى اسحق وابو على ابن ابى هريرة وذكره السميرا ابو اسحق فى الطبقات وقال ولد سنة
سبع وثلثمائة وتوفى سنة ثمان وتسعين وثلثمائة قال لى سبطه ابو سعد انه احد
الفقهاء على ابى اسحق المروزى وابى على بن ابى هريرة وكان ورعا متعبدا احد عنه فقها
همدان وقال الشيخ ابو زكريا فى مذهب الامام غرائب ابن لال انه حكى قول الشافعى ان
الاخوة الابوين تسقط فى مسئلة المشركة وبه قال ابن اللبان وابو منصور
البغدادى وهما رايه اصحابنا وانه الناس فى الفرائض والمشهور انهم يشاركون
اولاد الام احمد بن محمد بن ابى العباس السوى الصوفى العالم الزاهد صاحب
كتاب تاريخ الصوفية وهو مفيد فى بابه ذكر فى الخطب وكان من اهل القران والحديث والعلم

والزهد واخطر بعض المشايخ وحدثهم وكتابه جليل مفيد فى بابه قال وتوفى بمكة
ومصر سنة ست وسبعين وثلثمائة احمد بن محمد عبد الله العلامة ابو عمرو الاديب
اللغوى الزردكى قال كان احد اهل بلاده فى عصره بالعلم وبراعة قال معروفه اصول
الادب وكان ضعيف البنية مسقاما مرة حمى اصعفتهم اذا تكلم بحر العلم من براعته
سمع الحديث الكثير من محمد بن المسيب الارطاى وابى عوانة الاسفرائنى وافرانهما وتوفى بشعبان
سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح فى الطبقات احمد بن محمد على بن الحسن
ابن يحيى ابو بكر الشيبى ولد بقصر ابى هبيرة سنة ست وتسعين وثلثمائة ودخل بغداد
وتعلم حرف التوطى فصار من كبرائه ونشر بها مذهب الشافعى ومات فى اول يوم من
رجب سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة هذه ترجمة الصبح ابى اسحق فى طبقاته فلا ادرى اسحق بن منهم
ابو نشر احمد بن محمد بن محمد بن جعفر الحربى العروف بالعلم ساكن بغداد ودرس على القاضى ابى الطيب
امير المؤمنين احمد بن محمد الامام ابو العباس الرسل الفقيه الشافعى الزاهد
الخياط نزيل مصر ذكر ابو العباس السوى انه كان حسن المعرفة بالمذهب لبيب الطرائق حتى قال الربيع
يعنى الامام لبيب الدواة ولبيب الصمام سليم القلب نقيات من الخياطة بخطوط طرحه يوما فوجدهم
وقد لعبوا منه وكان يكاشف باشياء كثيرة وكان مقبولا عند الموافق والمخالف حتى ان اهل
الملاهى ابوا ان يكون به وذكر انه مرض فتولى خدمته قال فشاهدت منه احد الاصعبة وسمعته
يقول طالما بارى لعطيته بيوكم القران والفقه قال وسمعته يقول قيل لى انك تموت ليلة الاحد
الموسم فقال لى صح فانى اريد ان اجمع العشاء الاخرة بمكة فيمكن ان اموت فى مكة فجمع واد ترتم اخذ فى السياق
وهو حاضر معانى نصف الليل فمكث ساعة ثم قمت فقال اى وقت قلت فقلت الصبح قال
حولنى الى القبلة وكان معى ابو سعد الماسى فحولناه الى القبلة فاخذ يقول قد قرب خمس ابيات ثم مات
رحمه الله ودفن فى مقبرة باب حرب سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وكانت جنازته مشهورة عجيبة
الاخبار بها وذكر القضاعى وذكر انه كانت له كرامات مشهورة وان قبره ومسجده مشهوران
ذكر ابن الصلاح فى الطبقات فذكر نحو ما تقدم والله اعلم اسعد بن ابى احمد بن ابرهيم
ابو اسعد بن العباس العلامة ابو سعد الاسماعيلى الجرجانى سمع الشافعى بمكة وروى الحديث
عن ابيه وابى عمرو ابى العباس الاصم وجماعة وعنه خلق منهم سهل المعتمد والسرى وسعد
وابو القسم السوخى وابو محمد الخلال وحمزة بن يوسف السهمى وقال كان امام زمانه مقدما فى
الفقه واصوله والتوسيع والحجاج والشروط والكلام صنف فى اصول الفقه كتابا كبيرا وخرج
على ابى حامد مع الورع المحض والمجاهدة والصبر للاسلام والسخاء وحسن الخلق وقال القاضى

ابو الطيب الطبري وورد الامام ابو سعد بغداد فاقام بها سنة ثم حج وعقد له الفقهاء مجلسين تولى
احدهما الشيخ ابو حامد الاسفرايني واخر ابو محمد الباقي وهلال وتبعه الخطيب وغيره
وكانت وفاته ليلة الجمعة في صلاة العشاء وهو يقرأ اياك نعبد واياك نستعين ثم فاضت نفسه
من النصف من ربيع الاخر سنة ست وتسعين وثلاثمائة وله بلغ وستون سنة وقال الشيخ ابو اسحق
في الطبقات جمع بين رياسة الدين والدنيا وكان رفيعا لا يساويه احد العلماء اسمه ابي بكر الاسمعيلي
وسمع في اجمعه ابي نصر واسمها ابي بكر يقول الصاحب بن عباد في رسالته واما الفقيه ابا الحسن
اذا ابا فصادع وصادق ونابه وناطق واما انشا بها الفقيه ابا سعد لمن من الكلف يدرس ويفتي
ويحاضر ويروي ويكتب ويملي علم الكلام الحبر بن الحبر والبحر بن البحر والضياء بن البحر وابو سعد بن ابي بكر
رحمهم يحكم الله بمن قال ان الساعة علم وان الساعة علم بلغهم به اهل جرجان ما سال واذكر
وادرما دينا موا على سنحا الحافظ ابي الحجاج المزي احمد السيما ان الحلال بن سمع الديك
ابو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان بدمشق وزين الدين ابو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله الانماطي
بمصر قالا انا العلامة ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو الحسين بن النقور انا ابو سعد
اسمعيل بن احمد الاسماعيلي قال انا الحافظ ابو احمد عدي ثنا عبد الله بن صالح بن معاذ الطبري ثنا جعفر
بن عمرو يعني السمرقندي ثنا احمد بن قيراط عن ابي جعفر عن بشر عن الحسن عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب هذا احد سمعته من هذا الوجه وهو بإسناد طرق
اخر متعدده بل متواتره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحاح والمسانيد والسنن انه قال
ذلك ولله الحمد احمد الواحد ابو عبد الله القاضي ابي عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي يقال — فقيهة شافعية
اسمها سُتيته وهي ام القاضي ابي الحسين محمد بن احمد ابي القسم المحاملي روت عن ابيها واسمعيل
الوراق وعبد الغفار بن سلامة وحفظت القران والفقه على مذهب الشافعي والفرائض والدور
والعربية وغير ذلك من العلوم الاسلامية وقال ابن اخيها احمد بن عبد الله كانت فاضلة عالمة من احفظ
الناس للفقه وقال الحافظ ابو بكر حدثني ابو اسحق ابرهيم بن علي السيواري قال سمعت ابا بكر
البرقاني يقول كانت ابنة المحاملي تفتي مع ابي علي بن ابي هريرة وقال الحافظ ابو بكر الخطيب ثنا
عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي سمعت ابا الحسن الدارقطني قال امة الواحد بنت الحسين بن
اسمعيل المحاملي سمعت اباها واسمعيل بن العباس الوراق وعبد الغافر بن سلامة الحمصي وابا الحسن
المصري وحمزة الهاشمي الامام وغيره وحفظت القران والفقه على مذهب الشافعي والفرائض
وحسابها والدور والنحو وغير ذلك من العلوم وكانت فاضلة في نفسها كثيرة الصدقة مسارعة
في الخيرات الحسين بن علي بن محمد بن يحيى ابو احمد التميمي النيسابوري يقال له حسينك

ويعرف ايضا بابن منينة من بيت حشمة ورياسة ربي في حجر الامام ابي بكر بن خزيمة واستفاد عليه وتفقه
به فكان اثر اصحابه وكان ابن خزيمة اذا تخلف في احد ايامه عن مجلس السلطان بعثه نائبا عنه وكان
يقدمه على اولاده قال الحاكم صحبته حضرا وسفرا نحوا من ثلاثين سنة فما رايته يترك قيام الليل يقرأ في
كل ليلة سبعا وكانت صدقاته دارة سراً وعلانية سمع ابن خزيمة وابا العباس السراج ورحل فادرك
ابا القسم البغوي وابا عوانة الاسفرايني وعبد الله بن زيدان وعمر بن اسمعيل بن ابي غيلان وعنه
الحاكم والبرقاني وابو سعد النصروي وجماعة وقال الخطيب كان ثقة حجة وتوفي في ربيع الاخر
سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وصلى السلطان للصلاة عليه رحمه الله قرأت على شيخنا الحافظ الذهبي
قال قرأت على احمد بن هبة الله انبأك ابو روح انا زاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو احمد الحسين بن
علي انا ابو القسم البغوي ثنا هدبة ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت شجرة تضر بالطريق فقطعها رجل فنحاها عن الطريق فغفر له رواه مسلم ٢١٩ زاهر
بن احمد بن محمد بن عيسى ابو علي السرخسي الفقيه الشافعي المقرئ المحدث المتكلم روى الحديث عن ابي
القسم البغوي وابن صاعد ومحمد بن المسيب الارغياني وجماعة روى موطا الامام مالك عن ابرهيم بن
عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب عنه وروى عنه جماعة منهم ابو عثمن اسمعيل الصابوني وابو عثمن
سعيد بن محمد البحيري ولهم الكشميهني والحاكم ابو عبد الله النيسابوري قال كان شيخ عصره
بخراسان وسمعت مناظرته في مجلس ابي بكر بن اسحق الضبعي وكان قرأ على ابي بكر بن مجاهد وتفقه على
ابي اسحق المروزي ودرس الادب على ابي بكر بن الانباري وكانت له سنة يرد على الرواة قال وتوفي في ربيع
الاول سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وله ست وتسعون سنة قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وقد اخذ
عن ابي الحسن الاشعري علم الكلام وسمعته وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا وتبع
لنا من طريقه موطا الامام مالك رواه عن ابي مصعب ولله الحمد طاهر ٢٨٣ بن عبد الله بن
ابرهيم بن عبد الله البغدادي نزيل نيسابور قال ابن الصلاح وهو فيما احسب ابو الاسعاد ابي منصور
روى عن احمد بن القسم الفرائضي وابي حامد الحضرمي واقرانهما وروى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري
وقال كان اطرف من رايناه من العراقيين وافقههم واحسنهم بيانا والبرهم فائدة وتوفي سنة ثلث وثمانين
وثلاثمائة عبد ٢٨٤ الله بن احمد بن محمد بن يعقوب ابو القسم الكسائي الفقيه الشافعي
سمع من الحسن بن سفين مسنده وهو اخر من روى عنه وسمع مسند اسحق بن راهويه من عبد الله
ابن شيرويه عنه وسمع بالعراق من الباغندي وغيره وحدث ببغداد سنة ست وثمانين
وثلاثمائة سمع منه احمد بن جعفر الحسني وابو القسم عبد الله بن الثلاج وروى عنه الحاكم وقال كان
شيخ العدالة والعلم ببلده وعاش نيفا وتسعين سنة وتوفي بنسا في شوال سنة اربع وثمانين

فقهه

وفيها عبد الله بن محمد ابو محمد البخاري نزيل بغداد المعروف بالدامغاني احد ائمة الشافعية على اي علي بن ابي هريره وابي اسحق المروزي وبرع في المذهب وكان مكثارا في الرواية فاز الدنيه حلو النظم وهو من اصحاب الوجوه وفقهه نبه قاعه قال الخطيب البغدادي كان من افقه اهل وقته في المذهب بليغ العباره مع تمارضه وفصاحه يحمل الخط ويكتب الكتب الطويله وعمر دوبه ومرسعره ثم حضر مجلس ابي علي الطبري يسأل الله خير هذا القوان ان يغفر لي اعت وان لم يغفر عبت كان افتراقنا بالفاق

توفي في المحرم سنه ثمان وسبعين وثلثمائه وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني وقال الشيخ ابو اسحق وشهم ابو عبد الله بن محمد الخوارزمي صاحب الدارقطني مات سنه ثمان وسبعين وثلثمائه وكان فقيها اديبا شاعرا انتهى كما في درس بغداد بعد الدارقطني وذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات في ترجمه الداني وجه ان القاضي ابا الطيب رحمه الله قال كتب ابو محمد الداني الى صديق له يسمح موعدا

توسع مطلي والزمان يضيق وانت بتقديم الجميل حقيق
فاما بمحي العواد لحاجها واما اناس فالغريب رفيق

عبد الرحمن بن ابو هم بن محمد بن يحيى ابو الحسن بن اسحق المزكي ذكر الحاكم انه كان من الصالحين الخيار والمكثرين من سماع الحديث وقراءه القران سمع الحديث الكثير الصغار والكبار من جماعه من الشيوخ وغيرهم وانه توفي سنه سبع وسبعين وثلثمائه بنيسابور وصلى عليه الامام ابو الطيب سهل الصعلوكي

ابو القسم الدارکي

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الامام ابو القسم الدارکي ودارك من اعمال اصبهان درس بنيسابور مدة ثم سكن بغداد وكانت له حلقه للفتوى وكان ابوه من محدثي اصبهان وانتهت اليه رياسه المذهب ببغداد سمع على الشيخ ابي اسحق المروزي وسمع عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني بعد موت شيخه ابي الحسن المرزبان وقال مارات افقه منه وقال الشيخ ابو اسحق واحد عنه عامه شيوخ بغداد وغيرهم من اهل الافاق وذكر غيره انه كان يحتمد في المسئله ويختار فيها ما صح عنده فيه الحديث وربما افتى على خلاف المذهب ويقول وحكم حديث فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث اولى من الاخذ بقول الشافعي وابي حنيفه روى الحديث عن جده لامه الحسين بن محمد الدارکي وغيره قال الخطيب سماعه ابو القسم الازهري وعبد العزيز الازجي والحسن محمد العسقي وابو القسم التنوخي وكان يتراسى عليه الدارقطني وقال ابن ابي الفوارس

كان ثقه في الحديث وكان متهما بالاعتزال وقال الخطيب سماه العتيقي قال سنه خمس وسبعين وثلثمائه فيها توفي ابو القسم الدارکي شيخ الشافعيه يوم الجمعه لليلتين بقيتا من شوال وكان ثقه امينا انتهت اليه الرياسه على مذهب الشافعي وروى عنه انه لا يجوز السلم في الرقيق والمشهور الذي عليه الجمهور خلافه قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك ابو الفتح يوسف بن يعقوب بن المجاور انا الشيخ الامام ابو اليمن الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز انا الخطيب انا ابو طالب عمر بن ابي تميم انا ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله الدارکي الفقيه الشافعي املاء من لفظه الدارقطني ما جرى ابو علي الحسن بن محمد بن محمد حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن المبارك انا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل قال الشيخ ابو اسحق ومنهم ابو الحسين الحمامي الطبري تفقه بله وخص مجلس الدارکي ثم درس بعد حياته ومات قبل الدارکي بسبعه عشر يوما وكان تفقههما

فاضل عارف النحوي شيخ عبد الله بن غلبون ابو الطيب الحلبي المقرئ نزيل مصر ذكر الشيخ ابو عمرو احمد بن محمد الطلمنكي احد ائمه اللغه في القرات وغيرها فقال ابو الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون المقرئ الشافعي احد اساتذتي في القرات قرات عليه السبعه عن قراءه درس وذكر كتبا له ثم قال قرات عليه منها الارشاد والمرشد وتوفي في جمادى الاخره سنه تسع وثمانين وثلثمائه

عبد الله بن محمد بن عبد الله ابو احمد الواعظ ابن ابي عبد الله المزني سمع الاصم وغيره وكان يتكلم على الناس بيغداد درس ونصاح وديانه مات فجاه سنه ثمان وثلثمائه رحمه الله

عبد الله بن محمد بن راشد بن ادريس ابو القسم الرازي الشافعي نزيل مصر عرف بابي حاتم حرا في اصول السنه وعده الشيخ ابو عمرو الطلمنكي ذكر ابن الصلاح

علي بن محمد ابو الحسن التاجر البستي الشاعر المشهور لازم ابا سليمان الخطابي وصحبه واخذ عنه وله في فصل مذهب الشافعي وشرط محصر المزني ومدح الرساله اشعار لبيره ممن ذلك

الشافعي احرى الناس بترسه واعلم الناس في درس الهدى اثرا
العدل سيرته والصدق سمته والشرع منطقه والدين شرعته

وله ايضا

راي الامام ابي حنيفه راي مسالكه لطيفه للنور راي الشافعي سالك السنن الحنيفه

جهد الواحتياط وما حد دار الحلف العظيم فجاهار العلي بالحلد في الدرج المنيع
وله وطران الغني بالله يجمعه باعلم بان غناه وفقره انما ذا ستغنى بالعلم والتقوى وذكر جماعة
هذا الكلام مما ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يؤرخ وفاته

الدارقطني

ع ٣٨٥ علي بن عمر بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ابو الحسن البغدادي
الدارقطني الحافظ الكبير الشهير صاحب المصنفات المفيدة منها كتاب السنن المشهور وكتاب
العلل الذي لم يؤلف في بابه مثله في ثنته وروى عن خلق لا يحصون كلهم من اهل الاقليم والآفاق وتفقه بابي سعيد
الاصطخري وروى عنه خلق كثير وحدث عنهم منهم الشيخ ابو حامد الاسفرايني والقاضي ابو الطيب
الطبري والحاكم ابو نعيم ابي عثام الرازي وابو ذر الهروي وحمزة السهمي قال الحاكم صار الدارقطني
احد عصره في الحفظ والفهم والفنون واما ماني النحو واللغة واشهد انه لم يخلف على اديم الارض
مثله قال الخطيب اتفق ان كان وحيد عصره ورئيس وقته وامام وقته انتهى اليه
علم الاثر والعلم بعلم الحديث واسماء الرجال مع الصدق والفقه وصحة الاعتقاد والاطلاع في
علوم سوى علم الحديث منها القراءات فانه له فيها مصنفات محصر اجمع الاصول في ابواب
عقدها في اول الكتاب وسمعته يقول لم يسبق الى مثل ذلك ومنها النحو فانه مذاهب الفقها
فان كتابه السنن يدل على ذلك ويدلي انه درس فقه الشافعي على ابي سعيد الاصطخري وقيل على غيره
ومنها العروض بالادب والشعر فيدل انه كان يحفظ دواوين جماعة كبار منهم حمزة بن محمد بن طاهر
انه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب الى التشيع قال وحدثني الازهري كان
الدارقطني حضر في مجلس اسمعيل الصفار بمجلس نسخ جزء الصفار على نعالك دخل

لا تصح سماعك وانت تنسخ فقال الدارقطني فمن للاملاء خلاف فضحك بعض اهل المجلس
فقال له قال املى لنا عشرة احاديث الا ثلاثة عن فلان وثلاثة عن فلان وثلاثة
كذا ثم مر في دليلي الى عمل الاحاديث فضحك الناس منه وكان وقال رجاس محمد قلت للدارقطني
رايت مثل نفسك قال لا ولكن قال الله فلا تزكوا انفسكم فالحث عليه تعالى الراجح ما جمعت
وقال الخطيب عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قلت للحاكم هل رايت مثل الدارقطني فقال هو
يرى مثل نفسه فكيف انا وقال الخطيب سمعت القاضي ابا الطيب الطبري يقول الدارقطني
امير المؤمنين في الحديث وقال ايضا سمعت الرياحي قال كان الدارقطني يملي على كل العلوم حفظه
قال نعم واللذي جمعها وقواها الناس من بعدي وقال الازهري رايت الدارقطني اجاب
ابن ابي الفوارس عن علة حديث اوسع ثم قال يا ابا الفتح لعن سر المشرق والمغرب وتعرف هذا
غيري قلت وفضله ومحاسنه كثيرة وقد ذكر كثير منها يستدل عما على ما بقي وله
من المصنفات المشهورة السنن وقد وقع لنا سماعه والمؤتلف والمختلف وكتاب العلل وكتاب الافراد
وغيرها من الكتب الباهرة التي لا تلحق فيما هو امر صانه وحسن اعتقاد وسنه وطويته
وقد سئل مرة اي الفضل عثمان او علي وقال عثمان افضل بالاتفاق هاهنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه
هذا قول اهل السنة وادل عندي مما ذكر من الرفض نعوذ بالله منه وروى العقيدة بسنده حسن وسمعت
عن سمع وسمعت منه وقال الخطيب حدثني ابو نصر هبة الله بن ماكولا قال رايت في المنام
في شهر رمضان كاني اسال عن حال الدارقطني في الاخرة وما ال اليه امره فقيل لي ذاك
بدعائي الخفية الامام علي بن محمد بن اسحق بن محمد بن سهل الواعظ ابو الحسن
الحلبي ثم نصر الفقيه الشافعي سمع جده وعلي عبد الحميد العصاري ومحمد الرابع بن سليمان
ومحمد بن يونس وردد وجماعة وعنه رشاء بطيف وعبد الملك بن ابي عثمان الزاهد
وعبد الملك بن عمر البغدادي الرزاز وجماعة قال ابو عمرو الداني روى عن ابي مجاهد قال ابو عمر
السبعة وهو شيخان مسلم آخر من بقي من اصحاب ابي مجاهد قال ابو عمر ابو الحسن
هذا اعمر اطول حتى نيف على عشرة وماية فيما بلغني وكانت وفاته في سنة ست وتسعين
وثلثمائة علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بشر ابو الحسن الانطاكي المقرئ الفقيه
الشافعي كان رحالا في علم القرآت ودخل الاندلس في سنة سبعين وحسن وثلثمائة
فقال ابو الوليد الفرضي ادخل اليها علما جما وكان بصيرا بالعربية والحساب
وله حظ في الفقه قرا الناس عليه وسمعت انا منه قال وكان مولده بانطاكية سنة تسع
وتسعين ومائتين ومات بعرطوسة في ربيع الاول سنة سبع وتسعين وثلثمائة رحمه الله

علي بن محمد بن عمر بن العباس ابو الحسن الرازي القصار الفقيه قال الحافظ ابو يعلى الخليلي هو انصاري لقيناه بالري وكان مفتيها قرباً من ستين سنة روى عن عبد الرحمن بن ابي حاتم فاكثر عنه وروى معونه الكاغدي واحمد بن خلد الحروري ومحمد بن يحيى الذهلي بآخره شيوخ بغداد ومن البصرة والنجاد وكان عالماً له حل علم وبلغ قريباً من مائة سنة سمعت عبد الله بن محمد الحافظ يقول لم نعرف احداً من الشافعيه عاش هذا وكان عالماً بالقتاري والنظر وروى عنه عبد الله السلماني وعبد الجبار بن عبد الله بن بره وجماعة يقال انه توفي في حدود الاربعين

ابو تراب

عسكر بن الحصين ابو تراب النخشبي احد ائمة التصوف قال ابو عبد الرحمن السلمي صحبته ايام الاصم وكتب الحديث وتطوف الكثير ثم قال سمعت عبد الله بن علي العتبي الرملي يقول لقيت سبعمائة شيخ ما رأيت فيهم مثل اربعة احدهم ابو تراب قال ابو عمرو بن الصلاح والاخر ون ابوه يعني الحلاج وابو عبد السري ذو النون المصري ولم يذكر ابن الصلاح وفاته رحمه الله

الجوزقي

فارس بن زكريا بن حبيب ابو احمد والد الامام ابي الحسن احمد فارس اللغوي صاحب المجمل كان فارس هذا فقيها شافعيا فيما ذكره ابن الصلاح واما ابنه فكان ذلك ثم انتقل الى مذهب مالك رحمه الله وروى في صغر سنه عن حنبل وسعدان وطبقتهما وروى انه كان يصلي كل ليلة حتى مات ما يسع سنه الصلاة ويتصدق بثمنه

ابو زيد

محمد احمد ابن عبد الله بن محمد ابو زيد المروزي احد ائمة الشافعيه واحد الرحالين في الحديث سمع مكة ونيسابور وبغداد وعن محمد يوسف الفربري وعمر بن علك المروزي ومحمد بن عبد الله السعدي وابي العباس الاصم وابي احمد محمد المتلدري وعنهم وعنه ابو الهيثم بن احمد الصباغ وعبد الرحمن بن حمدان وعبد الوهاب بن المنداي وعلي السمسار الدمشقيون والحاكم والسلمي وعبد الله بن يوسف واهل نيسابور والدارقطني مع تقدمه وابو بكر الرماني ومحمد احمد المحاملي البغداديون والفقيه ابو محمد عبد الله بن ابرهيم الاصيلي واخرون قال الحاكم كان احد ائمة المسلمين واحفظ الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظراً وازهدهم في الدنيا سمعت ابا بكر الوراق يقول لما قدم الفقيه ابو زيد من نيسابور الى مكة وما اعلم ان الملائكة كتبت على حطيه وقال الخطيب حدث ببغداد ثم جاور بمكة وحدث هناك بصحيح البخاري عن الفربري وابو زيد اجل من روى ذلك الكتاب وقال الاسنادي ابو سهل الصعلوكي سمعت ابا زيد المروزي يقول لست بامام الرئيس والمقام وانما الذي صلى الله عليه وسلم فقال ما انا بمرشد الى مني مدرس في مذهب الشافعي ولا مدرس حتى يعلمك رسول الله وما كنا بدء فقال

جامع محمد بن اسمعيل يعني البخاري رحمه الله ابو ذر الشيخ الهروي كان في مدرسة ابي سعيد السمعاني وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ومنهم ابو ذر الهروي صاحب ابي اسحق مات بمرو في رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة سمع الكرخي وسعدان وسلمانه قال وكان حافظاً للحديث حسن النظر مشهوراً بالزهد وعنه احد ابو الفضل العطار وفقيهان مرو وقلت وروى عنه انه ولد سنة احدى وسلمانه وقال امام الحرمين في باب التيمم والنهاية قال ابو ذر من ادركي الائمة ورحمه رحمه الله احرى شيخ الحافظ ابو الحجاج الكرخي اتاه الله مراده عكفت بلفظه يوم عيد الفطر سنة سبع وثلاثين وسمعت منه دار الحديث الاشرفيه بدمشق قال انا الشيخ الامام فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد موسى الدمشقي عن ابي الوليد محمد بن احمد المروزي قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ما لفظ من موسى بن حزير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال رسول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وللنار عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم وقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة وشاركم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار

محمد ٢٨٦

ابو عبد الله الحسن

ابن الحسن بن ابرهيم ابو عبد الله الاسرابادي وذلك الحرجاني ويعرف بالختن لانه كان زوج ابنة ابي بكر الاسماعيلي الحافظ كان اماماً فاضلاً ساط اعاني القرآن ومعاني القرآن استاذاً في الادب ورعاً زاهداً مشهوراً سمع الحديث من ابي العباس الاصم بنيسابور فاكثر عنه وبحراز من ابي بكر الاسماعيلي وابي عمرو بن حمدان وعبد الملك بن عدي وجماعة وباصبهان من عبد الله بن جعفر وعبده وله حدث سمع الكثير من ابن القاص بطرسوس يوم عرفة وبمصر يوم النحر من سنة ست وثمانين وثلاثمائة وله ابو اسحق بحصر افعال ومنهم ابو عبد الله الحسن بن ابي بكر الاسماعيلي وكان يعرف بابن الختن سمع الكثير لابن القاص وابي العباس وقال ابو سعد السمعاني في الانساب يخرج بحاجة من العلم وكان له ورع وديانة وله اربعة اولاد الفضل والنضر عبيد الله وابو عمرو وعبد الرحمن وابو الحسن عبد الواسع وكان قد رحل الى خراسان والعراق واصبهان وسمع بها كثيراً وقال الشيخ ابو زكريا النووي كان احد ائمة اصحابنا في عصره مبرزاً في علم القراءات ومعاني القرآن وفي الادب والمذهب وكان مبرزاً في علم النظر والجدل

السيدان الاخوان

وله وجوه مشهوره في المذهب توفي يوم عرفه سنه ست وثمانين وثلثمائه وله خمس وسبعون سنه

ابو الحسن محمد وابو علي محمد ابنا السيد الرئيس ابي عبد الله الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابو علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي كان ابوهما فقيه الاشراف بسمرقند وكان رحمه الله من شيوخ المذهب خمس الاعتقاد واشغل على مذهب الامام الشافعي وكانا من سادات الشافعيه واعيان العلماء ودرسا الفقه بسمرقند وعقد ابي الحسن مجلس الاملاء عما واسمى له الحاكم ابو عبد الله الحافظ حدث فكان يحضر المجلس الف محبره ثم توفي بجاه ولم يورخ وقف دلل الا انه قال لما توفي اخوه المدرس ابو علي صلى عليه وكان

العصبي

دلل في شعبان سنه ثلاث وسبعين وثلثمائه محمد ٣٧٨ بن العباس بن احمد بن محمد بن عصم ابن هلال بن عصم ابو عبد الله بن ابي دهل العصبي البسهمي الهروي المعروف بالعصبي كان رئيسا كثير المحاسن صدرا عالما كثير العباده حسن الصلاه كثير الدعا كثير الصدقه والاحسان الى المسترشدين من اهل العلم وكان كثير الاثر وه ومروءه واصلان حمله عرض عليه حاجه السائل فاي شئ عرض عليه التقاضا منه اشار الامساع وكان يصر الدينار الثقيل في الكم ويذهب الى العصر ويقول اني لاستحي اذا سئلت حاجه ان ارجع الى داري ولا يعرف احد ذهبت سنه ثلاث وعشرين وثلثمائه وغيرهما روى عن جابر بن السري والي عمرو الحسري وعلي بن عبدان واسماعيل بن جامع وخلق وعنه الدارقطني والرماني والحاكم وجماعه قال الخطيب البغدادي كان العصبي ثقه ثبتا سكن بيسابور ودرس الادب العاليه وله افضال مشهوره على الصالحين والعلماء المستورين قال الحاكم لزمته في الحضر والسفر ما رأيت احسن وضوءا وصلاه منه ولا رأيت في مشايخنا احسن بصرا منه والنهال

محمد عوانه نقله ولكن اراه تصحيف ابن السماك هذا ما اعلمه ناحد سماعه للصلاه قال سمعت

الاستاذ ابا الحسن البوشنجي عمره مره يقول ما رعى الله على اهل بلد الا رعى معه اباه يريد بسبب فضائل

ابي عبد الله بن منده وقد ترجمته في تاريخ اصبهان وحقق العقيده

الاصلاه وسبحا العصر والاحسان الى

الفقراء والتواضع لهم مولده سنه اربع وسبعين وثمانمائه واسمعه بسماع حر اوه من بيسابور

الاودني

لسبع بقين من صفر سنه ثمان وسبعين وثلثمائه محمد ٣٨٩ بن عبد الله بن يصر بن مرثد

الامام ابو بكر الاودني بضم الهمزه كما نص على ذلك ابن ماكولا وغيره وتبعه ابن السمعاني

بفتح الهمزه والاول اصح داود نسبه وتوفي بخارا كان شيخ الشافعيه بما وراء النهر

ومرجع اصحاب الوجوه وهو الذي اخبر ان غله الربا الجنسيه وروى الحديث

عن عبد المؤمن بن خلف النسفي ومحمد بن عامر البخاري وعنه جعفر المستغري ومحمد بن احمد

بن مكرم ابو عبد الله الجلمي وابو عبد الله الحاكم النيسابوري وخلق آخرهم موتا ابو سهل

وارغبهم واعدهم والكاهم على تقصيره واشدهم تواضعا واسامه توفي ببخارا في ربيع الاخر

سنه خمس وثمانين وثلثمائه محمد ٣٦٠ بن عبد الله بن محمد بن العباس النيسابوري

الزاهد المحدث قال الحاكم كان من الصالحين المجتهدين في العباده وكان ابوه واعمامه من المعدلين

وكان ابن اخي الامام ابي بكر احمد بن اسحق سمع ابا سعيد بن الاعرابي وابا حامد بن الشرقي وابا بكر محمد بن

وغيرهما وحدث بمصر وانتفع الناس به وتوفي سنه تسعين وثلثمائه بنيسابور وصلى عليه ابو

الزاهد رحمه الله ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعيه محمد ٣٧٨ بن عبد الله بن جشاد

ابو منصور بن ابي محمد الجشادي النيسابوري الفقيه الاديب الزاهد كان ذا فنون كثيره

وعلوم غزيره ومصنفات باهره سمع الحديث من ابي حامد بن بلال وابي بكر القطان وابي بكر

ابن الاعرابي وغيرهم مولده سنه ست عشره وثلثمائه وتوفي صبيحه يوم الجمعه الرابع والعشرين

من جمادى الاخره سنه ثمان وثمانين وثلثمائه وغسله ابو سعد الزاهد وصلى عليه رحمه الله

قال الحاكم وحدثني غير واحد من اصحابنا انه كان قبل مرضه بسبعة ايام السب

وما جمع الاداب والعلم والحجى وصاحبها عند الكمال يموت

الجوزقي

ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعيين محمد ٣٨٨ بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن ابو بكر

الجوزقي قدم مرو ثم نيسابور السنباذي النيسابوري رحل وطوف وسمع الكثير بالعراق والحجاز

والاقاليم وصنف المسند الصحيح على كتاب مسلم وله التفرد في بعض رواياته جزء ذكر فيه انه انفرد

الحديث مائه الف درهم وتوفي في شوال سنه ثمان وثمانين وثلثمائه بنيسابور وصلى عليه

ابو سهل الصعلوكي ذكره ابن الصلاح في الطبقات محمد ٣٧٢ بن علي بن الحسن ابو علي الاسواني

الحافظ الفقيه الشافعي المولد والدار التنيسي الاصل ذكره ابو سعد السمعاني وقال رحل وسمع الكثير

ابن رمان المصري وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ومحمد بن محمد صاعد وخلقا كثيرا وروى

عنه الحاكم وغيره وتوفي بمكه اسفر ان في ذي القعده سنه اثنتين وسبعين وثلثمائه

محمد بن عبد الله بن محمد ابو نصر الفارسي الواعظ المفسر قال الحاكم كان متقدما في

علوم المعاني والتفسير وتوفي يوم السبت سلخ رمضان سنه ست وسبعين وثلثمائه وصلى عليه

الامام ابو الحسن الماسرخسي ذكره ابن الصلاح محمد ٣٨٤ بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه

ابو الحسن الماسرخسي من اهل الحسن من علي بن ماسرخس النيسابوري سمع الشافعي

في عصر واحد اصحاب الوجوه قال الحاكم كان اعرف الاصحاب بالمذهب وصحب اسحق

المروزي الى مصر ولزمه وتفقه عليه ثم رجع الى بغداد فاقام بها مدة الى ان عاد الى نيسابور ثم رجع

الى بلده وعقد مجلس النظر ومجلس الاملاء وكان قد سمع الحديث من خاله موسى بن الحسن وسكن

ابن عبدان وابي حامد بن الشرقي وجماعة ورحل فسمع بمصر واصحاب يونس بن عبد الاعلى
والمزني بمكة وابن الاعرابي وبدمشق وبن حدم وبغداد واسمعيل الصفار وبواسط
وعبد الله بن مسعود وبالبصرة وابي داسة وروى عنه الحاكم وابو نعيم وابو عثمان الصابوني
وابو سعد الماليني وروى وتفقه عليه القاضي ابو الطيب الطبري وجماعة قاله الشيخ ابو اسحق
وتوفي في جمادى الاخرة سنة اربع وثمانين وثلثمائة وعمره ست وسبعون سنة هكذا
الا ان ابا ذر سماه ابا الصيد علي فرسخين قال الدارقطني وغيره الصحيح النفس
اسحاق طويل قراءة الركبة الاولى على الناسة والمشهور في المذهب النسوة بهما والمن
قول الماسرجسي اصح وورد فيه حديث ابي عمامة في الصحيحين محمد ٣٩٥ من علي ابو عمر
البلادري تفقه على الشيخ ابي اسحق المروزي ببغداد ثم بدار السلام وسمع من
الشلي والموجودين في تلك الطبقة ولقيه الحاكم بمصر ثم قدم نيسابور وروى عنه الحاكم
ابو بكر الحيري وتوفي في نصف المحرم من سنة خمس وتسعين وثلثمائة محمد ٣٨١ بن
القسم بن احمد بن شاه ابو عبد الله الاصبهاني الشافعي المتكلم الاشعري المعروف بالتنيف
ذكره ابو نعيم الحافظ فقال كان كثير المصنفات في الاصول والفقه والاحكام وكان يحفظ مذهب
الاشعري روى عن علي بن اسمعيل الصادراني ومحمد بن سليمان المالكي وابي علي اللؤلؤي وابن سحنا وابو عبد الله
الذهبي ولعله بدا ذكره ابا الحسن الاشعري وتوفي في ربيع الاولى سنة احدى وثلثمائة
وثلثمائة محمد ٣٧٢ بن القسم ابو بكر المصري الشافعي ويعرف بولد بن روى عن النسائي وابن
الكامل الزاهد وعباس المصري وعنه يحيى بن علي بن الطحان وقال توفي في جمادى الاخرة سنة اثنين
وتسعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة محمد ٣٩٢ بن محمد جعفر ابو بكر البغدادي الورقاني
الفقيه الشافعي وراجعت انه ان منهوم اللفظ مجد وقال الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية
ولد سنة ست وثلثمائة ومات سنة تسع وتسعين وكان فقيها اصوليا شرح المختصر وولي
القضا بكرخ بغداد وقال الخطيب البغدادي انا احمد بن محمد العتيقي قال سنة سبع وتسعين
وثلثمائة فيها توفي القاضي ابو بكر محمد بن جعفر الورقاني الشافعي بلغ جماعة وكان فاضلا
عالما بعلوم كثيرة وله كتاب في الاصول على مذهب الشافعي وكانت فيه دعابة وذكر الخطيب
انه ولد لعشر خلون من جمادى الاخرة سنة ست وثلثمائة وانه توفي يوم الاربعا الثاني
والعشرين من رمضان سنة تسع وتسعين وثلثمائة رحمه الله قال الخطيب البغدادي
انفرد بروايات لم يشركه فيها احد منها حديث رواه عن ابي العباس السراج عن قتيبة
ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن جعفر بن خنزابة الاصبهاني ثم البغدادي
الفقيه الشافعي ويعرف بابن خنزابة وكان فقيها اديبا شاعرا ولي القضا بالاهواز
وتوفي بها في ربيع الاول سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة محمد ٣٣٣ بن احمد بن محمد
ابو بكر الاصبهاني الفقيه الشافعي المعروف بالمرزبان ولي القضا بالاهواز وتوفي بها
في ربيع الاول سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة محمد ٣٣٣ بن احمد بن محمد
ابو بكر الاصبهاني الفقيه الشافعي المعروف بالمرزبان ولي القضا بالاهواز وتوفي بها
في ربيع الاول سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزت وجلد عمر وغزت وجلد عمر وغزت
ثم قال الخطيب قال لي الصيمري لم يلق عبد الرزاق عمر هذا الحديث وذاك
انه احترقت وكان يذكر هذا الحديث من حفظه وبلغني انه لم يلق عبد الرزاق عن
احد عمر هذا الحديث احدى وثلاثين صحيحا الحافظ ابو الحجاج المزي نراه عليه من لفظه
املاه ابو العز يوسف بن يعقوب بن المحاذر انا ابو الحسن الندى انا ابن منصور الفراء عن
الحافظ ابي بكر الخطيب به محمد ٣٧٢ بن محمد بن سعادة ابو الحسين الفرابي البسكري
الزاهد كان من اصحاب الشيخ ابي علي الحسن الضيعي وسمع الحديث الكثير وروى
وروى عنه الحاكم وابو نعيم وذكر انه كان يحج ثم ترك ذلك ولزم الجاورة بالجامع فكان يصلي
طول نهاره ويصوم ويفتي وتوفي سنة خمس وتسعين وثلثمائة محمد ٣٨٩ بن محمد
ابو علي العدل ابي الحسن الناسوحي درس الفقه على ابي حامد حمل سمعان وسمع الحديث فاكثر
كثيرة وتوفي سنة تسع وثمانين وثلثمائة عن اربع وثلاثين سنة وصلى عليه الامام ابو الطيب سهل
الصعلوكي رحمه الله المعافى ٣١٠ بن زكريا بن يحيى بن حميد القاضي ابو الفرج النهرواني
الملقب بالطرائفي لانه كان على مذهب ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد تقدمت
ترجمته في الشافعيين روى عن ابي القسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وغيرهم وعنه
ابو القسم الازهري وابو الطيب الطبري وجماعة قال الخطيب البغدادي كان من اعلم الناس
في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف الادب وولي القضا بباب الطاق وكان
مذهب ابن جرير قال وبلغني عن ابي محمد الباهلي الفقيه انه كان يقول ما احضر القاضي ابو الفرج
فقد حضرت العلوم كلها قال الخطيب وحدث القاضي ابو حامد المروذي عال عال ابو محمد الباهلي
يقول لو اوصى رجل بثلث ماله ان يدفع الى اعلم الناس لوصان يدفع الى المعافى بن زكريا
قال الخطيب وسالت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس وكان ثقة توفي بالنهروان
في ذي الحجة سنة تسعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة رحمه الله يحيى ٣٨٣ بن احمد بن محمد
ابو عمرو العدل المحاملي كان من مشايخ اهل البيوتات ومن العباد المجتهدين ذكر قرأ القرآن
العظيم وحدث عن ابي خيثمة وعبد العزيز بن ابي رزمة وروى عنه جماعة وتوفي سنة ثلث وثمانين
وثلثمائة ذكره ابن الصلاح يوسف ٣٧٨ بن القسم بن يوسف بن فارس بن سوار
القاضي ابو بكر المالكي الشافعي نائب الحكم بدمشق عن قاضي مصر والشام ابي الحسن علي بن
النعمان وكان المالكي سيد الشام في زمانه سمع الحديث الكثير من جلقه وذكر يا الساجي وعدان
الاهوازي ومحمد بن حمدون بن القسم المطرز والباغندي وابي العباس السراج وخلق وكان

ابو العرف الجريري

القاضي المالكي

سماعه قبل اللثمانه ورحل وطوف ثم استوطن دمشق وروى عنه ابن اخيه صالح بن
احمد واحمد الحسن الطيان وعلى بن السماك وخلق كثير قال الفقيه ابو الوليد الباجي هو
محمد بن مسعود لا اباس به وقال عبد العزيز بن احمد الكتاني حدث عنه فوق الاربعين وكان
مولده قبل التسعين وماتسعين وكان ثقة نبيلا وقال غيره توفى فى شعبان سنة خمس وسبعين
وثلثمائة قرات على شيخنا الامام العلامة الحافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف بن
الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى اخبرك ابو الحجاج محمد احمد على بن ابى النوادر الانصارى
وغير واحد قالوا انا ابو الغنايم المسلم بن احمد على النصيبى انا الحافظ ابو القسم على بن
الحسن بن هبة الله بن عساكر انا الشريف النسيب ابو القسم على بن ابرهيم بن العباس بن
الحسن انا ابو الحسن محمد عبد الرحمن بن عثمان بن ابى نصر قال قرئ على القاضى ابى بكر
يوسف بن القسم بن يوسف بن نارس الباجي بمدينة دمشق وانا حاضر اسمع قيل له
اخبرك عبد الرحمن بن ابى حاتم ساعلى حرب ساحى بن عثمان ساسفيان عن المختار بن
فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله يحى المسى ومعه الرجل ويجى النبى ومعه الرجلان
وانا اكثر الناس تبعا يوم القيمة وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يسع فى
الجنة صلوات الله وسلامه عليه قال الشيخ ابو اسحق ومنهم الحسن الاردسلى درس ببغداد
وتوفى سنة احدى وثلثمائة وثلثمائة وقال السيخ ابو اسحق الشيرازى فى طبقاته ابى زيد
المروزى وتوفى به ومنهم ابو على الرجاجى الطبرى من اصحاب ابى العباس بن القاضى
وله كتاب زيادة المفتاح وغيره احد فقهاء املى ودرس عليه شيخنا ابو الطيب الطبرى
ومنهم الحسن بن رضوان البغدادى صاحب الكتاب الطيف درس عليه شيخنا ابو الحسن
الماسرجسى ومنهم ابو عبد الله الخياط نقيب فارس ومنهم ابو عبد الله الخاطبى الطبرى
من اهل طبرستان وقدم بغداد فى ايام ابى حامد الاسعرائنى ومنهم ابو نصر
من ابى عبد الله الخياط الشيرازى اخذ عن ابيه وكان نقيبا اصليا فصيحا صولتيا شاعرا
مات بعلل فى طريق مكة وله مصنفات كبس فى اصول الفقه وعنه اخذ فقهاء شيراز
وهو الذى يقول فى حقه

هذا الذى لم ازل اطوى وانشره حتى بلغت به ما كنت املة
قدم عليه وجانبه مرنجانبه فالعلم انفس شى انت خامله

احمد بن الحسن بن مهران ابو بكر المقوى الواعظ اهل نيسابور قال ابن الصلاح
فى طبقات العلماء كان ربيع المزنى قد صنفات محمد اعلم سمع الحديث من ابن

خزيمة وابى العباس السراج وغيرهما وحدث باشياء انتى الحاكم عليه وذكر عنه انه كان يختار ان
يقال فى سجود التلاوة سجد وجهى سجان ربى ان كان وعد ربنا لمفعولا وعزاه بعضهم الى الشافعى
نقله ابن الصلاح احمد بن الحسن ابو الحسن الرازى المعروف بالعاقولى نقيه بالعراق
وخراسان على غير واحد من الائمة قال ابن الصلاح رايت له كتاب المناصفات ومضمونه
الحصر الاستيعابى موسوع بالحصر والقابض الطبقة الخامسة من اصحاب
الشافعى المرتبة الاولى بمصر اول سنة احدى واربعمائة الى سنة عشر
احمد بن اسحق بن حربان ابو عبد الله النهاوندى ثم البصرى تفقه على القاضى ابى حامد
المروزى وسمع الحديث من محمد بن احمد الدمشقى وابى مسلم داسه وغيرهم وقدم بغداد
وحدث بها وروى عنه ابو بكر الدوانى قال الخطيب وكان ثقة وتوفى بالبصرة فى حدود
سنة عشر واربعين ذكره ابن الصلاح احمد بن ابى طاهر محمد بن احمد ٤٢
الشيخ الامام ابو حامد الاسعرائنى ثم البغدادى شيخ الشافعية بالعراق ولد سنة اربع
واربعين وثلثمائة وقدم بغداد سنة اربعين وسنتين فتفقه على ابى الحسن المرورذى ثم على
ابى القسم الداركى وروى الحديث عن الدارقطنى وابى بكر الاسمعيلى وابى احمد بن عدى وجماعة
واخذ عنه الفقهاء والائمة ببغداد وغيرها من مشاهيرهم القاضى ابو الطيب الطبرى والماوردى
والمحاملى والفقيه سليم بن ايوب الرازى والشيخ ابو على السنجى وشرح المختصر فى
تعليقته التى هى خمسون مجلدا ذكر فيها خلاف العلماء واقوالهم وملاخذهم ومناظراتهم حتى
كان يقال له الشافعى الثانى قال الشيخ ابو اسحق فى الطبقات انتهت اليه رياسة الدين
والدنيا ببغداد وعلق عنه تعاليق فى شرح المزنى وطبق الارض بالاصحاب وجمع
مجلسه ثلثمائة متفقه واتفق الموافق والمخالف على تقدمه وعلو همته فى جوده
الفقه وحسن النظر ونطافة العلم وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حدثونا عنه وكان
ثقة وقد رايته وحضرت تدريسه فى مسجد عبد الله بن المبارك وسمعت بعض اصحابنا ذكر انه كان
يحضر درسه سبعمائة فقيه وكان الناس يقولون لو راه الشافعى لفرح به وحدثنى
الشيخ ابو اسحق الشيرازى انه قال سالت القاضى ابا عبد الله الصيمرى مرارا
رايته من الفقهاء فقال ابو حامد الاسعرائنى قال الخطيب ومات فى شوال سنة
واربعين وكان يوما مشهودا دفن فى داره ثم نقل سنة عشرا الى باب حرب ذكر الفقيه
سليم ان السبب فى ابا حامد فى اول امره كان يحرس فى درب فكان يطالع الدرس على
رئيس الحرس وانه انتبى وهو ابن سبع عشرة سنة فلبث ثم صار بعد ذلك شيخ وقته

الشيخ ابو محمد الاسفرائنى

وامام عصره وفريد دهره ونسيج وحده وصارت له الوجاهه الكبيره عند الملوك والخلفا
والمناظرات التي يحدث عنها فصاحه البلغا والسياده التي يقاصر عن سادها وزاده فن
الاضراب والنظا وحسن قال الشيخ الامام ابو عمرو بن الصلاح في حديث انه يبعث
لهذه الامه على رأس كل مائه من يجدد لها امر دينها كان الشافعي في راس
الثانيه وابن سريج في الثالثه والشيخ ابو حامد في الرابعه فرحمه الله واكرمه وذكر الشيخ
ابو اسحق وابن الصلاح ان الشيخ ابا حامد عاد ابا الفرج الزاوي فانشده الداري حين جاء
مرصد ما يحث الى عامد فعاد بن العالم في واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر احمد ذو الفضل ابو حامد
وحكى ابن الصلاح من سعر الشيخ ابي حامد رحمه الله
لا يغلون عليك الجهد في ثمن فليس حمد وان المسك الغالي
الحمد سمي على الايام ما بقيت والدهر يذهب بالاحوال والمال

احمد بن محمد بن احمد بن موسى ابو حامد النيسابوري الشافعي المعروف بالاسفرايني قال عبد الغفار الفارسي سمعت مودود به اصحاب روى عن الاصم وافرانه اخبرنا عنه ابو صالح المؤدن وحمد يحيى ذكره الحافظ الذهبي في المؤسس وحدد سنه عشر واربعمايه احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو عمرو الهروي عم الساماني وقاشاني مر قوي هراه المؤدب اللغوي مصنف الموسن في القران والحديث وهو من الكتب النافعه الشايعه المشهوره وهو تلميذ الازهري وابي اسحق احمد بن محمد بن يوسف النوازل الحافظ وعنه ابو عثمن اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وعمر بن عبد الواحد ابو الواحد المليحي كما في الموسن قال القاضي ابو علي كان في الوفيات قيل انه كان يحب العدالم ويسايل في الخلوه ويعاشر اهل الادب في مجالس اللهو والطرب عفا الله عنه توفي في رجب سنه احدى واربعمايه
احمد بن علي بن عبود بن احمد بن عبود الحافظ ابو الفضل السليماني البخاري والسليماني نسبه الى جده لامه احمد سليمان بن قرسايل حازم المؤدن قال الحاكم كان يحفظ الحديث ورجاله وكان من الفقها الزهاد قال وراته يحدث على رسمي في طلب طالب السماع ذكره ابن الصلاح ولم يورخ وفاته
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر القرشي الهروي المعروف بالابادي والذي ذكره هراه احد عراي الولد النيسابوري وابو علي الهروي البغدادي هذا لفظ ابن الصلاح
الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الحافظ ابو علي الحكيم الشيرازي الفقيه الشافعي المزكي المجيد سمع الحديث ببغداد من ابي بكر القطيعي وعبد الله بن درستويه وبنيسابور الاصم وابن الاخرم السماك وبالصمان من ابي محمد بن فارس وبمكة ابا سعيد الحسن بن عبد الرحمن

الرامهرمزي وابا محمد بن عمر بن خلف الحافظ ومحمد بن موسى الحافظ واحمد بن عبد الرحمن الحافظ وروى عنه الحاكم النيسابوري وقال كان متصوفا في معرفه العوارف حافظ للحديث رحالا وقال ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات مختصرا فالهو والله اعلم ابو علي الحسن بن احمد الشيرازي توفي ثالث عشره مضت من شعبان سنه خمس واربعمايه وقال الشيخ ابو اسحق في اهل هذه الطبقه ومنهم القاضي ابو محمد الحسن بن احمد المعروف بالخلاد البصري احد فقهها اصحابنا العالم على مدرس ولا وقت وفاته وراسله كتابا في ادب القضا فاجاب على فصل كثير الحسن ابن الحسين بن حسكان ابو علي الهمداني الفقيه الشافعي يروي ببغداد وروى عن جعفر الخلدي وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعلي بن ابرهيم غلان الدقاق وابي بكر محمد بن الحسن النقاش وغيرهم حتى قد روي عنه انه قال كتبت بالبصره عن اربعمايه وسبعين شيخا فالله اعلم وعنه جماعه منهم احمد علي النوري ومحمد جعفر الاسترابادي وابو العلا الازهري وكان الضعفه يقول ليس لي الحديث دليله كتاب في مناقب الامام الشافعي ذكر فيه مذاهب كثيره واشيا نقرو منها وكنت قد كتبت فيها سماني مرجه الامام فقال فراءته على شيخ الحا
اي الحجاج المزي امرني ان اضرب على اكثرها الضعف ابن حسكان والله اعلم
توفي خمس واربعمايه وقال السلمي اختصارا فعال ومنهم ابو علي الحسن بن الحسين ابن حسكان الهمداني صاحب ابي حامد المروروذي سكن بغداد ودرس بها ○
الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم القاضي ابو عبد الله الحليمي البخاري احد الائمه
عاصر النمر وابطرهم واديم بعد اساتذته ابو علي القفال والاردي وكان مقدما فاضلا
كبير المصنفات مفيده فنقل منها الحافظ السلمي كثيرا سمع الامام محمد احمد حليب
وابا بن محمد المروزي وغيرهما وعنه الحاكم مع تقدمه وابو سعد الكنجروذي وابو بكر بن عبد
البخاري كان مولده بجرجان وقيل ببخارا سنه ثمان وثلاثمايه وتوفي في سبع
الاول سنه ثلث واربعمايه الحسن بن احمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن عمرو بن عبد العز
بن خلد بن حراز ابو علي العوشي الفقيه الشروطي مولاهم هراه للاد له ابن الصلاح ولم يورخ
سهل بن محمد بن سليمان بن محمد الامام ابو الطيب بن الامام ابي سهل العجلي الحنفي
الصعلوكي النيسابوري احد ائمه الشافعيه ومفتي نيسابور وابن سحبها ومفتيها بالفقه
على اسه وسمع ابا العباس الاصم وابا علي الرفا وجماعه اقرانهما وروى عنه جماعه منهم
الحاكم والسهمي ومحمد بن سهل وابو نصر السادسي قال الحاكم هو ابطر ورايا وكان ابوه
حمله ويقول سهل والد وقد رجح به جماعه وحدث واملى وتوفي انه كان في مجلس

اعلم
عاصي السمطاً
ابن حسكان
الحليمي
ابو عبد الله
الرحمن
ابو الطيب الصعلوكي
اللبان
نقرضي
معتي به
نط
بز

الكثير خمسمايه بخطوه وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا جمع رياسه الدين والدنيا واخذ عنه
فقهاء نيسابور ومن بدع حاله من تصدى قبل انه قد تصدى لهوانه وقوله اذا كان
رضى الخلق معسورا لا يدرك كان مبسوره لا يترك وقوله انما يحتاج الى اخوان العسر
لزمان العسره توفى في رجب سنه اربع واربعين عبد الواحد بن الحسين
ابو القسم الصيمري احد ائمه الشافعيه واصحاب الوجوه قال ابن الجوزي وصيمريه رستاق
البصره حضر مجلس القاضي ابي حامد المروزي وفقه بصاحبه الفقيه الى القاضي
البصري واخذ عنه اقتضى القضاء الماوردي ورحل الناس للتفقه عليه قال الشيخ ابو اسحق وكان
حافظا للمذهب حسن التصانيف وله حاف الايضاح في المذهب وهو حافل وذكر ابو سعد السمعاني
انه الجوزلمن بعض من تبحس من الصحف وانه لا يملك الكهلان الناس في الارض مالهما قال الشيخ
ابو عبد الله الذهبي في ربيع سنه خمس واربعين بعد اسرا درجمته كان موجودا في البصره في هذا العصر
لا اعلم مات في ثانيه واما ذكرته هاهنا لقول الشيخ في الطبقات فقال كانت وفاته
بعد سنه ست وتسعين وثلثمايه عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابرهيم القاضي ابو القسم
ابن ابي عمرو البجلي يسمى الى جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ابن الصلاح جمع بين الفقه
باصوله سمع الحارث العكاش الحلوي وعوهم قال الخطيب البغدادي كتب عنه وكان ثقه متقنا
التضا بدنوقا وغيرها وتوفي في رجب سنه عشر واربعمايه ببغداد عبد الله بن محمد بن عبد
ابن سوره بن سعيد ابن سعيد ابو محمد الاهوازي الفقيه الشافعي ذكره الخطيب وقال روى عن ابن محمد
وابي طاهر بن حرمله كذا ترجمه ابن الصلاح محمد بن ابرهيم بن اسمعيل ابو نصر
الاسمعيلي جال في بلاد سمع ابا العباس الاصم وعلج بن احمد وابا بكر الشافعي وغيرهم وكان
يدري الحديث واملى مجالس كثيره وروى عنه حمزه السهمي وقال كان له جاه عظيم وقبول
عند الخاص والعام في كثير من البلدان وذكره ابن عساكر في طبقات الاشعريه توفي في ربيع الاخر
سنه خمس واربعين قال الشيخ ابو عبد الله الذهبي الحافظ انا محمد بن ابي الفوارس انا محمود بن عمر
انا ابو رشيد احمد بن محمد انا عبد الوهاب بن منده سمعت ابي يقول سمعت ابا نعيم انا محمد بن احمد
ابن ابرهيم الاسمعيلي اخبرني احمد بن عمرو بن حليل الاملي بمكه انا ابو حاتم الرازي ما عمرو بن عوف
ما ابن المبارك عن حجاج عن ابن عباس بن عبد الله بن عمرو بن سليم عن ابي قتاده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس محمد
ابن الحسن بن فورك الاستاذ ابو بكر الاصبهاني الفقيه المتكلم النحوي الاصولي روى الحديث
عن ابن حمدان الاهوازي وسمع مسند ابي داود الطيالسي من عبد الله بن جعفر الاصبهاني

ابو عبد الله الحاكم

الصيمري

ابن الصلاح

الامام ابن الحاجب

ابن فورك

عن يونس بن حبيب عنه واحد طرقه الاشعري عن ابي الحسن الباهلي وغيره وذكر ان سبب اشتغاله
في علم الكلام حدث الحجر الاسود يمين الله في الارض وروى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ ابو بكر
البيهقي وابو القسم القشيري واخرون قال القاضي شمس الدين بن خلكان في الوفيات هو
الاستاذ ابو بكر المتكلم الاصولي الاديب النحوي الواعظ الاصبهاني درس بالعراق مدة ثم توجه
الى الري فشنعت به المبتدعه فتواسكه اهل نيسابور ورد عليهم وسوالهم فاقام مدرسه ودارا وظهرت
بركته على المتفقه ونفعت مصنفاته فريما ما به مصنف وتوفي بمدينة غزنه وجرت له
مناظرات وكان سديد الرد على من كلامه عاد الى نيسابور في الطريق فمات بقرب
وتقل الى نيسابور ومشهده بالحيره ظاهر يزار ويستجاب الدعاء عنده قلت وكذا ذكر ابن محمد عزم
وابو الوليد الباجي والشيخ ابو عمرو بن الصلاح وغيرهم ان الكرامه وشوابه الى الملك محمود
ان سكنكن وناظره عنده فاراد قتله ثم تولاه فلما رجع عن غزنه بعث رسوله في الطريق فاللحه
وكانت وفاته سنه ست واربعمايه رحمه الله ونعم حوشه في سمس السهمي كثيرا فانه من مشايخه
فقد روى عنه مسند ابي داود الطيالسي بكماله محمد بن الحسين بن محمد بن القسم
القاضي ابو عمر البسطامي الحافظ سمع بنيسابور شيخ الشافعيه عما رحل وسمع بالعراق والاهواز
واصبهان وبجستان واملى واقر للذهب وحدث عن ابي القسم الطبراني وابي بكر القطيعي
واحمد بن محمود بن رياذ وعنه روى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ ابو بكر البيهقي وجعفر
ومحمد الحسين بجوين وكان في ابتداء امره يعقد مجلس الوعظ والتذكير ثم تركه واقبل على
التدريس والمناظره والفتوى ثم ولي قضاء نيسابور سنه ثمان وتسعين وطلبه جماعه من
اهل الحديث بالدروح واللاستشهاد والاستدلال ما يطول شرحه وكان يطرأ في الطيب
سهل الصعلوكي حشمه وجاهه وعلمه وعلو همته فصاهره ابو الطيب وجاريهما جماعه ساده
وفضلاء واعقب اسمين الموفق والمؤيد سيدي عصرهما وتوفي في ذي القعده سنه ثمان
واربعين وقيل سنه سبع واربعين محمد بن عبد الله بن الحسن العلامه ابو الحسين
البصري المعروف بابن اللبان الفرضي روى عن ابي العباس الاثرم وبكر بن ابي داود
علي محمد بن سداسه عنه وروى عنه الوضي ابو الطيب الطبري الطبري وقد
كان استاذا في الفرائض وله في ذلك كتاب مشهور نافع وله علوم اخر وسمع له
مدرسه بعداد كان يدرس بها وسمع الله بها حوالي ارزم شاه كل سنه بوقد
ونوال ثم خربت تلك المدرسه بعد وروى عنه انه قال ليس في الدنيا يعرف
الفرائض الا ثلاثه اما اصحابي اما اصحاب اصحابي او انا فلست شيا وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات

اعلم

الواعظ البسطامي

ابن اللبان الفرضي

كان ابن اللبان اماما في الفقه والفرائض صنف فيهما كتبا كثيره ليس لاحد مثلها واخذ عنه ابيه
وعلما وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقه وانتهى اليه علم الفرائض وصنف فيها كتبا وتوفي
في ربيع الاول سنه اثنين وابعين قلت له اختيارات غريبه واقوال عجيبه فمن ذلك ما
حكاه ابو الحسين ابن القاضي ابي يعلى بن الفرا الحنبلي في كتابه دوس المسايل عن ابي الحسن
ابن اللبان من اصحابنا انه اوجب الزكاه في المال اذا ملكه وان لم يمض عليه حول وهو مروي عن ابن
عباس وجماعه من السلف وانه يجوز ان يحج الشرط بكسر الراء ويحج بنصب سرحه ان يكون
له بالملك وللزوج وان الحره اذا ملكت زوجها العبد لا ينفسخ نكاحه وان الموطوءه بشبهه
لا مهر لها وان المطلقه قبل ان كانت ممن يحيض استبرئت بحيضه فقط ولا عده عليها
سواها فان كانت صغيره او ايسه فلا شي عليها ويحل للزوج في الحال وكذا المتوفى عنها زوجها
قبل الدخول لا عده عليها كما هو محكي عن زيد بن ثابت وان الايه في قتل الخطا في مال الجاني
لا على عاقلته وهو محكي عن الخوارج هكذا نقلها في كتابه المذكور وهو مشهور وهذه اختيارات غريبه
جدا والله اعلم قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات وممن اخذ عن ابي الحسن الفرائض ابو احمد
ابن ابي مسلم الفرضي استاذ الشيخ ابي حامد في الفرائض وابو الحسن محمد بن سوار الفرضي
وابو الحسين احمد بن محمد بن يوسف الطائي وكان في الذي املى في زمانه افرض منه ولا احسب
ومن اخذ عنه شيخنا ابو الحسن السوجي الفرضي الحاسب وكان ابو الحسن ابن اللبان يقول
ليس في الارض فرضي الا من اصحابي او من اصحاب اصحابي او الحسن بن ابي هلال الخطيب البغدادي
حدثني ابو بكر محمد بن علي الدينوري سمعت ابا الحسن الفرضي يعني ابن اللبان سمعت ابا بكر بن داسه
يقول سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مايه الف حديث انتخبت منها
ما ضمنه هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت منه اربعه الاف وثمان مايه حديث ذكر الصحيح
وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه وذلك اربعه احاديث احدها قوله عليه السلام الاعمال
بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله لا يكون المؤمن
مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرابع قوله الحلال بين والحرام بين الحديث والله
اعلم قال ابن اللبان انشدني ما انشد ابو عبد الله بن كثير حين سأله اهل مكه ان يعودهم
القرآن بعد وفاة مجاهد رحمه الله بني كثير كثير الذنوب نبي الحل والله وكان سبب
بني كثير هذه البيات زياد عجب بخالط قلبه بني كثير الكول نوم وليس كذا كل خافره
بني كثير تعلم علما لقد اعوز الصرف رحز كله قال المولف رضي الله عنه
الشيخ الامام العلامه عماد الدين اسمعيل بن كثير القرشي وورد هذه الابيات محمد بن كثير

العبدري فاسه اعلم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي ابو عبد الله الحاكم
الطهماني الحافظ ابو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب المستدرك وغيره
من الكتب المشهوره رحل في طلب الحديث وسمع الكثير عن شيوخ يزيدون على الفين كان مولده
سنه احدى وعشرين وثلثمايه في يوم الاثنين ثالث ربيع الاول منها وطلب العلم صغيرا فاعتنا
به خاله فكان اول سماعه سنه ست واثنتين على ابي حاتم رازي سنه اربع وستين ورحل الى العراق
سنه احدى واربعين ونفقه على الفقيه ابي الوليد حسان بن محمد وابي علي بن ابي هريره وابي سهل
الصعلوكي وغيرهم وسمع بمصر ابا محمد بن مامله وابا العباس الاصم وابا عبد الله بن الاخرم وابا عمرو بن السماك
وابا بكر الجارودي وابا علي النيسابوري الحافظ وعبد الباقي بن مانع ومحمد بن هاشم بن حريمه وصاحب عبد حميد
وروى عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني وابو عثمان الحيري وابو بكر القفال الشاشي وابو اسحق ابراهيم
ابن محمد المزكي وابن المظفر وكلهم اقرانه او شيوخه وروى عنه ابو ذر الهروي والحافظ ابو بكر البيهقي
فاكثر عنه وكتبه تفقه وخرج ومشى احمد وعلي منوالها مشى والحافظ ابو يعلى الخليلي وابو عبد الله
الحليمي والاستاذ ابو القاسم القشيري وخلق اخرهم موتا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي ورحل اليه
الناس من الافاق وحدث واعظم في حياته ومات سنه ذلك ان الشيخ الامام عمر الطليمكي الفقيه المالكي
كتب علوم الحديث للحاكم عن شيخه سنه ست وثمانين وثلثمايه سماعه من صاحب الحاكم عن الحاكم ذكره الخا
ابو يعلى الخليلي فقال وقال لنا رحلان الى العراق والحجاز الرحله الثانيه سنه ثمان وستين وما
الدارقطني فرضيه وهو ثقه واسع العلم ملقت تصانيفه للاحساب الطوال والابواب وجمع
الشيوخ فرسار خمس مايه جزء تصفحت في دلائل مولف الغت والسمين ثم سكم عليه فسمن دلائل
وتوفي سنه ست واربعه كذا قال سنه ست وقدروهم انما توفي سنه خمس واربعين كما سياتي بيانه
في اخر الترجمه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقه اول سماعه سنه ست وثلثين وثلثمايه وكان يميل
الى التشيع فحدثني ابو هيثم بن محمد الارموي بنيسابور وكان صالحا عالما قال جمع ابو عبد الله الحاكم
احاديث شتى ابوابا صحاح على شرط البخاري ومسلم مما حديث الطاير وكسر بيوته وعلى موالاته
دليل على صحة الحديث دلك ولم يلتفتوا الى قوله وقال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا عبد الله الحاكم
السذاي الحسين بسل الحاكم عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احد وعلي بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وقال محمد طاهر المقدسي سالت ابا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري عن الحاكم
فقال يعد في الحديث ارضى حسنا قال ابو طاهر وكان الحاكم شديد التعصب للشيعه في الباطن وكان
يظهر السنن في العموم والكلام وكان محبوبا عالما عند معوه واهل بيته سطاناته ولا يعنون
منه سمعت ابا الفتح سليم بن ايوب يقول سمعت عبد الواحد المليحي يقول سمعت ابا عبد الرحمن

ابو عبد الله الحاكم

ك

احمد

انفل

ن

ابن كج

الس

السلمي يقول دخلت على ابي عبد الله الحاكم وهو في داره لا يمكنه الخروج الى المسجد واصحاب ابي عبد الله
ابن كرام ودلال انهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج فعلت له لو خرجت الى المسجد لتصالح هذا
الجاهل يعني معونه حدثنا ستوحتم هذه المحنة فقال لا يحيى ولي الحيى ولي بعضا ما يجد
السمرقندي يقول سألتني ان مستدرك الحاكم في رأس بدن الدار تقضي فقال يوم يستدرك
عليهما حدب الطير سلع ذلك الحاكم فاخرج الحديث سمعه الخباب قال سمعت ابا عبد الله الذهبي
قلت لا بل هو في المستدرك بل وفيه اشياء موضوعة نعوذ من الخذلان ثم قال ابن طاهر وراءت
الحديث الطويل الحاكم في جزء ضخم بخطه قال ابن طاهر وسمعت الطفر بن بحر جان يقول
سمعت ابا سعيد الماليني يقول طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنفه الحاكم من
اوله الى اخره فلم ار فيه حديثا على شرطهما قال شيخنا الذهبي وهذا اسراف وعلوه من المالكي
والا في هذا المستدرك جمله وافره على شرطهما وجمله وافره على شرط احدهما الجموع ذلك نحو
نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح عنده وله بعض الشيء معلل وما هي وهو نحو الربع مناكير
وواهيات لا يصح وفي بعض ذلك موضوعات وقد علمت على ما لما اختصرته فلله الحمد لم يعتمد وله العكس
فانه قد اخرج احاديث مما في الصحيحين او في احدهما وفيه ما هو على شرطهما او احدهما وكذا قال
الشيخ ابو الحسن ابن الصلاح وقد احاط الحفظ الكبير وسامح لنفسه او اسمح خطوه وقال الحافظ ابو حازم
عمر بن احمد العبدوي سمعت الحاكم ابا عبد الله امام اهل الحديث في عصره يقول سمعت ابا زرعة
ابن يوسف حسن التصنيف قال عبد الغفار بن اسمعيل الفارسي سمعت ابا عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث
في عصره العارف به حق معرفته وسمعت الصلاح والزهد والورع والتأدب في الاسلام ولد سنة
احدى وعشرين وثلثمائة وسمع ابا علي عبد الله بن محمد السوسي واسماعيل بن محمد بن فضل بن محمد الشعراني
وكتب عن ابي طاهر المقدسي وابي بكر بن ابي الطفر بن بشران وطبقتهم وسمع منهم
بنيسابور وبغداد والري وهمذان والكوفة والعراق وبمكة والمدينة وبعسقلان وبالشام ومصر
وبالجزيرة وبالثغور وبما وراء النهر وبخراسان والعراق على كثرة وفقه وبعد علي الولد حسان وبالاسناد
الى سهل واختص بصحبة امام وقته ابي بكر احمد بن اسحق الضبعي فكان الامام يراجعه في السؤال والجرح
والتعديل والعلل واوصى اليه في امور مدرسته دار السنة وفوض اليه تولية اوقافه وفي دلالة الوصي
على الحاكي دليل على ان اوصى كان احفظ اهل زمانه وقد سرح الحاكي في المصنف سنة سبع
وثلاثمائة وقوله في التصنيف ما علمه بلغه وسلم الفريق مجروح الصحيح من العلل والتراجم
والابواب والشيوخ والمجروحات مثل موقوف الحديث ومسند الصحيحين وتاريخ البخاري
وكتاب يزكي الاوجح وقد ذكر العلم الصحيح وهذا الاطلاق وفضائل البخاري وعود ذلك وقد سمعت
مشايخنا مذكورون امامه وعلوي الاسناد عصره مثل ابي اسحاق ابراهيم المعدل وابي بكر بن فورك

علوم

وسائر الائمة بعدوته على انفسهم ويراعون حق فضله ويعرفون له الخدمة الاكيدة ثم اطنب عبد الغفار
في مدحه وذكر فضائله وفوائده ومحاسنه الى ان قال مضى الى رحمة الله تعالى والمحاولة بعده مثله
وقال صفر سنة خمس واربعمائة وقد ترجمه الحافظ ابو موسى المديني في مصنف مفرد وقد رايته دخل الحمام
واغتسل وخرج يقال اه ونفض رجله وهو مسرور لما بلس العصر وصلى عليه الوصي ابو بكر الحيري

محمد بن محمد بن محمد بن حمدان بن علي بن حمدان بن موسى بن محمد الفقيه ابو طاهر الزيادي الادب الشافعي
كان امام اصحاب الحديث وفقيههم ومقدمهم في علم النحو سمع سلم ورده وكان اماما عالما بالشروط وصنف
فيه كتابا وله معرفة جيدة بالعربية روى عن ابي العباس الاصم وابي حامد بن بلال ومحمد بن الحسن البوطان
وغيرهم وعنه الحاكم وابو علي الحافظ ومكان صاحبه ابو سهل الصعلوكي وطبقته وله سبع عشرة وستمائة
ومات في شعبان سنة عشر واربعمائة ٥ ومن مفرداته انه يجوز للذي احيا الموات في دار الاسلام
بادن الامام قال السوسي وقال الجمهور لا يجوز كما لا يجوز بعد احيائه بالاتفاق محمد بن
محمد بن سليمان ابو الحسن العامري البصري الفقيه الشافعي الفرضي المحدث صاحب التصانيف
في الفقه والفرائض واسماء الضعفاء والمتروكين اقام بامد مدة روى عن ابي حامد والبحيري وطبقة
ابي فارس واصبهان وللسور وله نصف حسن في الشهادات واحاديث الضعفاء على الصحيح الاردبيلي
ثم تحمه وراجع فيه الدارقطني ولد سنة اربع عشرة وثلثمائة وتوفي سنة عشر واربعمائة والصلاة في
الطبقات وقال كان حيا في سنة اربعمائة ودلائله كسالة رجل في الحديث وعنايته ومعرفته بعلل الفوائد
والضعفاء والرجال علي بن الحسين بن علي بن احمد بن الحسن الحافظ ابو الفضل الهروي المعروف
بابن العلكي نسبة الى جده العلك وحسابه رجل وصنف الاشياء للبعد منها ما هاب الاقدام عليها
منها التحائل معرفة الرجال في الف جزء وكان حافظا متقنا قال الشيخ الامام الانصاري مات
عشاي في الشهر احد او اثنين وعشرين وخمسمائة وقد رجح وفاته على ابي الحسن العاصي ابو الحسن الحوري قال ابن الصلاح في الطبقات وكان احد الحفاظ المكثرين وله ابو سهل السماوي
وروى عنه وصنف وله نيف واربعون سنة والموعد على بن عبد المختصر واختار فيه ان الزاني
لا يسمى الا مثله وانه مروي بعد العقد قبل الدخول الصحيح قال وصحح ما كتابه الوالي لا يسمى الا ان يسمه
او مشركه وابطل ان يكون منسوخا بقوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قال وفي الحكام فيه
روح قال واختار الاحرام الا السلطان وحكى فيه عن ابي عبد بن حربويه انه اذا احرم دابة اراد ذبحها
او سائمة الكفارة كما في تحريم الروح وحكى ولي في بعضه الوالد عن الناس الكافر ولكن روحه وفاته

يوسف بن احمد بن يوسف بن يحيى ابو العاصي ابو العسيم الدسوري احد المشاهير
في المذهب وخطه واصحاب الوجوه فيه تفقه بابي الحسين بن القطان وحضر مجلس الداركي

اس كح

انما انتهت اليه الرياسه بملاده في المذهب ورحل الناس اليه برعمه في علم وجوه حتى انه
نصل على السبح ای حامد الاسفرايني بعداد فقال رجل للاستاذ ابي حامد والله لا
فعال ذلك برعمه بغداد وحطتني الدنيا قلت وتع له وجوه غرسه في المذهب فمنه
العبارة في الجامع والعشرين من رمضان سنه خمس واربعمائه وهكذا ابو حامد السبح ابو اسحق
في اهل عند الطبقه ومنهم القاضي ابو محمد القصطري نقله على القاضي ابي حامد المروزي وكان
قاض بسامرقند بارس وكان تفقها مجودا ميمون بن سهل ابو الطاهر
الواسطي من اكابر اصحاب ابي القسم الداركي ذكره العبادي وله ذكر في سمط الاسفرايني
اهل العصر ذكره ابن الصلاح هذا الحصر اذ لم يورخ وفاته المرتبه الثانيه
والطبقه الخامسه من اصحاب الشافعي بمصر اول سنه احدى عشر واربعمائه
الى اخر سنه عشرين والله الحمد ابو هيم بن محمد بن ابرهيم بن مهران الاستا
ركن الدين ابو اسحق الاسفرايني المتكلم الاصولي الفقيه الشافعي سبح اهل خراسان
تعال ابن الصلاح رتبه الاجتهاد وله المصنفات الكبار الانس فمنها جامع الحلي في اصول
الدين والرد على الملحدين في خمس مجلدات وتعليقه في اصول الدين وغير ذلك روى
الحديث عن علج بن احمد راي بكر الشافعي وابي بكر الاسماعيلي وجماعه واملى مجالس روى
عنه الحافظ البيهقي وابو القسم القشيري وابو المسائل هبه الله بن ابي الصميرا وجماعه
وخرج له الحاكم ابو عبد الله النيسابوري عشر اجزاء وذكره في تاريخه بحاله لنه وقدمات الحاكم
قبله تعال ابو اسحق الاسفرايني الفقيه الاصولي المتكلم المعدم في هذه العلوم الصرف من
العراق وقد اقوله العلما بالمقدم قال ومن له سبعمائه مدرسه لكل مسلها قدر كبير وقال
عبد الغافر الفارسي ابو اسحق طار ناحيه المشرق نصله عبيسابور مكان ابي محمد بن
في العباده البالغين في الورع خرج له الحاكم عشر اجزاء وخرج له احمد بن علي الحافظ الرازي
الفوائد وعقد له مجلس الاملاء بعد ابن خمس وكان بعد سماني الحديث وقال السبح ابو اسحق
في الطبقات درس عليه سبحا ابو الطيب اعني الطبري وعنه اخذ علم الكلام والاصول عامه
شيوخ نيسابور وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر حكي مرافق به ان الصاحب بن عباد كان
اذا انتهى الى ذكر ابن الباقلاني وابن فورك والاسفرايني وكانوا متعاصرين من اصحاب
ابي الحسن الاشعري قال لاصحابه ان الباقلاني بحر مغرق وابن فورك بحر مطرق والاسفرايني
نار يحرق توفي يوم عاشوراء سنه ثمان عشر واربعمائه ونقل الى اسفرائن ودفن بمسجد
بها ونقل عنه ابو القسم القشيري انه كان ينكر كرامات الاولياء هذا اغرب ومن

الاسفرايني

عبد الحساب

مفردات الشيخ ابي اسحق الاسفرايني ان الصائم لوطر الغروب باجتهاده اجزاه الافطار
حتى يتيقن ذلك وخالفه الجمهور وقال ابن الصلاح وهي نزله لبيره ٥ ونقل عنه الاصوليون
انه كان ينكر الجاز في اللغه وانه كان يقول القول بان كل مجتهد مصيب اوله سفسطه
واخره زندقه قرات على شيخنا الحافظ الذهبي انا محمد حازم نا محمد غسان نا سعيد
بن سهل الخوارزمي سنه ثمان وخمسين وخمسمائه نا علي بن احمد انا ان املا سنه سبعين سنه
احد وتسعين واربعمائه نا الامام ابو اسحق ابرهيم بن محمد الاسفرايني املا نا محمد بن داود
ابن سعود نا احمد علي الابار نا ابو موسى بن محمد الوزان نا محمد بن مصعب نا عيسى بن
ميمون سمع القسم يحدث عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اجعل رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري لم يرده احد من اصحاب الكتب الستة
انما رواه الحاكم في كتاب الادعيه محمد الامير بن محمد بن ابرهيم بن يوسف ابو اسحق
الطوسي الفقيه الشافعي المطار صاحب الوجاهه الوافره احد عن ابي الوليد حسان بن محمد الفقيه
وروى عنه وعن الاصم وابي الحسن الخازروني وجماعه وعنه الحافظ ابو بكر البيهقي ومحمد
بحي مات سنه احدى عشره واربعمائه احمد بن محمد احمد بن القسم بن اسمعيل ٤١٨
الضبي ابو الحسن المحاملي البغدادي احد ائمه الشافعيه درس الفقه على السبح ابي حامد الاسفرا
وكان غايه في الذكاء والفهم ومرع في المذهب وصنف كتابه المجموع وهو كبير والمبسوط
مجلد والتهذيب والاوسط وغير ذلك وسمع الحافظ محمد المظفر وطبقته ورحل به
ابوه الى الكوفه فسمع بها ابا ربيع السمان البكاي وروى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وعض
درسه وقال الشريف ابو القسم علي بن الحسين الموسوي المرتضى دخل على ابي الحسن المحاملي مع السبح
ابي حامد ولم الن باعرفه فقال لي الشيخ ابو حامد هذا ابو الحسن بن المحاملي وهو للوم احفظ
للفقه مني وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات تفقه على الشيخ ابي حامد وله عنه تعليقه نسب
اليه وله مصنفات لبس في الخلاف والمذهب ولد سنه ثمان وتسعين وثلثمائه وتوفي في ربيع
الاخر سنه خمس عشر واربعمائه وحكى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح عن الدعبه السلفي الحافظ
ان المصنف كتبه المقنع والمجرد وغير ذلك ورتب اسناده ابي حامد ووقف عليها بخطه
بتراجمه عمره نيف على الاسفرايني مات وقد سد عوره السبح ابي حامد اسمعيل ٤١٨
ابن ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي ابو محمد العراب المروزي العابد الحافظ
الحافظ ابي يعقوب الكتاب كان اماما في علوم لبس وله المصنفات الكبار المبسوط واخذ
الفقه عن الداراني وذكر انه لقي جماعه من اصحاب ابن سريج وله كتاب في مناقب الشافعي رحمه الله

المحاملي

سني

ورد عن ابي بكر الاسمعيلي وابي عمرو بن حمدان وابي احمد العطريفي عن سمع الاسلام واهل هراة
وجامعه وله كتاب الجمع بين الصحيحين وكتاب مسند حديث الشاميين وغير ذلك قال السمعاني ابو عمرو
ابن الصلاح رأيت له كتابا في القراءات في عدة مجلدات وذكر انه صنف في مناقب الشافعي وانه
قال فيه لقيت عدة من اصحاب ابن سريج وكان زاهدا متقللا راضيا بدون لبس رحمه الله مات في رمضان
سنة اربع عشر واربعمائة **احمد** بن الفتح بن عبد الله ابو الحسن المصلي يعرف بابن رزقان
وهو من اصحاب السمع ابي حامد الاسفرايني ورد ذكره عن ابي سعد الماليني وابي الفتح بن برهان الازدي
ذكره ابن الصلاح **جعفر** بن ابي بن مسلم الحلمي احد اصحاب السمع ابي حامد هو واسطي
جعفر قال الخطيب سمع منه وكان فقيها فاضلا دينا عالما وسمع الحديث من ابي بكر المعرق وابن
بطة العكبري ومات سنة سبع عشرة واربعمائة **الحسين** بن الحسن بن ابراهيم العاصمي
ابو محمد الاسفرايني سكن بغداد واحد ائمة الشافعية رحل في الصبي الى خراسان والعراق والشام
وسمع الحديث من اسمعيل بن محمد وبشر بن احمد الاسفرايني وحلوان بن محمد الحمام والعاصمي ابو يوسف
ابن القسم الماسرجسي وابن احمد بن عبدك الحافظ وابي بكر القطيعي وغيرهم وعنه طاهر بن احمد الفارسي
نزيل دمشق وعبد الواحد بن علوان بن عثمان ابو نصر الخطيب البغدادي وقال كان فقيها فاضلا صالحا
وكان يفهم على مذهب الاشعري والفقه على مذهب الشافعي مات سنة سبع عشرة واربعمائة ٥

الحافظ
الصلاح

عبد الرحمن بن عبد الله الامام ابو بكر العطار المروزي لا الشاشي قال الادفوي
وهذا اشهر واذكر كان شيخ الشافعية بخراسان وامامهم له العطار لانه كان يتجر الا قال وابوه
امره وسرع في صناعتها حتى صنع قفلة الاتد ومفتاحه ورزن اربع حبات حديد قال السمع ابو محمد الجويني
فلما كان ابن ثلاث سنين احسن بعسه ذكاء فاقبل على الفقه فاستعمل بعد ورع فيه وصار اماما معتمدا
يدرس في الجامع وهو شيخ الطريقة الخراسانية في المذهب تفقه اولا على ابي زيد القاشاني وسمع الحديث
منه ومن الخليل بن احمد القاضي وجماعة وحدث واملى وتفقه عليه ابو عبد الله محمد بن عبد الملك السعودي
داود علي الحسين بن شعيب السنجي وابو القسم عبد الرحمن بن محمد نوران الفوراني والقاضي حسين
والسمع ابو محمد الجويني وهو له انه مراسه المراوزة قال الفقيه ناصر العمري لم ار في رجال ابي بكر العطار
افقه منه ولا يكون بعد مثله وكانت قول انه ملأ في صدره اسنان وقال الحافظ ابو بكر السمعاني في
امالية ابو بكر العطار وحد زمانه تنقا وحفظا وورعا وزهدا وله في المذهد مالا مزيد عليه
واهل عصره وطريقته المهذبة في مذهب الشافعي الى جملة عن اصحابه اسرطريق رحل اليه
العطار البلاد وخرج به اصحابه وقال القاضي حسين ان امام العطار في امور الدين وقائع
يقع عليه الكافي الدرس ثم يرفع راسه فيقول ما اعلم في هذا حرفا قلت قال الامام

الحرمين وغيره ان علي بن ابي الامام اي بكر العطار كان رجوع الملك محمود بن سبكتكين الى
مذهب الشافعي رحمه الله وقال صرحكاسه دلها سرورها واردها الى رحمه الملك محمود ان شاء الله
قال العطار المروزي في جمادى الاخرة سنة سبع عشر والاربعمائة عن بضع وثمانين سنة وقبره هناك مزار رحمه الله
وسماه لي برحمه اي القسم النوراي حدثنا سرطريقه ان شاء الله تعالى **عبد الجبار** ٣١٨
ابن احمد بن عبد الجبار بن احمد بن الخليل الفقيه ابو الحسن الهمداني الاسدادي يعرف بالرياني
ولعبادها وكان شافعي المذهب وهو مع ذلك شيخ الاعتزال وله المصنفات النفيسة على طريقتهم
وفي اصول الفقه ومن اخر مصنفاته ولعظمها قال ذلك النسوي في محاربين اهل العلم وبصيرة
جيد سمع الحديث من القاضي عبد الواحد الاسدادي وعبد الله بن جعفر بن درستويه وعبد الرحمن بن
حمدان الجلاب واي الحسن بن سلمة القطان وروى عنه الحسن بن علي الصيمري الفقيه وابو القسم
علي الحسن التنوخي وابو يوسف عبد السلام بن محمد القزويني المفسر المعتزلي والخزن وقد طال عمر
القاضي عبد الجبار ورحل الناس اليه والاقطار واستفادوا به مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة واربعمائة
عبد الرحمن ٣١٩ بن احمد بن محمد ابو محمد ابو هم الفقيه الامام الرئيس ابو احمد الشيرجي
تفقه على ابي القاسم الداركي وسمع الحديث من ابي العباس الاصم البصري بالنون والضاد المعجمة وابي محمد حاجم
وسمع الكسار بالعراق وهواه وبحرسه وقرأ عليه الحديث بحضرته ابي الحسن الدارقطني وكان له مجلس الاملاء
بمرو والمسند اليه رياسة اصحاب الحديث يعني الشافعية بزمانه مات الله ورثوه سنة عشرين
واربعمائة **عبد الرحمن** بن علي بن محمد بن ابرهيم بن حمدان ابو القسم النيسابوري
احد الشافعية واحد الثقات والمصنفين احد عن الفقيه ابي الوليد حسان بن محمد وروى عنه
وعن ابي بحمد وعنه محمد الرفي ذكره سمحا الحافظ الذهبي في المتوفين في حدود عشرين واربعمائة
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن احمد بن سوره ابو سعد السماني سوره النيسابوري
الزراد الفقيه الشافعي المتكلم الاشعري ذكره عبد الغافر الفارسي فقال سمع الكثير بخراسان
وما وراء النهر وحدث عن ابي الحسن السراج وابي عمرو بن محمد وابي حامد الصائغ وطبقتهم وعنه
احمد بن سعد الصوفي وذكره الذهبي في المتوفين في حدود سنة عشرين واربعمائة **عبيد** ٣٢٠
الله بن عمر بن علي بن محمد بن اسمعيل ابو القسم المقرئ الفقيه يعرف بابن البقال سمع ابا بكر
الشافعي والحاذ وابي علي الصواف وطبقتهم وحدث عنه اليماني والخطيب وقال كان
ثقة وانه مات في صفر سنة خمس عشرة واربعمائة **علي** بن محمد بن علي
ابن موسى ابو الحسن البغدادي ثم السماوي احد علماء الشافعية المناظرين روى عن ابي بكر
الشافعي وابي بكر بن السني وابي بكر بن خلاد النصيبي واخرين وعنه الربعي الدقاق

نوائل
عبد الجبار

ذكر شيخنا الذهبي في المتوفين في حدود عشر وما ربعمية **عمر** ٣١٨ بن احمد بن ادريس
ابن عمرويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن مسعود ابو حاتم
العدوي المدلل النسابوري احد حفاظ الحديث ونقاده وذكره الفضل العلثي في السابعة
وقال ماي حفص وحول انا حاتم لقبا قال الخطيب العدا انكر عنه المعرفة كان ثقة
صادقا عارفا حافظا سمع الناس بانا دنه ويكتبون بانتخابه سمع ابا ذر عمر اسمعيل بن محمد
وابو مطر وابو بكر الاماميين الاسمعيلي والشاشي القفال وطبقتهم وذكره الحاكم في تاريخه واثنى عليه
بكثرة السماع واتساع الحفظ وقد تاخر بعد ذلك فاتى لباحاتم هو امات قوم عدد الطبقة
سبع عشرة واربعمية رحمه الله ذكره ابن الصلاح في الطبقات **عمر** بن احمد بن عمر
ابو سهل الصفار الاصبهاني الفقيه الشافعي روى عن احمد بن معدد السمسار وعبد الله بن بشار وعنه
جماعة اخرهم موتا ابو الفتح الحداد توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة واربعمية **القسم**
ابن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سلمة بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب الهاشمي ابو عمر الهاشمي البصري روى الحديث عن جماعة منهم ابو علي اللؤلؤي حدث
عنه سنن ابي داود وروى عنه الخطيب البغدادي وروى صاحب الطريقة رحمه الله توفي
سنة اربع عشرة واربعمية عن بضع وتسعين سنة ذكره ابن الصلاح في الطبقات
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن يزيد بن عبد الله بن سنان ابو الحسن بن زبريه
البغدادي البزاز المحدث الفقيه الشافعي سمع اسمعيل بن محمد الصفار وعبد الله بن عبد الرحمن العسكري
وعلي بن محمد المصري ومحمد بن المحرر ومحمد بن يحيى الطابي وطبقتهم وبعدهم وروى عنه ابو الحسن بن
المسدي بالله ومحمد بن علي الجلودي الشاعر وعبد الوهاب بن طاهر الزاهد ومحمد بن اسحق الباقرحي وعلي
ابن نصر ابنا احمد بن المظفر وعبد الله بن عبد الصمد بن المامون وعنهم قال الخطيب كان ثقة
صدوقا كثير السماع والكتاب حسن الاعتقاد مدة الثلاثة والثمانين يعني على ما في عامه المدة سنة
مولده هو اول سمع الحديث عنه وذلك في سنة بضع واربعين وثلاثمائة بعد ما ناهز بصره وقال الازهري
ارسل الله بعض الوزراء الى فرده فورد عليه وكان يذكر انه درس الفقه على مذهب الشافعي قال
الخطيب وسمعته يقول والله ما احب الحلوة للعبد الا لتجارة وللذكر الله وللحديث
قال وسمعت الرواي يقول سنة خمس وعشرين وثلاثمائة اول سماعي سنة سبع وثلاثين
وقيل سنة بضع عشرة واربعمية **محمد** بن بكر الطوسي ابو بكر النوقاني امام
الشافعية بمسابور وقدم بغداد سمع بها في حدود الثلاثين والمئتين الدرع والعنكبوت
وترك الاختلاط بالناس والسلاطين وقبول الوصايا والاوقاف وكان من احسن الناس خلقا

ورسم وظهرت بركته على اصحابه بنفسه في شيبته على الشيخ ابي القسم القشيري والاستاذ
ابي الحسن الماسرجسي وغيرهما عنه الشيخ ابي محمد الباقي وغيرهم وسمع الحديث الكثير
توفي سلخ سنة عشرين واربعمية **محمد** ٣١٨ بن زهير بن احطل ابو بكر النسائي
مطهمان شيخ الشافعية سمع الحديث من ابي العباس الاصم وابي الوليد حسان بن محمد الفقيه
وابي بكر الشافعي وابي سهل بن زياد القطان وعشرة وعنه ابو صالح احمد الكوذن وطال عمره
ورحل الناس اليه توفي ليلة عيد الفطر سنة ثمان عشرة واربعمية **هبة** ٣١٨ الله
ابن الحسن بن منصور الحافظ ابو القسم اللالكائي الطبري الرازي الفقيه الشافعي تفقه
على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وسمع بمصر ابا القسم النوربري وابي طاهر المخلص وبالري
وجعفر بن فارس وعلي بن محمد القصار والعلاء بن محمد وجماعة اخرين قال الخطيب البغدادي
كان فهما وحفظ وصنف كتابا في السنة وكتاب رجال الصحيحين وكتابا في السنن وعاشرته
المنية فخرج الى الاسود فمات بها في رمضان سنة ثمان عشرة واربعمية قال الحدثني علي بن
الحسين بن حمد الحلبي قال رايته رحمه الله الطوسي في المنام وعلمت ما فعل الله بك قال غفر لي
قلت بماذا قال كلمة حفظتها بالسنة قال تجاج للاهلي لم يروه عنه شيء من الحديث سوى كتاب السنة
قلت وقد رويناها الحباب سماعا على الجبار باجازته من جعفر الهمداني عن ابي علي السلفي عن ابي بكر
احمد بن علي الطبري عن ابي القسم اللالكائي به **يحيى** ٣١٤ بن ابرهيم بن محمد بن يحيى ابو زكريا
ابن الوكيل ابي اسحق مسند نيسابور اخذ فقها الشافعية تفقه على الاستاذ ابي الوليد
حسان بن محمد الفقيه روى عن الاصم وابي عبد الله بن الاخرم وابي بكر القطيعي والنجاد وجماعة
واسمع عليه الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني وروى اسم ابو نعيم والحافظ ابو بكر البيهقي وجمع
كثير وجماعة وفاته في ذي الحجة سنة اربع عشرة واربعمية ○ المرسة السابعة من الطبقة
الخامسة واصحاب الشافعي بمصر اول سنة احدى وعشرين واربعمية الى اخر سنة
اربعين **احمد** بن ابرهيم بن احمد ابو الحسن الاصبهاني النسابوري الشافعي
النحاس روى عن القسم الطبراني وجماعة من نظرائه روى عنه احمد بن عبد الملك الاسكاف ومسعود
ابن ناصر وكان سمحا فيه سهلا عالي الاسناد توفي في حدود سنة بضع واربعمية
احمد بن محمد بن علي ابو عبد الله الغصري السني الفقيه الشافعي العرفي احد
اصحاب ابن اللبان روى عن ابي محمد ماسي وعبد الله بن ابرهيم الربعي وعلي بن بشر اللالكائي
والدارقطني وعنهم قال الخطيب البغدادي كتبت عنه وكان فاضلا واهل العلم والرواية
كثير الدين فضلا انه كان يحج كل يوم ختمة وسمعته يقول قدمت الحاج فاتاني مرة القصر

A1
5.5.26

والقطيعي فانه قد ضعف واختل وقد منعت اي من السماع منه توفي في رجب سنه تسع
وثلاثين واربعمئه عن نيف وتسعين سنه رحمه الله تعالى احمد ٤٢١ بن احمد بن اسحق
ابن جعفر المعدل بن احمد بن طلحه بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن الرشيد هارون
ابن محمد المهدي بن عبد الله ابي جعفر بن المنصور محمد علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم
القرشي العباسي الخليفه ابو العباس القادر بالله امير المومنين مولده سنه ست وثلاثين
وثلثمائه وبويع بالخلافه بعد المقتدر علي الطايع لله في حادي عشر رمضان سنه احدى وثمانين
وكان ابيض تك اللحيه طويلها وكان من اهل السنه والصيانه وادامه التهجد تفقه على
العلامه ابي بشر احمد بن محمد الهوري الشافعي ولهذا ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات
الشافعيه قال الخطيب البغدادي كان من الديانه وادامه التهجد والشره الصدقات
على صنفه اشتهرت عنه وصنف كتابا في الاصول ذكر فيه فضل الصحابه واكفار المعتزله
والقايلين بخلق القران وكان ذلك الكتاب يقرا كل جمعه في حلقه اصحاب الحديث
بجامع المدينه وبحضره الناس منه خلافته وهي احدى واربعين سنه الى ان توفي ليله
الاثنين الحادي عشر ذي الحجه سنه اثنين وخمسين واربعمئه ودفن بدار الخلافه ثم
نقل بعد عشرة اشهر الى الرصافه وعاش سبعا وستين سنه الا اشهرا وثمانيه ايام
احمد ٤٢١ بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم بن بور القاضي ابو بكر
الحرسي النيسابوري قاضيها وشيخها في العوالم والشروه وكان اماما عالما بالمذهب السافعي درس
الفقه على ابي الوليد حسان بن محمد الفقيه والمهام علي ابي الحسن الاشوري وقرا القرات
على احمد العباس صاحب الاصماني وروى الحديث عن ابي بكر الاصم وابي علي الصفار وابن خزيمه
ابن احمد وجامعه بسا ومرو وعلم من ابي بكر العالمي وبكر بن احمد الحداد ببغداد وابي سهل
ابن زياد وبالكوفه ابي بكر بن ابي دارم وبحران ابي احمد عدي واسمع علمه الحاكم
النيسابوري فزايد في رواياته عنه وهو اكبر منه والحافظ البيهقي والخطيب وابن صالح
المؤدن وخلق اخرهم موتا عبد الغفار بن محمد الشيروي واضرابه في اخر عمره وسمع منهم
وقد قال الحافظ ابو بكر محمد بن منصور السمعاني كان ثقه في الحديث ولد سنه خمس
وعشرين وثلثمائه وتوفي في شهر رمضان سنه احدى وعشرين واربعمئه احمد ٤٣٢
ابن الحسن بن احمد بن اسحق بن حامد النساوري الفقيه الشافعي الواعظ امام
ثقه جليل روى عن ابي عمرو بن حمدان وطبقته وعنه احمد بن عبد الملك الهدلي توفي
في صفر سنه ثلث وثلثين واربعمئه احمد ٤٣٣ بن محمد بن احمد بن غالب ابو بكر البرقاني

الخوارزمي نزيل بغداد الحافظ الشافعي رحل وطوف وسمع ببلاد شتى ببغداد ودمشق
ومصر وهراة وخوارزم وحران وغيرها من البلاد وعنه جماعه كثيرون منهم ابو بكر الاسمعيلي
وابو عمرو بن حمدان وابو علي الصواف وابو بكر القطيعي وعبد العلي بن عبد وحي كتب
عن تلميذه الحافظ ابي بكر الخطيب وروى عنه جماعه منهم ابو عبد الله الصوري الحافظ
والامام ابو بكر البيهقي والشيخ ابو اسحق الشيرازي والخطيب البغدادي وقال كان ثقه
سالم مرضي سموحا ليس منه عارفا بالفقه له خط في علم العربيه نسر الخطيب صنف
مسند احمد ما اسمعه على صحيح البخاري ومسلم ولم يتركه المصنف حتى مات قال
وسمعت الازهري يقول البرقي امام اذا مات ذهب هذا الشان وسالته هل رايت
شيخا ايت منه قال لا سمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول ما رايت في اصحاب
الحديث اكثر عباده منه وسمعت ابا محمد الخلال يقول كان صحيح وصله وذكره ابو اسحق
في طبقات الشافعيه فقال تفقه لي حداثه وصنف في الفقه ثم اشتغل بعلم
الحديث فصار فيه اماما وقال القاضي ابو الوليد الباجي البرقاني فقد حافظ
وذكر الخطيب انه كان عنده من الكتب بلسه وسبعون سمطا وصندوقان قال
الشيخ ابو اسحق ولد سنه ست وثلاثين وثلثمائه وسمع ببغداد ومات بها في اول يوم
من رجب سنه خمس وعشرين واربعمئه وله اثنان وتسعون كتاب المصابيح له الكامله
احمد ٤٣٩ بن محمد بن الحسن ابو نصر الحارثي السامغي هو القاضي الصعدي
سمع علي الصحيح ابي حامد الاسفرايني ببغداد وسمع الحديث من نصر بن احمد المرجي
وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب وودعه ثم نزل الكوفه ومات بها في ذي الحجه سنه تسع
وثلاثين واربعمئه احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد ابو العباس الاسفرايني
القاضي الشافعي صاحب الشيخ ابي حامد الاسفرايني برع في الفقه وسكن ببغداد وولي
القضاء بها على الجانب الشرقي والمنصور وكانت له حلقه للدرس والفتوى بجامع
المنصور وكان عدلا رضى عارفا على التقسيم بين شاذان القاضي وغيره وكتب بالرقي
وهران قال الخطيب البغدادي وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقه يصوم الدهر وكان
فصيحا له شعر جيد وكان فقيرا يحمل فقال انه مكث سنه لا يقدر على جبه يلبسها
ويقول لاصحابه ابى علي معي مرسل المحشر يوفي عثمان وستين سنه في حدى الاخره
سنه خمس وعشرين واربعمئه رحمه الله اسحق ٤٢٩ بن ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن
الحافظ ابو يعقوب الفراب احد الائمه والحفاظ في اللغه والمذهب وله التصانيف

الكثره المفيده قال ابن الصلاح في الطبقات مولده سنه خمس وتسعين وثلثمايه وتوفي سنه تسع
وثلاثين واربعمايه اسمعيل بن احمد بن عبد الله ابو عبد الله الحسن الضرير الحرفي
والهروي كذا رسمه بخطه وهو مصنف باب الكنايه في السير سمع الحديث من ابي طاهر
حمزه بن يوسف وابي بكر احمد بن جعفر بن احمد بن حمدان الخرقي وغيرهم وسمع جميع صحيح البخاري من
ابي الهيثم الكشميهني عن الفربري عن البخاري وسمع عليه الخطيب البغدادي وروى عنه ابا بكر
وقال الخطيب كتبنا عنه وكتب الينا وكان فاضلا ورعا ومعروفا واماما وصدوقا ودينا
وخلقا قال ابن حمدون توفي سنه تلاث واربعين وقال غيره توفي ذي الحجه سنه اربع
الطبقات الحسن بن عبد الله السيحي احد الائمه من اصحاب الوجوه السيحي
درس الفقه سعدا على السيحي حامد الاسفراييني وله عنه تعليقه ليس بمشهوره وكان دينا
صالحا ورعا عادلا بلد السيد بحلس وداما الجامع قال النووي قلت في لقب الاصحاب شلبه
وهو مستوعب الاقسام محذوف الادله توفي سنه خمس وعشرين واربعمايه الحسن
ابن شعيب ابو علي السنجي المروزي عالم بلاد الشاش في زمانه تفقه بابي بكر القفال وبالشيخ السنجي
ابي حامد الاسفراييني ببغداد وسمع في المذهب حتى وله تعليقه جمع فيها بين مذهبي العراقيين
والخراسانيين وهو اول من فعل ذلك وله وجه في المذهب واختيارات وسمع الحديث
والسيد ابا الحسن العلوي واصحاب المحاملي توفي سنه تلاث واربعين قال النووي
وله سرح فروع ابن الحداد والتلخيص لابي العباس بن القاص قال في شرحهما ما هو
لايق بتحقيقه واتقانه وعلو منصبه وعظم شانه وله حافظ مازن بالفوايد عظيم
الفوايد ذكر الرافعي في السير عن امام الحرمين انه كتب هذا الكتاب المذهب الكبير
دوح بن محمد بن احمد بن الحسن الواري وجعفر العاكي وابن فارس اللغوي وحدث عنه
الخطيب البغدادي وقال كان صدوقا فهما اديبا تفقه على مذهب الشافعي وبلغني انه مات
سنه ثلث وعشرين واربعمايه وقال السيحي في الدر ابن الصلاح مجموع بخطه الفهم في الاخبار
والاشعار وغيرها من الفوايد السري بن اسمعيل بن الامام ابي بكر احمد بن ابرهيم
الاسعردي ابو العلا الحراني عالم بلاد الشاش في زمانه في الفقه والادب ومقيمها بعد والده
رحل وسمع بالري وهمدان والكوفه وبغداد ودوى عن جده ابي بكر وتفقه عنه كتبه وعن ابي احمد
العطريفي وابي الحسن الدارقطني وابي حفص بن شاهين وكان متواضعا سالما للعلما والفقرا
توفي رحمه الله عن بضع وسبعين سنه في ذي الحجه سنه تلاث واربعين طفر بن مطفر بن عبد الله بن الحسين
ابو الحسن الحلي الناصري الفقيه الشافعي سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبد الله الوراق وعنه

عبد الوهاب الكاني ومحمد احد مراوي الصف الاماري وغيرهم مات بالكوفه سنه تسع وعشرين واربعمايه
عبد الله بن عمران بن محمد بن عمران ابو الفضل شيخ همدان وعالمها ومقدمها ذكره الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعيه وذكر انه صنف كتابا في شرائط الاحكام اختار فيه جواز
دفع نفقه الزوجه الموسره خبزا وان نفقتها مقدره بالكفايه كما هو مذهب ابي حنيفه وقول عامه السلف
فكاد الشيخ ابو محمد والد احمد ان يشترط صحه القياس حدوث حادث يدري المذكور به الى معرفه
حكمها وان لا يوجد نص في بلدها حكمها وعمود ذلك هو الواجب ثم قال مات في صفر سنه تلث
وتلثين واربعمايه رحمه الله عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه
الشيخ ابو محمد الجويني واصله من سنس قبيله من الروم كان اماما بارعا في المذهب مفرا نحويا
ادبا متفقها سابورسنه سبع واربعمايه وقعود للتدريس والفتوى بوكان مجتهدا في العباده
مميزا بين التلامذه صاحب جد ودقه نظر صنف في التبصره في الفقه والتذكره والتفسير الكبير
والتعليق روى الحديث عن ابي بكر القفال وعدلان محمد الصبي وابي سعيد عبد الملك بن بحيش
وبغداد ابي الحسن بن بسران وجماعه وعنه ابنه امام الحرمين وبنوه ابو محمد وابو المعالي
حسين وروى عنه اسماعيل بن ابرهيم المسجدي وعلي بن احمد المدني قال ابو عثمن الصابوني
لوما ان السيح ابو محمد في بني اسرائيل لقيل النبي اشتغل بليه وافتخر به توفي بسابور في ذي القعده
سنه ثمان وثلاثين واربعمايه قال الحافظ ابو صالح المؤذن لما غسله وجعله في الاكفان رايت
بين الميتي الى الابط زهرا منيرا مكلون القمر فحسبت وقلت هذه سره معلوم وذكر السيح
في الدر ابن الصلاح ان السيح ابا محمد اخرج الزكاه مرتين في السنه عند ابن نسيان النيه او دفع
الزكاه الى غير مستحق وذكر السيح محي الدين النووي انه كان يفسر لبسمل في عشرة ابواع
من البر منها وحلي عراي سعد عبد الواحد بن عبد الملك السنسري انه قال كان في عصره والمحفوظ ان
اصحابنا بعده وفي سنه مراجل والاصل والحصال الحميده انه لا حاز ان سعد الهروي في عصره لما
كان الاهوري حسن طريقته ودرعه وزهده ودينانته في كمال فضله اخبرني شيخنا ابو الحجاج المزي
قراه عليه انا السيح الجليل محي الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مالك الحسني السعدي
انا القاضي ابو القسم عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن العلوي بنما وند اجازه انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد
ابن احمد الخواري النسفي قراه عليه وانا اسمع انا امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
الجويني قال انا والدي الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفراييني انا
عوانه يعقوب بن اسحق الحافظ انا عمر بن سنه النيسابوري ساعد الوهاب بن الحمد العقوبي حدث
يحيى بن سعيد الحروي محمد بن ابرهيم سمعت علقمه بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب

ابن عمران

الشيخ ابو محمد الجويني

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيه وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله والى رسوله فهجرته الى ما نوى ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراه ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه الجماعه اصحاب المسانيد والصحاح والسنن وغيرهم وطرق
وطرق متعدده بل متواتره معناه الواحد الى يحيى بن سعيد الانصاري هو ممن بعده فرد من الافراد
الصحاح المتلقى بالقبول باجماع العلماء وقد اوسعنا الكلام على سنده ومفردات الفاظه ومركباتها
في اول شرح البخاري ولله الحمد والمنه

ابو منصور البغدادي

عبد ٤٢٩ القاهر بن طاهر الاستاذ ابو منصور البغدادي احد الائمه يقال انه كان يحسن سبعه عشر علما اشتغل على الاستاذ ابي اسحق الاسفرائني
وروى الحديث عن ابي عمرو بن حمدان عن ابي عمرو بن مطر وعنه الحافظ ابو بكر البيهقي وابو القاسم
القشيري وعبد الغفار بن محمد بن سروس وفقه عليه امام الحرمين في الفرايض وكان نسيج وحده
ومال وجاه قال شيخ الاسلام ابو عثمن الصابوني كان الاستاذ ابو منصور مرجع الاصول
وصدر الاسلام باجماع الفضل والمحصل لديه الترس عن المالف والتهذيب مرآه
الجمله صدرا مقدما ويدعوه الائمه اماما منخما وفرحراب سئلوا ان يضطلعوا بما ربما
وقيل انه لما حضرته اسباب الموت اسلم ابن اسحق ابو سعد ابنه الى الغايه ودفن الى جانب الاستاذ ابي اسحق
وذلك سنه سبع وعشرين واربعمائه وقبر حدثني البيهقي وعلى عهد ابن الصلاح وانه كان يرى
عدم السريك في الشركه في الفرائض وان اول الواحدات انتظر ذكر السبع اي عشرة رحمه الله
ومن شعر القاضي عبد القاهر بن طاهر ابو المعالي المكي امام بلد الله الحرام وهو احد عبيد الله بن طاهر كما
لم ترى للعلم كالعلماء ناشره ... جمع الحمام ودرس الجهل واندثروا
تركت اشكوا خلف موجعها ... وانزل دنيا ليس تحمل بالتها والدار جامعه
عبد ٤٣٦ القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابو سعد التميمي شيخ عمران
قال الحافظ ابو سعد السمعاني سروه كان فقيه صدوقا فاضلا عالما انه يدري الادب وكان يعظ الناس وسلم
في علوم القوم وله مصنفات في انواع العلوم ولم يحدث عنه الا القليل لقصر عمره وروى عن ابيه
وابي بكر بن مالك وغيرهما وعنه ابن اخته ابو محمد الفضل محمد بن عثمن القوساني وغيره وتوفي سنه
وقال ابن ماكولا وغيره عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد ابو نصر الخطيب قال الخطيب
وهو فقيه حنيفه روى عن العباس بن الحسن الخريمي وغيره وكان صدوقا وكان يحفظ القرآن
على القراءات عارفا بالظاهر مذهب الشافعي مات سنه تسع وثلاثين واربعمائه عبد الله
ابن ابي الفتح احمد بن عثمن بن الفرج ابو القاسم الازهري احد مسانيد الخافظ ابي بكر الخطيب وكان احد
المكثرين توفي سنه الحادي عشر ليلة الجمعه لاربع معدودات من سنه خمس

وخمسين وثلثمائه ومات سنه خمس وثلاثين واربعمائه عن ثمانين سنه ذكره ابن الصلاح في
الطبقات والله اعلم بما قالا

علي ٤٣٣ بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم ابو الحسن
البصري المعروف بالنعيمي قال الصوري وكان ابو بكر البرقاني يقول هو كامل في كل شي
لولا با وفيه وقال البرقاني كان شديد التعصب للسنه وكان يعرف كل علم شيا وقال
ابو اسحق درس الاهواز وكان فقيها عالما بالحديث متقنا بارعا متكلما ثم ذكر شيا سوء وذكر
الخطيب انه توفي مستهل ذي القعده سنه ثلث وعشرين واربعمائه

ابن جماعه

عمر ٤٣٤ بن ابو هبيره
ابن محمد بن احمد بن موسى بن سعد بن ابي وقاص ابو طالب الزهري ويعرف بابن جماعه احد ائمه
الشافعيه ببغداد سمع ابا بكر بن القطيعي وابن ماسي وعيسى بن محمد الرحبي وجماعه واخذ عن ابي
القسم الدارکي قال الخطيب كساعنه وكان ثقه ولد سنه سبع واربعين وثلثمائه ومات
سنه اربع وثلاثين واربعمائه

علي بن احمد بن محمد الحسن ابو الحسن الحاكم الاسفرايني
كان من ائمه الشافعيه بمصر قد كان مكث غايه نهاره وهو مع ذلك يقرا القران ظاهرا الا يشغل
هذا عن هذا وكان يقرا كل يوم ختمه وكان قد سال الله في جوف الليل القوه على القراءه وكان
النسائي يستجيب له في ذلك

العنبر ٤٣٥ بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطا
ابو صالح النيسابوري العنبري الشافعي من اهل العلم والفضيله والحديث والرياسه سمع
امالي جده لامه يحيى بن منصور القاضي ومات سنه عشرين واربعمائه

المفضل ٤٣١ بن
اسمعيل بن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل الامام ابو معمر الاسماعيلي الجرجاني مفتيها وعالمها وابن عالمها
وفاضلها وابن فاضلها كان اديبا عالما قرا القران وطرفا من الفقه وهو ابن سبع سنين سمع وحمله
الكبير ورحل به والده فاسمعه بالدارقطني وابي حفص بن شاهين ببغداد وبيوسف بن
الرجيل وابنه وبعم محمد بن يوسف مسلم وحدث واملى بعد موت عمه ابي بصر الماندائي في
ذي الحجه سنه احدى وثلاثين واربعمائه

محمد ٤٣٦ بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
ابن الحسن ابو عمرو الزوزني هكذا ورجاه بضم الزاي وفتح العلم اولها وتسكين ثانيها قرية من
قرى بسطام وبسطام ناحيه ومن البسطامي للفقيه الشافعي الادب المحدث نقه على الادب
ابي سهل الصعلوكي مده وكتب الكثير عن عدي وابي بكر الاسعيلي وابن احمد العطرفي
وطبقتهم وعنه البيهقي وابو عبد الله الصفي وابو سعد بن ابي صادق والخزون وكانت
له حلقه بنيسابور ويحلس لاملاء الحديث والادب ثم اسعل الى بلاد بسطام ومات بها
في ربيع الاول سنه ست وعشرين واربعمائه عن خمس وثمانين رحمه الله

محمد ٤٣٦ بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السلمي الفقيه احد ائمه الشافعيه بخراسان مع زهد

المسعودي

وصلاح وكبر قدره وله شعر جيد وله ديوان شعر وروى الحديث عن ابي عمرو بن حمدان وابي احمد الحاكم وغيرهما واملى مدة وطال عمره وحدث عنه احمد بن عبد الملك المقرئ واسمعيل بن عبد الغفار
مات سنة ست وتلاثين واربعمئة عن عالس سنة محمد بن عبد الله بن مسعود بن احمد
الامام ابو عبد الله المسعودي المروزي الشافعي صاحب ابي بكر القفال المروزي احد اصحاب
الوجوه شرح مختصر المزني وكان اماما مبرزا زاهدا ورعا توفي سنة نيف وعشرين واربعمئة
قال ابو سعد السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا عالما زاهدا ورعا حسن السيرة شرح مختصر
المزني فاحسن فيه وسمع الحديث واسناده القفال توفي سنة سبع وعشرين واربعمئة
وعن ابيه ما حكاه الفوراني في الابانة ان المصلي في العيد يقول بين كل تكبيرتين سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وقال الشيخ محيي الدين
وقع في البيان نسبة كتاب الابانة الى المسعودي وهو غلط فاحش فاعرفه واحسبه قال
النووي وطرف المسعودي ما حكاه في الوسيط عنه في مسلم حلف على البعض وقد ذكره
الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات وسماه محمد عبد الله والمعروف ما ذكرناه وانه محمد بن
عبد الملك وسياتي الصلاح على ما نبه عليه السبكي محيي الدين النووي في نسبة صاحب البيان
كتاب الابانة الى المسعودي وهو وهم وانما الابانة لابي القسم الفوراني يلقب المسعودي
المذكور ولكن وقعت الابانة الى اهل اليمن فنسبوها الى المسعودي تدليسا الذي حملها الحبر اليمني
صاحب البيان على ذلك وذكر الشيخ ابو عمرو ان المسعودي كان يختار ان يقول المصلي
في صلوة العيدين قبل التكبير سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك قال وحكى امام الحرمين عن القاضي حسين قال سيل القفال وهو يتكلم على العوام
عن رجل حلف بطلاق زوجته لا ياكل السفرجل فلقيه انسان وفي كمه شيء فقال اكلم ما في
كمك ان كان فاكهة فانت طالق فكان في كمه سفرجل فاخرجه وناوله فاكله ولم يحنث
الجواب فلما نزل قال المسعودي رجلا مدينة الروح جعل دلال السفرجل في القسطار يعني الحلاوة
الناطف ثم ناكله والا فقوطلاقه

ابو حاتم القزويني

محمود بن الحسين بن محمد بن يوسف بن الحسن
ابن محمد بن عكيم بن انس بن مالك الانصاري ابو حاتم القزويني واصله من اهل طبرستان
وسالني اهل طبرستان قدم جرجان وسمع ابا نصر بن الاسماعيلي وطبقته ببغداد على الشيخ
ابي حامد الاسفرائني وبمكة ابا الوليد محمد بن عبد الله واحمد بن محمد البصري ثم رجع الى وطنه وصار
شيخ بلاد الديلم في العلم والفقه وتوفي سنة اربعين واربعمئة قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات
هو شيخنا ابو حاتم محمود بن الحسن الطبري المعروف بالقزويني تفقه بطبرستان على شيوخ البلد ثم قدم

بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس العراقيين على ابن اللبان واصول الفقه على القاضي
ابي بكر الاشتوري المعروف بابن الباقلاني وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف كتابه
في المذهب والخلاف والاصول والجدل ودرس ببغداد واملى ولم يسمع احد في الجملة
كما اسمع به وتوفي بفارس رحمه الله

السلطان محمود بن سبكتكين

محمود بن سبكتكين السلطان
الكبير ابو القسم عين الدولة بن الامير ناصر الدولة ابي منصور كان ملك غزنة وما والاها
وبلاد كثيرة من الناحية الشرقية وغزى الهند ودخل منها الى السومنات وكسر طاغوتهم
الاعظم واخذ منها اموالا وجواهر وذهبا لم ير الخلق له وصف وكانت فيه سمامة وبوه
وجلد في كل سنة كان له غزوة وفتوح واميد بما ليكه وطالت ايامه وكانت فيه محنة
للسنة واهلها وابتاع الحديث والاثر واحبهما وكان يرى رأي الشافعي وارى رسولا للخليفة القادر
الى ولده مسعود من محمود بن سبكتكين كان حنفي المذهب يحب الحديث يسال عنه وعن عاسم
ما يكره القفال وجماعة من فقهاء مرو وسلطانها في ايام مسعود رحمه الله وعلى ان يصلوا صلاة
على المذهب فصلى القفال بطهارة وستارة على ما الاحوط الشافعي غيره قال صلى على ما يجوز
ابو حنيفة رحمه الله يلبس جلد الثعلب هو ثعالب الخز ربما يخالطه المحاسم وتوضا مسح الخف
في الحر فاجتمع عليه البعوض والذباب وتوضا مسكا ثم احرم وكبر بالفارسية وقرا بالفارسية
وبركع مسرعا ثم قرا قرائتين كقرات الغراب من عمر فصار وقارا ركوعه وتشهد
ثم ضرط في اخرها من غير نية السلم فقال محمود ان كان لمن هذا ما يجوزه ابو حنيفة فتلك
كما حضروا كتب اصحاب ابي حنيفة فوجدوا ذلك شايعا فيها فرجع الملك الى مذهب الشافعي
واورد الحكاية امام الحرمين في عباده طويلة وفي صحة هذا نظر لان القفال رحمه الله اجل
قدرا ان يتصور عنه مثل هذا او قريب منه والله اعلم قال

سعد الغافر بن اسمعيل

سعد الغافر بن اسمعيل
الفارسي كان السلطان محمود بن سبكتكين صادق النية في اعلاء كلمة الله مظفرا في الغزوات
وكان ذكيا بعيد الغور موفق الراي وكان مجلسه مورد العلماء ومصدرهم يدعى عنده
توفي سنة احدى وعشرين واربعمئة المرتبة الرابعة من الطبقة الخامسة من
اصحاب الشافعي فيما ذكره ابو اسحق

احمد بن عبد الله بن احمد بن ماسة الامام ابو نصر الساسي الخاري الشافعي
تفقه على الشيخ ابي حامد ببغداد وافتى وكانت له حلقة بجامع المدينة وروى عن ظاهر المحلف
وابي القسم بن حبابة وغيرهما قال الخطيب وكتبت عنه الا انه كان لساني الرواية
وذكر الامام ابو نصر بن ماكولا في كتابه توفي في رجب سنة سبع واربعين واربعمئة

وصلى عليه القاضي الماوردي ودفن بباب حرب الى جانب الشيخ ابي حامد رحمهم الله وقال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح رأيت له كتابا في الفرائض سماه [illegible] والمذهب وهو مع الحساب الفرائض
سمع الحسان العلامة احمد [illegible] بن علي بن عبد الله ابو بكر الزجاجي نعم الواعي
العبادي المؤذن الشافعي سمع ابو حامد والمحفوظ الكناني قال الخطيب لقيته وكان
ديناً فقيهاً شافعياً وذكر انه سمع من زاهر بن احمد السرخسي الا ان جامه سلمه بطوسان
وقال ابن خيرون كان صالحاً وتوفي في ذي الحجة سنة اربع واربعين احمد بن محمد بن
عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن المسلم ابو بكر العرشي الشهبي المنكدري من اهل مرو وقد
وقال الخطيب ورد بغداد في حياة شيخنا فتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وسمع الحديث وكتب عنه
وكتب عنه وكان فاضلاً ادباً شاعراً واسكنه عمر مولده سنة اربع وسبعين وسلمانه ونزلقنا
انه توفي سنة ثلث واربعين رحمه الله احمد بن محمد بن احمد بن علي بن عمير العلامة
ابو سعد الخوارزمي الضرير الفقيه الشافعي بلد الشيخ ابي حامد الاسفرايني قال الخطيب درس
وافتى وكان يقدم على ابي القسم الزنجي وعلي ابي نصر الصباغ ولم يعد القاضي ابي الطيب الطبري
احداً قدمه عليه توفي عبد الله بن احمد الصيدلاني وتوفي في صفر سنة ثمان واربعين واربعمئة
احمد بن منصور بن ابي الفضل ابو الفضل الصعلوكي السرخسي قال ابو سعد السمعاني
قدم بغداد وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وتخرج عليه وكان اماماً فاضلاً مناظراً
واعظاً وقال ابو الفتح العاصمي في رسالته في الصدر ما لونه في مجلس النظر ما اطنه وفي الفقه
ما اسمه وفي الصحو وفي الوعظ على المنبر ما اعلمه وانصحه وقال السمعاني كان مولده تقريباً
في حدود سنة سبعين وثلثمائة وحدث عن ابي داود وعمر الغافقي ابي عمر الهاشمي وذل ابن
الصلاح في الطبقات وذكر وفاته اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن عامر بن عثمان شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني النيسابوري الواعظ المفسر المقرئ
كان مولده سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وكان ابوه ابو نصر رحمه الله واعظاً مذكراً وتعلم ولده الوعظ
بسمرقند وجلس في مكانه في سنة سبعين وثلثمائة وحضر اول مجلس املاه الوقت في بلده
للشيخ ابي الطيب الصعلوكي وكان في كفالته وتحت نظره في بعده وهو معلمه وهذبه وكان الاستاذ
ابو بكر فورك والاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني ثم كانا يأمران الناس بحضور مجلسه ويعجبون من فصاحته
وكمال ذكائه وحسن ايراده حتى صار ابو اسحاق ما صار اليه وكان مشغولاً بكثرة الطباعات والعبادات حتى
كان يضرب به المثل وروى الحديث عن الحسن بن احمد المخلدي وزاهر بن احمد السرخسي وابي سعيد
عبد الله بن محمد الزاهري وعبد الرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم وعنه البيهقي وعبد العزيز الكناني وابي

شيخ الاسلام الصابوني

ابن الطيب

ابو الحسن بن صصرى وجماعة احمد ونصر الله الحسابي وابو القسم المصيصي وخلق كثير
آخرهم موتاً ابو عبد الله الفراوي قال عبد الغافر الفارسي توفي سنة ثمان وسبعين وكان واحد وقته في مذهبه
وعظ المسلمين خمسين سنة وخطب وصلى في الجامع بحوار عشرين سنة وكان حافظاً للشرع سماع
والمصنفات عالماً بالحديث سمع سنة اربع وعشرين وثلثمائة وخرج وسافر وسمع الكثير وجمع وصنف
وخرج وكان ورعاً زاهداً متقللاً من الدنيا متعففاً متواضعاً محباً للعزلة والخلوة في الدين
والدار وكان حافظ البلد متقناً للحديث عديم الموافق والمخالف محمود على اهل علم النظر وكان يحيى السنة
ودافع اهل البدعة وقال الحافظ ابو بكر البيهقي اما صح الاسلام صدقاً وانام المسلمين جميعاً ان عثمن
الصابوني ثم ذكر جملة وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر سمعت معمر بن الفاخر يقول سمعت عبد الرحيم
ابن ماجر الواعظ يقول سمعت اسعد بن عبد الغافر الفارسي يقول سمعت الامام ابا المعالي الجويني
يقول لكنت ممكناً من الرد في المذهب وابت النبي صلى الله عليه وسلم قال علماء امتي كانبياء بني اسرائيل
نحوه الا في آخره فانه قال عبد العزيز بن احمد الكناني ما رأيت شيخنا يعني ابا عثمان الصابوني
زهداً وعلماً كان يحفظ مذهب الشافعي ومسند الشافعي وكان يحفظ التفسير من كتب كثيرة وكان حفاظاً
للحديث وقال صحبت الحافظ ابو عبد الله الذهبي وكان ابو عثمن مصنفاً في السنة واعتقاد السلف
الصحيح به يلحق رحمه الله ورضي عنه وذكر عبد الغافر رحمه هذا الامام مطولاً جداً وذكر ابن السمعاني
انه ورد عليه كتاب من بخارا الى اهل مرو يعظمهم ويعظم شعراءه على الناس في المنبر وانه وعظ يوم الروم
وبقي حالة وملأ حتى علوه ورجع النطع من ساعته ولم يزل كذلك سبعة ايام حتى مات رحمه الله وصلى
عليه يوم الجمعة بعد العصر الرابع من المحرم سنة تسع واربعين واربعمئة وصلى عليه ابنه ابو نصر واخوه
ابو المعالي اسمعيل وصهره الله قال وقد قال فيه البارع الوردي

ماذا احتلاف الناس في متعين لم يبصروا اللوح فيه يسطر والله ما في الماء حاطب ليل ولا حطب الدخيره صاحب الدخيره

جعفر بن محمد بن عثمان العقيد ابو الحسن المروزي الشافعي يروي عن ابي بكر النجاد صنف في المذهب
كتاب الدخيرة وكان قد ولد سنة عشر وثلثمائة ومات سنة ثمان عشرة واربعمئة قدرس بمرو واسمع وتفقه عليه اهلها
ومات سنة سبع واربعين واربعمئة الحسن بن الحسين ابو علي الخلعي الفقيه الشافعي
والد القاضي ابي الحسن الخلعي ولد سنة اثنتين وثلثمائة وسمع ابا عوانة وابا نعيم وابن مردويه وطبقتهم
وسمع بمصر في شوال سنة ثمان واربعين واربعمئة الحسن بن علي بن جعفر بن عثمان بن الامراي ولقبه الجمالي ابو عبد الله الحداد قاني
المعروف بابن مالوك وهو عم الامير ابي نصر صنف الاهلي فاخر العصاه سمع ابا السلفي وله
سنة عشر واربعمئة قال الخطيب ولم نر قاضياً اعظم منزلة منه وكان عارفاً بعلوم الشافعي شوال م
سمعه يقول سمعت ابا عبد الله بن منده ناصر بن سنة ثمان وسبعين وثلثمائة وسمع سنة

سبع واربعين واربعمئة وهو ناص بمعداد رحمه الله **رافع** ٤٣٧ بن نصر ابو الحسن البغدادي
الحمال السابعي الفقيه المقدسي الزاهد سمع على الشيخ ابي حامد واحد الاصول عن الدارقطني
ودوى عنه ابو عمرو بن حمدان الفارسي وروى عنه جعفر السراج وسهل بن بشر الاسفرائيني
وعبد العزيز الحناني وكان موصوفا بالزهد والعبادة والمعرفة وله شعر حسن قال محمد طاهر
سمعت هياج بن عبيد يقول كان لرافع الحمال قدم في الزهد وانما تفقه ابو اسحق الشيرازي
والقاضي ابو يعلى بن الفراء معادة رافع لهما كان يعلم ويتفقه عليهما وشعره رحمه الله

لذكر العدا ان احسنت بحسرا واقطع الامال عن فضل بني آدم طرا
انت ما استغنيت عن مثلك اعلى الناس قدرا — اقام بمكة يفتي بمذهبه الى ان توفي سنة سبع

واربعين واربعمئة **سالم** بن عبد الله ابو معمر الهوزني يعرف بمعرجه اي بصغير
عرفه ذكره ابو عاصم العبادي في الطبقات الشيخ ابي محمد الجويني وناصر وسهلا وذكر عنه
انه كان يقال له ما غير جسر بغداد مثله يعني في زمانه له كتاب اللمع والرد على البدع
توفي سنة ثلاث وثلاثين واربعمئة ذكره ابن الصلاح **مسلم** ٤٣٧ بن ايوب بن سليم الفقيه
ابو الفتح الرازي الاديب الشافعي المفتي بدمشق الشام تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرائيني ببغداد
وعلق عنه تعليقه ودوى عنه وعن احمد بن محمد المصري واحمد بن محمد المحمي واحمد بن فارس اللغوي وحميد
ابن عبد الله ومحمد بن جعفر التميمي ومحمد بن عبد الله الجعفي وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ ابو بكر
الخطيب والفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وتفقه وابو نصر البطر وسهل بن بشر الاسفرائيني
وابو القاسم علي بن ابرهيم النسيب وقال هو ثقة فقيه مقرب محدث وقال سهل بن بشر
الاسفرائيني حدثني سليم الرازي انه كان في صغره بالكرخ وله نحو عشر سنين فحضر بعض الشيوخ
وهو يلقن فقال لي تقدم فاقرأ بحمد ان اقرأ الفاتحة فلم اقدر على ذلك لانقطاع لساني
فقال لي اذهب الى امك قلت نعم قال قل لها تدعو لك ان يرد لك الله قراءة القرآن والعلم قلت نعم
فرجعت فسألتها الدعاء فدعت لي ثم اني كبرت ودخلت بغداد وقرأت بها الوسيط والقلم
وعدت الى الري فبينا انا في الجامع اقابل مختصر المزني واذا الشيخ قد حضر وسلم علينا
وهو لا يعرفني بسمو مقامه وهو لا يعلم ما نقول ثم قال لي متى تعلم مثل هذا فاردت ان
اقول ان كانت ان دالة قل لها تدعو لك فاستحييت منه او كما قال وقال الحافظ ابن القاسم
ابن عساكر بلغني ان سليمان بعد ان جاز الاربعين قال وقرأت بخط عبد الرحمن بن ابي حاتم
عن سليم في بحر الفلوس عند ساحل عدن بعد الحج في صفر سنة سبع واربعين واربعمئة وقد نيف
على الثمانين وكان فقيها مشاركا الى صنف الكثير في الفقه وعني ودرس وهو اول من نشر

هذا العلم واسمع به جماعة منهم الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وحدث عنه انه كان
يحاسب نفسه على الانفاس لا يدع وقتا يمضي بغير فائدة رحمه الله **طاهر** ٤٣٨
ابن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي العلامة ابو الطيب الطبري ولد بطبرستان احد
ائمة المذهب ومشيوخه المشاهير الكبار سمع بخراسان مرزوقا الغطريفي وفاته ابو بكر الاصماعيلي
فانه قدم بغداد والاسعدلي مريض فتوفي ابا ماتم بمدة قبل ان يسمع منه بثيسابور والفقيه
ابا الحسن الماسرجسي وتفقه عليه بها وسمع ابا حامد الاسفرائيني بالحاء ابا الحسن الدارقطني وموسى
ابن عرفه والعباس بن محمد بن ريذة وعلي بن عمر الحربي وعنهم وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب والشيخ
ابو اسحق الشيرازي وابو محمد بن الاسود وخلق كثير آخرهم موتا القاضي ابو بكر محمد بن عبد
الانصاري قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم شيخنا واستاذنا ابو الطيب الطبري
توفي عامنا رحمه الله ولا نعلم فيهم يعني مع الفقها ولستدرك عليهم الخطا والنقص
وشهد ومحضر الموالك الى ان مات يعقد ما مل على ابي علي صاحب ابن القاص وقرأ على ابي سعيد
الاسماعيلي وعلى القاضي ابي العسم بن كج بجرجان ثم ارتحل الى نيسابور ولازم ابا الحسن
الماسرجسي وصحبه اربعين ثم ارتحل الى بغداد وعلق عن محمد الباقي الخوارزمي صاحب
الدارقطني وحضر مجلس ابي حامد ولم ار ممن رأيت اكمل اجتهادا واشد تحققا واجود نظرا
منه شرح المزني وصنف في الخلاف والمذهب والاصول والجدل كما كمل ليس لاحد مثلها
ولازم مجلسه بضعة عشر سنة ودرست اصحابه في مجلسه سبعين مدة وربما في حلقته
وسألني ان اجلس في مجلسه للتدريس ففعلت في سنة ثلاث واربعمئة احسن الله عني جزاءه ورضي عنه
وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابو الطيب ورعا عارفا بالاصول والفروع محققا حسن الحلق
صحيح المذهب احلفني لله وعلقت عنه الفقه سنين وقال سمعت ابا محمد احمد الموذن سمعت
ابا محمد الباقي يقول ابو الطيب الطبري اقعد من رأى حامد الاسفرائيني وسمعت ابا محمد يقول
ابو الطيب افقه من رأى محمد الباقي وقال القاضي ابو بكر بن كامل الشامي قلت للقاضي ابي الطيب شيخنا
وقد عمر لقد متعت بجوارحك فقال ما عصيت الله بواحدة منها قط او كما قال
وقال غير واحد سمعنا ابا الطيب الطبري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت
يا رسول الله اسمع روي عنك انك قلت نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فحدث بها
فقال نعم قلت كان مولده ببلده آمل طبرستان سنة ثمان واربعين وتسلمائة
ثم رحل في طلب العلم الى بلدان شتى حتى استقر به المنزل ببغداد فتفقه بها وبرع وساد
وافتى وصنف ودرس وتخرج به الاصحاب بعد موت القاضي الصيمري ولم يزل حاكما الى ان مات بها

القاضي ابو الطيب الطبري

الباقي

اهدى سليم الرازي

في ربيع الاول سنة خمس واربعين رحمه الله واكرمه ومن مفرداته ان خروج الدم ينقض
الوضوء منها ان صلاة الكافر في دار الحرب تكون اسلاما ومنها لو وقع
حمار صبي فباع واحدا منهما صح له سعي العمر قال النووي والصحيح خلافه
في البلاغة قرأت على الحافظ السيد ابي الحجاج المزي وقلت له اخبرك الامام شمس الدين
ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر ومحمد احمد قدامة والشيخ السيد محي الدين بن البخاري
وغيرهم واجد قالوا انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا الشيخان القاضي ابو بكر محمد
عبد الباقي الانصاري وابو المواهب احمد بن محمد عبد الملك بن ملوك الوراق قالا انا القاضي
ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري انا ابو احمد محمد احمد بن عطرفة حدثان ما ابو خليفة
الفضل بن الحباب الجمحي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي
مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام القاضي ابو محمد الاصبهاني ويعرف بابن اللبان
احد العلماء العاملين الشافعية اشتغل في الفروع على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وفي الاصول
والكلام على القاضي ابي بكر الباقلاني وسمع الحديث من ابي القاسم الكرخي وابرهيم بن حوشذ قولويه وابي
طاهر المخلص واحمد بن راشد الغسيني وغيره وتوابل الروايات وروى عنه الخطيب وابو علي
الجواد وقرأ عليه بالروايات جماعة واخذ عنه علم الكلام احمد بن محمد القاضي ابو يعلى بن الفراء وابو نجيح
المسمى الحسن بن قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة وله فضائل وله مصنفات كثيرة وكان
واحسن الناس طريقة في المناظرة مع قرين وعباده وورع بين وحسن خلق
وتقشف ظاهر سمعته يقول اختطف القرآن واما ابن حسن سنن واحصره مجلس من المذكر وفي
ابو سعيد محمد بن علي السماع قال ابن المنذر في اقوار المرسلات فقرأ تمام العشرين ما قال
سمعوا له والعمدة على قال الخطيب ولم ار احدا وصفه الا احسن قراءه منه مات باصبهان
في جمادى الاخرة سنة ست واربعين عبد الملك بن عبد الله بن محمد
ابن حبيب بن مسكين ابو الحسن المصري ابو الحسن المصري الفقيه الشافعي ويعرف
ايضا بالو روى عن ابي سعيد بن محمد الهبري صاحب النسائي وعبد الله بن محمد بن
غالب البزار وعلي بن الحسن الاطاكي قاضي بادنة وابي بكر بن المقدسي وغيرهم وروى
الرازي في مشيخته المشهورة مات في سنة سبع واربعين واربعمائة عبد الله
ابن عبد العلي بن محمد بن هرون ابو القاسم الوقي المعروف بعباس الحراني اخذ الفقه عن الشيخ

ابي حامد الاسفراييني وروى الحديث عن ابن حماد والمخلص وابي حفص الكناني وغيرهم وكتب
عنه الخطيب البغدادي وقال كان ثقة قال وسالته عن مولده فقال سنة اربع وتسعين وثلثمائة
قال وكان دخوله بغداد سنة ست وثمانين قال الخطيب ولعله مات سنة ثلاث وخمسمائة
واربعمائة بالوجه وكان قد سكنها عبد الله بن محمد بن ابرهيم ابو القسم الوراق
المعروف بالبقوي روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا فاضلا فقيها على مذهب الشافعي رحمه الله
ذكره ابن الصلاح وساق في ترجمته بسنده الى الازرقي حدثني عبد الله بن عثمان قال لما قدم
عليه السلام من حسن الصوت ما لم يعطه احد قط حتى ان كان الطير والوحش ليقفن حوله حتى
عبد الجبار بن علي الاستاذ ابو القسم تموت عطشا وجوعا وان الانهار لتقف
الاسفراييني بلد الضحاك الاسفراييني شيخ امام الحرمين في الكلام والمصنفات في الاصلين
وفي الجدل وهو الذي حكى عن شيخه الاستاذ ابي اسحق انه قال لو ان رجلا طلق زوجته مائة واحدة
اخذ بقوله الجديد ذكره ابن الصلاح ولم يورخ وفاته علي بن الحسن بن احمد بن محمد بن
ابو القسم المعروف بابن السمسار الملقب بمسند الوقت وشرف الوزراء قال الوزير ابن هبيرة
امير المؤمنين بامر الله قال الخطيب البغدادي كان قد اجتمع فيه الاصالة ووفور العقل وسداد الاعتقاد
الاعتقاد وذكر انه كان قد جمع فيه فنون من الفقه والقراءة والعروض وغيرها توفي سنة خمس
في ذي الحجة سنة خمس واربعين ولم يعمر بعده الا نحو شهرين رحمه الله وله ابن الصلاح في الطبقات
علي بن محمد حبيب القاضي ابو الحسن الماوردي البصري احد اصحاب الوجوه في المذهب
مولف الحاوي الكبير هو في المصنفات عديم النظير في بابه وله التفسير والاحكام السلطانية وادب
الدنيا والدين وغير ذلك من المصنفات النافعة روى الحديث عن الحسن بن علي الجعلي صاحب ابي خليفة
الجمحي وعن حمدان بن محمد الفضل ومحمد بن عدي المنوني ومحمد بن العلاء وعنه جماعة منهم الحافظ ابو بكر
الخطيب قال كان مروزه الفقه على الشافعي وله تصانيف عدة في اصول الفقه وفروعه وفي
غير ذلك وكان فقيه ولي القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد واخرهم موتا ابو العز بركات بن ابرهيم
الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم اقتفى القفال ما ابو الحسن الماوردي البصري يعرف على ابي
القسم الصيمري بالبصرة ورحل الى الشيخ ابي حامد الاسفراييني ودرس بعده بسنين كثيرة
وله مصنفات كبس في الفقه والتفسير واصول الفقه والادب وكان حافظا للمذهب وقال
ابن حمدون كان رجلا عظيم القدر مقدما عند السلطان احد الائمة له التصانيف الحسان
في كل فن من العلم وذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات واتهمه بالاعتزال في بعض
المسايل بحسب ما فهمه عنه في تفسيره في موافقة المعتزلة فيما قاله اعلم ثم روى عنه حديث

والفتح العمري

هذا الذي الاصبع دميت واثني عليه ابن خلكان في الوفيات وعلى مصنفاته وذكر انه
لم يكن ابو سليمان في مصنفاته في حياته واذا دعي رجلا من اصحابه اذا حضره الموت ان
يضع يده في يده فان رآه قبض على يده فلا يخرج من مصنفاته شيأ وان رآه بسط يده
اي على عادته قبولها فلم يخرج منها فبسط هذا الحمد والمنة قال الخطيب وغيره واحد توفي ببغداد
بعد موت القاضي ابي الطيب في ربيع الاول سنة خمسين واربعمائة عن ست وثمانين سنة رحمه الله
فلما قدم السلطان طغرلبك بغداد وادناه وحظي عنده والهمه والمانت في
تعلم الملك هذا هشاه صاحب العمادي جواز ذلك فسوغه القاضي ابو الطيب ومنع
ذلك الماوردي ومازاده ذلك الا قربا وحظوة وله اختيارات غريبة ووجوه منقولة
عنه في الاصول والفروع وعلوم الحديث محمد بن احمد بن عيسى بن عبد الله ابو
ابو الفضل السعدي البغدادي الفقيه الشافعي احد تلامذة الشيخ ابي حامد الاسفرايني سكن
بغداد ثم سكن مصر واملى وافاد وسمع وتحدث عن ابي بكر بن شاذان وابي طاهر المخلص وابن جميع
بصيدا وجماعة وجميع معجم الصحابة للبغوي عن ابن بطة العكبري وروى عنه سمعان بن بشر
الاسفرايني وعلي بن مكي الاردبي ومحمد احمد الدواري واخرون وحدث عنه الحافظ
عبد الغني بن سعيد المصري ومات قبله بقليل سنة ثلاث وتسعين سنة وتوفي في شعبان وقيل
شوال سنة احدى واربعين واربعمائة محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر
ابن ميمون الامام ابو الفرج الداري البغدادي نزيل دمشق مصنف كتاب
الاستذكار في المذهب سمع علي ابي الحسين الاردبلي وعلي الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وكان اماما مبرزا عالما وحرر المذهب وسمع الحديث من ابي عمرو بن حمدون وابي الحسين المظفر
وابي بكر بن شاذان وابي الحسن الدارقطني وجماعة وعنه ابو علي اللهواري وهو اقرانه
وابو طاهر محمد بن الحسين الحماي وعبد العزيز بن احمد الكتاني والحافظ ابو بكر الخطيب
البغدادي سمع منه بدمشق وقال هو احد الفقهاء الموصوف بالذكاء وحسن الفقه والحفظ
والاطلاع في دقائق المسايل وله شعر حسن وقال الخطيب حدثني ابو الفرج الداري
سمعت ابا عمرو بن حمدون سمعت بن سريج وقد سئل عن الفرد فقال هو طاهر هو طاهر
فقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان فقيها كاسباً شاعراً امتحن فما رايته انصح منه لجهة
قال لي مرضت فعادني الشيخ ابو حامد الاسفرايني فقلت

مرضت فاردت ان يعاد فعادني العالمي واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر احمد ذو الفضل ابو حامد

ابو الفرج الدارمي

ولد سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وتولى بدمشق ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة سنة ثمان
واربعين واربعمائة وشهد خلق ودفن بمقبرة باب الفراديس رحمه الله وقد ذيل الشيخ
تقي الدين بن الصلاح انه وقف على كتاب الاستذكار وكان اثنى عليه سأل لمعا من الفرائد
والفوايد والغرايب والعجايب مع الايجاز والاختصار محمد بن عبد الواحد
ابن محمد ابو طاهر العبدري السبع المعروف بابن الصباغ وهو والد العلامة ابي نصر
صاحب الشامل قال الخطيب كان يفقه درس الفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وكانت له حلقة الفتوى وسمع الحديث من ابن شاهين وعلي بن عبد العزيز بن مردك وابي
القسم بن حبابة وغيرهم وكتبنا عنه وكان يفقه توفي ببغداد في ذي القعدة سنة ثمان واربعين
واربعمائة منصور بن عمر بن علي الامام ابو القسم العبدري الكرخي احد الفقهاء
الشافعية تفقه بالشيخ ابي حامد وروى عن ابي طاهر المخلص وابي القسم الصيدلاني
وعنه الخطيب البغدادي وقال هو من اهل كرخ جدان قال الشيخ ابو حامد الشيرازي في طبقات
الشافعية ومنهم شيخنا ابو القسم منصور الكرخي تفقه على ابي حامد الاسفرايني وله عنه تعليقة
وله في المذهب كتاب الغنية ودرس ببغداد مات في جمادى الاخرة سنة سبع وثلاثين واربعمائة
ناصر بن الحسن بن محمد بن علي القرشي العمري ابو الفتح المروزي الفقيه الشافعي
احد اصحاب القفال تفقه عليه بمرو ومسا بور على ابي طاهر بن محمش وابي الطيب الصعلوكي وبرع
في حياتهما وتفقه به خلق كثير منهم اليمني وابو اسحق الجيلي وكان علمه مدار الفتوى والمناظرة
وكان فقيرا قانعا بالقوت متواضعا خيرا وكان من افراد الائمة وقد طبق الحديث واملى
وروى عن ابي العباس السرخسي وابي محمد الخلدي وابي سعد بن عبد الوهاب الرازي وابي محمد
عبد الوهاب بن ابي سريج الانصاري وغيرهم وروى عنه اسعد بن عبد العزيز الفارسي ومسعود
ابن ناصر السجزي وابو صالح المؤذن وغيرهم توفي بمسا بور في القعدة سنة اربع واربعين واربعمائة
الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي رحمهم الله المرتبة الاولى
من هذا سنة احدى وخمسين واربعمائة الى سنة احدى وستين
ابراهيم بن محمد بن موسى الامام ابو اسحق السروي الفقيه الشافعي واحد عاصريه
وقال له المسطهري قدم بغداد في صباه وسمع بها من ابي حفص العكبري وابي طاهر المخلص
وروى عنه ملازمة من سنان وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني واحد العراقيين برع في الكلام
ثم رجع الى بلاده وصنف المذهب واصوله ودرس فتخرج به اصحاب سار به وصار شيخ بلاد الناحية وتوفي
في صفر سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن مائة سنة هكذا ذكر السمعاني في الانساب وفي الدبل

ابو الفتح العمري

البيهقي

ايضا قال كان اماما ناقدا زاهدا وله تصانيف نفيسة في المذهب والاصول والحلاف والفرائض كذا نقله ابن الصلاح في الطبقات **احمد** ٤٥٨ بن الحسين بن علي بن عبد الله ابن الامام العلم السني الحافظ الكبير ابو بكر البيهقي الخسرو جردي سمع الكثير وجمع وحصل وصنف ورتب واستفاد شيخه الحافظ الحاكم ابا عبد الله النيسابوري وسمع بلده وبغداد ومكة والكوفة ومشايخ بحر الما به والنسوا ما النسبة الى بيهق علمه بكثير وللناس للرحلة دلل نفيسة سمع مصنفات عديده ومع هذا فانه تاشيا منها مسند الامام ابن الشافعي ابن ماجه وجامع الترمذي كلاهما ليست عنده الا ما قارنها واعلى مشايخه احاديه ابو الحسن محمد ابن الحسين العلوي واعلاهم منزلة الحاكم وله مشايخ مرالحارث ابي طاهر بن محمش والد بكر ابن فورك وابي عبد الرحمن السلمي وابي بكر الحيري وابي علي الروذباري وابي سهل الزكي وغيرهم من اصحاب محمد يعقوب ابي العباس الاصم وحدث عنه جماعة كثيرون منهم ابنه اسعد وحفيده ابو الحسن عبيد الله بن محمد ابي بكر وزاهر السحامي وابو عبد الله الفراوي وعبد الجبار بن محمد الجواري وغيرهم ○ واخذ الفقه في مذهب الشافعي عن ابي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي وغيره وبرع في المذهب واصحابه وصنف الكتب الفقهية والحديثية المليحة المفيدة فمن ذلك نصوص الشافعي وهو اول من جمعها واحتج لها ومناقب الشافعي ومناقب احمد بن حنبل وكتاب السنن الكبير والسنن الصغير والسنن والآثار وهو على حاذه المذهب والخلافيات وهو من اكبر الباهره ودلائل النبوة وهو من النافعات الثابتات والاسماء والصفات والبعث والنشور وكتاب الاعتقاد وكتاب الدعوات الكبير والصغير وكتاب الزهد وكتاب المدخل وكتاب الآداب وكتاب الرغب والرهب وكتاب الاسرا وغير ذلك من المؤلفات الجامعة المفيدة وقال امام الحرمين ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا البيهقي فان له على الشافعي منة لتصانيفه في نصرة مذهبه وقال عبد الغافر الفارسي كان علي سيرة العلما فانعا باليسير من الدنيا محمولا في زهده وورعه وذكر غيره انه صام الدهر وليس سنه كان مولده في شعبان سنة اربع وثمانين وثلثمائة وسمع الذي سمع ثم اقام في بلده سهق لنصف كتبه ثم انه طلب الى نيسابور لنشر العلم فاجاب ودخلها في سنة احدى واربعين واربعمائة فاجتمع الائمة العلما لسواه فتصانيفه وسماع فوائده فلم يزل بها الى ان توفي يوم عاشر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة بنيسابور ونقل ما بوته الى بلده سهق رحمه الله وحكى الشيخ ابو عمرو في الطبقات عن البيهقي انه قال التكبير الاولى من صلاة الجنازة وتواه الفاتحة ثلث تكبيرات واحيانا ما ذا التكبيرات الثلاث والدعا للميت فيحتمل وجهين ثم قال ابن الصلاح وهذا غريب جدا ولم اجده في كتبه

ولعله نقل عنه لفظا **الحسن** ٤٠٦ بن علي بن مكي بن اسرافيل بن حماد الامام ابو علي الحماد البسفي احد الاعلام كان على مذهب ابي حنيفة ثم اصل الى مذهب السلفي رحل في طلب الحديث وسمع بسابور من ابي يعلى عبد الملك بن الحرم الاسفرائيني واسمعيل بن محمد بن حاجب الكشاني قال ابن السمعاني وسا عنه الحسن بن الحليل مات سنة سبع واربعين وقد عمر دهرا **الحسين** ٤٩٦ بن جعفر بن ابي ابو منصور الجيلي وعرف بالفضل بن حمدون اتقن ضبطه باس مباس مرحت وقال ابو سعد السمعاني مات حكاها ابن الصلاح والمشهور ما ذكرناه سكن بغداد واخذ عن الشيخ ابي حامد الاسفرائيني وكان احد مدرسي النظامية بعده وولي القضا بباب الطاق وحريم الخلافة وكانت له حلقة بجامع المدينة قال الخطيب البغدادي روى عن ابي الحسن بن الحمدي وابي القسم الصيدلاني وعبد الرحمن بن عمر الخلال وغيرهم وكتبنا عنه وكان ثقة ومات في اول المحرم سنة ست وخمسين واربعمائة **علي** بن حميد ابن علي بن محمد بن حميد بن خلد ابو الحسن الدهلي امام جامع همدان ومشيخ السنة بها والمشار اليه في الورع والديانة اخذ عن الداهي يوسف بن اخيرج وروى عنه الحديث وعن خلق كثير منهم ابو بكر بن بلال وابو عمرو بن مهدي وابن مردك وعبد الرحمن ابن السمرقندي وابو علي الحداد وحدثني عنه يوسف الخطيب وعامة من لقيناه كانوا صدوقا ثقة امينا ورعا حافظا للقدر محتشما عفيفا عمد الشان ولد منه سبع وتسعين وثلثمائة ومات في حادي عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين واربعمائة ونبره بزار رحمه الله تعالى **محمد** ٤٩٨ بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد القاضي ابو عاصم العبادي الهروي الفقيه الشافعي احد اعيان الاصحاب روى الحديث عن احمد بن محمد بن عمر بن حفص العراب وعنه وحدث عنه اسمعيل بن ابي صالح المؤدن واخذ الفقه عن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي نم اخذ عن القاضي ابي عاصم العبادي ثم صار اماما مدققا طرسل في النواحي وصنف كتاب المبسوط وكتاب الهادي وكتاب القاضي وكتاب المياه وكتاب الاطعمة وكتاب الايلات وكتاب الزيادات وكتاب الزيادات في طبقات العلما واخذ عنه ابو سعد الهروي وغيره ومات في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة وقال ابو سعد السمعاني كان اماما مناظرا دقيق النظر سمع الكثير وتفقه وصنف كتبا في الفقه **محمد** ٤٠٦ بن احمد ابو عبد الله المروزي المعروف بالحصري سمع ابا بعض اجداده احد اصحاب الوجوه وكبار تلامذة القفال كان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان وكانت له معرفة بالحديث وكان ثقة في نقله وله في المذهب وجوه غريبة حكيها الخراسانيون وقد نقل الحصري عن الشافعي صحيح دلالة الصبي في القبلة ذكره شيخنا ابو عبد الله الذهبي فيما

ابو عاصم العباد

الحضري

ن

ابو علي الغراقي

في حدود سنة ستين واربعمية قال ومات وهو في عشر الثمانين محمد
ابن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم ابو عمر والقاضي ابو علي بن ابي عمر الطوسي المعروف بالغراقي لطول اقامته
ببغداد تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرائيني وسمع منه الحديث ومن القاضي ابي القسم بن بشران
كج الدسوري وابي حاتم احمد بن محمد الحاتمي وابي بكر بن عبد الله بن احمد القاطرني وغيرهم وسمع
منه جماعة منهم الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف الجويني وذكر لي عنه انه حلف الى ابي محمد الناي انه لم يحلف
سبعة يقول انت ببغداد احدى عشرة سنة لم احلف الى ابي محمد الناي انه لم يحلف الى ابي حامد فلما رجعت الى ابي حامد
عشرين سنة الى ابي حامد فلما رجعت قصدت مجلس الامام ابي الطيب الصعلوكي
وحلفت فيه ثم رجعت الى وطني قال الخجاني ودرس الفقه وولي القضا الى ان توفي وكان
حسن السيرة والعشرة معظما عند كافة الناس وله صيت بين العلماء سمعت عمر بن ابي
ابي عثمن الصابوني اجل علما لحضرته وبنى مدرسته على باب جامع طاران وولي امارة بها
قال الخجاني وتوفي سنة تسع وخمسين واربعمية محمد بن ريان بن محمد الكازروني

الايلاقي

الاودي الفقيه الشافعي سكن آمد وتفقه به جماعة وروى عن احمد بن الحسن بن سهل بن حليفة والغالب
ابي عمرو الهاشمي وابي الفتح نزال الفوارسي وابن برزيوسه وغيرهم ورحل اليه الفقيه نصر بن ابرهيم
المقدسي فتفقه عليه وروى عنه ايضا وابرهيم بن فارس الازدي وابي عاصم عبد الرزاق
المؤذن وعبد الله بن الحسن بن النجار قال ابن عساكر وحدثني ضبه بن اجدانه الفقيه وسمع منه
وكان قد قدم دمشق حاجا وحدث بها ودرس النجار ان ابا نعيل الفارسي قرأ عليه القرآن وابا

القضاعي

بكر الشاشي وتوفي سنة خمس وخمسين واربعمية محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القاضي ابو عبد الله
القضاعي الحاكم بالديار المصرية الشافعي واحد العلماء والمحدثين والمصنفين له كتاب الشهاب
وهو مشهور وتاريخ واخبار الشافعي وشيوخه وقد روى عن جماعة كثيرين من الحفاظ
وغيرهم وحدث عنه الحافظ ابو بكر الخطيب والحميدي مصنف الجمع بين الصحيحين والامير
ابو نصر بن ماكولا وكان متفننا في عدة علوم ولم ار بمصر من يحرك له وقال عبد الرحيم بن
وكان ينوب في الحكم بمصر وله مصانيف وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان من الثقات

قال م

البزري

الاثبات سالما في المذهب والاعتقاد محمد بن هبة الله بن محمد بن الحسين الامام
ابو سهل بن كمال الاسلام ابي محمد الموفق بن القاضي العلامة ابي عمر السطامي ثم النيسابوري الكاتب
عبد الغافر الفارسي وقال سلاله الائمة وقرة عين اصحاب الحديث انتهت اليه رئاسة
الشافعية بعد ابيه فاجراها على حسن محرر ورفعت في ايامه وقائع ومحن للاصحاب
وكان يعتم ويحضر الدرس لله وكان رئيسا حسنا كيسا قليل الكلام وله سنة ثلاث وعشرين

واربعمية وسمع مشايخ وقته بخراسان والعراق مثل البصروي وابي حسان المزكي وابن حفص بن
شاهين وكان منهم بجمع العلماء ومسلمي الامامة ودل انه لما وقع بين الاشعرية في دار
الزمان ما وقع بسبب بعث المقتدر لهم عبد الدولة بهم فاقتصر على الرئيس الدولي وابي القاسم
القشيري وابو المعالي الجويني يعني امام الحرمين وابي سهل بن الموفق ومعهم من الحنابلة وكان ابو
عامر بن عبد الله العوامري قد احضر استفتاء ما عرابه وحشدته وبالغ في بث الدعوة وعلى ذلك ظهور اصحاب
وافوج الغزالي والقشيري ومجمعهم مع سائر السلطان طمعا لك فرمى بهم بسجنه فسجن شهورا واحدث
ضياعه واملاكه ثم بعد ذلك افرج عنه وعرض عما اخذ منه ثم حظي عند السلطان وحسن حاله
واذن له في الرجوع الى خراسان فلما مات طغرلبك وقام بعده ولده السلطان الب ارسلان كاتبه عدو متوله
ودخل عليه الدار مرة وهم ان يسوء به فقتل سرا وحمل ناقوسه الى نيسابور
واظهر الناس عليه الجزع والاسف وتاخر اعلامه من بعده مدة وكاتب ابراهيم بن سال في الاسوار والدار
سنة ست وخمسين وللرواية محمود بن الحسن العلامة ابو حاتم القزويني الطبري

ابو حاتم القزويني

الفقيه المتكلم احد لعيان الشافعية قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي ومنهم صحب ابو حاتم القزويني الطبري
بالقزويني تفقه ماهل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس للاعراض
على ابن البيان واصول الفقه على القاضي ابي بكر الاشوري وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف
كتبا لطيفة في الخلاف والاصول والمذهب ودرس ببغداد واملى ومات بها ولم اتمتع بلقائه
في الرحلة كما اسمعت به وبابي الطيب الطبري بل سمعت الذهبي فيمن مات بعد سنة ثلاث
سبعين واربعمية نقل السلفي ما ابو الفرج محمد بن ابي حامد انا ابو نصر بن عبد الاعلى ما سفيان
عن الزهري عن عطاء بن يزيد سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبلوا
بغائط او بول فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا المربعة الثامنة من الطبقة السادسة
من اصحاب الشافعي من سنة ستين واربعمية الى سنة سبعين ٥

الخطيب البغدادي

احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي احد
حفاظ الحديث وضابطيه والمتقنين المتفننين ومن المتعصبين لمذهب الشافعي الراسخين
عنه المصنفين في نصرته نعوه على القاضي ابي الطيب الطبري وابي الحسن بن المحاملي
واسعاد الشيخ ابي اسحق الشيرازي وابي نصر بن الصباغ وغيرهم رحمهم وشهرته في
الحديث مغنية عن الاطناب في ذلك مشائخه فيه وتعداد البلدان التي رحل اليها وسمع فيها
ودلل مصنفاته فانها ستة وخمسون مصنفا منها الجامع المسلسل على وفق المذهب وذلك
على الائمة والعلماء قال الصوابي نصر بن مأمون كان ابو الاعيان من شاهدناه موفقا وخطا

واتقانا وحفظا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفننا العلله واسانيده وعلما بصحيحه
وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه قال ولم يكن ببغداد من بعد الدارقطني مثله وقال الشيخ ابو اسحق
الشيرازي كان ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفه الحديث وحفظه وقال ابن
ابي السمعاني كان مميزا وفورا لفهم سمحا محسن الخط كثير الضبط فصيحا حشم به الحفاظ قال
ابو القاسم بن عساكر انا منصور ابن خيرون سمعا ابو بكر الخطيب قال ولدت في جمادي الاخره سنه سبعين
وسبعمائه وادل ما سمعت في المحرم سنه تسع واربعين وكتب عنه ابو بكر البرقاني سنه تسع
عشره واربعمائه وقد قدم دمشق للحج سنه خمس واربعين ثم ورد في فتنه الساسيري سنه احدى
وخمسين واقام بها الى سنه سبع وخمسين وصنف بها كثيرا من كتبه واسمع كثيرا بالجامع الاموي
وكانت قراءته حسنه جهوري الصوت وذلك في ايام الدوله العبيديه والاذان بدمشق يحيى على خير
العمل فضاق امنه وكلما ابى عرضه بمال وتغصب عليه متولي البلد واراد قتله ثم اتفق الحال
على نفيه وذهب الى صور فاقام بها وفي كل وقت يذهب لزياره بيت المقدس ويعود الى سنه بضع
وستين فرجع الى بلده على طريق الساحل فسمع بها فرجع الى بغداد فلقوه وردوا به والى موضوعه
واسمع واملى بجامع المنصور ثم ادن الخليفه ومات في سنه بضع وستين قال عبد العزيز بن احمد
الكناني الدمشقي في رد كتاب جامعه ان الحافظ ابا بكر توفي في سابع ذي الحجه وكان احد رحمه الله
الشيخ ابو اسحق الشيرازي وكان ثقه حافظا متقنا متحريا مصنفا قلت شهد جنازته خلق
كثير وحمع عظيم وصلي عليه بجامع المنصور ودفن الى جانب بشر الحافي وكان سال الله تعالى
ان يحدث ببغداد بما ان علي بجامع المنصور ففضي حاجته بما وختم علي بن خمسمائه
ورويت له مناقب صالحه وكان فيه زهد وورع وعباده على طريقه السلف في ابواب الاخيار
وامرارها كما جاءت وكان سريع القراءه قرأ البخاري على كريمه المروزيه في خمسه ايام متواليه
وكان يتلو في اليوم والليله ختمه رحمه الله واياانا وقد نفع الله بكتبه ومصنفاته الحسين
ابن عبد الله بن الحسين بن السوخ ابو عبد الله الاموي الفقيه الشافعي سمع ابا محمد عبد الله بن عبد الله
ابن البيع وعبد الواحد بن محمد بن مسك ببغداد ومحمد بن بكر الهراي بالبصره وعنه عمر
الرواسي وحدث عنه الرازي في مشيخته المشهوره قال السمعاني مات بعد السبعين والاربعمائه

القاضي حسين

حسين بن محمد بن احمد ابو علي المروذي صاحب التعليقه المشهوره في المذهب
والفتاوى تفقه على القفال وكان يقال حبر الامه وتفقه عليه ابو سعد المتولي
ومحي السنه البغوي وامام الحرمين ايضا كما قيل فالله اعلم وروى الحديث عن ابي نعيم
الاسفرايني وغيره وعنه عبد الرزاق المسعي والبغوي وله غرايب في تعليقته هذه

التي حقق فيما طريعه المراوزه من ذلك انه حكى عن الشافعي قولا ان الماء يسلبه
الطهوريه بغيره بالطاهرات ونقل عن اليمني ان الشافعي قال اذا ترك الترجيع
في الاذان لا يصح اذانه واختار انه اصلي وهو رابع الاحتمالين ذهب خشوعه
ولا يصح صلاته وقاله قبله ابو زيد المروزي مات في المحرم سنه ست وستين واربعمائه
وحكى الرافعي ان رجلا قال له اني حلفت بالطلاق انه ليس احد اعلم بالفقه والعلم
منك فطرق راسه ساعه وبكى ثم قال هكذا يقول موت الرجال لا يقع طلاقك
قال الشيخ ابو زكريا النواوي اذا اطلق القاضي في كتب مشايخ الخراسانيين كالنهايه
والتتمه والتهذيب وكتب الغزالي ونحوها فالمراد القاضي حسين ومتى اطلق في كتب
متوسطي العراقيين فالمراد القاضي ابو حامد المروزي ومتى اطلق في الاصول
لاصحابنا فالمراد القاضي الحباي كذا قال ولعله اراد القاضي عبد الجبار طاهر ٣٦٣
احمد علي بن محمود ابو الحسن القاضي الفقيه الشافعي نزيل دمشق جد عز ابي الحسن بن
رزقويه روى الحسن الحمامي الفوذراني طالب بن يحيى الاسكري وعنهم وعنه الفقيه نصير ابن ابراهيم
المقدسي وابو طاهر الحباي وابو الحسن بن المهتدي وهذه اسانيد عاليه ودينه طاهر ٣٦٤ الايادي
ابو عبد الله ابو الربيع الايادي التركي والد ابي هبه قصبه الشاش كان من كبار الشافعيه له وجه في
المذهب رحل ونفقه بمرو على ابي بكر القفال وبخارا على ابي عبد الله الحليمي وحدث بهما
وعراق بغيم الازهري وعنهم واخذ اصول الفقه عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرائني وتفقه عليه
اهل الشاش وكان امام بلاده مات سنه خمس وستين واربعمائه عن ست وتسعين سنه قال
المروذي في تهذيبه ومسايله المستفاده ما حكيته عنه في الوضوء ووافقه عليه رفيقه
القاضي حسين وغيره انه لو علت الخمره واربعة اسال الان ثم برل بم تحلب طهر للموضع الذي
لا تقع اليه كما طهر ما لاقها عبد الله بن محمد بن ابو هبه بن محمد الكروخي الاصبهاني
احد ائمه الشافعيه تفقه على ابي الطيب الطبري ببغداد وسمع من ابي الحسن بن بشران وهبه الله
بن الاكفاني وجماعه كثيرين وعنه محمد بن عبد الواحد الدقاق وعالم بن حمله ومحمود بن احمد
الحباي قال السمعاني توفي سنه سبع وستين واربعمائه عبد الله بن محمود البزري
ابو علي البزري الفقيه الشافعي احد العلماء بدمشق على مذهب الشافعي كان يحفظ مختصر
المزني سمع من ابي نصر وعنه ابن الاكفاني عبد الرحمن بن الحسن بن احمد
ابو حنيفه الروذباري الفقيه الشافعي نزيل نيسابور كان سمعا ما رسما لمر الدلاله حسن
الخط وكان ينسب للمصاحف وسالني عن احاديث حتى يفوسوقه في ذلك سمع الامام الحرمين

البزري

الفوراني

ومنصور بن راس ولد في سنة نيف وتسعين واربعمئة عبد الرحمن بن محمد بن
فوراك الفوراني ابو القاسم المروزي مصنف الابانة وغيرها في المذهب وهو من اصحاب
ابي بكر القفال وكان مقدم اصحاب الحديث بمرو وسمع علي عبد الله الطبسفوني وشيخه ابا بكر
القفال ، وروى عبد المنعم بن ابي القاسم القشيري وزاهر الشحامي وعبد الرحمن بن عمر الزوزني
ويحيى الصنعاني البغوي وتلميذه ابو سعد المتولي صاحب التتمة على الابانة وابي علي الرذكاني
ومدحه وافضى واما الامام الحرمين فكان يحط على الفوراني حتى قال في باب الاذان وكان الفوراني
غير موثوق بنقله وهذا غير سديد فالامام الحرمين رحمه الله يغرب في الابانة والاقوال
والحكايات عن السابقين حتى عنه قوله ان الماوردي يحسن الامالة في التقرير سوى البخاري والوالد
كما هو معلوم في ذلك والله اعلم وقرأت على شيخنا الامام الحافظ جمال الدين ابو الحجاج
المزي اخبرك الشيخان ابو الخليل ابن السبدان برهان الدين ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم الصيرفي
وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن اي الصبح الصوري قالا انا ابو مسلم الوليد بن عبد الرحيم
ابن الحسين بن محمد بن هبة الله انا ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه بحبس بصبهان سنة احدى وتسعين وخمسمئة انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن فوراك الفوراني المروزي
قدم علينا نيسابور ونزل مدرسة الشطبي بقراءة الحسن بن احمد السمرقندي في سنة سبع
واربعين قال انا الامام الوليد بن احمد القفال انا الحاكم ابو سعد بن ابي الفضل الحافظ انا محمد بن اسحق
ابن ممدان السواج النيسابوري انا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما
ولا امرأة قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا نيل منه شيء من الاشياء فينتقم
من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل وما خير بين امرين قط احدهما اثم
فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله عز وجل بها
هذا لفظ مسلم في صحيحه ورواه مسلم ايضا عن اسحق بن راهويه وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
الفوراني انشد ابو علي الحسن بن احمد الاحنفي الفقيه الشيخ الى الازهري المسوكل

سأجعل بعد المصطفى ثم صحبه ... امام العلوم الشافعي محمدا
به اقتدي في كل خير جعلته ... لدى الوقف مني طلقة وتقيدا
وما الناس الا بالفضل والعلم والتقى ... ومنقبة الانصار جار مسودا
لقد سوى عند الله احمد حنبل ... لبعض المدى حسن بحر وسؤددا

الداودي

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن عبد الله بن داود بن سهل بن الحكم
ابن سنزاد ابو الحسن بن ابي طلحة الداودي البوسنجي راوي البخاري وغيره وكان احد

مشايخ الحديث والفقه في مذهب الشافعي ولقب بكمال الاسلام اخذ الفقه عن سهل
الطبقين الخراساني والعراقي ابي بكر الفعال وابي حامد الاسفرائيني وعن ابي عبد الله المطوعي
وابي طاهر بن محمش وابي الحسن الطبسي وابي سعد بن منصور النعيمي السوسنجي وصحب ابا
علي الدقاق وابا عبد الرحمن السلمي وغيرهم وسلك التصوف وسمع الحديث شرقا وغربا في
بلدان شتى لعبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي موسوعا جمع صحيح البخاري وهو اخر من
حدث عنه وعن ابراهيم ابي محمد مروج الحاكم وغيره بنيسابور وسعد ابا الحسن بن الصلت
والمعمر بن محمد بن علي بن عمر البخاري وروى عنه ابو الوقت عبد الاول السجزي جميع صحيح البخاري
وسافر واحدا ابا محمد وابا الحسن اسعد بن زياد المالكي وعائشة بنت عبد الله
السوسنجية وكان شيخا حسنا عابدا زاهدا كبير القدر ملقبا في البحر بشيخ الحرم مكث
اربعين سنة لا ياكل اللحم لما رفع من الناس وكان يحب السمك ويعرفها حتى اخبر
ان امواج الطعم يعطا سفوته فيه فترك اكل سمكه وكان يصنف ويفتي ويدرس
ويعطر له خط مرتفع النظم والنثر من شعره

رب بقل على وكعك املى ... واصبح امورى كما تبغل حلول الاجلي ولا
باشارب الخمر اعلم بوجه حل العناب الساقي بالساق
الموت سلطان له سطوة ... ماى على المسكي والساقي

ولد في ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثلثمائة وتوفي في شوال سنة سبع وتسعين واربعمئة
بلده سوسنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة رحمه الله

عبد العزيز بن احمد

ابن محمد بن علي بن سليمان ابو محمد التميمي الكناني محدث دمشق في زمانه الصوفي سمع
كثيرا وكتب ورحل واستفاد من بلاد شتى وله معرفة جيدة وروح اشاكس سمع الحديث
من صدقة بن محمد الدلال وتمام الرازي وابي نصر بن هرون وابن ابي نصر وخلق وخلق وسمع
اقرانه وحدث عنه الخطيب والحميدي وابن الاكفاني واسعد بن احمد السمرقندي
وشيخه ابو القاسم الازهري وقال ابن ماكولا كتب عني وكتب وهو ثلثمئة وقال
الخطيب هو ثقة امين وصفه ابن الاكفاني بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب
ودوام الدرس للقرآن مولده سنة تسع وتسعين وثلثمائة وابتدا سماع الحديث سنة سبع
واربعين ورحل الى بغداد سنة سبع عشرة وتوفي في العشر من جمادى الاخرة سنة
ثمان وخمسين واربعمئة قال القاضي الفقيه ابو بكر بن المقرئ المالكي قال انا ابو محمد الاكفاني
دخلنا على الشيخ ابي محمد عبد العزيز الحمامي في مرض موته فقال انا اشهدكم اني قد اجزت

لكل من هو مولود الان في الاسلام يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
الشيخ الامام الذهبي فما سمعته منه لا اعرف احدا ضبط هذا قبله وقد روى عنه
بعده الا جازة غير واحد منهم محفوظ بن صصري البغدادي عبد الرحيم
ابن احمد بن طاهر ابو سعد السمعاني الطبري المعروف بالوزان قاضي همدان الفقيه الشافعي
احد اصحاب ابي بكر القفال في الفقه وروى عنه الحديث وعن منصور السمر قندي
الملعدي وابي بكر الخيري وعنه زاهر الشحامي وابو علي احمد بن سعد العجلي شيرويه
الديلمي وقال كان صدوقا واسع العلم سمعت واستملت عليه وقال السمعاني
نزل الري وسكنها وكان من كبار عصره فضلا وحشمة وجاها له القدم الراسخ
في المناظرة والخام الخصوم تفقه على القفال وبرع في الفقه قال ولد سنة احدى
وتسعين وثلثمايه ومات سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين واربعمايه
وذكر غيره انه ولي القضاء همدان سنة ست وتسعين قال الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح وهو جد الفقها الشافعيه الذين يعرفون بالوزانيين وهم رؤساء الشافعيه بالري
في زماننا وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح في ترجمته في الطبقات من الشعر

جنباني المدام ياصاحبا وتوكا حديث سلما در با
والحنا الموجب الشرع بشرا ومحنا الموجب اللهو طيبا
ووجدنا الى القناعه بابا فرضعنا على المطامع كبا
ان ملامات نفسه عن هواها اصبح القلب منه بادية جيا
قلت روح الحيوه بعد زمان قد تعيشت بالتي والتيا
كنت في حرو حي اختياري فتعوضت بالوضي منه فيا
وتحررت بعد رق وذل حين لم ادخر لنفسي شيا

عبد الرحيم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الاستاذ ابو القسم القشيري
النيسابوري احد العلما بالشريعه والحقيقه والفروسيه والوعظ والكلام والتصوف
والمعاملات واحوال القلوب احد طريقه الوعظ عن الشيخ ابي علي الدقاق وتزوج بابنته فاطمه
واخذ ابو علي الدقاق علم الطريقه عن ابا نصر اباري عن الشبلي عن الجنيد عن السري عن معروف
الكرخي عن داود الطائي عن التابعين ودرس الفقه على ابي بكر الطوسي والكلام على ابي بكر
ابن فورك وابي اسحق الاسفرائني وبرع في ذلك وصحب اباعبد الرحمن السلمي وسمع
من البيهقي وابي محمد الجويني وروى الحديث عن ابي الحسن الخفاف وابي نعيم

الاسفرائني وابي بكر بن عبدوس وابي نعيم المهرجاني وابي عبد الرحمن السلمي وابن باديه
وجماعه وعنه جماعه منهم ابنه عبد المنعم وابن ابنه ابو الاسعد هبة القشيري وزاهر
الشحامي وابو عبد الله الفراوي والحافظ ابو بكر الخطيب ومات قبله وقال كتبنا
عنه وكان ثقه وكان نقص وكان حسن الوعظ مليح الاشاره وكان يعرف
الاصول على مذهب الاشعري والفروع على مذهب الشافعي وقال ابو سعد السمعاني
لم ار ابو القسم مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين الشريعه والحقيقه قال القاضي
ابن خلكان صنف ابو القسم التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير وصنف الرساله في
رجال الطريقه وجمع مع البيهقي وابي محمد الجويني وكان ليث الفروسيه واستعمال السلاح
اليد البيضا قلت وله مصنفات اخر كثيره منها كتاب نحو التذكره وكتاب لطائف
الاشارات وكتاب الجواهر وكتاب احكام السماع وكتاب ادب الصوفيه وكتاب المنتهى
في علم اصول الفقه وغير ذلك وكان له عدة بنين عبد الله وعبد الواحد وعبد الرحيم وعبد المنعم
وكانت له محن ومحاضرات في العصر لمذهب الاشعري حكي عنه الخطيب انه ولد
في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلثمايه وقال عبد الغافر الفارسي توفي صبيحة يوم الاحد
السادس عشر من ربيع الاخر سنة خمس وستين واربعمايه **عقيل** بن محمد بن علي
ابو الفضل الفارسي ثم البعلبكي الفقيه الشافعي كان يحفظ مختصر المزني سمع ابا بكر محمد بن الحسن
القطان وعبد الرحمن بن ابي نصر وعنه عمر الارواسي وهبة الله بن الاكفاني وابنا احمد
ابن عقيل ماتا في حدود سنة سبعين واربعمايه **علي** بن حسن بن علي بن ابي الطيب
الربعي الاديب ابو الحسن الباخرزي الشاعر تفقه بالشيخ ابي محمد الجويني في المذهب
ثم لزم الادب والانشاء والنظم واختلف الى دهوان الرسايل وتسلطت به الاحوال وراى
العجايب في الاسفار وسمع الحديث وله كتاب دمية القصر وهو كما قال عنه الظهير
للثعلبي في ذكر الشعرا وله ديوان فمنه

يا فالق الصبح من لاهزيته وجاعل الليل واصدا غيهبه سكنا
بصوره الوسن اسعد تنى بما تمسى وتدنا هجتك سجنا
لاغروان اوقدت نار الهوى كبدي فالنار حق على من عبد النا

قتل بباخرز وهي من نواحي نيسابور في ذي القعدة سنة سبع وستين واربعمايه وهذا ذيله
علي بن يوسف بن عبد الله بن يوسف ابو الحسن عم امام الحرمين
ويعرف بشيخ الحجاز كانت له الرحله في الحديث وسمع الكثير وعقد له مجلس الاملا بنيسابور

يلوم على ان رحت في العلم راغبا اجمع وعند الرواه فنونه
ويزعم ان العلم للحلف العصى ويحسن بالجهل الليم ضنونه
فيالاسفي دعني اعالي بقيمتي بعلم هل الناس بالحسنونه

اخبرنا شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي فيما قرأته عليه قال انا الشيخ الامام فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي في قراءته علي في ذي القعدة سنة ست وستين وستمائة قال انا الشيخ الامام المفتي ابو محمد عبد الله ابن عمر بن احمد بن ابي سعد بن ابي نصر بن ابي علي بن عبدوس بن الصفار النيسابوري في كتابه الينا بنيسابور قال انا ابو نصر احمد بن منصور بقراءتي والدي في شوال سنة تسع عشرة وخمس مائة قال انا ابو الامام ابو بكر محمد بن علي القسم بن حبيب ابن عبدوس الصفار قراءة عليه سنة اربع وستين واربعمائة قال انا الحاكم ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الحافظ سنة اربع واربعين قال انا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصر الخلدي ببغداد قال الحرث بن محمد التميمي بنا العباس بن الفضل الازرق ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا ابو التياح عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد قال الحاكم ابو عبد الله الحافظ متفق على اخراجه في الصحيحين رواه محمد بن اسمعيل البخاري عن محمد بن عبد الوارث وله عن ابي هريرة طرق يجتمع ويتراكب بها

البيضاوي

محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد القاضي ابو الحسن البيضاوي البغدادي قاضي الكرخ تلميذ القاضي ابي الطيب الطبري وختنه كان من كبار الائمة خيرا صالحا سليم المعتقد سمع من ابي الحسن بن الحذري واسمعيل بن محمد الخطيب كتب عنه وكان ضرد قانونا في رمضان سنة ثمان وستين واربعمائة عن ست وستين سنة

ابن عبد البر الكبير المالكي ثم الشافعي

يوسف ٤٦٣ بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم الامام الحافظ الكبير المحدث العلم ابو عمر بن عبد البر النمري من اهل قرطبة الغرطبي محدث اهل شرق تلك البلاد في زمانه سمع الكثير وتحرى في علوم شتى وصنف الكتب المفيدة النافعة كالاستيعاب والاستذكار والتمهيد وكتاب العلم والكافي في الفقه وغير ذلك من الفوائد الكثيرة والعلوم الغزيرة وتفرد بكتبه القاضي عياض وقد روى الشيخ ابو عمر عن الحافظ خلف ابن القاسم وعبد الوارث بن سفيان وابي الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي وابي عمر ابن الحسور ويحيى بن مسعود بن وهب الجنة وابي عمر الطلمنكي وقاسم بن عبد الله القاضي وجماعة وعنه ابو العباس الدلائي وابي محمد ابي جعفر وابو الحسن بن مغوز وابو عبد الله

وسمع ابا نعيم عبد الملك بن الحسن بخراسان وابن ابي نصر بدمشق وعبد الرحمن بن النحاس بمصر وابا عمر الهاشمي بالبصرة وعبد الله بن يوسف بن ملوية بسنابور وعنه ابو سعد بن ابي صالح المؤدن وابو عبد الله الفرادي وعبد الجبار الجواري وزاهر وجماعة

ابا الشحامي ومات في ذي القعدة سنة ثلث وستين واربعمائة عمر ٤٦٣ بن عبد الغفور ابن احمد ابو طاهر القاشاني المروزي الفقيه الشافعي ورد بغداد فسمع ابا علي الشيخ ابا حامد واخذ علم الكلام عن ابي جعفر السمناني قاضي الموصل بلمذ الباقلاني ودوس فيه ونسخ سنن ابي داود على ابي عمر الهاشمي بالبصرة وروى عنه محيي السنة البغوي وغيره

محمد بن احمد الفقيه ابو المظفر التميمي المروروذي الشافعي الواعظ روى عن عبد الرحمن بن ابي نصر التميمي الدمشقي وجماعة وعنه عبد الغفور بن احمد الكاتب وعلي بن الخضر وابو محمد البغوي مات في حدود سنة سبعين ولم يعمر ٥

محمد بن الحسن بن علي ابو نصر الحلموي فوبه علي فسخين من مرو الفواز كان فقيها سمع ابا هاشم مرورود ورحل الى الشام وسمع وعبد الرحمن بن ابي نصر التميمي وعنه يحيى السنة البغوي ومحمد احمد بن ابي العباس

محمد بن الحسن بن يحيى ابن سعيد بن بشر الفقيه ابو سعيد الهمداني الصفار مفتي بلد همدان روى الحديث عن شيخه ابي حامد الاسفراييني وابي بكر بن لال واس بركات وابو القسم الصوصري وابي احمد الغرضي وخلق وعنه قال سمعت منه احاديث ولم يعط السماع منه وكان ثقة ويقال كان يدرس في اخر عمره وكان يعرف الحديث ولد سنة خمس وسبعين ومات سنة احدى وستين واربعمائة

محمد بن القسم بن حبيب بن عبدوس ابو بكر بن ابي النسابوري الصفار وهو جد الفقيه الصفار بن اخذ عن الشيخ ابي محمد الجويني واستخلفه في حلقته الشيخ ابو محمد لما حج وسمع الحديث من ابي نعيم الاسفراييني وابي الحسن العلوي وابي عبد الله الحاكم وغيرهم وعنه خلق منهم ابو نصر احمد بن ابي سعد الصفار وزاهر وجيه الشحامي بان قال السمعاني سمعت باعاصم العبادي يقول ما رات احسن لسانا منه ولا اصوب منه توفي في ربيع الاخر سنة ثمان وستين واربعمائة قال الشيخ تقي الدين ابو الصلاح في ترجمته في كتاب الطبقات اخبرني في الادب عن زاهر الشحامي قال انشدنا محمد بن ناصر الصفار املاء قال انشدنا محمد الحسن السلمي انشدنا ابو علي السلمي انشدنا الصوفي لابن طباطبا ٥

حسود مريض القلب يخفي ابنيه ويضحي كئيب البال يعي حزينه

الصباغ

الحميدي وابو علي الغساني وغيرهم وقد اثنى عليه في امامته وجلالته المشايخ والائمة
والعلماء ولم يزل العلماء يعدونه على كثرته في مصنفاتهم ومباحثهم في مناظراتهم يعني للمصنفات
قال ابو محمد حزم في رسالته في فضائل الاندلس ومنها كتاب التمهيد لصاحبنا ابي عمرو
يوسف بن عبد البر وهو الان في الحياة ما علمت من الشيوخ قال وهو كتاب لا اعلم في الكلام
على فقه الحديث مثله بكيف احسن منه ومنها كتاب الاستذكار وهو اختصار التمهيد
المذكور ولصاحبنا ابي عمر تواليف لا مثل لها في جميع معانيها منها كتابه المسمى بالكافي
في الفقه على مذهب ملك في خمسة عشر جزءا معي عن المصنفات الطوال في معناه ومنها
كتابه في الصحابة يعني الاستيعاب ليس لاحد من المتقدمين قبله مثله على كثرة ما صنفوا
في ذلك ومنها كتاب الاكتفا في قراءة نافع ومنها كتاب بهجة المجالس وانس المجالس
ونوادر واداب ومنها كتاب جامع بيان العلم وفضله وقال القاضي الوليد الباجي ايكن
بالاندلس مثل ابي عمرو بن عبد البر في الحديث وقال ايضا هو احفظ اهل المغرب وقال الحافظ
ابو علي الغساني كان ابو عمرو النمري قاسط طلب وتفقه ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك
الاسيلي الفقيه وكثر عنه وتفقه به ولزم من الفرض وعنه اخذ كتب ابو العلم الحديث وداب
ابي عمر وفي الطلب الحديث وافتن به وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان
مع تقدمه في علم الاثر وبصره في الفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر
قلت ادركوه واخذوا عنه بقرطبة ثم رحل الى بلدان ان مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ
ربيع الاخر سنة ثلث وستين واربعمائة عن خمس وتسعين سنة وخمسة ايام قال ابنه ولي
القضا بلبلة هناك بقال لها اسدونه رحمه الله واياها ولا نشك انسان واهل العلم
انه كان مالكي المذهب فرع عليه واصل وشرح الموطا بالتمهيد واختصره اما جاعلا على ابواب
مع السابعة قول ابي عبد الله الحميدي كان ابو عمر حافظا مقدما عالما بالقراءات وبالخلاف
وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع لم يخرج من الاندلس وكان يميل في الفقه الى اقوال الشافعي
قلت وجملة ميله الى مذهب الشافعي تصنيفه في الجهر بالبسملة واستظهاره لادلته وهي المسائل
المشهورة في المذهب تلك التي افرادها وهي كالشعار على اصحابنا مردودة بسائر الفقهاء المرسة
المالكية والطبقة السادسة من اصحاب الشافعي فيها ولد سنة سبعين
واربعمائة الى سنة ثمانين واربعمائة ابو هبيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيخ
ابو اسحق الشيرازي استقصيت ترجمته في اول شرح التنبيه فليكتب وهناك الحسن
ابن عبد الرحيم بن الحسن بن محمد ابو هبيم بن عبد الله بن العباس بن جعفر ابي جعفر المنصور

العلم

العباسي ابو علي المكي الشافعي الخياط لانه كان يبيع الخيط وكان اكبر من يعرف بمكة والحجاز
وكان ثقة مأمونا روى عن احمد بن ابي هبيم بن فراس وعبد الله بن احمد السقطي وغيرهما وعنه
ابو الطيب الطبري وابو عبد الله الصيرفي وابو محمد طاهر وطائفة وترجم المغاربة وثقه السمعاني
في الانساب ومات سنة اثنتين وتسعين واربعمائة قرأت على شيخنا الامام الحافظ
ابي الحجاج القضاعي المزي قلت له اخبرك الشيخ الامام بقية المسانيد فخر الدين ابو الحسن
علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي بقراءتي عليه قال انا القاضي الامام ابو المعالي
اسعد بن ابي المنجا بن بركات السوحي قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة خمس وستمائة قال
اخبرنا الشريف ابو العباس احمد بن محمد عبد العزيز العباسي المكي قراءة عليه ونحن نسمع في
رمضان سنة سبع واربعين وخمس مائة ببغداد قال انا الشيخ الثقة العدل
ابو علي الحسن بن عبد العزيز بن الحسن الشافعي المكي قراءة عليه في المسجد الحرام خلف مقام ابرهيم
في جمادى الاخرة سنة سبع وتسعين واربعمائة قال انا ابو الحسن احمد بن ابي هبيم بن احمد بن فراس
المكي بمكة قراءة عليه في المسجد الحرام قال انا ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد عبد الله بن مزيد
المقرئ قال ما حدثنا ابو يحيى محمد عبد الله بن زبر المكي قال سفيان بن عيينة قال
سألت الثوري عن بلعوم بن عطا اللخمي عن عبد الرحمن بن معمر الدبلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحج عرفات فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وايام منى ثلثة فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه **عبد** ٤٢٧ الله بن الاستاذ ابي القاسم
عبد الرحيم بن هوازن القشيري ابو سعد النيسابوري البر والد ابيه سمع قدرا صالحا من
الاصول والفروع والتصوف والتفسير اخذ مع ابيه عن الشيخ ابي الطيب الطبري وسمع في
صبوة نفسه من عباده وحرق وتنسك توفي سنة سبع وتسعين واربعمائة قال السمعاني
سمع اباه على الطريقة واهله على الحقيقة ثم بالغ في تعظيمه واجلاله واحترامه رحمه الله تعالى
ابو سعد ٤٧٨ عبد الرحمن بن مامون الامام ابو سعد المتولي النيسابوري الفقيه الشافعي احد
اصحاب الوجوه في المذهب احد الفقهاء العلماء حسن عمرو الورود دعا ابي عمل احمد على الامور
بخطه ابو القاسم الفوراني وله كتاب التتمة على كتاب مختصر الفوراني الابانة وايضا
بلغ الحدود وله كتاب في الخلاف ومختصر في الفرائض ومصنف في الاصول وكان فقيها
محققا وحبرا متفاوتا درس التظامية بعد الشيخ ابي اسحق فعول بابن الصباغ بعد اشهر
ثم اعيد الى ان توفي سنة سبع وتسعين واربعمائة بعد ان ولد سنة سبع وعشرين واربعمائة **عبد** السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر

المتولي

ابن الصباغ

ابو نصر بن الصباغ البغدادي قاضي المذهب وفقيه العراق كان من اكابر اصحاب الوجوه
وصنف الشامل وغيره وكان قد اخذ عن الشيخ ابي الطيب الطبري وكان ادرى بالمذهب
من الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمهم الله روى جزء ابن عرفة عن محمد بن الحسين القطان وعن ابي علي
ابن شاذان وروى عنه ابنه ابو القسم علي واسعيد بن السرمدي وابو نصر داسعد بن
محمد الفضل وغيرهم قال السمعاني ابو نصر صاحب وصاحب ذا خبرة في النظامية بعد ابي اسحق وكف
بصره في اخر عمره قال ابن خلكان كان ثقة صالحا له كتاب الشامل وهو واضح كتب اصحابنا
واسمها وله درس بالنظامية ببغداد اول ما افتتحت سنة تسع وخمسين واربعمائة ثم عزل
بعد عود ابو اسحق الى اسحق فلما مات الشيخ ابو اسحق رد اليها ابو نصر فدرس بها سنة
ثم انه عمي فعزل عنها ومات يوم الثلثا ثالث عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين واربعمائة
وكان مولده سنة اربعين رحمه الله تعالى

الجرجاني

عبد ٣٤٧١ الله بن عبد الرحمن ابو بكر الجرجاني
النحوي الشافعي كان متكلما على طريقة ابي الحسن الاشعري وفيه دين وله فضيلة تامة بالنحو
وصنف كتبا كثيرة ممن اشهر كتاب الجمل وشرحه بكتاب سماه التلخيص وكتاب العمدة في
التصريف وكتاب العوامل المائة وكتاب المفتاح في مجلد وشرح الفاتحة في مجلد وكتاب المغني
في شرح الايضاح في نحو ثلثين مجلدا وغير ذلك احد النحويين كان عن ابي الحسن محمد بن الحسن
الفارسي عن احمد بن عبد الله السيرافي واخذ عنه علي ابن زيد الفصيحي وذكره السلفي في معجمه
وقال دخل عليه لص وهو في الصلاة فاخذ جميع ما وجد والجرجاني سطا به ولم يقطع
صلاته وله نظم فمنه

لم ير على العلم لامه ومال الى الجهل ميالها م
وعاش حمارا عاش سعدا والسعد في طالع البهائم

توفي سنة احدى وقيل سنة اربع وسبعين واربعمائة

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله
ابن يوسف بن محمد بن حيوه العلامة امام الحرمين ضياء الدين ابو المعالي بن الشيخ
ابي محمد الجويني رئيس الشافعية بنيسابور ومصنف نهاية المطلب في دراية
المذهب وكتاب الارشاد في الاصول وكذا كتاب الشامل وكتاب البرهان

امام الحرمين

المحاملي

وسعون

في اصول الفقه ومدارك العقول لم تتم وكتاب الرسالة النظامية لم تتم الاحكام
الاسلامية وكتاب غياث الامم في التياث الظلم وهو بديع في براعته وفصاحته
ومقصوده فيه اساءة الامام وكتاب معتقد الخلق في اجتناب الفسق وكتاب غنية
المسترشد في الخلاف قال ابو سعد السمعاني كان امام الائمة في زمانه على الاطلاق
على الاطلاق المجمع على امامته شرقا وغربا الذي لم ير العيون مثله مولده في محرم
سنة تسع عشرة واربعمائة وتفقه على والده واخذ في جمع مصنفاته وتوفي ابوه وله
عشرون سنة فاقعده مكانه للتدريس فكان يدرس ويخرج الى المدرسة البيهقي واحكم عليه
الاصول على ابي القسم الاسفرائني الاسماعيلي واخذ الفقه عن والده ابي محمد الاسفرائني وكان
يتفقه ويراجعه وربما اداه بحثه معه الى ان ظهر التعصب بين الوقتين واضطربت
الاحوال فاحتاج الى السفر فنيسابور فذهب الى العسكر ثم الى بغداد ومحبا بانصر
المنذري الوزير مده وطرق معه وبلغني في حضرته الاكابر من العلماء وساطرهم ومحل بهم
حتى ذهب في النظر شاع ذكره ثم خرج الى الحجاز وجاور بمكة اربع سنين يدرس ويفتي
ويخرج طرق المذهب الى ان رجع الى بلده نيسابور بعد مضي نوبة التعصب فاقعده
للتدريس بطاعته نيسابور واستقام امور الطلبة وبقي على ذلك وساس بلس سنة
غير مزاحم وله مدارع مسلم له المحراب والمنبر والخطابة والتدريس ومجلس الوعظ
يوم الجمعة وظهر تصانيفه وحضر درسه الاكابر والجمع العظيم والطلبة وكان
يقعد بين يديه كل يوم نحو ثلثمائة رجل ويتفقه بعضهم وهو لا يتوسع الحديث
براسه ومرأى حسان محمد بن احمد المزكي وابي سعد البصروي ومنصور بن رامش واخرين
قال وسمعت ابا عبد الله الفراوي وابا القسم الشحامي واحمد بن سهل السحري وغيرهم كلهم
قد اجازوا له الحافظ ابو نعيم الاصبهاني قال السمعاني وقرات بخط ابي معمر محمد بن اسعد على الهمداني
سمعت الشيخ ابا اسحق الغيور بن ابادي تغول متعرضا بعبد الامام فانه تزهد هذا الشان
يعني ابا المعالي الجويني رحمه الله قال وقرات بخط ابي جعفر انه سمعت ابا المعالي يقول
قرات حسين القاضي خمسين القاضي حلبت اهل الاسلام باسلافهم مما حل لي في طلب
الحق ولكنت اهرب في سالف الدهر من التقليد والان قد رجعت الى الكلمة
الحق عليكم بدرس الجواز فان لم يدركني الحق بلطف سره فاموت على درس الجواز ويحتم
عاقبة امري عبد الرحيم على سره الحق وكلمة الاخلاص لا اله الا الله وقال الفقيه
ابو الفتح الطبري دخلت مجلس ابي المعالي في مرضه فقال اشهد واعلم اني قد رجعت

من الكل الى الكل الحق عن كل مقاله يخالف السلف واى اموت على ما ماتوت عليه عجائز نيسابور
وقال الفقيه غانم الرسلي سمعت ابا المعالي الجويني يقول لو اسعفني امري ما
استدبرت بالكلام وقال امام الحرمين رحمه الله في ختام الرساله النظاميه اختلف
مسالك العلماء في الظواهر التي وردت في الكتاب والسنه واجمع اهل الحق على اعتقاد
نحو لها فراى بعضهم تاويلها والتزم ذلك في اي الكتاب وما يصح من السنن قال وذهب
ائمه السلف الى الامساك عن التاويل واجراء الظواهر على موارديها وتفويض معانيها
الى الرب تبارك وتعالى قال والذي ارتضيه رايا وادين الله به عبدا اتباع سلف الامه
فالاولى الاتباع وترك الابتداع والدليل السمعي القاطع في ذلك ان اجماع الامه حجه متبعه
وهو مستند معظم الشريعه وقد درج صحب رسول الله صلى الله عليه على ترك التعرض
لمعانيها وكانوا لا يالون جهدا في ضبط قواعد الملة والتواصي بحفظها وتعليم الناس
ما يحتاجون اليه منها فلو كان تاويل هذه الظواهر فرقا ومحتوما لا شك ان يكون اهتمامهم
بما فوق اهتمامهم بفروع الشريعه فاذا لم نصر عصرهم وعصر التابعين عن الاضراب
عن التاويل وكان ذلك قاطعا بانه الوجه المتحتم على ذي الدين ان يعتمده ويره الدار
عن صفات المحدثين والمخلوقين ما دل السمع على استحالتها وتكلم معناها الى الرب تعالى في
الاستواء المجيء وقوله تعالى لما خلقت بيدي ويبقى وجه ربك ويحكي اعينا وما صح من اخبار
الرسول صلى الله عليه وسلم مما ذكرناه هذا كلامه في رسالته النظاميه
وفي امام الحرمين في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنه ثمان وسبعين واربعمائه بنيسابور
وكان يوما مشهودا اغلق البلد وكسر منبره بالجامع ورثاه الناس بقصائد ودفن بداره
ثم نقل بعد سنين فدفن الى جانب والده ويقال انه كان له اربعمائه تلميذ تكسروا
بعده واقاموا مجلسه بعد ذلك كذلك فالله اعلم اخبرني شيخنا الامام
الحافظ ابو الحجاج المزي الشافعي من لفظه في حفظه قال قاضي القضاه عز الدين ابو العلي
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الانصاري الشافعي ابن الصائغ من لفظه وحفظه انا
ابو الحسن علي بن هبة الله بن الحسن انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي انبرنا
الكيا الهراسي انا امام الحرمين رحمه الله قال انا والدي نا ابو بكر احمد بن الحسن الحافظ
نا ابو العباس الاصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السحور بركه فلا تدعوه احدكم ولو ان يجرع احدكم جرعه ماء فان
ومحفوظ مرددا انه قال وهو مسلسل بي الى الامام الشافعي ولله الحمد والمنه

الفقه الشافعيه

شيخنا افضى لفظا انا الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد عبد الخالق بن مطر كان انا الحافظ
شرف الدين ابو الحسن علي بن الفضل المقدسي انا الحافظ ابو طاهر السلفي فذكره بسنده
ثم قال علي قال لنا السلفي هذا حديث مستحسن بسند ما اجتمع بمصر القوم الا به بعضهم عن
بعض قال السلفي وقد وقع عالي في حديث الاهم الا ان هذه الروايه من بردها اجود لما
ذكره قال السلفي وقد اجازني الاخوين بن محمد السمسمي وعمره عن ابي الحسن سنح سمح الامام
ابي العالي محمد ٤٧٧ بن احمد بن محمد بن احمد بن القسم ابو الفضل بن العلامه ابي الحسن
المحاملي الفقيه الشافعي سمع ابا الحسين بن بسران والعلم ساران وجماعه واخذ عنه مكي
الرميلي وغيره وكان من الاذكياء الاعيان مات سنه سبع وسبعين واربعمائه قال الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح وبطبقاته عن ابي نصر السمعاني انه قال عنه اشتغل علي حدا به سنه على ابيه
ابي الحسن ثم برز الفقه واشتغل بالدين وارسله حلقه امام الحرم يجامع القصر يدرس فيها
الحديث والتفسير وكان عالما ذكيا سمع الكثير ولم يعمر عمره الا اليسير مرض وفاته كما
تقدم محمد ٤٧٤ بن الحسن بن الحسن ابو عبد الله المرزباني المهرجاني سكن بسا ثم
توجه على بروجرد من مرو وكان اماما مدرسا عالما ادبيا محدثا سمعنا معه على ابي بكر الفضل وروى عنه
الحديث وعن مسلم بن الحسن الكاتب ومحمد بن محمد الساجدي وطبقه وعنه محمد بن نصر السعودي
ومحمد بن الفتح البزاز ومصعب بن عبد الرزاق وعبد الواحد بن ابي الغازي وآخرون توفي
سنه ثلث وقيل اربع وسبعين واربعمائه محمد بن هبة الله بن الحسن بن
منصور ابو بكر اللالكائي الحافظ من الحافظ ابي القسم الطبري سمع لسراوطاف
البلاد سمع هلال الحفار وابا الحسن بن بسران وابا الحسن بن العصار العطار
وعنهم وكتب عنه جماعه من الحفاظ منهم القسم الزنجاني قال ابن الصلاح وكان صدوقا
ملتزما وذكر انه مات سنه ست وثلاثين واربعمائه وذكر انه روى عن علي بن محمد السكري عن الحسن
ابن صفوان البرذعي عن ابي داود السجستاني قال انشدني محمود الوراق

المحاملي

وسبعين

يا ناظرا بر نوا عيني راقد ومساهد للامر غير مشاهد
منع الرقاد خياله والهم ما طرق الكرى وهن عن قرا جد
فصل الذنوب الى الذنوب وتنجي درك الخلان وفور العايد
وعملت ان الله احرج ادمعا مما الى الدرسا مد واحد

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن ابو القسم العكري الربحاي احد اصحاب

الحاكمي

سنة تسعين وماس وار بعمية اسمعيل بن عبد الملك ابو القسم الطوسي
الغزالي الحاكمي قدم دمشق معادلا للغزالي وكان مع تفقيه لغير القدوس سنة تسع وماس وار بعمية
قال ابو الفضل محمد بن علي القرشي القاضي كان اعلم بالاصول من الغزالي وكان من اصحاب الشيخ ابي
الاعلم وكانت بينهما مباحثات ومناظرات اسمعيل بن الفضل ابو محمد الفضل الجرجاني الهروي والد الامام ابي عاصم

النصر

الصغير قال ابو عبد الرحمن بن الهروي في تاريخ هراة هو الجبل المشهور الامام المقدم في فنون
الفضل وانواع العلم توفي سنة ماية وماس وار بعين ثم خلفه ولده الامام ابو الفضل محمد بن الحسن
الخلافي وقد ذكر السمعاني في الذيل والصلاح في الطبقات مرثيته

نعودا بما للسلس صمنا سمع حواب مرادك ذاكا
واي عوسب ماعب فاسح محمد الدين عافاك ماكا

بطام الملك
الوزير

الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الوزير ابو علي نظام الملك وسام الدين الطوسي استقر في
وزارة السلجوقية وسار على سنن حسن وكان له بر كبير وصلات لاهل العلم والفقراء والضعفاء
والمساكين وهو باني نظامية بغداد ونيسابور واصبهان وطوس وهراة وامرو والبلخ وغيرها
وكان ابتداء امره ان اباه كان من الرؤساء فمرض ساعة بمرو وماس امه وهو رضيع فقال ابوه يطرق
به على المراضع فوضعه حسن بن نساء طاق الاكاد ولما بلغ مبلغ الرجال وترقى في الدول حتى صار
منه وزير لسلطان السلجوق مع الرئاسة والكفاية والاقامة والعدل والصيانة سمع الحديث من ابي سهل
محمد بن علي بن عبد الرزاق بن المسلمة ومن ابي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وابي عبد الله الحسين
بن علي الصيمري وابي القسم القشيري وابي حامد الازهري وهؤلاء الطبقة
وعنه ابو محمد الحسن بن منصور السمعاني ومعمر بن عبد الرزاق الصفي وطاهر بن محمد الباسي
وعمر بن نصر العلوي وكان يعظم القشيري وامام الحرمين ويراسلهما والبه كتب امام الحرمين رسالته
النظامية وقال القاضي بن خلكان ان نظام الملك دخل على الامام المعتبر بالله فاذن له في الجلوس
وقال الحسن بن علي لهي امير المؤمنين عنك ان نظام الملك اذا سمع الدرس جلس هو وبنوه
حتى يفرغ وقد طول ترجمته البخاري في تاريخه والسمعاني في الروضتين واسعد بن علي الزنجاني
البطليني الماه شاب في زي صوفي فنازله ورقه فساوله منه فضربه بسكين في فؤاده فمات بسوء
في ربيع الاخر ليلة الجمعة حادي عشر رمضان سنة تسعين وماس وار بعمية وعمره
ليس فوه ليس ثوبه وقد هم بس الصوف كاثني والعصا ثاني موسى ذو اليدين

نيره
الملك

وقرات على الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرنا ابو الحسن علي البخاري انا ابو محمد هبة الله بن الحصين بن طاوس
العوفي انا سهل الابهر ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي انا الصاحب الاجل نظام
قوام الدين صدر الاسلام ابو علي الحسن بن علي بن اسحق الطوسي حدثنا ابو بكر عبد الله بن علي

الجرجاني

اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي الذين تفقهوا عليه وكان عمره زمان عزم الشيخ الى بغداد
سنة خمس وسبعين ورحل في طلب الحديث وسمع وقرا معاجم الطبراني على الحافظ
ابي نعيم الاصبهاني وسمع ببلده من ابي عبد الله الحسين الهلالي وابي علي بن شاذان ومعمر ابن الفاخر
الصوفي وجماعة وعنه ابو القسم اسمعيل بن فتيان وابو الخالق بن احمد اليوسفي وسعد الخير
وكان اماما ورعا متنسكا خاشعا كبير القدر مات في الحادي عشر من ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين
واربعمية المرتبة الرابعة من الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي رضي الله عنه

ابو حامد الشجاعي

احمد بن علي بن احمد بن الحسين
ابو حامد الشجاعي الصدر ذو الاعيان من اهل الخلاف عند الخاصة والعامة ذكر ابو سعد السمعاني
انه سمع الحديث من ابي عبد الرحمن السلمي وابي منصور عبد القاهر بن طاهر القاضيين ابي الطيب الطبري
وابي منصور بن جعفر الحيلي وغيرهم قال وتوفي سنة ثلاث وماس وار بعمية

ابو الشاسي

احمد بن محمد بن احمد ابو العباس الحرجاني ثم البصري شيخ الشافعية بها وهو مصنف كتاب المعاياة
والتحرير والشافي وهو على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان من اعيان الادباء له النظم والنثر والمصانيف
المفيدة وسمع الحديث من ابي طالب بن غيلان وابي الحسن القزويني وابي عبد الله الصوري وعنه
ابو علي بن سكرة الحافظ وابنه علي واسمعيل بن السمرقندي والحسين بن عبد الملك الاديب
مات سنة ثلاث وماس واربعمية قال ابن الصلاح وله شذوذات منها الوضع من محل له نكاح
الامة من غير ان له نكاح واحد صحح النكاحان وفي الوسيط وغيره القطع ببطلان نكاح الامة

احمد بن محمد اسمعيل بن علي ابو الحسن السنجاني النيسابوري كان الشافعية
المتعصبين للمذهب وكان من مجلس القضاء سنة ثلاث ومن ذوي الراي الباهر وولي اوقافا
وانظار الاول قبل ان يحدث فيها وكان له رياسة وحشمة ومروءة وولي املاء الحديث سنين وسمع
ابا بكر الحيري وغيره من اصحاب الاصم وعنه عبد الغافر بن اسمعيل ومحمد بن جامع خياط الصوف
وعمر بن احمد الصفار ومحمد بن احمد بن الحسين الخطيب وعبد الكافي بن ابي القاسم بن عبد الله بن
الغزاوي ذهبه الحافظ البيهقي توفي بنيسابور في المحرم سنة تسعين واربعمية عن ماس سنة

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن سنجاع الاستاذ ابو حامد السنجاعي الشرخسي
ثم البلخي تفقه على الشيخ ابي علي السنجي ودرس بمرو وكان اماما مبرزا كبير القدر وكانت له بها دار
واصحاب وروى الحديث عن المسند محمد الليثي وغيره وعنه ابن اخيه محمد بن محمود والسرخسي
والسرخسي وابو سعد عمر بن محمد المروزي ومحمد بن الحسين القوسي وعمر البسطامي الحافظ وابو بكر
القسم القاضي الشهرزوري وغيرهم وشيوخ ابي سعد السمعاني وله مجلس املاء بمرو وتوفي بها

اربحر اللحمي انا ابو بكر احمد بن العباس البزاز نا احمد بن ابرهيم المستملي نا عمرو بن عبد الغفار
عملا انا ابو بكر محمد بن ابان المستملي انا وكيع بن الجراح عن عمران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السنطاس دب ابن ادم لدب الغنم ما حد الشاذه الواحده
المنفرده فالزموا المساجد والجماعه وفيه قال نا الشيخ الامام ابو القسم عبد الكريم بن هوازن
القشيري نا ابو بكر محمد احمد بن عبدوس المروزي نا ابو حاتم مكي بن عبدان نا ابو الازهر احمد الازهر نا
محمد اسمعيل بن ابي فديك اخبرني عيسى بن ابي عيسى الخياط عن ابي الزناد عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب والصدقه تطفي الخطيئه
كما الماء النار والصلوه نور والصيام جنه من النار وقال نا احمد الحسن بن محمد نا ابو محمد الحسن
ابن احمد المخلدي نا محمد بن حماد بن حماد نا محمد عبد الوهاب ثنا ادم بن ابي اياس نا حماد بن سلمه
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمه قد وليتكم
لا اله الا الله الا عرشي فاي احد منكم رفعه قال انا ابو عمران الترشي انبا ابو عمرو بن حمدان القاضي ابو احمد منصور بن محمد
الازدي لنفسه لما عزمت وسيلتي الى عماري تفي بعسى سؤلي عزما بها
صبرت رحمه لدى وسلمى ولي بها ولي بها ولي بها

الحسن ٨٩ع بن محمد بن الحسن ابو علي الساري كان فقيها سلفيا مكثرا على طريقه السلف ابي
الاشوي حدث بدمشق عن ابي طالب بن غيلان وابي بدر الهوري وابي الحسن بن صخر وعدتهم وروى عنه
القشيري بمصر ابرهيم المقدسي وهبه الله بن سرطاوس توفي في ذي القعده سنه ثمان وثمانين واربعمائه
عبد الله بن طاهر بن محمد بن شهفور ابو القسم السمعي الاسفرائيني يوصل بالخ ودرس بالمطاميه بعد
قال السمعاني كان اماما فاضلا مدرسا في الفقه والاصول حسن الاخلاق طهر له الحشمه
التامه حتى ظهر اثرها في ثيابه وكان ثم مروءه واحسان ويفقد للفقراء وسمع جملا سمع سليمان بن
احمد الطبراني وعبد الحميد البصراوي وحدث انا منصور عبد القاهر البغدادي قال وروى لنا عنه
ابو القسم السميساطي وعبد الوهاب الخياطي والمبارك بن عبد الجبار الصيرفيون سمعوا منه بمكه
وماتوا بعده اباه ابو سجاع السلماسي وصالح اخو ابي العلاء محمد السلماسي بلد سنه ثمان وثمانين واربعمائه
عبد الرحمن بن احمد بن شاه ابو احمد السعدي حدث قريبه على طلبه وراسخ مرورد توفي
بعد الثلاثين وهو احد اصحاب ابي بكر عبد الله بن احمد العطار روى عنه الحديث وعن عبد الرحمن
ابن احمد السيرجسري وعدتهم قال السمعاني من الاصاغر روى عنه محمد بن ابي الفتح السمعي
وابو جعفر محمد بن العز محمد بن احمد وعدتهم قال وتوفي بعد سنه خمس وثمانين واربعمائه
عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله الامام ابو طاهر الساري السلمي قال ابن ماكولا الحافظ

ابو عبد الله الاهبي ولد باصبهان ثم رحل الى سمرقند وسمع بها وكان فقيها اماما في وقته
سمع بالعراق والحجاز وكان ابوه امير الحاج قدم اصبهان في سنه ست وخمس واربعمائه فكتبت عنه
جماعه قال الحميدي سمعه مني بمصر في سنه اثنتين وخمسين فاستوفى منه علي بن محمد بن احمد بن ابي العلاء ابو القسم
المصري الاصل الدمشقي قال الحافظ ابو القسم بن عساكر كان فقيها فرضيا من اصحاب القاضي ابي الطيب
الطبري وروى الحديث عن محمد بن عبد الرحمن العطار وابي محمد ابن نصر وعبد الوهاب بن جعفر الميداني
وابي نصر هرون وعبد الوهاب الموصلي وطائفه بدمشق ومرو وابي الحسن الحامي وابي علي شاذان
واخذ علم الفرائض عن ابي الطيب الطبري وطلحه الهاشمي وجماعه بعراق وبمصر عن ابي نصر بن القشاني
وعلي بن احمد وعن محمد بن الحسن بن سهل بن طيفور وبمصر عن ابي عبد الله بن طيفور وابي الفتح
ابن برهان وعن محمد بن احمد بن عبد الله الحافظ ابو نعيم وهو اكبر منه وابي العلاء بصري ابرهيم
المقدسي والحسن بن عبدان وابو الحسن جمال الاسلام وهبه الله بن الاكفاني وابو المعالي
محمد بن يحيى قاضي دمشق وجماعه اخرون واخر من حدث عنه بمصر ابن اخيه ولد اخيه بمصر سنه اربعين
وثلثمائه وتوفي بدمشق وحمل الى عسقلان في جمادى الاخره سنه سبع وخمسين واربعمائه وروى عنه
باب الفرائض رحمه الله

علي ٨٢ع بن ابي علي محمد بن احمد بن ابي القسم الشريف السريف ابو القسم
الحسني الدبوسي ودبوسيه مزارع سمرقند بالقرب منها وهو من ذرية الحسين الاصغر الدبوسي
ابن زين العابدين بن علي الحسين بن علي رضي الله عنه كان من كبار مشايخ الشافعيه اماما في
الفقه والاصول واللغه والنحو والنظر والمناظره ودرس بالمطاميه بعد ابي عبد الله الطبري وكان
وكان حسن الخلق والخلق جوادا سخيا كثير المحاسن وحدث سمع الحديث ابا عمرو محمد بن عبد
العطاري وابا سهل بن احمد علي الابيوردي وابا سعود احمد بن محمد النجاري واملى مجالس ببغداد
وسمع منه عبد الوهاب الخياطي وابو عاصم مطفر الردهوذي ومحمد ابن نصر السعودي الهروي
واخرون وكانت وفاته بعد ادى وعشرين سنه سبع وخمس واربعمائه

محمد احمد
ابن علي بن شكر ويه القاضي ابو منصور الاصبهاني كان فقيها شافعيا اشعريا وكان على قضاء بلده
بضع وسبع الحديث بالبصره عن القاضي ابي عمر الهاشمي بسماعه داود ومسلم عن مسلم في ذلك
وتتمه مكتوب شيخه ابي السماح وعن الحسن النحاد وابي طاهر بن ابي مسلم وابي علي البغدادي قال
يحيى مولده في سنه ثلاث وعشرين وروى عنه ابو سعد اسمعيل بن محمد النسوي الحافظ ومحمد طاهر المقدسي
وعبد الله بن محمد المصري والخطيب هبه الله بن طاوس الدمشقيان وطائفه توفي في العشرين
من شعبان سنه ست وخمس واربعمائه عن بضع وسبعين سنه رحمه الله

محمد علي
ابن احمد الامام ابو بكر الشاشي صاحب الطريقه المشهوره وتفقه ملازمه على الامام ابي بكر

القسم

السريف ابو القسم الدبوسي

العمر

ابو بكر الشاشي

السمعي كان من رابط اهل زمانه ثم ارتحل الى حضرة السلطان نورالدين فاقبلوا عليه واكرموه واستعادوه
اهل طرابلس وباهل ولده الاولاد ثم في اخر عمره بعد ما بعد صيته وظهرت مصنفاته
استدعاه نظام الملك الى هراة وولاه تدريس النظامية بما فدرس بها مدة ثم قصد نيسابور
وبها توفي رحمه الله عشاريها ولم يتم منهم موتا غيره الا كاني بعوسهم ثم عاد الى هراة وحدث عن منصور
الماغري عن الهيثم ابن كليب قال عبد الغافر الفارسي قال وحدث عنه والدي وكان
مولده سنة سبع وتسعين ومائتين وتوفي في شوال سنة خمس وتسعين واربعمائة هذا اقال وقد
قال ابو سعد السمعاني انه مات سنة خمس وخمسين واربعمائة وهذا لعله الصحيح الذي ذكره
غير واحد وقال وحدث عنه محمد بن محمد السمعي الخطيب ابو بكر محمد بن سليمان الحمزباني
محمد ٤٩٠ بن ابرهيم بن علي السوسي ثم الدمشقي ابو عبد الله الشافعي ويعرف بالقرطبي
كان مولده ما سمع انا محمد عبد الرحمن بن ابي نصر وغيره عند الارماري وجمال الدين ابو الحسن هبة الله
ابن طاوس مولده بنفسا سنة اربع وتسعين ومائتين وتوفي بدمشق ثامن المحرم سنة تسعين واربعمائة
الشامي قاضي العصاه
محمد ٤٨٨ بن المظفر بن بيران بن عبد القاهر القاضي العصاه ابو بكر الشامي الجوني ولد
بنفسا سنة اربعمائة ورحل الى بغداد سنة اثنتين وعشرين وسمع بها الحديث من ابي محمد عبيد الله بن محمد بن بيوب
وابي القسم بن بشران وابي طالب بن غيلان وابي بكر محمد بن الحلال وابي الحسن العتيقي وجماعة وتفقه
على القاضي ابي الطيب الطبري وبرع في المذهب حتى صار علما في صقعه وذكر غير واحد انه كان
يحفظ بعلقه القاضي ابي الطيب حتى ما يقاس عليه قال السمعاني هو احد المتعصبين للمذهب
الشافعي وله اطلاع على اسرار الفقه وكان ورعا زاهدا سمعت شاعما على السداد وذكر غير
واحد انه لما سومح منصب القضاء عوفي عبد الله الدامغاني طلب صاحبها هذا ان يتولى
المنصب فامتنع وكره ذلك فاشترط عليهم ان لا ياخذ معلوما وان لا يعدل احد شفاعته وان لا يغير
ملبسه فاجابوه فلما تمهم الى ذلك وكان يقول ما دخلت في القضاء وضعة عليه فباشر الحكم
مباشرة جيدة عفيفة بصيانة وديانة ووفاء وكان يذكر عليه تعففه في مجلس الحكم وتعففهم
بعد ذلك بحاسنه بحيث قل ان يسمع بطمع في المجلس وقال السمعاني سمعت الفقيه
احمد بن عبد الله الابنوسي يقول جاءني كتاب القاضي الشامي وادعى شيئا وقال ليس لي بينة
والمسطر الوعاني البعقة فعلمت ان اصل شهادة المشطب لانه يلبس الحرير فعزل السلطان
ملكشاه وزيره نظام الملك يلبسانه فقال وان شهد عندي ما قبلت شهادتهما ايضا
وذكر السمعاني ان امر الوقف المعدي ماله بعد عليه توقيع المشهد وحضور
مجلسه مدة فكان يقرأ ما الول ما لم يحققوا على القسم ثم ان الخليفة خلع عليه

واستقام امره وذكر ابن النجار انه كان يسوى بين الشريف والوضيع في الحكم وتقيم جاه
الشرع لبيان هذا سبب انعطاف الاكابر عنه فالصقوا به ما كان سريا من
احاديث جلسته ومعاتب مروءته قال وصنف كتاب البيان في اصول الدين وكان
على طريقة السلف ورعا زاهدا وقال ابو علي بن سكرة كان ورعا زاهدا واما في العلم فكان
يقال لو رجع مذهب الشافعي امكنه ان يمليه من صدره ومن اخذ عنه القاضي ابو الوليد
المالكي وروى عنه الحديث ابو القسم بن السمرقندي واسمعيل بن محمد الحافظ وهبة الله
ابن طاوس المقرئ قال السمعاني توفي عاشر شعبان سنة ثمان وخمسين واربعمائة ودفن
بسارا سرخ وكان مولده سنة اربعمائة
محمد ٤٨٢ بن منصور بن عمر بن علي الارجي
ابو بكر البغدادي احد اصحاب الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان صالحا دينا وهو والد
الامام ابي القسم منصور الكرخي وابي البدر ابرهيم الكرخي احد الرواة سمع الحديث
وابي علي بن شاذان وعنه وروى عنه ابو القسم بن السمرقندي وغيره وتوفي يوم الجمعة
ثاني جمادى الاولى سنة ست وثمانين واربعمائة ودفن بمقبرة باب حرب
ابو علي الازدي
محمود بن القسم بن القاضي ابي منصور محمد بن عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد
ابن مقاتل بن صبيح بن رستم بن عبد الملك بن يزيد بن المهلب بن ابي صفرة القاضي ابو عمر
الازدي المهلبي الهروي قال ابو علي بن ابي علي كان شيخنا ابو علي مزارا كان مذهب
الشافعي بهراة وكان شيخ شيخ الاسلام يزوره ويعوده في مرضه ويتبرك بدعائه
وكان نظام الملك يقول لولاة هذا الامام في هذا البلد لما كان لي ولهم شان يعتدهم به وكان
يعتقد فيه اعتقادا عظيما لكونه لم يقبل منه شيا قط وقد سمعت منه مسند الترمذي
هناك شيخ الاسلام وقال لي بخسرو في رحلتي قلت كان يحدث بجامع الترمذي عبد الجبار
الجراحي وروى ايضا عن محمد بن محمد الازدي والقاضي ابي عمر محمد بن الحسين البسطامي
وابي معاذ احمد بن محمد الصيرفي وجماعة وعنه المؤتمن الساجي والحافظ محمد طاهر المقدسي
وابو نصر الوماري وزاهر الشحامي وابو عبد الله الفراوي وجماعة آخرهم موتا ابو الفتح نصر
ابن سيار قال السمعاني هو جليل القدر كبير المحل عالم فاضل وقال ابو نصر الحافظ كان عديم النظير
زهدا وصلاحا وعفة ولم نزل على ذلك من ابتداء عمره الى انتهايه وكانت اليه الرحلة
في الافتاء والتصدر لاسانيد ولد سنة اربعمائة وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبع وستين
واربعمائة
منصور ٤٨٩ بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن معمر بن احمد
ابو المظفر السمعاني
ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله الامام ابو المظفر السمعاني التميمي المروزي

الحنفي ثم الشافعي تفقه على والده حتى برع في مذهب ابي حنيفه وصار من محرر النظر
وكتب للدلال بطرسوس ثم صار الى مذهب الشافعي رحمه الله واطهر ذلك في سنة ثمان وسبعين
واربعمايه فاضطرب اهل مرو لذلك وتشوش العوام الى ان وردت الكتب مرجعه بذلك بكر بليغ
في ثنائه والسعد بدعله فخرج من مرو في اول رمضان ودافقه دو المحدثين ابو القسم الدرسوي
وطايفه من الفقهاء والاصحاب وصار الى طوس وقصد نيسابور فاستقبله الاصحاب استقبالا عظيما وكان
في نوبه نظام الملك وعميد الحضره ابو سعد محمد منصور فالى موارده وانزلوه في دار وحشمه
وعقد له مجلس التذكير في مدرسه الشافعيه وكان يحرز في الوعظ حافظا للكثير من الحكايات والنكت الاشعار
فظهر له القبول عند الخاص والعام واستحكم امره في مذهب الشافعي ثم عاد الى مرو وبنى مدرسه
مدرسه اصحاب الشافعي وقدمه نظام الملك على اقرانه وعلا امره وظهر له الاصحاب قال الحفيد
ابو سعد السمعاني صنف في التفسير والفقه والحديث والاصول والتذكير في نيف مجلدات
وكتب المذهب والاصطلام الذي شاع في الاقطار وكتاب القواطع في اصول الفقه وكتاب
الانتصار في الرد على المخالفين وكتاب الصراط لاهل السنه وكتاب العمدة وامالي قريب تسعين مجلسا
وقال العلم الحرفيين لو كان الفقه لونا ما كان الا لون ابو المظفر السمعاني طرازه وعن ابي المظفر رحمه الله
انه قال ما حفظت شيا قط فنسيته وسيل عن احاديث الصفات فقال علمتها بدر العجايز ثم قال
غصت في كل بحر وانقطعت في كل بادية وضعت راسي على كل عتبه ودخلت كل باب
لله وصف خاص لا يعرفه غيره وقد سمع الحديث من والده ومن ابي عاصم احمد بن علي الراعي
وهو اكبر شيوخه وابي بكر الرزال وسلسلة بن ابي صالح المؤدن وجماعه وبحر حان من ابي القسم
الخلال وسعد ادو عبد الصمد بن المامون وابي الحسين بن المهتدي بالله وبالحجاز من ابي القسم
سعد بن علي الزنجاني وابن علي الشافعي وغيرهم قال حفيده ابو سعد وسماعه عمي الاكبر
وعمر بن محمد السرخسي وابو نصر محمد بن محمد بن يوسف القساري ومحمد ابي بكر السنجي
واسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وجماعه ودخل بغداد في سنه احدى وسبعين واربعمايه وسمع
الكثير سمع واجتمع بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وناظر الصباغ في مسله وسار الى الحجاز
في البر وخافه العرب فاستعملوه في رعيه الابل ثم احتاجوا الى مسله فبعد اليه اثنان منهم
عنهما فوجدوا عنده علما فاحترموه وعظموه وحملوه الى مكه يبركه القلم كان يرزقه في ذي
الحجه سنه ست وعشرين واربعمايه ومات يوم الجمعه الثالث والعشرين من ربيع الاول
سنه سبع وثمانين واربعمايه ٤٩٠ نصر بن ابرهيم بن نصر بن ابرهيم بن داود
الفقيه ابو الفتح المقدسي ويعرف بابن ابي حازم الزنبلي الشافعي شيخ المذهب بالشام

الخوافي

وصاحب التصانيف مع الزهاده والعباده تفقه على الفقيه سليم بن ايوب الرازي وصحبه
حوالي سنين وكتب عنه تعليقه في يلمامه حزور وروى عنه الحديث وعن عبد الرحمن الطبر
وعلي بن السمسار ومحمد عوف الحمصي وابن سلوان وابي علي الاهوازي وجماعه بغزه واسمد
وصور وسمع بمرج عيون وامالي المحاملي وروى عنه مرشيوخه الحافظ ابو بكر الخطيب
وابو القسم النسيب وابو الفضل يحيى علي وجمال الاسلام ابو الحسن المسلمي وابو الفتح
نصر الله المصيصي وابو يعلى حمزه بن الحسن وجماعه اقام بالقدس الشريف مدة طويلة ثم
قدم دمشق سنة ثنتين واربعين فسكنها وعظم شانه مع العباده والزهد الصادق والورع
والعلم والعمل قال الحافظ ابن عساكر لم يعمل احد صلة لدمشق كما كان يعمل عليه نخل
الله والارض بنابلس ملكه فتخبز كل ليله قرصه في جانب الكانون وحكى لنا ناصر النجار
وكان يخدمه اشياء عجيبه من زهده وسلوه وقلة مبالاته الشهوات قال وحكى بعض اهل
العلم قال صحبت اماما من مرو صحب الشيخ ابا اسحق وراى طريقته احسن ثم صحبت الشيخ نصرا
فراى طريقته احسن منهما قلت وقد كان ملك دمشق في زمانه وهو السلطان تتش
زار الشيخ نصرا فلم يقم له الثلث الله وكذا اولاده دقاق بعده وبعث له من الجواليقي فلم يقبل ومن
تصانيفه كتاب الحجه على تارك المحجه وكتاب الاصحاب للاسقي ونصفه عشر مجلدات
وكتاب المهذب في المذهب في عشر مجلدات وكتاب الكافي في مجلد ليس فيه قول ولا
وجهين وعاش الثلثين سنه ولما قدم الغزالي دمشق اجتمع به واستفاد منه وتفقه
به جماعه من دمشق وغيرها وتوفي يوم عاشوراء من محرم سنه تسعين واربعمايه ودفن بمقابر
باب الصغير وقبره ظاهر يزار وكانت له جنازه عظيمه رحمه الله بعقوب ٤٨٨
ابن سليمان بن داود ابو يوسف الاسفرائني نزيل بغداد خازن الكتب بالمدرسه النظاميه
كان ممن يتفقه على القاضي ابي الطيب وروى عنه وعن عبد العزيز الازجي وحدث بمصر
عن ابي نصر الكسار وقرا النحو واللغه والاصول وكان حسن السمت الخط وفي العشرين من شعبان
سنه ثمان وثمانين واربعمايه المربعه الخامسه من الطبقه السادسه من اصحاب
الشافعي رضي الله عنه سنه احدى وتسعين واربعمايه ابي ابن الخمسمايه ولله الحمد
ابرهيم ٤٩٢ بن الفقيه سليم بن ايوب الرازي ابو سعد سمع من والده ومن ابي
الحسن الطفال الصعيدي وعبد الوهاب من برهان الغزال بصور ومن كريمه بمكه وبالجوهر ببغداد
وعنه كتب الابرقاني وابو محمد بن صابر توفي بدمشق في ذي الحجه سنه احدى وتسعين واربعمايه
ابرهيم ٤٩٢ بن محمد بن عقيل بن يزداد ابو اسحق الشمر دري الدمشقي الفقيه الفرضي

الثقفي الداعظ خال جمال الاسلام ابي الحسن بن المسلم وسمع ابي عبد الله بن سلوان وعبد الوهاب
ابن برهان وابي القسم الجبابي وجماعة وعنه علي بن محاد الحصري عدات وهات سنة اربع
وثمانين وار بعمية عن قريب من سبعين سنة **ابرهيم** بن منصور بن مسلم ابو اسحق
المصري ثم الوائلي الشافعي احد الفقها المشهورين تفقه بمصر على القاضي ابي العالي مجلي
ابن جميع ثم رحل الى بغداد فاخذ عن غير واحد وسمع بها وبمحاد السوسنجردي وابي اسحق الشيرازي وغيرهم
وكان يقال له سعد داد المصري فلما رجع الى مصر اشتهر بالعوالي واشتغل بالتدريس والفتوى والافادة
والخطابة بجامع مصر الى ان مات سنة ست وسبعين وحسابه قال النووي وكان احد
الفقها المسنين والصلحا الورعين وتفقه عليه خلق كثير واسع الناس به وصنف كتابا
في شرح المذهب في عشر مجلدات راتيه وكان مولده في سنة عشر وخمس مايه **احمد**
ابن ابرهيم بن احمد ابو العباس الوازي ثم المصري ويعرف بابن الخطاب كان شافعي المذهب
قرا بالروايات على ابي عبد الله الداوردسي بمكه ورحل الى اليمن والشام ومصر وسمع
الحديث من ابي الحسن السماريدي بدمشق وسعيد الميمال واسمعيل بن عمرو الجيداد
وعلي بن مسير الحلال بمصر وجماعة كثيرة وروى عنه ابنه ابو عبد الله الوازي صاحب التشخة
والسداسيات وحسن بن علي الارمناري وكتب عنه بالفوما ابو زكريا عبد الرحيم البجاري
ومكي الرميلي مات سنة احدى وسبعين **احمد** بن الحسن بن احمد بن علي
ابن الخطب الفقيه ابو سعد الحباوي الحافاري روى عنه السلفي حدث بدار حديثه مشهورا
احمد الحسين بن احمد جعفر ابو حامد من فقها همدان وهو ابن اخي ابي عبد الله بن الثوي
الهمداني كان احد الفقيهين بهمدان ومن مشايخها روى الحديث عن ابيه وغيره سمع منه
شيرويه وقال كان صدوقا توفي في صفر سنة احدى وسبعين واربعمية نعي بهمدان لذا
ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات **احمد** بن عبد الله بن علي بن طاوس
ابو البركات البغدادي ثم الدمشقي المقري قال ابو سعد السمعاني كان ثقة وساخيرا مقوما
فاضلا كثير الدلاوة للقران حسن الاخذ لسمع الطالب بن غيلان وغيره وروى عنه
ابنه ابو محمد هبة الله المقرى امام جامع دمشق وابو القسم هبة الله الشيرازي الحافظ وغيرهما وكان
الفقيه نصر الله بن الفتح المصيصي يحسن الساعلة ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح في الطبقات
وارخ وفاته في حدود الخمسين سنة تيس وسبعين واربعمية **احمد** بن عبد الوهاب
ابن موسى بن منصور الشيرازي الواعظ الفقيه الشافعي نزل بغداد واخذ الفقه عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ووعظ فرد والكوفة وسمع الحديث من ابي الحسن

ابن طاوس

احمد محمد الزعفراني وابي محمد الجوهري وغيرهما وعنه محمد طاهر المقدسي وسمع منه ببلاد عرف
وعمره وذكر محمد بن ناصر انه كان يغسل الموتى فلما كان سنة تسع وتسعين وار بعمية
اصابه الناس وما مات حتى لحق الموت باس رحمه الله ذكره ابن الصلاح **احمد**
محمد بن احمد بن نجم ابو الزنجاني احد من سمع على القاضي ابي الطيب الطبري وكان شيخ
بلاده ومسندها ومفتيها وسمع جميع مسند الامام احمد على القاضي ابي عبد الله الحسين
ابن محمد الفلكي سنة سبع وعشرين واربعمية بجامع المطيري وجميع مسند الحافظ ابي يعلى على ابن
علي العروي صاحب ابن المقرى جميع حدث العرسكاني عنه على ابي الحسن العلمي وتوا
تحرف ابي عمرو على الحسن بن علي بن الصفر وسمع جماعة آخرين وروى عنه شعبه بن ابي بكر
باصبهان والحافظ محمد طاهر والحافظ ابو طاهر السلفي قال وكانت الرحلة اليه فضله
وعلو اسناده سمعت رسول ابي سنة سبع وعشرين قال ونقل عنه انه ما فقت خطا قط
قال ولهل بلد ساعون في الساعليه الخواص والعوام ويذكرون ورعه وقلة طمعه وقال سمعت ابه
الدلفي رجل البر وكان رفيقها وسمعت انا ورد الذي سمع داره عليه ببغداد قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله
الذهبي في اعلامه توفي للمه حدث في سنة خمس مايه **احمد** بن محمد بن محمد بن
عبد الواحد الداقي ابو منصور بن الصباغ البغدادي وهو ابن اخت الامام ابي هبة بن الصباغ
رحمهما الله قال ابو سعد السمعاني سمعه على الداقي ابي الطيب الطبري وكتب منه الحديث
وغيره وكتب عنه القاضي ابو يعلى بن الفرا الفقيه الحنبلي وقال كان ثقة فقيها حافظا ذكره
وذكر ابن الصلاح في الطبقات انه توفي سنة اربع وتسعين واربعمية **احمد**
ابن محمد بن عبد الرحمن ابو العباس الانصاري الشاشي وهي بلدة بين الاندلس كان واعظا
دساباكا لقد الدار يسمعه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وتوفي في العراق وفارس ثم سكن
بسبته وفاس قال ابن بشكوال توفي بسلا في حدود الخمسمايه **احمد** بن
محمد بن مطر الامام ابو المطرف الخوافي وخواف قريه من اعمال نيسابور يسمعه ابو علي ابن ابي هريم
الضرير وسمع على امام الحرمين ولازمه وحظي عنده وكان من كبار اصحابه وتلامذته
في الفقه وسماه وكان امام الحرمين يحبه لفصاحته وحسن كلامه ثم درس في حياة الامام
وولي قضا مرو ونواحيها ثم صرف لامر يقتضيه ورجعته وكان حسن العقيده ورع
النفس لم يحمد منه هنات قط وتذكر الحديث عن ابي صالح المؤذن وغيره وكان ذا ظرف
العراق السعادة وحسن التصنيف يرزق هذا السعاده في الخاطر والعبارة الحسنه
المليحة والتضييق على الخصوم والحاكم الى الانقطاع توفي بطوس سنة خمس **احمد**

الخوافي

السراج جعفر

ابن علي بن الحسين بن زكريا الطرسي ابو بكر الصوفي المسند روى عنه الحافظ السلفي في اول معجمه واثنى عليه وذكر انه سالم عن مولده في سنة سبع عشرة واربعمائة وذكر ابن الصلاح في الطبقات ولم اره تعرض لذكر وفاته **جعفر** بن احمد بن الحسين ابو احمد ابو محمد البغدادي السراج المقرئ الفقيه الشافعي الاديب له كتاب نظم فيه اسنيه للشيخ ابي اسحق وكتاب المناسك منظوما ايضا وكتاب مصارع العشاق وكتاب مناقب السودان وكتاب حكم الصبيان وسمع الحديث من ابي علي بن شاذان وهو اكبر مشيخته ومن ابي محمد الخلال وعلي بن عمر القزويني وكان يدلس اسمعيل علي بن محمد اسمعيل بن عمر بن سبكد وابن غيلان والبلي وغيرهم ببغداد ومن الحافظ ابي نصر السجزي وابي بكر محمد ابن ابرهيم الاردستاني بمكة ومن ابي القاسم الحكاك وابي بكر الخطيب بدمشق وخرج له الخطيب خمسة اجزاء مشهورة وروى عنه خلق كثير منهم ابنه ثعلب واسمعيل بن السمرقندي ومحمد بن ناصر وشهده الكاتبة وخطيب المرصد والحافظ ابن طاهر السلفي واثنى عليه اجزاء عديدة وقال كان ممن سمع بسجستان وورد ايابه لدياره ودار ايابه وله تواليف مفيدة وفي شيوخه نفس وقال ايضا كان عالما بالقراءات والنحو واللغة وله تصانيف واشعار نفيسة وكان ثقة ساكنا وقال الفقيه ابو بكر بن العربي المالكي هو ثقة عالم متحر له ادب ظاهر واختصاص بالخطب وقال الحافظ ناصر كان ثقة مأمونا عالما متهاصلا حافظا لكتب بنما المجد الوهسودي منه بحاخ الدهلي كان صدوقا تالف في فنون شتى وقال الحافظ ابو علي ابن سكرة هو شيخ فاضل جليل وسمع مسهرا وغيره عنده لغة وقراءات وكان العالم عليه الشعر يطلع الغيبة كان حي اسحق وهم ماسل الحج مولده سنة سبع عشرة او ثمان عشرة وارتحاله وتوفي سنة خمس وثمانين

الحسين ٣٩١ بن الحسن السهرستاني قاضي دمشق في عهد الساجي سمع الحديث بنيسابور من ابي القسم العشوري وبجرجان من اسمعيل بن سعده وبالعراق من ابن هزارمرد الصريفيني قال الحافظ ابو القسم بن عساكر وحدثنا عنه هبة الله بن طاوس وكان حسن السيرة في الاحكام ولي قضاء دمشق لست بقين من سنة سبع وتسعين في ايام تتش وكان شديدا على خلق الخمر واستشهد بظاهر انطاكية في المصاف سنة الفرنج سنة احدى وتسعين واربعمائة

الحسين ٣٩٦ بن عبد العزيز بن محمد ابو عبد الله البرجردي الخباري احد رجال الصلح ابي اسحق الشيرازي وكان الحارث ابي جعفر من المسلمة التي عليه شيوخه فقال كان فقيها عالما مراعيا للفقراء ابوابا للمعروف صدوقا

ابو عبد الله الطبري

وارخ وفاته سنة سبع وتسعين بحب الهدم قال ابن الصلاح وحكى السمعاني عن غيره سنة ست وتسعين واربعمائة

الحسين ٣٩٨ بن علي ابو عبد الله الطبري نزيل مكة ومحدثها وفقيهها في زمانه وكان يدعى امام الحرمين واصله من اهل طبرستان ورحل وسمع بنيسابور صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي

سنة تسع وثلثين واربعمائة وسمع عمر بن مسرور والماشمي الصابوني وبمكة صحيح البخاري من كريمة المروزية وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وابو طاهر السلفي الحافظ وزيرين معوذ العبدري مصنف جامع الاصول وابو بكر محمد بن العربي القاضي وابو علي بن سكرة وقال في المشيخة التي خرجها له القاضي عياض هو شافعي اشعري خليل مالك وسمع امام الحرمين ثم انه لازم البلد وسمع بها مذهب الشافعي والتسبيح بمكة حوالي ثلثين سنة وكان اسند من بقي في صحيح مسلم يعني بمكة سمعه منه عالم عظيم وكان من اهل العلم والعبادة قال وجرت بينه وبين العاملي الحريف والصوفية غطرب وقال السمعاني كان حسن القراءة

العجلي اسحق

سمعه علي بن ناصر الحسن العنزي المروزي وصار الى مكة ولولاده واعقاب قال وسمعت انه انتقل الى اصبهان فمات بها وقال هبة الله بن الاكفاني توفي بمكة في العشر الاخير من شعبان سنة ثمان وتسعين واربعمائة رحمه الله

سعد ٣٩٩ بن علي بن الحسن ابو منصور العجلي الاسفرائني نزيل همذان قال السمعاني كان فقيها حسن المناظرة كثير العلم والعمل سمع القاضي ابا الطيب الطبري ورآه بالبر مكي ومكة كريمة المروزية وعبد العزيز بن منداه وعنه الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي والسلفي اجازة وقال سمعوه قرأت على شيام الفقيه وكان يحسن المناظرة لسعيد العبادة هو ولد ما مات في ذي القعدة سنة اربعين واربعمائة

سعيد ٣٩٩ بن احمد بن علي الحاكم ابو الفتح الارغياني احد الائمة في المذهب وله تعاليق معروفة فقه على القاضي حسين واخذ الاصول والتفسير عن منصور البطوس واشتغل على امام الحرمين في علم الكلام وسمع الحديث ابا حفص بن مسرور وابا ثابت الصابوني وهذه الطبقة وروى عنه ابو طاهر السلفي وغيره وولي القضاء ناحية عمان وهي يومئذ ليس من اعمال السواد ثم بعد وترك القضاء واقبل على العبادة والزهادة وادى الى خانقاه هناك ووقف عليها ساوجبلاغ حدث السمعاني انه توفي يوم عيد النحر من سنة سبع وتسعين واربعمائة

عبد الله ابن يوسف الحافظ ابو محمد الجرجاني صنف فضائل الشافعي وفضائل احمد بن حنبل وغيرهما وروى الكثير وسمع الكبير وفي بعد السبعين واربعمائة

ابو تراب المراغي

عبد الباقي بن يوسف بن صالح بن عبد الملك بن هرون ابو تراب المراغي الورمذي سمع بنيسابور وتفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وبرع في المذهب وافتى على المذهب سنين عديدة وجاء البلد يقصدها فمات قبل ان يقبله وقال انا في انتظار المنشور من الله على يدي عبد ملك الموت وروى الاحرف وانا منذ المنشور اليق ومنشور القضاء قال العودي في هذا المسجد سلمه علي فواخ العلف احب الي من ان الف من ملك العراقين وسلمه في العلم استفدها من طالب احب الي من علك الفلفل وقال ابو سعد السمعاني هو الامام العديم النظير في فنه سمي النفس سليم النفس عامل بعلمه حسن الخلق سماع للحق فقيه النفس روى الخط تفقه على القاضي

علي

ابي الطيب الطبري وسمع ابا القسم بن بسران وابا علي بن شاذان وجماعة وباصبهان الطاهر بن
عبد الرحيم وعنه عمر بن علي بن بسمل الوانغاني وابو عمر الهمداني وزاهر الشحامي وابنه
عبد الخالق بن زاهر واخرون قال السمعاني سألت عنه اسعد بن محمد السهلي الجامي فقال كان
يفتي على مذهب الشافعي وكان حسن الطريقة بهمذان توفي سنة اثنتي عشرة واربعمائة
سنة اثنتين وتسعين واربعمائة وقد جاوز التسعين **عبد الرحمن** بن احمد
ابن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن مزاز بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن زاذ
ابن جبد بن راذ عبد الله النوبري الاسعاد ابو الفرج السرخسي يعرف بمروالمعروف بالزاذاني وكان
احد من ضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي وكان رئيس اصحاب عمرو دحل الله الاديم
وسارت تصانيفه وكان ورعا دينا يعقد على القاضي وصعدها ماسكة الاملاء اشتهر عنه حسن
وكان عديم التطير يفتي بالورع والهدى مع الحداثة شافعي الحس على المطرح وابي المظفر
محمد بن احمد التميمي وابي السعد العشتري وجماعة وعنه احمد بن محمد بن احمد النيسابوري وابو طاهر
السنجي وعمر بن ابي مطيع واخرون توفي في ربيع الاخر سنة اربع وتسعين واربعمائة عن ست وستين
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن اسفنل ابو الطيب ابو الحسن
المدني من مدينة الاخارم النيسابوري الصندلي المؤذن الزاهد ولد عبد الغافر الفارسي كان شيخا
عابدا جليلا فاضلا روى عن ابي محمد الجويني وردي عن ابي بكر الموكي وابي عبد الرحمن السلمي وابي
القسم السراج وابي بكر الحيري وابي سعد الصيرفي وخلق وعنه خلق كثير منهم ابو الوقت
الغزاوي والعباس العصاري وعمر بن الصفار والعلثي وعبد الخالق بن الشحامي وعبد المجلس
الاملاء وحضره الاعيان مولده في حدود سنة خمس واربعين وتوفي في ربيع الحرام سنة اربع وتسعين
واربعمائة **عبد الرزاق** بن حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن
محمد بن مسلم بن محلد بن عبد الرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد المخزومي البغدادي ابو المنتهى بن ابي الفرج بن ابي الفتح
الحاجي الخطيب محتشم خراسان كذا الى قبله وكان عابدا زاهدا عالما مسددا ورعا فقيه قدره اسطر
على القاضي حسين وعلق عنه المذهب وكان خطيب جامع والده وصار رئيس بسمار ودعد للتدريس بالمدرسة
واجتمع عليه الفقهاء وعقد مجلس الاملاء وحج وسمع سعودا وردى عن ابي الحسن بن البقور وابي بكر الشهرزوري
وسعود الحامي وابي سعود احمد بن محمد الحلبي وعنه ابو طاهر السنجي وابو حمد محمد بن علي العلم الموزني
واسعد بن عبد الرحمن العصاري واخرون وتوفي يوم الاحد ثامن عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين
واربعمائة ولثمانين سنة **عبد الواحد** بن عبد الرحمن بن القسم بن اسعد ابو محمد الدهستاني الوركي
نسبة الى وركي على فرسخين من بخارا قال ابو سعد السمعاني كان فقيها اماما زاهدا عارفا مدرسا

الوركي

سنة بضع وخمسمائة روى عن عثمان بن محمد بن موته مات وعمره عشرون سنة وروى ايضا عن ابي ابراهيم
ابن محمد بن داذ الرازي واسمعيل بن الحسين البخاري وجماعة وقدم حاجا اليه الناس من اقطار
وسمع منه خلق منهم جماعة من شيوخ السمعاني وقال مات سنة خمس وتسعين واربعمائة
ببغداد في منزله هكذا تعني ام لا قال المصنف رحمه الله انا شيخنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ
انا احمد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عبد الرحيم التميمي انا عثمان بن علي السكندري انا الامام ابو محمد عبد
ابن عبد الرحمن بقرية دركي في ذي القعدة سنة اربع وتسعين واربعمائة سنا ابو الحسن احمد بن محمد
ابن سليمان الفارسي لفظا سنة ست وعشرين وثلاثمائة سنا علي بن محمد بن سابور الهروي سنا ابو الحسن بن
علي بن عثمان بن مارد بن الخباب عن معمر بن صالح سنا عبد الرحمن بن صخر بن عبد عن اسامة بن زيد سمع عمرو
ابن الحمق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم بعد خبر افسله فغسله بغسل رسول الله وما
غسلم قال فتح له عملا صالحا حتى يرضى عنه مرحوله **عبد الواحد** بن
ابن عبد الرحيم بن هوازن ابو سعد بن ابي صادق ابو القسم القشيري وهو الباقي اخوته لسنه وكان
فاضلا باريا عالما خطيبا واعظا مفتيا واسمعه الله الرياسة في بلاده وال الى سنة اربع وتسعين
واربعمائة ودفن في مدرستهم عند ابويه واهله رحمه الله **عبد الوهاب** بن محمد بن عبد الوهاب
ابن الفارسي الغافي ابو محمد الفقيه المفتي صنف سبعين مصنفا وله تفسير ضخم مائة الف بيت
شبيه عن قوله لان يكون الحافظ وكان قوالا بالحق يفتي بمذهب الشافعي ولما قدم بغداد على مدرس النظامية
خرج لتلقيه العلماء كافة وانتظموا له وكان يوم قوله منشوره يوما مشهودا وكان المدرس قبله
يوميذ الحسين محمد الطبري فصار ان يدرس بناحل منهما يوما فتقاعل عن المدرسة وبدا له في الجامع
القصر وخطئ عليه غلطات في الحديث واسقط رجال وتصحيف فاحش ولم يدرسه السمعاني
اشياء كثيرة منها انه روى حديث صلاته من صلاه في علين فتقال كاني على يسرة الداخل
بل كان اشد اضاءة وكان يرد عليه فلا يقبل حتى عرف عبد الواحد بن يوسف الحداد ولي نزعه
احمد بن ابي الطيب والحسن بن محمد بن عثمان بن كرامة وجماعة من الفارسيين قال السمعاني روى لنا عنه
عبد الوهاب الانماطي والحسن بن عبد الملك الحلال ومحمود بن ماسادة ثم انه صرف عن مدرسة
النظامية هو ومكتبه بعد سنة لانه روى بالاعتزال فقيل بتقشف قال يحيى بن منده هو
احفظ من رأيناه لمذهب الشافعي صنف كتاب تاريخ الفقهاء وقال فيه مات حسين
ابن ابي الفرج عبد الوهاب سنة اربعة عشر واربعمائة وقال عمره توفي بشيراز في الرابع
والعشرين من رمضان سنة خمس بها **عبد العزيز** بن عبد الملك بن
منصور القاضي ابو المعالي الحنبلي الاشعري الشافعي الملقب شيذله ورد بغداد وسكنها وولي

فصاحا سالما من الوحشي وكان منطوعا فصيحا كثير الحفظ حلو النادر جمع كتابا في مصادر القرآن
ومصانهم وسمع الحديث شفاهي عبد الله الصوري والحسين بن علي الرازي القرضي وجماعه وحدث
بمصر وروى عنه شيوخه منهم علي الاهرني وابو علي سكره وقال كان زاهدا متقللا وربما كان
شيخ الوعاظ لعلمهم الوعظ مصانيفه وتدريسه مات في سابع صفر سنه اربع وتسعين وثلاثمائه
العاضي ابو الحسن الخلعي — علي ٣٩٤ بن الحسن بن الحسن بن محمد القاضي ابو الحسن الموصلي المصري الخلعي
نسبته الى بيع الخلع ولد بمصر سنه خمس واربعين وثلاثمائه وسمع ابا محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وابا
العباس احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي وابا الحسن الخطيب بن عبد الله بن محمد القاضي وابن سعد
الماليني والحسن بن جعفر العلوي وجماعه وعمر وطال مدته وصار مسند الديار المصريه ورد
عنه الحميدي في تاريخه وابو علي بن سكره ومحمد بن طاهر وابو الفتح سلطان بن ابرهيم المقدسي وابراهيم
ابن سولر النكدي وخلق واخر من روى عنه خادمه عبد الله بن رفاعه السعدي قال له الحافظ
ابو علي بن سكر تفقه له تصانيف وولي القضاء وحكم يوما واحدا واستعفى وابرى بالزائد وكان
مسند مصر بعد النحاس وقال العفيف ابو نباته العربي المالكي سمع معتزل في الفواتح له علوي في الرواية
وعنده فوائد قلت ابن الاماطي سمعت اباصادق عبد الحق مرفعه الله القضاعي المحدث بمصر يقول
سمعت العالم الزاهد ابا الحسن علي بن ابرهيم بن سعيد ابن سعد يقول كان القاضي ابو الحسن الخلعي يحضر
الحرس وابنه اسطوا عليه قد رجعوا ثم اتوه وقالوا كان معك شيء من هذا الاتوه وهم لا يظنون
مكانا يكون فيه دهر الغريب وذكر والده كرامات وفضائل وانه كان لا يشاور الحرس الا بعد
يسير فمات وابنه الحرس وكانت وفاته بمصر في السادس والعشرين من ذي الحجه سنه تسعين
وثلاثمائه وارخه علي بن عبد الرحمن بن هرون بن عيسى بن هرون بن
ابن الجراح الرئيس ابو الحطاب الشافعي امام اسر الموسن المستظهر بالله في التراويح وكان فقيها
نحويا محسنا للكتابه عالما باللغه ختم عليه جماعه وصنف منظومه في القراءات وسمع الحديث
من ابي القسم بن برهان ومحمد بن عمر بن بكر النجار وجماعه وعنه عبد الوهاب الاماطي وعمر الوراق
والحافظ السلفي وابي علي حمزه ابي مصاله وعاله ولد سنه تسع وعشرين واربعمائه وتوفي
في ذي الحجه سنه سبع وتسعين واربعمائه علي بن محمد اسعد ابو الحسن الفارقي
يلقب بقاضي القضاه كان ولي القضاء بطوس ودفعه على الشيخ ابي محمد الجويني فسمع الخضر
ابن سدرويا عثمن الصابوني وابن المنذري ماله وغيرهم وعنه ابو طاهر محمد بن محمد
السنجي وتوفي بطوس في اول رمضان سنه ثمان وتسعين واربعمائه عن اربع وثمانين سنه
فارس بن الحسن بن فارس بن الحسن بن غريب بن اسعد السدوسي

ابو شجاع الدهلي السهروردي ثم البغدادي قال ابو سعد السمعاني كان شيخا فاضلا
صالحا ناسكا عارفا باللغه والادب يقول الشعر وخط اللعب روى عنه القاضي ابو بكر الانصاري
وعبد الوهاب الاماطي وابو ناصر الخرقي وتوفي في ربيع الاخر سنه احدى وتسعين واربعمائه
وقد جاوز التسعين المبارك بن محمد بن عبد الله ابو الحسن بن السوادي ٤٩٣ الواسطي يعرف بسنابر قال ابو سعد السمعاني كان شيخا فاضلا صالحا مقرئا كان كثير العبور الى الموصل
الحافظ بالمذهب والخلاف بفقه بواسط ثم قدم بغداد وسمع على القاضي ابي الطيب الطبري وكان
قوي المناظره سمعت طرفه الواسطي وسمعت بالمدرسه الشطيبه بسنابور وكان محتملا مائلا
وقد ذكر الحديث بواسط والبصره وبغداد ومصر واضر في اخر عمره وسوء اصوله وحدث
عراى على شاهدان وابي عبد الله بن بطه وعبد الطاهر بن محمد بن عبود واسعد بن محمد التميمي
الحافظ باصبهان وسمع من علي بسابور قال وسماعه عبد الخالق بن زاهر وعمر بن الصفار
وجماعه وكان اماما فاضلا مفتيا مصيبا لعديم النظير وراى حسن السيره متجملا واخا تقليل
والتجاره توفي فجاه في ربيع الاخر سنه ثمان وتسعين واربعمائه وله سبع وثمانون سنه
محمد ٤٩٣ بن احمد بن عبد الباقي بن مطوف ابو الفضل الموصلي يفقه على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي والقاضي الماوردي وسمع القاضي ابا الطيب وابا اسحق الزيكي وابا الطالب بن
غيلان وابا القسم التنوخي والحريري وغيرهم وابو نصر الكديني الشاهد والحافظان ابو القسم
هبه الله البرازي وابو الفتيان الرواسي وغيرهم توفي في شهر صفر سنه اربع وتسعين
واربعمائه ببغداد قال ابو سعد السمعاني كتب الكثير بخطه وكان احد الفقهاء الشافعيه
وسلك عنه عبد الوهاب الاماطي فقال كان فقيها صالحا خير محمد
ابن عبد ربه بن الحسن ابو عبد الله التميمي العدري الشافعي قال السمعاني كان فقيها متدينا
فاضلا زاهدا حسن السيره ورد بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع
ابا نصر الزيني وغيره وحدث بعدن ولم يدرك له وفاه وقد ذكر هذا الرجل صاحب
البيان ابو الخير اليمني في اول كتابه الاعتزازات قاله ابن الصلاح محمد ٤٩٩
ابن عبيد الله بن الحسن بن الحسن ابن ابي البقا ابو الفرج البصري قاضي القضاه
بالبصره ودرس بها دار العلم في ايامه الحسن والزخرفه وكان عالما فهما
فصيحا شعرا محفوظه مسامانا لمروه متدينا قدم بغداد وسمع القاضي ابا الطيب
الطبري وابا الحسن الماوردي وغيرهما وسمع بالكوفه من محمد بن عبد الرحمن العلوي
وبالبصره من الفضل بن محمد القصباني وعيسى بن موسى الاندلسي وبواسط من ابي

الطيب ١

غالب محمد احمد بن بشران واملى مجالس بجامع البصره وروى عنه ابو القاسم بن السمرقندي
والحافظ ابو علي بن سكره الصدفي وقال كان من اعلم الناس بالعربيه واللغه وله
تصانيف ما رايت اوفر من مجلسه وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان من اجل القضاه
توفي في المحرم سنه تسع وتسعين واربعمايه قال السلفي كتب الي ابو الفرج يعني محمد بن
عبد الله هذا ابا محمد بن علي بن بسر البصري اما ابو طاهر بن عبد الله اما ابو حليفه ساعود
عن عيسى بن يونس ساعوده بن يحيى عن الهيثم عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اسلم على يدي رجل فله ولاؤه محمد بن علي بن الحسن بن ماني البصري
ابو الحسن الواسطي الفقيه الشافعي تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وله ديوان شعر
في مجلد وحدث عن عبيد الله بن القطان وغيره ليتوب شاعر ومحمد ناصر والحافظ الوطاهر
السلفي ومن شعره

من عارض الله في مشيته فما من الذين عنده حير
لا تقدر باجتهاد هم الاعلى ما جري به القدر

فقيه الحرم

مات سنه ثمان وتسعين واربعمايه عن بضع وعاس سنه محمد بن هبة الله بن يوسف
الامام ابو نصر السديحي برحل مكه ويعرف بفقيه الحرم لانه جاور بمكه اربعين سنه سمع ابا الحسن
الرملي وابا محمد الجوهري وجماعه وحدث عنه اسمعيل بن محمد الحافظ ورفيقه ابو سعد احمد
ابن محمد البغدادي وعبد الخالق بن يوسف قال الحافظ السلفي سمعت جدي الشيخ الاصبهاني
الشيخ الصالح بمكه يقول كان الفقيه ابو نصر السديحي يقرا في كل اسبوع ستة الاف
مره قل هو الله احد ويختم في رمضان خمس عشره وهو صرير لوحده توفي سنه
خمس وتسعين واربعمايه ودفن على الماسن رحمه الله المطفر بن الحسن
ابن ابرهيم بن هرمه ابو منصور الفارسي الارجاني ثم العروي قال السمعاني هو شيخ امام فقيه
عارف بالحديث وطرقه صنف تصانيف في الحديث وسمع ببغداد ابا الطيب الطبري
وابا القسم التنوخي وبالهند ابا الحسن محمد الحسن البصري وبغيره جمل برا جمل جمل
السبع وعمر ابا الحسن الطيفوري وعبد الملك بن مسلمة وقدم نيلج محدث بما وروى عنه
ابن شجاع عمر البسطامي وابو جعفر عمر بن عمر الاشهبي وغيرهما وتوفي بعد
السبعين واربعمايه علي بن عبد السلام بن الحسين بن القسم ابو القسم
الانصاري الرملي المدرس الحافظ قال ابن النجار كان الحافظ رحل وحصل وكان مقبلا
على مذهب الشافعي كان الغالب عليه الحديث وسمع وقال السمعاني كان احد

الحوالين في الاوقات وكان كثير السصف والسمر والتغيب بوجه وطلب وجمع وكان
ثقه متحريا ورعا ضابطا شرع في تاريخ بيت المقدس وفضائله وجمع فيه شيئا وحدث
باليسير لانه قبل قبل الشيخوخه سمع بالقدس محمد بن يحيى بن سلوان وابا عثمان بن بدر قا
وعبد العزيز بن احمد البصبي وعمر عبد الباقي بن فارس المقدسي وعبد العزيز بن الحسن
الخراب وبدمشق ابا القسم ابرهيم بن محمد الحباي وعلي الحصري ونعسلان احمد بن
الحسين السماج ونصور الباقر الخطيب وعبد الرحمن على الكابل وباطرابلس الحسين بن احمد
وبصور ابا جعفر بن المسلم وعبد الصمد بن المامون وطبقتهما وسمع بالبصره والكوفه
وطرسوس والموصل وميافارقين وحدث عن محمد بن علي بن محمد المهرجاني بمرو وابو سعد
عمار بن طاهر الداهدان واسمعيل بن السمرقندي بمدينه السلام وقال الاسلامي
السلفي وحمن بن كردس وغلب بن احمد بدمشق ولد يوم عاشوراء من محرم سنه
ست وتلاثين واربعمايه ولما اخذ الفرنج لعنهم الله القدس في سنه ست وتسعين اخرجوه
اسيرا وبعثوه الى الديار مادي في فكاكه تالف دينار فلما علموا انه رهين على المسلمين فلم يسكنوا
احد فنزموه بالحجاره على باب انطاكيه حتى صلوه رحمه الله امين نصر
ابن احمد بن نصر السلطان شمس الملك صاحب ماوراء النهر قال السمعاني كان فاضلا
الملوك عالما وريا حرما وسياسه وكان حسن الخط كتب مصحفا ودرس الفقه في دار
الخواصه وخطب على منبر سمرقند وبخارا ويعجب الناس من فصاحته واملى الحديث على
الشريف محمد بن محمد الزيدي وكتب الناس عنه وجزيره نا المصوره الخطابيه
توفي في شهر ربيع الاخر سنه ست وتسعين واربعمايه الطبقه
السابعه من اصحاب الامام الشافعي المرتبه الاولى منها من سنه احدى وخمسمايه
الى اخر سنه عشر الحسن بن الفتح بن حمزه الهمداني المتكلم المفسر
الاديب اللغوي احد مشايخ السلفي اثنى عليه السلفي في معجمه وذكر انه كان مراوله
الوزير الاستوطن بغداد وله اليد البيضا في الكلام والتفسير قال ابن الصلاح رايت بخطه
وسماعه وهو قوي في اللغه والعربيه ضعيف في الفقه وربما اختار خلاف مذهب
الشافعي بدليل قرئ على احمد بن علي بن احمد القاضي ابو العباس
الطبسي وانا اسمع فقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وروى الحديث عن ابي الحسين بن بشران
وابن شاهين وعنه ابو الحسن الزوزني وغيره قال ابن الصلاح ولد سنه اربع
واربعين [illegible] منها اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي

19

مصنف

ابو القسم قال ابن الصلاح ذكره السلفي في معجمه وقال ثقة وله انس بمعرفة الرجال دون معرفة اخيه الحافظ ابي محمد اسمعيل بن احمد السروياني والذكاب البحر على عند له في البحر كثيرا منهما ان المتيمم اذا راى الماء في اثناء الصلوة بطل تيممه واعاد لانه عاد الى حكم الحدث نقله ابن الصلاح اسمعيل بن الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي روى عن ابيه وابي حفص بن مسرور وابي عثمن الصابوني وعبد الغافر الفارسي وعنه ابو القسم السمرقندي واسمعيل بن ابي سعد الصوفي واجاز لابي سعد السمعاني وكان اماما فقيها فاضلا مدرسا يقال له شيخ القضاه ولد ببيهق سنه ثمان وعشرين واربعمية وخرج عنها لخوامس سلس سنه ثم عاد اليها قبل وفاته باما مات في جمادي الاخره سنه سبع وخمسماية اسمعيل بن عمرو بن محمد بن احمد ابو سعد بن ابي عبد الرحمن المحتوي النيسابوري الفقيه الشافعي احد الثقات سمع حديث قال السمعاني تفقه على ناصر العمري وسمع بافادته خلق وكان يقرا لهما صحيح مسلم للغربا والرحالة على ابي الحسن عبد الغافر الفارسي وكف بصره باخره وسمع ابا بكر احمد بن علي بن محمويه الحافظ وابي حسان المزكي وابي العلا صاعد بن محمد وعبد الرحمن بن حمدان البصروي قال ودرى لنا عنه اسمعيل بن هامع عمرو واحمد بن محمد العالم اسمعان وابو سجاع البسطامي بخارا وابو القسم الطلحي باصبهان وقال ابن النجار في تاريخه الذي ذيل به على الخطيب كان بطيفا عفيفا اشتغل بالتجاره وبورك له فيها وحصل جله مولده سنه عشر واربعمية وتوفي في اواخر سنه احدى وخمسماية شهرويه بن شهردار بن شهرويه بن فناخسرو ابن حسوكان ويقال اسه فنا الضحاك بن فيروز الصحابي ابو شجاع الديلمي الهمداني كتاب الفردوس وغيره وقد اعتنى اسه شهردار بهذا الكتاب فنا ذكره ابن الصلاح فجمع طرقه واسنده ما فيه من الغرايب وغيرها ثم ارخ وفاته شهرويه هذا بسنه تسع وخمسماية صاعد بن منصور بن اسمعيل بن صاعد ابو العلا النيسابوري الخطيب المدرس قاضي القضاه ببلاد البلاد كان حسن الاخلاق بجيبا مقبولا وكان امام الحرمين يثني عليه حلف اباه في الخطابه والتدريس والوعظ ثم ولي قضاء هراة واقام ببغداد مده ثم عاد الى سابور وعقد مجلس وعظ سمع اباه وعمه اما على وحده اما الحسن وعمر بن مسرور واباعثمن الصابوني وجماعه وعنه ابو عثمن اسمعيل العصاري وابو سجاع عمر البسطامي وغيرهما توفي في رمضان سنه ست وخمسماية طاهر بن سعد بن سهل ابو الصبح ابن ابي طاهر الشيخ ابي سعد بن ابي الحسن المهني سمع الحديث من جده ابا سعد بن ابي الخير المهني وجماعه وحدث عنه ابو الفتيان الرواس الحافظ وغيره قال ابن الصلاح كان ابو طاهر

الروياني

الخير والصلاح ومن بيت التصوف وادرم باسه فيه وكان متقدمه في عصره حسن السيره عارفا بالمقامات والاحوال ملازما لاسمع الها لقي الشيوخ وسافر الكثير واقام ببغداد يطلب الحديث ثم عاد الى خراسان ولازم المحافظه على وظايف العبادات وكان اكثر مقامه بسادر وضعف بصره في اخره عمره وتوفي سنه تسع وخمسماية رحمه الله

عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد ابو المحاسن الروياني الطبري فخر الاسلام الناصح احد ائمة الاسلام ومن اصحاب الوجوه في المذهب وروياذ بلدة من نواحي طبرستان كانت له الرياسه والقبول التام ببلاد بتفقه على جده ابي العباس احمد بن محمد الروياني وروى عنه وعن ابي منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري وابي محمد عبد الله بن جعفر الباري وابي حفص بن مسرور وابي عبد الله محمد بن سنان الفقيه وجماعه وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وزاهر الشحامي وابو الفتوح الطايي وابو طاهر السلفي وعمرهم وتفقه بجماعه ورجع الى المذهب حدا حتى كان يقول لو اختفت كتب الشافعي اماليها حفظي ولهذا كان يقال له شافعي زمانه صنف الكتب الكثيره منها بحر المذهب من المطولات الكبار ومنها صيقل المذهب الشافعي والكافي وحليه المؤمن وصنف في الاصول والخلاف مولده في ذي الحجه سنه خمس وعشرين واربعمية مال معجم الماضي وهو يجمع اما يوم الجمعه حادي عشر المحرم سنه ابنين وخمسماية قتلته الملاحده قال السلفي بعد تواتر الاخبار ومن غرايب اختياراته في الوجوه ان المال لا ينجس الا بالتغير وان كان من الكلاب دون الملس وقد حكاه الفوراني في الابانه قوله عن الشافعي ومنها جواز صرف زكاه الفطر الى فقير واحد واخراج القيم عنها كمذهب ابي حنيفه قرات على الشيخ الصالح ابي عبد الله بن ابي الكمال احمد بن عبد الرحيم المقدسي اخبرك ابو القسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحيم بن سبط السلفي سماعا عليه انا الامام قاضي القضاه ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني قال ثنا ابو غانم وهو احمد بن علي بن الحسين بن الحسن البصري ثنا الحرث هو ابو بكر اسامه انا ابو عبد الرحمن المقري ناجيه وابن لهيعه عن ابي هانى الخولاني قال سمعت اباعبد الرحمن يقول سمعت عبد بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق الله السموات والارض بخمسين الف سنه عبد الواحد بن محمد بن عمر بن هرون الفقيه ابو عمر الوراق السحري نسبته الى وراشجر قريه من قرى كنكور من معاملة همذان كان فقيها ديناخيرا سمع في رحلته سعد ابن الخطيب البغدادي وابي الحسين بن المهتدي بالله وتوفي بكنكور في سنه ست وخمسماية عبيد الله بن علي بن عبد الله ابو القاسم الحطمي البغدادي قاضي تفاه اصبهان روى عن عبد الرزاق بن شهه وعنه السلفي

اسمعيل

وقال قتل بهمدان شهيدا وانا بها في صفر سنة ست وخمسمايه عبد الله
ابن يحيى بن محمد بن مملول الاندلسي ابو محمد السرقسطي قال ابو سعد السمعاني كان
فقيها فاضلا بارعا لطيف الطبع مليح الشعر ورد بغداد وقام بالنظاميه مده وكان بسيط
درس والدي صداقه ومعرفه اكيده واس بولي عمرو الرزدحدود سنه عشر وخمسمايه
قال السمعاني انشدنا سالم بن عبد الله قال السرقسطي ابو محمد بن مملول لنفسه يخاطب عبد وهم

اما شمس اني ان اتتك مدائحي وهن لك ان نظمت وقلائد
فلست ممن يسعى على الشعر رشوه اني ذاك لي جد كريم ووالد
واني من قوم قديما ومحدثا سباع علمهم بالاولى القصائد

عثمان بن المسدد بن احمد الدربندي ابو عمرو يعرف بالنسيم المولود بقفه بغداد
انه اقام بهامدة يفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع ابا الحسين بن المهتدي وابن الثقفور
وغيرهما قال ابو سعد السمعاني كانت وفاته بعد الخمسمايه ٥٠٢ علي بن الحسن عبد الله
ابن عرسه ابو القسم الربعي البغدادي يعرف بالماوردي والقاضي ابي الطيب الطبري وسمع في
المذهب من صحب ابا علي بن الوليد وغيره مثل ابي الوليد الفارغوه وقد سمع ابا القسم بن برهان
وابا الحسن بن مخلد البزاز وعنه ابو منصور اسمعيل بن محمد بن ناصر السلفي وابو محمد بن
الخشاب وغيرهم قال شجاع الذهلي كان قد نسب الى الاعتزال وقال ابو سعد السمعاني
سمعت ابا المعز الانصاري واوغيره يذكر انه رجع عن ذلك واشهد الوهبي الساحي وغيره
على نفسه بالرجوع من ذلك والله اعلم ولد سنه اربع عشره واربعمايه وتوفي في الثالث والعشرين
من رجب سنه اثنتين وخمسمايه ٥٠٢ علي بن محمد بن علي عماد الاسدي ابو الحسن
الهراسي المعروف بالكيا والفرس يقولون للكبير الكيا بكسر الهمزه وهي في اصل الكلمه
للتعريف بفقه على امام الحرمين بنيسابور مده وكان ركنا فصيحا مليح الوجه مطبوع
الحركات جهوري الصوت وكان يستعمل الاستدلال في مناظراته للحديث وكان باديا
قوي البحث دقيق الفكر له مصنفات منها حاب انتصف فيه للرد على الامام احمد حنبل
في مفرداته تشتمل على بحوث ومناظرات جيده ومعارضات جدليه وصناعه جيده اجاد
في بعضها وساهل في بعضها ردي شيا استدراعي امام الحرمين وقد قد مناطرا يته حدث
البيعان بالخيار في رجمه الامام وروى عنه السلفي وستوه الخير الانصاري وعبد الله بن محمد
ابن مالك الاماري وولده ابي الكيا تدريس النظاميه ببغداد وكانت له حشمه ومحل ووجاهه
ويحرج منه جماعه من الاصحاب ولم يزل بها الى ان توفي في اول المحرم سنه اربع وخمسمايه عن

اربع وخمسين سنه رحمه الله وشاركني في اسمه واسم ابيه وجده القاضي ابو الحسن الطبري
علي بن محمد بن علي الاملي احد اعيان الشافعيه ذكره ابن الصلاح وحكى عنه ابو سعد
السمعاني انه قال كان اماما فاضلا سمع ابا الغنايم بن مامون وابا جعفر بن المسلمه بن
الفقور وعبد الله بن جعفر الحاري الحافظ ابا علي الحلال الحافظ وحدث عنه ابن اخته
ابو جعفر محمد الحسين بن اسمر كا القاضي بطبرستان ولم يورخ وفاته علي
ابن محمد علي القاضي ابو الحسن الطبرستاني الاملي سمع الحافظ عبد الله بن جعفر الطبرستاني
ما مات سنه ست وثلاثين واربعمايه ومرا ي علي الجليل ابي جعفر بن المسلمه بن المامون وعنه
ابن اخته قاضي امل ابو جعفر محمد الحسين بن اسمر كا وكان فاضلا شاعرا روى امام الحرمين
قصيده مطوله وذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعيه ولم يذكر وفاته
قال شيخنا الذهبي وكان مات قبل هذا الزمان والله اعلم وانما ذكرها هنا عمر اسمه وبين
الكيا الهراسي لانهما اشتركا في النسب والبلد المبارك بن الحسين بن احمد بن الغسال
ابو الخير البغدادي الشافعي كان ثقه مبرزا في علم القرات وكان رجلا صالحا وضعفه
محمد بن ناصر البغدادي في النوابه والله اعلم توفي في جمادى الاولى سنه عشر وخمسمايه ٥

ابو بكر الشاشي

محمد ٥٠٧ بن احمد بن الحسين بن عمر الامام ابو بكر السرخسي الشافعي مصنف
المستظهري ولد بها في رابع عشرين سنه تسع وعشرين واربعمايه وتفقه على الامام ابي عبد الله بن بيان
الازرقي وتفقه على قاضي بيانا رحمه الله ابي منصور الطوسي بلد الشيخ ابي محمد الجويني ثم رحل الى
بغداد واشتغل على الشيخ ابي اسحق ولازمه وعرف به وخرج معه الى نيسابور وفي الرحله
وبحث مع امام الحرمين وكان معيد الدرس عند الشيخ ابي اسحق ومردد الى الشيخ ابي نصر بن الصباغ
وقرا عليه الشامل وانتهت اليه رياسه المذهب بعد الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من الكبار وروى
سحنه ومرابيع سمع ابي القسم الخياط ومكي بن محمد هياج الحطبي وعبد الرحمن بن ابي بكر
الحافظ وعنه السلفي وابو المعز الارجي وابو الحسن علي بن احمد البردي وابو بكر بن الفقور وسمعه
وتفقه به جماعه قال القاضي مر خلكان ولي تدريس النظاميه بعد سخه وبعد بن الصباغ
والغزالي ثم ولها بعد موت الكيا الهراسي سنه اربع وخمسمايه في المحرم ودرس عمر
تاج الملك وزير ملكشاه وتوفي خامس وعشرين شوال سنه سبع وخمسمايه ودفن وسخه
الى اسحق في قبر واحد ونقل الى جانبه رحمهما الله قال الشيخ ابو الحسن بن الخل كان الامام فخر الاسلام
ابو بكر الشاشي مبرزا في علم الشرع عارفا بالمذهب حسن الكتابه حسن الخط محققا مع الخصوم
يلزم المسائل الحكميه حتى يبطع خصمه مع حسن ايراد وكان يعني بامور الكبر ويسمع الاجزاء

والامه ولهي مسلة بن سرح ونصرها دل فيه مصنف ومصنفاته المسطهري
وهو مشهور والعمدة كالشرح له وهو غريب والعمد وهي مختصر لطيف والسالي شرح
الشامل في عشرين مجلدا والترغيب في المذهب شرح المختصر للمزني ومولاه ابو
ابو العباس الرطبي ومرشده ما انشده ابو سعد السمعاني عن ابي الحسن علي احمد الفقيه
قال انشدنا ابو بكر الشاشي في الاعتذار عن الانتقال من الزيارة

اني وان بعدت داري لمغترب ... منكم بمحض مودات واخلاص
ورب دان وان دامت مودته ... ادنى الى القلب منه العارج الواشي

وذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر وقال انتهت اليه الرياسة لاصحاب الشافعي ببغداد وارخ وفاته
كما تقدم محمد بن الحسن ابو جعفر السمحاني امام مشهور نعوم تفقه بخارا على
ابي سهل الابيوردي ومرو والري على القاضي حسين وآمل على ابي علي السمعاني حدث عنه جماعة
من ائمة خراسان ومات بمرو سنة اربع وخمسمائة ومحمد بن حماد
ابن الحسن بن علي الفقيه ابو سعد الدستوري ثم التعاذري الشافعي ذكر انه ولد سنة احدى وتسعين
وابا نعيم والد زوجته زوجه الخطيب البغدادي واسمعه من ابن غيلان وابي محمد الخلال
وابي اسحق البرمكي وابي الحسن الطاري وغيرهم وكتب المسند من المذهب قال وورثنا
عشرة دنانير وسمع عمل يوم وليلة للنسائي من عبد العزيز الارجي وقرأ القرملت قال وقرأت
على القاضي ابي الطيب الطبري كتاب المتتبع علقت بخليفة كاملة في الخلاف عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ودراب الفرائض على ابي عبد الله الروياني الاتي ذكره وسمع الكثير من
الناس وروى عنه السلفي وغيره وتوفي بواسط في جمادى الاخرة سنة تسع وخمسمائة

ابو حامد الغزالي

محمد بن محمد بن احمد ابو حامد الغزالي الطوسي الملقب زين الدين وحجة الاسلام
احد ائمة الشافعية في التصانيف والدرس والتدريس والتعبد والتحقيق ومولده بوجه محمود من
كلام الحافظ ابي القاسم بن عساكر وابن النجار وابن الصلاح والذهبي وغيرهم ولد بطوس سنة
خمس واربعين الى ان قال وابو حامد الطبري وكان والده نزل للصوفية وسمعه
في دكانه بطوس بلا اختصار وصي به والده محمد واحمد الصديق له صوفي وعلمها الخط وفني ما خلف
لهما ابوهما وبعد علمها القوت فقال اري لكما ان تلحقا الى المدرسة كانا طالبا قال الغزالي فصرنا الى
المدرسة نطلب الفقه ليس المراد الا تحصيل القوت فاني لن اكون الا له فاستغل الغزالي ببلده طوس
وقطع بطعه كسبه والفقه على احمد الراذكاني ثم ارتحل الى جرجان الى ابي نصر الاسماعيلي فاقام عنده حتى
كتب عنه التعليقة ثم ارتحل الى امام الحرمين نيسابور فاشتغل عليه وابرز به وحظي عنده وتخرج في مدة قريبة وصار

ابو بكر السمعاني

انظر

انظر اهل زمانه واوحد اقرانه واعاد للطلبة وافاد واحدى التصنيف والتعليق وكان امام الحرمين
يفتخر به ويقول انه كان مع دلالة بحر وتصانيف الغزالي وانه لمصنف كالبحر المحيط عرضه
على الامام فقال دفنتني وانا حي فهلا صبرت حتى اموت لان كتابك غطى على كلامي وقيل غير ذلك
والله اعلم ولما فات امام الحرمين خرج الغزالي الى العسكر فاتصل عليه نظام الملك ونظر الامة الى حضر
به فعظم امره وشاع ذكره ولاه التدريس بالنظامية ببغداد سنة اربع وثمانين فاقام بها اربع سنين يحل
كبار ويلقنه الناس ويحضر اساطينها وفضلائها واقبل على التصنيف في الاصول والفروع والخلاف
وعظمت حشمته ببغداد حتى كانت تعلق حشمة الامراء الكبار ثم ترك ذلك كله وترك الوظائف
والتدريس واقبل على العبادة والزهادة وتصفية الخاطر وخرج الى الحجاز الشريف سنة سبع وثمانين وحج ورجع
الى دمشق واقام بها مدة يعتكف في بعض منائرها ثم انتقل الى القدس واتخذ بها مدرسة للقدس في زاويتها
التي تعرف اليوم بالغزالية واخذ في العبادة والتصنيف وقال انه صنف ايضا علوم الدين وعلقه
بمكتبة بدمشق ثم انتقل الى القدس ثم صار الى مصر والاسكندرية وعزم على الرحلة الى المغرب ليلقى
ابن ياسين ويلقنه بعض ما تقدم ثم عاد الى وطنه وقد قلت الاخلاق وزاد رياضة النفوس
وتهذيب الاخلاق وعلوم كثيرة من الاصول وغيرها من علوم الاوائل وجمع كل فن ووصف فيه ان
النحو ما لم يكن فيه نزاع ولا الحديث فانه كان يقول انما مرجع المصانعة في الحديث ما قام بسلامة دينك
مسلما على المصنف في العبادة وسلامة العلانية وعدم مخالطة الناس ثم ان الوزير نظام الملك
الملك عطفه الى رئاسة الطائفة سنة ثلاث وثمانين فاجاب الى ذلك بعتب كثير من الخير
والانابة ونشر العلم وعاد اللبيب الى غرسه وسلم الضباع عصبه بيمينه فاقام مدة على ذلك
ثم ترك ايضا واقبل على لزوم داره واسس خانقاه الى جواره ولزم تلاوة القرآن والاشتغال بحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ولوطالما مدته لسر في الحديث وللوقت بالمدينة
يوم الاثنين رابع عشر جمادى الاخرة سنة خمس وخمسمائة عن خمس وخمسين سنة ودفن بقصبة
الطابران وهي قصبة بلاد طوس رحمه الله وعن كتب الغزالي صحيح البخاري سمع بعض مجلس منه عبد الله الخضر
وبعلا سمع بعض سنن ابي داود على ابي الفتح الحاكمي الطوسي وسمع ابا عبد الله محمد بن احمد الخوارزمي
مؤلف السحيحين عبد الجبار وعبد الحميد كتاب الولد لابن ابي عاصم عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم
عن ابي السميع عنه قال القاضي سمس الدين ابن خلكان ولم من التصانيف البسيط والوجيز والخلاصة
في الفقه واحياء علوم الدين والمستصفى في اصول الفقه والمحصول والمنتخل ومعيار العلم ومحك النظر
والاقتصاد في الاعتقاد والمقصد الاسنى في معاني اسماء الله الحسنى وكيمياء السعادة
الفلسفة وجواهر القرآن والغاية القصوى ومصلح الاباحية وغور الدور ومحك النظر

والفروع والشروعيات

ومعيار العلم والمتخار في الجدل في شرح الاسما الحسنى ومشكاة الانوار والسدور والفضائل وحقيقة
القولين والمطعون به على غير اهله وكذا ذكره غير واحد في مصنفاته واسلم بعضهم قال
الشيخ ابو عمرو بن الصلاح واما المطعون به على غير اهله فعساه ان يكون له ساهدا على صحة
الغاضي جمال الدين محمد بن عبد الله السمهودي انه موضوع على الغزالي والمختوم عرفت مقاصد
الفلاسفة وتقفيه تكفير التهافت فصل وللكلام الغزالي رحمه الله دليل على علم
الكلام وصنف في كثير منها واشتهرت نصائح من قطن بي منها بعد انه كان يقول مرارا وانا
قائم والله لعلم انزالا معتقد او قد رجع عن دليل كلي الى غيره الى الحدس والاشتغال بصحيح البخاري
حتى قال انه مات وهو على سدره وقد لخص الجدل والدليل في بعض مصنفاته والاستدراك عليه
في الفروع ودليل السمعي والاصول وهو اسهله واشتهر عالما رجاله من علماء العرب لبعضهم اجل مرقوا
لبيرامها سلاد هم وتكلموا على ما اعتمد في اصل علوم الدين من ايراد احاديث ليس منكرة ولا هالك
في عدد من اهل العلم وتكلم على هذا الكتاب ابو بكر بن العربي وابو عبد الله محمد بن علي المازري
وابو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وغيرهم وافردوا في ذلك ردودا وموخذات على الجدل
راي وقد ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في رحلته الى المشرق ان الطغائي ظفر بالسمعي
والمراد هو عليه اخذ له مواده المطعون في اول السبعي وخلط المطعون باصوله الغير المطعون
وغير عطية شيء على المعقد حتى كثر فيهم بعد ذلك المبتلسفة والله المستعان والكل
ولم في المقدمة هذه المقدمة العلوم كلها ولا يحيط بها فلا يقدر له معلوم اصلا قال وقد سمعت
الشيخ العابد بن يوسف الحلبي عن يوسف الدمشقي مدرس نظامية بغداد كان من النظار العارفين
انه كان يكره هذا الكلام ويقول يا بوبكر وعمر وفلان وفلان يعبدوا ويدركوا السادة عطمت
خطوطهم من اللبن والمتن ولم يحطوا بمنه للقدمة واشباهها قال الشيخ ابو عمرو رحمه الله
ومن المعلوم انه في الفقه انه ذكر في بداية الهداية في سنة الجمعة بعدها ان له ان يصلي بعدها
ركعتين واربعا ستا قبل بعدي الست وسيد قال النووي متعقبا راي الغزالي وقد روى
الشافعي باسناده عن علي انه قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها
ست ركعات قلت وقد حكى نحو هذا عن ابي موسى وعطا ومجاهد وحميد بن عبد الرحمن
والثوري وهو رواية عن الامام احمد وروى ابو داود في سننه عن ابن عمر انه كان اذا كان
بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين ثم اصلى في المسجد بعمل له ما ابا عبد الرحمن فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا هذا لفظه وفي الصحيح عن ابن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته هو مما وقع لي مزوايا المغازلي رحمه الله
قرات على شيخنا الامام الحافظ العلم المحقق الحجة جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي قلت له اخبرك ابو المظفر السمعاني عبد الرحيم بن ابي
سعد اذنا اما السيد ابو الفتح عبد الله بن محمد بن الحسن الحسيني الكوفي نزيل عكبرا انا
ابو علي الفضل بن محمد الفارسي ببغداد انا الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الفقيه انا ابو بكر محمد بن
احمد القطان انا ابو سعد اسمعيل بن محمد بن عبد الرحمن الصفار الخرگوشي انا ابو العباس محمد
ابن الحسن بن قتيبة انا محمد بن ابي محمد اللبث السمرقندي عبد الله بن عثمان عن ابيه عن سليمان
ابن مهران عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق الحديث هكذا وقع في روايتنا وهو حديث متفق على صحته رواه الجماعة من
طرق متعددة من حديث سليمان بن مهران الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن الصادق
ما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المصدوق ان خلق احدكم في بطن امه يجمع في بطن امه اربعين
يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح
ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
هذا لفظ المقدم الى المغازلي رحمه الله انا احمد بن محمد بن عمر الخفاف انا
ابو العباس السراج انا اسحق بن ابرهيم انا ابو الوليد انا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز
قبره غير اني اخشى ان تتخذ مسجدا قال شيخنا الحافظ المزي كذا وقع لي سماعنا ليس
بين ابي عبد الله بن الخفاف احد وهو خطا وقد سقط منه سمى محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الامام ابو بكر بن ابي الوليد الطرفي التميمي المروزي الحافظ
الفقيه الشافعي قال دلك الحافظ ابو سعد فشا في عباد وتحصل وحصل من الادب
وخبر وسرا ما على المراتب وكان متصرفا في الفنون بما شاد برع في الفقه والخلاف
وزاد على اقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والانتصاف والتواريخ وظرف فصله
مجالس بدأه الى تصدع صحم الصخور عبد بحدسره وتعوسوق تعوانه عبد
الملوك والاكابر وكان يروي الحديث ما سناده في وعظه وقد املى مجالس مرومانه
واربعين مجلسا اعرف له انه لم يسبق اليها قال وسمعت الحافظ اسمعيل بن محمد

ق

ابو بكر السمعاني

وكلام القصاص ويجاز قائمهم وشطحهم ما هو العاده وقد يعلم به محمد طاهر المقدسي ورما
بالإلحاد ويهوه الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي ناشيا افرد ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
في طبقات الشافعيه فقال كان ملقبا بلقب اخيه مجد الاسلام رئس الدين وكان احد من
في سمان المذكرين براسه مرد عظه اربع مجلدات وهي مشتمله على شقاشق الوعاظ حوبهم وحسادا
مناكري الصوفيه وعسفهم وكان عنده مخاشنه في كلامه لا سيما في حرسه وكان يقول
الفقهاء اعوذ بالله العالي مم دكر اشيا مما امر كلامه وطول سيخنا الذهبي برجمته
في تاريخه قال وحكى عنه الحافظ ابو يعلى بن الفرا الصغير انه صعد يوما فقال يا معشر المسلمين
كنت دائما ادعوا الله ولما اليوم احذر لم منه والله ما صدت الرياسه الا وحبه ولا ادب
الحريه الا في عشقه وقال محمد طاهر المقدسي كان احمد الغزالي اخي ابي الدب فتوصل الى الدنيا
بالوعظ سمعته بهمدان يقول رايت ابليس في وسط هذا الرباط يسجد لي قال ابن طاهر
فقلت وحكى ان الله امس بالسجود لادم فاي فعال والله لقد سجد لي الف مره فقلت انه لا يرجع الى دين قال وكان يزعم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
وذكر على الانبوانه كلما اسكل عليه شي سال عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدله على
الصواب قال وسمعته يقول لا احتاج الى الحديث ربما ملت سمع مني وانه اعلم
وقال ابو سعد السمعاني كان مليح الوعظ حلو الكلام حسن المنظر قادرا على الصرف اجتمعنا
في شبيبته بطوس في غايه الاجتماد واختار الخلوه عن حدم الصوفيه سقمه ودل دا مر شعره

انا صب مستهام وهموم لي عظام طال ليلي بدون صبحي سهرت عيني ونامو
في عليل وعليل وغرام وغرام دواري بحسبي ودي ليس حرام
ثم عرضي لعذول انه العشق كرام قال الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي والعامي

سمع الدار حلمان مات بتوزين سنه عشرين وخمس مايه **الحسين** بن هبه الله
ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر ابو محمد الدمشقي المعدل المحدث الحافظ ابن القاسم مورخ الشام
تفقه على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه صحيح البخاري واخاره لها ابو العلل بن حمودان
وروى عنه ابنه الحافظ ابو القاسم وقال كان مولده سنه ست وار بعين ومايه وتوفي في مضان
سنه سبع عشره وخمسمايه **الحسين** بن مسعود بن محمد الفراء محيي السنه
ابو محمد البغوي ويوصف بابن الفرا الفقيه الشافعي احد ائمه المذهب في التفسير والحديث
والفقه صاحب معالم التنزيل وشرح السنه والمصابيح والجمع بين الصحيحين والمصابيح
وغير ذلك من المصنفات المفيده المشهوره تفقه على القاضي حسين صاحب التعليقه وروى

البغوي

عنه الحديث وعلى عمر عبد الواحد اللحمي وابي الحسن محمد بن محمد السمرقندي وابي الحسن
علي بن يوسف الحوسي واحمد ابن نصر الذوادي وحسان المسعي وابي علي محمد بن احمد الفقيه
الفراء وجماعه وعنه ابو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي وابو منصور محمد بن اسعد العطاري
المعروف بحميد واهل مرو وغيرهم وكان قانعا بالسير ورعا مائلا الى الخير وحدث فعدل في
الدرس فصار يأكل بالاجرة وكان ديناعا املا على طريقة السلف ومعتقدهم وكان لا يملي للدرس
الا على طهاره وتوفي سنه ست عشر وخمسمايه ودفن عند شيخه القاضي حسين رحمه الله
سليمان بن ناصر بن عمران بن محمد ابو علي بن ابي الحسن بن مروان بن مدرس بن زياد بن مروان ابو القاسم
الانصاري السماوري الاصل صاحب امام الحرمين وشارح حابه ماريا على علم الظاهري والتفسير
وكان صالحا زاهدا عابدا فاحدم ابا القاسم السمرقندي وسمع الحديث بدمشق وبغداد وغيرها من
البلاد وحدث عن عبد الغافر بن محمد الفارسي وفضل بن احمد السمي وابي الحسين بن مكي وجماعه
وروى عنه السمعاني بالاجازه وتوفي في جمادي الاخره سنه اثنى عشره وخمسمايه ذكر ابن النجار
انه كان ذا نطر دقيق في التصوف وكان عفيفا في مطعمه مكتسبا بالوراقه والنخاط اخذا
وانه جعل على حر ابره الكتب سطامه نعوذ بالله من اخاه في آخر عمره ضعف بصره وسمعوه ذكر
حكايه تدل على انه كان يكلم الجان ويسالونه رحمه الله **عبد الجليل** بن ابي
ابو سعد الطبري تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث وروى بمصر الرستمي وعنه ابو علي
سعد بن البناري ذكره ابن الصلاح وقال كان حيا في سنه خمس وعشرين وخمسمايه
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان ابو نصر ابن ابي بكر
السراج الفقيه الشافعي يلقب امام الحرمين كان من رؤس العلم والرياسه ماريا على المذهب
قانعا باليسير صالحا نبيلا سمع ابا ه وابا عثمن سعد بن محمد المتولي وابا سعد الخير بردي
وابا القسم القشيري قال ابو سعد السمعاني اخذ فرني والدي عنده وقرا جزءا واحدا عنه
ببغداد عبد الوهاب الاماطي والمبارك بن احمد الانصاري قدم علينا حاجا وتوفي بمرو في المحرم
سنه ثمان وخمسمايه **عبد الرحيم** بن احمد ابو القاسم الانصاري

الرودني

ابو القسم
الانصاري

القسم عبد الله بن هوازن القشيري ابو نصر النيسابوري وهو الاصغر اولاد ابي القسم
ربان والده واعتنى به حتى برع في النظم والنثر والكتابه الحسنه السريعه ثم لزم امام الحرمين
ليلا ونهارا فاتقن عليه علمي الاصول والفروع والخلاف وغيرها من العلوم وكان امام الحرمين
يعده ويحبه ودخل بغداد ووعظ ودرس وانجب به الناس وحضر مجلس الشيخ ابي اسحق الشيرازي
والمارتعت الفتنه بين الاشاعره والحنابله كان هو من اقطاب الاشاعره ثم شرع نظام الملك في

يقول لو صرف والدك همته الى هدم هذا الجدار لسقط وذكر انه رجل في طلب الحديث الى الآفاق وكتب خارج بغداد على محمد الاسوسي عن الخطيب وكان يعطيه النظامية ومع الحرش وجماعة يطول ذكرهم وتوفي بنصف سنة عشر وخمسمائة عن بلد وارعين سنة وانسد السلفي لبعضهم فيه

يا سليل علم الاماثل وعالم العصر كذا الاعيان
ليس يرى في عالم الاعيان كابن ابي الطيب الطبري

ولبعضهم ايضا

هو الذي كان ابا الغنائم ... في علم الحديث البرمكي
وجاحظ وقته في النثر صدقا وفي قس الشاعر بحتري
وفي النحو الخليل بلا خلاف ... وفي حفظ اللغات الاصمعي

وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح واثنى عليه وعلى مصنفاته وما فيها من الفوائد والنوادر ولم اره ارخ وفاته وقد توفي سنة عشر وخمس مائة **محمد** بن يوسف ابن حسين ابو القسم السلمي الشافعي قدم بغداد وتفقه عما على الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من القاضي ابي يعلى بن الفراء الحنبلي وعبد الصمد بن المامون وجماعة ثم رجع الى بلده وروى عنه الطيب بن محمد العمادي وتوفي بعد ست وخمس مائة او بعدها **ناصر** ابن احمد بن كرمان القاضي ابو القسم الجويني قدم بغداد وسمع على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وقرأ عليه وسمع فيها وسمع ابا الحسين بن النقور وروى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي وقال كساعته نحوي وكان شيخ الادب بسلماد اربجان بلاد افقه وله ديوان شعر ومصنفات في الفقه مات في ربيع الآخر سنة خمس وخمسمائة **يحيى** بن الفرج ابو الحسن اللخمي المقدسي الفقيه الشافعي ياتي اسكندرية وسمع على الشيخ نصر المقدسي وحدث عنه **عبد العزيز** بن علي بن عبد العزيز بن الحسن ابو الفضل الاشنهي وبلاد اربجان قال ابن الصلاح والمرجح انه صاحب الفرايض المشهور وقال ابو سعد السماني ورد بغداد وسمع على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث على ابي جعفر بن المسلمة وغيره وعنه الفضل بن محمد البوقاني وكثر غيره فحكاه ابن الصلاح انه كان زاهدا عارفا بالمذهب والحديث صنف في المذهب والفرائض وحكى انه رجع الى بغداد لورود قبل استعاره ثم رجع الى بلده ولم يذكر ابن الصلاح تاريخ وفاته **عبد الوهاب** بن هبة الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي السيبي الفاضي ابو الفتوح احد مشايخ السلفي ابى عليه ودل ابنه كان قاضيا بالحلة السيفية وبغداد وتوفي بها سنة ست وخمس مائة وروى عنه السلفي انه قدم ابي الشيخ فتوح المعروف بابن الرحبان بالسنة الحرمية وكان عمره

اربع سنين وذلك في سنة اربع وخمس واربعمائة وذكر ابن الدوري سمع بمكان سنتين واربعمائة عن مائة وعشرين سنة ذكره ابن الصلاح **المرسة الثامنة من الطبقة السابعة من اصحاب الشافعي فيما من اول سنة احدى عشرة وخمس مائة الى اخر** سنة عشرين امير المؤمنين المستظهر بالله ابو العباس **احمد** ٤٨٧ بن امير المؤمنين المقتدي بالله ابي القسم عبد الله بن الامير محمد الذخيرة من القائم بامر الله ابي جعفر عبد الله ابن القادر بالله احمد العباسي يوم الخلافة بعد موت ابيه المقتدي بالله في ربيع عشر الحرام سنة سبع وثمانين وعمره اذ ذاك احدى عشرة سنة وشهران فصلى بالناس الظهر ثم صلى على ابيه وصنف له الامام ابو بكر الشاشي كتاب حلية العلماء وهو الذي قال له المستظهر بعد ان قبل منه الخلعة قبولا حسنا فلعل ذا يرضي الشافعية فاقام في الخلافة خمسا وعشرين سنة وبلغ اشهرا واياما وكانت امامه مكدرة لم يصف له وكان مع ذلك للعلماء والصالحين منكر اللطائف رحمه الله وكان فصيحا وله شعر حسن فمنه

ادارت خمر الحزن في القلب ماجدا ... لو ما مدت ان رسم الدواعي بيننا
وكيف اسلو بعد الاصطفا وقد ... اوحى طرائق في سوى الهوى قد ذكر
ان كنت انقض عهد الحب يا سكني من بعد حبي فلا هنيتم ابدا

مات بالحوانيق وصلى عليه ابو الوفا بن عقيل الحنبلي وصلى عليه ابنه المسترشد وذلك في احدى عشرة وخمس مائة **احمد** بن علي بن برهان ابو الفتح الحامي البغدادي سمع الفقه اولا بمدرسة الامام احمد ثم حمل على اي الوفا بن عقيل ثم تحول شافعيا فاشتغل على الغزالي والكيا واي بكر الشاشي وبرع في المذهب وكان ذكيا حادا فطنا حاذقا كان يسمع شيئا الا قطعه بضرب من المثل فحل المشكلات في الاصول والفروع وصار علما لعصره ورحل اليه الطلبة من البلدان واسعرف عامة ليله ونهاره في الاشغال وترتب به الحال حتى درس في النظامية شهورا وسمع الحديث السمعاني ونصر بن البطر وجماعة وبرع في الخلاف والجدل وصنف كتابا في الخلاف يقرأ عليه وتوفي في رابع عشر جمادى الاول سنة ثمان عشرة وخمس مائة **احمد** ٥٢٠ ابن محمد بن محمد ابو الفتوح الغزالي الطوسي اخو ابو حامد الغزالي كان واعظا ملقبا في ذلك مصنفات كبيرة وله حظ وافر وحصل ودل الدنيا كلها وكان عنده فقه ايضا فانه لما ترك اخوه الامام ابو حامد مدرسة النظامية درس مكانه بعده حتى دل فيما سمع ولكان جل فنه الوعظ وحلاوة الكلام والقبول في دل وله شعر جيد ودل ذكر انه كان يوجد في بعض

لسكين الفتنة نسكنت وحمل عبد الرحيم هذا وصعق في بدنه واعتقل لسانه الى الذكر
وقد سمع الحديث من ابيه وابي غنم الصابوني وابو القسم الزنجاني وغيرهم وحدث عنه جماعة
منهم سبطه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وابو الفتوح الطائي وخطيب الموصل وردي
عنه مالاجازه الحافظان ابو القسم بن عساكر وابن السمعاني وتوفي في العاشر العشرين رجب
الاخره سنه اربع عشره وخمسمايه وهو في عشر الثمانين رحمه الله وذكر الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح في الطبقات انه كان يحفظ خمسين الف نصف وذكر له شعرا وانه كان يقول
في دعائه هاقد مددت يدي اليك فردها بالفضل لا بشمائل الاعدا ٥

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن ابجو الوزير ابو المحاسن وهو اخو
الوزير الكبير نظام الملك الشهير تفقه على امام الحرمين وافتى وناظر وصار وزيرا للسلطان سنجر
فاشتغل قليلا بالوزاره سمع الحديث من محمد بن اسمعيل الفارسي ويعقوب بن احمد الصوفي
وسمع منه السمعاني وقال كان امام نيسابور في عصره وكان فصيحا جريا مناظرا مولده سنه
تسع وخمسين واربعمايه ومات بمرو خمس عشره وخمسمايه

علي ابن حسكويه ابو هم ابو الحسن المراغي الاديب الكاتب تفقه سنه اربعين على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي وقرا عليه اللمع في اصول الفقه وسمع منه الحديث ومن الخطيب وجماعه ومات
سنه عشر وخمسمايه

صاحب المقامات

القسم بن علي بن محمد بن عثمان الادب ابو محمد
البصري الحريري سبعه الى محله بني حريم من البطيحه الحريري مصنف المقامات وملحه
الاعراب وشرحها ودرة الغواص في اوهام الخواص وله ديوان شعر ورسائل ومشكل اعراب
القرآن احد الائمه في النظم والنثر والبلاغه والفصاحه مولده سنه ست واربعين واربعمايه
وقرا الادب بالبصره على ابي القسم بن الفضل الفيضاني وسمع الحديث من ابي محمد الحسن
ابن موسى الجوزي وعنه ابنه القسم عبد الله وابو العباس الحمداني الواسطي وابو الكرم الشرابي
والوزير علي بن طراد وقوام الدين علي بن صدقه ومحمد بن ناصر الحافظ وجماعه اخرهم بركات بن ابراهيم الخشوعي
روى عنه بالاجازه ذكره الشيخ ابو عمرو في طبقات الشافعيه وقال كان شافعي المذهب وذلك
من مقاماته في مواضع منها المقامه الثانيه والدلائس ناسبا لها الى فقه الغريب قال الجوهري
سمي الجمل جملا لانه يجمل اي يحمل عليه الاحمال والحريري الجمال وقال ابن برى الحريري الجمال
من جنسها او غير جنسها وقال ايضا الحريري الشوك قال القطرب الحرمل نبت الرباع الحنفي
ماس العود وقال السعدي حاء لم يشمه القواري قال ابو الحاكق البارى القولنجي الشموم لانه يهيج
بقرون الاشياء يعسر كما قال ابن الاصلاح وهذه اجوبه شافعي ليس عسر تحالفه الاقوال المذهب حنفي

والى السلدهب ملك دنقلا في ايامها تعلب صعب الهجران واهلها الرمان واصل هم من مذهب
ابليس الى مذهب ابراهيم ذكر ابنه ابو القسم عبد الله ان سبب وضع ابيه المقامات انه كان
جالسا في مسجد بني حرام فدخل شيخ ذو طمر عليه اهبه السفر فصبح الكلام حسن الاعراب فساله
الجماعه وابر الشيخ فقال السروج في صحيره وعكيته فقال ابو زيد فعمل الى المقامه المعروفه
بالحرامية وهي الثامنه والاربعون ودعاها الى ابي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير
نوشروان القاشاني وزير المسترشد فاعجبته واشار الى ابيه ان يضم اليها غيرها
فاتمها خمسين مقامه والى الوزير اشار الحريري بقوله فاشار من اشار ترحكم وطاعته عمم ولما
تسميه الرواي الحرث بن همام فانما عني به نفسه احد مرفوعه عليه السلام كلكم حارث وكلكم همام
فالحرث الكاسب والهمام الساعي لان كل احد كاسب وهمام بامور ودار التاج
المسعودي عن ابي بكر النقور انه سمع ابا القسم الحريري يقول لما سمعت مقاله الشيخ الذي
وقف علينا فصحح بني حرام ورايته فصاحته وبلاغته رحمه الله اسر الروم بعض اولاده
اسيت تلك الليله فذكرت ما سمعت من بعض اصحابي فذكر انه مات في المساجد متكرا في هيا
شتى وبدر الله ورتصصا متنوعه ويحصوا حرماسي بيد انه وتصرفه في لغته واحسا
فاشات للعام الحرامية ثم سلب عليها سائر المقامات وقال القاضي شمس الدين بن خلكان
وحدث بعض اولاد الحريري ان الحريري صنف المقامات باشاره انوشروان الى ان راست بالقاهره
ستين وسبعين يعني وسمعه نسخه مقامات كلها بخطه مصنفها وقد كتب بخطه ايضا
انه صنفها للوزير جلال الدين عبيد الدوله ابي علي الحسن بن علي بن صدقه وزير المسترشد
قال ولا شك في ان هذا اصح لانه بخط المصنف وتوفي الوزير المذكور في سنه ست وعشرين
وخمسمايه قال وذكر الوزير كمال الدين علي بن يوسف الشيباني العطي في تاريخ الحاه
ان ابا زيد السروجي اسمه المطهر بن سلام وكان ناصرا لغويا صحب الحريري وتخرج به قال القاضي
شمس الدين وراب في بعض المجاميع ان الحريري صنف المقامات الاربعين بمقامه وحملها
الى بغداد فاتهم جماعه من الفضلاء ببغداد وقالوا هي لرجل مغربي مات بالبصره وقد قدر انه
الى تلك البلاد نظرها فادعاها فساله الوزير عن صناعته فقال انا رجل منشي فانشرح عليه لشا
رساله في واقعه عينها فعمد في ناحيه من الدار واخذ الدواه والورقه ومكث زمانا فلم يفتح
عليه بشي فعلم بحاله وكان ممن انكر عليه دعواه على البديع الهمداني

شيخ لثام ربعه الفرس ... يفتف عشبه مر الهوس
انطقه الله بالشان كما ... رماه وسط الدوان بالخرس

وكان الحريري يذكر

انه رزعه الفرس وكان يولع منتف لحيته عند الفكره وكان يسكن في مسان البصره فلما رجع
الى بلده اقام بها خمسين مقاما وسير العشر واعدر عنه بالهيه وقيل نزل له المقام ببغداد
فيجاهر قال وحكي انه كان دميما قبيح المنظر اتاه رجل يزوره واخذ عنه فلما راه استزرى بكلامه
ولبسه تصور ان مثله لا يحسن قوله فبينما هو كذلك اذ سمع عذوبة كلامه وكان لسن الجالسه
لم تبق مقيدا لحضور المتكلم في بعض الايام بكلام اعجب الامير فقال له ثمنه فقطعني لحسن قضيته
وقال ولعلت ماء البحر يزاد في نهر دجلة سنة عشر وخمسمائة عن سبعين سنة
وخلف ولدا سمي نجم الدين ابا القسم عبد الله وكان اديبا شاعرا وقاضي البصره ضاع الاصلاح عبد الله
وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح انبا ابو هاشم انبا ابو سعد السمعاني قال انشدني ابو القسم عبد الله
ابن القسم البصري قال انشدني والدي لنفسه

لا تحطون الى حطام لدنيا ما الشيب في فوديك قد وخطا
فاي عذر لمن شابت مفارقه اذا جرى في ميادين الصبا وفطا

كايب ٩١٦ بن علي ابو علي القارئ الفقيه الشافعي الواعظ نزيل الاسكندريه وكان من اعيان
التجار وخيار الناس سمع الحديث وهو كبير راى طاهر بن الحسين بن عدوان الموصلي عمر
سنه سبع واربعين واربعمائه وعنه الحافظ السلفي وعبد الله العثماني وعلي بن سعران القرميسيني
توفي في جمادى الاخره سنة عشر وخمس مائه **محمد** ٩١٧ بن قاسم بن محمد بن عبد الرحمن
الطائي ابو الحسن الطائي الطوسي الشافعي صحب امام الحرمين وسافر معه الى الحجاز والشام والثغور
وسمع الحديث بالعقبه بصر بن ابرهيم المقدسي واسعد الموفقاني ورزق الله التميمي وغيرهم
وروى عنه ابو بكر السمعاني واجاز لابنه ابي سعد في سنة عشر وخمسمائه قال الذهبي
لم بلغنا تاريخ وفاته **محمد** ٩١٨ بن علي بن محمد بن سهل الفقيه ابو جعفر الازدي الطبري
الشافعي سمع ببلده امل طبرستان من ابي الحسن الرواني وبنيسابور من علي بن ابي صادق الحبوني
والسنوي وباصبهان من ابي علي الحداد وسمع ببغداد وبمكه وسمع الكثير وحدث عنه جماعه منهم
يحيى بن بشر وقف كتبه بالمدرسه النظاميه روى في المحرم سنه ثمان عشره وخمسمائه
محمد ٩١٩ بن محمد بن عبد الله بن هبة الله ابو البركات بن الطوسي عم خطيب الموصل
ولد ببغداد وسمع ابا منصور بن خيرون وابا علي بن المذهب وابا الحسين بن النقور وابا الوقت
وكان فقيها فاضلا ادبا عالما وسمع الحديث من ابي الحسين بن النقور وابي بكر محمد بن عبد الله
الفارسي النيسابوري وعنه ابو هبة الله بن علي الغزاوي والمبارك بن احمد الانصاري ويحيى
ابن بوش توفي في ربيع الاول سنه ثمان عشره وخمس مائه **محمد** ٩٢٠ بن محمد بن علي الزرعي

ابو الفتح الغزاوي نزيل الري قال ابو سعد السمعاني كان حسن الوعظ مليح الايراد حلو
المنطق خفيف الروح لطيف العباره حسن الاشاره دخل بغداد سنه سبع وخمسمائه وعقد له
مجلس الحديث والوعظ واملى عدة مجالس وحدث عن ابي القسم القشيري وجماعات وروى عنه
جماعه من البغداديين وانشد له

اذا كنت ترضى بالتمني في البقا فان التمني بابه غير مغلق
وما سقم التحقيق بالعول في البقا اذا كان بالافعال غير محقق

قال وتوفي بالري سنه اربع عشره وخمسمائه ودفن عند قبر ابرهيم الخواص **محمد** ٩٢١ بن
موزون بن عبد الرزاق بن محمد ابو الحسن الزعفراني البغدادي الحلاب الفاضل تفقه على مذهب
الشافعي في ربوع بلده ببغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وصنف شاعرا وسمع الحديث
فاكثر وكان يعرف بسالك الكبر وسمع وعنى بالحديث ايضا وكان معه اجيد الضبط ورحل الى
اصبهان والشام ومصر والبصره واكثر عن الخطيب وابي جعفر بن المسلمه وابن الماموني
وابي الحسين بن المهتدي بالله وطبقتهم وعنه السلفي ويوسف بن مكي وعبد الحق اليوسفي
وجماعه توفي ببغداد في صفر سنه سبع عشره وخمس مائه عن خمس وسبعين سنه **محمد**
ابرهيم الله بن محمد بن يحيى بن عمر ابو نصر الشيرازي مر ذكر ابيه مع ابي اسحق الشيرازي
ابي اسحق الشيرازي توفي في المذهب واعاد بالمدرسه النظاميه وسمع الكثير ابن هزارمرد الطريثيثي
وابن النقور وعبد العزيز الكتاني وابي القسم بن البسري وجماعه وعنه ابنه هبة الله والد القاضي شمس
الدين محمد بن هبة الله الشهرزوري صاحب التاريخ الكبير وكان رئيسا صالحا فقيها حاز علما وافرا
مات سنه سبع عشره وخمسمائه عن اربع وسبعين سنه رحمه الله **المبرمه** ٩٢٢ **العالم**
من الطبقه السابعه من اصحاب الشافعي وممن مات سنه احدى عشره
وخمس مائه الى اخر سنه ثمان **ابرهيم** ٩٢٣ بن علي بن الحسين الانباري
ابو اسحق الشيباني الطبري الفقيه امام في المذهب والفرائض والتفسير له تصانيف
مفيده وولي قضاء مكه وحدث عن ابي علي الحداد وعبد الصامد بن عساكر وشيخ الشيوخ عبد الرحيم
ابن ابي البركات مات في رجب سنه ثلث عشره وخمس مائه عن احدى وسبعين سنه **احمد**
٩٢٤ بن سعيد بن علي بن الحسن بن القسم بن عثمان العجلي ابو علي الاهمام ابي منصور
الهمداني يعرف بالبديع وبديع الزمان قال ابو سعد السمعاني كان فاضلا عالما فقيها كبيرا
جليل القدر واسع الرواية حسن المعاشره طيب الاخلاق مليح المحاوره كثير المحفوظ
مكثارا للحديث سمع ابوه من جماعه الهمذانيين ثم دخل نفسه الى اصبهان وبغداد والري

ابو نصر الشيرازي

الدين

بين

ابن الرطبي

وحدث ببغداد وغيرها وكتب عنه بهمدان وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ابو العباس احمد
ابن سلامة بن عبيد الله بن مخلد العلامة ابو العباس ابن الرطبي الكرخي الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وتفقه ايضا على الامام ابي نصر ابن الصباغ ثم خرج الى اصبهان فاخذ عن محمد
ابن ابي الجندي وبرع في المذهب والخلاف حتى صار يضرب به المثل في ذلك وفي المناظرة
والتدقيق وتولى قضاء الحريم الطاهري والحسبة وانقطع الى الخليفة بودس اولاده وهو
مؤدب الراشد بالله امير المؤمنين وكان راسخا حسن العقل تام الرأي صحيح السمع
الحديث رأى القسم بن البرى وابا نصر الرسي وابن ماخلا الاموي وعمه علي بن احمد البوري وحي
ابن برهس وحي بن ياسر البقال وتوفي في رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة احمد ٥٢٩
ابن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله ابو الطيب المقدسي الواعظ امام جامع الرافقة اخذ عن
الفقه بصريا برهم المقدسي وسمع منه ومن الحسن بن علي الطبري وعنه الحافظ ابو القاسم
ابن عساكر وله ديوان شعر فمنه قوله

ماناظري وقفي على السمر وما نوادي فوادي ممكن في ضرر
وياحياتي حياتي غير طيبة وهل تطيب بغير السمع والبصر
وياسروري سرورك قد ذهبت به وان بقي قليل فهو في الاثر
والعين بعدك ياعيني مدامعها سقي معاينك ماحي من النظر

مات بقرميسين في سنة تسع وعشرين وخمسمائة رحمه الله واما احمد ٥٢٩
ابن محمد بن عبد الباقي ابو نصر الطوسي ثم الموصلي ولد بها سنة خطبا وسمع ببغداد
علي الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحافظ ابا بكر الخطيب وابن النقور وابا جعفر السمناني
وغيرهم وعنه ابنه ابو الفضل عبد الله والشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وقال كان لطيفا علما نوادريا
على كل حال فاجعل الحزم عدة تقدمه بين النوايب والدهر
فان ملت خيبة انلته بعزمه وان قصرت منك الخطوب فعن عذر

توفي بالموصل في رمضان الاول سنة خمس وعشرين وخمسمائة اسعد ٥٢٥ بن عبد الملك
ابن علي ابو النجم الطوسي الحاكمي بالمدينة امام الحرمين ورفيق الغزالي في رحلته الى الشام
والحجاز وسمع الحديث من احمد بن الحسن الارموي وابي صالح المؤذن وغيرهما سنة تسع وعشرين
وخمس مائة ودفن الى جانب رفيقه الغزالي اسعد ٥٢٧ بن ابي نصر بن ابي الفضل المهيني
ابو الفتح وابو سعد الفقيه مجد الدين المهيني احد ائمة الشافعية في الفقه والخلاف
وله تعليقة مشهورة منسوبة اليه قليلة النظير بعد مرور وقد دخل الى عرنة واشتهر

ابن علي الفارقي

بتلك البلاد وسمع فضله وخرج به جماعة ودرس بالمظفرية ببغداد مدة ثم سنة سبع
وخمس مائة ثم عزل سنة ثلاث عشر ثم عاد سنة سبع عشر فاقام واسمع بها الطلبة وانتفع
به خلق وحدث بحران وجزيرة ابن عمر وبنصيبين وسنجار وبالموصل وبغداد وكتب عنه
طبقات الاشعرية ومال بعضهم على ابي المظفر السمعاني واحد الاصوليين شيخنا ابي عبد الله
الفراوي وذكر غيره انه كان ذا اموال وثروة وحشمة وانه وجه رسولا الى صاحب
السلطان الى مرو ثم توجه الى بغداد ثم الى همذان فتوفي بها في سنة سبع وعشرين وخمسمائة
عن سبع وستين سنة وذكر الشيخ محي الدين في الطبقات انه اتفق له الوفاة قال لكن عند
اخرجوا عني فان بعضهم يوقعه اسمع ما نقول فاذا هو يلطم وجهه ويقول واحسرتا على ما
فرطت في جنب الله فلم تزل تكرر ذلك حتى مات رحمه الله الحسن ٥٢٨ بن ابي هرمز بن علي
ابن برهون ابو علي الفارقي الشافعي العلامة ولد بميافارقين سنة ثلاث وتسعين واربعمائة
وتفقه بها على ابي عبد الله محمد بن يحيى الجازري تلميذ المحاملي ثم رحل الى بغداد فاخذ عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ولازمه وانتفع به وكان من الاذكياء المعدودين سمع صحيح البخاري
الصباغ لخط كتابه الشامل ايضا وكان تكرر في امالي سمعاني الماضي فلله در ابي العباس
ذكره ابو سعد السمعاني قال وكان اماما زاهدا ورعا قائما بالحق ولي قضاء واسط وسكنها الى
حين وفاته ومتعنا الله بحياته وقد سمع الحديث من ابي جعفر بن المسلم وابي الغنائم
ابن المأمون وابي اسحق الشيرازي وروى عنه تلميذه ابو سعد بن ابي عصرون وابي الحسن
ابن عساكر توفي بواسط في محرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن خمس وسبعين الحسن ٥٢٨ ص
ابن مسعود ابن الفراء ابو علي البغوي احد محيي السنة ابي محمد البغوي تفقه على اخيه وسمع
من ابي بكر احمد بن خلف الشيرازي ومطفر بن منصور الوراق بلوى بمرو والحرث بن صفر
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن سبعين سنة رحمه الله وكان الناس يسمون في حياته
حماه على الملح احتفالا بامره ولراس الصلاح في طبقاته انه كان يعظمهم السدس مذهبه

ونوم ولذ الاطفال عنا وفرض حاضر وادن حاذي
مذهبت الى دنا واخرني حسب عما الحاه على فوادي

فواجد رحمه الله وجعل سائر ما به على قليلها وانشد الخبر

انا جامد بطن الوادي بين قلل الاراك بين الظل والشجر
لعل اطارحك ابواع السجاجيع فان اجابنا سار وامع السحر

فواجد اسفا وحزنا وفرضا حاضرا ماكون الحسن ٥٣٠ بن عبد الرزاق ابو علي الابهري

الفقيه الزوزني الوجيه قاضي همدان تفقه ببغداد وسمع علي بن محمد بن محمد الخطيب
الاسداوي وجماعة وكان ناصرا وقاما لحق داهية له غور ودهم ولد سنة سبع عشر
واربعمائة وتوفي في سنة ثلاث وخمسين واتى بعدها

الحسين ٤٣٣ بن محمد بن
جعفر ابو عبد الله النهرباني ثم الدمشقي المقرئ الشافعي سمع ابا الحسين بن المنذر
وجعفر الشيباني وغيرهما قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر وسمع منه وكان ثقة خيرا
يوم الناس بمسجد سوق الغزل العتيق وسكن المدرسة الامينية وتوفي النوان وتوفي بقريه
الحارثة بالغوطة عند احمد الفلاح سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة

سلطان ٤٣٠
ابن علي بن عبد الوهاب بن علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد
ابو الحارم القرشي الدمشقي باب الحلم هكذا يعرف بدمشق سمع ابا القاسم نصر بن
ابرهيم المقدسي وابا القاسم بن ابي العلاء وبغداد من راس سان وناصحان وعن ابا الحداد
وروى عنه ابن اخته الحافظ ابو القاسم بن عساكر وقال في الوفيات مالا وولدات وكان سخيا عطا
فصيحا وعظ بالنظامية ببغداد وظهر عليه الخليفة وصلى بها التراويح مال ودعا بالجامع
في مقام السبع البيور وكان يوما مشهودا وناب في الحكم عن ابيه بدمشق وتوفي آخر يوم من سنة
ثلاث وخمسين ودفن بسفح قاسيون

طاهر بن محمد بن عبد القيم ابو الطيب
البوجردي يعرف بعبدان سمع ابا علي الشيخ ابا اسحق الشيرازي وسمع ابن هزارمرده من الفقيه نصر
مكي وابا القاسم بن البسري وحدث عنه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وقال سمعت منه وسنة
وحكى ابن الصلاح في الطبقات عن ابي سعد السمعاني انه كان خيرا دينا صالحا حسن الخط

جبة ٤٢١
عبد الله بن احمد بن حسن بن طاهر العوازي الطالقاني الشافعي الزاهد
سمع رشاد الفسفي وابن هزارمرد الصريفيني وجماعة وعنه جماعة منهم ابو سعد الانصاري
وابو محمد يونس مات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وخمسمائة

عبد الرحمن ٤٢١
ابن احمد بن محمد بن صصرا ابو سعد النوقردي الفقيه الشافعي يعرف بالسمعاني ابي اسحق الشيرازي
سمع ابا الحسن المهدي بالله وعبد الصمد بن مامون قال ابن السمعاني حدثنا
عنه احمد بن خالد الصفي وعبد الغفار بن محمد الحداد توفي سنة احدى وعشرين وخمسمائة

عبد الغفار ابن اسماعيل بن ابي الحسن عبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار
الحافظ العالم الفقيه البارع ابو الحسن النارمي النيسابوري ذو الفنون والمصنفات
تلميذ امام الحرمين وله اربع سنين ورحل الى خوارزم وبخارى والهند ولقي
الى نيسابور ودخل خطابة بها سمع الحديث جده لامه ابي القاسم القشيري

العافر

المقرئ واحمد بن الحسن الارموي وابي بكر بن خلف وخلق كثير واجازله ابو سعد الكنجروذي
وابو محمد الجوهري وجماعة آخرون وحدث عنه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وقال سمعت منه
جماعة منهم ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وتوفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة عن ثمان وسبعين سنة

عبد الكريم ٤٣٢ بن علي بن احمد ابي طالب الاستاذ ابو القاسم الزاري ثم الهمذاني الغزالي
قال ابن السمعاني هو امام طريف عفيف من الطريقة تفقه كثيرا وحصل المذهب
والخلاف وكان من رفيق القشيري في النظر بحلب العراق وحصل كتبه وانتقل الى بغداد
ومنه ومع سعد وابا علي الحاضنة وابا بكر بن سوس وروى لنا عنه عن احمد الزوزني وابي نصر
الفارسي مولده في ثالث سنة ست عشرة وخمسمائة

عبد الواحد ٤٢١
ابن محمد بن نصر بن غانم ابو القاسم القريشي يلقب مرطوان وهمذان الشافعي يعرف بالمطرز السمعاني وكان اماما فقيها بارعا وسمع ببغداد من فلك الملاسي وعلي بن محمد بن
محمد الانباري وسمع منه جماعة وتوفي بالماشاة سنة ثلثين وخمسمائة

عبد الله ٤٢١
ابن عبد الرحيم بن هوازن القشيري ابو الفتح بن الاستاذ ابي القاسم القشيري وهو احد
الاخوة الستة وكان فاضلا بارعا سمع مصنفات والده وسمع غيره وتوفي سنة احدى
وعشرين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة ذكره ابن الصلاح

الفضل بن احمد بن عبد الله
ابو احمد الامام امير المؤمنين الخليفة المستعين بالله وهو الذي صنف ابو بكر الشاشي كتابه
المعروف بالمحاسن واشتهر الكتاب فانه يلقب بمحاسن الحلاوي وبعدها عهد الدين والاسلام
وعلى الاسلام والمسلمين توفي بالخلافة سنة تسع عشرة وخمسمائة وهو ابن سبع وعشرين
سنة وكان ذا راي وفضل وهيبة وشجاعة وجرت له فصول وخطوب الى ان امور
آخر عمره وحمل الى آذربيجان فقتله الباطنية في سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقد كان

همدان ٤٢٦
ابن علي بن شرف ابو سعد العجلي بالتحريك السنجدي
الفقيه الشافعي احد ولاة الحاكم قال ابو سعد السمعاني كان اماما وزاهدا
لا يمكن احدان يعذب احدا في مجلسه توفي مولده يوم الاحد سابع شعبان سنة ست وعشرين
وخمسمائة وقد قارب مولده سنة خمس وثلاثين واربعمائة

علي بن سعدان ابو الحسن
الحمامي الصواف احد الاولياء المشهورين قال ابن السمعاني هو امام وشيخ
عابد ورع سمعه على ابي خيثمة الدلال سمع ابا مسلم الكجي وابا بكر الشافعي وابا عروبة
الحراني وسمع بالموصل سنة سبع وعشرين وخمسمائة ودفن بمحلة العطارين عمران ○

كان مو

عمر بن محمد بن علي الامام ابو حفص الشيرزي السرخسي قال ابو سعد السمعاني
هو استاذنا وشيخنا كان على سبيل السلف من التواضع وترك التكلف وكان اماما محققا
كثير التصانيف في الخلاف والنظر كثير الدلائل وله تفقه على جدي ابي المظفر السمعاني وكان
من اصحابه وعلى ابي حامد الشجاعي وسمع الحديث من ابي علي الوحشي وابي الحسن
محمد بن محمد بن زيد العلوي ومحمد بن عبد الملك المظفري ومحمد بن احمد بن ماجه الابهري
وسمعت منه سنن ابي داود وعلقت عنه الفقه وتوفي في اول رمضان سنة تسع
وعشرين وخمسمائة غانم بن حسن بن موسى ابو الغنائم الارموي
الادربجاني الفقيه الشافعي تخرج بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وتفرج حتى اعاد له
ورحل الى نيسابور فجلس في امام الحرمين وسأله ان يعلموا عليه شيئا من علم الكلام فقال
نعم اني عن ذلك وقال لو استعملت من امري ما استدبرت ما قرأته رأيتني
وذلك ان السمعاني قال وسمع الحديث من ابي محمد الصريفيني وروى لنا عنه
ابو بكر العطار ك والفرج بن ابي بكر الارموي قاله وسمعت الفرج يقول توفي
بارمينية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد نيف على التسعين

الفصل

ابو نصر امير المؤمنين المسترشد بالله بن امير المؤمنين المستظهر بالله احمد بن امير المؤمنين
المقتدي بالله العباسي استخلف بعد موت ابيه في العشرين من ربيع الآخر سنة
عشر وخمس مائة وقام في الخلافة سبع عشرة سنة وتسعة اشهر
واما المجموع خمس واربعون سنة واشهرا حيا ماتا ومات وحرمه الخلافة
العباسيون وامام العدل وهو الباطل وشيد اركان الشريعة وغزا بنفسه اليهم وكان من
العلماء وهو معدود في الشافعية لانه اشتغل على الامام ابي بكر الشاشي وصنف له الشاشي العمدة
في الفقه وانما اشتهر اسمها لانه ادراك يقال له عمدة الدين والدنيا دلها ان الصلاح في طبقات
الشافعية ثلثة وكان جليسه وسميه ومودبه وله الراشد الامام ابو العباس احمد الرطبي
احد اعيان الشافعية ودائمتهم كما تقدم وقد سمع الحديث من ابي القاسم بن بيان وعبد الوهاب بن صدقة
الشيبي وقرأ عليه محمد بن عمر بن مكي الاهوازي احاديث في مرثيته وهو بسر من رأى الى الحلة
والاهواز نفر اما شيا وسمعها جماعة قال ابن السمعاني وروى لنا عنه ورسه على بن طراد الزعفراني
ابن طاهر الموصلي وكان له شعر جيد فمنه

انا الاشقر المدعوب في الملاحم ومن ملك الدنيا نقمر مراحم
سيبلغ اقصى الروم خيلي ويصطلي بلاد العدى بعض صوارمي

الماهياني

محت عليه الباطنية وهو في خيمه بظاهر مراغه فقتلوه في سابع عشر ذي القعدة سنة تسع
وعشرين وخمسمائة ولما وصل خبره الى بغداد كان يوما مشهودا لم يسمع قبله مثله في البكاء والنوح
وغسل وكفن ونقل الى بغداد رحمه الله تعالى محمد بن احمد بن الفضل ابو
ابو الفضل الماهياني الشافعي تفقه بهراة على ابي الفضل التميمي ونيسابور على امام الحرمين
وبغداد على ابي سعد المتولي وبرع في المذهب ودرس وناظر وكان ورعا خيرا كثير الحفظ
سمع الحديث من ابي الحسن وابي صالح المؤدن وابي بكر خلف وغيرهم وتوفي بسلماس وحمل
مودى في سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد ناهز التسعين رحمه الله قال ابو سعد السمعاني
كان اماما فاضلا ورعا حسن السيرة جميل الاخلاق مليح المحاورة كثير المحفوظ تام المعرفة
بالفقه سافر الكثير ورغب من وذكر انه اشتغل على امام الحرمين والمتولي وكثير من
الحديث سمع من جماعة وارخ وفاته كما تقدم محمد بن احمد بن علي ابو عبد الله الاموي العثماني
الوشاحي الهدسي الغابلي يونس بغداد تفقه على الشيخ نصر بن ابرهيم المقدسي قال ابن الحريري وكان
عالما في مذهب الاشعري وورع من الحسين بن علي الطبري وعبد الخالق ابو القاسم بن عساكر
وقال كان يحط الناس يعني على مذهب السالمي وله عن عبد الباسط وجيه ولست وقال المبارك
ابن كامل وهو ممن روى لنا في رسالته جمع الورع والزهد والعلم والجهاد والكرم وحسن
الخلق وكان دائم حافظ له ما شيخ وابو في صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة عن خمس وتسعين سنة
رحمه الله محمد بن عبد الله بن احمد الامام ابو نصر الارغياني الفقيه الشافعي احد
اصحاب امام الحرمين بعد مجلس سمع منه الحديث وابي بكر بن خلف وابي الحسن الواحدي وابي سهل
الحفصي ودرس وكان اماما مشهورا بالعبادة والنسك توفي بمرو في ذي القعدة سنة
ثمان وعشرين وخمسمائة محمد بن عبد الملوع بن احمد بن طاهر ابو عبد الله بن ابي سعد الوزاني
الوزان الفقيه الشافعي تفقه على ابي الهيثم على ابي بكر الحمدي ثم جالس الشيخ ابا اسحق الشيرازي
وانتفع به قال ابو سعد السمعاني قدم علينا مرو وناظر الحنفية وظهر كلامه وكان محققا مدققا
قادرا على العبارة سمع سعود ابا الحسن بن المقور وناصح بن المستظهر بن عبد الواحد البرداني وحدث
وتوفي بالروذ في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة محمد بن علي بن محمد العمري
ابو سعد السمعاني سمع ابا القاسم القشيري وكان من مرو فقال ابن السمعاني كان احد
المشهورين بالفضل والعلم والزهد وكان متخلقا بالاخلاق الزكية راس الناس يحسن
ما يسأل عليه وتوفي في ربيع سنة تسع وتسعين او سبعين محمد بن الفضل
ابن احمد بن محمد بن ابي العباس ابو عبد الله الصاعدي الفراوي النسابوري يعرف بفقيه

الحرم لانه اقام بالحرمين مدة طلبن سنة يقرئ العلم ويسمع الحديث ويعظ الناس ويذكرهم ففقه
علي بن الاسلام القشيري في الاصول والقشيري ثم احلف الى مجلس امام الحرمين فلازم درسه
ما عاش وتفقه عليه وعلق عنه الاصول وصار من جملة المدرسين من اصحابه اجازله المسح
الاسلام الصابوني في سنة احدى واربعين واربعمية وسمع منه بعد ذلك صحيح مسلم
وعبد الغافر الفارسي وجمع حوالي محمد بن عمر بن مسرور وسمع انا ابو عبد الله الحرودي
وابي بكر البيهقي والشيخ ابي اسحق الشيرازي لما قدم رسولا الى نيسابور وحلق ويعرف صحيح
مسلم ودلائل النبوة والاسماء والصفات والدعوات الكبير والبعث والنشور للبيهقي
قاله السمعاني وروى عنه ابو سعد بن السمعاني والحافظ ابو القاسم بن عساكر وابو الحسن
البوراني ومحمد علي بن صدقة الحراني وخلق آخرهم المؤدب الطوسي قال ابن السمعاني هو امام
مفتن مناظر واعظ حسن الاحلان والمعاشي لبيب النفس جواد معزم للغرامات راس كل
شيوخنا مثله وقال عبد الغافر الفارسي هو فقيه الحرم البارع في الفقه والاصول الحافظ
للقواعد نشابين الصوفية ووصل اليه بركات انفاسهم وقال ابو سعد السمعاني سمعت
عبدان بن علي الطبري بمرو يقول الفراوي الف راوي قلت يقال انه املى الف
حديث وروى عليه صحيح مسلم كثيرا وتوفي في الحادي والعشرين من رمضان سنة ثلاثين وخمسمائة
بنيسابور ودفن الى جانب امام الائمة محمد بن اسحق بن خزيمة وكان يوم مشهودا رحمه الله
قلت ترجم لنا صحيح مسلم من طريقه بكماله وسماه الجمع بين محمد بن محمد بن يوسف
ابو نصر القاشاني قرأه مرتين بمرو وتفقه على الامام ابي الفضل محمد عبد الرزاق الماخواني
قال ابن السمعاني هو امام سديد ممدح غزير الفضل حسن السيف عفيف
الاطراف كانت له يد واسعة في الفقه والاخبار سمع حدثنا المظفر السمعاني
وسمعت منه الكثير وتوفي في سابع عشر المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة
مسعود بن علي بن سلامة ابو عبد الله الطبري مدينة بدربار بكر الفقيه الشافعي قدم
فتفقه بما على الغزالي وابي بكر الشاشي وسمع الحديث بمرو من ملك الشاشي
ثم انصل بعميد الدولة وبلغ من اقتضاء صاحب الجيوش ورد رسله وكان
وروى عنه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وسعد الله بن محمد الدمكاني ومكي بن منصور
وخمسمائة منصور بن محمد بن علي ابو المظفر الطالقاني مروزي تفقه
على الامام ابي المظفر السمعاني قال السمعاني كان منبسطا في مسيته
ثم حسنت طريقته وترك ما كان يعمله واشتغل بالعبادة واقبل على الطاعة

وكان لسنا فصيحا سمع جدي والفضل بن احمد بن مسوية واسمعيل بن الحسين العلوي
قال ولسمعت منه وكتب اسمه عنه الحافظ بن عساكر بمعداد ثم لقيته بمرو الروذ في رمضان
سنة تسع وعشرين وخمسمائة منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب
ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب الهاشمي العلوي الفاطمي العزي
ابو القاسم الهروي قال ابو سعد السمعاني كان جليل القدر عظيم المنزلة فقيها مناظرا
احد الزهاد الاذكياء حسن الكلام مليح المحاورة عارفا بالامور الحكمية الا فقيه رجال
الزمان واعلاهم وهم وهمانه سار في الناس مدا ولو نمالي المذاكرة مات سنة سبع وعشرين
وخمسمائة ذكره ابن النجار هـ ٥٣٣ شجاع بن علي بن اسحق ابو القاسم الامير الفقيه
الشافعي احد ائمة اصحاب الحرمين سمع بنيسابور من ابي بكر بن خلف وطاهر بن محمد الشحامي
وسعد الخير والخطاب بن البطر وعنه انه ابو حامد مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة
هـ ٥٢٣ عبد الله بن احمد بن محمد هبة الله بن علي بن مارس
ابن الكتاني الامين ابو محمد بن ابي الحسن الانصاري الدمشقي المؤدب المحدث دمشق قال
ابو القاسم بن عساكر يعد في القاضي المروزي مذهبه لكنه لم يحكم الفقه وكان يتعاطى الوثوق
وترك الشهود وسمع اباه وابا القاسم الحمامي وابا نصر الخطيب وجماعة وعنه جماعة منهم السلفي
والخشوعي وابو بكر بن العربي الفقيه المالكي والحافظ بن عساكر وقال سمعت منه الكثير
وكان ثقة ساء سيطا معتنيا بالحديث وجمعه غير انه كان عسرا بالحديث وقال
السلفي كان حافظا مكثرا فقيه كبير عالم بكتبه احد وكان تاريخ الشام قال ابن عساكر توفي
في سادس المحرم سنة اربع وعشرين وخمسمائة عن ثمان وعشرين سنة يحيى ٥٢٨ بن محمد بن
احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل بن طاهر الضبي العامري البغدادي الشافعي كان عارفا
بالمذهب له مصنف في الفقه وكان مجاورا بمكة ويتردد الى بغداد وكان كثير العبادة سمع
ابا الغنائم بن المسلم وعبد الوهاب بن الشيخ الدمشقي وابا العز الانصاري وتوفي بمكة في جمادى الاولى
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وصلى عليه المرتبة الرابعة من الطبقة السابعة من اصحاب
الشافعي بمصر اول سنة احدى وثلاثين وخمسمائة الى آخر سنة اربعين ابو هبيم
ابن احمد بن محمد الامام العلامة ابو اسحق المروروذي العبد الشافعي سمعه على ابي المظفر
السمعاني وسمع الكثير وسار الى الرملة في طلب العلم قال ابو سعد السمعاني وادمى بنا
الى بيته فاذا هو شاب من ائمة قيام وكان من العلماء العاملين وحدث بالكثير وتوفي
في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمسمائة بعسقلان وصلى عليه ابو هبيم بن محمد

ابن منصور بن عمر ابو الدر الكرخي من كرخ جدان الفقيه الشافعي احد اصحاب الشيخ ابي اسحق
الشيرازي قرأ عليه شيئا من الفقه وبغداد روى له اماكن من مسعود بن حديدة سمع محمد بن الشاه الحاجب
وسمع ايضا ابن النقور والخاط ابي بكر الخطيب وغيرهم وعنه ابن عساكر وابو سعد السمعاني
وابن طبرزد وعبد العزيز بن محمد بن علي الانماطي وآخرون حدث عنه بوك بن محمد الغطار
وكان شيخا صالحا معمرا وكان مقيما بسلماس في دار الشيخ ابي حامد الاسعردي مولده
تقريبا في سنة خمسين واربعمائة وتوفي في الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة سبع وتسعين وخمسمائة
بسلماس وحملت الى خوي ودفن بها

احمد ٤٣٦ بن احمد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عساكر ابو علي العجلي الهمداني الموذن والمقرئ
سمع ابوه ورحل بنفسه الى اصبهان وبغداد والكوفة وروى عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي وطراد بن محمد الزينبي
وابي سعد بن محمد الهمداني الخطيب سليمان بن ابرهيم الحافظ وابن الطبر وجماعة وعنه جماعة منهم
الشيخ ابو الفرج الحوري وابو القاسم بن عساكر الحافظ وابو سعد السمعاني وقال هو شيخ امام فاضل
فقيه كبير جليل القدر واسع الرواية وله نظم جيد وقد ذكر بسيوده في الطبقات فقال صدوق
فاضل يرجع الى تصدير كل علم ادبا وفقها وحديثا وقد اراد كان يراعي الناس ويداريهم ويلوم
بحقوقهم مفضولا بين الخاص والعام مولده سنة ثمان وخمسين واربعمائة وتوفي في رجب
سنة خمس وتسعين وخمسمائة وقبر بمزار رضي الله

احمد ٤٣٦ بن محمد بن ياسر
ابن حسن بن علي ابو سعد الاصبهاني السابق يعرف على والده الامام ابي علي الجندي وبرع
في المذهب وولي تدريس النظامية ولزم بيته قال ابو سعد السمعاني سمع الحسين بن
عمر بن برهوس الحافظ وعلي بن عبد الرحمن بن علي السماوري وقرأت عليه جزءا وماتني
شعبان سنة احدى وتسعين وخمسمائة بعمان وبها سنة رحمه الله

اسعد ٤٣٢
ابن الحافظ ابي صالح المؤدن احمد بن عبد الملك بن السماوري ابو سعد الفقيه احد ائمة
الشافعية تفقه على امام الحرمين وقرأ عليه الارشاد وعلى ابي المظفر السمعاني وسمع ابوه
منه ومن ابي حامد احمد بن الحسن الازهري والحاكم احمد بن عبد الجبار الاسماعيلي وسلب
ابي احمد البستيقي وعبد الكريم القشيري والفقيه ابي الحسن بن يوسف الجويني
وابي سهل الحفصي وخلق واجاز له ابو سعد الكنجرودي وروى عنه الحافظ محمد بن طاهر
المقدسي مع تقدمه في معجم البلدان وابن عساكر وابو موسى المديني وابو الفرج بن الجوزي
والقاضي ابو سعد بن ابي عصرون وجماعة آخرون قال ابو سعد السمعاني كان
دارايا وعقلا ودينا وفضلا وافر وعلما غزيرا ظهر له العلم والجاه والثروة وتقلد مكرما
بكرمان وقال الحافظ ابو موسى المديني قدم علينا مرارا رسولا من سلطان كرمان وكان

ولعطا وذكر الحافظ بن عساكر في تاريخ المصري في طبقات الاشعرية فقال كان اماما
في الاصول والفقه حسن المطارحة مالي الدكر وكان وجيها عند سلطان كرمان ومحمد بن احمد في الهايا
ومحمد بن العلا في سائر البلاد ورد الارشاد تمام الحرمين توفي بعمان قال ابن الجوزي لما عند
النظر وقال ابن موسى المديني في اواخر شوال سنة سبع وتسعين وخمسمائة وقال السمعاني الحافظ
الذهبي انا احمد بن اسعد بن محمد اسعد ابن محمد طاهر اجازة لهم قال سمعنا اسعد اسعد اسعد
ابن احمد السماوري بسرخس سنة ثلاث وتسعين يقول سمعت يعقوب بن احمد الصيرفي
سمعت ابا عمرو النحوي الحافظ سمعت محمد بن موسى الفقيه سمعت ابرهيم بن محمد المزوري
سمعت احمد بن سعيد الرماطي سمعت احمد بن حنبل يقول طلبت هذا العلم بالدليل فما اعطى الله مالك ان

اسعد ٤٣٢
ابن عبد الواحد بن اسعد بن محمد ابو سعد السوسنجي الفقيه السلمي
يرد هراة كان عالما بالمذهب درس وافتى وصنف قال ابن السمعاني وكان كثير العبادة
فشكن العشر تائبا يسير سمع ابا صالح المؤذن وابا طاهر بن خلف ومحمد بن احمد وجدم بعد
بعد الخمسمائة يسيرا سمع ابا علي بن شاذان وعمره وتفقه وبرع في المذهب وعاش حمسا وسبعين سنة
وروى عنه ابو سعد السمعاني وابو القاسم بن عساكر وقال ابو القاسم الرافعي هو امام غواص
متأخر فقيه لقيناه وقال عبد الغافر شاب نشأ في عبادة الله مرضي السيرة على منوال ابيه
وهو فقيه مناظر مدرس زاهد مات بمراة سنة ست وتسعين وخمسمائة

اسعد ٤٣٢
ابن محمد الفضل بن علي بن احمد بن طاهر الامام الحافظ الفقيه الكبير ابو القاسم التميمي الظلحي
الاصبهاني الجوزي الملقب بقوام السنة احد ائمة الشافعية وجهابذة الحديث وتلا بهم
ولد في تاسع شوال سنة سبع وخمسين واربعمائة وسمع الحديث صغيرا ملد برحل بطوف
وحال وصنف وتكلم في الجرح والتعديل واسماء الرجال وجاور بمكة سنة وروى عن ابرهيم
ابن محمد الطعان وابي عمرو بن مندة وابي منصور بن خيرون وابن ماجه الاهري وابن ابي
الدنيا البغدادي وهو اكثر شيخ له وعبد الوهاب بن ابي نصر محمد بن عبد السلام وعثمان بن
محمد اللحمي وابي بكر بن خلف وجماعة وروى عنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني وابو القاسم
ابن عساكر وابو موسى المديني وامر له برحبة ضخمة وزعم انه القائم على رأس المائة الخامسة
للبشر على الحديث المشهور وقال فيه هو الحافظ امام امة وقته واستاذ علماء عصره
وقدوة اهل السنة في زمانه قال ولا اعلم احدا اعاب عليه قولا ولا فعلا ولا عابه احد
من اهل الاهواء وقد نصر الله وكان نزه النفس عن المطامع لا يرحل على السلاطين ولا على
المتمولين ربما قد اخلد دارا من ملكه لاهل العلم مع حفه دات يده ولو اعطاه الرجل

قوام السنة الاصبهاني صاحب الترغيب والترهيب

نصر

الدنيا باسرها لم يرفع عنه ذلك بل شهد بصحيح ذلك الموافقون والمخالفون بلغ عدد
امالي بحواشي ثلاثة آلاف وخمسمائة بمجلس وكان يحضره المسندون والائمة والحفاظ
قال وله التفسير في بلس مجلدا كبارا وسماه الجامع وله هذا الا نضاح في التفسير في اربع
مجلدات والمعتمد حص مجلدات والموضح في بلث مجلدات وهذا التفسير فاق اصحابه
على مجلدات وكتاب السنة مجلد والوعظ والزهد وهذا مسند السلف مجلد صحيح من شرح
صحيح البخاري وصحيح مسلم وكان قد صنفهما ابنه فاسمهما وهذا دلائل النبوة مجلدين وهذا
المغازي مجلد وهذا صفوة السنة وهذا الحكايات مجلد ضخم وهذا الخلعاني جزء
ونصف وهذا الشهاب باللسان الاصبهاني وكتاب الذكر نحو طبس جزء ثم قال
ابو موسى اما ابو زكريا يحيى بن عبد الحافظ ادناني كتاب الطبقات اسمعيل بن محمد الحافظ
ابو القاسم حسن الاعتقاد جميل الطريقة معسول القول قليل الكلام ليس في درجته مثله
وقال ابو سعد وعبد الجليل بن محمد رأيناه سمعنا به بغداد يقولون ما رحل الى بغداد
بعد احمد بن حنبل رجل افضل واصح وارسخ الائمة اسمعيل قال ابو موسى وانا لم اعلم الفقه
قد شهد فتاويه في البلدان والرسائل يحسن لم يورد مسئلة على سبيل فتاوى في المذهب
واصول الدين والسنة وكان يجيد النحو وصنف اعراب القرآن ثم اخذ يطعن في مدحه ويغمه
بالبسيط المبلي واطرابه بالطنف والقول ما اريد بهم عيبه تكييف قول التشبيه قال وكان والده
ابو عبد الله محمد قد ولد في حدود سنة خمسمائة ونشأ فصار اماما في العلوم كلها حتى ما كان يسوغ
لسواه ان يدل وله في الفصاحة واللسان اليد الطولى وكان ابوه يفضله على نفسه في اللغة
وجريان اللسان وقد شرح الصحيحين ما لم يشرحهما احد سواه اصولا وله تصانيف
كثيرة مع صغر سنه ثم اختومته المنية بهمدان سنة ست وخمسين وخمسمائة وكان والده يروي
عنه وكان شديد الغم عليه قال وسمعته يحكي عنه في اليوم الذي قدم ولده ميتا
وجلس للتعزية حدود الوصول ظل اليوم مراسلا رسلا من مجلس من جهل دلالة صلى العين
قال وسمعت غير واحد من اصحابه انه كان على نعش ولده قبر ولده ابي عبد الله فلما كان
يوم جمع الكتاب عمل مأدبة وحلاوة ليتم وحملت الى الخمس وقال ابو سعد السمعاني هو
اسنادي في الحديث وعنه احد هذا القدر وهو امام في التفسير والحديث واللغة والادب
عارف بالمتون والاسانيد وكلما اسأله عن الغوامض والمشكلات اجاب في الحال
بجواب شاف جمع الكتب ودهر اصوله في آخر عمره واملى بجامع اصبهان قريبا
من ثلاثة آلاف مجلس وسمعته يقول والدي ما كان يقرأ مجلس املائي قال ابن

السمعاني

السمعاني وكان والدي يقول ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث ويفهم غير
اسد اسمعيل الجوزي باصبهان والمؤتمن الساجي ببغداد قال ابن السمعاني وسمعت
ابا القسم الحافظ بدمشق يثني عليه ويقال رأيته فوضعف وساخطه وكذا اثنى
عليه غير واحد من الحفاظ وقال السلفي كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال سمعت
ابا عامر العبدري يقول ما رأيت شيخا ولا شابا فقط مثله دارية مراسه حافظا
للحديث عارفا بعلل مفتيا وقال الحافظ ابو موسى حدث عنه عمر واحد من
مشايخنا في حال صباه بمكة وبغداد واصبهان واجمعت على تضعيف سماعه وليس
ثم فلم تفد مدة وتوفي بلده يوم الاضحى سنة خمس وخمسين وخمسمائة وصلى عليه اخوه
ابو المكرم واجتمع في جنازته خلق لم ار مثلهم وقال الحافظ محمد بن ناصر جدثني ابو
محمد الحسن بن محمد اخي الحافظ اسمعيل جدي احمد الاسود الذي دفن غسل عمي
وكان يقول انه اراد ان يحج عروسته الحرقة لاجل الغسل لجدي اسمعيل ولده وغطا
عافرجه فقال الغاسل اجباه بعد موت **الكرخي** ٣٤٢ الامير اللبيب اسد الدين
الحاجب بدمشق وابو المدرسة الاكزية وكانت له اموال وحسنة وحواصل فلما
كان جدي الاخرة مرسه ماء وللبن وخمسمائة فصد عليه وسمل عيناه واعيط على
ابواله ويسجن ويقوى بعيد اصحابه وكان اخر العهد به ابانه الله **الحسن** ٣٤٩
ابن سعد بن احمد بن عمرو بن المكرم بن عمرو ابو علي قاضي الجزيرة جزيرة ابن عمر قدم بغداد
صباه بغداد فتفقه على مذهب الامام الشافعي وسمع الحديث من ابي القسم بن الاطلي
وابن السري وعنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وغيره قال ابن السمعاني توفي في جمادى
سنة اربعين وخمسمائة **الحسين** ٣٦٩ بن احمد بن علي بن الحسن بن نظيمة
ابو عبد الله بن ابي حامد اليمني قاضيها ولد قبل سنة خمسين واربعمائة فسمع الحافظ ابا بكر
البيهقي كتاب السنن والاثار وابا القسم القشيري وابا بكر محمد بن القسم الصفار وطائفة
وعنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وابو سعد السمعاني وقال تفقه بعمرو على جدي للطفر
السمعاني وهو شيخ مسن لعله السماع حسن السيرة مليح المجالسة كيس مارأيت اخف روحا
مع السخاء والبذل صحبت منه كثيرا وكتب لي اجزا بخطه قال وراجعت ما رأيت منه انه ملازم له
الاصابع العشر فكان يأخذ العلم بفيه ويترك الورقة بحبر رطله ويكتب بكفيه خطا ملحا
واسرع ما يكون وكان يكتب في كل يوم خمس طامات خطا وسماعا مقروءا وروح بعد العشرين
وخمسمائة وتوفي بخسرو جردي بالث عشر رمضان سنة سبع وثلاثين وخمسمائة

واقف الاكزية بدمشق

الحسين ٤٣٣ بن احمد بن محمد بن عمرويه بن عبد الله شيخ الشافعية باصبهان سمع ابا بكر بن ماجه
وابا عيسى بن زياد وعنه ابو سعد السمعاني ومات في عشر الثمانين في القعدة سنة ثمان وثلثين
وخمسمائه الحسن بن مفرج بن حاتم الواعظ ابو علي المقدسي احد فقها الشافعيه بالثغر
وهو عم والد الحافظ علي بن المفضل روي ذلك في الوفيات فقال روي عن القاضي ابن رشيد
المقدسي وعنه ابي وابنه ابو عبد الله بن الحسن والسلفي وابو محمد العثماني وتوفي في
نصف شعبان سنة خمس وثلاثين وخمسمائه حكيم ٤٣٨ بن ابرهيم بن حكيم اللدرسدي
تلميذ الغزالي اشتغل عليه ببغداد وسمع الحديث بمرو من عبد الله الهروي وتوفي ببخارا في شوال
سنة ثمان وثلثين وخمسمائه جند ٤٢ زيد بن محمود بن خنيدر ابو القسم الشيرازي
الخالدي من سلالة خالد بن الوليد رضي الله عنه قدم بغداد فتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
مدة ثم خرج الي الشام فكان بها اميرا على بعض نواحيها قال ابن السمعاني علقت عنه
شعرا وذكر انه سمع تفسير الثعلبي عن جد وحدث عن المصنف وتوفي في شعبان سنة
اربعين وخمسمائه سعد ٤٣١ بن محمد بن عمر الامام ابو منصور بن الرزاز احد ١ ابن الرزاز
ائمة الشافعية ببغداد تفقه على ابي سعيد المتولي وابي بكر الشاشي وابي حامد الغزالي والكيا
الهراسي واسعد الميهني وبرع وساد وصارت اليه رياسة المذهب ودرس بالنظاميه
مده ثم عزل وسمع الحديث من رزق الله التميمي ونصر بن البطر وعنه عبد الخالق بن اسد
وابو سعد السمعاني مولده سنة ثنتين وستين واربعمائه وتوفي ثاني عشر ذي الحجه
سنة سبع وثلاثين وخمسمائه وصلى عليه ولده ابو سعد وشيعه الاعيان والدوله ٥
سلطان ٤٣٤ بن ابرهيم بن مسلم الامام ابو الفتح المقدسي الشافعي ويعرف بابن شا تفقه
على الشيخ نصر بن ابرهيم المقدسي فبرع في المذهب ثم اسعل الى الديار المصريه بعد سنة بضع
واربعمائه وسمع الكثير بقراءته على ابي اسحق الحبال والخلعي وعنه عبد الرحمن بن محمد الحسين
الشيبي ثم المصري ومحمد بن ابرهيم الكيزاني وابو القسم البوصيري والحافظ ابو طاهر السلفي
وقال كان من افقه الفقها بمصر وعليه قرا اكثرهم ذكره ابن الصلاح ولم يرد في ذلك وارخ ابن
نقطه وفاته سنة خمس وثلاثين وخمسمائه سليمان بن محمد بن حسين بن محمد ابو سعد
البلدي الكرخي ويعرف بالكافي الفقيه الشافعي المتكلم تفقه باصبهان على ابي بكر محمد بن ثابت
الخجندي وبرع في المذهب في الفقه والاصول والخلاف واشتهر بحسن الايراد وقوة
المناظره والتحقيق وسمع الحديث من ابن ماجه الابهري وابي سهل غانم بن محمد الحافظ
وقدم بغداد بعد العشرين وخمسمائه وبحث مع اسعد الميهني في مسائل واحد عنه ابو سعد

السمعاني بسمرقند وقال كان له سمت ووقار مولده سنة ستين واربعمائه وتوفي سنة سبع وثمان
وثلثين وخمسمائه سهل ٤٣٣ بن علي بن عثمن ابو نصر النيسابوري الامام السفار حضر
درس امام الحرمين وسمع الحديث من ابي بكر بن خلف الشيرازي وابي الفتح نصر بن الحسن السكي ودخل
الاندلس وحدث بالاسكندريه قال القاضي عياض حدثني بحكايات وروى عنه ابو محمد العثماني
ومات غريقا منصرفه من المدينه في سنة احدى وثلاثين وخمسمائه شبيب ٤٣٤ بن الحسن
ابن عبد الله بن الحسين بن شباب القاضي ابو المظفر البروجردي الحاكم بها الشافعي مولده
سنة احدى وخمسين واربعمائه وورد بغداد بعد السبعين فتفقه بها على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي وسمع الحديث منه ومن اسمعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابي نصر الدهبي
وباصبهان ابا بكر بن محمد بن احمد بن ماجه وبسلبه بروجرد ابو سعد محمد الهمداني الخطيب
صاحب ابن لال قال ابو سعد السمعاني وقرات عليه اجزا الكثيره ببروجرد وهو قاض بها
وكان من مفاخر العراق كان اماما مفتيا مناظرا اديبا شاعرا مليح المعاشرة حلو المنطق متواضعا
توفي بعد رجوعه من حجته الثالثه ببغداد لاربع خلون من ربيع الاول سنة اربع وثلثين وخمسمائه
ودفن الي جانب شيخه ابي اسحق عبد ٤٣٥ الجبار بن احمد بن عبد الجبار بن مرويه
ابو منصور الاسدي العكبري ثم البغدادي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي صحبه وخدمه
وكان رقيق القلب كثير البكا حضر عند ابن المامون وسمع ابا محمد الصريفيني وابن النقور
وغيرهم وعنه جماعه منهم ابو منصور السمعاني وقال كتبت عنه الكثير وكان صحيحا صالحا
فهما بكتاب الله ويوسف بن المبارك وعبد العزيز الاخضر وابو اليمن الكندي وهو اخر من حدث
عنه توفي سنة خمس وثلثين وخمسمائه عبد ٤٣٦ الجبار بن محمد بن احمد ابو محمد لو
الحواري بلده من اعمال الري كان امام الجامع المنيعي بنيسابور وكان مفتيا عالما بمذهب الشافعي
تفقه بامام الحرمين وسمع الحديث من الحافظ ابي بكر البيهقي وقيل انه قاله من السنن جزء من
وقيل بل وجد سماعه بذلك بعد والله اعلم وسمع من ابي الحسن الواحدي واخرون توفي في تاسع
عشر شعبان سنة ست وثلثين وخمسمائه عبد الرحمن بن الحسن بن محمد
الامام ابو محمد بن العلامه ابي عبد الله الطبري الشافعي ولد ببغداد سنة ثلاث وستين واربعمائه
وكان والده من اعيان اصحاب الشيخ ابي اسحق وقراهم انضاعا على الشيخ ابي اسحق وعلقه ثم
نفسه الى تدريس النظاميه فانفق امواله جزيله في ذلك قال ابو سعد السمعاني خرج عنه في اسوه
انه كان يراود ان يبني مدرسه كامله لفعل قدم علينا مرو وكان شيخا بهي المنظر حسن الكلام
في المسائل حدثنا عن ابي علي الحداد وتوفي بخوارزم سنة احدى وثلثين وخمسمائه او سنة ثلثين رحمه الله ٥

السمعاني

عبد السلم بن الفضل ابو القسم الجيلي الشافعي امام متكلم سمع ببغداد
من سعيد على ابي الحسن الحامراسي وصحيح مسلم من الحسين بن علي الطبري ثم رحل فتضا
البصره قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي فحرصنا كلنا منه على السداد وكان بارعا في الفقه
والاصول وكان دقيق النظر له هيبه وكان ابو العباس المصري الواعظ يقول لنس في البصره
من يستحسن سوى القاضي والجامع توفي خامس جمادى الاخره سنه اربع وتسعين وخمس مايه

عبد بن سريج الفقيه ابو سعد الروياني قاضي اهل طبرستان كان اماما مناظرا
وسمع الحديث في بلاد شتى واخذ عنه ابن السمعاني وما في رمضان سنه احدى وتسعين
وخمس مايه

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري نيسابوري الاصل ابو القسم واذكر هم لوالده الحديث توفي سنه ست وتسعين وخمس مايه

علي بن احمد
ابن عبد الله ابو الحسن الربعي المقدسي الباجي الشافعي اشتغل على الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من
نصر المقدسي والحافظ ابي بكر الخطيب ثم دخل المغرب وسكن السوسه وروى عنه القاضي
عياض بن موسى اليحصبي ومات سنه احدى وتسعين وخمس مايه

علي بن القسم بن مظفر
ابن علي ابو الحسن الشهرزوري الموصلي الشافعي قال ابن عساكر تولى قضا واسط ثم قضا الرحبه
ثم قضا الموصل وقدم مع قسيم الدوله برسلي حين حاصر دمشق وكان حسن الاعتقاد
سمعا رجل الرجال توفي بحلب في رمضان سنه ست وتسعين وخمس مايه وحمل ما يويه
الى الرقه وهو احد الاخوه

علي بن محمد بن علي بن الحسن بن ابي القضا الفقيه ابو الحسن
البعلبكي الشافعي سمع اباه ومسنخه الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وصحبه مده وغيرهم
وعنه الحافظ ابن عساكر وقال توفي بعلبك في ربيع الاخر سنه خمس وتسعين وخمسمايه

علي
ابن المسلم بن محمد علي بن الفتح ابو الحسن السلمي الامكي الفقيه الشافعي الفرضي حمل الاسلام
بعد علي القاضي الى المطف عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ثم على الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي
ولزم الغزالي مده مقامه بدمشق وهو الذي امره بالصدر بعد موت السيخ نصر وقال علي علمه وعلى
وفهمه ورع في المذهب حتى اعاد للشيخ نصر وخلفه في حلقته بعده في زمن الغزالي ثم درس في
الاسبيه سنه اربع عشر وخمسمايه وطئنه اول درس عماد سمع الحديث من السيخ نصر وعبد الوهاب
ابن احمد الكتاني وابي نصر بن طلاب وابي الحسن بن ابي الحديد ونحا العطار وعنه ابن احمد
وعلي بن احمد المصيصي وجماعه وعنه جماعه منهم الحافظ بن عساكر والسلفي والخشوعي
والحسن من روى عنه القاضي ابو القسم بن الحرستاني وقد املى عنه وقال الحافظ
ابن عساكر بلغني ان الغزالي قال خلفت بالشام شابا ان عاش كان له شان قال

جمال الاسلام

قال فكان

قال فكان كما تفرس فيه سمعنا منه الكثير وكان نعم سماعا لما بالمذهب والفرائض
وكان يخط دات بحر يد التجريد لابي حامد الغزنوي وكان حسن الخط موفقا في الفتاوي
وكان كثير العباده المرضي وشهود الجنائز ملازما للتدريس والافاده حسن الاخلاق
له مصنفات في الفقه والتفسير وكان يعقد مجلس الذكر ويظهر السنه ويرد على المخالفين
ولم يخلف بعده مثله وذكره في طبقات الاشوبه فعال كان عالما بالتفسير والفقه والذكر
والفرائض والحساب وتعبر المنامات توفي في ذي القعده سنه ثلاث وتسعين وخمس مايه
وهو ساجد في صلوه الفجر رحمه الله تعالى

علي بن المظفر بن مكي بن منصور ابو الحسن
الاسفرايني الفقيه الشافعي احد الاعلام من الفرائي وكان يفتي باصلاح وسمع الحديث من نصر
ابن البطر ونحوه وتوفي ليله السابع والعشرين من رمضان سنه ثلاث وتسعين وخمس مايه

عمر بن عبد الله بن احمد بن محمد ابو العباس الارغياني الاحدب يفقه بامام
الحرمين وسمع ابا القسم القشيري وابي طاهر الازهري وجماعه وعنه ابو سعد السمعاني وقال
عن نحو سبعين سنه في رمضان سنه اربع وتسعين وخمس مايه

محمد بن احمد من
الحسين بن ابي نشر الامام ابو بكر المروزي الحرفي يفقه بنيسابور واحكم علم الكلام وسمع
الحديث من ابي بكر بن خلف وجماعه ثم سكن بلده قريه خرف وهي كبيره فيها سوق وجامع
على بلسفراييح من ميرو واقام على الافتا والوعظ الى ان مات في عشر الثمانين في شوال سنه ثلاث
وتسعين وخمس مايه وروى عنه ابو سعد السمعاني

محمد بن الحسين بن عمر ابو بكر
الادموي الادربجاني الفقيه الشافعي دخل بغداد سنه خمس وتسعين واربعمايه وتفقه على
الشيخ ابي اسحق وتخرج وطال عمره وكان عارفا بالمذهب وسمع الحديث من ابي الحسين بن النقور
وطبقته قال ابن السمعاني وكان جميل السيره مرضي الطريقه وكان ببغداد فقيه اخر يقال له
محمد الحسن الادموي فتحرج حضا سها هذا عن الرواية لاجل اشتباه اسمهما توفي في عشر
المايه سابع المحرم سنه سبع وتسعين وخمسمايه

محمد بن عبد الكريم بن محمد
ابن عبد الله ابو الحسن الخلوتي المروزي امام مفت عارف بالمذهب سمع ابا الخير الصفار وحمزه بن
الحسن المهرجاني ومات في ربيع الاول سنه احدى وتسعين وخمسمايه عن
بضع وسبعين سنه

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الامام ابو الحسن الزرعي
الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع جده ابا منصور الزرعي
ومكي بن منصور السلار وسمع بهمدان ابا بكر بن فنجويه الدينوري وغيره
وبنيسابور ابا محمد عبد الرحمن الذكواني وسعد ابا الحسن بن العلاف وابا سعد

عنه جماعة منهم الحافظ ابو موسى المديني وابو سعد بن السمعاني وقال رايته بالكرخ وهو
امام ورع فقيه مفت محدث خير اديب شاعر ابى عمره فى جمع العلم ونشره وكان
لا يفتي الفجر ويقول قال الشافعي اذا صح الحديث فاتركوا قولي وحدوا الحديث
وقد صح عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك القنوت فى صلاة الصبح قال وله القصيدة
المشهورة فى السنة نحو مائتي بيت فيما عقيده السلف وله تصانيف فى المذهب
والتفسير توفي عنه الدبر ويوم فى شعبان سنة سبع وتسعين وخمسمائة قلت
وله كتاب الفصول فى اعتقاد الائمة الفحول حكى فيه عن مائة عشر من السلف منهم
مالك والشافعي وسفيان بن عيينة والليث والاوزاعي وسفيان الثوري وابن المبارك واسحق
وابن راهويه وابو ثور فى اصول الاعتقاد وحكى فيه عن احمد بن حنبل
نحو ثلاثين سؤالا وجوابا فى مسائل من الاعتقاد وطرقا وغرائب رحمه الله ومن شعره

العلم ما كان فيه قال حدثنا ... وما سواه اغاليط واظلام
دعائم الدين ايات مبينة ... وسنة ماثورة واخبار اعلام
قول الاله وقول المصطفى وما ... بكل مبتدع فهو وارعام
كل العلوم سوى القرآن مشغلة ... الا الحديث والا الفقه فى الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا ... وما سواه فوسواس الشياطين

وله

وهذا سبيه يقول الشافعي ورسعراى الحسن اللؤلؤي رحمه الله

الا ان فى غسلي لطيفة حلمه ... اعسى بوم يوم القي الاهبا
وان فرض اعضاء الوضوء لطائف ... سحص عمار كان للطهر راغبا
فغسلي لوجهي كي اراه معاينا ... وما حار فى القاه فى الخلد خائبا
وغسلي يدي كي احدث هاشمي ... يدي دون الشمال وراسا
ومسحي جميع الراس راجمه ربي ... يعطني بعالب نائبا
وفي غسل رجلي القيام لسيدي ... وارجوه ان يرضى وينعم باليا

ودرسعره

ايضا

سأبذل دمعي عن دلين حبال ... حاله فى القلب ساكن
اذا امسك الفؤاد به مجاري ... تصبر اذ اخلت منه المساكن

محمد ٤٣١ بن الفضل بن عبد الواحد القاضي ابو الوفا التاجي من الناس الحاضي عما
الاصبهاني ومعروف بابن جله قال ابو السمعاني سمع لنفسه مع الكثير وحصل الاصول
سمع ابو هيثم بن محمد القفال واباه محمد رحمه ابن ماجه وطائفة ورحل الى بغداد فسمع

طراد الزينبي

طراد الزينبي واسمه المطهر وخرج له ابو نصر التوناري وتوفي باصبهان سنة احدى وتسعين وخمسمائة

محمد ٤٣٨ بن القسم المظفر بن علي الفقيه ابو بكر الشهرزوري ثم الموصلي تلميذ
الشيخ ابي اسحق السواري وسمع منه الحديث وابي القسم الاسماطي وابي نصر الزينبي وسمع ابو
سعد السمعاني وقال كان شيخا مسندا كثير القدر فاضلا ورعا كثير التهجد والقيام
والاذكار وكان يفتي ويناظر ويدرس على مذهب الشافعي وكان مولده سنة ست وخمسين واربعمائة
وتوفي فى ثامن عشر ذي الحجة سنة اربع وتسعين وخمسمائة ودفن عند ربضة ابي حمص رحمه الله

محمد ٤٣٩ بن المنصور بن حفص النوقاني الفقيه الشافعي كان عارفا
بالمذهب معتنيا زاهدا سمع محمد بن عبد الغفار الكرخي تفسير الثعلبي وسمعه الحافظ ابو بكر علي
العمري قال ابو السمعاني سمعت منه تفسير الثعلبي مات فى رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

محمد ٤٣٧ بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن حسن بن محمد بن عبد الله بن
الوليد بن القسم بن الوليد القاضي ابو المعالي بن القاضي ابي الفضل القرشي الاموي الدمشقي
قاضيها الشافعي ويعرف بابن الصابوني وهو حال الحافظ ابن عساكر وكان يلقب بالقاضي
المنتخب والد القاضي الزكي تفقه على ابي الفتح المقدسي وناب عن والده فى الحكم سنة عشر
وخمس مائة ثم استقل بالحكم لما توفي والده وبعد موته ايضا وكان تولاها عفيفا عفيفا
الحكم روى الحديث عن ابي القسم المصيصي وابي عبد الله بن ابي الحديد وشيخ ابي الفتح وابي محمد بن البوري

العاصي المنتخب

السروة مرو

وجماعه بدمشق ومصر وحدث عنه جماعه منهم ابنه اخيه الحافظ ابو القسم بن عساكر
والفقيه طرخان بن ماضي التميمي الساعوري وابو سعد السمعاني وقال كان حسن
السيره شفوقا على المسلمين وقور احسن المنظر متودد اداما من رؤى عنه ابو المحاسن
محمد الدمشقي قال ابن عساكر ولد سنه سبع وسبعين واربعمايه ومات في ربيع الاول سنه سبع
وتلاثين وخمسمايه ودفن عند والده بمسجد القدم

محمد ٥٣٦ بن احمد بن عبد المنعم
ابن احمد بن محمود ماشاذه ابو منصور الاصبهاني الواعظ الفقيه تفقه على ابي بكر الخجندي
وسمع ابوه وصاريت وجاهم وكان يصحح مقروها وعطر اوده وغيره وكان الناس يسمعون
الى المطهر السمعاني واحمد بن شجاع ابني الصقلي وعايشه الكابيه وغيرهم وروى عنه
الحافظ ابو موسى المديني وابو سعد بن السمعاني وقال هو امام مفسر واعظ حلو الكلام
مليح الاشاره وصار واحد وقته والوحيد اليه في بلده وطعن بالسكر غير مره تلتس وبرنيه
ثم توفي في جمادي عشر سنه الاثنين وستمايه ببلده وحمل به الى اصبهان ودفن بمقبره

معمر ٥٣٧ بن احمد بن معمر
ابن كثير بن الحسن ابو الجد الباسي الفقيه الشافعي قدم بغداد وتفقه على الامام ابي بكر
الشاشي وبرع وصار من ائمه المذهب واعانه وحصل طرفا صالحا من اللغه والادب
وسمع الحديث من ابي نصر الزينبي واحمد الحامدي والعوارس وابي بكر الطريثيثي ثم رجع
الى بلده باليس فاقام بها حتى توفي بقرية سنه اربع وخمسمايه

منصور ابو حفص
الراشد بالله امير المومنين ابن الحسين المسترشد بالله امير المومنين ابي جعفر المستظهر بالله ولد يوم الاربعاء
وجد في طبقات الشافعيه واما الراشد بالله فانه اشتغل على مودبه الامام ابي العباس
احمد الرطبي احد اعيان الشافعيه وتلامذه الشيخ ابي اسحق حتى تقدم في المرتبه التي قبلها
ولد سنه اثنتين وخمسمايه وتلقب بالراشد سنه خمس وخطب له بولاية العهد في سنه تلث عشره
وبويع بالخلافه في ذي القعده سنه تسع وعشرين وكان ابيض جميلا تام الخلق شديد
البطش حسن السيره جيد الطويه نير العدل وكره الشر وكان نصحا دناشاعرا
سمحا جوادا حليما جيد صالحا لها ولكن لم تطل ايامه الثور سنه حتى بلغ وبويع لعمه
المقتدي بالله ابي عبد الله محمد المستظهر وقيل انه كتب عليه محضر بسفك الدماء وشرب
المسكر وظلم واخذ اموال الناس واستفتى بسببه وخلع نفسه اعلم ثم انه خرج الى بلاد اذربيجان
ثم الى نواحي اصبهان فمرض هناك مرضا شديدا دام عليه في السادس والسابع
والعشرين من رمضان سنه سبعين وتلثمايه وحمل به جماعه من قواده وقتلوه الملاحده
الباطنيه فقتلوه بالسكاكين وقيل سموه وهو صايم رضي الله عنه ودفن بمدرسه جي وله هناك

تربه وعقد له العراق بعد قتل عمه سنه تلثين سنه قال العماد الكاتب كان الحسن
البوسفي والامام الحاسبي بل الهاشمي استدعى والدي صبي الدرس ليوليه الوزاره فعلل
عليه وحلف بيمين وعمره دون العشر سنين ولا اذكر اسماءه وغفر له قال ابو المظفر يحيى
الصوفي الناس يقولون ان كل سادس يوم للناس يخلع فما ملك الا ثلاثه ايام
عجبا اعقد الامر ليست صلى الله عليه وسلم ثم قام بعده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ثم الحسن
يخلع ومعوية يولد ومعوية يموت ويولد يزيد ومروان وعبد الملك ثم ابنه الوليد يخلع ويولد الوليد
سليمان وعمر بن عبد العزيز ويولد يزيد وهشام ثم الوليد بن يزيد يخلع ويولد ثم لم يسلم
لبني امية امر بعد ذلك الى ايام يزيد ولا ابرهيم ولا مروان الحمار الذي ذهب الدوله
على يديه تولى السفاح العباسي والمنصور والمهدي والهادي والرشيد ثم الامين
يخلع ويقتل والمامون والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين يخلع ويقتل
والمعتز والمهتدي والمعتمد والمعتضد والمكتفي والمقتدر يخلع ويقتل والقاهر
والراضي والمتقي والمستكفي والمطيع ثم الطايع يخلع والقادر والقايم والمقتدي والمستظهر
والمسترشد ثم الراشد يخلع وهذا الذي تاله انما تمشى على انه في كل سته قادر واحد
يخلع ولا شك ان هذا فكر جيد وغالبه صحيح وهو كان في ايام المقتدي ثم ما بعده فتدبر
على هذا النمط والله اعلم

الموفق ٥٣٨ بن علي بن محمد بن اسماعيل ابو محمد الحربي
المروزي الباسي الفقيه الشافعي يلقب محيي السنه البغوي قال ابو سعد السمعاني وراينا
على والدي وقرا الخلاف بخارا على ابي بكر الطبري وتلا له وكان يحفظ المذهب ويكلم بفقهه
وكان ورعا متواضعا زاهدا عالما ربانيا من اهل العلم مثله قليل وخلقا وكان يصوم الدهر الا ايام ويوفي
بحرق في رمضان سنه اربعين وخمسمايه

هبه الله بن اسمعيل بن علي بن ابي عمر
محمد الحسن بن محمد بن ابي الهيثم ابو محمد السطامي السارودي المروزي الفقيه
الشافعي زوج سنا مام الحرمين مولده في سابع الاول سنه تلث واربعين واربعمايه وسمع الحديث
من ابي حفص بن مسرور وعبد الغافر الفارسي وابي عثمان الصابوني وابي سعد الماليني وابي
بكر البيهقي وجماعه وعنه جماعه منهم الحافظ بن عساكر والموفق الطوسي والحارثي والقاسم
بن الحرستاني وغيره وذكره ابو سعد السمعاني في شيوخه فقال عالم خير زاهد عابد متجمل
لكنه كان عسر الخلق نسر الوجه لا يشتهي الرواية والاكب اصحاب الحديث وما كنا
نقراء عليه الا بجهد جهيد وملتقى عات وتوفي حادي عشرين صفر سنه تلث وتلثين وخمسمايه
عن نيف وسبعين سنه

يحيى ٥٣٩ بن علي بن عبد الوهاب بن علي بن الحسين ابو الفضل الدمشقي

فايده

قاضي احد الحافظ ابو القسم بن عساكر لامه وتوفي بابن الصابع سمع الحسن بن الحسن بن علي
ابن البري وحمد بن علي وعبد الرزاق بن الفضل وعبد الوهاب بن احمد الكاني وغيرهم ورحل
الى بغداد فتفقه على ابي بكر الشاشي وتفقه بدمشق على القاضي المروزي وشيخ الشيوخ نصر
المقدسي وقرأ الوجيز على ابي علي الفارسي ودرس الفقه بدمشق مدة يسيرة عزاه عبد الله محمد بن علي
اللبان السعودي ثم عزاه سعد محمد بن نصر الخوري وقد روى عنه جماعة منهم عبد الخالق بن اسعد
وسبطه ابو القسم بن عساكر قال وكان ثقة عالما بالوجيز صحيحا له حلو الماذري الحاوي
الصغير وقال ابو سعد السمعاني كان جميل الامر مرضي السيرة كان الناس يحمدونه في قضاياه
وهو ابو سخنا محمد بن يحيى قاضي دمشق وحدث بقنا ابي القسم وكان مسلاز الحسينا حاز
لي وقد اورد عنه بن عساكر حديثا وقال مولده سنة ست واربعين واربعمائة وتوفي في الخامس
والعشرين من ربيع الاول سنة اربع وتلاثين وخمسمائة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله

المرتبة الخامسة من الطبقة السابعة من اصحاب الشافعي ممن اول سنة احدى
واربعين وخمسمائة الى آخر سنة خمس

ابن نبهان

ابو هشيم ٤٤٣ محمد بن محمد بن نبهان بن محرز ابو اسحق
العنوي الرقي الفقيه الشافعي المتصوف تفقه على ابي بكر الشاشي وعلي الغزالي وكتب
عنه ومصنفاته لما رأوها عليه وصحبه مدة وسمع الحديث من ابي محمد رزق الله التميمي
وابي بكر الشاشي وابي محمد السراج وغيرهم وعنه ابن طبرزد وابو سعد السمعاني وابو هشيم
الكندي قال محمد ناصر البغدادي وكان قدوم ابي اسحق بن سهلان بغداد سنة
احدى وتمانين واربعمائة ولما قدم الخطيب ابو القسم يحيى بن ظاهر بن محمد بن عبد الرحمن
محمد ماله الى بغداد ابى نظام الملك زعم ان الخطيب النباتية سماعه راسه عشرة حد
ولم يلق معه كتابا ولا اصل فعمد ابو اسحق بن سهلان ووصفه بالدين والصدق وقال ابو الفرج
ابن الجوزي رأيته وله ست وعشرون سنة وعليه وقار وخشوع توفي في رابع عشر ذي الحجة سنة ست واربعين
وخمسمائة وله خمس وتمانون سنة

احمد ٤٤٢ بن عبد الله بن علي بن عبد الله ابو الحسن
ابن محمد الاسوسي البغدادي الفقيه الشافعي الوعظ يعرف بالقاضي محمد المطفر الشاشي
وعلي ابي الفضل الهمداني ونظر في علم الكلام والاصول ثم صحح الله عليه الاخلاص وذلك ان رجع
الى مذهب اهل السنة والجماعة قال الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وكان رجوعه على يد شيخنا
ابو الحسن بن العواني سمع الحديث من ابي القسم بن السمرقندي وابي نصر الزينبي واسعيل
ابن مسعدة الاسماعيلي ورزق الله وجماعة وعنه جماعة منهم ابو الوقت السجزي واسعد الميهني
وابو القاسم ابن عساكر وابو سعد السمعاني وقال كان فقيها مفتيا زاهدا ابو الفرج ابن الجوزي

والعمر

١٣٣
١٢٤٣

واعتزل الناس واثر الخمول وترك الشهرة وكان كثير الذكر خشن العيش وقال ابن الجوزي
كانت له الحسنة في المذهب والخلاف والفرائض والحساب والشروط وكان يفتي على مذهب
السلف ويسلك اهل السنة في الاعتقاد وكان ما يدرس يخالف ذلك وكان لازم بيته ولا يخرج
الا لصلاة ما دام في مسجد وشاع الاتصال جمعه وما عرف باعلم منه في ذلك وتوفي يوم الاربعاء
سنة ست واربعين وخمسمائة

احمد ٤٣١ بن محمد بن احمد ابو نصر الحارثي احد
ملاصدي السمع ابو اسحق الشيرازي واحد المدرسين بغداد قال ابو سعد السمعاني سافر الى الفضل
ابن طوق وكان مولده سنة سبع وخمسين واربعمائة وتوفي في جمادى الاخرة سنة احدى واربعين وخمسمائة
وصلى عليه ابنه ابو طالب وحضره القضاة والكبار

احمد ٤٤٣ بن محمد بن اسعد بن محمد بن
اسعد بن شاذان الامام ابو بكر الهمذاني الخرقي المعروف بالخرقي ترتل بسلاور بقفه
سرو على ابي الطيب الصعلوكي وكتب تصانيفه كلها وسمعها على ابي العباس وبرع في الفقه
وكتب الكثير وحدث وتفرغ للعبادة وتوفي بسمنان في رمضان سنة ثلاث واربعين وخمسمائة

احمد ٤٤٤ بن محمد بن الحسين القاضي ابو بكر الارجاني واصله من ارجان
الارجان بفتح الراء وتشديد الواو كذا ضبطها صاحب المشتبه واستعملها المتنبي في شعره وهي بلدة
برقري الاهواز ناصح الدين قاضي شيراز اشتغل في اول امره بالمدرسة النظامية باصبهان
وكتب حديثا كثيرا من ابي طاهر الباقلاني وعنه جماعة منهم ابو علي محمد القسم بن الطوسي الشعيري وزوج
ابو محمد الخشاب وعلق زيادة الخاتب وناب في القضاء بشيراز وعسكر مكرم لم يشتغل
بالادب فبلغ فيه مبلغا كبيرا وكتب عنه شعر كثير وله ديوان كثير فمنه

انا اشعر الفقهاء غير مدافع في العصر او انا افقه الشعرا
سعدي اذا قلب دوبيته الزركي بالطبع لا بتكلف الالتفات وله
شاور سواك اذا نابك نايبة يوما وان كنت ذا راي المشورات
فالعلس سطر منها ما ذنا واي ولا ترى بعضها الا بمرات

وقال لما استنابه القاضي ناصر الدين عبد القاهر بن محمد على بسر وعسكر مكرم
ومن النوايب انني في مثل هذا الشغل نايب
ومن العجايب ان لي صبرا على هذي العجايب

وله اشعار كثيرة مفلقة جيدة لطيفة بديعة وقد دل العماد الكاتب في كتاب الخريدة
واثنى عليه فقال يهودان في العجم مولده ومن العرب محتده سلفه القديم ورأله انصار
لم يسمح بمثلهن العصار ادبي الاوس حر رحيه نسبي النطق امادنه فارسي العلم

يقول سمعت جدي ابا المحاسن عبد الواحد الروياني يقول بالشمس انام وكل نحواها
والظل راجع وكل سوداها ولد سنة سبعين واربعمئة ومات في سنة سبع واربعين
وخمسمايه ع ٥٤٢ عبد الله بن علي بن محمد ابو محمد الفضل بن الفقيه الشافعي
قال الحافظ ابو القسم بن عساكر دخل ابا المعالي والد امام الحرمين وعلق المذهب والاصول
على اسعد الميهني وسمع الحديث من ابي القسم بن بيان وجماعه وقدم دمشق وسمعت درسه
وسمعت منه الحديث ثم اصل الى حلب وسمعنا منه سنة سبع واربعين وخمسمايه ع ٥٤٣ عبد الله
ابن علي بن سعد ابو محمد الفسوي ثم البصري نسبه الى بلده فسوه وعرفها الشاحل الفقيه الشافعي
تفقه ببغداد بالمدرسه النظاميه ثم انتقل الى حلب وبنى له ابن النحوي بها مدرسه قدرس بها
وقد سمع جزءا من عرفه من ابي القسم بن بيان وسمع منه ابو سعد السمعاني وقال مات بحلب
سلخ اربعين وخمسمايه ع ٥٤٢ عبد الله بن محمد بن عبد الله ابو الفتح الحصيني ثم الاردبيلي
ثم الدمشقي الفقيه الامام الشافعي الاصول الاشعري مذهبا ومذهبا كذا قاله الحافظ ابن عساكر
وقد ما الله وفيه سنة ثمان واربعين وخمسمايه وتفقه بها على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه
الحديث ورأى بكر الخطيب البغدادي بصور وهو آخر من روى عنه في الشام وسمع بدمشق
ابا القسم بن ابي العلاء وغيره وببغداد رزق الله بن عبد الوهاب وعاصم بن الحسن بالصهبان
ابا منصور محمد بن علي بن شكر ديه ونظام الملك وابا نصر ابا الحسين علي بن محمد بن محمد بن الاخضر وتوا
وقد اعلم الكلام بصور على ابي بكر محمد بن عتيق الفيروزابادي ثم سكن دمشق ودرس بالنوالبيه بعد
سيخه نصر وله اوقات على وجوه البر وكان مدرسا معدما عن ابواب السلطان وقال
ابن السمعاني في الدين كان اماما معينا فقيها اصوليا متكلما دينا خيرا فقيه مشايخ الشام
وكان وسيط الحسن الاصفاكسي عنه ولد اروى عنه جماعه منهم الحافظ ابو القسم بن عساكر
والخطيب ابو القسم بن بشر الدولعي وقاضي القضاه ابو القسم بن الحرستاني واخر من حدث عنه
ابو المحاسن يوسف قال ابن عساكر توفي ليله الجمعه ثامن ربيع الاول سنه ست واربعين وخمسمايه
ودفن يوم الجمعه بعد صلاه الجمعه بباب المصر ع ٥٤١ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز
ابن نصر ابو محمد المرندي الفقيه الشافعي اخذ المذهب عن اسعد الميهني ورحل وطاف واخذ
عن الائمه ثم سكن مرو وكان بارعا في الادب اخذ عن الاسوري وله شعر جيد قال ابن السمعاني
وتوفي يوم عاشوراء سنه احدى واربعين وخمسمايه ع ٥٤٨ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
العلامه ابو محمد السهمي الحرودرودي سمع الشافعيه بلل الدماء وتفقه على ابي محمد البغوي
وسمع منه الحديث وعن عبد الله بن الحسن الطبسي وعبد الرزاق بن حسان وجماعه وعنه ابو سعد

اواربع/

واربعين/

السمعاني وقال مات في شعبان سنه ثمان واربعين وخمسمايه ع ٥٤٢ عبد الرحمن
ابن علي بن الموفق الفقيه ابو محمد النعيمي المروزي احد ائمه الشافعيه سمع ببغداد من
الامام ابي المظفر السمعاني وسمع منه الحديث ورأى سعد بن عبد العزيز العامري وعنه ابو سعد
السمعاني وقال مات في ربيع الاول سنه اثنتين واربعين وخمسمايه ع ٥٤٨ عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد الامام ابو عبد الله البوزجاني ثم المروزي والشافعي
تفقه على ابي المظفر السمعاني وصحبه مده وسمع منه الحديث ومحمد بن الحسن المهرجاني
وابا الفضل محمد بن احمد العارف قال عبد الرحيم بن السمعاني مولده في حدود سنه خمس واربعمئه
وتوفي سنه ثمان واربعين وخمسمايه ع ٥٤٨ علي بن اسكاره ابو الحسن الكردي ويعرف بالامام
المصري الخليفه الطائع الفاطمي بالعبيدي كان في صغره مقيما بالقصر بدار الخلافه ثم سلب
به الاحوال في الولايات الى ان وزر للخليفه ولقب بالملك العادل سيف الدين امير
الجيوش وكان فيه شهامه وشجاعه وفتوه ومال الى العلماء والفقهاء وكان شافعي المذهب
سنيا ولما كان مباشرا اساء التدبير بالاسكندريه احتقره ابو الحافظ ابو طاهر السلفي وابنه
وبنى له مدرسه على مذهب الامام الشافعي وجعله مدرسها وليس بالفوسواها على المذهب
وذكر القاضي ابن خلكان في وفيات الاعيان في ترجمه انه كان فيه ظلم وتجبر وانه
قتل سنه ثمان واربعين وخمسمايه ع ٥٤٨ علي بن محمد عبد العزيز الحافظ ابو حامد
احد بن محمد بن جعفر ابو الحسن المروزي الشاوياني تفقه على ابي المظفر السمعاني وسمع
منه ومن اسعد بن محمد الزاهري وجماعه وعنه ابو سعد السمعاني ومات في ربيع الاول
سنه سبع واربعين وخمسمايه عن نيف وثمانين سنه ع ٥٤٩ علي بن ناصر بن محمد ابو الحسن
البرقاني الفقيه الشافعي روى عن علي بن حمزه البرقاني جزءا قال ابو سعد كان مصيبا
في الفتوى كثير العباده تفقه بجماعه ومات في رمضان سنه سبع واربعين وخمسمايه
عن ثمان وسبعين سنه ع ٥٤٩ علي بن عبد الله ابو سعد الدامغاني الغزنوي السلطان نصير
ابي حامد الغزالي وورد في اسناد الفقيه الشافعي ما ذكره قال ابو سعد السمعاني كان
اماما ناظرا واعظا حسن الظاهر والباطن رقيق القلب سريع الدمعه سمع الناس يحلف
السراري وابا براءات عبد الباقي الدامغي والحسن بن احمد الحمرقندي الواعظ واحمد بن محمد
الشماخي وعنه عبد الرحيم السمعاني نفعه ومولده ومات سنه سبع واربعين وخمسمايه ٥
مسكا ع ٥٤٦ ورس مولاه عماد الدين ابو معالي الارمليي البوزجي احد تلامذه الشيخ ابي محمد
الحسن بن مسعود البغوي كان فقيها عالما عاملا فاضلا اديبا زاهدا وفيه عباده ومات سنه

عمر السلطان
الى الامام/

السمعاني في ذيل

صاحب الذخائر

ست واربعين وخمسمايه ذكره ابن العلاء

٥٤٦ محمد بن علي بن جميع بن ابي المعالي القرشي المخزومي الاسيوطي الاصل ثم المصري قاضي القضاه عماد الدوله ابو المعالي ابن السلطان الملك العادل ابن السلطان ولد بمصر له في سنه سبع واربعين وخمسمايه ثم عزل قبل موته وتوفي في ذي القعده سنه خمس وخمسين وخمسمايه وهو مصنف الذخاير في المذهب وهو كتاب جليل يعتني فيه اشياء سيه رحمه الله وعنه

٥٤٦ محمد بن احمد بن علي بن محاهد ابو سعد الحسني وساهي المروزي الفقيه الشافعي اخذ الفقه عن ابي المظفر السمعاني والفقيه محمد عبد الرزاق الماحواي وكان شيخا صالحا سليم الجانب روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وقال مات في رجب سنه ثمان واربعين وخمسمايه

٥٤٦ محمد ابن احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي اخو خطيب الموصل كان فقيها شافعيا مناظرا سمع الحديث من ابن المظفر والعالي وعنه ابن اخيه احمدات في محرم سنه احدى واربعين وخمسمايه رحمه الله

٥٣٤ محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الامام ابو عبد الله المروزي العدل سمع من قتيبة بن مروقال ابن السمعاني كان فقيها زاهدا ورعا عابدا منهجدا تاركا للتكلف سمعه على الامام عبد الرحمن الزاز وسمع منه ومن ابي المظفر السمعاني وغيرهما وعنه عبد الرحيم السمعاني وتوفي في العشرين من محرم سنه اربعين واربعمايه عن اربع وثمانين سنه

٥٤٨ محمد بن عبد الله بن محمد ابن صالح البطائحي ابو علي الفقيه المعروف بامام بغداد تفقه على الكيا الهراسي وسمع من الحسن ابن العلاف قال ابن السمعاني وكان فقيها مناظرا ادبيا شاعرا مجودا توفي سابع سنه ثمان واربعين وخمسمايه وله احدى وثمانون سنه

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الامام ابو الفتح الحدوني السجزي المروزي سمعه على ابي محمد السمعاني وسمع الحديث من القاضي ابي سعد محمد بن علي بن ابي صالح البعوي واسعد بن احمد النسوي وعبد الله بن عبد الوارث الخافظ وغيرهم قال عبد الرحيم بن السمعاني سمعت منه جمع النرمذي وكان فقيها زاهدا نظيفا حسن السمت مولده سنه سبع وتسعين واربعمايه ومات بمرو شاهجان سنه خمسين وخمسمايه

الكشميهني

٥٤٨ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن ابي يوسف ابو الفتح الكشميهني الخطيب المروزي سمع الصوفيه سمعا تفقه على الامام ابي المظفر السمعاني وصاهره على ابنه اخيه وسمع منه الحديث وسمع ابا الفضل محمد احمد الغاري والكشميهني وعبد الله بن عبد الوارث وهو احسن من روى عن محمد بن ابي عمران سمع منه جميع صحيح البخاري سنه احدى وسبعين واربعمايه بقراءة الخافظ ابي جعفر الهمداني وعمر دالا بعد السبعين ودروى عنه ابنه ابو عبد الرحمن محمد ومسعود بن محمد الشيخي وسعيد بن احمد بن علي الغاري وعبد الرحيم بن سعد السمعاني وابوه ابو سعد بن السمعاني وقال كان عالي السمره حمل الامر صعبا ملء الغربال ولم ارى شيوخ الصوفيه بمرو مثله قال عبد الرحيم

الشمس سماني

توفي في الثالث والعشرين من جمادى الاول سنه ثمان واربعين وخمسمايه رحمه الله تعالى

٥٤٨ محمد بن عبد الكريم بن احمد ابو الفتح بن ابي القسم الشمس سماني بفتح السين المهملة وتخفيف الميم وبعد الالف نون نسبة الى سمان قرية من قرى مرو بينها وبين مرو الروذ نحو فرسخين ويقال لها ايضا سمان الاعلى لانها على شاطئ نهر مرو الروذ وسمان الاسفل على شاطئ نهر مرو الشاهجان وهي اكبر من الاعلى وبها منبر وليست الاعلى كذلك وسمان الاعلى هي التي ينسب اليها الشمس سماني وهو الصحيح وقد وهم السمعاني في ذلك فنسبه الى سمان الاسفل وهو غلط فاحش وقد نبه على ذلك ابن السمعاني نفسه في ذيل التحبير وقال انما نسبته الى سمان الاسفل لانه سكن بها مدة وتفقه على ابي الحسن الكرخي وابي الحسن الغزالي وسمع منهما وقد ذكر ابن السمعاني في ذيل التحبير ان الشمس سماني سمع ابا الحسن الكرخي بسمان الاعلى وابا الحسن الغزالي بسمان الاسفل وهذا يدل على ان سمان الاعلى كانت اذ ذاك عامرة وان خرابها انما كان بعد ذلك بمدة وقد ذكر ياقوت في معجم البلدان ان سمان الاعلى كانت عامرة الى سنه ٦١٨ وان سمان الاسفل كانت خرابا في ذلك الوقت وقد ذكر ابن السمعاني في ترجمة ابي الحسن الكرخي ان سمان الاعلى كانت عامرة الى سنه ٦٠٠ وان سمان الاسفل كانت خرابا في ذلك الوقت وقد ذكر ابن السمعاني في ترجمة ابي الحسن الغزالي ان سمان الاسفل كانت عامرة الى سنه ٦٠٠ وان سمان الاعلى كانت خرابا في ذلك الوقت وقد ذكر ابن السمعاني في ترجمة ابي الحسن الكرخي ان سمان الاعلى كانت عامرة الى سنه ٦٠٠ وان سمان الاسفل كانت خرابا في ذلك الوقت وقد ذكر ابن السمعاني في ترجمة ابي الحسن الغزالي ان سمان الاسفل كانت عامرة الى سنه ٦٠٠ وان سمان الاعلى كانت خرابا في ذلك الوقت

عليه

وذكر نحو هذا في كتاب التحبير ان كان عالما الشيخ والله اعلم

٥٤٨ محمد بن عمر ابو بكر المدرس الشروائي تفقه على الكيا الهراسي واقام بالمدرسه النظاميه مدة وسمع ابا الحسن الكرخي وابا الحسن المبارك بن الحسين الغساك العزي وغيرهما وسمع منه ابو سعد السمعاني وقال كان فقيها صالحا متدينا

٥٤٨ محمد بن عبد الله بن ابي سهل بن ابي طلحة الحافظ ابو طاهر بن ابي نصر المروزي السحي الخطيب الجامع الاقدم عمر ورحل وطوف وسمع الكثير وتفقه اولا على الامام ابي المظفر السمعاني وصحبه مدة وعلى عبد الرحمن الزاز ودرى عن الامام ابي بكر الشاشي وناصر بن مدار وعلي بن احمد المديني وجعفر السراج وابي سعد المطرز وخلق وسمع عبد الرحيم بن السمعاني صحيح مسلم وسنن النسائي والموطأ لابن المبارك وحليه الاولياء لابي نعيم والاحاديث الالف لشيخه ابي المظفر السمعاني وغير ذلك قال ابو سعد بن السمعاني وكان اماما مسجدا متواضعا سريع الدمعه سمع الكثير وسمع لنفسه ولغيره ولم يعرفه بالحديث وهو ثقه ديّن قانع مما هو فيه كثير التلاوه حج مع والده وكان يتولى امور ربعه وسمعه يقطع الدروس في التاسع والعشرين من شوال سنه ثمان واربعين وخمسمايه

٥٤٨ عمر بن يوسف بن محمد القاضي ابو الفضل الارموي مر ابيه الفقيه الشافعي ولد سنه تسع وخمسين واربعمايه وسمعه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمعه مر ابي جعفر بن المسلمه ومر ابي الحسن بن المهتدي بالله وعبد الصمد الكلوتاني ومر ابي محمد بن علي الخياط وجابر بن ياسين ونفرد بالرواية عنهم سماعا وسمع الصحاح جماعه اخر وروى عنه جماعه منهم ابن عساكر والسلفي وابو سعد السمعاني وابن محمد بن رزق والكنجروذي وآخر من روى عنه سماعا الضياء الفتح بن عبد السلام قال ابو سعد السمعاني هو فقيه امام مدرس ثقه صالح حسن الكلام في المسايل لبس الخلعه للقوان يفقه على الشيخ ابي الفرج بن الجوزي

سمع منه بقراءة سحاق ناصر وتوفيت عليه كثيرا وحدث وكان فقيها تفقه على الشيخ
ابي اسحق وكان فقيها كثير الديانة وكان شاهدا نعرف ويروى لي رحمه سنة سبع وارعين
وخمسمايه وتلقى عامين سنة ٥٣٦ ورحمه الله مسعود العلامة ابو سعد
النيسابوري شيخها ومدرس النظاميه سمع منه على ابي حامد الغزالي وابي المظفر احمد محمد الخوافي
وبرع في الفقه وساد اهل بلده وشرح الوسيط في كتابه المحيط وله كتاب الانتصاف
في مسائل الخلاف وسمع الحديث من نصر الله الخشابي وجماعه وكتب عنه ابو سعد السمعاني وقال
كان والده من اهل جين فقدم نيسابور لاجل العشر وحجه من وجاور وتعبد واما ابنه
فمات الطريق اياس في زمانه قال وقال الغزالي الجامع في حادي عشر شوال سنه سبع وارعين
وخمسمايه قال وراسني المنام فسألته عن حاله فقال غفر لي وذكر لي انهم كانوا يسئلون الغزالي
في قبره حتى مات رحمه الله وقال غيره سنه ثمان وارعين وقال ابن خلكان هو اسعاد المعاجرين
واوحدهم علما وزهدا سمع الحديث سنه ست وتسعين واربعمايه على ابي حامد احمد بن علي بن عبدوس
وكان مولده سنه ست وسبعين بطابران قال وينسب اليه من الشعر بيتان وهما

وقالوا صر الشعر في الماجيه اذا الشمس لاقته فاخلته حقا
فلما الترى صدغاه في ماوجهه ودراسعا قلبي سعسه صدقا

وقال الشيخ ابو زكريا النواوي في تهذيب الاسماء واللغات كان اماما ورعا في الفقه والزهد
والورع وتفقه عليه خلايق فضلا واسمه فضله الغزالي اسبوا على نيسابور شهيد الورى في رمضان
سنه ثمان وارعين وخمسمايه قلت ومن غرايب اختياراته في المذهب ما حكاه
عنه الامام ابو القسم الرافعي انه يقول في الماء الدائم اذا وقعت فيه نجاسه يحكم ومذهب ابي حنيفه
في اعتبار القدر مصور ٥٤٩ ور بن محمد بن منصور ابو نصر الهلالي الباخرزي
الفقيه الشافعي كان يسكن مدرسه السهلي بنيسابور قال ابو سعد السمعاني كان
فقيها صالحا ورعا كثير العباده مكثارا في الحديث سمع انا بكر بن خلف وموسى بن عمران
الانصاري واباتراب المراغي وعنه عبد الرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي ولد
سنه ست وستين وارعمايه ومات سنه تسع وارعين وخمسمايه رحمه الله

ابو الفتوح الدوني

نصر الله بن منصور بن سهل ابو الفتوح الدويني ودوين
من اخر اعمال ادربجان من بلاد الروم الحنفي الفقيه الشافعي قدم بغداد وسمع
بالنظاميه على ابي حامد الغزالي وسمع بنيسابور من ابي الحسن المديني وابي بكر احمد بن
سهل السواح وعبد الواحد بن البشيري وتفقه عليه القاضي كمال الدين الشهرزوري

وعنه ابو سعد السمعاني وابو محمد علي حزين وقال كان فقيها صالحا مستورا وقال ما
سلم لي اواخر رمضان سنه ست وارعين وخمسمايه وهب ٥٣١ بن سلمان بن
احمد بن الريف الفقيه ابو القسم السلمي الدمشقي الشافعي سلم حال السلام ومعيده
في الامينيه وسمع الحديث منه ومن ابي الفضل بن الطوسي وهبة الله بن الاكفاني وقرا
بالروايات على محمد ابن ابراهيم الساي وروى عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وجماعه
ومات في رمضان سنه تسع وارعين وخمسمايه على احدى وخمسين سنه رحمه الله ذكر
اقوام دلهم ابن الصلاح ثم تورع وقالوا نهم سمعوا دلهم ويهم الطبقه محمد بن
عبد الملك بن محمد ابو حامد الاسعردي ثم الحوسعاني وحوسعان محله باسعرد سمع بنفقه
على ابي حامد الاسعردي سمع بسعرد وسمع الحديث ببرذعه من عبد الله الحميدي الحافظ قال فيه ابو سعد
السمعاني هذا هو امام فاضل مبرز حسن السيره قليل الاخلاط بالناس سمع روى عنه بضعه عشر

الطبقه الثامنه من اصحاب الامام الشافعي المرتبه الاولى منها

مولده سنه احدى وخمسين وخمسمايه الى اخر سنه ستين الحسن
ابن الحسن بن محمد ابو القسم بن الحسن الاسدي الدمشقي الشافعي تفقه على الشيخ نصر
ابن ابراهيم المقدسي وسمع منه ومن ابي عبد الله الحسن بن احمد بن ابي الحديد وابي البركات بن
طاوس وعنه جماعه منهم حفيده ابو محمد الحسن بن علي الحافظ بن عساكر وابنه القسم وابو القسم
ابن الحرستاني وابو المواهب بن صصري واخوه ابو القسم بن صصري وهو اخر من حدث
عنه ذكر الحافظ بن عساكر انه خلط على نفسه بماب توبه نصوحا وكان حسن الظن بالله
وان مولده سنه ست وستين وارعمايه ومات في نصف ربيع الاخر سنه احدى وخمسين
وخمسمايه ودفن بمقبرة باب الفراديس عبد ٥٤٣ الجبار بن عبد الجبار
ابن محمد بن عبد الله ابو بكر بن ابي محمد الباسي الخرقي وخرقان قريه من قرى مرو تفقه على ناج الاسلام
ابي بكر السمعاني وعلى الامام ابي اسحق ابرهيم بن احمد المروروذي وبرع في الفقه وساد
وتقدم ثم اشتغل في الحساب والفلك وعلوم الاوايل وهو مع ذلك حسن الظن قد صحح
الصلاه وصنف تاريخا لبلده وسمع الحديث سمع ابا بكر بن السمعاني واسعد بن احمد
السمعاني وعنه ابو سعد السمعاني وعبد الرحيم بن السمعاني ولد سنه سبع وسبعين وارعمايه
وتوفي يوم عيد الفطر سنه ثلاث وخمسين وخمسمايه عمر ٥٤٣ بن احمد
ابن منصور بن ابي بكر محمد القسم بن حسب العلامه ابو حفص عصام الدين النيسابوري
احد ائمه الشافعيه ويوسف ماس الصفار وهو ختن ابي نصر القشيري على ابنته وهو

مراهقا الاستاذ ابو بكر بن عبد الله وكان سمع وسمع وابو نعيم وسمع بعده جماعة
اسمعيل بن عبد الغافر بن ابي بكر بن خلف وابي المطرف موسى بن عمران وابي القاسم عبد الرحمن
ابن احمد الواحدي وابي الحسن المديني وجماعة وعنه جماعة منهم ابنه ابو سعد عبد الله
وابن اخيه عبد الرحيم والموفق الطوسي وابو الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعي الشارح قال عبد الغافر
الفارسي هو ساباطي من درع اصل امام احد وجوه الفقهاء وقال جعفر الهمداني
عبد الله كان حدث بغداد بالمحدث بحتى وكان يريد على بحتى بعلم الاصلين وقال ابو سعد السمعاني
هو امام بارع متورع جامع لانواع الفضل من العلوم الشرعية وكان سديد السمت ملازما
والحديث توفي يوم عيد الاضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمرو

ابن السوري

عمر ٥٩٦
ابن محمد بن احمد بن علي ابو القاسم بن زين الدين جمال الاسلام بن السوري نسبة الى
عمل السوري وهو الدهن مرجب الكاتب الشافعي العلامة ما لحريره رحل الى بغداد
واسمع على الكيا والغزالي وجماعة ودرع في المذهب وبرع فيه وصنف كتابا في حل
اشكالات المهذب وكان بحر الدين محل ثقة قال القاضي ابن خلكان كان
احفظ من بقي في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي سمع بمرو حلق كثير ولم يحلف
بالجرس مثله مولده سنة احدى وسبعين واربعمائة وتوفي في احد الربيعين سنة سبع
وخمسين وستمائة وصلى ابن العلاء على قبره انه توفي في ربيع الاول سنة ست وخمسين وخمسمائة

عمر ٥٢٣
عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابو حفص الهمداني المعروف بالمقرئ
ورد بغداد وسمع سعيد وجماعة وتفقه على اسعد المهيني وصحب الشيخ جمال الدين
وما قال ابو سعد السمعاني وكان ورعا صالحا سمع سلم ورد خراسان وسكن مرو
وصحب يوسف الهمداني الزاهد وكان يسير على نفسه ويداوم السهر والصوم والصمت
الحلال وكان الخائف لله لومة لائم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسمع صحيح البخاري
على طالب الحسين بن محمد الربعي وعنه ابو سعد السمعاني وقال توفي في حدود الاربعين
او الخامسة بعد سنة اربع وخمسين وخمسمائة بمرو

صاحب قيد الاوابد

محمد ٥٩٢
محمد بن الحسن بن هلال بن ابراهيم بن عبد الله بن يعقوب الحافظ العلامة ابو عبد الله
المعروف بابن الزاغوني قال ابو سعد السمعاني ولد سنة اثنتين وسبعين واربعمائة بمرو
وسكن مرو وتفقه على والده وعلى الموفق بن عبد الكريم الهروي وسمع انا محمد البغوي
وغيرهم وكان فقيها صالحا حسن السيرة حسن العيش تاركا للتكلف قانعا باليسير
عارفا بالحديث وطريقه اسعد طول عمره وله هذا مطول الشروح اربع مجلدات مسلمة على

المسير

التفسير والحديث والفقه واللغة سماه عبد الله والد سمع جماعة كثيرة وسمعت ما افادته
وكانت وفاته بمرو يوم الخميس لثمان بقين من شهر جمادى الاخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة

محمد
محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن حمدان ابو سعد وابو عبد الله الحلواني
الحلواني العراقي وكان فاضلا بارعا في الادب قدم بغداد في الصبا وتفقه بها على العراقي والكيا
حتى برع وتميز وقرأ المقامات على مؤلفها الحريري وشرحها وسمع الحديث من ابي سعد
عبد الواحد بن الفضل بن محمد المطيري السالمي الغاضري وجماعة ثم سكن الموصل
وحدث بها سنة اربع وثلاثين وخمسمائة وكان ذا دين وعبادة وكان يعرض عن الشعر وكان الغالب
من الغزل والمراثي شعره

الهمامي

دعاني من ملامكما دعاني فداعي الحب للبلوى دعاني
اجاب له الفؤاد ونوم عيني وشاراني الى فاق ودعاني
يطول سهادي طول ليلي وطول بذا الاشواق عاني
فكيف تصيح للعذال سمعي ولا عقلي لدى ولا جناني

ابن الخل

عاش ستين وسبعين سنة ومات في حدود سنة ست وخمسين وخمسمائة رحمه الله
محمد ٥٩٩
ابن علي بن عمر الحطب ابو الفرج البرمكي ويعرف بالموفق قدم بغداد وسمع جماعة
وسمع منه ابو سعد السمعاني وقال سمعت منه بمرو حين برع في المذهب وصار
واعظ الشافعية بها اعطى الصحة يوسف بن ايوب الزاهد لزم العباد وسمع منه ابو سعد
السمعاني وابن عليه مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وخمسمائة عن ست وستين سنة
محمد
محمد بن عمر بن محمد ابو عبد الله الساسي فقيه عابد احد الفقهاء على المذهب اللغوي
روى عنه الاربعين الصغرى له رواها عنه عبد الرحيم بن السمعاني قال توفي في شعبان سنة
ست وخمسين وخمسمائة عن نيف وسبعين سنة
محمد ٥٩٢
ابن المبارك بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن الخل الامام ابو الحسن برهان البقاء البغدادي الفقيه الشافعي تلميذ ابي بكر الشاشي
شارح التنبيه صنف التوحيد وهو اول متكلم عليه وله كتاب في اصول الفقه ودرس في النظامية
وبالحلة وكان يزور الغزي عليه ببغداد وله مسألة ان سرج في الطلاق وكان حسن الخط
بحيث كان الناس يحسدونه بالعواري للكتابة الى ان اجتمع وروى الحديث عن جماعة من
الكبار وحدث عن ابي عبد الله البقاء وابي نصر بن ابي الخطاب بن البطر ومات بن مدار
وجعفر السراج وجماعة وعنه ابو سعد بن السمعاني واحمد طارق والفتح بن عبد السلام
وعبد الخالق بن اسد وجماعة آخرهم وفاة ابو الحسن المطرز قال ابو سعد السمعاني

هو احد الائمة الشافعية ببغداد برع في العلم وهو مصنف في فنونه وله السيرة الحسنة والطريقة الجميلة حسن العيش ماركا للتكلف على طريقة السلف جلس مجلس الارشاد ما رجعه الا وهو مملوء من الاجر للحاجة مولده سنة خمس وسبعين واربعمائة ومات في المحرم سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وقد روى عن ابي محمد الجوهري الحافظ عن الدارقطني

جعفر

لاح شيب بعارضي فملاه ... ونهاني عن الشباب فزاله
لا دعني للحكم في القيامة ولي ... فتذكرت النار والاغلاله
لا ورب العباد لا اعصي طاعة ربي ولو عشت خياله
لا تلمها ربا الى الله خوفا ... مرد ثوب تداوره خباله
لا تظن ما حسبت الا سواسحابه وتعالى

الطابي

محمد بن محمد بن علي بن محمد ابو الفتوح الطابي الهذاني الفقيه الشافعي تلميذ ابي محمد البغوي وصاحب الاربعين الطابية امان من سماع فوائد وطرف ومسائل عربية احداها منها اشتراط القسمة على الدوام وقد قرات هذه الاربعين في مجلس واحد على الشيخ المعمر ابي العباس بن النجم عن ابن اللتي عنه وقد روى عن جماعة منهم اسعد بن الحسن القرائضي وعبد الغفار السعودي وفخر الاسلام عبد الواحد بن اسعد الدامغاني وابو الوقاي وابو بكر بن السمعاني وسعيد الدربلي ومحمد طاهر المقدسي وعنه جماعة منهم محمد بن عبد الله ابن الحسين بن الحلاوي وخلق من روى عنه قال ابو سعد السمعاني توجه الى نصيبين للعلوم فقه وحديث وادب سمع وكتب وعطت همدان فاستحسنته

الشيخ ابو السعادات

توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة ... بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الوزير الاشتري الفقيه الشافعي ويعرف بابن الحوراني سمع ابا الحسن علي بن الدارتي وابا الحسن علي بن احمد بن فيض المالكي وعنه الفقيه احمد الوائلي والقاضي اسعد بن الخباز وعبد الرحيم بن الحسين بن عمدان وابو سعد عبد الواحد بن ابي الفضل بن السيف بن الجد كان حسن الطريقة وديعا حسن السمت ملازما للتعليم والادب والمطالعة للغة العرب قليل الكلام له تعاليق وفوائد وطرف وادركا ربيع عنه واسعار رياسة وكان هو والشيخ رسلان اول الاعجاز بن في المسجد الذي في راس درب الجوزي اول سوق السروجيين من الباب الشرقي وقال انه كان يحفظ التنبيه للشيخ ابو اسحق الشيرازي رحمه الله توفي يوم الثلاثاء وقت الظهر الثاني وربيع الاول سنة احدى وخمسين وخمسمائة ودفن من الغد وشيعه خلق عظيم وقبره معروف بمقابر باب الصغير والعجب ان الحافظ بن ناصر

ك

ابو محمد في تاريخه ولم يذكر ايضا ابن خلكان وبعده وفاته بتاريخ سنة احمد اصحابه ليحموا سهم شبا سهامهم مما يجتمعون فيه للاذى يعني الهم نور الدين محمود من منعهم قال لهم سيخهم نصر تلميذ ابي البيان ارجع اليه وقل له نصلاته ما قلت البارحة في الليل رحالت انه في باطنك ولا ادكر ومت الى رؤوسك بعده الله لا منع الفقراء فوجع فاعلم الملك نور الدين بذلك فاعترف بصحته ويعث اليهم بعشرة الاف درهم وحباه بجلخب ووقف عليهم الى باطروقف عليهم سوق عرعر رحمه الله

نصر

بن نصر ابن علي بن يونس ابو الفتح العكبري الواعظ الشافعي سمع الحديث شوارق الفتح بن البسري ونظام الملك وابا المكارم نصر بن الحسن السلمي وجماعة وعنه ابن اخته محمد بن علي وابو سعد السمعاني وعبد السلام الرهاوي وعمر بن ابي نصر وابو الحجد بن مكتنه وابن الاخضر وجماعة منهم ابو الحسن القطيعي واخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن بن المهتدي بالله السبع ابو الفرج ابن الجوزي كان ظاهر الحاسة يعظ ويعظ الشاب ويحضر الناس بعد الاربعين وله سنة ست وثلاثين واربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين وخمسمائة

يحيى

بن ابي الخير سالم ابن اسعد بن يحيى ابو الحسن العمراني صاحب البيان درفاد المذهب كان اماما بارعا كتابه يدل على فضائله الجم وفوائده المهمة وعلومه الغزيرة وفنونه الكثيرة توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة رحمه الله

عبد الملك

الطبري الزاهد العابد المجاور بمكة اربعين سنة كانت له كرامات ومعاملات وعبادات وقد ذكره ابن الصلاح في الطبقات وارخ وفاته

المرتبة الثانية من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي فيما اراد

سنة احدى وستين وخمسمائة الى آخر سنة سبعين

ابو هاشم

الحسن بن طاهر الفقيه ابو طاهر الحموي ثم الدمشقي الشافعي روى عن ابي علي بن عمان ومحمد بن محمد بن مرزوق وابي طالب الزينبي وابي كالب اليوسفي وابي طاهر الحناي وابن الموازيني وعنه ابن السمعاني وابن عساكر وابو القاسم بن مصري وابو نصر بن الشيرازي وغيرهم وتوفي بدمشق في صفر سنة احدى وستين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة وقال ابو سعد السمعاني كان فقيها فاضلا حسن الشيبة دينا ساكن دمشق ونقله بغداد وكان متكلما حسن الكلام وكان جميل الطريقة حافظا لكتاب الله شافعي المذهب وكان ابو القاسم الدمشقي يحسن الثناء عليه وذكر ابن الصلاح في الطبقات وحكى عنه حكاية حسنة وهو انه حضر يوما مجلس الملك العادل نور الدين فامر الخاص ان يكتب الى ياسه النعمان بالاحتياط على البلد الرافضة لانهم يعارضون السعاده بنهم فقال فعلت ايها الملك سعدا ذا بعمل

ملن يمالون على ذلك قال فلم يلبث وسلب وامر الكاتب بكتب لنا احد العلم علما
لداصى راك يسمه وهو يخوض نمر برد او هو يقول

اعد لوا ما دام امرك ما دا ى النفع والضرر
واحفظوا انام د ولتكم انلم فنما على خطر

انما الاسا ر بيما حسن ما سمى من الحبر قال فاسدار الى القبلة
وسجد ثم رفع راسه واستغفر الله مما كان يعوم عليه من مرق الحباب وتلا قوله تعالى
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف احمد بن يحيى بن عبد الباقي
ابن عبد الواحد ابو الفضايل الزهري البغدادي معيد النظاميه مما ولوف ما بن شتران كان
اماما في اللغه والوعظ والتصوف سمع ابا الحسن بن العلاف وابا الغنايم ابن المقدي بالله
وعنه ابو هيم الشعار واحمد بن منصور الخازندي توفي في محرم سنه احدى وسبس وخمسمايه

الرستمي الاصبهاني

الحسن ٩٦١ بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن رستم
العلامه ابو عبد الله بن ابي الطيب الرستمي الاصبهاني الفقيه الشافعي سمع الحديث وابى ملز
محمد احمد المسار وسليمان بن ابو هيم الحافظ وابى الخير محمد احمد بن دوا ورزق الله التميمي
وطراد الزينبي وطايفه وعنه جماعه منهم الحافظ ابو سعد السمعاني وابو القسم بن عساكر
وابو موسى المديني وصنف جزاى بوحمه وقضايله وهو شيخه الذي اخذ عنه المذهب وقال
اقرا المذهب لذ الدا سنه وكان مرشدا في السنه واثنى عليه خيرا وقال عبد الواحد الهلالي
كان فقيها زاهدا ورعا بكا عاش بيفا وتسعين سنه وكان امام اهل اصبهان تلا ميذه
حتى شيخنا ابو موسى المديني علمه بعضهم او كان اهل اصبهان لا يفتون الا بفتواه قال
وسالني شيخنا السلفي عن سوح اصبهان فذكرته له فقال اعرفه فقيها متنسكا وقال
ابو سعد السمعاني امام متدين ورع يرجى الكثر او فانه في نشر العلم والفتيا وهو
متواضع على طريقة السلف وكان معي الشافعيه وقال عبد الغني الحافظ ايضا كان يسمع
عليه وهو في زمانه من الملبس والمرشد الابساوي طايلا وكذلك الدار التي كان فيها وكان
الزق مجتمعه على محبته قال وسمعت بعض اصحابنا الاصبهانيين يحكي عنه انه كان
في جمعه يقعد في موضع يبكي فيه قليلا حتى ذهبت عيناه وذكر عنه ابو الفرج ابن الجوزي
في المنتظم انه قال وقعت على ما شاذه وهو تكلم على الناس فلما كان في الليل راى رب
العزه في المنام وهو يقول لي ما حسن وقعت على مبتدع ونظرت اليه وسمعت كلامه
لاد مك النظر في الدنيا قال فاسقطت ما ترى لحظة الحسين بن علي بن سهل بن الحسن
ابن علي بن عبد الواحد ابو البركات الحارثي الدمشقي خطيبها ومدرس الغزاليه والمجاهديه بن

٩٦٢

له الملك نور الدين المدرسه الى داخل باب الفرج التي تعال لها العاديه فهو اول مدرس بها
ثم اشتهر بمدرسها بعد العماد الكاتب الاصبهاني كان يتفقه على الشيخ نصر المقدسي
وحال الاسلام ويروي في المذهب وساد وبعد صيته وسمع الحديث الشريف النسيب
ابا طاهر الحناي وابن الموازيني وابا الحسن سميع المغربي وقراعليهم الفوايد وجماعه و
كبر واقفقه والحديث ودرس سنه ثمان عشر وخمسمايه قال ابن عساكر وكان يعد للفتوى
واسع المحفوظ سالني الرواه باموره طاهره اقمت درسه مده وعلقت عنه في مسايل الخلاف
وكان عالما بالمذهب مكملا في الاصول والخلاف وتحدثت عنه ابن عساكر وابنه القسم
وابن اخيه رئيس الصناعة ابو نصر بن الشيرزي واخرون قال ابن عساكر وكان مولده في شعبان سنه
ست وثمانين واربعمايه وتوفي في ذي القعده سنه احدى وسبس وخمسمايه ودفن عاريا

ابن رفاعه السعدي

الفرادس رحمه الله عبد ٩٦١ بن رفاعه بن عبد بن علي بن الحسن بن الدهان بن يحيى
ابن يعيش ابو محمد السعدي المصري الشافعي قاضي الحسن تفقه على الفاضي الخطيبي ولزمه وسمع منه
السبن وسبس اي داود والاجزا العشرين وعمر دلائل الفوايد وهو اخر من حدث عنه
وعنه محمد عبد الرحمن السعودي والقاضي عبد الله بن محمد بن يحيى وعبد القوي بن الحباب
ابن صباح وجماعه مولده سنه سبع وستين واربعمايه وتوفي في ذي القعده سنه احدى وسبس

ابن العجمي الحلبي

وخمسمايه قال ابو نصر طريقه رواية السيره لمحمد بن اسحق رحمه الله عبد ٩٦١ الرحمن
ابن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابو طالب بن العجمي الحلبي السلمي احد الرحالين
رحل الى بغداد فتفقه بها على ابي بكر الشاشي واسعد المهيني وتخرج مدرس القسم بن بيان
ثم عاد الى بلده فتقدم بها وساد وبنى للشافعيه مدرسه بملحه وكانت له همه وقد عصبيه
وتحسب للعلما وولي عماره المدرسه بالجامع بحلب الاماباك زنكي بن اقسنقر صاحب
حلب حج وولي عماره المسجد الحرام لصاحب الموصل وعنه ابو سعد السمعاني
والاسعاد ابو محمد بن علوان وابو القسم بن مصري واخرون مولده سنه ثمانين
واربعمايه وتوفي في نصف شعبان سنه احدى وسبس وخمسمايه عبد ٩٦٢ الرحيم
ابن رستم ابو الفضايل البهائي سمع سعدا على ابي منصور سعد بن الوزير وقدم دمشق
فدرس بالمجاهديه ثم بالغزاليه ثم ولي قضا بعلبك فلم يزل بها حتى قتل شهيدا في
ربيع الاول سنه تلث وسبس وخمسمايه وحمل الى دمشق فدفن بها قال الحافظ

ابو النجيب السهروردي

ابو القسم بن عساكر وكان عالما بالمذهب وعلوم القرآن شديدا على المخالفين وله شوجيد
عبد القاهر ٥٦٣ بن عبد الله بن محمد بن عمويه بن النضر بن معاذ بن عبد الجبار بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال ابن الدبيثي القسم بن المظفر بن سعد بن المظفر بن عبد الرحمن بن القسم فراد ونقص الشيخ ابو النجيب البكري السهروردي احد الشافعيه وشيخ الصوفيه دخل بغداد فاقام بمدرسه سعوت واجره سقي الماء القربه وماى الى فرسه الجلد جله ونصحه اقوام بسعون به ثم اقبل على الاشتغال فتفقه على اسعد المهيني وعلق عنه التعليق واقام بالمدرسه النظاميه ودرس المذهب واتقنه وافتى وناظر ثم مال الى الجاهده والعامله فصحب الشيخ حماد الدباس مده وزاوه الناس والاكابر والسلطان ثم بنى مكانه دار رباط وبنى الى جانبه مدرسه كلاهما معروفه وفي جوزه وصار ملاذا يعتصم به الخايف من الخليفه والسلطان ثم درس بالنظاميه ببغداد سنه خمس واربعين وخمسمايه ثم عزل بعد سنتين وكانت له حلقه جليله في الفقه واصوله واصول الدين منها الوسيط في التفسير للواحدي وعظ فاجاد وافاد من غير تكلف وله تصانيف وسمع كثيرا في الحديث منها كتاب غريب الحديث لابي عبيد ببغداد على ابن نبهان وادب على الفصيحي قال عمر بن علي القرشي هو امام مراعه الشافعيه وعلم من اعلام الصوفيه اخلص لسنه الله صار داسر جاني البلاد وامه هدى وبنى مدرسه وناظر وافتى ودرس ودلي تدريس النظاميه وحدث وقال الحافظ ابن عساكر ذكر لي ابو النجيب انه سمع باصبهان من ابي علي الحداد واشتغل بالزهد والمجاهده واسقى الماء بالاجره ثم اشتغل بالتذكير وحصل له قبول ودلي تدريس النظاميه واملى الحديث وقدم دمشق سنه ثمان وخمسين عازما على زياره بيت المقدس وبلغ بن لبس السلاح الهديه من المسلمين والفرنج بحدود دمشق ودعا لها وروى عنه ابن عساكر وابو سعد السمعاني واثنى عليه خيرا وابن اخيه الشيخ شهاب السهروردي وجماعه مولده سنه تسعين واربعمايه قال ابن الجوزي وتوفي باحدى الاخره سنه ثلث وستين وخمسمايه ودفن بمدرسته رحمه الله

الحافظ ابو سعد السمعاني

عبد الكريم ٥٦٢ بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر الحافظ الكبير الامام الشهير احد الاعلام الشافعيه المجودين ابو سعد المذكر بتاج الاسلام ابن الامام فخر الاسلام معين الدين ابي بكر بن الامام المجتهد ابي المظفر التميمي السمعاني المروزي صاحب التصانيف الكبار والفوائد الغزيره ولد في الحادي والعشرين من شعبان سنه ست وخمسمايه فسمعه ابوه بنيسابور ومرو وماسنه عشر وله من العمر اربع سنين فنشاه بين يدي عمه

واهله فلما راهق ثمر القرآن والفقه ودرس بالمدرسه العميديه ورحل بعد الخامسه وبعدها الى اصبهان والعراق والحجاز والشام وطبرستان وماوراء النهر فسمع بنفسه والفراوي وزاهر الشحامي وهبه الله السدري وتميم الجرجاني وعبد الجبار الخواري واسمعيل بن محمد الحافظ وخلق لا يحصون ليس عند ابن شيخ وصف الدلال معجم البلدان ذكر عن درس ودرج وعمل معجما في عشر مجلدات قال ابن النجار سمعت من يذكر بان عدد شيوخه سبعمايه لكن شيخ وهذا لم يبلغه احد قال وكان حافظا واسع الرحله صدوقا دينا جميل السمت مليح التصانيف كثير السواد والهامش لطيف المزاح قال وروى عنه مشايخه واقرانه وحدث عنه جماعه من اهل خراسان وبغداد وقد روى عنه اصالته ابو منصور عبد الرحيم السمعاني الحافظ وابو القسم بن عساكر واسه القسم وابو احمد بن مكسه وعبد العزيز بن مسنا وابو روح الهروي وابو الفتوح شهاب الشيباني وخلق كثير وحدث عنهم هو انه لم يحدث طول عمره الا بعد ان استكمل الاربعين وتوفي يوم عشر ربيع الاول سنه ست وستين وخمسمايه رحمه الله ذكر مصنفاته التي سردها ابن النجار ودلت انه حدها بحط المديل على بارع الخطيب بعامه طاقه بارع مرو حسن ماسه طاقه طرائف ادب الطلب ملح ومسموعه طاقه الاسفار الكبار حسن وعشرون طاقه الاملاء الاسماء حسن عشر طاقه معجم البلدان حسن طاقه معجم الشيوخ ثمانون طاقه المسلسلات وخمسون طاقه النحو والهدايا لحسن وعشرون طاقه عزل العوالي سبعون طاقه الادب في استقبال الحسب حسن طاقات المناسك سبعون طاقه الدعوات اربعون طاقه الدعوات النبويه خمس عشر طاقه الحث على غسل الميت حسن طاقات اذان الصابئين حسن عشر طاقه دخول الحمام حسن عشر طاقه فضل صلاه التسبيح عشر طاقات صلاه الضحى عشر طاقات تحفه العديل بلون طاقه فضل الارض حسن طاقات فضل الجهر بالقراءات الرسائل والوصايا حسن عشر طاقه صوم الايام البيض حسن عشر طاقه سلوه الاحباب ودرجه الاصحاب حسن طاقات التحبير في المعجم الكبير بلمايه طاقه فرط الغرام الى سالفي الشام حسن عشر طاقه معالم الاقدام سبري الامم احدى عشر طاقه المساواه والمصافحه بلغ عشر طاقه ذكر حلب رطب ويسري نيف وثلاثون طاقه الابدال الخمس وما طاقه فوايد المزايده ماسه طاقه الاخطار في ركوب البحار سبع طاقات الهرسه بلغ طاقات تاريخ الوفاه للمتاخرين الرواه حسن عشر طاقه الامنيات بلمايه وخمسون طاقه الامالي ستون طاقه بحار الدموع الجاري عشرون طاقه بدايه الجبان الى الصفات سبعون طاقه الصدق في الصداقه الرمح في الجاره دفع الا عن ذكر الحاف السدوع الى الاوطان

خمس وثلثون طاقه حب الامام علي بحصف الصلوه لعبه المشتاق الى ساكني العراق السد
السرماي بثلثون طاقه حب الامام السلام فصل سنه ٩٦٢ علي بن الحسن بن الحسن
ابن احمد ابو القسم بن ابي الفضايل الحلاوي الدمشقي الفقيه الشافعي معي اهل دمشق وفضيلهم
ونحويهم وقاريهم نشاه على حال الاسلام وغيره واعتنا عنده بالامسه ودرس بالمجاهديه
وكانت له حلقه بالجامع يقرى فيها القرآن والفقه والنحو وقرا القرآن على ابي الوحش
سبيع بن نبواط وسمع الحديث منه ومن اسد الحسن بن الحسن ومن ابي براء حمزه
وعبد النفيع بن العز وغيرهم وعنه ابو المواهب وابو القسم اسامصري وجماعه تولى دي
الحجه سنه خمس وستين وخمسمايه علي بن عبد الرحمن بن مكي ابو الحسن
احد كبار الشافعيه في زمانه ولي قضا واسط ثم ولي قضا زبيد الاتي ثم عزل وسجن الى ان مات
في ربيع الاول سنه ثلث وستين وخمسمايه علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز
القاضي زكي الدين ابو الحسن بن القاضي المحب ابي العلاء الاسدي الدمشقي وصيها ابن ابي اصيبعه
كبير رجال الاسلام علم المسلم السلمي وعبد الرحمن بن ابي عصرون وعبد اللطيف بن حمزه وعبد الوهاب
ابن الحشاب مع تقدمه وابو بكر الباقداري وعمر بن علي القزويني وابو محمد الاخضر وغيرهم
قال علم احد الا بدي كان يزهاعالما ذاوقار ودين وقال الحافظ الذهبي كان فقيها خيرا
محمود السيره استعفى من القضا واعفي وذهب الى العراق فجي مهماعاد الى بغداد فاقام بها
سنه وادركته منيته بها مات يوم الجمعه الثاني والعشرين من شوال سنه اربع وستين وخمسمايه
ودفن بالقرب من قبر الامام احمد بن حنبل رحمهما الله علي بن هبة الله بن محمد احمد
ابن البخاري ابو الحسن بن ابي البركات البخاري الدارمي القضاه ابن طالب شيخ فقيه
بارع تفقه على اسعد المهيني وسمع ابا القسم ابن بيان وابن بيمان ودخل الروم وتولى
قضا قونيه توفي سنه خمس وستين وخمسمايه عمارة بن علي بن زيدان
الفقيه نجم الدين ابو محمد المذحجي اليمني الشافعي العرضي الشاعر المشهور تفقه بوزعر بها
اربع سنين ثم تشاغل بالادب والقريض وامدح الملوك والعدسين وكان له ميل الهم
وصنف مجلدا في اخبارهم وتاريخ اليمن قال القاضي بن خلكان كان شافعيا شديد
التعصب للسنه اديبا فاضلا ولم نزل ماشي الحال في دولة المصريين الى ان مات صلاح الدين
فمدحه وامتدح جماعه ثم انه شرع في امور واحدى الاعاق مع رؤسا البلد في التعصب للجديدين
واعاده امره وكانوا اثنين من الاعيان فامر صلاح الدين بشنقهم في يوم واحد سنه تسع وستين
وخمسمايه ولقي الله شرهم وذكر السبح سماك الدين ابو شامه رغبني ان مولده سنه خمس

الفاضي الزكي

عشر

عشر وانه حج من اليمن في سنه تسع واربعين وحمله نسوه صاحب مكه قاسم بن هاشم
رسوله الى الفايز للعبيدي خليفه مصر فامتدحه بقصيدته اليميه التي فيها

فهل درى السب الذي بعد وجهه ماسونه رحوم الا الي حرموم
حث الخلافه مضروب سرادقها من النقيضين معقود مركبهم
والملك مامه انوار مقدسه تحلوا النعصب من ظلم ومن ظلم
وللبنوه اباب مص لنا على الخمس من رحم ومن حكم
وللمكارم اعلام تعلمنا مدح الخريلس من راس ومن كرم
وللعلي السني سمي تحامدها علي الحميدين من رفعل ومن شيم

توصلوه بجايزه ثم رجع الى مكه ثم الى اليمن ثم حج وعاد الى مصر واستوطنها الى ان جرى له ما
جرى محمد ٩٦٨ بن حسن بن الشيخ ابي الحسن علم الدين ابي الحسن ابن المواسي ابو العلا
السلمي الدمشقي المعدل تفقه على حال الاسلام وسمع ببغداد من ابي القسم بن ملدوم وسمع هبة الله
ابن الاكفاني وعنه زين الامنا وابو القسم بن عصري قال القسم بن عساكر كان متحاشحا حسن
الاعتقاد باع املاكه وانفقها على نفسه توفي في جمادى الاخره سنه خمس وستين وخمسمايه
محمد بن علي بن الوزير تاج الدين ابو احمد بن الوزير نظام الملك ابي علي الطوسي صدر امام
معظم تفقه على اسعد المهيني ودرس بمدرسه جدهم ببغداد النظاميه سنتا عواما
ثم صرف عنها واعيد سنه اربع واربعين وفوض اليه نظر اوقافها وكان واجاه عند نصر وصله
بلعه ثم عزل سنه سبع وخمسين واعتقل بواسط ثم اطلق محرم سنه سبع وخمسين ثم سافر
الى دمشق فاكرم موارده دولي مدرس الغزاليه الى ان توفي في اوائل صفر سنه احدى وستين
وخمسمايه وقد سمع من ابي الوقت وابي منصور بن جمهور وغيرهما ومات شابا
محمد ٩٦٤ بن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ابو بكر بن حامد الاسلام السلمي
الدمشقي خطيبها ومدرس الامينيه بعد ابيه تفقه على ابيه وسمع منه الحديث وهبة الله
ابن الاكفاني وابن المواريني وكتب وحصل ودرس ودعط حياه ابيه ولما مات ابوه ولي
مدرس الامسه ثم ولي خطابه البلد وناب في القضا عن الخال السمرودي وكان حسن
الاخلاق قليل التصنع روى عنه الحسين بن مصرف والقسم بن عساكر وغيرهما
ديولي في شوال سنه اربع وستين وخمسمايه رحمه الله محمد ٩٦٧
ابن محمد محمد بن احمد ابو حامد وقيل ابو منصور وقيل ابو المطف الطوسي البوري السلمي
صاحب التعليقه المشهوره في الخلاف وكان من اكبر اصحاب محمد يحيى تفقه الغزالي قال

ابن حال الاسلام

قال ابن خلكان وله جدل مليح مشهور اكب على اشتغال الفقهاء قال ودخل بغداد فصادف
قبول واقبالا وتولى بعد اشهر وقال عيب دخل دمشق سنة خمس وسبعين وبرز لى
السميساطية وكان واعظا فاضلا مناظرا ووعظ واشتغل ودرس وافاد وطال القبول
ثم دخل بغداد ووعظ بالنظامية وكان فيه اسعد في الاعتقاد والتحامل على الحنابلة
بحيث كان يقول لو ان الى امرا وضعت عليهم الجزية ولم نزل حتى مالهم منهم اذى فيما ذكر
ابن الامر وصاحب المرآة ان بعض جهلتهم دس اليه مرآة مهدى اليه حلوا فسمها فمات
وقال ابن الدبيثي كان احد علماء عصره والمشار اليه بالتقدم في معرفة الفقه والكلام النظر
وحسن العبارة والبلاغة قدم دمشق فرتب قبوله ببغداد ودرس بها الاصول والجدل
بالمدرسة النظامية وكان يحضر درسه خلق ووعظ بالنظامية ثم عاجله الموت وقد حدث
بشيء يسير قلت سمع الحديث من محمد بن اسحاق الفارسي وعبد الوهاب بن شاه
الساداباجي ونوفى وله من العمر خمسون سنة سنة سبع وسبعين وحساب محمد بن محمود
ابن علي الحسن بن يوسف بن حجر بن عمرو العلامة ابو الرضا الاسدي الطرازي ثم البخاري
قال عبد الرحيم بن السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا نقادا غزير الذكر والتهجد والتلاوة
تفقه على ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي عمرو دال ودد وعلى الامام عبد العزيز بن عبد بخارا
وسمع ابا الفضل محمد بن محمد الرحبي ومحمد عبد الواحد الدقاق ومحمد علي بن جعفص قال وهو
اول استاذ لي في الفقه لدخولي اسنة سبع وسبعين واربعمائة ومات في جمادى سنة
سبعين وخمسمائة محمود بن اسمعيل بن عمر بن علي الامام العلامة ابو القاسم
الطوسي النيسابوري يعرف بابن بكر محمد منصور السمعاني في الفقه ويوعى المذهب
واصول الفقه وكان حسن السيرة متواضعا مطرحا للتكلف سمع صاعد بن سيار
وعبد العزيز المروزي وسمع منه عبد الرحيم بن السمعاني وعمره ومات في جمادى
السبعين وخمسمائة محمود بن محمد العباس بن سرسلان ابو محمد الخوارزمي
الساعي المعروف بالعباسي بقية بلاد البلاد ومعدهم بقية علي محيي السنة ابي محمد الحسين
ابن مسعود البغوي وسمع الحديث برأسه وجده اسمعيل بن احمد البيهقي وجماعة بمرو
وبغداد وغيرها بالبلاد ووعظ بالنظامية وسمع منه احمد طارق ويوسف بن مقلد
قال ابو سعد كان يعد واعظا مفوها والمحلف صوفيا جمع الظاهر والباطن سمع
الكثير على كبر السن وعلق المذهب عن البغوي وافاد الناس بخوارزم وصنف تاريخا
وتوفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن

عساكر هاس الدين ابو الحسن الدمشقي اخو الحافظ ابي القاسم قال لخوه ولد سنة ثمان
وثمانين واربعمائة وقرأ بالروايات على ابي الحسن سبيع بن تيراط وعني وتفقه على جمال الاسلام
ونصر الله بن محمد وسمع ابا القاسم النسيب وابي طاهر الحنائي والحسن بن الدارني وغيرهم ورحل
الى بغداد فتفقه ايضا على اسعد الميهني وعلق عنه الخلاف وقرأ على ابي عبد الله بن الدامغاني
شيئا من الاصول وعلى ابي الفتح بن برهان شيئا من اصول الفقه وسمع جماعة كثيرة هناك وحج سنة احدى
عشرة ورجع الى بغداد ثم خرج منها سنة اربع عشرة ثم جاء الى دمشق واعاد بالامينية على شيخه
ابي الحسن السلمي جمال الاسلام ودرس بالنورية الوسطى يعني الغزالية وافتى وكتب الحديث
الكثير وكان معتنيا بعلوم القرآن والنحو واللغة وحدث بطبقات ابن سعد وسنن الدارقطني
وعرضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع وكان خاله ابو المعالي يجتمد ان يوهب عنه لي القضاء فلم
يفعل وكان ثقة ساكتا متيقظا له سماع كثير حدث عنه اخوه الحافظ ابو القاسم وابنه القاسم
وابو سعد السمعاني وسواهم محمد الحسن وهم زين الامناء الحسن ومحي الدين عبد الرحمن
شيخ الشافعية وتاج الامناء احمد وابوه نصر عبد الرحيم وعمرهم قيل انه ربع في الحمام فمات
اياما ثم مات في شعبان سنة ثلث وستين وخمسمائة رحمه الله هبة الله بن
ابن محفوظ بن الحسن بن صصرى ابو العباس العلوي الدمشقي العدل مال الحافظ ابن عساكر
ولاسنة احدى عشرة وخمسمائة وسمع من الفقيه نصر المصيصي وابن طارس وتفقه على جمال الاسلام
ابي الحسن وعني وحفظ القرآن وادب وكتب الحديث ورواه وكان كثير الصلوة والتلاوة
والصدقة وله وصي بصدقات في عدة اشياء وجوه البر وتوفي في احدى الاخر سنة ثلث وستين
وخمسمائة ودفن بباب توما عند ابيه وجده يوسف بن عبد الله بن نذير الامام
ابو المحاسن الدمشقي ثم البغدادي يعرف بابن بغداد علي اسعد الميهني وبرع في الفقه واصول
والخلاف وصار اوحد اهل زمانه ودرس بالنظامية وحدث عن ابي صالح المؤذن وابي الوقت
النحاري وعنه ابو الخير الحمامي ودرس وساق الى خوارزمشاه فمات في شوال سنة ثلث وستين
وخمسمائة يوسف بن يحيى بن يوسف بن علي ابو الحجاج الحارثي الدمشقي امام
الجامع يعرف بالساعي قال الحافظ بن عساكر كان ابوه حاكما فنشأ يوسف وقرأ القرآن وتفقه
عند ابي الحسن بن المسلم يعني جمال الاسلام ورحل وسمع من ابي طاهر بن عوف الهدى ابي علي المهدي
وابو سعد بن الطيوري وكان سمع مع اخوته ثم حج وعاد ومع نجاح الشام ولزم الفقيه نصر الله
داعاد له ودرس مدة بمدرسة الزاوية يعني الغزالية ولم يصح له حديث وكان يقف
ويخطب للامام الجامع وكتب كثيرا وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة رحمه الله

الشيخ احمد الرفاعي رضي الله عنه

المرتبه الثالثه من الطبقه الثامنه من اصحاب الشافعي فيما اول سنه احدى وسبعين وخمسمائه الى اخر سنه ثمان ثمانين

احمد بن ابي الحسن علي بن احمد بن يحيى بن ثابت بن حازم بن علي بن رفاعه الزاهد الكبير المشهور ابو العباس الرفاعي البطائحي المغربي اصله من حمران الامام رضي الدين ابو اسحق الحرري الفقيه الشافعي تفقه على شيخ ابي القسم ابن الفوزي وساد اهل بلده وقد تفقه ببغداد بالنظاميه ومات في المحرم سنه سبع وسبعين وخمس مايه عن اربع وستين سنه

قدم ابوه من بلاد المغرب فسكن في البطائح بقريه يقال لها ام عبيده وتزوج باخت الشيخ منصور الزاهد ورزق منها اولادا منهم الشيخ احمد المذكور وملك والده وامه حامله به فنشأ كالغالمه وكان يميل اليه في محرم سنه خمسمايه قال القاضي شمس الدين ابن خلكان وكان رحمه الله شافعيا فقيها ناصحا اليه خلق من الفقراء واحسن اليه الاعتقاد وهم الطائفه الرفاعيه ويقال لهم الاحمديه والمطاحسه ولهم احوال عجيبه من اكل الحيات وحيه والنزول الى التنانير وهي تضرم نارا والدخول الى الافران وهي سامه الواحد منهم في جانب الفرن والخبز يخبز في الجانب الاخر ويودون لهم الله العظيم ويعلم السحر فيبرقصون عليها الى ان يطفى ويقال انهم في بلادهم يركبون الاسود ويحو ذلك واشباهه ولهم اوقات معلومه يجمع عندهم في العموم البطائح عالم لا يحصون ويقيمون بها ايام الجمع والبطائح عدة قرى مجتمعه في وسط المابين واسط والبصره وقد وصف الياس في مناقب الشيخ احمد رحمه الله وداود ابو حفنه وذكر دلائله ومقاماته اشياء حسنه وقال مودنه الشيخ يعقوب بن كرز قال سمعت الشيخ احمد يقول سلكت كل الطرق الموصله فما رايت اقرب ولا اسهل ولا اسلم من الافتقار والذل ولا نكسار فعمل له ما سيدي فكيف يكون قال يعظم امر الله وشفقه على خلق الله ويعدي سنه سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه انه قال لو ان عرس جمعه يرد حوضي عرادح البدر الطيب وهم واقرب الناس الي وعن يساري مثلهم بعض الناس الا معهم متقابض يقوضون عما الحي ما زادهم سيدي ولا نقصها ولا عندي ما فعلوه ثم قرا الكلمه ما سواعلي علي ما فانكم ولا تفوحوا عالما كم والله لا يحسكل بحال فخور قال وكان سيدي الشيخ احمد اذا حضر بين يديه عمار او رطب سعى البسط والخشف لنفسه فيا كله ويقول انا احق بالدون من غيري فاني مثله قال وكان لا يجلس لمصلين في شتاء ولا صيف قال وكان يروى انه يصلي اربع ركعات كل ركعه بالفاتحه هو الله احد ويستغفر الله كل يوم الف مره واستغفاره ان يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين علمت سوادا ظلمت نفسي واسرفت في امري ولا يعلم الذنوب الا انت فاغفر لي ومن علي انك انت التواب الرحيم يا حي يا قيوم

الا له الا انت قال ويوضا ولا مالي برد شديد ومدد لي سعى زمانا فمر ومن لا اعلمها فقال اي يعقوب موسى على هذه الضعيفه فلب من هذه قال يعقوب كانت تاتي زيارتها وتمر بي ثم تمر بك قال ورايته مره سكلم بامارك علمت بك العرط عن وطنك فنظرت فاذا حوائجها قد علقت موته وهو يعدي اليها رجلها وذكر ان هره نامت على كمه فحاذت الصلوه فقص كمه ولم يوقظها وعاد في الصلاه فوجدها قد نامت فوصل كمه وخيطه وقال مالي ولك يا يعقوب ومر سيدي على دار الطعم فوجد الطعام يكاد يكون السمر من التمور وهو يحار فوقف على الباب ليذاكر عليهم احد فوجدهم وهو يقول اي ما وليس اصطحوا وهو لا يجيبوه بكم معكم لذا قال وكان سيدي احمد اذا قدم من سفر شمر وجمع الحطب يحمله الى بيوت الارامل والمساكين وكان للفقرا يواتونه وربما كان عيال المالك والمساكين ويوتهم قال وكان يشمل بهذا البيت

ان كان لي عند سلمى قبول فاه ابالي ما يقول العذول ... ويقول
اغار عليها واغار عليها ومن كل من مر وا اليها فينظر
واخدر من اخذ المراه بكفها اذا نظرت مثل الذي لا انظر

قال الشيخ يعقوب بن كرز كان سيدي احمد والفقد الى تمر وهذه فقال لا اله الا الله قد جاء ان هذا المجلس يلتحم الخاص الغايب ان احمد يقول وانا سمعون من خلف باسراه اجنبيه فلما سمعه بوي سيدي الشيخ منصور مسه بوي وسيدي المصطفى مسه بوي وربنا سبحانه مسه بوي ومن خلف باسراه فكذلك ومكث البيعه فلما سكت على نفسه ثم قام بمجلسه ومات بعد شهر وذكر انه كان يحضر الخاري في اول امره ثم في نهايته كان يقول الخاري ولا نسمع وان كان قريبا منه مكث كذلك نحوا من سبع سنين وذكر الشيخ ابو الفرج بن الجوزي ان في مرضه الذي مات فيه انه سمع القوال ينشد ابياتا فتواجد منها وكان المنشد لها الشيخ عبد الغني بن بعطه عن مراه انه سمعه اياها فاضطرب وارتج وهي هذه الابيات

اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم ... انوح كما ناح الحمام المطوق
وذوقي سحاب عطر الغم والاسى ... وحبي بحار بالاسى متدفق
سلوا ام عمرو كيف بات اصيدها ... فتلك الاساري دونه وهو موثق
فلا انا مقتول فتقضى لحاجه ... ولا انا ممنون عليه فيعتق

وقال الشيخ عبد الرحمن سلمه سمعت سيدي الشيخ يقول لما حضرت الوفاه سيدي

احد قبلها بايام قلت ماسمعت ما تقول بعدك وما تقوبه يا فعال اى على ولا عنى انه ما نام
لله الا دخل الخلق افضل منه ولا احوط قط ولا راى لنفسه فيما قط وانما ما اوربه ما ولربي
سمعه ان لي مال حتى اوربكم انما اوربكم قلوب الخلق لك ولدربك الى يوم القيمة البيعة
عامة والبيعة تامة والضمن بيعة هي اليوم سنجة والى يوم القيمة سنجة بملبد لا مال
لولى الله تعالى يوم الخميس حادى عشرى جمادى الاول سنة ثمان وسبعين وخمسمايه ودفن
في مدرسة الشيخ يحيى النجار ولم يعقب وانما الشيخة ابنة اخيه والله اعلم احمد ٥٧٦ بن محمد
احمد بن محمد بن ابرهيم الحافظ الكبير الشهير ابو طاهر بن احمد بن سلفه الاصبهاني الجرواني
وجروان محلة باصبهان السلفي وسلف لقب لجده احمد قال الحافظ عبد الغني المقدسي
سمعته يقول انما لقبني نظام الملك سنة خمس وخمسين واربعمية وكان عمري نحو عشر سنين
وقد كتبوا عني في اول سنة ست وستين وانا ابن سبع عشرة سنة وكان اول سماعي بمرو سنة
احدى وخمسين ثم سمعت ايضا واقبل على الفقه والعربية حتى برع فيهما واتقن مذهب الشافعي على
الكيا الهراسي وابي بكر الشاشي وابي القسم توسف على النجاني والادب عن ابن بركي يا
النيرزي وغيره وحج فسمع بمكة ورحل الى بلاد كثيرة وسمع وحصل وقدم دمشق سنة تسع
وخمسمايه وسمع بها ثم ذهب الى صور وركب البحر فصار الى الاسكندرية فاستوطنها الى ان مات
ودرس بالمدرسة التي للسلار فكانت اول مدرسة بالثغور كان اول مدرس بها وخرج لسايير
البلدان ما عدا بغداد واصبهان وعمل معجما اخر وكان اماما معدوما بجود الحديث حافظا جيدا
فقيها مفتيا ذخورا ماهرا ولغويا محققا ثقة فيما ينقله صحيح السماع الى منتهى السند في الاسناد
وقد روى عنه محمد طاهر المقدسي احد مشايخه وسبطه ابو القسم عبد الرحمن بن علي وبناته
واربع واربعون سنة وروى عنه القاضي عياض بالاجازة ومات قبله بدهر وحدث عنه من
الحفاظ عبد الغني المقدسي وعبد القادر الرهاوي وعلي الفضل وخلق لا يحصون لكن لطول من
حياته وتحديثه فانه مكث نيفا وثمانين سنة يسمع عليه قال شيخنا الحافظ الذهبي ولا اعلم
احدا مثله في هذا وكان يحسن الشعر ويجيد مدحه قال ابو سعد السمعاني في الذيل هو ثقة
ورع متقن مسند حافظ فهم له حظ وافر من الحديث حسن الفهم والبصر فيه
وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر سمع السلفي ممن لا يحصى وحدث بدمشق ثم سمع منه اصحابنا
ولم لطوف السماع منه وسمعت بقراءته من شيوخه ثم خرج الى مصر واستوطن الاسكندرية
وتزوج بما امراة ذات يسار وحصلت له ثروة ثم فقر وتصرف وصارت له بالاسكندرية
وجاهة وبنى له العادل على الساحل بمير مصر مدرسة بالاسكندرية وقال

الحافظ عبد القادر الرهاوي سمعت ركبي عن الحافظ ابي ناصر انه قال عن السلفي كان ببغداد
كانه شعلة نار في محصل الحديث قال عبد القادر وكان مرملوان مصر الجاه والكمة النافذة
مع محاسنه لهم في المذهب وكان لا يسد وامه حنفوه لاحد ويحلس للحديث ولا يسرسما ولا
يبزق ولا سورك ولا يسد واله قدم وقد جاوز المايه يعني ان سلطان مصر حضر عند السماع
لمجلس تحديث مع اخيه فريضا وقال انس هذا احسن نقر الحديث واسماعه بال يعني
انه بقي مدة مقامه وهي اربعون سنة ملحوظ الى لسان وله فرجة غير مره واحده بل كان عامة
دهره ملازما مدرسته لا كما كانوا يدخل عليه الى منزله مطالعا في شئ وكان حليما متحملا
محبا للغرباء وقد سمعت بعض فضلاء همدان يقول السلفي احفظ الحفاظ قال عبد القادر وكان امرا
بالمعروف ناهيا عن المنكر قد زال وجواره منكرات كثيرة ورايته يوما وقد جاءه قوم يقرون
بالالحان يسمعهم فقال هذه بدعة بل اقرؤا برسلة فقال ابن نقطة كان حافظا فقد جوال
في الافاق سال عن احوال الرجال سمعا الدهلي والمؤتمن الساجي وابا علي البرداني
وابا الغنايم الرسي وحمد الجوزي قال وقال لي عبد العظيم المنذري ان ابا الحسن
المقدسي قال حفظت اسماء بني وحسب السلفي وقد الهته بالجعل بدرهم وحفظه
وما قال لي احسنت وقال ما هذا املح لما سمع لسري هذه البلدة هذه السنن لا دراني احدا
وحفظ قلد امات السلفي يوم الجمعة وقد صلى الغداة وقد بات ملء الليلة يقرا الحديث
الى ان غربت الشمس وهو يود على القاري اللحن الجلي فلما صلى الصبح ويوم الجمعة في اول
وقتها مات بجاه الخامس وربع الآخرة سنة ست وسبعين وخمسمايه بالاسكندرية رحمه الله
ومن شعره مما رواه الحافظ عبد العني

صل المحب والعطل مثله عن منهج الحق المبين ضل ك
راى اماتلهم سلى ك دعوا معشر قد هاولوا الاشكا ك
دغدو يقلبون الامور براسهم ويدلسون على الورى الاقوا ك
فالاولون بعد والحد النبي قد حد في وصف الاله تعالى
ويصورونه صورة من جنسنا حسما ليس الاله عز مثا ك
والاخرون بعطلوا اما جاء في القران اصح بالمقال مقا ك
او حديث الصطفى ان تلوا وراوه حسوا الاعد مثا ك

وهذه تنسب فيما نضعه وعشرون بيتا وله مثلها الى السنة وقال ابو سعد السمعاني
انشدنا الحسن بن سعدون النحوي بدمشق قال انشدنا السلفي لنفسه

ليس حسن الحديث قرب رجال عند ارباب علم النقاد
بل علو الحديث عدالة الاتقان والحفظ صحة الاسناد
فاذا ما جمعا في حديث فاغتنمه فذاك اقصى المراد

احمد ٧٧٥ بن محمد بن ابي القسم الشيخ ابو الرشيد الحفيفي الفقيه الصوفي الزاهد تفقه مدة وصحب الشيخ ابا النجيب السهروردي وسمع الحديث بشيراز من ظاهر السحامي والي بكر ابن عبد الباقي الانصاري وجماعة ثم لزم الخلوة مدة بضع عشرة سنة وظهرت له الكرامات والاحوال قال عمر بن علي القرشي وقد كتبت عنه كثيرا من ما يتقارب عن محله قال ابن النجار يلقب انه مات لي جدي الاخوه سنة سبع وسبعين وخمسمائة

داود بن محمد ٧٧٢ بن الحسن بن هلال القاضي ابو سليمان الخالدي الاربلي ثم الحصكفي لاه بولي قضاء حصن كيفا مولده سنة تسع وتسعين واربعمائة بالموصل واشتغل ببغداد وسمع بها من ابي القسم بن سمان وعمر ومن ابي منصور محمد بن علي بن محمود الراعي وقدم دمشق رسولا لحديث بها ثم سكن الموصل وحدث بصحيح البخاري الا انه سقط عليه وعليهم في الاسناد رجل واستدركوه روى عنه ابو القسم بن صصري وابو نصر بن الشيرازي واجاز كلي بعبد الرحمن بولي بالموصل يوم النحر سنة ست وسبعين وخمسمائة

زيد بن نصر بن تميم وقيل احمد بن نصر بن تميم ابو القسم الحوي الفقيه الشافعي المتكلم الاشعري تفقه على جمال الاسلام وروى عنه وعن عبد الكريم ابن حمزه وكان شديد التعصب لمذهب الاشعري ودخل حسبه دمشق وحسبة مصر اضاف عنه ابو القسم بن صصري وقال ابن المواهب بن صصري بولي سنة اربع وسبعين وخمسمائة وقد جاوز السبعين

سعد ٧٧٣ بن محمد بن سعد بن صفي شهاب الدين ابو الفوارس التميمي الشاعر الملقب بالحيص بيص قيل انه راى الناس في شدة وانحطاط فقال مالهم في حيص بيص يعرف بذلك وكان من فضلاء الناس وادبائهم تفقه على مذهب الشافعي بالموصل على القاضي محمد بن عبد الله الوارد وتكلم في مسايل الخلاف وامتدح الملوك والخلفاء والوزراء واكتسب مالا جزيلا ومحمدا جميلا وذكره ابن السمعاني في ذيله فقال كان فصيحا حسن الشعر وقال الذهبي سمع من ابي طالبة الحسين بن محمد الدهني وبواسط من ابي الحسن محمد بن عبد الله بن جهور وله ديوان مشهور وترسل وكان بارعا في الشعر محسنا بديع المعاني بليغ الرسايل فاضلا حسن المحاضرة تاما باللغة وقال ابن ابي طي السعدي كان شاعرا فاضلا وافر الادب عظيم المنزلة في الدولة العباسية

والسلجوقية وكان دائم الوقيعة تامه بالادب وحفظ لسواد السوادا تاما وفي الراي حسن العقيدة حدث عن ابي الفتح بن ابي الفوارس الواعظ قال انشدنا احمد بن عبد الله بن صدر الدين الكاتب علم عظيم النفس حسن الشاره يركب الخيل الوسيمة وتتقلد سيفين ويحمل خلفه الرمح وناحد النفس بما ناخذ به الامراء وسادات الناس في لعظم وبعد الثناء وكان فصيح الزمان وكان ناظر على مذهب الجمهور يعني اهل السنة ولهذا قال فيه ابو القسم بن الفضل

لم سادك ولم يطول طرك ما فيك شعر مرعيم
وكل الصيد وافوط الحمط الناس واسرت ما سمعوا قول القطيعي
ليس داوجه مرصف ولا تعراوله ادفع الا دي عرجيم

قال القاضي شهاب الدين شداد ما جاسه الحيص بيص فسمعناه يلفظ

لا نفع رعظيم قدر ان كنت مشارا اليه بالتعظيم
فالشريف الكريم يصغر قدرا بالتغدي على الشريف الكريم
ولع الخمر بالعقول ولي الخمر بتنجيسها وبالتحريم

وقد روى عنه ايضا محمد بن الدرس المسي وغيره وتوفي في سادس شعبان سنة اربع وسبعين وحمايه

عبد الله ٧٧١ بن حسن بن محمد بن سماده ابو الفوج الكرماني ثم الحنفي ثم الدمشقي خطيب دومه تفقه على جمال الاسلام وروى عنه وعن ابي القسم بن صصري واخيرة ابو المواهب بن صصري وقال كان ثقة صالحا توفي في سابع المحرم سنة احدى وسبعين وخمسمائة وهو في عشر الثمانين

عبد الله ٧٧٤ بن الخضر بن الحسن ابو البركات الموصلي الفقيه الشافعي المعروف بابن السوجي حصل المذهب وناظر وسمع ابا بكر الانصاري وابا منصور السمناني وجماعة واسمع منه جماعة من اهل الموصل وكان اماما مسندا وروى عنه غير واحد منهم محمد بن هلو الفقيه عماد الدين بن شداد توفي سنة اربع وسبعين وخمسمائة رحمه الله

عبد الحق ٧٧٧ بن عبد الله بن سعيد كمال الدين ابو البركات الانباري النحوي صاحب كتاب اسرار العربية وغيره من التصانيف المفيدة التي يرد على بابه مصنف بعد سعاد بالمدرسة النظامية منه على ابي منصور بن الجواليقي وبرع حتى صار شيخ العراق واقرا النحو بالنظامية ثم انقطع الى منزله في العلم والعبادة وافاده الناس والتفرغ والدنيا والصبر على خشن العيش وحاصل امره الزهد في الدنيا والتوكل على الله عز وجل روى الحديث عن ابي السعود بن محمد الانباري ومحمد بن محمد بن عطاف واحمد بن طارم الملك وعنه الحافظ ابو بكر الحازمي

ان
ابن الانباري

وابن الذهبي وجماعة وتوفي في شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة عن اربع وستين سنة ومن شعره

دع المعارف فيه من الحرق ليس التصوف بالتلبيس والخرق
بل التصوف صفو القلب من كدر ورؤية الصفو فيه اعظم الخرق
وصبر نفسي على ادنى مطاعمها وعن مطامعها الى الخلق بالخلق
وترك دعوى بمعنى فيه حقيقة تكشف دعوى بلا معنى ولا خلق

٤٧٤ علي بن احمد بن محمد بن عمر بن حسن ابو الحسن العلوي الحسني الزيدي البغدادي الفقيه الشافعي المحدث العابد القدوة سمع ابن البطر وابن الاعوني ونصر بن البطر العكبري وانتخب لنفسه اجزاء وحدث بها وسمع منه شيوخه واقرانه تبركا به منهم عمر القرشي وعمر العليمي وابو المواهب بن صصرى قال ابن الدبيثي كان يعد صدرا في احد الاعيان وارباب د النسك وخطط القران وكتب الكثير من الحديث وجمعه وحصل الفقه وكان سلفيا حاملا لصفات الخير سمعت جماعة يعظم شأنه ويثني على علمه ودينه وزهده ورعه وذكر الذهبي ان الوزير عضد الدين بن رئيس الرؤساء كان قد قدر ان عاد الى الوزارة ان يعطيه الف دينار فعاد فبعث اليه بالف دينار مع الخلعة فبعث اليه عليها وبعث الامام الخليفة يعلمها انها لم يصرف فيما لمن بنا مسجدا واشترى بها اشياء وبعثها فيه واسمع منها الناس وكان مولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة وتوفي هو واخوه ابو نعيم في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن بداره

٤٧٥ علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الحافظ الكبير ثقة الدين ابو القسم ابن عساكر الدمشقي الشافعي وامام اهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم صاحب تاريخ دمشق وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة مولده في محرم سنة تسع وتسعين واربعمائة وسمعه اخوه الصائن هبة الله في سنة خمس وخمسمائة وبعدها من الشريف ابي القسم النسيب وابي القسم قوام بن زيد وابي الوحش سبيع بن قيراط وابي طاهر بن الحنائي وابي الحسن بن الموازيني ثم سمع بنفسه بدمشق من جماعة ثم رحل الى بغداد سنة عشرين وحج منها سنة احدى وعشرين وسمع بمكة وعاد الى بغداد فاقام بها خمس سنين يسمع ويحصل ويسمع ويتفقه بالنظامية ويعلق مسائل الخلاف على ابي سعد اسمعيل بن ابي صالح المؤذن ثم رجع بعلم جم وسماعات كثيرة ثم عاد الى الرحلة في سنة تسع وعشرين الى خراسان واصبهان وغيرها من البلاد وبقي نحو اربع سنين ورجع بالسماعات والمسندات والسنن واجزاء لعوالي الخصر لمصنفه وقد سمع من مشايخ كبار وصغار نحو الف وثلاثمائة شيخ وثمانين امراة وسمع وحدث باصبهان وخراسان وبغداد وغيرها من البلاد وسمع منه جماعة من كبار الحفاظ كابي العلا الهمداني وابي سعد

السمعاني وروى عنه ابنه القسم وسواجنه محي الدين ابو منصور وزين الامناء تاج الامنا وعبد الرحيم وعز الدين النسابة محمد بن تاج الامنا والحافظ ابو المواهب بن صصرى واخوه ابو القسم ابن صصرى والحافظ عبد القادر الرهاوي والواعظ ابو القسم بن الحرستاني والقاضي ابو نصر ابن الشيرازي ومحمد اخو الشيخ ابي البيان والبهاء علي بن الجميزي وخلق كثير وجم غفير قال الحافظ ابو سعد السمعاني في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة متقن دين حسن السمت جمع بين معرفة المتون والاسانيد صحيح القراءة متثبت رحل وتعب وبالغ في الطلب الى ان جمع ما لم يجمع غيره وأربى على اقرانه وصنف التصانيف وخرج التخاريج وشرع في تاريخ لدمشق وقال ابنه الحافظ ابو محمد القسم كان ابي رحمه الله مواظبا على صلاة الجماعة وتلاوة القران يختم في كل جمعة ويختم في رمضان كل يوم ويعتكف في المنارة الشرقية ويحيي ليلة النصف والعيدين بالصلاة والذكر وكان كثير النوافل والاذكار يحاسب نفسه على لحظة تذهب في غير طاعة وقال لي لما حملت بي امي قيل لها في منامها انك تلدين غلاما يكون له شان قال وحدثني ان اباه رأى رؤيا معناها يولد لك ولد يحيي الله به السنة قلت تصديق هذه الرؤيا ما جلب الى الشام من كتب الاسلام المشهورة كمسند الامام احمد ومسند ابي يعلى الموصلي وغير ذلك من المسانيد الكبار والصغار قال وحدثني ابي قال كنت يوما اقرأ على ابي الفتح المختار بن عبد الحميد وهو يتحدث مع الجماعة فقال قدم علينا ابو علي بن الوزير فقلنا ما رأينا مثله ثم قدم علينا ابو سعد السمعاني فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله وقال الحافظ الرئيس ابو المواهب بن صصرى اما انا فكنت اذاكره في خلواته عن الحفاظ الذين لقيهم فقال اما ببغداد فابو عامر العبدري واما باصبهان فابو نصر اليوناري لكن اسمعيل الحافظ كان اشهر منه فقلت له فعلى هذا ما رأى سيدنا مثله فقال لا تقل هذا قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم قلت وقد قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال نعم لو قال قائل ان عيني لم تر مثلي لصدق قال ابو المواهب وانا اقول لم ار مثله ولا من اجتمع فيه ما اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة من [illegible] في الصف الاول الا من عذر والاعتكاف في رمضان وعشر ذي الحجة وعدم التطلع الى تحصيل الاملاك وبناء الدور قد اسقط ذلك عن نفسه واعرض عن طلب [illegible] الامامة والخطابة واباها بعد ما عرضت عليه وقلة التفاته الى الامراء واخذ نفسه بالامر [illegible] والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم قال لي لما عزمت على التحديث والله المطلع انه ما حملني على ذلك حب الرياسة والتقدم بل قلت متى اروي ما جمعت واي فائدة

اخلفه بعدى صحائف فاستخرت الله واستدنت اعيان شيوخي ورؤسا البلد وطفت عليهم
بكل قال ومن احق بهذا منك فشرعت في ذلك في سنة ثلاث وثلاثين وذلك ان التجار
في تاريخ فعال امام المحدثين وفقته ومراتبهم الله الرياسة في الحفظ والاتقان والمعرفة التامة
والبعد دته حسم هذا الشان ردى عنه جماعة سماعا واجازة قال ورأيت بخط
الحافظ معمر بن الفاخر في معجمه اخبرني ابو القسم علي الحسن الدمشقي الحافظ رفظه بمنى املاء
يوم النفر الاول وكان احفظ اقرانه لطلب الحديث والشان وكان سمع الامام اسمعيل
ابن محمد بفضله على جمع من لقيناهم من اهل اصبهان وغيرها وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي
سمعت ابا الحسن الوسني يقول سمعت ابا محمد المديني الحافظ يقول سمعت السلفي يقول
الحفاظ اربعة يقصر وا انهم احفظ فعال وقلب الحافظ ابن ناصر وابن عساكر فعال ابن
عساكر وقلب الحافظ ابو موسى المديني وابن عساكر فعال ابن عساكر وقلب الحافظ ابو طاهر
السلفي وابن عساكر فعال السلفي سمعنا شيخنا قال الذهبي معناه انه وشيخه ان
يصرح بان عساكر احفظ منه والا فهو احفظ منه وما رأى ابن عساكر مثل نفسه الحاذم
بذلك قال ولقد رأيت سمعنا الحافظ ابا الحجاج المزي يميل الى ذلك قال وقال ابو بكر محمد
الحاجب قال حكى لي ابن ه ان الحافظ عبد الغني قال الحافظ ابن عساكر يرحال الشام اعرف
والبخاري بهم وندم على ذلك السماع منه ندامة كلية رحمهما الله تعالى والزم مثواهما
وقال الحافظ ابو محمد عبد القادر الرهاوي رأيت الحافظ السلفي والحافظ ابا يعلى الهمداني
والحافظ ابا موسى المديني ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر قال سمعنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي
ومع جلالته وحفظه يروي الاحاديث الواهية والموضوعة ولا يسعها ولكذا كان عامة
الحفاظ الذين بعد العشرين الثلثمائة الا ابن سائر ذلك فلسانهم الله عز وجل واي فائدة
لمعرفة الرجال ولمصنفات التاريخ والجرح والتعديل الا لتمييز الحديث المكذوب
وهتكه وبس امره لئلا يروج على مرء لا يعلم قلت لقد صدق اثابه الله في هذا
وبورك وانزل برهذا بدرجات ومن يحتج بذلك مع علمه او بجاهله فيدخل فاعلم
ذلك في قول قول القائل

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان تدري فالمصيبة اعظم

قال وله شعر جيد عملي منه عقيب مجلس فمنه

ايا نفس جا المشيب فما ذا التصابي وما ذا الغزل
فول شبابي كان لم يكن وجا مشيبي كان لم يزل

ولما ابنه الحافظ ابو محمد القسم يولى الى رحمه الله في حادي عشر رجب سنة احدى وسبعين
وخمسمائة وحضر الصلاة على السلطان صلاح الدين وصليت عليه في الجامع والشيخ قطب
الدين النيسابوري في الميدان الذي تعامل المصلى ودفن بمقبرة باب الصغير وراى له
جماعة منامات حسنة ورثي بقصايد رحمه الله والمعتمد من مصنفاته المشهور بالتاريخ
الكبير وما يه جزء في عاشر مجلد للموافقات اسماء من سكن جزا الاماكن الستة الاربعة
خامسة واربعين عوالي ملك احد وطاوس العالي الحديث ملك العالي عوالي ملك اعوالي
سبعة مجلد عوالي النوري مجلد بن معجم شيوخه ١٢ مناقب الشيخان ٥ افضل اصحاب
الحديث ١١ السباعيات ٧ سبس كذب المفتري على الشيخ ابي الحسن الاشعري مجلد
ذكر برحه حسنة للاشعري وطعنه اصحابه الى زمانه وذكر اعتماده مر كتابه الابانة عنوها
مر الكتب الى صار اليها الاشعري بعد رجوعه عن الاعتزال ورده على اهل البدعة والاقتدا
ورده على ورقاء بالعطاء ومن مناقبه ومآثره على الفضائل والعوايد والجملة
فهو ذاهب مع محمد بحاج الى الوقوف على كل فاضل ماع ذاب الزهاد في بوك الشهاده
مجلد فضل الجهاد مجلد عاشورا ثلثة اجزا الاربعون الطوال الاربعون الجهاديه الاربعون
البلدانيه الاربعون الابدال كتاب النزلا ذل بلده اجزا واحزا المسره متفرقة في فضايل البلدان
واحاديث اهلها وله اربعينيه مجلس وثمان مجالس في فنون شتى وفوايد كثيرة وخرج
لشيخه كمال الاسلام مسحه ولجماعة من مشايخه واصحابه بحار لبس وخرج لاخر عجم
لنفسه ذيل الابدال ولم يتمه ولوم لجاي مائتي جزو وله تول مسجد دار الحديث
النورية وانبلى على ذهبي الحديث الذي بناوله فيه مجلس مقعده ونظم قصيدة البرزيه
وضمنه له اذكان ما عمله على خالص القصد ونفعه ومد له فكان اولى ووضعت له
دار الحديث وافضل مجلس في زمانه للاملاء والتحديث رحمه الله وارضاه ⊙

علي بن ابي الكارم بن لسان ابو القسم الدمشقي الشافعي احد الاعيان
عصره قال الشيخ محي الدين مما الحقه من البراجم على طبقات بن الصلاح بعده على
الامام ابي المحاسن يوسف بن عبد الله الدمشقي مدرس النظامية وعاد عنده وله
معرفة بفنون ولي سنة تسع وسبعين وخمسمائة محمد بن اسعد
بن الحسين الامام مجد الدين ابو منصور الطوسي العطاري المروزي يحفظ
احد ائمة الشافعية فقيه الاصول وعظ الفقه اول عمره على ابي محمد منصور
الضبعاني ثم اشتغل الى مرو والرود فلازم محي السنة وعمره ثم رحل الى بخارا واشتغل

واشتغل بها على بعض مشايخ الحنفيه وعاد الى ادربيجان واجمع عليه لوعظه وحسن
كلامه وفصاحته وسمع ايضا من عبد الغفار السوذكي وابو الفتيان الرواسي الحافظ
وناصر بن احمد العباسي وعنه ابو المواهب بن صصرى وابو احمد بن سلم وعبد العزيز بن
الاخضر واخرون وقال السمعاني لقيته بمرو وسمعت منه وكان فقيها واعظا مناظرا
جلدا فقيها مولده سنة ست وثمانين واربعمايه قال ابن خلكان وتوفي بمرو في ربيع الآخر
سنة احدى وقال ابن طبرزد سنة سبعين وخمسمايه والله اعلم قال الذهبي الماثة اصح قال الذهبي
فيما قرات عليه انا احمد اسحق انا ابو سعد بن ابي عمرو انا ابو الاسرار بدوم علينا مصرا انا محمد اسعد
انا محي السنه الحسين بن مسعود انا احمد عبد الله الصالحي انا ابو الحسن بن شوان ثنا
اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل
عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم
الا حصائد السنتهم محمد بن عبد الله بن المسيح بن المظفر بن علي قاضي القضاة كمال
الدين ابو الفضل ابن ابي محمد ابن الشهرزوري ثم الموصلي الشافعي ولد سنة احدى وتسعين واربعمايه
وسمع سوادا على اسعد المهيني وسمع الحديث جملة كامه على احمد بن طرف واي البركات
ابن حمدين وعمرهم وتفقه ابي طالب الدينوري وولي قضاء بلده الموصل وكان سرد
الى سلميه الى بغداد وخراسان ورحل ونكبي ثم قدم الشام واتصل بالملك نور الدين فاكرمه
وفوضه رسولا من حلب الى الديوان العزيز بمغداد ثم ولي قضاء دمشق في سنة خمس وخمسين
وخمسمايه وبطر الاوقاف والاموال السلطانيه وعمر دلك تعذر عمله وهو جمع بدار
ماحس السور في الطاهر والسور وبني المساجد وعمر الجامع وحدد معالم واستحدث
المشباك الحالي الذي يصلى به دواب السلطنه اليوم ويجلس به الحاكم الشافعي بعد
الخلوه للنظر في المظالم وصرف الصدقات مرتبا على عاده هذا الحان وقد بنى القاضي
كمال الدين اثابه الله مدرسه بالموصل ومدرسه بنصيبين ورباطا بالمدينه النبويه
ووقف الهامه على الحنابله ولغير ذلك من المعروف والبر والقرب قال ابو محمد القاسم
ابن عساكر ولي قضاء دمشق سنة خمس وخمسين وكان متكلما في الاصول حسنا وكان اديبا
شاعرا ظريفا مليح المجلس وقف وقوفا لثيبن وكان خبيرا بالسياسه وتدبير الملك وقال
القاضي ابن خلكان ولي قضاء دمشق وترقى الى درجه الوزاره وحكم في البلاد الشاميه
واستناب ولد محيي الدين بحلب وتملن في الايام النوريه مكينا بالغا فلما ملك
السلطان صلاح الدين اقره على ما كان عليه ولما توفي كثيره بالموصل ونصيبين

قاضي القضاة كمال الدين ابن الشهرزوري

ودمشق وعظمت رياسته ونال مالم ينله احد من المتقدم وذكر سبط بن الجوزي
ان الملك صلاح الدين لما دخل دمشق سنة سبعين وتلقاه العامه ونثروا عليه
الذهب والدراهم فرح بذلك وتزل في داره بدار العسكر وباع عنه فتح القلعه اما ما
فمشى نفسه الى دار القاضي كمال الدين فاشرع له العاصي وصوح لعلمه بالرجل والاجلال
وقال يا سيدنا طب نفسا وقر عينا فالامر امرك والبلد بلدك فكان هذا مما رفع منزله
القاضي عند الناس وحب الملك تواضعه اليهم ايضا وقد ذكر الشيخ ابو الفرج
في منتظمه وابي عليه وقال كان رئيس اهل بيته ولاه نور الدين القضاء ثم استوزره وورد
رسوله الى بغداد فذكر انه كتب قصه الى المقتفي ولقب في اعلاها محمد عبد الله الرسول
فكتب المقتفي صلى الله عليه وسلم قلت وقد روى عنه ابو المواهب بن صصرى واخوه
القاسم ابن صصرى والشيخ موفق بن قدامه والبهاء عبد الرحمن ابو محمد الاخضر واخرون
وكانت وفاته في يوم الخميس سادس المحرم سنة ست وسبعين وخمسمايه ودفن بقاسيون
وقبر باه ولده القاضي محيي الدين قاضي حلب بقصيدته التي اولها

المواسفي قاسيون وسلموا على جدث بادي النسا وترحموا
وادوا اليه عزيمة بحبه مكلفكم اهداها القلب والفم

ومما وشرمن شعر العاضي كمال الدين رحمه الله

وجاوا عشاء مرعوين وقد ابدا بجسمي من ذا الصبابه الوان
فقالوا وكل معظم بعض ما راي اصابتك عين قلت ان واحفان

قوله ان لغه في نعم او معناها كما روي عن عبد الله بن الزبير ان رجلا قال له لعن الله ناقه
حملتني اليك فقال له ان وصاحبها محمد بن عبد العزيز بن الفقيه
ابو عبد الله الاربلي الشافعي معيد النظاميه كان بارعا في المذهب قال ابن النجار في
انه اي الشام مات سنة اثنى عشرة وستمايه بدمشق وصلى عليه بجامعها ودفن
ودرس مالدرسة الدرنيه قدرس بمصر وبها مات اهلها وصحابها
لدمان في الافاق كل موفق اوان بمامن سكره وصحا بها
مسل جامع الاموال فيما لحرصه اخلفهم بعده ام سرابها
هي الاان نحدرها ودرها لها وما المال الا لمعه من سرابها
وكم اسد ساد البرايا بيوره ولونا بما يحطب اداما وفي بها

محمد بن عبد الله بن الفضل ابو الفضل القزويني الرافعي والد الامام الرافعي والد الشارح المشهور

تفقه عليه ملك الدار بن العركي وابي علي بن سلمان الهروي وسمع منهم
الحديث ثم قدم بغداد فسمع على ابي منصور سعيد بن الرزاز بالنظامية وسمع منه ومن
سعد الخير محمد بن طراد الزينبي وغيرهم ثم رحل الى نيسابور فسمع على محمد يحيى بالمسجد
الغزالي فسمع عليه وحصل المذهب وسمع بها ابا عبد الله الفراوي وعبد الخالق بن الشهاي
ثم عاد الى وطنه ودرس الفقه ودرك الحديث واخذ عنه ولده الامام ابو الفضائل
الرابعي رحمه الله توفي في رمضان سنة ثمان وخمسين وهو في عشر السبعين

محمد بن الحسن بن الحسين بن ابي الخطيب شمس الدين ابو عبد الله
الشلبي ثم المصري شاعر مجود قرأ بها الادب وسمع بدمشق من ابن عساكر وغيره ودخل
بغداد فاستفاد بها وسمع بها ابا زرعة وابن النطي ثم عاد الى مصر واتصل بالسلطان صلاح
الدين وولاه خطابة مصر وهو اول من خطب بها للعباس والعباسي صاحب بغداد
صلاح الدين رسولا الى بغداد واثنى عليه القاضي الفاضل في رسالته بذلك وكانت وفاته بمصر
في سنة ست وسبعين وخمسمائة ولم يكمل الاربعين

السديد السلماسي

محمد بن عبد الله بن عبد الله
السديد السلماسي الفقيه الشافعي قال ابن خلكان هو الذي سمع طريقة الشريف بالعراق
وفقه الناس واستفادوا عليه وخرج رجاله مدرسين منهم العماد محمد والكمال
موسى ابنا يونس الموصليان والشرف محمد علوان بن مماتي وكان مسدد الى الفتوى
واعاد في نظامية بغداد ثم توفي في سعبان سنة اربع وسبعين وخمسمائة

العطب النيسابوري

مسعود بن محمد بن مسعود قطب الدين النيسابوري ابو المعالي الطرسي الفقيه الشافعي
نزيل دمشق مولده سنة ثمان وخمسين وخمسمائة احد عن والده علم الادب ثم رحل الى
مرو وسمع على اسحق ابن محمد المروزي وبعده سباس علي بن محمد بن ربيع في
المذهب ودرس في نظامية نيسابور بسنة وورد بغداد وسمع بها فحصل له قبول تام ثم ورد
دمشق سنة اربعين واقبل عليه اهلها لدينه وعلمه ونبله ودرس بالمجاهدية وبالغزالية
الغزالية بعد نصر الله المصيصي ثم رحل الى حلب ودرس بالمدرسة النورية والاسدية
ثم مضى الى همذان وولي بها التدريس مدة ثم عاد الى دمشق وعاد الى تدريس الغزالية
والجاروجية وتصدر برياسة المذهب وحصل على قبول حسن في الوعظ وكان متودد
حسن الاخلاق جيد النظر فصيحا بليغا لطيف الطرائق حلو المحاضرة ما سمع به الناس وحضر
بعض مجالسه الملك المعظم فاعجبه كلامه وسأله عن مولده فقال كان بحلب فقال له الملك
الملي بالله الحاجب نعوذ الى الخاطب الملك باسمه وقبل لنور الدين بعد ذلك ان

اللحي اذا قال بالحمد تشعر كل شعرة بي حمدك وهذا لا ذا قال هذا بسوطي حكاه السبط
وقد شيخ الحرش مرهبة الله السبدي وعبد الجبار النيمني وحدث عنه بن خويه وجماعة
واجاز للضياء المقدسي مات سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وقيل بعدها وقيل بعشرة اشا

ها

هبة الله بن ابي نصر محمد هبة الله بن محمد البخاري ابو الطيب مرعم الفاطمي باي طالب
كان بارعا في علم مذهب الشافعي وفي الكلام وولاه الخليفة المقتدر بامر الله نيابة الوزارة
فكفى بها اثنتي عشرة سنة ومات في محرم سنة ثمانين وخمسمائة

هبة الله بن محمد
ابن هبة الله بن ممدا ابو محمد بن ابي نصر الشيرازي ثم البغدادي ولد بمدينة الدامغان
مولده ببغداد سنة خمس وثمانين وقدم دمشق سنة ثلثين وولي بها مدة شهد على الجامع
وفوض اليه عقد الانكحة وكان دينا حسن الطريقة عدلا فاضلا صوفيا واعظا وسمع
ببغداد ابا علي بن نبهان ومحمد الحسن بن باكر الفارسي وجماعة وعنه ابنه القاضي ابو نصر
الذي يعرف بالسديد واسامة ابو المعالي احمد بن محمد وابو المواهب بن صصري واخرون
توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة

هبة الله بن يحيى بن الحسن ابو جعفر بن
البوقي الواسطي الوطار الفقيه الشافعي كان عارفا بالمذهب والخلاف والفرائض تفقه
على الشيخ ابي علي الفارقي وبرع في المذهب وناظر واسمعه ابن برعون الدين بن هبيرة
الى بعداد فحدث بها وسمع بها ابا بكر الانصاري وسمع انضاء ابي نعيم الحباري وابي نعيم
ابن زريزب وحمس الحوزي وعبد الله بن الخضر وابو اسحق الحاسري وجماعة ومات
ببلده واسط في ذي القعدة سنة احدى وستين وخمسمائة وله بضع وثمانون سنة

يوسف
ابن محمد بن علي بن ابي سعد الموصلي ثم البغدادي ابو سليمان وعلي وابو الموفق عبد اللطيف
صحب الشيخ بحب الدين السهروردي وقرأ عليه وسمع ابا القاسم بن السمرقندي وابا المنصور
ابن خيرون وخلقا وسمع منه ابنه وتوفي في محرم سنة ست وستين وخمسمائة

يوسف بن محمد بن منعة بن ملك بن محمد الامام رضي الدين ابو الفضل
الموصلي الشافعي والد الديني يوسف المواصلة الشافعيه واباه لصلبه جمال الدين موسى
وعماد الدين محمد شمس بن ان لبنان مولده بالموصل سنة احدى عشرة وخمسمائة وتفقه
بها على الحسين بن مسعود بن محمد الزراز ثم رجع الى الموصل وسكنها واقبل عليه متولها
ودرس وافتى وناظر واسمع به جماعة وتفقه بها وتوفي في محرم سنة تسع وستين وخمسمائة

المرتبة الرابعة من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي فيها رجل

سنه احدى وثمانين وخمسمايه الى اخر سنه تسعين اسمعيل بن على بن ابرهيم
ابن ابى القسم ابو الفضل الخسروى الاصل وحسن من مدن ايران بين ابهر وزنجان دار مسكنه
ثم الدمشقى الدار والمولد الفقيه الشافعى الشروطى كان يشهد على باب الجامع بدمشق
بصيرا بحانه الشروط وله عنايه بعلم الفقه والحديث تفقه على جمال الاسلام
ونصر ابه المصيصى وسمع الحديث منهما ومن هبه الله بن الاكفانى وعلى بن
وبحيى بن بطريق وجماعه ورحل الى بغداد مرات وسمع بها جماعه اخرين وبالانبار
وغيرها وعنه عمر بن على القرشى وابو المواهب بن صصرى والحافظ عبد القادر
الرهاوى والسميع موفق الدين والبهاء عبد الرحمن ويوسف بن خليل والعماد بن عبد القادر
والزين بن عبد الدائم وجماعه بنوبى فى سلخ جمادى الاول سنه عماس وخمسمايه عن تسعين سنه

الرضي القزويني

احمد بن اسمعيل بن يوسف رضى الدين ابو الخير الطالقانى القزوينى
الفقيه الامام العلامه فى مذهب الشافعى وفى الوعظ مولده سنه تسع عشره وخمسمايه
بقزوين وتفقه على ابى طالب احمد بن على العمرى ثم لازم الحال السامرى فتفقه عليه
على مذهب يحيى حتى برع فى المذهب وساد وقدم وصار رئيس الاصحاب وقدم بغداد للوعظ
عدا وحصل له قبول تام فى العام وكان يسلم يوما واثر الحريرى يوما وحضر مجلسهما امير المؤمنين
المستضى بامر الله مرارا كثيره بحضر الخلائق والاعيان وكان فصيحا لبقا مفوها حلو
المنطق حسن السمت كثير العباده والصيام والتلاوه لتثير الذكر جليل المهابه قدوه
مدرس النظاميه بغداد سنه تسع وتسعين الى سنه تماس ثم عاد الى بلده قال ابن
النجار وكان رئيس اصحاب الشافعى اماما فى المذهب والخلاف والاصول والتفسير
والوعظ حدث بالكثير الكثير صحيح مسلم ومسند اسحق بن راهويه وتاريخ البخارى
والسنن للبيهقى ودلائل النبوه والبعث والنشور له ايضا امالى مجالس سمع
وسمع الكثير منه ومن ابى عبد الله الفراوى وزاهر السحامى وعبد الغافر بن
اسمعيل وجماعه سواد والطلقان وعمر والازد الدلال وحدث عنه ابن الاثير وابنى
عليه والموفق عبد اللطيف ومالكى فى وصفه ومدحه وابو البقاء اسمعيل بن محمد المؤدب
البغدادى حدث عنه بمسند اسحق وغيرهم قال ابن الاثير وولى الدين المنذرى
توفى سنه تسعين وخمسمايه قال ابن النجار عن ولده ابى المناقب محمد احمد بن اسمعيل
ان ابا توفى فى محرم سنه تسع وثمانين وخمسمايه فالله اعلم احمد بن عبد الله
محرر الدين ابو العباس ابن الفرس الفقيه الشافعى الواعظ قدم دمشق فوعظ بها وعمر

وحصل له قبول تام بحلب وبها توفى فى شوال سنه تسعين وخمسمايه
ابن الامام ابى جعفر هبه الله بن يحيى بن ابرهيم الحسن بن احمد بن الحسن ابو على الواسطى
الشافعى العدل المعروف بابن السوقى ولد سنه ثلث وعشرين وخمسمايه وسمع ابا على ابيه
وبرع فى المذهب وتقدم وسمع ابا الكرم نصر الله بن محمد بن احمد وابا عبد الله محمد بن على
الحلابى وسعد بن عبد الكريم العبد حانى وسعيد الخير ابا المظفر بن هبه الله ابنى
الفتح بن البطى وجماعه وعنه ابو عبد الله المدينى وقال كان اليه الفتوى بواسط
وتوفى سادس شعبان سنه ثمان وثمانين وخمسمايه

الحسن

ابن الحسين بن مخزوم بن الحسين
ابن جبيش الهمدانى الحسنى العساكرى الحموى فاضلها ناصر الدين ابو القسم الشافعى احد
الكرماء الاجواد وكان الملك الصالح الذى نزله وبجله وحترمه وكان زاهدا ورعا متصونا
الخاص والعام وله يقبل واحدا وله اشياء مات سنه سبع وثمانين وخمسمايه

ابن رواحه

الحسين

ابن عبد الله بن رواحه بن ابرهيم بن عبد الله بن رواحه الانصارى الحرستانى الحموى بن
حطيها الفقيه الشافعى ولد سنه خمس عشره وخمسمايه وسمع بدمشق ابا الطاهر
الفلكى وابا الحسن على بن سلمان المرادى والصابر هبه الله وجماعه وكان قد عزم
على الدخول الى المغرب فرأى البحر فتوقف فى امر الفرنج فملكت عندهم منه وقال له هبه الله
عم سلمه الله فخرج ومعه ابن عمه الدين بن عبد الله فدخل اسكندريه واسمع بها السلفى الكبير
وله شعر جيد رأيت بخطه سماعا على جامع الملل صلاح الدين فى سنه خمس وثمانين
وخمسمايه

عبد الله

ابن اسعد بن على بن على بن عبد الله ابو الفرج مهذب الدين ابو الفرج
ابن الدهان الموصلى الشافعى الاديب الشاعر له ديوان وتوفى انضاما بابن الجهنى
وكان مجموع الفضائل متقشفا وقد ورد على الملك صلاح الدين فاكرمه واحسن اليه وقال
جمال الدين القفطى قدم الشام صحبة ابى سعد بن ابى عصرون وكان يلازم
درسه ثم انه ولى التدريس بحلب وتوفى بها فى سنه ثمان وثمانين وخمسمايه

عبد الله

ابن سرى بن عبد الكريم بن سرى العلامه ابو محمد ابن الوحش
المعروف بابن الصابونى المصرى النحوى الشافعى قرأ النحو على ابى محمد عبد الملك النحوى وسمع الحديث
من ابى صادق المدينى وابى عبد الله محمد احمد الرازى وابى العباس بن الحطيه
وغيرهم وتصدر بجامع المنصور بالموصل وارتحل الى حلب وتخرج به جماعه وانفرد
بعلم الشافعى وتصدر بجامع دمشق للاشغال بالعربيه ورحل الى الطالبيه وتخرج به جماعه
الحرازى صاحب القاموس قال القفطى كان عالما بمعانى مسموعه وعلله والشواهد

وكان له رسل جاف الى ملل الافرنج حتى يعرض عليه ليتبصفحه وكان ينسب اليه بغفل
مع هذا ورد عنه الحافظ على بن المفضل والشيخ ابو عمر المقدسي والقاضي محيي الدين
عبد الله بن محمد بن يوسف صاحب الجواهر والمواهب الحرى بقال الموفق عبد اللطيف
كان ابو موسى سخيا محببا صحيحا سامح الطباع اليه في امور الدنيا فيه بغفل عجيب لسمعه
وسمعه اجمع في رجل متفق للعلم فمن ذلك انه كان يلبس الساب الفاخرة ويحمل في كمه
العنب والسفرجل والخطب وربما وجد مولاه مغلقا فرمى بالسفرجل الى داخل وقطع
ما العنب على يديه فيوقع راسه الى السماء ويقول الحمد لله ما قطع مع الصحو وكان سكارا يحزن
ولا يكلف وينام ممن يحافظ باعراب مولده سنة تسع وتسعين وارتعبه ويوفي في
سنة تسع وتسعين وحسبانه ذكر ابن الصلاح انه راى مولده هكذا بخطه وارخ وفاته
ايضا عمدا وذكر له بعلقا على صحاح الجوهري بجلدات منيده عبد الله
ابي الفتوح بن عمران ابو حامد العوسي الفقيه الشافعي رحل الى نيسابور فتفقه على
الامام محمد يحيى وتفقه ببغداد على الامام ابي الحاسن يوسف بن رباح الدمشقي
وسمع الحديث من محمد بن ناصر الحافظ والى الفضل الارموي وجماعة وحدث بغزة ومن
وتوفي سنة خمس وتسعين وحسبانه عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المظهر
ابن ابي عصرون ابن ابي السري قاضي القضاة شرف الدين التميمي ثم الموصلي ثم الدمشقي
احد ائمة الشافعية في زمانه وقضائهم الاخيار مولده سنة خمس وتسعين وارخه
بعضهم اول سنة ثمان على القاضي المرتضى بن الشهرزوري وابي عبد الله الحسين بن حمدين الموصلي
ونوح ابي واسط وبعضهم ايضا على السلفي ابي علي الفارفي وسمع عنه وعلى بغداد
عز اسعد المهيني واخذ الاصول عن ابي الفتح احمد بن علي بن برهان ودرس النحو على ابي الحسن
ابن دبيس وابي زلف وعز اسعد الدمشقي على ابي الله الحسين بن محمد البارع والعشر
على ابي بكر المورزي ودعوان وسبط الخياط وسمع الحديث من ابي القاسم بن الحصين
واسمعيل بن ابي صالح المؤذن وابي البركات بن الحاري ثم عاد الى بلده فاشتغل
بعلم جم ودرس بها في سنة ثلث وعشرين وخمس مائة ثم اقام بسنجار مدة ودخل حلب
في سنة خمس واربعين ودرس بها واقبل عليه ملكها نور الدين فلما استقل بدر الدين
الدمشقي في سنة تسع واربعين استصحبه معه وولاه تدريس الغزالية وولي نظر
الاوقاف ثم ارتحل الى حلب وولي قضاء سنجار وحران ودمار بكر وغيرها وتوفي
بحلب هناك جامعة ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين لايام الملك صلاح الدين فمات

الى ولايته القضاء عوضا عن الضياء الخال السهروردي وعن الاصباد ولهما
القاضي سرف الدين واسمه له الاوحد داود والقاضي محيي الدين آخر الثلاثة يوم
سلطاني فصار المدرس كالمسعودين ولما كان في سنة سبع وسبعين اضر
القاضي سرف الدين وضعف عن ولايته القضاء فاستعفى وتصدر لذلك ولده الاوحد
الحصني في المذهب فنادر السلطان صلاح الدين فولي القضاء ولده القاضي ابا الى
عصرون ولم يول الولد حتى اولا احسانا جزاه الله خيرا قال السمعاني
موفق الدين بن قدامة المقدسي رحمه الله كان ابن ابي عصرون امام الجماعة الشافعي
في عصره وكان يدرس في رواق الدولعي ويصلي صلوة حسنة الركوع والسجود
ويدرس درسا حسنا على طريقة السلف رحمه الله قال وقد سمعت اخاه ابا عمر منه
قلت وروى عنه ايضا ابو القاسم بن عساكر وابو نصر السروي وعلي بن
احمد موكل الخمار ابو بكر عبد الله بن النحاس ومن الرواة عنه الشيخ ابو منصور بن عساكر
ومن مصانيفه الاستبصار في اربع مجلدات صنفوه الذهبي في نهاية المطلب في سبع
مجلدات فوائد المذهب في مجلد بن السبكي في الاحكام مجلد المرشد مجلدان
الذريعة في معرفة الشريعة التستري في الخلاف نظم النظم مختصر الغرائب الارشاد
في نصر المذهب لم يكمله ودرس له نور الدين مدرسة بحلب والوري بدمشق
وتوفي وهو شهيد وكانت وفاته في الحادي عشر من رمضان سنة خمس وتسعين
وخمسمائة رحمه الله ورضي عنه

كل جمع الى انتصار اي صنف وما شانه تكدر
انت لي الهدى والامان مقيمي والمنايا في كل تسير
والذي عن ملوع الامالي سراه وخلت مغرور
وبك انفس اخلصي ان ربي بالذي اخفت الصدور بصير
وله ان احي وفي كل ساعة عمري الموفي تموت نفوسنا
ومنانا الامنهم عنوان لي بعا مالنا في الزمان نفيس

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسن الفقيه ابو محمد اللحمي الدمشقي
الخطيب الشافعي معمر الاسنة لحال الاسلام وروى عنه وعن نصر الله
المصيصي وطاهر بن سهل الفقيه وعبد الرحمن بن حمزة وعلي بن احمد
بن سلم والحسن بن حمزة السعرك وغيرهم وروى عن ابي المواريب

نسخه اى مسموعه بخط وقوله قاله ابن الفاطى وعنه الشيخ الموفق والحافظ عبد الرحمن
والحافظ الضياء يوسف بن خليل وخطب بردا وجلده قال عمر بن الحاجب
كان فقيها عدلا صالحا فقرا اهل يوم وليلة ختمه وذكر عنه انه اضر فى اخر عمره
واقعد ايضا وحكى انه اصلح من اى الوضوء وكان ليلة وليس عنده احد يقال فسا
ليلا فى هذه الحال اذا بنور من السماء قد دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت
ذكر هذا البعض اصحابه واستكتمه ذلك فلم يحدث به الا بعد وفاته وكانت وفاته
فى ذى القعده سنه سبع وثمانين وخمس مائه رحمه الله **عبد المجيد**
ابن احمد على الفقيه ابو محمد الواسطى الشافعى يعرف بسلة على ابى جعفر محمد الله الذى
وسمع بالكوفه من ابى العباس بن باتة وبالبصره المبارك بن محمد الموانسى وبمكه من
المبارك بن على الطباخ ودرس وافتى ومات بمكه فى ربيع الاول سنه ست
وثمانين وخمس مائه بواسط رحمه الله **عبد الواحد بن على بن العدوه** ابو عبد الله
محمد بن حمويه وابو الحسين الحسن بن ادريس الفقيه الشافعى الصوفى سمع مرزوق
الشحامى وبغداد مع ابى الوقت وبهمدان من مسعود بن سعرونه وعنهم وعنه
الحافظ على بن المفضل والباج بن ابى جعفر واخرون مات بسمنان وقيل سنه
ثمانين وخمس مائه بحماه سنه **الملك المظفر** تقى الدين عمر بن
الامير ناصر الدين شاهنشاه بن نجم الدين ايوب صاحب حماه والد الملوك وكان بطلا
شجاعا فارسا مقداما وسفا مصلتا على الاعداء وركنا وازرا كان البيت الايوبى
وكان من اكبر انصار عمه الملك صلاح الدين واعيان اعوانه استنابه عمه صلاح الدين
على مملكة الديار المصريه فلما مرض الملك صلاح الدين بالشام ومات فى المرض طمعت
نفس الملك المظفر تملك الديار المصريه فلما عوفى السلطان بعث طلبه من مصر
فسمع ووقعت وحشه بينهما سعى فى الصلح الفقيه عيسى الهكارى فحذر الامر
الصلاحيه حتى اسطم الحال وآل الى ان عمد الى مقرر الملك المظفر فى ملك
حماه واعطاه مع ذلك المعره وسلمنه ومنافرين وحران والرها وكان محبا
للعلماء ولديه فضيله وعنده ادب جيد وشعر حسن وبنى للشافعيه مدرسه
مدرسه مشهوره بهم ويروى الحديث عن الحافظ السلفى والفقيه اسمعيل
ابن عوف ويروى عنه شيء من شعره وتوفى وهو محاصر منازلة دمشق
ارمسته فى تاسع عشر رمضان سنه سبع وعشرين وستمائه وتقل الى حماه

وافق التقويه

فدفن بها رحمه الله فصح به الملك صلاح الدين لانه كان لانه كان شجاعا عظيما
وقرر الملك المنصور ناصر الدين محمد على مملكة حماه والمعره وسلميه فقط
واستمر لولده من بعده مملكه حماه الى زماننا هذا **عيسى** ٩٨٩ بن محمد بن عيسى
الامير العالم الفقيه ابو محمد الهكارى الشافعى احد امراء الدوله الصلاحيه اشتغل
قديما على الامام ابى القاسم الرزدى شيخ الشافعيه بما واستوطن حلب بالمدرسه الحا
بما اصل تحدره الا ان ابن اسد الدين شيركوه وصار اماما فى الصلوات وتوجه معه الى
مصر وكان نهر البر الاعوان على تملك صلاح الدين الديار المصريه هو والطواشى
بهاء الدين قراقوش وقد سمع الحافظ السلفى وابا القاسم بن عساكر وحدث بدمشق
فسمع منه القاضى محمد بن عبد الله الانصارى وعمر وكان له اتصال على الملك صلاح الدين
كبير اندط الدم ومعه الغصص الامر فيقضيها له وقد حصل له فى ولد ابنه اسرته
العرج وقدر بستين الف دينار وكان وفاته فى المحرم على علة سنه خمس وتسعين
قاسم ٩٨٨ بن ابرهيم بن عبد الله ابو القاسم بن ابرهيم بن الحسين بن ابى بكر العمرى الشافعى
الشيخ الصالح سمع على ابرهيم بن منصور وعبد الغنى بن طاهر الرعفرانى وابن
سرداعه الفرضى وعنه على الفضل وغيره وتوفى بمكه المحرم سنه ثمان وتسعين وخمسمائه

الشاطبي

قاسم ٩٨٩ بن فيره بن ابى القاسم خلف بن احمد الحافظ العلامه الظهير
ابو القاسم الرعينى الاندلسى الشاطبى المقرى الشهير صاحب القصيده الموسومه
بحرز الامانى ووجه التهانى سبق الى مثلها وكان مقيما بالديار المصريه وتوفى عليه
الاعتان وله اكثر من ثمانين سنه توفى سنه تسعين وخمسمائه وولد حاوز
الخمسين سنه بيسير الحقه النواوى فيما استدركه على ابن الصلاح المبارك
ابى المكارم ابو طالب اللخمى العقيه الشافعى احد المدرسين فى الفقه يعرف بابن
الخل وصحبه مده وعرف به وسمع الحديث من ابى القاسم ابن الحصين وابى بكر الانصارى
وبرع فى المذهب وساد وكتب الخط المنسوب وادب ولد ابن امير المؤمنين الناصر
لدين الله فصار له وجاه عظيم سعودا لدى ابيه وولى تدريس النظاميه فى سنه احدى
وتسعين بعد ابى الحسن العمرونى وتفقه به جماعه ولقبه ابو بكر الحازمى وعش قال
الموفق عبد اللطيف كان ذا علم وعمل وعفاف وتسل وورع وكان ناعم العيش
يحوم على نفسه [illegible] حكما راسه يلقى الدرس سمعت منه فصاحه رايته
يصلى ما اصح هذا الحديث قال شيخنا عن عبد الخالق كان ابوه عواداً وكان

ابو طالب اللخمي
مدرس النظامية

هو معي في الكتب وضرب بالعود والجاد ويحرق فيحتي شهد واله انه في طبقة معبد
ثم انف واستغل بالخط الى ان شهد انه اكتب من ابن البواب ولا سيما في الطومار والثلث
ثم انف منه واشتغل بالفقه فصار كما ترى وعلم ولدي الناصر لدين الله واصلحا ملاسه
وتوفي يوم الثلاثاء في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة ولم ارا ان دثمانون سنة رحمه الله
٤٨٨ محمد بن اسمعيل بن عسلة ابن ودعة البحرادكي الفقيه ابو عبد الله بن البقال
الشافعي معيد النظامية كان بارعا في المذهب والخلاف اخرج منه المنية شابا
سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ٤٨٩ محمد بن الحسن بن محمد بن وران الفقيه
ابو عبد الله الشافعي تلميذ ابي الحسن بن محمد الخل وقرا عادلا ابي طالب محمد بن محمد الكرخي
وشهد على قاضي القضاة ابي طالب بن البخاري وناب عنه انصاف القضاء وسمع من ابي الوقت
ومات بنواحي هراة لعرماسنة ست وتسعين وخمسمائة محمد بن عبد الله بن العقيبة
محمد الحسن بن علي بن الحرب الرملي الاصل المصري القاضي ابو عبد الله الشافعي
ويعرف بالحسون ناب في الحكم بالديار المصرية نحو اربعين سنة وهو والد القاضي
ابي عبد الله وجيه بجلي ولي عقد الانكحة بالرملة سمع من ابي الفتح سلطان بن ابرهيم
الفقيه وابي صادق وابن رفاعة مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة ٤٩٠ محمد
ابن عبد الواحد بن العدل ابي غالب محمد بن علي الفقيه ابو جعفر ابن الصباغ البغدادي
الشافعي تفقه على سعيد بن الرزاز وولي قضاء حريم دار الخلافة فلم تحمد سيرته فعزل
ومات في الدرس بالنظامية وقد سمع الحديث من ابي السعادات المتوكلي وابي القسم
ابن الحصين واجاز له ابن بيان الرزاز وعنه سعد بن هبة الله وعمرو بن علي القرشي
وغيرهما توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة ٤٩١ محمد بن
ابي بكر عمر بن ابي عيسى احمد بن محمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير ابو موسى المديني الاصبهاني
احد الاعلام ولد في ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة وتخرج بالامام اسمعيل بن محمد
التيمي واخذ عنه المذهب وعلوم الحديث وقد عرض عليه علوم الحديث وحفظه وسمع
منه وتم عليه البرجي وابي علي الحداد ومحمد بن احمد بن اسطه العدماني وغيرهم بن علي
الواعظ وعبد الكريم بن علي بن بوجه وعبد الواحد بن محمد الدشتي وغيرهم بن عبد الرحيم
الكسكي النيسابوري وعلمه عبد الله النيسابوري الواعظ بروكان عسرو وسمع
جماعة اخرى لسمن بغداد بهمدان وسورا د وبهمدان وصنف المصانيف
الكثيرة المفيدة المشهورة منها المطولات في محلدين وتتمة معرفة الصحابة ذيل به

الحافظ ابو موسى المديني

على كتاب ابي نعيم الحافظ وكتاب سماه الوسيط وكتاب عوالي التابعين وغير ذلك من
الكتب النافعة وكان حافظا واسع الدراية جم العلوم قال ابو سعد السمعاني سمعت منه
وسمع مني وهو ثقة صدوق وقال ابن الدبيثي عاش حتى صار احد ووحد شيخ زمانه
اسنادا وحفظا وروى عنه جماعة يعدون منهم الحفاظ الاربعة ابو بكر محمد بن موسى الحازمي
وعبد الغني المقدسي وبه تخرج واسعد وعبد القادر الرهاوي ومحمد بن مكي والناصح الحنبلي
وابو نجيح محمد بن معمر معمرك اصبهان وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي حصل له من
المسموعات باصبهان ما لم يحصل لاحد في زمانه فيما اعلم وانضم الى ذلك معرفته
الحفظ والاتقان وله التصانيف التي اربى فيها على من تقدمه مع الثقة
فيما يقول وتحققه الذي لم ار احدا في حفاظ الحديث في زمانه شيء بسبيه يتوقف فيه
وسمع منه وله بعلمه احدا شيئا قط ثم ذكر ما هو يدل على هذا الورع والزهد التام والتواضع
المطلق وعدم الاعتداد بالناس والتواضع والتقرب الى الناس بحيث كان يعلم الصبيان القرآن
في الالواح ويرسل المساكين ولا يدع احدا يمشي معه توفي رحمه الله في تاسع جمادى الاولى سنة
احدى وثمانين وخمسمائة وقد راى بعض الصالحين ليلة مات الحافظ ابو موسى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات وهذا مما يحوي الكبار العلماء ٤٨٦ محمد بن ابي منصور
المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب ابو المعالي قاضي المداين دراسا قاضيا وروى عن ابي الوقت
وله شعر وتوفي سنة ست وثمانين وخمسمائة ٤٩٢ محمد بن محمد بن عبد الله بن القسم

ابن الكمال الشهرزوري

ابن المظفر بن علي قاضي القضاة محي ابو حامد بن قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري قاضي حلب
تفقه على ابي سعد بن الرزاز ببغداد ثم ناب في الحكم عن ابيه بدمشق ثم ولي قضاء حلب
ثم ولي قضاء الموصل ودرس بمدارسها وبالنظامية بها وتمكن عند ملوكها عز الدين مسعود بن
زنكي واستولى على اموره وكان جوادا سريا وقد سمع الحديث من عم ابيه ابي بكر محمد بن القسم وكتب عنه
القاضي ابو عبد الله محمد بن علي الانصاري قال ابن خلكان قيل انه اطلق في بعض رسائله

سمع

الى بغداد على الفقهاء والادباء والشعراء عشرة الاف دينار اميرية وقيل انه لما مدحه
بالموصل حكم بعض الشعراء على ما على دينار عما دونها فوهبها عنه ولما ولي قضاء حلب كان يعود
ابي جرادة يملي القضاء صاحبها الملك الصالح اسمعيل بن نور الدين غاية التمكين وفوض
اليه تدريس مملكة حلب ثم فارق حلب في سنة ست وسبعين وتوجه رسولا الى الخليفة
وغير مرة ويحكى عنه رياسة ضخمة ومكارم لست قال وانشد لي له بعض الاصحاب في جراد
لها فخذا بكر وساقا نعامة وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيعم

حسبنا الله ونعم الوكيل عليه توكلت واليه انيب

ولد ايضا

قامت ماسات الصفات اذا لم قضت ظهور امه التعطيل
وطلايع البدر لما اقبلت هرمت دوى التشبيه والتمثيل
فلكى ناصرنا الله حيفنا بادلة الاخبار والتنزيل
مرلم يكن بالشرع مقتديا تقد القاه فرط الجهل فى التضليل

عشرو

وفى رجب الله فى رابع جمدى الاولى سنة ست وتماس وحمسمائة مات
محمد ٥٨١ بن مسلم بن عبد الله ابو سعد الخ الفقيه الشافعى الصوفى الواعظ الفقيه
على الاطلاق ابو العلم الدرى بالحرمين وسعد ادعلى عبد الله سراى بلر الساسى وكهو ماضى
السوسان واحاز له محمد طاهر بن يدم دمشق ودوى فصا تعليك ثم عاد الى بغداد فتوفى بها
فى ماس عشر ربيع الاول سنة احدى وتماس وحمس مائة عن ست وسبعين سنة ودفن بشونيزية

سلام على وادى الغضا ماساحت على صعب شمال وحربث
اهل الاساس الحرامى بحسب اذا ان نسمانا العشى هبوب
لعرى لس سقط ساعة الهوى وحالس عروف دوساد خطوب
وماطل رمل حسبة رمل عالج وماهل ماعبت فيه شروب
وعى الله هذا الدهر فلم يحاسن لدبه دار لسوبهس ذنوب

كان

وذكر والله فيه دعابه وطرف فيما يه لما ورد واسط وطاب لهم وعطه وسالوه ان يذكرلهم
درسين فى الاسبوع فاجابهم الى ذلك وجعل لهم ملعبر لهم يوما معلوما ويحمل القراالى ان
فرغت الجمعه فقال لو علمت هذا احسن معى موم اخر فتوفى سنة ٥٨٧ محمد بن الموفق

بحم الدين الخبوشانى بحم

ابن سعيد بن على بن الحسن السيخ الدين ابو البركات الخبوشانى وخبوشان قريه من قرى نيسابور
الفقيه الصوفى الزاهد الورع المتقشف احد العمرين بالموصل الذاهدين به الصلاح عن
بالحق قال ابن خلكان كان فقيها ورعا عالما سسا درس على محمد يحيى وكان يحفظ
كتاب المحيط حتى قيل انه عدم الكتاب فاملاه من خاطره وله ايضا تحقيق المحيط فى سته عشر
مجلدا رايته قال وكان السلطان صلاح الدين يقربه ويعتقد فى علمه ودينه وعمل له المدرسة
المجاوره لضريح الشافعى بالسور التى تجاه راحبابه وكان يصفون فضله ودينه وذكر انه
كان سليم الباطن قال المدرس كان مولده فاسس الخبوشانى فى رجب سنة عشر وحمسمائة
وحدث عن ابى السعود هبة الرحيم النشيرى وقدم مصر سنة حمس وتسعين فاقام بالسجن الموفق
به مالقاهره على باب الجوانيه مده ثم تحول الى تربة الشافعى وسيل بعمارتها والمدرسة
الى ان اتمها فاقام بها مدة طويلة وافى ووضع فى المذهب كتابا مشهورا وقال الموفق

الدين

عبد اللطيف كان فقيها صوفيا سكن خانقاه السمساطية بدمشق وكانت له معرفة بالطب
ايوب واخيه اسد الدين وكان يتشفى العيش بانسابى الدين وكان يقول اصعد
الى مصر وارسل ملك بن عند الهودى فلما صعد اسد الدين معه ورآه يسجد وصوح ملك
اهل العصر وحمل يسبح لجاره وافيه وارسلوا اليه بما يعظم بحوار اربعة الاف دينار
فرد الدين جاريه فى سرحسه وضربه وما زاد الا شده وعلظه وهو الذى حرا صلاح
الدين على الخطبه لابى العباس فاسطم دلل ولله الحمد وذكر ان الملك صلاح الدين كان شديد
التعظيم له وانه كان يامره وينهاه ويعصره له سالما حتى انه كان يزوره ويعظمه
ويقرر ان العاضى الفاضل الشافعى مره بوحد الخبوشانى فى المدرس فجلس معه على سرير
المدرس وكان صبيا فاسد المدرس العاضى الفاضل بعض بدنه فصاح به فقم فاسد برت
الامام فقال العاضى الفاضل انا وان اسد برته فانى مستعمل فى فعال فقم فانعدنا
بهذا اقنام فجعل وهو يعقل ذكر ان الملك العزيز ابن الناصر صلاح الدين زاره فنا جاه
ثم استدعى بما يغتسل به من مصانعته وقال لاجل علمك لا تحترزون من صيانه النجاسه
من البول والنجاسه فقال له الملك فاغتسل وجهك ايضا فانك سخنه عينك فعل ايضا
تغسل يديه ووجهه ولهذا كان يادن لجاريه لوطى بحبه بالسه له حتى لا ساله مه عرف
ولا شى وكان اذا مر به فى راكب ضربه حتى ينزل فيما يواتحا مونه حتى انه مر به الطبيب
الموفق بان شوعه فجاء الطبيب ان ينزل ويصوبه السبح بالمقرعه فامر عبيده وذهب
هو راوكان مع هذه الشده والقوه فى غايه الصلابه والتقشف والزهد والورع لم
ياكل من مال الملوك لقمه ولا احد من ريع المدرسه فلسا ولا اجا مكيه ولا شيا
ولكن كان من اهل بلده ياجر عصر فكان ياكل من ماله وكان قليل الورد ولما توفى
فى ذى القعده سنه سبع وثمانين وخمس مايه وكفن فى كسايه الذى جا معه من خبوشان

ابو بكر الخازن

محمد بن موسى بن عثمن بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ ابو بكر الخازمى
الهمدانى مولف الناسخ والمنسوخ وغيره مولده سنه ثمان او تسع واربعين وخمس مايه
فسمع بهمدان فى الوقت حضورا ومن سهردار بن سيروه وفى رزعه بن محمد طاهر
ومعمر بن الفاخر وخلق ورحل وجال وسمع ببلاد شتى الحار والسام والجزيرة
والكوفه والبصره وواسط والموصل وغيرها كمر البلدان وبرح فالحافظ ابو موسى المدينى
وكان ابو موسى يقول هو احفظ من عبد الغنى المقدسى وما رايت شابا احفظ منه قال
ابن المدينى وقدم بغداد واستوطنها ونفعه بها على مذهب الشافعى وجالس علماءها

وتميز وفهم وصار من احفظ الناس للحديث واسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضه
ودكر انه صنف في علم الحديث عدة مصنفات واملى عدة مجالس وسمع منه بمعه
وكان نسخ المحفوظ حلو المداراة يعلم علمه معرفة احاديث الاحكام واملى طرفا الاحاديث
الى في كتاب المهذب لابي اسحق واسندها ولم يتم تلك ... وتوفي بعد في هذا
الحافظ ابو الفضل محمد عساكر بن الحسين بن هبة الله الحاسب وهو منسوب جده وسنذكره في ترجمة ان شاء الله
تعالى وقال ابو بكر النجار كان ابو بكر الخازني من الائمة الحفاظ العالمين بفقه الحديث ومعانيه
ورجاله ونسخ الصحيح والمسند ودقائق عجائبه المسندة في الاسناد والموصول والمختلف
في اسماء البلدان واسند الاحاديث التي في المهذب واملى بواسط مجالس وكان يعد من سلك
زاهدا عابدا ورعا ملازما للخلوة والتصنيف ونشر العلم ادركه اجله وهو شاب توفي
العاشر والعشرين من جمادي الاولى سنة اربع وثمانين وخمسمائة بمنزل سنة وذكره ابن
الصلاح مختصرا ولم يورخ وفاته **محمد** بن علي بن ابي طالب بن عبد الله بن ابي الحجاج
الاستاذ ابو طالب التميمي الاصبهاني المعروف بالقاضي صاحب الطريقة في الخلاف كان من
كبار الائمة وعلمائه محققا نحي تلميذ الغزالي وكان له في الوعظ اليد البيضاء وكان ذا فنون
كثيرة وعلم غزير يفقه به جماعة من اهل اصبهان وتوفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة
مشرف ٨٤ بن المؤيد بن علي اشير الدين ابو المحاسن الهكاري
الاربلي اخو جد جده مسرف الدين الاربلي الشافعي الوارد ونعرف بابن الحاجب سمع
مرهف الله بن الفرج بن لخت الطوماري وابا الفتوح الطائي وبدمشق من ابي الطفر الفلكي ودخل
مصر فاستوطنها وسمع بها من ابي الحسن علي بن بنت الى سعد وغيرهم وحدث بمصر وتوفي
بعماني بابر جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وخمسمائة **موسى** بن عبد الله بن هلوات
ابو عمران الحدادي الدابلي المصري الفقيه الشافعي المقرئ الصرير سمع فقه على القاضي الحاج
ابن جميع المخزومي وقرأ على ابي محمد ابرهيم الكيزاني وعلي بن عبد الرحمن بن نفطويه وسمع
الحديث من مسحب المرشدي وعنه ابنه حموي وحامد بولي وادى القعدة سنة احدى وثمانين
وخمسمائة **يحيى** بن حمدان بن شرف الحمام السمير وردي هكذا نسبه الملك
شمس الدين ابن خلكان وقال كان شافعي المذهب وقد الحكمة والاصول على جده الدين الحلي شيخ الفخر
الشيرازي سماعه وله في النظم والنثر اشياء وكان بينهم ما يحال العقد والعطف وبعد
مذهب الحكماء المؤمن اشتهر ولازعه وافى على حلب باياحه دمه وكان اسد الدين
عليه شمس الدين وزير الدين اسامة هذا قال وكان اصحابه يلقبونه بالمؤيد بالملكوت قال

ما على بن ابي بكر بن عبد الله الجنيد
اسكنه الله الجنة

ابن خلكان قال السيف الآمدي اجتمعت بالسمير وردي بحلب فرايته كثير العلم
قليل العقل قال لي لا يدان اهل الارض يراسلوني يدرسوا ما اليحي يعلم هذا النوع من العلم
وما ساسه هذا فراسله فمرجع ولما ان يحفوها لك نفسه قال فاري بعدي ما اراد وذي
وهاذي بعاديني قال ابن خلكان جلسه الملك الظاهر غير خنقه في مجلس رمضان سنة سبع
وثمانين وخمسمائة وقال عماد الدين ابن شداد قتل يوم عيد الفطر من السنة المذكورة
سبع وثمانين بمعرفة عبد اصحابه وقال ابن ابي اصيبعة اسمه عمر وكان ابوه احد الى العلوم الحكمية
جامعا للفنون الفلسفية بارعا في اصول الفقه معرفا الذكاء لم يشاهد احد الا اذكى عليه
وكان علمه اكثر من عقله قال فخر الدين الحارثي ما ادري هذا السماء الصحيح الا الى الخشبي
للشر تموره واسماره ملاقم وذكر ان العقل ما فوره للملك الظاهر غازي صاحب حلب
قاسوا عليه وكتبوا الى الملك الناصر صلاح الدين ايحسن ان يقصد عمه وكان غازي فكتب
صلاح الدين الى ولده الظاهر عازما بخط القاضي الفاضل انه لا بد من قتله والسبيل الى ان
تطلق ولا سعي يوجد فلما بلغ الا فضل احداهما وان تترك في بيته حتى يموت جوعا ففعل به
ذلك في اواخر سنة ست وثمانين وخمسمائة وتلك احدى الطامات
لموت حاله وكتب بيته ومن الشيخ عماد الدين السمير وردي شيخ الصوفية واحد
الصلحين الذي ذكرته في الطبقة التاسعة وله المصنفات الملوحات اللوحية والوشيه
وكتاب هياكل النور وكتاب المعارج وكتاب حكمة الاشراق وكتاب الطاحات وكتاب
اللمحة وغير ذلك من الكتب المشتملة على الفلسفة وعلم الاوايل الى سافته قدر الله يسيرها
الى قتله وجعله مثلة في الناس يرتدع به من كان على طريقته ومنهجه ولو انه ادعى الانبار
النبوية واخبار المصطفوية المنقولة بالسند الصحيح عن غير البرية لعدس رهبة البلية
ولرفع يوم القيمة الى الجنة ولكن كان ما وقع به مقدورا وكان على جبينه مسطورا ٥

الملك الناصر صلاح يوسف ٨٩ بن الامير نجم الدين ايوب بن
شادي بن مروان بن يعقوب الدربني الملك الناصر صلاح الدين الذي فتح بيت المقدس
وارتدى الكفرة اللئام من عبدة الصلبان والاوثان نصره الله وجعله ولعلي درجته في
منازل الجنان كان مولده بسلمية وامه ضيفة تلقبها بست الشام وكنيتها ام السلطان
ثم قدموا حلب فما توالحت كنف الاتابك زنكي ملكها والد نور الدين الشهيد وبنى صلاح
الدين ويوسف في حجره عم اسد الدين شيركوه وباشر والنجم الدين ايوب سائر
بعلبك لزنكي عم الملك نور الدين حلب بعد ابنه سنة احدى واربعين وترعرع صلاح

الدين فى شحنكه دمشق وكان معه اد دال لعب وشرب فلما دخل معهم الى الديار
المصريه ليحد العاضد فسفاره وشاور الوزير وكان من امورهم ما هو مبسوط فى عمر هذا
الموضع وقيل شاور المذكور استوزر العاضد لا سد الدين شيركوه وما يلبث بعدها الا يسيرا
وشهرزور حتى ابا قبول صلاح الدين يوسف الوزارة بمصر للعاضد وعقد الدولة بينهما كان
فيه داما وسعى فى الاصلاح وسداد الامور واما الخطبة بذكر الخليفة العباسى اسمر لتوسس
المستضى بامر الله فقبل ذلك بعد العاضد ثم قدمه عليه فى الذكر ثم امر بترك ذكر العاضد فقهم
العاضد ان الملافه ادهابه فعجل بنفسه ونحى حتى مات وبادموته ملك الملوك من
ع الديار المصريه وغيرها من البلاد والله الحمد كل الشاء

فى العاصد المدعى ما صح دعوته مصر لما
وعصر فرعونها العصى والى يوسف فى الامور محكما

فلما كان ذلك ملك الله تعالى ولله الحمد الملك صلاح الدين يوسف فى البلاد وتسلم الخواص
العاضديه بل القاطميه بدمها وما فيها من الاموال والتحف والذخر العظيم الذى لم يوجد
فى الاقاليم مثلها على ما ذكر السميع عماد الدين ابو شامه فى الروضتين ملك الملوك صلاح الدين
الى يوم الدين السعيد عامر وقع بالهدنا العظيمه والتحف الوفيره وذلك فى سنه سبع وستين
وخبر امور يطول ذكرها وابى صلاح سور القاهره ومصر وبنا مجلس الاسكندريه
الخادم ثم ملك بعد فى الملك نور الدين سنه سبع وستين وملك بعده فى المملكه ولده الصالح اسمعيل
وهو طفل ابن احدى عشر سنه فسد نظام الدوله بسبب صغر الملك ودعا فى الامور
الامراء وطمع الفرنج فى اطراف ملك صلاح الدين الى دمشق سنه سبعين فاخذوها واخذ
حلب سنه ثمان نور الدين مع مساوى الامور واموسا ذلك على جبل المنقطب عضر
فى سنه ست وسبعين وفى سنه ثمان وسبعين عمر العرابسه فيه حران وسروج
والرها والرقه والسوره وسنجار ونصيبين وامد وحاصر الموصل وملك حلب وبيسلم
النوارج وسنه ثلاث وثمانين وفى سنه ثلاث وثمانين فتح طبريه وبارل عسقلان ونسر فيها
الفرنج كنس عظيمه على حطين واحد صلبهم الاعظم عندهم وكان الفرنج العين
الثانيه قتل من بحاميهم وقتل الرئيس صاحب الكرك سنه احدى وثمانين ومنه السبب
للحمام السوى واوقعه الله فى اسر صلاح الدين وكان قد نذر قتله بامله الله منه
وسار فاحد سروج وعكا وقلعه تولب والسواحل وسار فاحد القدس يوم الجمعه
فكان يوما مشهودا عظيما احد اعمرى العين وكان اخذه اياها صلحا بعد قتال لبس

بشديد وكان هذا الفتح اكبر سعاداته الدنيويه والاخرويه وصار علما عليه لا يعرف الا به
ولاجله اقال صلاح الدين الذى فتح القدس ومن فتوحاته انه اخذ الكرك وشوبك وصبيبا
وحصون لمده بطول ذكرها وسار فاخذ الرمله وعسقلان وقيسارية وارسوف وقاقون
وجاء الخاصره اعكا وجاء صلاح الدين لاستنقاذها لحصرهم وحضروا البلد وكان المسلمون
وقرت لهم حروب وخطوب بطول ذكرها واحس اراد هالسبع سمات الدين والورع
فمكث لذلك قريبا من مائه سنين الى ان عجل صبره رحمه الله ثم استمرت مدالفتح على ما
نعهدها فى يوم جمعه فاناالله وانا اليه راجعون فرحم صلاح الدين الى دمشق فكسا
ومرض بعضه من اخبره انه لم يستمر فى موضعه سوى اربعه ايام حتى مات رحمه الله بعد
صلاه الصبح من يوم الاربعا السابع والعشرين من صفر سنه تسع وثمانين وحمل تابوته
الجبل ودفن هناك وعظم على المسلمين لتوفره البكاء والعويل والصحيح وبكا اهل الاقاليم والاقا
حتى كثره الفرح لحسن ذكره وصدق عهوده رحمه الله فخلفه الولد العلى واصح فى بابوب
وصلى عليه القاضى محى الدين ابن الزكى واعيد الى الدار التى فى البستان التى كان مترضا
فيها ودفن فى الصفه الغربيه منها ثم بنى ولده الملك الافضل على صاحبه ذميس لم قبه
شمالى جامع دمشق ويعمل اليها يوم عاشوراء من سنه ست وتسعين وتسمى بها بركه
ماويه وارد العلماء حلها فقال يطلب منكم الدعا فصلى عليه عدد ماء البركه الفاضى محى الدين
اعنا ما دل ولده السلطان الملك الافضل ودخل ولده الملك العزيز وجلس هناك للعزا ثلثه ايام
ورحمه الله حسن الخلق كريما سمحا معطاء حسن الاعتقاد فى الدين خير اسوة سوى
سبعه وازعين درهما ودينارا صوريا وكان يحفظ الحماسه وسمع الحديث السلفى والخطيب
النيسابورى وعبد الله بن بركه وجماعه وحدث واسمع بن الصفين فى مكان اسمع احد
فيه وكان كثير الهيبه والحشمه للعلماء الاكابر فى مجلسه وكان المجلس يتشاورون
باخلاقه وشمايله وطرفه ودله وسمته وهديه وحصل له والملك مما لم يحصل لاحد من
بعده من هول الانزال من ملك الديار المصريه واليمن واطراف المغرب ودمشق وحلب
والجزيره ولسوار الاقاليم والحصون والقلاع وترك اولادا كثيرة منهم الورعثمان صاحب
مصر والافضل على دمشق والظاهر عازر حلب فلما مات الورعثمان الديار المصريه
عمه الملك العادل ابو بكر بن ايوب ثم جا فاخذ دمشق من الافضل على واعطاه حرخذ
واقر الظاهر بحلب لاجل انه كان زوج ابنته غازيه ثم صار الملك فى ذريه
العادل الا حلب على ذريه صلاح الدين اى ان كان اخرهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف

ابن العزيز بن الظاهر فتملك دمشق احد عشر عاما الناصر سبع عشرة سنة والحوائج
احوال بني ايوب وزال عنهم الملك وصار فيهم قول القاضي الفاضل اليوم ملك لنا
وملكوا دخل العصبة ابنه اصبح ملك بني ايوب صلاح الدين يوسف وجميع ملوكهم بعد صلاح
الدين يوسف ولد الا مرمن قبل ومن بعد قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
تعاونه تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير المدرسة الخامسة من الطيبة
الثامنة مدارس الشافعي وما زال سنة احدى وتسعين وخمسمائة الاربعة سماية
ابرهيم بن موسل بن نصر الفقيه ابو اسحق المخزومي المصري الصرير
الشافعي مدرسة المدرسة المعروفة بمصر وقد اسمع له جامع عمرو الحديث سمع ابي عمرو بن
عثمن بن اسعد النسائي واجاز له عبد الله بن محمد الفجوي وابا الوطا بوفي يوم عرفة سنة
سبع وتسعين وخمسمائة عن ماس سنة وكسور ابرهيم بن منصور
ابن المسلم الفقيه العلامة ابو اسحق المصري وطنا المعروفي والوافي والمصري سمع عشر
وخمسماية وتفقه بماعلى القاضي ابي المعالي بحلى بن جميع ثم رحل الى بوصير فقه بها على ابي
محمد الحسن الارمولي بالمد السمح ابي اسحق السعدي ثم تفقه على ابي الحسن محمد الحلي وقدم
بالوافي مدة حتى برع في المذهب ثم عاد الى بلده مصر فجعله قاضي الوالي الوافي وولي خطابة
الجامع العتيق وتصدر وشرح المهذب واسمع بالناس وشرح مختصر ابن الحاجب وجمع
من الفضلاء وتوفي في الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة
عن خمس وماس سنة رحمه الله احمد بن علي ابي علي عيسى بن اسمعيل الامام
ابو جعفر القرطبي ثم الدمشقي الشافعي امام الجامع سنة ولد بقرطبة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
وسمع بلده الحديث ثم دخل الشام فعرا القراءات وسمع الحديث الكثير ولحق الاجلاء الكبار
ابن عساكر وغيره وكتب عنه كثيرا محط الرحل بدمشق وكان صالحا عابدا صواما قواما
تفقه روى عنه ولده تاج الدين محمد واسمعيل والسمعاني القوصي وابن خليل وجماعة
ولحق ابا الحسن وتوفي سابع عشر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة
احمد بن عمر بن مكي ابو العباس الردي الشافعي المعدل بالمظفرية
بغداد كان من كبار الفقهاء ببغداد وتوفي في ذي الحجة سنة احدى وتسعين وخمسمائة
احمد بن مدرك بن الحسين بن حمش ابن الحسين بن احمد ابو الرضا
القصاع الحموي قاضي حلب وخطيبها تفقه بحلب على ابي سعد بن عصرون وبدمشق
على القطب النيسابوري وسمع بمصر الفقيه نصر بن محمد المنجي وكان فقيها

جليل الفاضل توفي سنة احدى وتسعين وخمسمائة احمد بن
المظفر بن الحسن الفقيه ابو العباس الدمشقي الشافعي المعروف بابن سراج المدرس
الناصري والصالحي بمصر يعرف بابن الطويل مدرس بمدرسة بمصر ولي قضاء الشاطبية
توفي في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة طاهر بن نصر الله بن ٥٩٦
جميل السيد مجد الدين الهمذاني الحلبي الفقيه الشافعي اول درس في الصلاحية بالقدس
الشريف كان احد الفضلاء المدرسين روى عنه الشهاب القوصي شيئا من شعره
وهو والد الفقيه المذكور بن الذي كان والد مشق سمعان الدين قصر الله وكان الدين
اسمعيل وبطا الدين قال القوصي وفاته عن اربع وستين سنة في سنة ست وتسعين
وخمسمائة رحمه الله طرخان بن ماضي بن حسوس بن علي الفقيه ٥٩٥
محي الدين ابو عبد الله التميمي ثم الدمشقي الشاغوري الصرير بدر الدين
الشهيد وسمع الحديث سمع ابي المعالي محمد بن علي العوني وابي القسم بن مقاتل
ومحمد كامل بن قسيم وعنهم وعنه ابن خليل والسمعاني القوصي وعنها
وابا الشاغوري سنة ثمان عشرة وتوفي بالمسدد الحجة سنة خمس
وتسعين وخمسمائة عبد الله بن علي بن عثمن بن يوسف الغافقي
ابو محمد القوسي المخزومي المصري الفقيه الشافعي الاديب المعدل وسمع الكثير
وله نوادر واشعار وقد ذكر الكبير علي بن محمد بن بري وله شعر حسن ولد سنة ابو سعيد الصفار
تسع واربعين وخمسمائة وتوفي سنة تسع وتسعين عبد الله بن عمر
ابن احمد بن منصور بن الامام محمد القاسم بن حسب العلامة مجد الدين ابو سعد
ابن الامام ابي حفص الصفار النيسابوري مدرس العلم والحديث والرياسة ولد
سنة ثمان وخمسمائة وسمع جد كلامه ابا نصر القشوري وهو اخر من حدث عنه
ومزاحم الشحامي مسند النيسابوري وابا عبد الله الفراوي صحيح مسلم
ومرعبد الغافر بن اسمعيل الفارسي وعبد الجبار بن محمد الجراحي وغيرهم وعنه
ابنه ابو نصر القسم بن عبد الله واسمعيل بن طغرا المالكي وابو رشيد الفراوي
وغيرهم واجاز للشيخ شمس الدين وللفخر ابن البخاري وقد حدث عنه بالصحيح
وبالسنن الكبير وقال ابو العلاء الفرضي كان اماما في الاصول عالما فقيها من
بيت العلم والرياسة توفي في شعبان وقيل في رمضان سنة ستماية
رحمه الله تعالى عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابو المظفر بن عساكر

الشافعي الامشقي مدرس النعوية لحو بن الاسا واحونه نعوه على ابي الفتح يحيى
على الاشوي والعطب العساوري وقرا الادب على محمود بن يعيش بن سلمان الشروري
النحوي وسمع الحديث من عمه الصاحب ابي القسم وجوح ولعمه ابي بعبر حدسا وحدث
بدمشق وحماه وحمص والقدس ومصر والاسكندرية وكان مجموع العصائل دليل
نظام العلوم في عام ربيع الاول سنه احدى وسبعين وخمسمائه وله اثنان واربعون
سنه عبد الله بن سان منصور محمد بن علي بن زوج ابو المعالي البغدادي
يعرف بابن الفسال العمه السابعي كان يحج كل عام عن الخليفه المستضي لم يصح له اسماع
وفاتي المرسان وقد روى عنه ابن النجار مرس امالي الجوهري وقال لم نكن مرضي السيره
ومات في جمادى الاخره سنه ستمائه عبد الرحمن بن سلطان بن محمد
ابن علي بن عبد العزيز بن علي بن رئيس الرؤساء ابو نصر العربي السابعي العمه سمع وحمله
ابي العصل يحيى ونصر الله المصيصي وعنهما وعبد ابي جليد والفرضي والزبير بن عبد الدايم
وعنهم وكان رئيسا فاضلا اماما فقيها متعبدا قال الضياء المقدسي يعلم السبع كان يدرس
في ذي الحجه سنه ثمان وتسعين وخمسمائه ودفن بسفح قاسيون عبد الرحيم
ابن علي بن الحسن بن الحسين بن احمد بن المعزز احمد الخامي العاصل محيي الدين ابو علي بن القاضي
الاشرف ابي الحسن اللخمي الدمشقي العسقلاني المولد المصري المنشا صاحب العباره
والبلاغه والفصاحه والبراعه ولد في حدود الاربعين سنه تسع وعشرين وخمسمائه بعسقلان
وكان ابوه فاضلا وامامنا في الديار لولاه امره قضاء انصار واقام بالاسكندريه
مده وتعلم هذه الصناعه الى ان فاق فيها اقرانه وتقدم على سائر اهل زمانه على الموفق
يوسف بن الخلال سمع الانشا للفاطميين واصل الديوان الانشا في الدوله الفاطميه
باشاره الملك العادل ابن الصالح بن رزيك فباشر فيه مع جماعه معه ثم ما قدم
اسد الدين شيركوه واقام بزرا في الديار المصريه قدم على الديوان وحطي عنده ما لوكس
فيه ثم لما استقل الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب بملكه الديار المصريه
جعله كاتبا ووزيرا ومشاركا ومشيرا وحصل له منه الحظ الوافر بحسب امساك
دخله في كل سنه خمسين الف دينار مع ما له من المتاجر وغير ذلك وهو حقيق بذلك
وجدير وهو ملء صناعه وعلمها قدر مع الديانه والامانه والرياسه والوزارنه
وكثره العباره والبلاغه وانا الليل واطراف النهار له في صناعته اليد العليا
التي لم يذكرها احد بعده له حاز قصب السبق بها وحمد وقال القاضي ابن حلكان

الفاضل

انه بلغ مصنفاته وتعليقاته في هذا الفن نحو اربعه مجلد وقال غيره وجد بخطه
في اماكن ما ساه من الاسعار المفرده من بيت وبيتين نحو ثمانيه الف وعشرين الفا وانه
انسي من الحب ما سف على ثمانيه الف مجلد مع ما له من السواد والبلاغه والحواس السريع
والنظم البديع ما نصوع عنه هذه الاوراق من اسماء الاخلاق وقد اثنى عليه غير واحد
من الائمه وذكر ايضا انه كان احد افراد هذه الامه وانه شارك السلطان صلاح الدين
في صحبه الافاضل ومدارك الحسامه وسماته وهذا نقله وسماه وكان يقلد البلاد بالاسا فعله
على شانه وصلاته وصيامه وتلاوته كم يختم كل يوم وليله القرآن العظيم لسر الطالع للكتب
كثير الصدقات والبر والصلات له مدرسه موقوفه على الشافعيه والمالكيه ومكتب للايتام
ولوقاف على الاسرى وكان ضعيف البنيه رقيق الصوره له حدبه يغطي بها الطيلسان
وكان فيه سوء خلق يكدي نفسه وله يضر احدا به رحمه الله ولهذا لما مرض كان كثير التفجع
على اهل بيته فعالسه جاريه وحواريه ما مولاه ما الذي عس علينا معاوناك ما الذي اطاقه
عن صالك في مرضاتك ومات السلطه بعد ما تولى الاقبال واقبل الاقدار وكان ذلك في سابع
عشر صفر سنه اثنتين وتسعين وخمسمائه ودفن الى جانب مدرسته بمصر وقد تم
الحديث مرارا الى طاهر السلفي والى القسم بن عساكر والى الطاهر بن عون والى محمد العماد جامعه
ومن نوادره ان العماد الكاتب طالعه يوما وقد روى طالعا فعلس يتنفس فقال له بعض
فلاكاتك القوس فقال له الفاضل الفاضل على الدوام دام على العماد وذهب مره
في الهليه الى سحار فاحضر في جمله ماعي به حمار حش وهو محبوس فاعدوهم فقال الوزير
معبر الحمار هم وما دعا للفاضل وكان فيه حدة فما لبثوا ان صار الحش وجمله
احدب فقال الفاضل الفاضل فخار ناخير وخاركم واتعب ان الملك العزيز عثمان بن الملك
صلاح الدين بعث اليه بعض حفاياه يوما وكان قد رسم له الدواة لا يجتمع بما بعث اليه
بزر دهبي وسط عنبره سوداء فجعل يقلبه ولا يفهم معناه فاحضره وجاء الفاضل
فدلل له صوره ما جرى وانه لم يفهم هذه الاشاره فقال الفاضل

اهدى لنا العنبر في وسط زرر من الزبرجد فيه الجمام
والورد والعنبر معناهما زر هلدا مسير الى الظلام

الخطب الدولعي

هذا نوع وجل المترجم ولم نر فانبه ونافذه ورای سدده وجال جده وحرص على الحسرات
ومادره الى الملهات رحمه الله امين عبد الملك بن زيد بن ياسين بن
زيد بن نايد بن حمل الامام صاحب الاين الثعلبي الارقي الدولعي دولعي وقرى الموصل

خطيب دمشق ولد سنة سبع وخمس مائة وقدم دمشق في شبيبته فتفقه بها على نصر الله
المصيصي وسمع منه الحديث وتفقه ببغداد ايضا وسمع بها جامع الترمذي على عبد الملك
ابن ابي القسم الكروخي وسنن النسائي من علي بن احمد بن محمويه اليزدي وعلي ابي اسمعيل بن
الانماطي الحافظ ومن خليل والسمعاني البوصي والشيخ بن ابي السعر وجماعة وبالحاره من المحسن
بن علي وكان فقيها مقسما عالما بالمذهب وولي خطابة دمشق مدة طويلة ودرس
بالغزالية وكان على طريقة حميدة الى ان توفي في تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
وقد جاوز التسعين سنة باشهر وتولى بعده الخطابة ابن احمد جمال الدين محمد ابي الفضل نقلت نسبه
الى منبه جمس وبلس وسماه ذكر الشيخ محيي الدين النووي مما استدركه على ابن الصلاح في الطبقات
وقال كان شيخ شيوخنا كان احد الفقهاء المشهورين والصلحاء الورعين استوطن دمشق
وتولى الخطابة والتدريس والعلامة نسبي الموصلي الشافعي تفقه ببغداد على ابي القسم يحيى بن فضلان
وسمع من ابن كامل وابو يونس وجماعة ورحل الى اصبهان فسمع من ابي موسى المديني وطائفة في دمشق
من العلامة ابي سعد بن ابي عصرون وجماعة وحدث ببغداد ومصر وله شعر حسن توفي في اواخر
سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ٦٩٨ عثمان بن الملك الصلاح الدين يوسف بن ايوب
ابن شادي السلطان الملك العزيز صاحب الديار المصرية بعد ابيه الملك الناصر فاتح القدس وقدم
دمشق واخرها وخطب له بها وبنى بها المدرسة العزيزية للشافعية وكان مولده في جمادى الاولى
سنة سبع وستين وخمسمائة وسمع الحديث من السلفي وابن عوف وعبد الله بن بري وحدث
بثغر الاسكندرية قال زكي الدين المنذري توفي في العشرين من محرم سنة خمس وتسعين قال
الموفق عبد اللطيف وكان شابا حسن الصورة ظريف الشمائل قويا ذا بطش واياد وخفة
حركة حييا كريما عفيفا عن الاموال والفروج وذكر الحافظ الضياء المقدسي ان الملك العزيز خرج الى
الصيد فجاءته كتب من دمشق في اذية اصحابنا الحنابلة فقال اذا رجعنا كل من كان يقول بمقالتهم
اخرجناه من بلدنا فرماه فرسه ووقع عليه فخسف صدره وكذا حدثني يوسف بن الطفيل وعز الدين
غسله يقول هذه الحكاية سمعنا الحافظ الذهبي من خط الضياء ٦٩٤ علي بن جابر بن
زهير بن علي القاضي ابو الحسن البطائحي الشافعي تفقه ببغداد مدة ثم بالرحبة وسمع الحديث
من محمد بن ناصر وعلي بن عبد العزيز بن السماك وتولى القضاء ببعض سواد العراق ومات
في رمضان سنة اربع وتسعين وخمسمائة ٦٩٣ علي بن علي بن ابي البركات
هبة الله بن محمد بن علي بن احمد البغدادي قاضي القضاة ابو طالب ابن البخاري تفقه
على العلامة ابي القسم يحيى بن فضلان وسمع الحديث من ابي الوقت السجزي

وغيره وخرج مع ابيه الى بلاد الروم وقد تولى ابوه قضاء بعض تلك النواحي فلما مات
تولى مكانه ثم عاد الى بغداد بعد نحو عشرين سنة فالزم منزله وولي القضاء
بها ونابه الوزارة وذلك سنة ست وثمانين وخمس مائة ثم عزل عنهما معا ثم اعيد
الى القضاء وحده سنة سبع وثمانين وتوفي في جمادى الاخرة سنة ثلث وتسعين وخمسمائة
نصر الله بن الحافظ ابي سعد محمد بن احمد الامام ابو المكارم
الوفائي وتوفان هي مدينة طوس الفقيه الشافعي تفقه بمحمد بن يحيى النيسابوري حتى
برع في المذهب وافتى ودرس واجاز له البغوي وسمع من ابيه مسند الشافعي
ومن عبد الجبار بن محمد الخواري عن البيهقي الاربعين الصوفية وسمع منه ابو رشيد الغزالي
واجاز للشيخ شمس الدين ابن ابي عمر والفخر بن البخاري مولده سنة ثلث عشرة
وقيل اربع عشرة وخمس مائة ومات سنة ثمان وتسعين القسم بن الحافظ
الكبير ثقة الدين ابي القسم علي بن الحسن بن عبد الله بن عساكر الحافظ المحدث المسند المصنف
المخرج بهاء الدين ابو محمد الدمشقي ولد سنة سبع وعشرين وخمس مائة وسمع من ابيه الصائن
وجمال الاسلام السلمي ونصر الله المصيصي وابي سعد السمعاني وخلق واجاز
له شيوخ خراسان الذين اجتمع ابوه بهم منهم ابو عبد الله الفراوي وزاهر
الشحامي والقاضي ابو بكر الانصاري وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ علي بن المفضل
المقدسي ووصفه بالحفظ وعبد القادر الرهاوي الحافظ وابو المواهب بن صصرى
ويوسف بن خليل والبلداني والزين خالد واجاز لابن ابي الخير وابن علان وكان ثقة
كثير النوافل ظريفا كتب الكثير وصنف وخرج وهو مصنف المستقصى في فضائل المسجد
وكتاب الجهاد وله مجالس قال ابن نقطة حدث بعمه الا انه حط الشيخ خط اهل الضبط
وقد ولي مشيخة دار الحديث النورية بعد والده فلم يتناول من معلومها شيئا بل كان يرصده
للواردين من الطلبة حتى قيل انه لم يتناول منها الا ثمن اناء وكان يتعصب لمذهب الاشعري
كثيرا من غير تحقيق له توفي في تاسع صفر سنة ستمائة بدمشق
القسم ٥٩٩ بن يحيى بن عبد الله بن القسم قاضي القضاة
ضياء الدين ابو الفضائل السهرزوري ابن اخي قاضي القضاة
كمال الدين ولد سنة اربع وثلثين وخمس مائة وتفقه ببغداد بالنظامية مدة ثم عاد
الى الموصل وقدم الشام فلما مات عمه كمال الدين تولى القضاء بعده مدة ثم ارسله
الملك صلاح الدين الى القاضي محيي الدين ابن الزكي اسمعيل عمه فاقاله ورتبه للرسل الى